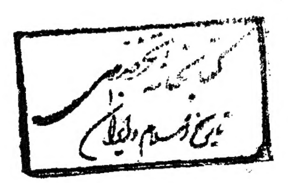




# نزهة الخواطر

و

# بهجة المسامع و النواظر

## الجزء السابع

يتضمن لتراجم علماء الهند و أعيانها فى القرن الثالث عشر


للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى

مدير ندوة العلماء (بلكهنؤ)

المتوفى سنة ١٣٤١ ﻫ = ١٩٢٣ م


وطبع تحت مراقبة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

و قاضى المحكمة العليا سابقا


الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٩٩ﻫ — ١٩٧٩ م

جميع الحقوق محفوظة
لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد
All copyrights reserved.

# فهرست أسماء أصحاب التراجم

من

الجزء السابع من كتاب نزهة الخواطر

الطبقة الثالثة عشرة فى أعيان القرن الثالث عشر

الحكيم

| الرقم | الأعلام | الصفحة |
| --- | --- | --- |

الشيخ

## حرف الباء

| الرقم | الأعلام | الصفحة |
|---|---|---|

## حرف الجيم



مولانا

(١) يصحح في المتن .

| الرقم | الأعلام | الصفحة |
|---|---|---|
| ٢٣٤ | مولانا حسن على الماهلى الجونپورى | ١٤٠ |
| ٢٣٥ | الشيخ حسن على البدايونى | » |
| ٢٣٦ | آغا حسن على الإسماعيلى القمى | ١٤١ |
| ٢٣٧ | الشيخ حسن على العظيم آبادى | » |
| ٢٣٨ | الشيخ حسيب أحمد الرامپورى | ١٤٢ |
| ٢٣٩ | السيد حسين بن دلدار على النصير آبادى | » |
| ٢٤٠ | السيد حسين بن رمضان على النونهروى | ١٤٣ |
| ٢٤١ | الشيخ حسين بن عبد الرحيم الرفاعى | » |
| ٢٤٢ | الشيخ حسين بن عبد القادر اللاهورى | » |
| ٢٤٣ | الشيخ حسين بن عرب شاه الدهلوى | ١٤٤ |
| ٢٤٤ | الشيخ حسين بن على السورتى | » |
| ٢٤٥ | الشيخ حسين المرعشى اللكهنوى | » |
| ٢٤٦ | السيد حسين شاه الكشميرى | » |
| ٢٤٧ | الشيخ حسين بن على العظيم آبادى | ١٤٥ |
| ٢٤٨ | مولانا حسين أحمد المليح آبادى | » |
| ٢٤٩ | الشيخ حسين بخش الكاكوروى | ١٤٦ |
| ٢٥٠ | مولانا حسين على القنوجى | » |
| ٢٥١ | مولانا حسين على الفتحپورى | » |
| ٢٥٢ | الشيخ حسين على البريلوى | ١٤٧ |
| ٢٥٣ | الشيخ حسين على الجونپورى | » |
| ٢٥٤ | مولانا حفيظ الدين الحيدر آبادى | » |
| ٢٥٥ | القاضى حفيظ الدين الكاكوروى | ١٤٨ |
| ٢٥٦ | الشيخ حفيظ الله اللكهنوى | » |

الشيخ

الحكيم

## حرف الزاى

## حرف السين

الحكيم

## حرف الصاد



* تكرر رقم هذه الترجمة سهوا .

## حرف العين

* تكرر هذان الرقمان سهوا .

القاضى

السيد

## حرف الغين

الحكيم

## حرف الفاء

## حرف القاف

مولانا

## حرف الكاف الفارسية



## حرف اللام



## حرف الميم

مولانا

| الرقم | الأعلام | الصفحة |
|---|---|---|
| ٨٣٢ | مولانا محمد سليم الجونپوري | ٤٥٣ |
| ٨٣٣ | السيد محمد سيادة الأمروهوي | ٤٥٤ |
| ٨٣٤ | الشيخ محمد شاكر السورتي | » |
| ٨٣٥ | مولانا محمد شكور المچهلي شهري | ٤٥٥ |
| ٨٣٦ | مولانا محمد طٰه النصيرآبادي | » |
| ٨٣٧ | مولانا محمد ظاهر البريلوي | ٤٥٦ |
| ٨٣٨ | العلامة محمد عابد السندي | ٤٥٧ |
| ٨٣٩ | القاضي محمد عاقل السندي | ٤٦٠ |
| ٨٤٠ | السيد محمد عبادة الأمروهوي | ٤٦١ |
| ٨٤١ | الحكيم محمد عسكري الأمروهوي | » |
| ٨٤٢ | السيد محمد عسكري اللكهنوي | » |
| ٨٤٣ | السيد محمد عسكري الأمروهوي | ٤٦٢ |
| ٨٤٤ | مولانا محمد عظيم البشاوري | » |
| ٨٤٥ | مرزا محمد علي اللكهنوي | » |
| ٨٤٦ | مولانا محمد علي الرامپوري | ٤٦٣ |
| ٨٤٧ | مولانا محمد علي اللكهنوي | » |
| ٨٤٨ | مولانا محمد علي البهيروي | » |
| ٨٤٩ | مولانا محمد علي الطوكي | ٤٦٤ |
| ٨٥٠ | مولانا محمد علي الرامپوري | » |
| ٨٥١ | الحكيم محمد علي اللكهنوي | ٤٦٥ |
| ٨٥٢ | الشيخ محمد علي السندي | » |
| ٨٥٣ | مرزا محمد الأصم اللكهنوي | ٤٦٦ |
| ٨٥٤ | مولانا محمد علي السندي | ٤٦٧ |

## حرف النون

الشيخ

## حرف الواو

تم الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم

# الطبقة الثالثة عشرة

في أعيان القرن الثالث عشر

# حرف الألف

## ١ – مولانا آدم المدراسي

الشيخ العالم الفقيه آدم بن أبي آدم المدراسي أحد عباد الله الصالحين، كان من أصحاب الشيخ علي أحمد، و له مهارة في الفقه و الحديث، ترجم «الزواجر» بالهندية و انتفع به الناس في بلاده، مات لخمس بقين من ذي الحجة سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف.

## ٢ – السيد آل أحمد المارهروي

الشيخ العالم الصالح آل أحمد بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسيني البلكرامي ثم المارهروي، أحد رجال العلم و الطريقة، ولد لليلتين بقيتا من رمضان سنة ستين و مائة و ألف ببلدة «مارهره»، و تفقه على أبيه و أخذ عنه الطريقة و لازمه و تولى الشياخة بعده، و كان قانعا عفيفا متوكلا كريم النفس رفيع القدر، توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس

و ثلاثين و مائتين و ألف بمارهره ؛ كما في « أنوار العارفين » .

## ٣ – مولانا آل أحمد الپهلواروی

الشيخ العالم المحدث آل أحمد بن محمد إمام بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفري الپهلواروی المهاجر إلى المدينة المنورة ، ولد و نشأ بپهلواری قرية جامعة من أعمال عظيم آباد ، و اشتغل بالعلم على والده ، و قرأ عليه بعض الكتب الدرسية ، و سافر في شبابه إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار و سكن بالمدينة المنورة ، و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ محمد بن يحيى السنجيطي المغربي اقليما المدني الدارى وطنا في حرم المدينة الطيبة ـ زادها الله شرفا ـ و هو أخذ عن الشيخ سليمان بن محمد الثورى الإمام و الخطيب بحرم الحبيب صلى الله عليه و سلم وهو عن الشيخ عبد الحفيظ المكي وعن الشيخ محمد عابد السندی، كلاهما عن الشيخ صالح بن محمد الفلاني بسنده المشهور .

و للشيخ آل أحمد إجازة خاصة للحصن الحصين عن الشيخ محمد أكرم اللاهوری عن الشيخ عمر بن عبد الرسول المكي .

وكان رحمه الله سفارا سياحا سافر إلى سمرقند و بخارا و كابل و غزنة وكشمير و پنجاب مرة بعد مرة وكرة بعد كرة ، و عاد إلى موطنه ثلاث مرات ، فاستفاد منه خلق كثير من العلماء و المشايخ ، منهم الشيخ علی حبيب ابن أبي الحسن الپهلواروی، و المفتی لطف الله الكوئلی، و السيد محمد علی الكانپوری، و الشيخ بدر الدين الپهلواروی ، و المولوی عبد الحميد البهاری ،و جمع كثير .

مات لست عشرة خلون من شعبان سنة ست و تسعين و مائتين و ألف في طابة الطيبة ، فدفن في بقيع الغرقد ، أخبرني بها الشيخ سليمان بن داود الپهلواروی .

## ٤ ـ مولانا آل أحمد السهسوانی

الشيخ الصالح الفقيه آل أحمد بن نظر محمد بن أبي محمد الحسيني النقوى

السهسوانى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان ، و لازم أباه من صباه و قرأ عليه و أخذ عنه الطريقة ، ولما توفى أبوه تولى الشياخة مكانه ، و كان من القائلين بوحدة الوجود ، له مصنفات منها « البنيان المرصوص فى شرح الفصوص » لابن عربى رحمه الله .

مات فى سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف ببلدة « سهسوان » و له ثمانون سنة ، كما فى « حياة العلماء » .

## ٥ - السيد آل بركات المارهروى

الشيخ الصالح آل بركات بن حمزة بن آل محمد بن بركة الله الحسينى البلگرامى ثم المارهروى أحد المشايخ القادرية ، ولد و نشأ بمارهره ، و انتفع بأبيه ثم عن أخيه آل أحمد و جلس على مسند الإرشاد بعد ما توفى أخوه المذكور ، و كان عالما عفيفا دينا بارعا فى العلوم و المعارف .

توفى لثلاث ليال بقين من رمضان سنة إحدى و خمسين و مائتين و ألف بمارهره ، كما فى « أنوار العارفين » .

## ٦ - السيد آل حسن المهانى

الشيخ الفاضل آل حسن بن غلام سعيد بن وجيه الدين الحسينى الرضوى المهانى أحد فحول العلماء ، ولد بمهان ( بضم الميم ) سنة اثنتين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على مولانا جعفر على الكسمنڈوى و على غيره من العلماء ، ثم سار إلى إله آباد و تقرب إلى رجال الحكومة الإنكليزية فولى القضاء بجهان آباد كوڑه فأقام بها زمانا ثم نقلوه إلى بندكى ( بكسر الموحدة ) فأقام بها مدة ثم اتهموه باعانة الارتشاء لبعض أحبائه ، فعزل عن الخدمة المذكورة ، و اعتزل أربع عشرة سنة ثم استقدمه السيد أحمد بن محمد متقى الدهلوى إلى بلدة دهلى ، فلبث عنده زمانا ثم سار معه إلى مراد آباد و سافر إلى حيدر آباد الدكن ، فولى القضاء فى المحكمة العدلية بها ، فاستقل به مدة

ولما علا سنه رجع إلى بلدته و مات بها .

وكان عالما جدليا متكلما مشاركا فى الفقه و الأصول ، قليل الخبرة بالحديث، له « الاستفسار » و « الاستبشار » كتابان مبسوطان فى الرد على المسيحيين يعظم موقعهما عند المتكلمين ، و له رسائل عديدة فى بعض المسائل الكلامية .

مات لسبع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف بمهان و له خمس و ثمانون سنة ؛ كما فى " مقدمة تنقيح العبادة ".

## ٧ – السيد آل رسول المارهروى

الشيخ العالم الكبير آل رسول بن آل بركات بن حمزة بن آل محمد الحسيني البلكرامى ثم المارهروى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد و نشأ بمارهره ، و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على مولانا نور بن الأنوار اللكهنوى و على الشيخ نياز أحمد السرهندى و على غيرهما ، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، و قد صنف له الشيخ نياز أحمد المذكور رسالة دقيقة فى فن الحساب ، و لازم عمه السيد آل أحمد و أخذ عنه الطريقة و أسند الحديث عنه ، و كان شيخا جليلا مهابا رفيع القدر بارعا فى الحديث و التصوف و الطب ، أخذ عنه الشيخ خرم على البلهورى والشيخ عين الحق البدايونى و السيد أبو الحسين بن ظهور حسن المارهروى و خلق كثير .

توفى لسبع عشرة خلون من محرم سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بمارهره فدفن فى مقبرة أسلافه .

## ٨ – الشيخ إبراهيم بن بركة العظيم آبادى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن بركة بن الخليل بن داهو الموبى پورى العظيم آبادى المشهور بابراهيم حسين ، كان من العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد و نشأ بموبى پور – قرية من أعمال عظيم آباد ، و قرأ العلم

على الشيخ مظهر علي و الشيخ جان علي العظيم آباديين ، ثم تردد إلى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ ولي الله اللكهنوي و لازمه مدة من الزمان، ثم رجع إلى « عظيم آباد » و تصدر بها للدرس و الإفادة ، أخذ عنه كثير من العلماء .

مات سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما في «تذكرة النبلاء».

## ٩ – الشيخ إبراهيم بن عبد الأحد السورتي

الشيخ الفاضل إبراهيم بن عبد الأحد الشافعي السورتي باعكظة كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » ، و قرأ العلم على أبيه و على غيره من العلماء ثم ولي الخطابة بالجامع الكبير في مدينة بمبئي ، والتدريس في المدرسة المحمدية بها ، فدرس و أفاد مدة من الزمان ; و أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و من مصنفاته « تحفة الإخوان » كتاب له في الفقه الشافعي و « نعم الانتباه » و غيرهما .

مات لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وثمانين و مائتين وألف فدفن بمقبرة السيد محمد بن عبد الله العيدروس ؛ كما في «الحديقة» .

## ١٠ – مولانا إبراهيم بن مدين الله النگرنهسوي

الشيخ الفاضل إبراهيم بن مدين الله بن أمين الله النگرنهسوي أحد فحول العلماء ، ولد لليلتين خلتا من رجب سنة خمس وعشرين و مائتين و ألف و قرأ المختصرات على أبيه و على غيره من العلماء ثم سافر إلى « رامپور » و أخذ عن الشيخ نور الإسلام بن سلام الله الدهلوي ثم الرامپوري و عن المفتي شرف الدين و مولانا حيدر علي الطوكي ، ثم سافر إلى دهلي و قرأ بعض الكتب على المفتي صدر الدين الدهلوي ، وأسند الحديث عن الشيخ حسن علي و الشيخ المحدث إسحاق بن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز كلاهما عن الشيخ عبد العزيز المذكور ، و الشيخ حسن علي غير مرزا حسن علي المحدث اللكهنوي ، ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان البريلوي ، و لازمه مدة ، ثم تصدى للدرس و الإفادة ، و ولي

التدريس فى المدرسة العالية بكلكته ، فدرس بها ثمانى عشرة سنة ، و رحل إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و جاء بالكتب النفيسة ، وكان حريصا على جمع الكتب ، مكبا على مطالعتها آناء الليل و النهار ، حسن القصص ، حلو الكلام طبيبا حاذقا .

أخذ عنه مولانا « إله داد » المدرس فى المدرسة العالية و الشيخ گلزار على النگرنهسوى و الشيخ محمد سعيد المهكاروى و الشيخ عبد الغنى الجهپروى و الشيخ نجابة أحمد بن تلطف حسين وخلق كثير ، و من مصنفاته « المحى شرح ديوان المتنبى » و « ضابطة الأدباء » و حاشية على « شرح الشمسية » و له غير ذلك من الرسائل .

توفى يوم السبت لتسع خلون من رمضان سنة اثنتين و ثمانين و مائتين وألف ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

## ١١- الحكيم إبراهيم بن يعقوب اللكهنوى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن يعقوب الحنفى الكشميرى اللكهنوى أحد الأساتذة المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة « لكهنؤ » و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى و الشيخ نور كريم الدريابادى و على غيرهما من العلماء ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن أبيه و تطبب على السيد محمد المرتعش الدهلوى ، و لما بلغ رتبة الكمال تصدر للافادة و التدريس ، وكان يداوى المرضى بحذق و مهارة حتى صار المرجع و المقصد فى حياة والده ، و طار صيته فى الآفاق ، فاستقدمه نواب كلب على خان إلى « رامپور » و جعل له الأرزاق السنية ، وكان لا يسمح له بأن يفارقه .

وكان عفيفا دينا بشوشا طيب النفس ، حج و زار و أخذ الحديث فى آخر عمره عن الشيخ سلامة الله الجيراجپورى حين كان يشتغل عليه سلامة الله المذكور فى الطب ، و له « أمالى » فى المعالجات و هو دستور لمن خلفه من الأطباء ، مات سنة ثلاثمائة و ألف .

## ١٢ – المفتى إبراهيم بن عمر البنارسى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن عمر بن غوث بن سعيد العمرى البنارسى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد ونشأ بمدينة « بنارس » وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد فائق تلميذ العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ، ثم تقرب إلى ملوك « أوده » فولى الإفتاء ببلدة « لكهنؤ » وكان مع اشتغاله بمهمات الإفتاء يدرس ويفيد ، له تعليقات على « المجسطى » و« الإشارات » ، مات لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ ؛ كما فى « حياة سابق » .

## ١٣ – الشيخ إبراهيم البنگالى

الشيخ الفاضل إبراهيم بن أبى إبراهيم البنگالى أحد الرجال المشهورين فى بلاده ، رفض التقليد وكان يعمل بنصوص الكتاب والسنة ، وقد نسب إليه أقوال غير مرضية ، ذكره كرامت على الجونپورى فى « نسيم الحرمين » قال: سمعت من سعادت على خان أنه سمع من الشيخ المطوف محمد درويش المكى يقول : إن إبراهيم المذكور حبس فى مكة المعظمة لأجل قبح مذهبه وهو رجل من الأراذل ، قرأ قليلا من الصرف والنحو لا يحسن اللغة العربية ، وكان أولا يخاصم من لا مذهب لهم فلما رضخوا له شيئا من المال ارتد على عقبه ، وهذا ظاهر وشاهد عليه ألوف من المسلمين ـ انتهى بلفظه .

وقال فى موضع آخر من ذلك الكتاب : شهد عندى فى جماعة من المسلمين الشيخ نائب الله والجماعة صدقوه أنه لما سمع « مخى مندل » يعنى رئيس القرية أنه يريد إبراهيم أن يباحث علماء أهل السنة والجماعة فكتب المندل إلى إبراهيم لا حاجة لنا إلى البحث أنت اكتب لى ما شاهدت فى مكة المعظمة حتى نعمل كلنا مثل ما يعمل أهل مكة المعظمة ، فقال إبراهيم : أى شىء أكتب أنا لأن الغناء والمعازف والمزامير والرقص والكبى والجاترا كلها

مروج فى مكة ، أفبهذا تعملون ؟ و شهد محمد رمضان فى جماعة من المسلمين فى مسجد « جهانگير نگر » أنه سمع من إبراهيم مثله و معنى الكبى فى اصطلاح كفار بنگاله : الغناء بالفواحش و الشتم ، و معنى الجاترا فى اصطلاحهم ما يغنى به كفار بنگاله فى مدائح أصنامهم - انتهى بلفظه . وقال فى موضع آخر أنه يقول للصلات الأربع هى أربعة گودامات أنشأها الترك و معنى الگودام حجرة دكان سلعة التجار ، قال كنت يوما فى الدلدوار ( بكسر الدال و سكون اللام و ضم الدال الثانية ) و شرعت فى صلاة المغرب بجاه إبراهيم و رفض الجماعة و شرع الصلاة بجماعته الرافضة للسنة من وراء آخر صفوفنا - انتهى بلفظه .

## ١٤ - مرزا إبراهيم العظيم آبادى

الشيخ الفاضل الكبير إبراهيم العظيم آبادى أحد الأفاضل المشهورين فى بلاده ، وكان من نسل زهريارخان الترك شاملو وزير عباس الماضى الصفوى ، له يد بيضاء فى الهندسة و الهيئة و سائر الفنون الرياضية ، ولد و نشأ بعظيم آباد و قرأ بعض الكتب الدرسية على أساتذة بلدته ثم دخل « بهلوارى » سرا و لم يعرف أحد اسمه و رسمه فلبث بها أربع سنين و قرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، و جمع الكتب النفيسة زهاء خمسة عشر ألفا من كل علم و فن ، و تصدى للدرس و الإفادة ، و كان يدرس من الصباح إلى العشاء الآخرة ليلا و نهارا ، وله مصنفات عديدة ، أخبرنى بها على محمد العظيم آبادى .

## ١٥ - الشيخ أبو إسحاق البهيروى

الشيخ العالم المحدث أبو إسحاق بن أبى الغوث العمرى البهيروى أحد العلماء الراسخين فى العلم ، ولد و نشأ ببهيره ( بكسر الموحدة الممزوجة بالهاء ) قرية من أعمال « اعظمگذه » و حفظ القرآن و قرأ العلم على أبيه و على غيره

من الأساتذة ثم سافر إلى إله آباد و أخذ عن الشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ، وأسند الحديث عنه ولبس الخرقة من أبيه ، ثم تولى الشياخة ، وكان آية ظاهرة و نعمة باهرة في التقوى و العزيمة و قلة الأمل ، وكانت له يد بيضاء في نقد الأحاديث و تصحيحها . أخذ عنه خلق كثير ، توفي سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروي .

## ١٦ - مولانا أبو البركات البنارسي

الشيخ العالم الحاج أبو البركات بن فضل إمام الحنفي القادري المجددي البهاري أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأرض الهند ، وقرأ العلم على أساتذتها ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف ، و رجع إلى الهند ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار مرة ثانية ، و سافر إلى مصر القاهرة والشام والقدس الشريف سنة تسع و سبعين ، فزار المشاهد المنورة ، و رجع إلى الهند و لبث بها مدة من الزمان ثم هاجر إلى المدينة الطيبة و سكن بها مجاورا لسيد البشر المطهر عن زيغ البصر صلى الله عليه و سلم ، و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرشيد بن أحمد سعيد الدهلوي المهاجر ، وكان بايع قبله الشيخ أحمد سعيد المذكور . له « بركات الإنس لزائري القدس » ، « كتاب الرحلة » صنفه سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف بالفارسي ، و له « بركات الدارين لحجاج الحرمين » ، وكتاب في المناسك بالفارسي .

مات لليلة بقيت من صفر سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف بمدينة النبي صلى الله عليه وآله و سلم .

## ١٧ - الشيخ أبو تراب البهلواروي

الشيخ الصالح أبو تراب بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفري البهلواروي أحد الرجال المشهورين في الفقه و التصوف ، ولد بقرية « بهلواري » لثلاث ليال بقين من شوال سنة اثنتين وتسعين ومائة و ألف ، و قرأ العلم

على مولانا أحمدي بن وحيد الحق البهلواروي ، و أخذ الطريقة عن أبيه و لازمه ملازمة طويلة ، أخذ عنه ابن أخيه الشيخ علي حبيب و خلق آخرون .

توفي لسبع خلون من ربيع الثاني سنة سبعين و مائتين و ألف بقرية بهلواري فدفن عند والده ؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ١٨ - الشيخ أبو تراب البرهانپوري

الشيخ الفاضل أبو تراب بن يحيى بن تقي بن يحيى بن عبد الله العمري البرهانپوري أحد فحول العلماء ، و كان من نسل الشيخ صفي الدين الگجراتي ، ولد و نشأ بمدينة « برهانپور » و قرأ العلم على مولانا جلال الدين البرهانپوري و على غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس بمدينة « ايلچپور » و سكن بها ، أخذ عنه خلق كثير . مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « تاريخ برهانپور » .

## ١٩ - القاضي أبو الحسن البدايوني

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن أبي المعالي بن عبد الغني العثماني الأموي البدايوني أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة «بدايون» ، و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم ولي الإفتاء ببلدة « بريلي » فاستقل به مدة من الزمان ، ثم ولي القضاء مكان القاضي سعيد الدين بن نجم الدين الكاكوروي ، فاستقل به مدة ، ثم ناب الحكم بفرخ آباد مكان القاضي المذكور ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٢٠ - الشيخ أبو الحسن الكاندهلوي

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن الهي بخش بن شيخ الإسلام الصديقي الكاندهلوي أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكاندهله قرية من أعمال « مظفرنگر » و قرأ الكتب الدرسية على أبيه و لازمه مدة و تطبب

عليه

عليه و أخذ عنه الطريقة ، له مزدوجات مشهورة بالهندية فى الحقائق و المعارف على نهج « المثنوى المعنوى » ، مات لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة تسع و ستين و مائتين و ألف .

## ٢١ - الشيخ أبو الحسن اللكهنوى

الشيخ الفاضل أبو الحسن بن عبد الجامع بن عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين بن قطب الدين الانصارى السهالوى ثم اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب بن عبد العلى اللكهنوى و على غيره من العلماء ، و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالى بن أبى الكرم اللكهنوى ، ثم درس و أفاد مدة من الزمان ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، له « مختصر » فى حلة الحيوانات و حرمتها ، صنفه ردا على « غاية الكلام » للشيخ عبد الحليم ابن أمين الله اللكهنوى .

مات لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف بلكهنؤ ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٢٢ - الشيخ أبو الحسن البهلواروى

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى البهلواروى أحد كبار المشايخ ، ولد لعشر خلون من رجب سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف ، و اشتغل بالعلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، ثم تطبب على خاله غلام جيلانى و برز على أقرانه فى المعقول و المنقول و الإنشاء و قرض الشعر ، فتطبب ثلاث سنين ثم ترك و جلس على مسند الإرشاد بعد والده لليلتين خلتا من رمضان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ، فاشتغل بالإرشاد اثنتى عشرة سنة ثم اعتراه الفالج و بقى فى تلك الحالة ست سنين .

و من مصنفاته : حاشية على « شرح السلم » لحمد الله ، و رسالة فى تقبيل

الإبهامين ، و رسالة فى تحقيق اثنى عشر خليفة ، و له ديوان الشعر الفارسى .

مات لست ليال بقين من محرم سنة خمس و ستين و مائتين و ألف ، أخبرنى بها الشيخ سليمان بن داود البهلواروى .

## ٢٣ - الشيخ أبو الحسن النصير آبادى

الشيخ العالم الصالح أبو الحسن بن نور الحسن الحسينى النصيرآبادى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بنصيرآباد على عشرة أميال من « راى بريلى » و اشتغل بالعلم زمانا فى بلدته ، ثم سار إلى لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى و على غيره من العلماء ، ثم أخذ عن الشيخ مراد الله التهانيسرى و لازمه مدة طويلة بمدينة لكهنؤ ، و تدرج إلى المقامات العالية ، فاستخلفه الشيخ على أصحابه من بعده فنهض بأعبائها و أوفى حقوق الطريقة ، و كان شيخا وقورا متبعا للسنة السنية ذا نسبة قوية و استقامة ، انتفع به الناس و أخذوا عنه .

توفى لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٢٤ - الشيخ أبو الحسن المنطقى

الشيخ الفاضل المعمر أبو الحسن بن القاضى شاكر المنطقى السندى ثم العظيم آبادى أحد فحول العلماء ، جاوز عمره مائة و ثلاثين سنة و كان إماما جوالا فى الصرف و النحو و المنطق ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و انتشر أصحابه و تلاميذه فى شرق الهند و غربها و انتهت إليه الرئاسة العلمية ، كما فى « تذكرة النبلاء » ؛ له الرسالة الهلالية ، مات فى سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف بقرية « بهبواه » من أعمال عظيم آباد ؛ كما فى « قسطاس البلاغة » .

## ٢٥ - الشيخ أبو الحياة البهلواروى

الشيخ الصالح أبو الحياة بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و التصوف . ولد غرة ذى القعدة سنة خمس وتسعين و مائة و ألف و قرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، و اخذ الطريقة عن أبيه و لازمه ملازمـة طويلة ، أخذ عنه ولده يحيى بن أبى الحياة ، توفى لأربع ليـال بقين من رمضان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٢٦ - السيد أبو سعيد الـكروى

الشيخ الفاضل أبو سعيد بن أبى ظفر الحسينى الـكروى، وكان ابن أخت الشيخ الكبير عبدالسلام بن أبى القـاسم الحسينى الواسطى الهسوى رحمه الله ، قرأ المختصرات على خاله المذكور و سافر إلى لكهنؤ و قرأ سائر الكتب الدرسية على أساتذتها ، ثم تطبب على الحـكيم إبراهيم بن يعقوب اللكهنوى فلازمه مدة من الزمان ، مات بقرية «رائهه» من أعمال «همير بور» لاثنتى عشرة خلون من شعبان سنة ست و تسعين و مائتين و ألف .

و كره ( بضم الكاف و تشديد الراء ) قرية من أعمال « فتحپور » على مسافة ميلين من « هنسوه » .

## ٢٧ ـ الشيخ أبو سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه المحدث أبو سعيد بن صفى بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين محمد معصوم الحنفى الدهلوى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ست و تسعين و مائة و ألف بمدينة «رامپور» وحفظ القرآن فى صغره ، و أخذ التجويد عن بعض القراء فى بلدته ، ثم قرأ الـكتب الدرسية على المفتى شرف الدين الرامپورى ، و بعضها على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى ، قرأ عليه « شرح السلم » للقاضى مبارك

و « كتاب الصحيح » لمسلم بن الحجاج النيسابورى ، ثم أسند الحديث عن خاله سراج أحمد ثم أكرمه الله بالإجازة العامة عن الشيخ المسند عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و غيره عن أكابر عصره من المحدثين ، و أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ در كاهى الرامپورى ، و اشتغل عليه بأذكار القوم و أشغالها مدة ، و فتح الله عليه أبواب الوجد و الحالة ، فجلس على مسند الإرشاد و بايعه ألوف من الرجال ، ثم تحسس فى نفسه شيئا فترك المشيخة و سافر إلى دهلى و لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى ، و اقتبس من أنواره و تدرج إلى المقامات العالية ، فاستخلصه الشيخ لنفسه و استخلفه على أصحابه من بعده ، فنهض بأعبائها و أوفى حقوق الطريقة استقام عليها تسع سنين .

ثم اشتاق إلى الحج و الزيارة فسافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف و أقام مقامه أكبر أخلافه الشيخ أحمد سعيد وكان معه فى السفر ابنه الشيخ عبد الغنى ، فلما وصل إلى مكة المباركة استقبله العلماء و احتفى به الشيخ عبد الله سراج مفتى الأحناف و الشيخ عمر مفتى الشافعية و المفتى عبد الله مير غنى الحنفى و عمه الشيخ يٰسين الحنفى و الشيخ محمد عابد السندى و غيرهم ، فاستسعد بالحج ثم توجه إلى المدينة المنورة و اكتحل بتراب عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزع إلى الوطن فتوجه إلى أرضه وكان قد أصيب بالحمى فى البلد الحرام و انقلعت عنه يسيرا حين نزل بالمدينة ، فلما ودعها عاوده سقامه ، و لم يزل يزداد حتى إذا وصل إلى بلدة « طوك » مكث بها قليلا اشتد به الوجع ، وكان دخوله بها ثانى رمضان المبارك ، فاشتد المرض صبيحة عيد الفطر ، ثم توفى بين صلاتى العشى ، و صلى عليه المولوى خليل الرحمن قاضى البلدة ، و حضر جنازته نواب وزير الدولة أمير تلك البلدة ، و من دونه من الأمراء ، ثم نقل تابوته إلى دهلى و دفن عند تربة شيخه ، وكان ذلك فى سنة خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « اليانع الجنى » و غيره .



مرزا

## ٢٨ - مرزا أبو طالب الأصفهانى

الأمير الفاضل أبو طالب بن محمد الأصفهانى ثم الهندى اللكهنوى أحد مشاهير الناس. انتقل والده من بلاد الفرس إلى أرض الهند فى الفترة النادرية، و تقرب إلى صفدرجنگ صاحب «أوده» وسكن بمدينة لكهنؤ، ولد بها أبو طالب سنة ست و ستين و مائة و ألف، و نشأ بها و قرأ العلم على من بها من العلماء، ولما بلغ الرابع عشر من سنه سافر إلى مرشد آباد سنة ثمانين و مائة و ألف و كان والده بها فسافر إليه مع أمه، و توفى والده بمرشد آباد، فأقام بها بعد وفاته بضع سنين ثم رجع إلى لكهنؤ فى أيام آصف الدولة سنة تسع و ثمانين فولى، على عمالة «إثاوه» (بكسر الهمزة) و استقل بها سنتين ثم عزل عنها و أقام بلكهنؤ سنة، فلما ولى الإسكندر الإنكليزى على «گوركهپور» سافر معه إلى مستقره و أعانه فى الحكومة و صاحبه ثلاث سنوات، و لما عزل الإسكندر المذكور رجع إلى لكهنؤ و اعتزل فى بيته زمانا، و أحيل على معاش قدره ستة آلاف مسانهة فتمتع بها مدة ولما رأى أن الدولة الآصفية تتأخر عن أداء الراتب، سار إلى «كلكته» سنة اثنتين و مائتين و ألف فى أيام «اللورڈ كارنوالس» ليستعين به، و لكنه كان كارنوالس عازما إلى إقليم الدكن لحرب السلطان ٹيپو فأجلت المسألة إلى أربع سنين، فبنى بكلكته بيتا له و حديقة و سكن بها، و لما رجع كارنوالس إلى كلكته شفع له إلى آصف الدولة، و بعثه إلى لكهنؤ بجاه مرة بعد أخرى إلى تلك البلدة، و نال الالتفات من الأمير، ثم لما سافر كارنوالس إلى أروبا و حصلت المناقشة بين الدولة الآصفية و بين مسترچيرى أحد المأمورين من تلقاء الإنكليز فى بلدة لكهنؤ و عزلته الدولة الإنكليزية أمر آصف الدولة أن يخرج معه أبو طالب من بلدته فذهب إلى كلكته سنة عشر و مائتين و ألف، و سافر إلى الجزائر البريطانية مع «رچارڈسن» فى غرة رمضان سنة ثلاث عشرة و مائتين من طريق رأس الرجاء، فساح فى أثناء

السفر «كيپ و آئرليند» و جزيرة «ويلز» و وصل إلى «لندن» بعد سنة من خروجه من الهند لخمس بقين من شعبان سنة أربع عشرة و مائتين و أقام بها سنتين و ستة أشهر و احتظ بصحبة الملوك و الأمراء من الرجال و النساء وتفرج بها و تغزل، و من شعره قوله:

حسن بتان لندنی در چمن زمن کجا است
ور تو بعمر دیدهٔ گوئی بروی من کجا است
فرض کنم که شد نکو قامت و روی و موی غیر
نازکی و أدا و لحن چستی و رقص و فن کجا است
هم خور و مه بر آسمان دم ز رخ نکو زنند
بل کله کج و همان زلف رسن فگن کجا است
سوسن و سرو را بباغ هست اگر قد و زبان
همچو بسی و مس جسی با روش و سخن کجا است
ز آب گهر به پرورید مادران بتان مگر
ورنه بآب و نان دهر این همه لطف فن کجا است
آب بطبع ترکنند جامه و جسمها و لیک
آب کز و نگشت تر جامه مر آن بدن کجا است

إلى غير ذلك من الأبيات الكثيرة . و خرج من لندن لعشر خلون من صفر سنة سبع عشرة و مائتين و ذهب إلى «باريس» ثم رجع إلى الهند و سكن بكلكته .

و من مصنفاته «منتخب رياض الشعراء» للداغستاني صنفه بأمر الحكيم محمد حسين بن محمد هادى العقيلي صاحب «مخزن الأدوية»، و منها «خلاصة الأفكار» صنفه سنة ست و مائتين و ألف، و منها «المسير الطالبي» صنفه سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بكلكته .

و كانت وفاته في سنة عشرين و مائتين و ألف، كما في «محبوب الألباب».

## ٢٩ - أبو ظفر بهادر شاه الدهلوى

الملك الفاضل أبو ظفر بن أكبر شاه بن شاه عالم التيمورى الدهلوى، أبو ظفر سراج الدين بهادر شاه كان من الرجال المعروفين فى العائلة الملكية، ولد و نشأ بدار الملك دهلى، و جلس على سرير الملك بعد أبيه، و تمتع براتب أجراه الإنكليز، ثم زيد فيه خمس و عشرون ألفا، و كان شاعرا صوفيا، أخذ الطريقة عن الشيخ فخر الدين الدهلوى؛ و لما ثارت العساكر الإنكليزية على الحكومة سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف بايعوه و ولوه عليهم، و سفكوا الدماء، و نهبوا الأموال، ثم غلبت الدولة الإنكليزية على الجنود الهندية، و قبضوا على بهادر شاه، و أرسلوه إلى مدينة رنجون فى «بورما» فمات بها. و له أربعة دواوين الشعر بأردو، توفى سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف؛ كما فى «جنة المشرق».

[ و كان يتصف ببعض صفات الفتوة و الغيرة، و كان جديرا بأن ينهض بالعائلة الحاكمة او ساعده الزمان و توفرت له الأسباب، و لكن الحكومة المغولية كانت قد بلغت منتهى الضعف، و سرى الوهن فى أبناء البلاد، فكان شأنه فى ذلك شأن آخر الملوك فى الحكومات المنقرضة.

و قد عاملته الحكومة الإنكليزية بقسوة نادرة و وحشية بالغة، فقتلت أبناءه بين يديه، و هو يتحمل كل ذلك فى صبر و جلد، و عجز و اضطرار.

و يمتاز شعره بالرقة و التأثير نتيجة أحوال الشخصية، و تجاربه المريرة يتجلى فيه الحزن و التعبير عن المشاعر الرقيقة، مع التجلد و سمو الهمة و قوة العزيمة ].

## ٣٠ - الحكيم أبو على الأمروهوى

الشيخ الفاضل أبو على بن غلام على الشيعى الأمروهوى الحكيم،

ولد بدهلى سنة اثنتين و مائتين و ألف و قرأ الفقه و الحديث و العربية على السيد محمد عبادت الأمروهوى ، و قرأ الكتب الطبية على رضى الدين الأمروهوى الحكيم ، و درس خمسا و عشرين سنة ببلدة « بانده » ، و من مصنفاته « هادى المخالفين فى الرد على تحفة المسلمين » و « حجية الإيمان » و « كشف الرين فى إثبات العزاء على الحسين » و تعليقات على الطب الاكبر و « الفوائد الحسينية » فى المفردات ، مات لتسع بقين من صفر سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٣١ - السيد أبو القاسم الطوكى

السيد الشريف أبو القاسم بن أحمد على بن عبد السبحان الحسنى الحسينى النصيرآبادى ثم الطوكى أحد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح ، ولد ونشأ فى مهد العلم و المعرفة وقرأ العلم على أساتذة عصره ، وأقبل إلى الشعر إقبالا كليا و اعترته شعبة من الجنون ، و استولت عليه نشوة الشباب ، فمضت عليه شهور و أعوام على تلك الحال ، و كان وزير الدولة أمير ناحية « طوك » يأمره بالمعروف و ينهاه عن المنكر ، و لكنه كان لا يصغى إليه ، فلما توفى وزير الدولة تاب عن ذلك وأناب إلى الله سبحانه بقلبه وقالبه ، و عمر أوقاته بالطاعات ، و اشتغل بمطالعة الكتاب و السنة ، و لم يزل كذلك برا تقيا ورعا ناسكا صواما قواما ذاكرا لله سبحانه فى كل حال رجاعا إليه فى كل أمر وقافا عند حدوده و أوامره و نواهيه .

له قصائد بالفارسية عارض بها « عرفى » و منظومة بالهندية فى الفتوح الإسلامية .

مات يوم عاشوراء سنة ثلاثمائة و ألف بمدينة « طوك » ؛ كما فى « السيرة العلمية » .



السيد

## ٣٢ - السيد أبو القاسم التستري

الوزير الكبير أبو القاسم بن الرضي الحسيني الجزائري التستري نواب مير عالم خان كان من الرجال المشهورين بالرئاسة والسياسة، قدم والده إلى حيدر آباد، و تقرب إلى أولياء الأمور فأقطعوه إقطاعا في «پٽن چرو» من أعمال حيدرآباد تغل له ثلاثة آلاف ربية في كل سنة، و كان له ولدان أشهرهما أبو القاسم، ولد و نشأ بحيدر آباد و قرأ الفقه و الحديث و التفسير و العربية على والده، و برع و فاق أقرانه في اللغة والتاريخ و الفقه و الأصول و كثير من الفنون الحكمية، ثم تقرب إلى «ارسطوجاه» وزير الدكن فبعثه بالسفارة إلى «كلكته» فسافر إليها و رجع حائزا على مأموله، ثم بعثه إلى كلكته مرة ثانية في سنة سبع ومائتين و ألف و في ذلك الزمان جعله سر عسكرا على جيوشه التي حشدها لإعانة الجيوش الإنكليزية على ٹيپوسلطان فأغاروا عليه وقتل السلطان ومن معه من الأمراء في تلك المعركة، فلما رجع إلى حيدر آباد لم يلتفت إليه «أرسطوجاه» زعما منه أنه منافس له في الوزارة، فاعتزل في بيته مدة من الزمان، و لما مات «أرسطوجاه» و مات نظام على خان صاحب الدكن و تولى المملكة سكندرجاه بن نظام على خان المذكور، شفع له الإنكليز، فاستوزره سنة تسع عشرة و مائتين و ألف، فاستقل بالوزارة إلى مدة حياته.

و من مآثره الجميلة بركة عظيمة بحيدرآباد و رباطات كثيرة بناها بين حيدر آباد و «نهر كشنا» (بكسر الكاف) في جهة الغرب و بينها و بين «بهمن آباد» في الطرق و الشوارع، و من مستعمراته «الحديقة الغناء» بحيدرآباد، وثغر على «نهر موسى»، ومن مصنفاته «حديقة العالم» كتاب بسيط في تاريخ الدكن في مجلدين.

## ٣٣ - السيد أبو القاسم الهسوى

السيد الشريف أبو القاسم بن مهدى بن الحسين الحسينى الواسطى الهسوى الفتحپورى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بهسوه (بفتح الهاء) قرية جامعة من أعمال « فتحپور » ، و سافر للعلم إلى دهلى فقرأ الكتب على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى ، و أخذ عنه الطريقة ، و لما بلغ رتبة الكمال رجع إلى موطنه ، و تولى الشياخة بها ، أخذ عنه ولده الشيخ الكبير عبد السلام بن أبى القاسم الهسوى و الشيخ حسن على الحسينى الفتحپورى و خلق آخرون ، و كان رحمه الله عم أمى الكريمة رحمهما الله تعالى ، مات لست خلون من ربيع الأول سنة ست و ستين و مائتين و ألف بهسوه ، فدفن بها .

## ٣٤ - الشيخ أبو المعالى البدايونى

الشيخ الفاضل أبو المعالى بن عبد الغنى بن المفتى درويش محمد العثمانى البدايونى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، درس و أفاد مدة عمره ، أخذ عنه الشيخ سلامة الله البدايونى و خلق كثير من العلماء .

## ٣٥ - الشيخ أبو المعالى الإله آبادى

الشيخ الصالح أبو المعالى بن محمد أجمل بن محمد ناصر العباسى الإله آبادى أحد العلماء المتصوفين ، ولد بمدينة « إله آباد » لتسع عشرة خلون من ذى القعدة سنة ست و تسعين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على الشيخ محمد سلطان الرامپورى و مولانا روح الفياض الإله آبادى و غيرهما ، و جمع العلم و العمل و الشعر ، و تولى الشياخة مقام أبيه ، فأدى حقوق الطريقة و استقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح مدة عمره ، و كانت وفاته لثمان عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « ذيل الوفيات » .

## ٣٦ - المفتى إحسان على الپهلواروى

الشيخ العالم المفتى إحسان على بن أمان على الپهلواروى أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق الجعفرى الپهلواروى و لازمه مدة ، حتى برع فى العلم ، و ولى الإفتاء ، وكان يدرس و يفيد ، مات لخمس عشرة بقين من رمضان سنة سبع و ستين ومائتين وألف؛ كما فى « تاريخ الكملاء » .

## ٣٧ - الحكيم إحسان على الناروى

الشيخ الفاضل إحسان على بن شير على الناروى الفتحپورى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد لعشر بقين من شعبان سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف بقرية « سلون » من أعمال « رائ بريلى » و قرأ العلم على القاضى عبد الكريم النكرامى ، ثم أخذ الصناعة الطبية عن أبيه ، و سكن بفتحپور ، له مصنفات عديدة أشهرها « طب إحسانى » و « معالجات إحسانى » و « مفردات إحسانى » و « مركبات إحسانى » و « أوراد إحسانى » و « نكات إحسانى » كلها بالهندية ، مات ببلدة « بانده » لتسع خلون من ذى الحجة سنة أربع وتسعين و مائتين و ألف؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٣٨ - الشيخ إحسان على البهيروى

الشيخ الصالح إحسان على بن فصيح الله الحنفى البهيروى الحاج الواعظ ، قرأ بعض الكتب الدرسية فى بلده ثم لازم الشيخ أحمد على العباسى الچرياكوٹى ، و أخذ عنه ، ثم سار إلى دهلى ، و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ محبوب على الجعفرى الدهلوى ، و سافر إلى الحجاز ، فحج و زار سنة ثلاث و سبعين ، ثم رجع إلى الهند و سافر إلى الحجاز مرة بعد أخرى ، و كان آية ظاهرة فى الموعظة و التذكير ، هدى الله به سبحانه خلقا كثيرا من عباده ، مات سنة ثلاثمائة و ألف؛ كما فى « تاريخ مكرم » .

## ٣٩ – الشيخ إحسان الغنى الدلموى

الشيخ العالم الفقيه إحسان الغنى بن جعفر الدلموى أحد الفقهاء الحنفية، انتهت إليه رئاسة الفتيا فى بلاده، و كان يشتغل بالدرس و الإفادة، و يعتزل فى بيته، لا يراه أحد إلا فى بيته مشتغلا بالإفادة أو فى المسجد عاكفا على العبادة، مات فى سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف بدلمؤ، كما فى «مهرجهانتاب».

## ٤٠ – الحكيم أحسن الله الدهلوى

الشيخ الفاضل أحسن الله بن عزيز الله الصديقى الدهلوى الحكيم كان من ذرية الشيخ زين الدين الهروى، جاء أحد أسلافه إلى «كشمير» ثم دخل أحدهم فى دهلى، و سكن بها، و ولد أحسن الله بها، و نشأ و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الصناعة الطبية عن أبيه وهو أخذ عن الشيخ ذكاء الله الدهلوى الحكيم المشهور، ثم استخدمه نواب فخر الدولة فصاحبه مدة حياته، ثم استخدمه نواب فيض الله خان الجهجهرى وصاحبه إلى وفاته، ثم استخدمه أكبر شاه بن شاه عالم الدهلوى و لقبه «عمدة الملك حاذق الزمان»، و لما توفى أكبر شاه قربه إليه بهادر شاه بن أكبر شاه و لقبه «احترام الدولة ثابت جنگ» وجعله مدارا لمهماته.

و كان رجلا حازما ذا دهاء و تدبير و سياسة حاذقا فى الصناعة حليما متواضعا يداوى الناس برفق و رحمة و يحسن إلى المرضى.

توفى سنة تسعين و مائتين و ألف، فأرخ لوفاته بعض الناس من قوله، ع:
واى بقراط وقت مرد أفسوس[١].

## ٤١ – مولانا إحسان الله الأنامى

الشيخ الفاضل إحسان الله بن عظمة الله بن حبيب الله بن فتح الله الحسينى الأعظمى الديوى ثم الأنامى أحد الرجال المشهورين فى الإنشاء و الشعر، ولد سنة ثمان و سبعين و مائة و ألف ببلدة «انام» و قرأ العلم على أساتذة عصره، و أقبل إلى الشعر و الإنشاء إقبالا كليا، حتى صار معدودا فى

(١) يستخرج منه ١٢٨٦ – فليتأمل.

في الشعراء المفلقين ، له « البحر المواج » منظومة بالفارسية في سبعة بحور في قصص الأنبياء و ديوان الشعر الفارسي و مجموع الرسائل الفارسية و رسالة في العروض و القافية و رسالة في الألغاز ، و له غير ذلك من المصنفات ، مات سنة خمس و سبعين و مائتين و الف ببلدة « أنام » .

## ٤٢ – مولانا أحمد الرامپوری

الشيخ الفاضل الكبير أحمد بن أبي أحمد الحنفي الرامپوری أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، كان أصله من « پنجاب » ، انتقل منها في الفترات الدرانية إلى « روهيلكهند » ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ نور عالم الرامپوری و بعضها على العلامة محمد بركت بن عبد الرحمن الإله آبادی ثم تصدر للتدريس بمدينة « رامپور » و سكن بها ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری في كتابه « روز نامه » .

## ٤٣ – السيد أحمد بن الحسن القنوجی

الشيخ الفاضل أحمد بن الحسن بن علي الحسيني البخاري القنوجی الشيخ أحمد حسن كان من العلماء المبرزين في العلوم العربية و الحديث ، ولد سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، و أخذ العلوم متفرقة في بلاد شتى عن أساتذة عصره ، أجلهم الشيخ عبد الجليل الكوئلي و الشيخ المحدث عبد الغني ابن أبي سعيد العمري الدهلوي ، و فاق الأقران في الذكاء و الفطنة وقوة الحفظ و جودة الذهن ، سافر إلى الحجاز سنة ست و سبعين ومائتين و ألف فورد مدينة « بڑوده » من أرض كجرات و أقام مدة يسيرة عند الشيخ غلام حسنين القنوجی ، ثم مرض بالحمى و اشتد المرض ، و انجر إلى الإسهال ، و كان هنالك الوباء فتوفي بها .

و كانت له اليد الطولى في الشعر العربي و الفارسي ، كان ينظم في ساعة نجومية قصيدة طويلة فصيحة المبنى ، بليغة المعنى ، قل من يقدر على إنشاء مثلها في أسبوع .

و من مصنفاته «الشهاب الثاقب» فى مجلد فى مبحث الاجتهاد و التقليد.

و من شعره قوله:

نسيم الصبا وافى سحيرا مطيبا فقلت له أهلا و سهلا و مرحبا
كأنك أنفاس المسيح بعينها فأحييت صبا لم ينل قط مطلبا
فديتك يا نعم الصبا خير مقدم فكل حمام حين أقبلت رحبا
تحاكى لك الأغصان بالوجد راقصا تضاهى لك الأطيار بالسجع مطربا
و تنفخ فى الأشجار روحا تميلها فيا لك ما أزهاك صنعا و أعجبا
أهل جئت من تلك الربى برسالة فان الصبا نعم الرسول لمن صبا

و له:

لسلمى أرانا الله مولاى دارها عوالم حسن ما رأينا ديارها
فان لها بدرا يسمى جبينها و إن لها شمسا تسمى عذارها
إذا غطت الوجنات أقبل ليلها إذا كشفت عنها رأينا نهارها
هممت بثديها ثمرت نقاتها فما خير نخل قد منعنا ثمارها
فقالت أما لا كل سوداء تمرة تبسم عن در يصفن بحارها

و له:

ألا يا نسيم الروض بلغ تحيتى إلى من حياتى عنده أو منيتى
لقد عمت البلوى لى اليوم و النوى و ما طاب حالى من عموم البلية
تجد لى الأحزان فى كل ساعة و ما نوت منها حيث جدت بلذة
تقول رجال للزمان تغير و ما فى بليات النوى من تفاوت

و له:

أغيم بدا من جانب النجد هامع أم انهملت منك العيون الدوامع
و نار تلظت فى فؤادك أشرقت أم البرق فى قلب السحائب يلمع
أ منهدم هذى القصور ابلها أم انشقت الأحجار إن كنت تجزع
أ تنحب من كرب النوى و بلائه أم الرعد من فوق الغيوم يقعقع


و له

و له :

لسلمة فى واد العقيق مرابــع تراهـا كأمثال العقـائق تلمع
وما لمعت من حيث عزت سلامها و لكن لمـا أجرته منى المدامــع
كأن بعينى ممطرا فهو واكف ء فى وجهها برق فما زال يلمـع
ألا يا نسيم اكشف كمام عذارها فقد طال ما جارت على المقانع
أيا حسن شعر قد تغطى خدودها فديتك من ليل بــه البدر يلمــع

و له :

يا من أذاب هواه القلب بالأسف روحى فداك إلام السعى فى تلفى
الروح فى قلـق و الجسم فى حرق و الجفن فى أرق و العين فى سرف
يـا نسمـة نفست لا زلت ناعمـة قرت عيونك أصغى لحظـة وقفى
يـا هل تعود ليـال بالحمى سلفت أضاءهـا بدر وجه صين عن كلف
كيف السبيل إلى سلمى و جارتها و الجسم يوشك أن يفنى من القضف

و له :

تذكرت أيام الصبا و اللياليـا بغم أرق الشوق منك القوافيا
إذ العيش أشهى ما يكون من المنى و أطيب لذات تسوء الأعاديا
إذ الربـع ربع الخزرجية آهل بعين كآرام القرن المغانيا
مخضرة الأطراف رواقـة اللمـى رقاق الثنايا بهكنـات غوانيا
و جارت بخلف الوعد بعد وفائه و ضنت بما يعرى الوشاة الأساعيا
كأن لم يكن بين الحبيب و بيننا عهود و لم ترع العهود المواضيا
فانى فتى أرعى العهود لصاحبى و إن لم يكن للعهد منه مراعيا

و له :

يعاقبنى بؤس الزمـان و خفضه و أدبنى حرب الزمـان و سلمه
و ما المرء إلا نهب يوم و ليلة تلم به شهب الفناء و دهمـه
يعلله برد الحـيـاة بمسـه و يفتره روح النسيم بشمـه

ألا أن خير الزاد ما سد فاقة و خير بلادى الذى لا أجمه
و إن الطوى بالعز أحسن يا فتى إذا كان من كسب المذلة طعمه
و إنى لأنهى النفس عن كل لذة إذا ما ارتقى منها إلى العرض وصمه
و أعرض عن نيل الثريا إذا بدت و فى نيله سوء المقام و ذمه

توفى لتسع خلون من جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بمدينة « بڑوده » فدفن بها فى « التكية الماتريدية » عند ضريح السيد يحيى الترمذى و له ثلاثون سنة و سبعة أشهر و عشرون يوما ؛ كما فى « أبجد العلوم » لصنوه صديق بن الحسن القنوجى .

## ٤٤ - الشيخ أحمد بن الحسين السورتى

الشيخ الصالح أحمد بن الحسين بن على بن محمد بن عبد الله الشافعى الحضرمى السورتى أحد المشايخ العيدروسية ، ولد و نشأ بأرض الهند ، و تولى الشياخة بعد أبيه بمدينة «سورت» و مات بها غرة شعبان سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الحديقة » .

## ٤٥ - القاضى أحمد بن طاهر الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن طاهر الحنفى الشاهجهانپورى المشهور بأحمد جان ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » و قرأ العلم على أساتذة عصره ، و برع فى كثير من العلوم و الفنون ، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه و قال : إنه كان من ندماء الوزير عماد الملك ، قدم معه إلى « فرخ آباد » و تزوج بها فى إحدى البيوتات الكريمة من طائفة « بنگش» و ولد له منها ولد يسمى نصير الدين ، ثم سافر إلى « بنگاله » و نال بها القضاء الأكبر ، فاستقل بـه مدة من الزمان ، و مات ببلدة « مرشد آباد » .

الشيخ

## ٤٦ – الشيخ أحمد بن عبد الجليل السورتى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الجليل الحسينى البخارى السورتى كان من نسل الشيخ محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين البخارى، ولد و نشأ بمدينة «سورت» وحفظ القرآن و جوده، و قرأ العلم على أهله، حتى برع فيه، ودرس و أفاد، توفى لليلتين خلتا من صفر سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف بمدينة سورت؛ كما فى «الحديقة».

## ٤٧ – الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الصفى پورى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الحنفى الصفى پورى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الأدبية، أخذ عن والده، وله شرح على قصائد عرفى، مات فى بضع وستين و مائتين و ألف بكلكته؛ كما فى «محبوب الألباب».

## ٤٨ – الشيخ أحمد بن عبد الله السورتى

الشيخ الصالح أحمد بن عبد الله بن زين بن عبد الرحمن عيديد باعلوى الحضرمى السورتى أحد السادة النجباء، ولد و نشأ بالهند، وتولى الشياخة بمدينة «سورت»، مات لعشر بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين و مائتين و ألف؛ كما فى «الحديقة».

## ٤٩ – الشيخ أحمد بن عبد الله السنديلوى

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الله الحسينى السنديلوى المشهور بأحمد بخش كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، ولد ونشأ بسنديله و قرأ العلم على والده وعلى الشيخ أعز الدين و حيدر على بن حمد الله، وأخذ الطريقة عن والده، ثم تولى الشياخة مكانه، وكان يدرس قليلا، مات و دفن بسنديله؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٥٠ - السيد الإمام أحمد بن عرفان البريلوى

السيد الإمام الهمام حجة الله بين الأنام ، موضح محجة الملة والإسلام، قامع الكفرة و المبتدعين ، و أنموذج الخلفاء الراشدين ، و الأئمة المهديين ، مولانا الإمام المجاهد الشهيد السعيد، أحمد بن عرفان بن نور الشريف الحسني البريلوى ، كان من ذرية الأمير الكبير بدر الملة المنير شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن أحمد المدنى.

ولد فى صفر سنة إحدى و مائتين و ألف ببلدة « راى بريلى » فى زاوية جده السيد علم الله النقشبندى البريلوى ، و نشأ فى تصون تام و تأله ، و اقتصاد فى الملبس و المأكل ، و لم يزل على ذلك خاشعا صالحا ، برا تقيا ، ورعا عابدا ناسكا ، صواما قواما ، ذاكرا لله تعالى فى كل أمر ، رجاعا إليه فى سائر الأحوال ، وقافا عند حدوده و أوامره ونواهيه ، لا تكاد نفسه تقنع من خدمة الأرامل و الأيتام ، كان يذهب الى بيوتهم و يتفحص عن حوائجهم ، و يجتهد فى الاستقاء و الاحتطاب و اجتلاب الأمتعة من السوق ، ولكنه مع ذلك كان لا يرغب إلى تلقى العلوم المتعارفة ، فانه لم يحفظ من القرآن الكريم إلا سورا عديدة ، و من الكتابة إلا نقش المفردات والمركبات ، و ذلك فى ثلاث سنين ، وكان صنوه الكبير إسحاق بن عرفان البريلوى يحزن لذلك ، و كان بصدد تعليمه ، فقال والده : دعوه و شأنه وكلوه إلى الله سبحانه فأعرض عنه ، فلم يزل كذلك حتى شد عضده ، فرحل إلى «لكهنؤ » مع سبعة رجال عن عشيرته ، وكان الفرس واحدا يركبونه متناوبين ، و هو ترك نوبته لهم ، فلما قطعوا مرحلة و احتاجوا إلى حمال يحمل أثقالهم، وجدوا فى البحث عنه فما وجدوه وهو يرى ذلك ، فقال لهم : إن لى حاجة إليكم أرجوكم أن تفضلوا على بإسعافها ، فقالوا له : على الرأس و العين ، فقال لهم : أكدوا قولكم بالأيمان ، فأكدوها ، فقال : اجمعوا أثقالكم وضعوها على رأسى ، فانى أقدر أن أحتملها ، فحملها ودخل

لكهنؤ ، فلقيه أحد رجال السياسة و أكرمه ، و كان مأمورا من الدولة أن يجمع مائة رجال من الفرسان للعسكر، ففوض إليه خدمتين من الخدمات العسكرية ، فتبرع بهما لرجلين من رفقائه ، و سار مع العساكر السلطانية ، فلما وصل إلى « بادية مهدى » و رغب السلطان إلى التنزه و الصيد ، غاب ذات يوم عن رفقائه ، فاغتموا و ظنوا أنه كان فريسة سباع ، حتى لقيهم رجل من أهل البادية ، وقص عليهم أنى رأيت رجلا وضيئا يلوح على جبينه علائم الرشد و السعادة و على رأسه جرة ملآنة يحملها و يذهب فرحان نشيطا مع فارس من فرسان العسكر ، و كان العسكرى يقول : إنه وجدنى فى أثناء الطريق ، و كان معى حمال ضعيف ، لا يستطيع أن يحمل إلا بشق النفس ، إلا أنه حملها خوفا منى ، فكان يبكى فتقدم إلى هذا الرجل و شفع له فقلت له : إنى لا أستطيع أن أحملها فوق رأسى ، فاذا رق له قلبك و رثيت اضعفه فتقدم و احمل ، فرضى بذلك وحملها و كانت رفقته يعلمون عادته فعلموا أنه هو .

قال السيد محمد على بن عبد السبحان البريلوى صاحب « المخزن » إنه كان قبل غيبته يحرضنى على الترك و التجريد و الإقبال على الآخرة ، و يقول : اذهبوا إلى دهلى و لازموا صحبة الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و اغتنموه ، فلما ظن أنى لا ألازمه فى ذلك السفر و لا أرضى أن يذهب و يلقى نفسه فى الخطر ، غاب عنى و ذهب بنفسه حتى دخل دهلى ، فلما سمع الشيخ عبد العزيز المذكور أنه سبط الشيخ أبى سعيد و ابن أخى السيد نعمان ، تلقاه ببر و ترحيب ، و أسكنه فى المسجد الأكبر آبادى عند صنوه عبد القادر و أوصاه به ، فتلقى منه شيئا نزرا من العلم ، و بايع الشيخ عبد العزيز و أخذ عنه الطريقة حتى نال حظا وافرا من العلم و المعرفة ، و فاق الأقران ، و أتى بما يتحير منه أعيان البلدة فى العلم و المعرفة ، و كان ذلك فى سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف .

ثم غلب عليه شوق الجهاد فى سبيل الله ، فذهب إلى معسكر الأمير المجاهد نواب مير خان ، ولبث عنده بضع سنين ، و كان يحرضه على الجهاد ، فلما

رأى أنه يضيع وقته فى الإغارة و يقنع بحصول المغنم ، تركه و رجع إلى دهلى و شد المئزر بنصرة السنة المحضة و الطريقة السلفية، و احتج ببراهين و مقدمات و أمور لم يسبق اليها و أطلق عبارات أحجم عنها الأولون و الآخرون وهابوا و جسر هو عليها ، حتى أعلى الله مناره و جمع قلوب أهل التقوى على محبته و الدعاء له ، و كبت أعداءه و هدى رجالا من أهل الملل و النحل ، و جبل قلوب الأمراء على الانقياد له غالبا وعلى طاعته ، و أول من دخل فى بيعته الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و ناس كثيرون من عشيرة الشيخ عبد العزيز ، و كل ذلك فى حياة شيخه ، فنهض من دهلى مع جماعة من الأنصار إلى « پهلت » و « اوهارى » و « سهارنپور » و « گڈه مكتيسر » و « رامپور » و « بريلى » و « شاهجهانپور » و « شاه آباد » و غيرها من القرى والبلاد ، فانتفع بمجالسه و بركة دعائه وطهارة أنفاسه و صدق نيته و صفاء ظاهره و باطنه و موافقة قوله بعمله و الإنابة إلى الله سبحانه خلق كثير لا يحصون بحد وعد ؛ بل قام عليه جمع من المشايخ قياما لا مزيد عليه ، بدعوه و ناظروه و كابروه وهو ثابت لا يداهن و لا يحابى ، وله إقدام و شهامة و قوة نفس ، توقعه فى أمور صعبة ، فيدفع الله عنه ، وكان دائم الابتهال، كثير الاستعانة، قوى التوكل، ثابت الجأش، له أشغال و أذكار يداوم عليها بكيفية و جمعية فى الظعن و الإقامة ، حتى دخل بلدته « رائے بريلى » و تزوج بها بحليلة صنوه المرحوم إسحاق بن عرفان ، و هو أول نكاح بأيم فى السادة و الأشراف بأرض الهند ثم توارث فيهم ، و كان الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله المذكوران و خلق آخرون من العلماء و المشايخ فى ركابه يأخذون عنه الطريقة ، فلبث ببلدة « رائے بريلى » مدة ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، و أقام بها على تل الشيخ پير محمد اللكهنوى على شاطئ « نهر كومتى » مع أصحابه ، فبايعه ألوف من الرجال و تلقاه الوزير معتمد الدولة بالترحيب و الإكرام و ضيفه ، و عرض عليه خمسة آلاف من النقود، و كاد أن يلقاه السلطان غازى الدين



حيدر

حيدر ملك لكهنؤ نخاف مجتهد الشيعة أن يبدل مذهبه ، فاحتال فى المنع ، فنهض السيد الإمام و خرج من لكهنؤ و دار البلاد، فنفع الله به خلقا كثيرا من عباده .

ثم رجع إلى « راىٔ بريلى » و سافر إلى الحجاز ، ومعه سبع وخمسون و سبعمائة من أصحابه ، فركب الفلك فى « دلمؤ » من أعمال «راىٔ بريلى» وهى على شاطىء « نهر گنگ » فركب و بذل ما كان معه من شىء قليل من الدراهم على المساكين و قال : نحن أضياف الله سبحانه لا نلجأ إلى الدينار و الدرهم ، فانطلق و مر على «إله آباد» و «غازيپور » و «بنارس» و «عظيم آباد» و غيرها من بلاد الهند ، فدخل فى بيعته خلق لا يحصون بحد وعد، حتى وصل إلى «كلكته» و أقام بها أياما قلائل باذن الحاكم العام للهند ، ثم ركب السفينة و ذهب إلى الحجاز سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف، و حصل له الوقائع الغريبة وكشوف و كرامات فى ذلك السفر الميمون المبارك و انتفع به خلق كثير من أهل الحرمين الشريفين ، وحج و زار و قفل بعد سنة حتى وصل إلى راىٔ بريلى ، فى سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف ، فلبث بها نحو سنتين و بعث الشيخ إسماعيل و الشيخ عبد الحى المذكورين إلى بلاد شتى للتذكير و الإرشاد فدارا البلاد و هدى الله بهما خلقا كثيرا من العباد .

و كان السيد الإمام يجهز للهجرة و الجهاد فى تلك الفرصة و خرج مع أصحابه فى سنة إحدى و أربعين من بلدته و سافر إلى بلاد «أفغانستان»فلما وصل إلى «پنجتار» وقف بها . و حرض المؤمنين على الجهاد ، و بعث أصحابه إلى « كابل » و «كاشغر» و «بخارا» ليحرضوا ملوكها على الشركة و الإعانة، فبايع الناس للجهاد و ولوه عليهم ، و اجتمع تحت لوائه ألوف من الرجال، و زحف على جيوش «رنجيت سنگهـ» ملك «پنجاب» و هو من قوم طوال الشعور ، ففتح الله سبحانه على يده بلادا حتى قرئت باسمه الخطبة فى بلدة «پشاور» فأعلى الله مناره وكبت أعداءه : أعداء الدين و جبل قلوب الأمراء و الخوانين على الانقياد له غالبا و على طاعته . فأحيا كثيرا من السنن المماتة ، و أمات عظيما من الأشراك و المحدثات ،

فتعصب أعداء الله و رسوله في شأنه و شأن أتباعه حتى نسبوا طريقته إلى محمد ابن عبد الوهاب النجدي ، و لقبوهم بالوهابية ، و رغبوا إلى الكفار و صاروا أولياءهم في السر ، حتى انحازوا عنه في معركة «بالاكوت» فنال درجة الشهادة العليا ، و فاز من بين أقرانهم بالقدح المعلى ، و بلغ منتهى أمله و أقصى أجله في الرابع و العشرين من ذي القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، و استشهد معه كثير من أصحابه ، و قد تفرق الناس فيه ، فمنهم من يقول : إنه نال درجة الشهادة ، و منهم من يقول : إنه غاب ، و سيخرج فيملأ الدنيا قسطا و عدلا ، ع :

و للناس فيما يعشقون مذاهب

و قد صنف كثير من أصحابه كتبا مبسوطة في حالاته و مقاماته ، منها «الصراط المستقيم» بالفارسية للشيخ إسماعيل و للشيخ عبد الحي كليهما ، و قد عربه الشيخ عبد الحي المذكور في الحجاز لأهل الحرمين الشريفين ، و منها «منظورة السعداء» للشيخ جعفر علي البستوي : كتاب بسيط بالفارسي ، و منها «مخزن أحمدي» للشيخ محمد علي بن عبد السبحان الطوكي ، و منها «سوانح أحمدي» للشيخ محمد بن جعفر التهانيسري ، و منها «الملهمات الاحمدية» للمفتي إلهي بخش الكاندهلوي ، اقتصر فيه على ما وصل منه إليه من الأذكار و الأشغال ، و منها «وقائع أحمدي» للشيخ محمد علي الصدر پوري في مجلدات كبار[1] .

## ٥١ – الشيخ أحمد بن محمد الگجراتي

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد الگجراتي السورتي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بمدينة سورت و قرأ العلم على السيد محمد هادي السورتي ، و لازمه مدة من الزمان ، ثم درس و أفاد ، و أخذ

(١) و قد ألف أبو الحسن علي ابن مؤلف «نزهة الخواطر» كتابا في سيرة السيد أحمد الشهيد في جزئين ، و له كتاب «إذا هبت ريح الإيمان» و رسالة «الإمام الذي لم يوف حقه من الإنصاف و الإعتراف» يدوران حول الموضوع ، و ألف الكاتب الشهير غلام رسول مهر اللاهوري كتابا في أربعة مجلدات ، اسمه سيد أحمد شهيد «ع» .

عنه خلق كثير من العلماء، مات لخمس عشرة بقين من ذى الحجة سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف، كما فى «الحديقة».

## ٥٢ - الشيخ أحمد بن محمد البهبهانى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن باقر الشيعى البهبهانى الأصفهانى أحد الرجال المشهورين، ولد بكرمانشاه فى محرم سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف، و قرأ النحو و العربية و المنطق و الحكمة على جماعة من الأعلام، ثم تفقه على والده، و لازمه إلى سنة عشر و مائتين و ألف، ثم سار إلى «النجف» و قرأ «معالم الأصول» على الشيخ إسماعيل اليزدى قراءة بحث و إتقان، و قرأ «الاستبصار» على الشيخ جعفر النجفى، و قرأ بعض الكتب على الشيخ على الطباطبائى و استفاض عن السيد مهدى بن مرتضى الطباطبائى فيوضا كثيرة، و حصلت له الإجازة عن الشيخ مهدى الشهرستانى و السيد محسن البغدادى و مرزا مهدى الموسوى المشهدى و الشيخ حمزة القائنى، و سافر إلى «مسقط» و قدم الهند سنة ثلاث و عشرين فدخل حيدر آباد، و لبث بها عند أبى القاسم بن الرضى التسترى الوزير المشهور، ثم جاء إلى «فيض آباد» و لكهنؤ فى أيام سعادت على خان، و صنف كتبا عديدة بفيض آباد و لكهنؤ.

و من مصنفاته «المحمودية حاشية الصمدية» صنفه فى الخامس عشر من سنه، و له «نور الأنوار» فى تفسير "بسم الله" و «الدرر الغروية فى أصول الأحكام الإلهية»، و «شرح المختصر النافع إلى مبحث الغسل»، و له رسالة «قوت لا يموت» فى أحكام الصوم و الصلاة، و شرحه «مخزن القوت» صنفه بفيض آباد، و له «تحفة المحبين فى فضائل الأئمة الطاهرين» صنفه بفيض آباد، و له رسالة فى «إثبات الخلافة» لسيدنا على رضى الله عنه بلا فصل صنفه بفيض آباد، و له «نيك و بد أيام» كتاب فى التاريخ صنفه بفيض آباد، و له «تحفة الإخوان» فى التاريخ صنفه بحيدر آباد، و له

« عقد الجواهر الحسان » صنفه بحيدر آباد ، و « تنبيه الغافلين » صنفه بلكهنؤ ، و« كشف الرين والمين عن حكم صلاة الجمعة والعيدين » ، وله « مرآة الأحوال» و« كشف الشبهة عن حكم المتعة » وله غير ذلك من الرسائل؛ كما في «نجوم السماء».

## ٥٣ - الشيخ أحمد بن محمد المالكي

الشيخ العالم الصالح أحمد بن محمد المالكي الأنصاري التلمساني المغربي ثم الهندي المدراسي أحد الأفاضل المشهورين ، وكان صاحب فضل وكمال لم يكن له نظير في زمانه في معرفة الفنون الرياضية ، وكان متوليا على ديوان الخراج بمدراس في أيام عظيم الدولة ، وله مصنفات في الفقه والحساب وغيرهما ، منها «أعظم الحساب » ورسالة في الهيئة وفي ربع المجيب (١) ، مات لثمان خلون من رمضان سنة أربعين ومائتين وألف .

## ٥٤ - الشيخ أحمد بن محمد الشرواني

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الشرواني : أحد العلماء المشهورين في الإنشاء وقرض الشعر ، ولد ببلدة «حُدَيْدَه» من أرض «اليمن» لتسع بقين من رمضان سنة مائتين وألف ، وأخذ الفنون الأدبية عن الشيخ محسن بن عيسى النجفي وبهاء الدين بن محسن الجبل العاملي ، وأخذ الفقه على مذهب الشافعية على الشيخ علي بن يحيى العفيف اليماني والسيد زين العابدين ابن العلوي المدني ، والفقه على مذهب الشيعة عن والده ، ثم قدم بلاد الهند وقرأ « شرح الشمسية » في المنطق و « شرح نخبة الفكر » في أصول الحديث على مولانا حيدر علي الطوكي ببلدة كلكته ، وأقام بتلك البلدة مدة من الزمان ، وساح أكثر بلاد الهند ، وقدم لكهنؤ في أيام السلطان غازي الدين حيدر فمدحه وصنف « المناقب الحيدرية » وذهب إلى «بهوبال»

(١) الربع المجيب عند علماء الهندسة : هو نصف وتر ضعف القوس «دستور العلماء» .



في

في عهد جهانكير محمد خان فصنف له « شمس الإقبال » ، وذهب إلى « بمبئى » و « بنارس » و « پونا » و بلاد أخرى .

و له غير ذلك مصنفات كثيرة أشهرها « نفحة اليمن » و « العجب العجاب » و « حديقة الأفراح » و « منهج البيان » ، « الشافي » في العروض والقوافي و « بحر النفائس » و « جوارس التفريح » و « الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد » .

## ٥٥ – السيد أحمد بن محمد الحسيني الكروى

السيد الشريف العلامة أحمد بن محمد الحسيني العريضي الكروى محيي الدين بن محمد الغوث ، كان من ذرية الشيخ خواجكى العريضي الملتاني ثم الكروى ، و يتصل نسبه باسماعيل بن جعفر بن محمد بن على الحسيني العلوى ، أخذ العلم و الطريقة عن والده ، و لازمه ملازمة طويلة ، و لما مات والده تولى الشياخة مكانه ، وكان جد جدى من جهة الأم ، له مصنفات كثيرة في الحقائق و المعارف و الحديث و غيرها ، منها « شرح مشارق الأنوار » للصغاني بالفارسي ، و منها « ثمرة اليقين » في شرح أبيات الشيخ عبد القادر الجيلاني ، و منها « سيد الأسرار » في الحقائق و المعارف ، و منها « نهج الرشاد » كذلك ، و منها « كنه المراد » وكلها بالعربية ، و له غير ذلك من الرسائل .

مات لخمس عشرة خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وألف .

## ٥٦ – الشيخ أحمد بن محمد سعيد الرامپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد سعيد الأفغاني الرامپورى أحد الأفاضل المشهورين في الفقه و الأصول ، درس و أفاد مدة عمره ، أخذ عنه ملا غفران و جمع كثير ، و من مصنفاته « المتفرقات الأحمدية » في مجلدين بالعربية في فتاواه ، و منها « شرح تهذيب المنطق » بالفارسي ، و منها « مجموع لطيف » في الطب ، و منها « مختصر » في المواريث . مات و دفن بمدينة « رامپور » .

## ٥٧ - الشيخ أحمد بن مصطفى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح أحمد بن مصطفى بن المعين الرفيقى الكشميرى أبو الطيب الفقيه المحدث ، ولد سنة خمسين ومائة وألف ، وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده وعمه وبنى أعمامه وجده لأمه الشيخ عبد الله وخاله نور الهدى اليسوى الكشميرى ، حتى صار بارعا فى الفقه والحديث والسير والتصوف والشعر وغيرها ، وانتفع به جمع كثير من المشايخ والعلماء ، وكان صاحب أحوال عجيبة ووقائع غريبة ، له شأن عال فى التصوف والسلوك ، مات لثمان بقين من رجب سنة تسع عشرة ومائتين وألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٥٨ - القاضى أحمد بن مصطفى الگوپاموى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن مصطفى بن خير الدين بن خير الله العمرى الگوپاموى القاضى أحمد مجتبى المشهور بمصطفى على خان كان من العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة والشعر ، ولد ونشأ بگوپامؤ ، وقرأ العلم على رحيم الدين الگوپاموى وغلام طيب البهارى والعلامة حيدر على ابن حمد الله السنديلوى ، وحفظ القرآن فى ريعان شبابه ، ثم سافر إلى « مدراس » سنة مائتين وألف ، فلقبه والا جاه باسم والده « مولوى مصطفى على خان بهادر » وولاه التدريس بمدرسته التى كانت فى « گوپامؤ » فرجع إلى بلدته ودرس بها مدة ، ثم سافر إلى مدراس سنة إحدى عشرة ومائتين ، وسكن بها زمانا قليلا ، ثم رجع إلى گوپامؤ ، وسافر إلى مدراس مرة ثالثة سنة ست عشرة ومائتين ، فولى القضاء ببلدة « ترچناپلى » فاستقل به زمانا صالحا ، ولما توفى قاضى القضاة محمد مستعد خان المدراسى قام مقامه فى القضاء الأكبر واستقل به مدة حياته .

وكان عالما صالحا دينا متواضعا، حسن الأخلاق، حسن المحاضرة كثير المحفوظ في الشعر والأدب، شاعرا، له ديوان الشعر الفارسي في مجلد، وله قصائد بالعربية، ومن شعره قوله:

تغيرت المودة في الرجال وشاع الحقد في أهل الكمال
قد انهدمت بأمطار الرزايا مقاصير المروة والنوال
وإن في الدهر ذو شرف ومجد سوى محكوم ربات الحجال
فليس الآن يا نفس اكتساب يعاون ما عدا شد الرحال

وله:

أتقتلني بحبك يا حذام ومثلي لا تعنف بالكلام
أما تدري بآبائي وربي أولئك أهل مجد واحترام
صوارمهم حتوف للأعادي أياديهم حياة المستهام
ولاة في بلاد العز جما حماة للجناة عن الغرام

وله:

جنى دهر علي، وأي خان رجوت الرفق منه وقد أذاني
وبعدني عن الأتراب بعدا وبالغ في هواني وازدراني
وافظني بأرض ليس فيها قريب أو أنيس أو وزاني
وما لاقيت من اثنين إلا وكل منهما يتحاسدان

وله:

ظلمت وكنت من الظالمينا ترحم يا ولي المؤمنينا
أضعت العمر في كسب الخطايا وصرت بما اكتسبت به رهينا
أطعت النفس حينا بعد حين وإن النفس شر الحاكمينا
أنخت النوق في بيداء غي ولم أسمع لوعظ الواعظينا
فإن جازيتني شرا بشر فعدل منك رب العالمينا
وإن جاوزت عن ذنبي فعفو وفضل ربنا فضلا مبينا

توفى بمدراس سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته ولده القاضي ارتضا علي خان من «خوشدل مرحوم» و «خوشدل» كان لقبه في الشعر الفارسي؛ كما في « نتائج الأفكار» .

## ٥٩ - الحكيم أحمد بن ناصر الرامپوري

الشيخ الفاضل أحمد بن ناصر الرامپوري الحكيم ، كان من الرجال المشهورين في الصناعة الطبية و قرض الشعر ، له مصنفات في الطب ، منها «طب سعيدى» صنفه في أيام محمد سعيد خان أمير ناحية «رامپور» ، و منها « نو طرز حكمت» .

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من صفر سنة تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « يادگار انتخاب» .

## ٦٠ - الشيخ أحمد بن نعيم الكشميري

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن نعيم بن مقيم الحنفي الكشميري أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة «سرى نگر» و قرأ العلم على القاضي جمال الدين الكشميري ، و أخذ القراءة و التجويد عن القارئ عباد الله ، ثم صحب الشيخ محمد أكبر الهادي و أخذ عنه الطريقة ، و لازمه ملازمة طويلة ، ثم جلس على مسند الإرشاد ، و حصل له القبول العظيم في بلاد كشمير ، و كان متصلبا في الدين ، طويل اللسان على أهل الأهواء و المشركين ، لا يهاب أحدا ، و له رسائل في التجويد و السلوك ، مات لسبع عشرة من رجب سنة ثمان وسبعين و مائتين و ألف؛ كما في «تاريخ كشمير» لمحمد الدين اللاهوري .

## ٦١ - خواجه أحمد بن ياسين النصيرآبادي

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو عبد الله خواجه أحمد بن ياسين بن مقتدى بن سابق بن الخليل بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن معظم بن أحمد بن

محمود

محمود الشريف الحسنى النصيرآبادى أحد العلماء الربانيين ، هدى الله به و بعلومه خلقا كثيرا من عباده فى أرض الهند ، ولد سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف ببلدة «نصيرآباد» و نشأ بها ، و قرأ المختصرات على ابن خاله السيد محمد ابن أعلى النصيرآبادى ، ثم سافر إلى «بانده» و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ سخاوة على الجونپورى ، و قرأ فاتحة الفراغ سنة ستين و مائتين وألف فعاد إلى بلدته ، و تزوج بعمة أبى ، و له تسع عشرة سنة ، و أخذ الطريقة عن السيد محمد المذكور ، و حصلت له الإجازة عن الشيخ يار محمد و والده المرحوم ، ثم سافر إلى مكة المباركة ، فحج و زار ، و صحب الشيخ يعقوب ابن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز ، و أخذ عنه الطريقة ، و أسند الحديث عنه و عن السيد الشريف محمد بن ناصر الحازمى ، ثم رجع إلى الهند .

و كان رحمه الله فى التقوى و الديانة و اتباع الحق و الاقتداء بالدليل و رد الشرك و البدع آية باهرة و قدرة كاملة و نعمة ظاهرة من الله سبحانه ، و كان معظما لحرمات الله ، دائم الابتهال ، كثير الاستعانة ، قوى التوكل ، ثابت الجأش ، قوى النسبة ، ذا عبادة و تهجد و طول صلاة إلى الغاية القصوى ، و تأله و لهج بالذكر و شغف بالمحبة و الإنابة و الافتقار إلى الله تعالى و الانكسار له و الاطراح بين يديه على عتبة عبوديته ، لا يخاف فى الله لومة لائم ، و لا يهاب أحدا فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر .

أخذ عنه الشيخ جنيد بن سخاوة على و شبلى بن سخاوة على و القاضى محمد بن عبد العزيز المچهلى شهرى و بخشش أحمد القاضى پورى و فيض الله المئوى و فيض الله الأورنگ آبادى و أحمد بن محمد النصيرآبادى و عرفان ابن يوسف الطوكى و سيدنا ضياء النبى بن سعيد الدين البريلوى و السيد الوالد و خلق كثير من العلماء و المشايخ .

مات يوم الثلاثاء سلخ جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة «نصيرآباد» فدفن بمقبرة جده أحمد بن إسحاق النصيرآبادى .

## ٦٢ - الشيخ أحمد بن يعقوب اللكهنوى

الشيخ أحمد بن يعقوب بن عبد العزيز بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى المفتى أبو الرحم، كان من الفقهاء المشهورين فى عصره، ولد و نشأ بلكهنؤ، و حفظ القرآن، و قرأ العلم على أبيه؛ ثم اقتصر بمطالعة كتب الفقه، و ولى الإفتاء فى عهد نواب سعادة على خان اللكهنوى، فاستقل به مدة حياته؛ كما فى «الأغصان الأربعة».

## ٦٣ - الشيخ أحمد حسن المراد آبادى

الشيخ الفاضل أحمد حسن بن حسن إمام بن شريعة الله الصديقى المراد آبادى أحد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، أصله من «كهڑ مختصر»، جاء أحد أسلافه إلى مراد آباد وسكن بها، و ولد أحمد حسن بهذه المدينة و نشأ بها، واشتغل بالعلم، ولازم الشيخ فضل حق بن فضل إمام الخير آبادى، فأخذ عنه المنطق و الحكمة، ثم درس و أفاد، تخرج عليه جمع كثير من العلماء، توفى لثمان عشرة خلون من صفر سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف؛ كما فى «أنوار العارفين».

## ٦٤ - الشيخ أحمد حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة أحمد حسين بن محمد رضا بن قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى أحد الأفاضل المشهورين، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ»، و قرأ العلم على عمه الشيخ نظام الدين الأنصارى السهالوى، ثم تصدر للتدريس، و كان مفرط الذكاء سريع الإدراك جيد القريحة، لم يزل مشتغلا بالتدريس، أخذ عنه الشيخ أنوار الحق والشيخ أزهار الحق و القاضى ذو الفقار على الديوى، و خلق كثير؛ كما فى «الأغصان الأربعة».

## ٦٥ - السيد أحمد حسين الوليدپورى

الشيخ الفاضل أحمد حسين بن جان على الحسنى الشيعى الوليدپورى،

أحد علماء الشيعة و فقهائهم، ولد سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف، و قرأ بعض الكتب الدرسية فى بلاده، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وأخذ عن المجتهدين، ولازمهم مدة، ثم تقرب إلى راجه باقر حسين الأكبر پورى، و اختص بامامته فى الصلاة، و سافر إلى الحجاز سنة ثلاث و تسعين، فحج و زار، مات بوليدپور سنة أربع و تسعين ومائتين و ألف؛ كما فى «تاريخ مكرم».

## ٦٦ - الشيخ أحمد سعيد الدهلوى

الشيخ العالم الكبير الفقيه أحمد سعيد بن أبى سعيد بن الصفى العمرى الدهلوى أحد المشايخ المشهورين، ولد غرة ربيع الثانى سنة سبع عشرة و مائتين و ألف بمدينة «رامپور» و انتفع بوالده و خال والده الشيخ سراج أحمد و سمع منه المسلسل بالأولية، و قرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين ثم دخل لكهنؤ، و قرأ بعض الكتب على الشيخ محمد أشرف و بعضها على العلامة نور الحق، ثم سافر إلى دهلى و أخذ عن الشيخ فضل إمام الخير آبادى و الشيخ رشيد الدين الدهلوى، و كان يختلف فى أثناء تحصيله إلى الشيخ عبد القادر و الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز أبناء الشيخ الأجل ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى تارة لتحقيق المسائل و تارة لسماع الدرس فاستفاد منهم، وحصلت له الإجازة من الشيخ عبد العزيز المذكور للصحاح الست و «الحصن الحصين» و «دلائل الخيرات» و «القول الجميل» و غيرها، و قرأ على الشيخ غلام على العلوى الدهلوى «الرسالة القشيرية» و «العوارف» و «إحياء العلوم» و «نفحات الأنس» و «الرشحات عين الحيات» و «المثنوى المعنوى» و «المكتوبات» لجده الإمام الربانى رحمه الله قراءة و سماعا، و بايعه، و كان الشيخ المذكور يحبه حبا مفرطا، و يلاطفه ملاطفة الآباء للأبناء، و يحرضه على تحصيل العلوم، و يأمره بجمع الحال و القال، و يتوجه إليه بالهمة الصادقة القوية، حتى بلغ رتبة الكمال، و لما توفى أبوه تولى الشياخة و جلس على سجادة الشيخ غلام على المذكور، فرزق حسن القبول، و اجتمع الناس لديه من كل فج عميق و مرمى سحيق إلى

أن بلغ السابع و الخمسين من عمره مفيدا مفيضا ، فبينما هو كذلك إذ ثارت الفتنة العظيمة بدهلى فى السادس عشر من رمضان سنة ثلاث و سبعين. وعمت البلوى فى أقطار الهند ، وسفكت الدماء و نهبت الأموال و خربت البلاد و هلكت العباد، سيما فى مدينة دهلى ، وهو لم يزل مستقيما فى الخانقاه ، حتى مضت عليه أربعة أشهر . و غلبت الحكومة الإنكليزية مرة ثانية على الثوار .و اتهموه بافتاء الخروج على الحكومة، وأرادوا أن يفعلوا به و بعشيرته ما فعلوا بالمحاربين من قتل و نهب، فشفع فيه رئيس الأفاغنة الذى به غلبت الحكومة على الهند، فكفوا أيديهم عن المؤاخذة ، حتى خرج الشيخ مع عشيرته كلها من دهلى ، و أراد أن يسافر إلى الحرمين الشريفين، فحصل له الرئيس المذكور جواز السفر من الحكومة ، و جهز له الزاد و الراحلة ، حتى بلغ إلى مكة المشرفة ، و تشرف بالحج ثم ذهب إلى طابة الطيبة ، و سكن بها ، وكان خرج من دهلى فى آخر محرم سنة أربع و سبعين و دخل مكة المباركة فى شوال من تلك السنة .

و له رسائل فى الفقه و السلوك ، منهـا « الفوائد الضابطة فى إثبات الرابطة » و منها «تصحيح المسائل فى الرد على مائة مسائل» و منها « الأنهار الأربعة » فى شرح الطرق الجشتية و القادرية و النقشبندية و المجددية ، و له غير ذلك .

توفى يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر لليلتين خلتـا من ربيع الأول سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بالمدينة المنورة ، فدفن بالبقيع عند قبة سيدنا عثمان رضى الله عنه .

## ٦٧ - الحكيم أحمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل أحمد على بن رضى الدين بن رفيع الدين الصديقى العظيم آبادى أحد الرجال المشهورين فى الصناعة الطبية، ولد و نشأ ببلدة «عظيم آباد» و قرأ المختصرات على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، و قرأ الكتب الدرسية على أساتذتها ، ثم تطبب على الحكيم غضنفر على اللكهنوى ، و تزوج فى عشيرته

ثم

ثم رجع إلى «عظيم آباد» و تصدر بها للدرس و الإفادة ؛ كما فى «الدر المنثور».

## ٦٨ - السيد أحمد على النصير آبادى

السيد الشريف أحمد على بن عبد السبحان بن عثمان بن نور الحسنى الحسينى النصير آبادى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح كان ابن أخت السيد الإمام أحمد بن عرفان بن نور الشهيد البريلوى ، ولد و نشأ بنصير آباد ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم لازم السيد الإمام المذكور ، و أخذ عنه الطريقة و سافر معه إلى الحدود و شاركه فى الجهاد .

و كان صالحا تقيا ، متورعا شجاعا ، مقداما ، باذلا نفسه فى ابتغاء مرضات الله سبحانه ، مجاهدا فى سبيله ، استشهد فى ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «سيرة علمية» .

## ٦٩ - الشيخ أحمد على السهارنپورى

الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد على بن لطف الله الحنفى الماتريدى السهارنپورى أحد كبار الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة «سهارنپور» و قرأ شيئا نزرا على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ عن الشيخ مملوك العلى النانوتوى ، و أسند الحديث عن الشيخ وجيه الدين السهارنپورى عن الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى عن الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى ، ثم سافر إلى مكة المباركة فتشرف بالحج و قرأ الأمهات الست على الشيخ إسحاق بن محمد أفضل الدهلوى المهاجر المكى سبط الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله ، و أخذ عنه الإجازة ، و رحل إلى المدينة المنورة ، و اكتحل بتراب عتبة النبى صلى الله عليه و سلم ، ثم رجع إلى الهند ، و تصدر بها للتدريس مع استرزاقه بالتجارة ، و كان عالما صدوقا أمينا ذا عناية تامة بالحديث ، صرف عمره فى تدريس الصحاح الست و تصحيحها لا سيما صحيح الإمام البخارى ،

خدمه عشر سنين، فصححه و كتب عليه حاشية مبسوطة.

توفى بالفالج لست ليال خلون من جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف بمدينة «سهارنپور» فدفن بها.

## ٧٠ - السيد أحمد على الشيعى المحمد آبادى

الشيخ الفاضل أحمد على بن عنايت حيدر بن السيد على بن غلام حامد الحسينى المحمد آبادى أحد علماء الشيعة، يرجع نسبه إلى عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين السبط - عليه و على آبائه السلام، ولد فى رمضان سنة ست و مائتين و ألف بمدينة «محمد آباد» و اشتغل بالعلم زمانا فى بلدته، ثم دخل «فيض آباد» و أخذ عن أساتذتها، ثم دخل لكهنؤ، و قرأ الكتب الدرسية على المفتى ظهور الله الأنصارى اللكهنوى، ثم تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النصير آبادى مجتهد الشيعة، ولازمه مدة من الزمان، وأخذ منه الحديث و الفقه و الأصولين، ففاق أقرانه من أصحاب السيد دلدار على المذكور و صار أجلهم قدرا، و أوثقهم فقها، و أكثرهم علما، و أضبطهم كلاما، و أسبقهم منزلة و صحبة و رتبة و مكانا.

له مصنفات عديدة منها كتابه فى «الرد على الأخبارية» و منها شرح على رسالة الإمام على الرضا إلى المأمون العباسى فى ما يجب على الإنسان من الاعتقاد، و منها «ترجمة الاثنى عشرية الصلواتية» للعاملى، و منها رسالة فى جواز الإمامة فى الصلاة لمن يعترف بفسقه، و منها رسالة فى جواز المسح على الخفين تقية و المسح على الجبيرة فى المرض و بقاء الوضوء بعد زوال العذر، و رسالة فى «سجود التلاوة» و له غير ذلك من الرسائل؛ كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

مات فى سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ٧١ - الشيخ أحمد على الجرياكوتى

الشيخ الفاضل أحمد على بن غلام حسين بن سعد الله العباسى الحنفى الجرياكوتى: أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية، ولد سنة مائتين و ألف بجرياكوث (بكسر الجيم الفارسى و تشديد التحتية) و تلقى العلم فى بلده عن الحافظ غلام على الجرياكوتى، ثم سافر إلى «رامپور» وأخذ القراءة و التجويد عن نسيم المقرئ، وقرأ بعض الكتب فى الفنون الرياضية على مولانا غلام جيلانى، و بعضها على مولانا حيدر على، ثم سافر إلى بلاد أخرى و استفاض عن جماعة من الأعلام، ثم رجع إلى بلاده، ولازم الشيخ أبا إسحاق بن أبى الغوث البهيروى، و أخذ عنه الأذكار و الأشغال، ثم تزوج فى عشيرته، و تصدر للتدريس، وكانت له يد بيضاء فى إلقاء المعانى الدقيقة على ذهن الطالب، ينتفع به الناس فى مدة قليلة.

و من مصنفاته «الأنوار الأحمدية حاشية قال أقول» و «شرح سلم العلوم» و ما أتمه، وله «نور النواظر فى علم المناظر» وله رسائل فى إثبات تثليث الزاوية بالعربية و الهندية، و رسائل فى النحو و الصرف، توفى لست ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٧٢ - نواب أحمد على خان الڈهاكوى

الأمير الفاضل أحمد على بن مرتضى الحسينى القزوينى شمس الدولة أمير الملك نواب أحمد على خان بهادر ذوالفقار جنگ، كان سبط جسارة خان أمير ناحية «ڈهاكه» و ختن مبارك الدولة المرشد آبادى، ولد و نشأ بڈهاكه و تربى فى مهد جده لأمه، و قام مقامه بعد وفاة صنوه نصرة جنگ.

وكان رجلا فاضلا كريما، بارعا فى الشعر و الإنشاء و الفنون الرياضية، و له معرفة تامة باللغة الإنكليزية أيضا، وله مصنفات، ذكره

عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روز نامه»، مات فى شهر ذى الحجة سنة ست وأربعين ومائتين وألف بڈهاكه، وله إحدى وستون سنة.

## ٧٣ – القاضى أحمد على السندى

الشيخ العالم الصالح أحمد على بن محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب العمرى السندى: أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بكوٹ مٹهن، وقرأ الكتب الدرسية على والده، ولازمه ملازمة طويلة، ودرس مدة فى مدرسة والده، وأخذ عنه الطريقة، وأخذ عن شيخ والده الشيخ نور محمد بن بندال الجشتى أيضا، ولما مات والده جلس على مسند الإرشاد مع اشتغاله بالدرس والإفادة، مات لتسع ليال خلون من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف؛ كما فى «المناقب الفريدية».

## ٧٤ – مولانا أحمد كبير الرامپورى

الشيخ الفاضل أحمد كبير بن محمد پير بن محمد مرشد بن محمد أرشد ابن فرخ شاه العمرى السرهندى ثم الرامپورى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ برامپور، وقرأ العلم على المفتى شرف الدين، وعلى غيره من العلماء، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، ورجع إلى الهند، ودخل كلكته، فولى أمانة المدرسة العالية فاستقل بها مدة طويلة.

## ٧٥ – مولانا أحمد گل البهوپالى

الشيخ العالم الفقيه أحمد گل الحنفى البهوپالى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والعربية، ناب الإفتاء ببلدة «بهوپال» مدة من الزمان ومات بها.

## ٧٦ – مولانا أحمد الدين البگوى

الشيخ الفاضل أحمد الدين بن نور حيات بن محمد سفارش الحنفى البگوى

البكوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث، قرأ الكتب الدرسية على صنوه محي الدين و على غيره من العلماء، ثم أسند الحديث عن الشيخ إسحاق ابن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز، و أقام بدهلى أربع عشرة سنة مجدا فى البحث و الاشتغال، حتى برع فى كثير من العلوم و الفنون، ثم رجع إلى «پنجاب» و تصدر بها للدرس و الإفادة، أخذ عنه خلق كثير، و كان شديد التعبد، يحي الليل بالذكر و المراقبة.

له حاشية على «شرح الجامى و حاشية على الخيالى» و له غير ذلك من المصنفات طارت بها العنقاء، مات ليلة الأحد لثلاث عشرة خلون من شوال سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف؛ كما فى «حدائق الحنفية».

## ٧٧ - الشيخ أحمد الله الأكبر آبادى

الشيخ الصالح أحمد الله بن إلهام الله بن خليل الله بن فتح الله بن إبراهيم بن الحسن الحسيني الجعفرى الأكبر آبادى: أحد المشايخ القادرية، ولد و نشأ بأكبر آباد و انتفع بأبيه و غيره من العلماء و المشايخ و كان مرزوق القبول، مات سنة ست عشرة و مائتين و ألف بأكبر آباد.

## ٧٨ - الشيخ أحمد الله العظيم آبادى

الشيخ الصالح أحمد الله بن إلهى بخش بن هداية على الجعفرى الهدانوى ثم العظيم آبادى، كان من عباد الله الصالحين، ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف، فسماه والده «أحمد بخش» فلما وصل السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى إلى «عظيم آباد» فى سفر الحج بدل اسمه بأحمد الله، و هو قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا ولاية على العظيم آبادى، و لما سافر شيخه إلى لكهنؤ، قرأ بعضها على الشيخ منور على الآروى، و بعضها على غيره من العلماء، و أسند الحديث عن الشيخ ولاية على المذكور بعد قفوله عن السفر، و تصدر

للتدريس ، أخذ عنه نياض علي و أكبر علي و وجاهت حسين و عبد الرحيم بن فرحت حسين و عبد الحميد بن أحمد الله ، و خلق آخرون.

و كان رجلا كريما عفيفا دينا ، كبير المنزلة عند الولاة ، جليل القدر ، يعيش في أطيب بال ، و أرغد حال ، حتى أخذته الحكومة الإنكليزية ظنا منها أنه أعان الناس على الخروج عليها ، ثم أطلقوه من السجن بعد ثلاثة أشهر ، ثم أخذوه سنة ثمانين و مائتين و ألف ، و ظنوا أنه أعان من كانوا في حدود «أفغانستان» من غزاة الهند ، فألقوا عليه من المصائب ما تقشعر منها الجلود و تقد القلوب ، ثم أجلوه إلى جزائر «السيلان» محكوما عليه بالحبس إلى مدة عمره ، توفي بها لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان و تسعين و إمائتين و ألف ، كما في «الدر المنثور».

## ٧٩ – الشيخ أحمد الله الأنامي

الشيخ العالم الفقيه المحدث أحمد الله بن دليل الله بن خير الله بن عبد الكريم الصديقي الأنامي أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة «أنام» و سافر للعلم إلى دهلي ، و أخذ عن الشيخ إسحاق بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز و عن غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ سخاوة علي الجونبوري ، و الشيخ كرامة علي ، و خلق كثير من العلماء .

و له رسالة تسمى «مائة مسائل في تحصيل الفضائل بالأدلة الشرعية و ترك الأمور المنهية» ، جمع فيها مسائل من محررات شيخه إسحاق ، و ألفها سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف .

## ٨٠ – الشيخ أحمد الله بن يوسف الرفاعي

الشيخ الصالح أحمد الله بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعي الشيخ

عماد الدين السورتي، كان من المشايخ المشهورين، ولد بمدينة «سورت» سنة أربع و ثلاثين و مائة و ألف، و تفقه على أبيه و أخذ عنه، و تولى الشياخة بعده، مات لتسع بقين من محرم سنة اثنتين ...١ و مائتين و ألف؛ كما في «الحديقة».

## ٨١ - مولانا أحمدي بن نعيم الكرسوي

الشيخ العالم الفقيه أحمدي بن القاضي محمد نعيم بن القاضي عبد القادر الكوركهپوري ثم الكرسوي أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلٰهية، ولد بدهلي، و قرأ العلم على من بها من العلماء، ثم ولي القضاء بمدينة «بنارس» وكان جده عبد القادر من تلامذة الشيخ أحمد بن أبي سعيد الأميتهوي وكان قاضيا ببلدة «گوركهپور»، و الشيخ أحمدي أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عدل بن علم الله النقشبندي البريلوي، ولازمه مدة، و كان يدرس الحديث و الفقه و العلوم العربية من صباح كل يوم إلى ضحوتها، و يلقي النسبة الصحيحة على أصحابه في جوف الليل، وكان قليل الغذاء، يقول: إن الذاكر ينبغي له أن يفرغ بطنه من الطعام للذكر، وكان يأكل طعاما غير لذيذ إذا اشتد عليه الجوع و ربما يصوم.

مات و له تسع و ستون سنة؛ كما في «الانتصاح» و قبره مشهور بكرسي (بضم الكاف) قرية جامعة من أعمال لكهنؤ.

## ٨٢ - مولانا أحمدي بن وحيد البهلواروي

الشيخ الفاضل العلامة أحمدي بن وحيد الحق بن وجيه الحق الهاشمي الجعفري البهلواروي كان من ذرية سيدنا جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله

---

(١) في الأصل بياض.

عليه وسلم، ولد في شهر صفر سنة ست و سبعين و مائتين و ألف، بقرية «پهلواری» و نشأ بها، و قرأ على والده، ثم تصدر للتدريس، وانتهت إليه رئاسة العلم في البلاد الشرقية، و من مصنفاته حاشية على «مير زاهد ملا جلال» وحاشية على «مير زاهد شرح مواقف» وحاشية على «الشمس البازغة» وحاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازی، وله رسالة في «مبحث المثناة بالتكرير» وكلها تدل على تبحره في العلوم الحكمية لا سيما الفنون الرياضية و البراهين الهندسية.

مات يوم الأحد غرة شعبان سنة اثنتين وخمسين و مائتين و ألف؛ كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين».

## ٨٣ - القاضي أخي بن محمد حسين السورتي

الشيخ الفاضل أخي بن محمد حسين بن أبي الحسن الحسيني الترمذي السورتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول و العربية، و تولى الشياخة بعد والده سنة ١٢٣٥ ﻫ (خمس وثلاثين و مائتين و ألف)؛ كما في الحديقة.

## ٨٤ - الشيخ إرادة حسين العظيم آبادي

الشيخ الفاضل إرادة حسين بن أولياء على بن رضى الدين بن رفيع الدين بن روح الدين الصديقي العظيم آبادی أحد عباد الله الصالحين، قرأ العلم على الشيخ أحمد الله بن إلهی بخش العظيم آبادی، و أسند الحديث عن الشيخ ولاية على، و تطبب على عمه الحكيم أحمد على، و برع في الفقه و الفرائض و الحساب و الطب و فنون أخرى.

و كان حليما متواضعا، عفيفا دينا، مقتصدا في الملبس و المأكل، سافر إلى الحرمين الشريفين سنة ست و سبعين، فحج و زار، و رجع إلى الهند، فدرس و أفاد مدة، ثم سافر إلى مكة المشرفة مهاجرا إلى الله و رسوله سنة إحدى و ثمانين و مكث بها ثلاث عشرة سنة، مات بمكة المباركة غرة

جمادى

جمادى الآخرة سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف ، و له ست و خمسون سنة ؛ كما فى «الدر المنثور» .

## ٨٥ – مولانا أزهار الحق اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة أزهار الحق بن أحمد عبد الحق الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و اشتغل بالعلم على العلامة عبد العلى ، و لما سافر العلامة إلى «شاهجهانپور» اشتغل على أحمد حسين بن محمد رضا و الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى ، فقرأ البلاغة و الأصول على أحمد حسين ، و قرأ الفقه و المنطق و الحكمة على محمد حسن ، ثم سار إلى شاهجهانپور ، و لازم العلامة عبد العلى المذكور حتى قرأ عليه فاتحة الفراغ ، و أجرى له حافظ الملك أمير تلك الناحية معاشا ، فدرس و أفاد زمانا فى مدرسة الحافظ الملك ، و لما توفى حافظ الملك و رحل العلامة إلى «رامپور» رجع إلى بلدة لكهنؤ و درس بها مدة ، ثم سار نحو «رائ بريلى» و لازم الشيخ محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى البريلوى ، و أخذ عنه الطريقة ، و لم يذهب إلى بلدة لكهنؤ إلا مرة أو مرتين ، و استصحب معه فى إحدى المرتين نور الحق و علاء الدين ابنى أخيه الشيخ أنوار الحق ، و بذل جهده فى تعليمهما ، ثم لما عزم العلامة عبد العلى المذكور إلى «بُهار» (بضم الموحدة) دخل بريلى ، و نزل فى زاوية السيد محمد عدل المذكور ، و لما سار إلى بهار استصحبهم معه ، و كان أزهار الحق ختن مولانا عبد العلى ، فسافر معه إلى بهار ، و ولى التدريس فى مدرسة أسسها صدر الدين البهارى ، فدرس بها زمانا طويلا ، و لما سافر مولانا عبد العلى إلى مدراس رجع إلى بلدة لكهنؤ ، و اعتزل فى بيته ، و مات بها و له سبعون سنة ؛ كما فى «الأغصان الأربعة» .

## ٨٦ – الشيخ إسحاق بن محمد أفضل الدهلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث المسند أبو سليمان إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن منصور بن أحمد بن محمد بن قوام الدين العمرى

الدهلوى، المهاجر إلى مكة المباركة، و دفينها، كان سبط الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله العمرى الدهلوى، ولد لثمان خلون من ذى الحجة سنة ست، و قيل سبع و تسعين و مائة و ألف بدهلى، و نشأ فى مهد جده لأمه المذكور، و قرأ الصرف و النحو إلى «الكافية» لابن الحاجب على الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى، و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى، و تفقه عليه، و أخذ الحديث، ثم أسند عن الشيخ عبد العزيز المذكور، و كان بمنزلة ولده، استخلفه الشيخ المذكور و وهب له جميع ما له من الكتب و الدور، فجلس بعده مجلسه و أفاد الناس أحسن الإفادة، و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة أربعين و مائتين و ألف، فحج و زار، و أسند الحديث عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكى المتوفى سنة سبع و أربعين، ثم رجع إلى الهند و درس ببلدة دهلى ست عشرة سنة. ثم هاجر إلى مكة المشرفة مع صنوه يعقوب و سائر عياله سنة ثمان و خمسين، و اختار الإقامة بمكة بعد الحج و الزيارة مرة ثانية، و أخذ عنه الشريف محمد بن ناصر الحازمى فى مكة المعظمة.

و له تلامذة أجلاء من أهل الهند، كالشيخ المحدث عبد الغنى بن أبى سعيد العمرى الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة، و السيد نذير حسين ابن جواد على الحسينى الدهلوى، و الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأنصارى اليانى پتى، و السيد عالم على المراد آبادى، و الشيخ عبد القيوم بن عبد الحى الصديقى البرهانوى، و الشيخ قطب الدين بن محيى الدين الدهلوى، و الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپورى، و الشيخ عبد الجليل الشهيد الكوئلى، و المفتى عناية أحمد الكاكوروى، و الشيخ أحمد الله بن دليل الله الأنامى، و خلق آخرون، و أكثرهم نبغوا فى الحديث، و أخذ عنهم ناس كثيرون، حتى لم يبق فى الهند سند الحديث غير هذا السند، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال الشيخ شمس الحق الديانوى فى « تذكرة النبلاء » : إن الشيخ عبد الله سراج المكى كان يقول بعد موته عند غسله : والله إنه لو عاش وقرأت عليه الحديث طول عمرى مانلت ما ناله ، وكان شيخه الشيخ عمر ابن عبد الكريم رحمه الله يشهد بكماله فى علم الحديث و رجاله ، وكان يقول : قد حلت فيه بركة جده الشيخ عبد العزيز الدهلوى ، وكان جده الشيخ عبد العزيز كثيرا ما يتلو هذه الآية الكريمة "الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسمعيل و إسحق" ، وكان شيخنا نذير حسين يقول : إنى ما صحبت عالما أفضل منه ؛ و كثيرا ما ينشد رحمه الله :

براى رهبرى قوم فساق دوباره آمد إسماعيل و إسحاق

انتهى ؛ توفى بمكة المكرمة فى الوباء العام - وكان صائما - يوم الاثنين لثلاث ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين و مائتين و ألف ، فدفن بالمعلاة عند قبر سيدتنا خديجة رضى الله عنها .

## ٨٧ - الشيخ إسحاق بن محمد عرفان البريلوى

الشيخ الفاضل الكبير إسحاق بن محمد عرفان بن محمد نور الشريف الحسنى البريلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ فى مهد العلم والمشيخة ، و سافر إلى لكهنؤ ، فاشتغل بالعلم على أساتذتها زمانا ، ثم سافر إلى دهلى ، و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى و تفقه عليه و أخذ عنه الحديث ، ثم أسند عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله وبايعه و أخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى « راى بريلى » وتصدر بها للتدريس .

وكان آية من آيات الله فى التقوى و العمل و تأثير الوعظ و قلة

الأمل و إيثار القناعة فى الملبس و المأكل .

و له مصنفات منها : «المائتان» فى الموارث و الحساب منظومة و فيها مائتا بيت، و له شرح بسيط على تلك المنظومة ، و له قصائد بالعربية ، و منظومة بالفارسية ، جمع فيها أسماء أهل بدر عليهم الرحمة و الرضوان ، توفى لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، وقبره ببلدة « رائ بريلى» فى زاوية جده لأمه الشيخ الأجل السيد أبى سعيد؛ كما فى «سيرة السادات» .

## ٨٨ - الشيخ أسد على السنديلوى

الشيخ الفاضل أسد على بن صادق على الفيض آبادى ثم السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى النحو و العربية و غيرها ، ولد ونشأ بـ « سنديله » و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم درس و أفاد ، أخذ عنه خلق كثير ، مات لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف بسنديله ، كما فى « تذكرة العلماء» للناروى .

## ٨٩ - الحكيم أسد على السهسوانى

الشيخ الفاضل أسد على بن وجه الله الحسينى النقوى السهسوانى أحد كبار الأفاضل ، ولد و نشأ بـ «سهسوان» و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ قدرت على اللكهنوى ، و على غيره من العلماء ، و أخذ الفنون الرياضية عن الشيخ غلام حسين الجونپورى ، و الصناعة الطبية عن المرزا حسن على بن مرزا على اللكهنوى ، و لازمهم مدة ، حتى صار أبدع أبناء العصر ، لـه حاشية على شرح الموجز للنفيسى ، و رسائل أخرى .

توفى سنة أربع و ثمانين و مائتين و ألف ، أو مما يقرب ذلك ، كما فى « حياة العلماء » .

## ٩٠ - المفتي أسد الله الإله آبادي

الشيخ الفاضل المفتي أسد الله بن كريم قلي الجونپوري ثم الإله آبادي، كان من نسل الشيخ محمود بن حمزة العثماني، ولد يوم الجمعة لست ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاثين ومائتين و ألف، و قرأ النحو و الصرف على السيد زين العابدين الكاظمي الكروي، و قرأ بعض الكتب الدرسية من «شرح الكافية» للجامي إلى «هداية الفقه» على مولانا عبد الرحيم الشاهجهانپوري، و قرأ شروح «السلم» و «تحرير الأقليدس» على الشيخ جلال الدين الرامپوري، ثم ولي الإفتاء ببلدة «فتحپور» فاستقام عليه ثلاث عشرة سنة، ثم ولي القضاء الأكبر بمدينة «آكره» و كان مع اشتغاله بمهمات الإفتاء و القضاء يدرس و يفيد، و قد أخذ الطريقة عن السيد ظهور محمد بن خيرات على الكالپوي سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف حين كان مفتيا ببلدة فتحپور، و تلقى الذكر منه، حتى استولى عليه، فلما تم موعده ترك الخدمة، و قنع بمعاش تقاعد، و سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج و زار، و رجع إلى الهند و اعتزل في بيته في مدينة «إله آباد»، و مات غرة جمادى الأولى سنة ثلاثمائة و ألف ببلدة «جونپور» فدفن بها؛ كما في «ذيل الوفيات» و «الضياء المحمدي» و غيرهما.

## ٩١ - مولانا أسد الله اللكهنوي

الشيخ الفاضل أسد الله بن نور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي أحد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ، و قرأ العلم على والده نور الله و عمه المفتي ظهور الله، ثم تصدر للتدريس، و كان فاضلا متواضعا حسن الأخلاق، لم يزل مشتغلا بالدرس و الإفادة، أخذ عنه الشيخ أمير على الشهيد الأميتهوي و الشيخ غلام إمام الإله آبادي و خلق

كثير، مات ليلة الثلاثاء لثلاث ليال خلون من رمضان سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف، كما في «الأغصان الأربعة» و غيره.

## ٩٢ - مولانا أسد الله الجهانگير نگرى

الشيخ الفاضل أسد الله الحنفى الجهانگير نگرى أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية، قرأ الكتب الدرسية على السيد كمال الدين و السيد ظريف المدرسين في مدرسة أسسها نواب سيف خان بمدينة «عظيم آباد»؛ كما في «الرسالة القطبية».

## ٩٣ - الشيخ أسد الله البنجابى

الشيخ الفاضل أسد الله الحنفى البنجابى أحد الأفاضل المشهورين في بلاده، ولد و نشأ بأرض «پنجاب» و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على العلامة محمد بركت بن عبد الرحمن الإله آبادى، ثم رحل «مهارون» و لازم الشيخ نور محمد المهاروني، و لبس الخرقة منه، و تصدر للتدريس، قرأ عليه الشيخ عبد الرحمن الكهنوى وخلق كثير، و له مصنفات عديدة، منها: حاشية على «شرح السلم لحمد الله» و رسالة في علم الواجب تعالى.

## ٩٤ - الشيخ أسد الله البرهانپورى

الشيخ الصالح أسد الله بن فتح محمد بن ولى الله بن فريد الدين البرهانپورى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ ببلدة «برهانپور» و أخذ عن أبيه و لازمه زمانا. و لما توفى والده سافر إلى «ميلاپور» و أخذ عن الشيخ محمد القادرى الميلاپورى، ثم رجع إلى برهانپور، و سكن بها زمانا، ثم سافر إلى حيدرآباد، و سكن بها، و له مصنفات في التصوف، منها: «شرح المثنوى المعنوى» و «شرح السوانح».

توفي لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة خمس و مائتين و ألف؛ كما في «محبوب ذي المنن».

## ٩٥ - الشيخ أسلم بن يحيى الكشميري

الشيخ العالم الصالح أسلم بن يحيى بن المعين الرفيقي الكشميري أبو إبراهيم كان من كبار العلماء و المشايخ، ولد لثمان بقين من ذي الحجة سنة تسع و ثلاثين و مائة و ألف، و قرأ القرآن و جوده على جده الشيخ معين الدين الرفيقي، ثم قرأ الكتب الدرسية على أبيه الشيخ يحيي، و لازمه مدة طويلة، حتى برع في كثير من العلوم و الفنون، و تولى الإفتاء فاشتغل به عشرين سنة، و له مصنفات في الفقه و التصوف، و تعليقات على «الجامع الصغير» و «الجلالين» و «الأشباه و النظائر» و «الحسامي» و «قصيدة البردة».

و له تلامذة أجلاء، منهم الشيخ عبد الوهاب و مولانا أبو المكارم و ملا محب الله و ملا عبد الله و ملا قوام الدين و المفتي هداية الله و الشيخ عبد النبي و الشيخ عطاء الله الشيخ صديق و أبو الطيب أحمد الرفيقي و أبو الرضا محمد الرفيقي و أبو الخليل عبد الأحد و السيد كمال الدين الاندرابي و أبو الأسد إبراهيم و أبو المسعود مقصود و خلق آخرون.

توفي يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين من محرم سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف؛ كما في «حدائق الحنفية».

## ٩٦ - مولانا أسلم الرامپوري

الشيخ الفاضل أسلم بن أبي أسلم الحنفي الرامپوري أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية كان يدرس و يفيد بمدينة «رامپور»، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه «روز نامه».

## ٩٧ - أبو سعد إسماعيل بن الحسين الويلوري

الشيخ العالم الصالح أبو سعد إسماعيل بن الحسين بن إمام الدين بن

أنور الدين الويلورى المدراسي ، كان مولده فى سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف تقريبا ببلدة «ويلور» ، قرأ القرآن على والده بالقراءة و التجويد ، ثم رحل إلى مدراس و قرأ العلم على عمه عبد الحميد و أخيه محمد رضا ، و حضر فى صغر سنه فى مجلس الشيخ محمد على بن عناية على الحسيني الرامپورى ، فمسح على رأسه و تفرس فيه الخير ، ثم لازم الشيخ خان عالم خان المدراسي الذى تلقى الذكر عن الشيخ محمد على المذكور ، و هاجر إلى الله سبحانه بعد ما كان من أهل الدنيا ، فاهتدى به و أخذ عنه الطريقة وصار كالخليفة له فى نشر المعارف الحقة و إشاعة المعروف وإبطال المنكرات من الرسوم الباطلة و المبتدعات ، بايعه خلق كثير ممن لا يحصون بحد و عد.

و كان فى الموعظة و التذكير آية ، من رآه و حضر فى مجلسه مرة تاب عن الاشراك و البدع و سائر المعاصي ، و اختار مولاه على ما سواه ، فعمرت المساجد و أقيمت الصلوات و تركت رسوم الجاهلية و المبتدعات .

رحل إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار ، و رجع إلى الهند ، و مات بها فى شعبان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « ويلور » فدفن بها ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

## ٩٨ - الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة المجاهد فى سبيل الله الشهيد إسماعيل بن عبد الغنى بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى أحد أفراد الدنيا فى الذكاء و الفطنة و الشهامة و قوة النفس و الصلابة فى الدين ، ولد بدهلى لاثنتى عشرة من ربيع الثانى سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ، و توفى والده فى صباه ، فتربى فى مهد عمه الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى ، و قرأ عليه الكتب الدرسية و استفاض عن عميه الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز أيضا ، و لازمهم مدة طويلة ، و صار بحرا زاخرا فى المعقول والمنقول ، ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، و أخذ

عنه الطريقة ، و سافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة سبع وثلاثين و مائتين وألف فحج وزار و رجع معه إلى الهند ، و ساح البلاد و القرى بأمره سنتين ، فانتفع به خلق لا يحصون بحد وعد ، ثم سافر معه إلى الحدود سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف ، فجاهد معه فى سبيل الله ، وكان كالوزير للامام ، يجهز الجيوش ، و يقتحم فى المعارك العظيمة بنفسه ، حتى استشهد فى « بالاكوث[1] » من أرض « ياغستان » .

وكان نادرة من نوادر الزمان و بديعة من بدائعه الحسان ، مقبلا على الله بقلبه و قالبه ، مشتغلا بالإفادة و العبادة ، مع تواضع وحسن أخلاق وكرم و عفاف و شهامة نفس و صلابة دين و حسن محاضرة وقوة عارضة و فصاحة و رجاحة ، فاذا جالسه منحرف الأخلاق أو من له فى المسائل الدينية بعض شقاق جاء من سحر بيانه بما يؤالف بين الماء و النار و يجمع بين الضب و النون ، فلا يفارقه إلا و هو عنه راض ، و قد وقع مع أهل عصره قلاقل و زلازل وصار أمره أحدوثة ، وجرت فتن عديدة فى حياته و بعد مماته ، والناس قسمان فى شأنه فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذى يستحقه بل يرميه بعظائم ، و بعض آخر يبالغ فى وصفه ويتعصب له كما يتعصب أهل القسم الأول ، وهذه قاعدة مطردة فى كل من يفوق أهل عصره فى أمر .

و أما مختاراته فى المسائل الشرعية :

فمنها أنه ذهب إلى أن رفع اليدين فى الصلاة عند الافتتاح و الركوع و القيام منه و القيام إلى الثالثة سنة غير مؤكدة من سنن الهدى فيثاب فاعله بقدر ما فعل ، إن دائما فبحسبه و إن مرة فبمثله ، و لا يلام تاركه و إن تركه مدة عمره ، و منها أن رفع المسبحة فى أثناء التشهد عند التلفظ بكلمة التوحيد ثابت بحيث لا مرد له ، و إن فى مسألة القراءة خلف الإمام

---

(١) تقع بالاكوث الآن فى باكستان ، و هو فى وادى « كاغان » بين جبلين شامخين ، وكانت هذه المنطقة كلها تسمى « ياغستان » قديما ( الندوى ) .

دلائل الجانبين قوية ، و الأظهر أن القراءة أولى ، فيقول فيه على قول محمد كما نقل عنه «صاحب الهداية» و الجهر بالتأمين أولى من خفضه لأن رواية جهره أكثر و أوضح ، و ترك الجهر بالتسمية أولى من الجهر بها لأن رواية ترك جهرها أكثر و أوضح من جهرها ، و وضع اليد على الأخرى أولى من الإرسال ، و الإرسال لم يثبت عنه صلى الله عليه و آله وسلم ، بل ثبت الوضع كما روى مالك في «المؤطا» و غيره في غيره ، و الوضع تحت السرة و فوق السرة متساويان ، و القنوت و تركه متساويان .

و مما ذهب إليه أن تجزى الاجتهاد و تجزى التقليد لا بأس بـه ، وأن التزام تقليد شخص معين لم يجمع على ازوم الاستمرار عليه ، و ما اشتهر من منع التقاط الرخص أيضا خلاف ، و اتباع غير الأئمة الأربعة أيضا مما لم يجمع على منعه ، و اتباع مذهب الحنفية ليس تقليد شخص معين ، فوحدة هذا المذهب اختيارية ، و كذلك وحدة المذاهب الأربعة أيضا ، فلا يلزم على متبعيه نقصان كما لا يلزم على متبع المذهب الحنفي ، و الحاصل أنه لا يجوز التزام تقليد شخص معين مع تمكن الرجوع إلى الروايات الدالة خلاف قول الإمام المقلد ( بفتح اللام ) ، و التقليد المطلق جائز و إلا ازم تكليف كل عامي ، و إن قول الصحابي من السنة في حكم الرفع و فهم الصحابي ليس بحجة لا سيما إذا كان مخالفا لأجلة الصحابة رضي الله عنهم .

و أما مصنفاته :

فهي عديدة أحسنها كتابه « الصراط المستقيم » بالفارسي ، جمع فيه ما صح عن شيخه السيد الإمام قولا و فعلا ، و فيه بابان من إنشاء صاحبه الشيخ عبد الحي بن هبة الله الصديقي البرهانوي ، و منها «إيضاح الحق الصريح في أحكام الميت و الضريح» في بيان حقيقة السنة و البدعة ، و منها «منصب إمامة» في تحقيق منصب النبوة و الإمامة و هو مما لم يسبق إليه ، و منها رسالة له في مبحث «إمكان النظير و امتناع النظير» كلها

 بالفارسية

بالفارسية، و منها مختصر له بالعربي فى أصول الفقه، و منها رسالة له بالعربية فى «رد الاشراك و البدع» رتبها على بابين، و منها «تنوير العينين فى إثبات رفع اليدين» بالعربية، و منها «سلك نور» مزدوجة له بالهندية، و منها «تقوية الإيمان» كتاب له مشهور بالهندى، و هو ترجمة الباب الأول من رسالته فى «رد الاشراك»، و قال أحمد بن محمد المتقى الدهلوى فى «آثار الصناديد»: إن رسالة له فى المنطق ادعى فيها أن الشكل الرابع من أجلى البديهيات و الشكل الأول خلافه و أقام على ذلك الادعاء من البراهين ما لم يندفع و لم يجترئ على دفعها أحد من معاصريه - انتهى.

وقال الشيخ محسن بن يحيي الترهتى

فى «اليانع الجنى»: إنه كان أشدهم فى دين الله، و أحفظهم للسنة، يغضب لها ويندب إليها ويشنع على البدع و أهلها، من مصنفاته كتاب «الصراط المستقيم» فى التصوف، و «الإيضاح» فى بيان حقيقة السنة و البدعة مشهوران يرغب الناس فيهما، و مختصر فى أصول الفقه، و «قرة العينين» صوابه «تنوير العينين»، انفرد فيها بمسائل عن جمهور أصحابه، و اتبعه عليها أناس من المشرق من «بنگاله» و غيرها أكثر عددا من حصى البطحاء، وله كتاب آخر فى «التوحيد و الاشراك» فيه أمور فى حلاوة التوحيد و العسل و أخرى فى مرارة الحنظل، فمن قائل إنها دست فيه و قائل إنه تعمدها - انتهى.

قال صديق بن الحسن القنوجى فى «أبجد العلوم» بعد ما نقل تلك العبارة: أقول ليس فى كتابه الذى أشار إليه و هو المسمى برد الاشراك فى العربية و بتقوية الإيمان بالهندية شيء مما يشان به عرضه العلى، و يهان به فضله الجلى، و إنما هذه المقالة الصادرة عن صاحب «اليانع الجنى» مصدرها تلمذه بالشيخ فضل حق الخير آبادى، فانه أول من قام بضده و تصدى لرده فى رسائله التى ليست عليها أثارة من علم الكتاب و السنة - انتهى.

و قال فى «الحطة بذكر الصحاح الستة» فى ذكر الشيخ ولى الله

ابن عبد الرحيم الدهلوى : إن ابن ابنه المولى محمد إسماعيل الشهيد اقتفى أثر جده فى قوله و فعله جميعـا ، و تمم ما ابتدأه جده و أدى ما كان عليه و بقى ما كان له ، والله تعالى مجازيه على صوالح الأعمال و قواطع الأقوال وصحاح الأحوال ، و لم يكن ليخترع طريقا جديدا فى الإسلام كما يزعم الجهال وقد قال الله تعالى : ''ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتٰب و الحكم و النبوة ثم يقول للناس كونوا عبـادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتٰب و بما كنتم تدرسون'' و طريقه هذا كله مذهب حنفى و شرعة حقة مضى عليها السلف و الخلف الصلحاء من العجم و العرب العرباء و لم يختلف فيه اثنان ممن قلبه مطمئن بالإيمان ، كما لا يخفى على من مارس كتب الدين و صحب أهل الإيقان ، كيف و قد ثبت فى محله أن الرجل العامل بظواهر الكتاب و واضحـات السنة أو بقول إمام آخر غير إمامه الذى لا يقلده لا يخرج عن كونه متمذهبا بمذهب إمامه كما يعتقده جهلة المتفقهة ، ويتفوه بها الفقهاء المتقشفة من أهل الزمان المحرومين عن حلاوة الإيمـان و هو رحمه الله تعالى أحيا كثيرا من السنن المماتات و أمات عظيما من الاشراك و المحدثات ، حتى نال درجة الشهادة العليا ، و فاز من بين أقرانهم بالقدح المعلى، و بلغ منتهى أماله و أقصى اجله ، و لكن أعداء الله و رسوله تعصبوا فى شأنه و شأن أتباعه و أقرانه ، حتى نسبوا طريقته هذه إلى الشيخ محمد النجدى [1] و لقبوهم بالوهابية ، و إن كان ذلك لا ينفعهم و لا يجدى ، لأنهم لا يعرفون نجدا و لا صاحب نجد ، و ماله به ولا بعقائده فى كل ما يأتون و يذرون من ذوق ولا وجدان ، بل هم أهل بيت علـم الحنفيـة و قدوة الملة الحنيفية وأصحاب النفوس الزكية و أهل القلوب القدسية المؤيدة من الله الذاهبة ، إلى الله ، تمسكوا عند فساد الأمة بالحديث و القرآن و اعتصموا بحبل الله ، و عضوا عليه بالنواجذ كما وصاهم به رسولهم و نطق به القرآن - انتهى .

و الشيخ إسماعيل قتل فى سبيل الله لست ليال بقين من ذى القعدة سنة

(١) المقصود به الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

سنة ست و أربعين و مائتين و ألف بمعركة « بالا كوٹ » و قبره ظاهر مشهور بها يزار و يتبرك به .

## ٩٩ - الشيخ إسماعيل بن علي السورتي

الشيخ الفاضل إسماعيل بن علي الحسيني الواعظ السورتي أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » و أخذ عن أبيه و عن غيره من العلماء ، و كان يعظ الناس و لا يهاب في الأمر و النهي أحدا من الأمراء . مات لتسع بقين من صفر سنة أربع عشرة و مائتين و ألف ؛ كما في « الحديقة » .

## ١٠٠ - المفتي إسماعيل بن الوجيه المراد آبادي

الشيخ الفاضل العلامة إسماعيل بن المفتي وجيه الدين المراد آبادي المشهور باللندني ، كان من العلماء المشهورين في الفنون الحكمية ، قدم لكهنؤ في صباه ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، و ولي العدل و القضاء بمدينة لكهنؤ ، فاستقل بها زمانا ، ثم بعثه نصير الدين الحيدر اللكهنوي ملك « أوده » بالسفارة إلى ملك الجزائر البريطانية ، فسافر إلى انكلستان ، و أقام بها زمانا ، و تزوج هناك بأوربية كانت تسمى بمس دف ، فاشتهر باللندني بطول إقامته بلندن عاصمة الجزائر البريطانية ، و كان يذكر باختلال العقيدة ، و إني سمعت شيخنا محمد نعيم اللكهنوي يقول : إنه لما رجع عن أوربا مع صاحبته و بنيه أشارت عليه زوجته أثناء الطريق أن يرتحل إلى الحجاز و يتشرف بالحج و الزيارة فاستنكف عنه ، و قال لها : إني لا أعتقد في الجدران - انتهى .

و من مصنفاته حاشية على « شرح التهذيب » لليزدي ، و حاشية على « شرح هداية الحكمة » للميبذي ، و حاشية على « تشريح الأفلاك » للعاملي ، و شرح على « المقامات » للحريري بالفارسي ، و له قسط كبير في تصنيف « تاج اللغات » و هو في سبع مجلدات كبار صنفه الشيخ أوحد الدين البلگرامي و السيد غني نقي الزيدپوري و المفتي سعد الله المراد آبادي و المفتي إسماعيل اللندني و غيرهم من العلماء ، أوله : « سبحان الذي علم آدم الأسماء بحذافيرها و ألهمه لغات الأشياء بنقيرها و قطميرها » ، الخ - و ذلك الكتاب صنف في عهد نصير الدين

الحيدر المذكور و كتب له الخطبة إسماعيل اللندنى فطرزه بمدائح الحيدر فى الخطبة بقوله :

خليلى عوجا عن شمال العقنقل وحطا رحال العيس فى عضد عوكل
فندعو رباعا لا تحير دعاءنا لما قد عفت من سجم غيم مظلل
عفا الله أهضابا سعت فى خرابها فباتت طلولا بادرات التعطل
ألا عوجا فى العوج روحى فداكما فهلا و رفقا بالكئيب المؤمل
فتلك رباع عطلت عن أهيلها قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل
أيا سائق الأظعان إن كنت محسنا إلى مغرم صاب عديم التوسل
فاتمت[1] حماك الله عن مسقط الردى بسقط اللوى بين الدخول فحومل
و لله أيام غضار مضين فى غضور و جمدان و حومة جندل
لحى الله دهرا بات فى النجد داهرا فنكد عيشا مخضلا بالتفتل
و خرب دارا بعد دار بضيحه و لم يبق دارا يا بدارة صلصل
و دار بدارات نشغر سوحها عن الأهل يا ويلا الدهر محول
أقول لبرق لائح من أبيرق لك الخير يا برق الأبيرق أمهل
كبيت لقد أوريت زندى لجاءة و ألعجت نارا فى الحشا المتفلل
و كان رجائى منك إرواء غلتى فلحت بعكس من رجاء مسول
نضيت على السيف فى الليل طاغيا أما خفت من شهمى و عونى و موئلى
عميد الورى غوث الخلائق كلهم ثمال اليتامى ملتجى كل أرمل

و من شعره قوله فى الرثاء :

لحى الله دهرا قد رمانى بغربة و طول صدود لاح لى بعد قربة
إلى الله أشكو من زمان يجورنى هو الله مولانا إليه لشكوتى
إذا سرنا يوما أساء بنا غدا وأاقى علينا شدة بعد شدة
إذا فرجت آنا همومى نعاد بى مصرا بضيم لحظة بعد لحظة

(١) كذا .

إذا رمت شيئا كلا أولا وانتظمته رماني بضرب أول ذا نتيجتي
ولي من صعوبات النوائب مبلغ كثير فلا يحصى بعده وعدة
إذا زال هم ناب هم منابه وهذا لشأني في نوائب سفرتي
ولولا هموى ألحقتني من الأسى لما بنت من آلي وأهلي وأسرتي
ولا سيما من ربني وهو والدي ولا سيما أمي وشقي وشقتي
إلام فؤادي ذائب بفراقهم وحتام أبكى في صدود وفرقة
تشمرت للأسفار ذيلي مكابدا خطوب كروب قد جفتني بسطوة
تحملت كلا من رخاء وزعزع تقلبت في شأني رخاء وبؤسة
بليت بغم وانتياب من النوب ولا زلت أطوي بلدة بعد بلدة
فجربت أقواما وفحصت أمرهم وأدركت شأن الناس في كل أمرة
فجالست كلا من شريف وماجد وطالت بهم دهرا عهودي وصحبتي
ومازحت كلا من ذكي وحازم وفي ذاك قد ضيعت وقتي وفرصتي
ونادمت كلا من أمير ومترف ونضرتهم طرا ببشري ونضرتي
ووافقت كلا من كريم وذي ندى ضربت على أبواب كل بصكة
ولاقيت كلا من أريب وحاذق يحل بفكر صائب عضل عقدتي
فما ألمعي فاق إلا وزرته نديما له مستيقنا كل نكتة
فما أوحدي حاز كل فضائل وتلت به إلا ولي منه حصتي
قراءات في كل الفنون ودرسها ومارستها في كل يوم بليلة
فأصبحت بحرا زاخرا في جواهر العلوم وأمواجي افكار فطنة
وأمسيت طودا شامخا من نفائس الفنون ومن رأى طرف ذروتي
وإني أنا شمس العلوم وبدرها وقطب درايات ومركز درية
كلامي شفاء للغواية إذ جرت وقولي قانون النجاة بجملة
كنايات تقريري رموز إلى النهى إشارات تحريري عيون لحكمة
ولكن دهرا سد بابي بأقفل فهل فتح باب سد لي تحت قدرتي

ولا غرو إن أرخى الزمان زمامه إلى فـانى أهل ذاك لعظمتى
إذا مـا أريد الشيء يأتى بضده ولم يأت طورا ما يوافق منيتى
فما لى نقص من هموم تهمنى ولا لى محيص من شدائد نقمتى
فهل لى على الأرضين من صارخ يغيـثنى رحمة فيما عرت من مصيبتى
وهل من أوب إلى بلدة لها ا صعود وفى بعدى عنهـا لشقوتى
وتلك التى قد مس جلدى ترابها وفيها لمن جيدى نيطت تميمتى[1]
وتلك هى الأرض التى طاب ماؤها وراق هواها فهى طابت كطيبة
ويكفى لهـا مجدا وفخرا ورفعة ثواء أبى فيهـا وأمى وإخوة
فهم فى حماها كالنجوم إذا بدت وهم فى رباها كالشموس المضيئة
فرقاهم المولى إلى المرتقى العلى وصان حمـاهم من طروق البلية
ولا زال فى خضل حدائق مجدهم بماء رضـاء سـاح من بحر رحمة
إلهى لئن أوليتنى جملة الجدى فمـا راحتى إلا بلقيـا عشـيرتى
ولقياهم عندى زيـاض من المنى ووصلتهم لى نعمـة بعـد نعمـة
إذا سرت يا ريح الصبا نحو موطنى ولاقيت من رهط هناك وجيرتى
فاشر إليهم ما ترى من أسى وحى لهـم عنى بعظمى تحيتى
وسلهم أيا رهطى هل غاب عنكم ضجيعى وكمعى[2] بل فؤادى ومهجتى
إذا حن قمرى على غصن أيكـة بكيت بكى الثكلى بذكرى حبيبتى
ورجعت ألحانى على ذكر عهدها فجـاوبت ورقاء على ألبان حنت
وزددت أصواتى بوجد أهـاجنى فهيجت أحزان الحمـام بنوحتى
وهل ينفع الترديد من بعد بينها ومن بعد ما راحت إلى دار تربة
سقى الله مثواهـا وطاب ثراؤها وأدخلهـا فى سوح روضات جنة
على الله تكلانى هو البر للورى وبالله حولى وهو رب البرية

---

(١) كذا فى الأصل.
(٢) الكمع (بالكسر): الضجيع.

## ١٠١ - مولانا إسماعيل البرهانپوري

الشيخ العالم الكبير إسماعيل بن أبي إسماعيل العباسي البرهانپوري أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية، قرأ العلم على الشيخ غلام محمد البرهانپوري و الشيخ محمد أمين و القاضي محمد حياة و على غيرهم من العلماء، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه السيد قدرة الله البرهانپوري و جمع كثير من العلماء، و قبره في مقبرة الشيخ عبد الله بن عبد النبي الكجراتي ببلدة «برهانپور» ؛ كما في «تاريخ برهانپور» .

## ١٠٢ - الشيخ إسماعيل السورتي

الشيخ الفاضل إسماعيل بن أبي إسماعيل السورتي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية، ولد و نشأ بكجرات و قرأ القرآن و جوده على الحافظ عبد الرحمن القارئ السورتي، ثم قرأ العلم عليه و على أساتذة عصره، و برع فيه، و درس و أفاد، أخذ عنه خلق كثير، مات لخمس بقين من شوال سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة «سورت» فدفن بها؛ كما في «حقيقة السورة» .

## ١٠٣ - الشيخ أشرف علي البهلواروي

الشيخ الفاضل أشرف علي الحسني الحسيني القادري أحد العلماء المتصوفين، كان من ذرية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني رحمه الله، قرأ العلم على مولانا أحمدي بن وحيد الحق البهلواروي، و أخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله بن مجيب الله الجعفري، و لازمهما زمانا طويلا، حتى برع في العلم و المعرفة، مات في حياة شيخه لخمس بقين من رجب سنة تسع عشرة و مائتين و ألف؛ كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين» .

## ١٠٤ - السيد أشرف علي النوآبادي

الشيخ العالم الصالح أشرف علي بن يحيي علي بن مظفر علي الحسني

النوآبادى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح، ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف، وقرأ العلم، ولازم أباه وأخذ عنه الطريقة، ودرس وأفاد، وتولى الشياخة بعد والده، له «عقيدة المسلمين» كتاب فى الكلام.

توفى لست بقين من محرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف؛ كما فى «أنوار الولاية».

## ١٠٥ – السيد إعجاز حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل إعجاز حسين بن المفتى محمد قلى الحسينى الموسوى الكنتورى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين فى مذهب الشيعة الإمامية، ولد بمدينة «ميرٹه» لتسع بقين من رجب سنة أربعين ومائتين وألف، وقرأ العلم على والده وتفنن فى الفضائل عليه.

له «شذور العقيان فى تراجم الأعيان» و «كشف الحجب والأستار» فى مصنفات الشيعة على نهج «كشف الظنون».

مات فى سنة ست وثمانين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ؛ كما فى «محبوب الألباب».

## ١٠٦ – السيد أعز الدين السنديلوى

الشيخ الفاضل أعز الدين بن مقبول أولياء بن غلام أشرف الحسينى السنديلوى، كان من أهل بيت العلم والطريقة، ولد ونشأ بسنديله وقرأ العلم على حيدر على بن حمد الله الصديقى السنديلوى، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير، مات لثمان عشرة من صفر سنة ست وخمسين ومائتين وألف؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ١٠٧ – الشيخ أعظم الحيدر آبادي

الشيخ الصالح أعظم بن محمد الصوفى الحيدر آبادى أحد المشايخ

الصوفية ، ولد و نشأ بحيدرآباد و أخذ الطريقة عن الشيخ نقر على الآركاني، ولازمه زمانا حتى بلغ رتبة الإرشاد ، له « ميزان الحقائق » كتاب بالفارسي في الحقائق و المعارف .

توفي لسبع خلون من صفر سنة تسع و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفن بها ؛ كما في « محبوب ذى المنن » .

## ١٠٨ ـ القاضي أفضل الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل أفضل الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الحنفي الكاكوروى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، قرأ العلم على والده و أعمامه ، ثم ولى القضاء بمدينة « مرشد آباد » فاستقل به برهة من الدهر، ثم ابتلى بأمراض ، فجاء إلى «عظيم آباد» عند والده ، و مات بها لست عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في «مجمع العلماء» .

## ١٠٩ - السيد إفهام الله السنديلوى

الشيخ الفاضل إفهام الله بن فتح الله بن علاء الدين الحسيني السنديلوى ، كان من نسل الشيخ علاء الدين الحسيني الچشتي ، ولد ونشأ بسنديله ، و قرأ العلم على أبيه و على الشيخ عبدالله و أحمد بخش ببلدة « سنديله » ثم دخل لكهنؤ وأخذ عن الشيخ نور الحق وسراج الحق و غيرهما ، و تطبب على مرزا محمد على الأصم ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه سبحان على خان و أبناؤه ، مات بقرية « تانپاره » و دفن بها ؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروى .

## ١١٠ ـ الشيخ أكبر على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل أكبر على بن إلهي بخش بن هداية على الهاشمي المهدانوى العظيم آبادى أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « عظيم آباد» وقرأ العلم على صنوه أحمد الله ، و أخذ الحديث عن الشيخ ولاية على ، و سافر معه إلى الحدود و أعانه في غزواته ، و كان نادرة الزمان في السخاء

والشجاعة وتدبير الحرب، عاد مع شيخه إلى الهند ومات بها وله أربع وعشرون سنة؛ كما في «الدر المنثور».

## ١١١ - الشيخ أكبر على السنديلوى

الشيخ العالم الصالح أكبر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى، كان أكبر أبناء والده وأوفرهم حظا فى الصلاح والاستقامة على الطريقة الظاهرة، ولد ونشأ بسنديله، وقرأ العلم على والده، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ قدرة الله الچشتى، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة، حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة، له شرح بسيط على «حزب البحر» للشيخ أبى الحسن الشاذلى رحمه الله.

مات لثلاث ليال بقين من شعبان سنة عشرين أو خمس وعشرين ومائتين وألف، فدفن بقرية «موسى پور» من أعمال «سنديله»؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ١١٢ - نواب أكبر على خان الحيدرآبادى

الأمير الفاضل أكبر على بن نظام على بن قمر الدين بن غازى الدين الصديقى الحيدرآبادى نظام الدولة نظام الملك نواب سكندر جاه، كان من ملوك الدكن، ولد فى شهر ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائة وألف ببلدة حيدرآباد، ونشأ بها فى مهد السلطنة، وقرأ الكتب الدرسية على القاضى منير الدين بن معين الإسلام الحيدرآبادى وعلى غيره من العلماء، وتولى المملكة سنة ثمان عشرة ومائتين وألف، واستقل بالملك ستا وعشرين سنة، له تعليقات على «المطول» للتفتازانى، أخبرنى بها مسيح الزمان الشاهجهانپورى وقال لى: إنى رأيتها بخطه.

مات بمرض الاستسقاء لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربع وأربعين ومائتين وألف؛ كما فى «تاريخ خورشيد جاهى».

## ١١٣ - السيد أكبر علي الشيعي

الشيخ الفاضل أكبر علي الحسيني الشيعي أحد العلماء المشهورين، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصيرآبادي المجتهد، ولازمه مدة، له «ضياء الأبصار» كتاب بالعربي في فضائل الحسين السبط ومصائبه، رتبه على أربع عشرة تذكرة، أوله: «الحمد لله الذي جعل دار الدنيا لأوليائه دار سجن ومحنة وبلاء» - الخ.

## ١١٤ - المفتي إكرام الدين الدهلوي

الشيخ العالم المفتي إكرام الدين بن نظام الدين بن نور الحق بن محب الله ابن نور الله الحنفي الدهلوي أحد العلماء المشهورين، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، ولد سنة تسعين أو إحدى وتسعين ومائة وألف بدهلي، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد كاظم الدهلوي والشيخ محمد فائق والسيد محمد الدين الشاهجهانپوري وصنوه صدر الدين والشيخ خواجه أحمد الجالندري وعلى غيرهم من العلماء، وجمع العلم والعمل والشعر وغيرها، وله مصنفات عديدة منها: «سل الصمصام على من قال إن المزامير ليست بحرام» ومنها «سعادة الكونين في فضائل الحسنين».

## ١١٥ - السيد أكرم علي البنارسي

الشيخ الفاضل أكرم علي الحسيني الواسطي البنارسي أحد علماء الشيعة الإمامية، كان ختن مرزا خليل الشيعي الزائر، قرأ العلم على السيد دلدار علي المجتهد النصيرآبادي، وتفقه عليه، له «الشواهد الفدكية» كتاب في الرد على تبصرة المسلمين لشيخ سلامة علي البنارسي، صنفه سنة سبع

و ثلاثين و مائتين و ألف ، مات سنة خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

## ١١٦ - المفتى إلهى بخش الكاندهلوى

الشيخ الفاضل العلامة إلهى بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين ابن عبد القادر الحنفى الصديقى الكاندهلوى أحد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية ، يرجع نسبه إلى الإمام فخر الدين الرازى ، ثم إلى سيدنا الإمام أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ولد سنة اثنتين و ستين و مائة و ألف بقرية « كاندهله » على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلى ، و نشأ فى مهد جده لأمه الشيخ محمد المدرس الكاندهلوى ، و قرأ الرسائل المختصرة على والده ، و تعلم الخط و الحساب منه ، ثم سافر إلى دهلى ، و قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله العمرى الدهلوى ، و لازمه مدة و بايعه ، و أخذ الطب عن والده و جده ، ثم استقدمه نواب ضابطه خان و ولاه الإفتاء ، فاستقل به زمانا ، و لما توفى ضابطه خان المذكور رحل إلى « بهوبال » و ولى الإفتاء بها ، فاستقام عليه مدة ثم رجع إلى بلدته . و أخذ الطريقة القادرية عن أخيه الحاج كمال الدين الكاندهلوى ، و هو أخذ عن الشيخ عبد العدل عن الشيخ زبير بن أبى العلاء السرهندى ، واشتغل عليه بالأذكار والأشغال زمانا ، ثم أخذ الطريقة النقشبندية عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى . و صنف « الملهمات الأحمدية » فى أذكار الطريقة و أشغالها ، و طرزه بمدائح السيد الإمام رحمه الله .

و له مصنفات عديدة غير ما ذكرناه منها « جوامع الكلم » فى الحديث و منها « شيم الحبيب فى ذكر خصائل الحبيب » فى علم السنة ، صنفه سنة تسع و مائتين و ألف بمدينة « بهوبال » و منها رسالة له فى « شرح حضرات الخمس » و منها « تكملة المثنوى المعنوى » و هى أشهر مؤلفاته و أحسنها ، صنفها سنة ست عشرة و مائتين و ألف .

قال فى مفتتح ذلك الكتاب :

جذب ذوق و شوق مولانا حسام    مى كشد ما را بسوى اختتام
اختتام مثنوى معنوى    مى كشد جانرا براه مستوى
مى تراود خود بخود از لب سخن    آنچه خواهى أى ضياء الدين بكن
چون زمام عقل من در دست تست    هر بكا خواهى بكش جان مست تست
بر تو خور چون ذر آبى اوفتاد    آب داد آفتابى را بداد
روح مولانا جلال الدين روم    مهر برج معرفت بحر علوم
پرتوى زد چونكه بر طور دلم    گشت نورانى تن آب وگلم
هر زمانم آن مه چرخ برين    مى زند چشمك ببام دل كه بين
اختتام مثنوى آغاز كن    نامه سر بسته أم را باز كن

إلى غير ذلك ؛ توفى يوم الأحد لخمس عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف بكاندهله .

## ١١٧ - الحكيم إلهى بخش السهسوانى

الشيخ الفاضل إلهى بخش بن نبي بخش الحسينى النقوى السهسوانى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، أخذ عن الحكيم أسد على السهسوانى والحكيم على حسن الكهنوى ، و قرأ الكتب الدرسية على مولانا عبد الحق بن فضل حق الخيرآبادى و على غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ببلدته ، وكان عالما ذكيا صالحا ، توفى سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حياة العلماء » .

## ١١٨ - مولانا إله داد الرامپورى

الشيخ الفاضل إله داد بن أبيه الرامپورى المهشور بـ « حافظ شبراتى » كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة « رامپور »

وكف بصره فى صباه للجدرى، وفتح الله سبحانه عين البصيرة، فحفظ القرآن وقرأ العلم على العلامة محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى، ولازمه ملازمة طويلة، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه جمع كثير من العلماء، وإنى سمعت بعض الفضلاء من أهل «رامپور» يقول: إن شبراتى كان ابن جارية الشيخ محمد حسن المذكور، ولد فى بيت الشيخ من بطن أم ولد له وتربى فى حجره وأخذ عنه، وكان مع علمه وذكائه معدودا فى الشعراء، كان يتلقب فى الشعر بالطالب.

مات لليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وألف؛ كما فى «ياد گار انتخاب».

## ١١٩ - الشيخ الله يار البلگرامى

الشيخ الفاضل الله يار بن الله يار العثمانى البلگرامى صاحب «حديقة الأقاليم» كان اسمه غلام نبى، ولد بمدينة «پيشاور» سنة ثلاثين ومائة وألف حين كان والده «بخشيا» فى عسكر الأمير سر بلند خان، فلما بلغ الثالث عشر من عمره توفى والده مقتولا فرباه سر بلند خان المذكور فى حجره، ولقبه باسم والده، ووظف له، وخص له جماعة من أهل العلم، فتتلمذ عليهم، وبرع فى مدة قليلة فى الإنشاء والشعر والخط والرمى والفروسية والسياسة وأنواع العلوم والفنون، له مصنفات، منها: «حديقة الأقاليم» فى التاريخ ومنها «اللوح المحفوظ».

مات بعد سنة عشر ومائتين وألف؛ كما فى «تاريخ فرخ آباد».

## ١٢٠ - مولانا إمام بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل إمام بخش العمرى الدهلوى الشاعر المشهور بالصهبائى كان من الأفاضل المعروفين بمعرفة اللغة والبيان والبديع واللغز، قرأ العلم

على

على مولانا عبد الله العلوى و على غيره من العلماء ، و ولى التدريس فى المدرسة الكلية بمدينة دهلى ، فدرس بها مدة عمره .

له «سحر البلاغة» و ديوان الشعر الفارسى ، و رسائل فى الإنشاء ، و شروح على الكتب الدرسية الفارسية .

توفى سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف مقتولا فى بيته .

## ١٢١ - الحكيم إمام بخش الكيرتپورى

الشيخ الفاضل إمام بخش الكيرتپورى الحكيم المشهور صاحب المصنفات المفيدة ، أخذ الطب عن الحكيم إسحاق بن إسماعيل الدهلوى ، و دخل لكهنؤ للاسترزاق ، فقربه الوزير « راجه تكيت راى » إلى نفسه ، فصاحبه مدة عمره و كان يدرس و يفيد .

و من مصنفاته « آداب الأطباء » و شرحه « معركة الآراء » كلاهما بالعربية و «خلاصة الطب» فى ذكر الستة الضرورية و « حفظ الصحة » للأعضاء المفردة و المركبة بالفارسى مختصر نافع فى بابه .

## ١٢٢ - القاضى إمام الدين الكاكوروى

الشيخ العالم القاضى إمام الدين بن حميد الدين بن غازى الدين الكاكوروى كان ثالث أبناء والده ، ولد لتسع خلون من شوال سنة ست و ستين و مائة و ألف بكاكورى ، و قرأ العلم على والده و على صنوه القاضى نجم الدين و على بحر العلوم عبد العلى اللكهنوى و الشيخ محمد أعلم بن شاكر الله وحيدر على بن حمد الله ، و أخذ الحديث عن أخيه الشيخ حميد الدين ، ثم تصدى للدرس و الإفادة ، فدرس مدة ، ثم ولى القضاء بمدينة «بنارس» و استقل به زمانا ، ثم ولى القضاء الأكبر فى بلاد «بهار » .

و كان حسن الصورة و السيرة ، له رسالتان فى علم التجويد ، و فى

الألبسة ، مات لثمان عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف بكاكورى فدفن بها ؛ كما فى «مجمع العلماء» .

## ١٢٣ - الشيخ إمام الدين الأمروهوى

الشيخ العالم الفقيه إمام الدين بن على أحمد بن زين الدين الحسينى الأمروهوى كان من المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بأمروهه على مذهب الشيعة ، ثم سعد بصحبة الشيخ ضيف الله الأمروهوى ، و قرأ عليه شطرا من الكتب الدرسية ، وترك مذهبه ، فدخل فى أهل السنة و الجماعة ، و سافر إلى دهلى و لازم دروس الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى ، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، و أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى ، و لازمه ملازمة طويلة ، ثم رجع إلى أمروهه و تولى الشياخة بها .

و كان صالحا عفيفا متوكلا مستقيم الحالة ، يشتغل بالمراقبة بعد صلاة الفجر إلى صلاة الإشراق ، ثم يدرس كتب الفقه و الحديث و التفسير ، ثم بعد الظهر يدرس فى علوم عديدة ، و بعد صلاة العصر يتوجه إلى أصحابه فيلقى عليهم الذكر ، و كان يذكّر بعد صلاة الجمعة فى كل أسبوع .

و من مصنفاته : «كشف الغطاء» و «رد الربا» و «تحقيق السماع و الغناء» و رسائل فى التجويد .

مات لست ليال خلون من ذى القعدة سنة ست و خمسين و مائتين و ألف و له ثلاث و ستون سنة ؛ كما فى «نخبة التواريخ» .

## ١٢٤ - السيد إمام الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل إمام الدين الحسينى اللكهنوى أحد الرجال المعروفين فى عصره ، سافر إلى بلاد أوربا سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف ، و رجع فى تلك

تلك السنة إلى الهند ، و صنف كتابا فى أخبار أحمد شاه الدرانى ، فى سنة ثلاث عشرة و مائتين بأمر الشيخ أبى المحسن الحسين الكهنوى ، و لذلك سماه « الحسين شاهى » ؛ كما فى « محبوب الالباب » .

## ١٢٥ - الحكيم إمام الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل إمام الدين الدهلوى الحكيم المشهور بالحذاقة ، ولد بدهلى ، و قرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادى ، ثم أقبل إلى الصناعة الطبية إقبالا كليا ، فنال حظا وافرا من فنونها العلمية و العملية ، وفاق أقرانه فى تشخيص الأمراض و الأدوية ، و انتهت إليه رئاسة هذا العلم بمدينة دهلى ، فقربه إليه أكبر شاه ثم ولده أبو ظفر ، ثم استقدمه الأمراء من بلاد أخرى ، آخرهم نواب وزير الدولة أمير « طوك » فلازمه مدة حياته .

## ١٢٦ - مولانا إمام الدين السوداراى

الشيخ الفاضل إمام الدين الحنفى السوداراى أحد العلماء المشهورين بأرض « بنكاله » ، [ كان من أصحاب الإمام السيد أحمد الشهيد ، بايعه فى لكهنؤ ، و صاحبه فى الحج ، و كان من كبار الدعاة إلى الله ، تاب على يده آلاف من الناس فى « بنكال » و « آسام » و صلح حالهم ، و استقاموا على الشريعة . ] ؛ ذكره كرامة على الحنفى الجونپورى فى « نسيم الحرمين » ، و أثنى عليه و لقبه بالشيخ الصدوق محيى السنة .

## ١٢٧ - مولانا إمام الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة أبو الفريد إمام الدين محمد بن معين الدين أحمد الصديقى الحجة اللهى الدهلوى ثم الكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الفنون

الحكمية ، قرأ العلم على الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوى فروعا وأصولا ، وأخذ الحديث عنه ، وجمع تعليقاته على كتب المنطق والحكمة فى مجلد ، ثم قدم لكهنؤ وتزوج بها ، وتدير ، وأخذ الزيج والنجوم عن الشيخ رستم على بن طفيل على الرضوى السنبهلى المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ ، وهذب كتابه « الزيج السليمانجاهى » وأضاف إليه أبوابا سنة ١٢٧٣ هـ ، رأيته بخطه عند مرزا همايون قدر التيمورى اللكهنوى ، وأما لقبه الحجة اللهى فهى نسبة إلى حجة الله الشيخ عبد العزيز ، صرح بذلك فى « الزيج السليمانجاهى » .

## ١٢٨ - مولانا إمام الدين الكاندهلوى

الشيخ الفاضل إمام الدين بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الصديقى الكاندهلوى أحد أذكياء العالم ، ولد ونشأ بكاندهله على مسيرة ست وثلاثين ميلا من دهلى ، واشتغل بالعلم مدة على صنوه الكبير المفتى إلهى بخش ، ثم سافر إلى دهلى ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، وصار أبدع أبناء عصره فى العلوم الحكمية ، وكان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، له حواش على الكتب الحكمية ، مات فى شبابه فى رجب سنة مائتين وألف[1] بكاندهله .

## ١٢٩ - الشيخ إمام على السامرى

الشيخ الصالح إمام على بن حيدر على بن فرزند على بن لطف كريم ابن شاه محمد الحسينى السامرى المكانوى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد فى سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف بمكان . قرية من أعمال « گرداسپور » ، وقرأ بعض الكتب على فقير الله الدهرم كوٹى ، وبعضها على الشيخ نور محمد الچشتى ، وقرأ الكتب الطبية على محمد رضا ، ثم صحب الشيخ حسين على المكانوى ولازمه ملازمة طويلة ،وأخذ عنه الطريقة النقشبندية ، وتولى الشياخة

(١) كذا ، والتاريخ يقتضى نقل الترجمة إلى أعيان المائة الثانية عشر .

بعده، فصار برزوق القبول، وكان غاية فى إرشاد الناس إلى منهاج السنة وهدايتهم إلى شرعة الحق مع القناعة والتوكل، حتى أقبلت عليه الدنيا إقبالا كليا، ووسع الله سبحانه عليه الرزق، ورزقه الأموال من دور وأثاث ودواب وأنعام، وكانت تذبح فى مطبخه ثلاثمائة شاة للطبخ كل يوم للضيفان وأبناء السبيل .

مات لثلاث عشرة من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف؛ كما فى « تذكرة بيمثل » لمرزا ظفر الله خان .

## ١٣٠ - الشيخ أمان على الناروى

الشيخ الفاضل أمان على بن شير على الناروى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بقرية «ناره» من أعمال « إله آباد » وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ ثابت على البهكوى وأكثرها على الشيخ محمد سعيد ختن المفتى شرف الدين الرامپورى، ، وتطبب على والده، وأقام بفتحپور مدة من الزمان، ثم رحل إلى « ريوان » سنة سبع وخمسين ومائتين وألف، وتقرب إلى «يشناتهه سنگهه » أمير تلك الناحية، وكان الناس فى تلك البلدة معظمهم وثنيين وبعضهم مسلمين، ولكنهم مقاربون للوثنيين فى الجهل والغواية حتى فى الاسم والرسم، فصرف همته نحو الهداية والإرشاد، فهدى الله به كثيرا من عباده .

وله رسائل كثيرة، منها : « حسن البيان فى تفسير الالبان » و« تيسير العسير فى تركيب الأكاسير » و « عجائب التدابير فى علاج البواسير والنواسير » وغيرها .

مات لست ليال بقين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ببلدة « ريوان »؛ كما فى « تذكرة العلماء » لأخيه رحمن على .

## ١٣١ - الحكيم أمان على الدهلوى

الشيخ الفاضل أمان على العلوى الدهلوى أحد العلماء المشهورين

بالحذاقة ، ولد و نشأ ببلدة دهلى ، و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى ، و أخذ الحديث عنه ، ثم أخذ الصناعة الطبية ، و أقبل إليها إقبالاً كليا ، فبرع فيها و فاق أقرانه ، وكان قانعا عفيفا دينا لا يطمع فى الأغنياء و لا يتردد إليهم ، و لم يزل مشتغلا بالدرس و الإفادة و المداواة ؛ كما فى « آثار الصناديد » .

## ١٣٢ – الشيخ أمانة على الأمروهوى

الشيخ العالم الصالح أمانة على الحنفى الصوفى الأمروهوى أحد المشايخ الجشتية ، قرأ بعض الكتب الدرسية فى بلاد شتى ثم ترك الاشتغال بالبحث و صحب الشيخ محمد حسين المراد آبادى ، و أخذ عنه الطريقة و لما توفى الشيخ المذكور لازم صاحبه الشيخ كامكار خان ، و لما توفى كامكار خان سافر إلى دهلى ، و قرأ سائر الكتب الدرسية على أساتذتها ، ثم ذهب إلى «مانكپور» و أخذ الطريقة عن الشيخ موسى الجشتى المانكپوري، و اشتغل عليه بالأذكار والأشغال مدة طويلة ، ثم رجع إلى « أمروهه » و تولى الشياخة بها ، مات لتسع عشرة من ذى القعدة سنة ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى «أنوار العارفين » .

## ١٣٣ – راجه إمداد على خان الكنتورى

الأمير الفاضل إمداد على بن رحمن بخش الشيعى الكنتورى ، أحد الرجال المشهورين ، ولد بكنتور سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد على حسن الحكيم الكنتورى ثم سافر إلى لكهنؤ و قرأ أكثر الكتب على الشيخ ولى الله بن حبيب الله الكهنوى ، و قرأ على الشيخ أعظم على تلميذ السيد دلدار على المجتهد .

و له مصنفات ، منها : «منهج السداد » تفسير القرآن و منها « تفسير سورة يوسف » بالعربية فى صيغة الإهمال ، وله شرح « الخطبة الشقشقية »

و شرح على «مقامات الحريرى» و رسالة فى المنطق، توفى سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ١٣٤ - المفتى أمر الله الغازيپورى

الشيخ الفاضل المفتى أمر الله الغازيپورى، كان من عشيرة الشيخ محمد أفضل الإله آبادى، قرأ العلم على السيد محمد عسكرى الجونپورى و الشيخ غلام حسين الإله آبادى و على غيرهما من العلماء، ثم تقرب إلى أولياء الأمور فولوه الإفتاء، فاستقل به زمانا، ثم ترقى درجة بعد درجة، و لما كبر سنه صار مكفوف البصر، فنال معاش تقاعد، و اعتزل فى بيته، و كان منقوشا على خاتمه: «انوض امرى الى الله».

## ١٣٥ - الشيخ أمير الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل أمير الدين بن المفتى خليل الدين بن القاضى نجم الدين الكاكوروى أحد العلماء المبرزين فى الهندسة و الهيئة، قرأ الكتب الدرسية على المفتى سعد الله المراد آبادى، و تأدب على الشيخ أوحد الدين البلگرامى و برز فى كثير من العلوم و الفنون، ثم درس و أفاد زمانا طويلا.

توفى لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف؛ كما فى «مجمع العلماء».

## ١٣٦ - مولانا أمير حسن السهسوانى

الشيخ الفاضل العلامة أمير حسن بن لياقت على بن حافظ على بن نور الحق الحسينى السهسوانى أحد العلماء المشهورين بالفضل و الكمال، ولد سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ببلدة «سهسوان» و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ عبد الجليل الكوئلى و بعضها على القاضى بشير الدين القنوجى و سائر الكتب على المفتى سعد الله المراد آبادى و الشيخ تراب على اللكهنوى

و الشيخ سراج أحمد السنبهلي ، ثم سافر إلى دهلي و أخذ الحديث عن السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي ، و أجازه الشيخ عبد الحق بن فضل الله النيوتيني ، فدرس و أفاد مدة من الزمان ببلدته ، ثم استقدمه السيد إمداد العلي الأكبر آبادي إلى مراد آباد ، و ولاه التدريس في مدرسته . فدرس و أفاد بها مدة .

و كان غاية في سرعة الحفظ ، و قوة الإدراك و الفهم ، و بطوء النسيان حتى قال غير واحد من العلماء : إنه لم يكن يحفظ شيئاً فينساه ، و كان له يد بيضاء في معرفة النحو و اللغة و أصول الفقه و الكلام و الجدل و الرجال و جرحهم و تعديلهم و طبقاتهم و سائر فنون الحديث و اختلاف المذاهب ، و كان فيه زهد و قناعة باليسير في الملبس و المأكل ، يقوم بمصالحه و لا يقبل الخدمة في غالب الأوقات لئلا يفوته خدمة العلم ، و إني سمعت بعض الفضلاء يقول إن مولانا حيدر على الفيض آبادي استقدمه إلى حيدر آباد ، و رتب له ثلاثمائة ربية شهرياً ليعينه في الرد على «عبقات الانوار» لأن أوقاته لا تفرغ لذلك بكثرة الخدمات السلطانية ، فأبى قبوله و قال : إني لا أرضى بأن أحتمل هم ثلاثمائة ربية ، أين أضعها ، وفيم أبذلها ، قال : وكان مولانا حيدر على يصنف الكتب ، ويدرس . فلما رحل إلى حيدر آباد و ولى الخدمة الجليلة ، تأخر عن ذلك حتى احتاج إلى أن يولى غيره أمر التصنيف . فإني لا أريد أن أضيع العلم بالمال - انتهى .

و للسيد أمير حسن تعليقات على «طبيعات الشفاء» و له رسالة في «إثبات الحق» ورسالة في «الرد على الشيعة» و رسائل أخرى لم تشتهر باسمه ، و كان لا يقلد أحداً من الأئمة الأربعة ، بل يتتبع النصوص و يعمل بالكتاب و السنة .

مات يوم الاثنين لإحدى عشرة خلون من صفر سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف ببلدة «عليگڈه» ودفن بها ؛ كما في «تذكرة النبلاء» .

الشيخ

## ١٣٧ - الشيخ أمير حسن البٹنوى العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح أمير حسن بن محب حسن الحسينى المنعمى البٹنوى العظيم آبادى أحد العلماء الصالحين ، حج و زار مرتين ، و حفظ القرآن و جوده ، و أخذ الطريقة عن الشيخ يحيى على النو آبادى ، وكان منقطعا إلى الزهد و العبادة ، كثير البكاء .

توفى لعشر خلون من رمضان سنة ثمان و ثمانين و مائتين و الف .

## ١٣٨ - المفتى أمير حيدر البلگرامى

الشيخ العالم المفتى أمير حيدر بن نور الحسنين بن غلام على الحسينى الواسطى البلگرامى أحد العلماء المشهورين . ولد لتسع عشرة خلون من جمادى الاولى سنة خمس و ستين و مائة و الف ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على خال جده السيد محمد بن عبد الجليل البلگرامى ، و صحبه زمانا ، ثم سار إلى «أورنگ آباد» عند جده العلامة غلام على ، و تأدب عليه ، و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ نور الهدى بن قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى ، و تطبب على الحكيم عبد السلام البرهانپورى ، ثم سار إلى كلكته و ولى الإفتاء بها ، و استقل به ست عشرة سنة . فلما كبر سنه و جاوز سبعين حجة اشتاق إلى بلدته ، و رحل إلى « بلگرام » فلما وصل إلى «مرشد آباد» ظهرت على يده بثرة ، توفى بها ؛ كما فى « ذيل الوفيات» .

و له مصنفات بالعربية ، منها : رسالتان فى الصرف و النحو ، مات سنة سبع عشرة و مائتين و ألف .

## ١٣٩ - الشيخ الشهيد امير على الاميتهوى

الشيخ الصالح أمير على بن محمد بن إمام الدين بن نور الحق بن محمد ابن أحمد بن أبى سعيد الصالحى الأميتهوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشا

ببلدة «أميتهى» و اشتغل بالعلم من صغره، و سافر إلى لكهنؤ، و قرأ على الشيخ أسد الله بن نور الله اللكهنوى، ثم لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفى، و قرأ عليه «كلمة الحق» له و «ما لا بد منه» لابن عربى مع شرحه للشيخ عبد الكريم الجليلى و الربع الأول من «المشكاة» و «المثنوى المعنوى» و قرأ على الشيخ نور الله بن مقيم البچهرانوى «النور المطلق شرح كلمة الحق» درسا درسا، و سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج و زار، و أقام بها سنتين، ثم عاد إلى بلدته، و أقام بها زمانا، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين راجلا مع بعض أصحابه، كان يصلى ركعتين فى كل خطوة، و وصل إلى «نول گنج» على مسيرة عشرين ميلا من بلدة أميتهى فى بضعة أشهر، فلما سمع بذلك شيخه عبد الرحمن نهاه عن ذلك، و أمره أن يرجع إلى بلدته و يقيم بها، فعاد و أقام بفناء البلدة فى مسجد، و ألزم نفسه الانزواء و الترك و التجريد.

قال السيد الوالد فى «مهر جهانتاب»: كان فى بلدة «أجودهيا» مسجد كبير من أبنية السلطان بابر، بناه على «هنومان گڈهى» و كان الهنادك يعتقدونها أرضا مقدسة، و جعلوها معبدا لهم من سالف الزمان، فلما انقرضت الدولة التيمورية غصبوا المسجد و جعلوه جزءا لمعبدهم، فقام الشيخ غلام حسين الأودى و من معه من المسلمين لاستخلاص المسجد عن أيديهم، فقتلوه و حرقوا المصاحف، فلما سمع ذلك الشيخ أمير على الأميتهوى دخل لكهنؤ، و حرض الولاة على تنبيه الكفرة و استخلاص المسجد، و كان الوزير نقى على الشيعى مرتشيا، و الدايون وثنيا، فطفقا يدافعان عن الكفار، فلما رأى أمير على ذلك خرج إلى «أجودهيا» ليأخذ ثار المسلمين عنهم و ينتزع المسجد من أيديهم، فمنعه الوزير المذكور و استفتى العلماء فى ذلك، و خلع عليهم ثيابا فأفتوه بأن الخروج لا يجوز، و كان واجد على شاه أمير تلك الناحية مغبون العقل و الدين، مشغولا بالملاهى و المنكرات، فحشد

الوزير الجند، و أمر بالإغارة على أمير على و من كان معه من المسلمين ، فلما كاد يصل إلى « أجودهيا » أغارت عليه العساكر الشاهانية ، فاستشهد الشيخ ومن معه من المسلمين - انتهى .

وكانت وفاته ظهيرة يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من صفر سنة اثنتين وسبعين ومائتين و ألف .

## ١٤٠ - المفتى أمير الله المدراسي

الشيخ العالم المفتى أمير الله الحنفى المدراسى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، كان مفتيا فى المحكمة العليا ، اشتغل به زمانا طويلا، ثم ترك و لازم بيته ، وكان يدرس ويفيد ، مات لسبع ليال بقين من جمادى الأولى سنة خمسين ومائتين و ألف .

## ١٤١ - الشيخ أمين الدهر الجائسي

الشيخ الفاضل أمين الدهر بن عالى تبار بن محمد نافع بن محمد شاهد ابن محمد عارف بن عبد الكريم الصديقى الجائسى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بجائس ، و سافر للعلم ، فقرأ على الشيخ محمد قائم الإله آبادى و على غيره من العلماء ، و اشتغل بالتدريس مدة مديدة ببلدة لكهنؤ ، وكان صالحا عفيفا ، ابتلى فى آخر عمره بالوسواس فى الطهارة و العبادة .

مات سنة خمسين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ، فدفن بها .

## ١٤٢ - الشيخ أمين الدين الكاكوروى

الشيخ العالم الكبير المحدث أمين الدين بن حميد الدين بن غازى الدين ابن محمد غوث الكاكوروى أحد الرجال المشهورين فى العلم و المعرفة ، ولد لتسع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة أربع و ستين و مائة و ألف بكاكورى و نشأ بها ، و قرأ النحو و الصرف و بعض رسائل المنطق » و مختصر المعانى »

و «الفرائض الشريفية» و «خلاصة الحساب» على والده، وقرأ «شرح الشمسية» و «شرح التهذيب» للدواني مع حاشيته لليزدي و «شرح العقائد» على صنوه الكبير القاضي نجم الدين، ثم سافر إلى «شاهجهانپور» وقرأ «منار الأصول» و «شرح السلم» للعلامة عبد العلي اللكهنوي على العلامة المذكور وصاحبه إمام بخش، ثم رجع إلى بلدته وسار نحو «سنديله» وقرأ «شرح السلم» للقاضي مبارك و «المطول» و «مير زاهد رسالة» و «مير زاهد ملا جلال» و «هداية الفقه» على الشيخ محمد أعلم السنديلوي، وقرأ «شرح السلم لحمد الله» و «التوضيح» مع حاشيته «التلويح» و «شرح هداية الحكمة» للشيرازي و «الشمس البازغة» على حيدر على بن حمد الله، وبعد ذلك قرأ على صنوه نجم الدين المذكور «تحرير الأقليدس» و «شرح الجغميني»، ثم سافر إلى «سورت» وأدرك بها الشيخ أبا سعيد بن محمد ضياء الشريف الحسني البريلوي، فسافر معه إلى الحرمين الشريفين، ووصل إلى مكة المباركة لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائة وألف فحج وأخذ الطريقة عن الشيخ أبي سعيد المذكور واشتغل عليه بأذكار الطريقة وأشغالها زمانا بمكة المباركة، ثم سافر إلى المدينة المنورة، وأقام بها ستة أشهر، وأدرك بها الشيخ أبا الحسن بن محمد صادق السندي، فقرأ عليه «مقدمة ابن الصلاح» و «صحيح البخاري» و «المصابيح» وأجازه الشيخ المذكور إجازة عامة، وأعطاه ثبته، ولما مات الشيخ أبو الحسن المذكور لخمس بقين من رمضان قرأ على الشيخ محمد سعيد صفر شطرا من «سنن أبي داود» و «سنن ابن ماجه»، ثم رجع إلى مكة المباركة، وقرأ «الجزرية» على مير داد المكي، ثم سار إلى الطائف وأقام بها زمانا، ثم رجع إلى الهند، ودخل مدراس مع شيخه أبي سعيد ولازمه ملازمة طويلة حتى حصل له «الياد داشت» وهو المسمى بالإحسان عند السادة النقشبندية، فاستخلفه الشيخ أبو سعيد فرجع إلى «كاكوري» وتولى الشياخة بها، وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه جمع كثير من العلماء.

توفي

توفى لثمان بقين من محرم سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بكاكورى فدفن عند والده ؛ كما فى « مجمع العلماء » .

## ١٤٣ - مولانا أمين الله العظيم آبادى

الشيخ الفاضل الكبير أمين الله بن سليم الله بن عليم الله الأنصارى النكرنهسوى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين فى شرق الهند ، له يد بيضاء فى المنطق و الحكمة و الأدب ، ولد بنكرنهسه و قرأ العلم على والده ، ثم سافر إلى « إله آباد » و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ محمد قائم الإله آبادى ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و والده عبد العزيز ، ثم رجع إلى بلاده ، و ولى التدريس فى المدرسة العالية بكلكته ، فدرس بها مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير .

و له مصنفات عديدة ، منها : رسالة فى تفسير قوله تعالى ”ولكم فى القصاص حيوة“ و منها « القصيدة العظمى » فى مدح النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و منها حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » و حاشية على « مسلم الثبوت » و له ديوان الشعر الفارسى ، توفى لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بكلكته ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

## ١٤٤ - مولانا أمين الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على عمه المفتى محمد أصغر و على جده لأمه المفتى ظهور الله ، و حفظ القرآن ، له حاشية على « شرح الجامى » و حاشية على « ضابطة التهذيب » و شرح على « فصول أكبرى » و تعليقات شتى على الكتب الدرسية .

مات يوم السبت لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بلكهنؤ .

## ١٤٥ - السيد إنشاء الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل إنشاء الله بن ما شاء الله الحسينى النجفى المرشد آبادى ثم اللكهنوى أحد الشعراء المفلقين ، ولد ببلدة « مرشد آباد » و قدم دهلى مع والده فى أيام شاه عالم ، وتقرب إليه ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وتقرب إلى سليمان شكوه بن شاه عالم المذكور ، فصار من ندمائه ، وصاحبه إلى سنة خمس و عشرين ، ثم تقرب إلى نواب سعادت على خان اللكهنوى أمير « أوده » و صاحبه مدة من الزمان ، ثم سخط عليه الأمير و أخرجه من حضرته ، فاعتزل عن الناس و اعتراه الجنون .

و كان شاعرا مجيدا ، مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، خفيف الروح ، مزاحا بشوشا ضحوكا ، عارفا باللغة التركية و العربية و الفارسية و الهندية والأفغانية والپنجابية وغيرها ، و فى كل منها له شعر مليح .

و من شعره قوله بالعربية :

سكت الحبيب متانة بقى التلذذ ساريا
جلساؤه يستحسنون و يزعمون محاكيا

توفى سنة خمس و ثلاثين و مائتين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها .

## ١٤٦ - مولانا أنوار الحق اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح أنوار الحق بن أحمد عبد الحق بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصارى اللكهنوى أحد كبار المشايخ القادرية ، ولد سنة خمسين و مائة وألف ، و قرأ العلم على أعمامه الشيخ أحمد حسين بن محمد رضا و الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى ولازمهما زمانا ، ثم سافر إلى «شاهجهانپور» و قرأ كبار الكتب الدرسية على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ثم رجع ، و كان أخذ الطريقة عن أبيه و بايعه فى السابع عشر من سنه ، و كان والده من رجال العلم و المعرفة ، فنال حظا وافرا من المقامات العالية و فتحت عليه أبواب الحقائق ، فأوفى الطريقة و استقام عليها مدة حياته مع التوكل

و التبتل ، و يذكر له كشوف و كرامات و وقائع غريبة ، بسط القول بذكرها الشيخ ولى الله اللكهنوى فى « الأغصان الأربعة » .

توفى لأربع ليال بقين من شعبان سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ، فدفن بها فى حديقته ، و قبره مشهور داخل البلدة يزار و يتبرك به .

## ١٤٧ – مولانا أنوار الحق الرامپورى

الشيخ العالم الفقيه المحدث أنوار الحق الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين ، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ، له رسالة فى « إثبات رفع المسبحة وقت التشهد فى الصلاة » صنفها سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف ، و إنى رأيتها بخطه .

## ١٤٨ – مولانا أنوار الله الچاتگامى

الشيخ الفاضل أنوار الله بن محمد سليم الحنفى المحمدى الچاتگامى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأرض الهند ، و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة ، و كان متوليا التدريس و الخطابة فى الجامع الكبير بچاتگام ، و له « الشوارق المكية لدفع الظلمات البدعية » رسالة نفيسة له بالعربية صنفها بمكة المباركة .

## ١٤٩ – المفتى أنور على الآروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى أنور على الحنفى الآروى أحد العلماء المشهورين ، قرأ بعض الكتب الدرسية على صنوه كرامة على و أحمد على ، ثم سافر إلى كلكته و لازم القاضى عباس على أقضى القضاة فى البلاد المشرقية ، فقرأ عليه سائر الكتب الدرسية و ولى الإفتاء فاستقل به زمانا ، ثم ولى القضاء ، و كان مشكور السيرة فى القضاء ، لم يزل يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات بمدينة « عظيم آباد » حين دخلها قاصدا للحج و الزيارة لخمس

بقين من ذى القعدة سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف فدفن بعظيم آباد ؛ كما فى « قسطاس البلاغة » .

## ١٥٠ - الشيخ أوحد الدين البلگرامى

الشيخ الفاضل أوحد الدين بن على أحمد العثمانى البلگرامى صاحب « نفائس اللغات » كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ ببلگرام ، و سافر للعلم ، فقرأ على مولانا حيدر على بن عناية على الحسينى الطوكى ، و على غيره من العلماء ، و أخذ عنه القاضى بشير الدين القنوجى و الشيخ محمد بشير السهسوانى و الشيخ جميل البلگرامى ، و خلق كثير .

و له مصنفات عديدة ، منها : « روضة الأزهار » فى فنون شتى ، و منها « مفتاح اللسان » فى الأساليب و الأمثال العربية ، و منها « تذكرة شعراء العرب » و منها شرح على « قصيدة بانت سعاد » و منها شرح على « ديوان المتنبى » و شرح على « مقامات الحريرى » و منها مجموع فى مراسيله بالعربية و الفارسية ، و منها « نفائس اللغات » فى المفردات الهندية بالفارسى ، صنفه فى عهد نصير الدين حيدر اللكهنوى ، و من شعره قوله :

طالت لويلات النوى　　تالف المشوق بذى الجفا
يا قاتلى بلحاظه　　لحظى لبعدك ما عفا
جد لى بحسنك قبلة　　إنى أرى فيها الشفا
زاد الهيام مع العنا　　و ضرام قلبى ما انطفا
و الجسم ذاب من الضنا　　و الدمع باح بما اختفى
فالى متى هذا الجفا　　يا متلفى ما قد كفى
اطلق أسير محبة　　فارحم وكن متعطفا
أنا فى هواك متيم　　فاسمح وكن لى مسعفا

و له :

ميامسة القد ما ماست و ما خطرت　　إلا و قلبى بحبل الود قد أسرت

نشوانة

| | |
|---|---|
| نشوانة من رحيق الحسن قد سفكت | دمی بمقلتها عمدا و ما حذرت |
| كأنها غصن بأن صيغ من ذهب | فی خدها روضة أنوارها زهرت |
| خريدة ما رنت إلا و مقلتها | حسام لحظ على عشاقها شهرت |
| الله الله كم جور على دنف | أظن طينتها بالجور قد خمرت |
| جسمی ترى ثياب السقم مذ بعدت | عنی و القلب نار الشوق قد سعرت |
| لا تسألوا عن دموعی يا أحبتنا | يوم الوداع من العينين كيف جرت |
| بحر تموج بالياقوت فی مقلی | أم ممطرات بأجفانی قد انحدرت |

و له :

| | |
|---|---|
| يا سائق الظعن قل لی أنت ما الخبر | أ أنزل الركب حيث الريم و العفر |
| أما مررت بحی فيه لی رشأ | تكلف الشمس أن تحكيه و القمر |
| غصن رطيب رشيق زانه هيف | تمس إلی وجهها لم يمكن النظر |
| مذ بان عنی لم تدر الكری مقلی | أرعی النجوم و عين الدمع منهمر |
| من لی به و هو ظبی جل منشاه | يسل لحظا لقتلی ثم يعتذر |
| بدر إذا ما بدى فالشمس فی خجل | أو ماس فالغصن فی الأوراق يستتر |
| وافی إلی فسر القلب حين دنا | و صد عنی فزاد الهم و الكدر |

و له :

| | |
|---|---|
| بدا فغارت نجوم الليل فی الأفق | و ماس فاختطف الأغصان فی الورق |
| لا غرو إن قتل العشاق ناظره | فكم سبا مهج الآساد بالحدق |
| و أسوه حظی و حالی مذ شغفت به | فالجسم فی ألم و القلب فی قلق |
| اولا مناه بقتل السب ما لبست | خدوده حلة من حمرة الشفق |
| يا لائمی لا تلمنی فی هوی رشأ | ذرنی فقلبی أسير غير منطلق |
| الوجه صبح بليل الشعر مستتر | نفوق حسنا ضياء البدر فی الغسق |

توفی سنة خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فی « تذكرة النبلاء » .

## ١٥١ - الشيخ أولاد حسين الشكوه آبادى

الشيخ الفاضل أولاد حسين الشيعى الشكوه آبادى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على المجتهد النقوى النصير آبادى، و تفقه عليه و لازمه ملازمة طويلة، حتى فاق أقرانه فى الفقه و الأصول و الكلام و غيرها.

و من مصنفاته: «أنوار الربوبية» فى الأمور العامة و الأعراض الذاتية و تعريفاتها.

مات سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ١٥٢ - مولانا أولاد أحمد السهسوانى

الشيخ الفاضل أولاد أحمد بن آل أحمد بن المفتى نظر محمد الحسينى النقوى السهسوانى أحد الأفاضل المشهورين، ولد و نشأ بسهسوان، و سافر للعلم إلى «رامپور» فقرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين، ثم سافر إلى لكهنؤ، و قرأ أكثرها على الشيخ تراب على و المفتى إسماعيل اللندنى و حفظ القرآن بعد فراغه من تحصيل العلوم المتعارفة، و درس و أفاد.

له مصنفات عديدة، منها: «ابتداء الصرف» و «مفتاح اللغات» و «شمس الضحى» و «سراج التحقيق فى شرح ضابطة التهذيب» صنفه لصنوه سراج أحمد و له غير ذلك من المصنفات.

توفى سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف، و له خمسون سنة؛ كما فى «حياة العلماء».

## ١٥٣ - أمة الغفور الدهلوية

المرأة الفاضلة أمة الغفور بنت إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى إحدى الصالحات القانتات، كانت لها اليد الطولى فى الفقه و الحديث، أخذت عن أبيها و لازمته مدة من الزمان، ثم تزوج بها الشيخ عبد القيوم بن

عبد الحي الصديقي البرهانوي، و جاء بها إلى «بهوپال» و كان إذا استصعب عليه أمر من الفقه و الحديث يدخل عليها و يستفيد منها.

## حرف الباء

### ١٥٤ - السيد باقر بن محمد اللكهنوي

الشيخ الفاضل باقر بن محمد بن دلدار علي الشيعي النقوي النصير آبادي ثم اللكهنوي، كان أكبر أبناء والده، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ، و قرأ العلم على والده، و برع فيه، فولاه أمجد علي شاه اللكهنوي المحكمة العدلية و لقبه «منصف الدولة» فاستقل بها إلى آخر عهد الملوك الإسلاميين، و عزم على السفر نحو الجزائر الإنكليزية مع واجد علي شاه، فسار معه إلى «كانپور» ثم رجع عنها؛ كما في «قيصر التواريخ».

و له مصنفات، منها: «تشييد مباني الإيمان» في الرد على بصارة العين للعلامة حيدر علي الفيض آبادي، و له رسالة في مبحث رضاع الكبير، و رسالة في نكاح بنت الزانية.

مات لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست و سبعين و مائتين و ألف بمرض الاستسقاء؛ كما في «تكملة نجوم السماء».

### ١٥٥ - مولانا باقر بن مرتضى المدراسي

الشيخ الفاضل العلامة باقر بن مرتضى الشافعي المدراسي أحد العلماء المشهورين، كان من طائفة النوائط، ولد بويلور من أعمال مدراس، سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف، و تلقى مبادئ العلم عن عمه، ثم عن السيد أبي الحسن الويلوري، ثم سافر إلى «ترچناپلي» و أخذ عن الشيخ ولي الله و استفاض منه، ثم ترك القراءة عليه و اشتغل بمطالعة الكتب، و تفقه و أحكم أصول الفقه

و الكلام و نظر فى الحديث و التفسير ، و برز فى ذلك على أهله ، و تأهل للفتوى و التدريس و هو دون العشرين ، و استعان بكثرة المطالعة و بسرعة الحفظ وقوة الإدراك و الفهم وبطوء النسيان ، و كان يحضر المجالس و المحافل ، فيتكلم و يناظر ويفحم الكبار ، و يأتى بما يتحير منه أعيان البلدة فى العلم ، ولما بلغ العشرين من سنه ولى الإنشاء فى ديوان الأمير الكبير نواب محمد على الكوپاموى بمدراس ، و وظف بمائتى ربية فى الشهر ، فاستقل به زمانا ، ثم جعله الأمير المذكور معلما لنجله ، و لم يمض على ذلك قليل أيام إلا وقد ظهرت نجابته و اشتهرت فضيلته ، فأنعم عليه الأمير بإقطاعة فى « انتور » كان إيرادها أربعة آلاف و مائتى ربية فى السنة ، ثم أدخله الأمير فى ندمائه .

و هو أول من نقل العلوم الدينية من العربى إلى الهندى بناحية مدراس ، و كانت له اليد الطولى فى معرفة النحو و الصرف و اللغة ، وأما الكلام و علم التوحيد و العقائد فقد اعترف الناس بفضله فى استحضار الأصول و تطبيق المنقول بالمعقول ، وله مصنفات فائقة و أبيات رقيقة رائقة بعضها بالعربية و بعضها بالفارسية .

أما مؤلفاته بالعربية فمنها : «تنوير البصر و البصير فى الصلاة على النبي البشير النذير» ومنها « نفائس النكات فى إرساله عليه السلام إلى جميع المكونات » و منها « القول المبين فى ذرارى المشركين » ومنها «الدر النفيس فى شرح قول محمد بن إدريس» و منها «النفحة العنبرية فى مدح خير البرية» و ديوان شعر له فى مدح النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، ومنها « العشرة الكاملة » فيها عشر قصائد على منوال «المعلقات السبع » ، و له ديوان آخر فى الغزل و النسيب ، و له «مقامات» على نهج «مقامات الحريرى» منها : «الشمامة الكافورية فى وصف المعاهد الويلورية» و «الخطفة العقابية للفارة المسكينية» و «المقامة الترشنافلية» و «المقامة الآركاتية» و «المقامة الحيدرآبادية» و له رسائل بليغة جمعها فى « شمائم الشمائل فى نظام الرسائل» .



و أما

و أما مؤلفاته بالفارسية فأحسنها : الرسائل فيما يتعلق بالإمامة من المسائل، كتاب مفيد فى الكلام ، و له « چهار صد إيراد بر كلام آزاد » ، أربعمائة إيراد على كلام السيد غلام على الحسينى البلكرامى ، و له « السعادة السرمدية فى وجوب المحبة المحمدية » و له « كشف الغطاء عن أشراط يوم الجزاء » و له شرح ديباجة « المثنوى المعنوى » و له « أفغان فى شرح الغزل الأول من « ديوان حافظ » و له رسالتان فى شرح البيتين الأولين من « المثنوى المعنوى » و له « إتحاف السالك فى شرح كلما خطر ببالك » و له « بيان دل نهاد» فى شرح « رباعى المستزاد» و له « إيقاظ الغافلين » و « إرشاد الجاهلين » و « نغمة بيدل نواز » و « السحر الحلال فى ذكر الهلال » و « جلاء البصائر فى نقض دلائل المناظر » و « الإعلان بالأذان عند تغول الغيلان » و « الاستعاذة بالله الواحد القهار عند سماع نهيق الحمار » و «تبيين الإنصاف و توهين الاعتساف فيما ثبت من أخبار الشيعة من الاختلاف » و « رد الكذب على الكاذب المنكر » لشرف الملقب بالصاحب و « كمال العدل و الإنصاف الدال على العدول عن الاعتساف» و « رسالة النقول البديعة فى أقسام الشيعة» و «دلائل الاثنى عشرية فى رد بعض هفوات الإمامية » و « الحجة المنيعة فى إلزام الشيعة» و « الرباعيات البديعة فى مناقب الشيعة» و رسالة أخرى فى بعض أخبار الشيعة و رسالة فى شرح الحديث « أنتم أعلم » و « عين الإنصاف » و « كمال الإنصاف » و معذرت نامه » و ديوان الشعر الفارسى .

و أما مؤلفاته بالهندية فهى : « هشت بهشت » و « رياض الجنان » و « تحفة الأحباب فى مناقب الأصحاب » و « فرائد » و « محبوب القلوب » و « تحفة النساء » و« روضة السلام» و « گلزار عشق» و « افسانهٔ رضوان شاه » و « فسانه روح أفزا » و « صبح نو بهار عشق » و « ندرت عشق » و « عرفات عشق » و « حيرت عشق » و « حسرت عشق » و « روپ سنگار» و ديوان الشعر الهندى .

و من شعره قوله رحمه الله :

قــد صيرنى الهوى جذاذا يا ليتنى مت قبل هذا
مــا أفعل لم أجــد لآهى فى صخر فؤادهـا نفـاذا
فى فرعك قد خفيت لكن من طرفك لا أرى ملاذا
أربيت عـلى الحديد طبعـا بالقطع و إن حكيت لاذا
إن كنت رضيت عن صدودى أدركت من النوى اذاذا
ألفيت هواك صفو عمرى أبغيه و إن عدا و آذى
آگاه إذا هراق دمعا اغمضت و خلته رذاذا

و قوله :

فى كاظمة أو ذى سلم قـد ضل فؤادى بالسدم
كالريح يجول بمسرحـه كالنـار يلوح على علم
بالمدمع يحكى غـاديـة بالزفرة يشبه بالضرم
قـد أبصر فيهـا بهكنة بـالنجم رزت بالمتبسم
او واجـه غرتها شمس اغدت اسفـا رهن الندم
او شانه طرتهـا قمـر لتحير فى جنح الظلم
لله قساوة مهجتهـا لا تحسب كالحناء دمى
مرت و اصارتنى جنفـا كالأثر طريحـا فى اللقم
لا ادرى أين محلتهـا فبقيت حسيرا كالوجم
لا تنظر قط إلى أسفى لا تسأل حالى فى الألم
آگاه تنـاهت حيرته أدركه الحى بالكرم

و له :

أيـا نفسـا تجهلت ببطلان تقوات

و من دهليز إلحاد إلى كفر تنقلت
و بعد الخوض فى رفض إلى شرك ترحلت
تحمرت تكلبت تخنزرت تغولت
و فى تنقيص من كانت بخير الخلق أوغلت
لقد كانت حبيبته فما لك ما تأملت
بحمقك سب من برأت اوحى الله سهلت
حجيرتها لها ملك و أنت علام عولت
و كانت فى تصرفها و أنت على المرا ظلت
و تلك و بيت زهراء سواه او تعقلت
شهود الوحى ما قسموا تراثا أنت بدلت
و كان المرتضى منهم فعنه قد تحولت
عن السبطين أعرضت إلى الشيطان ارقلت
و لو آذيتها مع ذا بدرك لظى تنزلت

و قد عارضها بهاء الدين محسن العاملى و أحمد بن محمد الشروانى .

وكانت وفاة الشيخ باقر بن مرتضى المدراسى المترجم له است عشرة خلون من ذى الحجة سنة عشرين و مائتين و ألف ، و أرخ محمد غوث ابن ناصر الدين المدراسى لعام وفاته من قوله : « قد مات فرد العصر » ؛ كما فى « حديقة المرام » .

## ١٥٦ — مرزا باقر الطباطبائى

الشيخ الفاضل باقر بن فلان الطباطبائى الأصفهانى ثم الدهاكوى احد العلماء الشيعة ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روز نامه » و أثنى على فضله و براعته فى العلوم كلها لا سيما فى الفقه و الفنون الأدبية .

## ١٥٧ - الحكيم ببر على الموهانى

الشيخ الفاضل العلامة ببر على بن شير على الحسينى الموهانى الحكيم المشهور بالحذاقة، ولد و نشأ ببلدة «موهان» و قرأ العلم على أساتذة عصره بلكهنؤ و أكبر آباد، ثم لازم الحكيم ذكاء الله خان الأكبر آبادى، و أخذ عنه الصناعة الطبية، ثم استخدمه صاحب « دهولپور »، و كانت له اليد الطولى فى معرفة دلائل النبض، و تشخيص الأمراض، و وصف الأدوية النافعة، و رزقه الله سبحانه قبولا تاما، فصار مرجعا إليه، و انتفع بعلومه خلق كثير. و من مصنفاته: «نفع العوام» كتاب مفيد فى المعالجات.

## ١٥٨ - الشيخ ببر على الأخبارى

الشيخ الفاضل ببر على الأخبارى الفقيه المحدث أحد علماء الشيعة، سافر إلى العراق، و مات بها لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف، فدفن عند مشهد الحسين - عليه و على أبيه و جده السلام - بكربلاء.

## ١٥٩ - مولانا بدر الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل بدر الدين الحنفى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روز نامه ».

## ١٦٠ - الحكيم بدر الدين السهسوانى

الشيخ الفاضل بدر الدين بن صدر الدين العمرى التهانيسرى ثم السهسوانى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، ولد ونشأ بسهسوان، و سافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره وقرأ «قانون الشيخ» على العلامة رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى، وتطبب على أحد الأطباء بدهلى، ثم

ثم رجع إلى بلدته ، و بعد مدة يسيرة دخل لكهنؤ ، و أقام بها مدة طويلة ، له تعليقات على « قانون الشيخ » ، مات سنة ستين و مائتين وألف بمرض « السرطان » ببلدة « سنديله » ؛ كما في « حياة العلماء » .

## ١٦١ - الشيخ بدل خان الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل بدل خان بنكش الاسترزئي الفرخ آبادى أحد العلماء الصالحين ، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسيني في تاريخه ، وقال : قرأ النحو و العربية على المفتى محمد عوض البرياوى ، و قرأ المتوسطات من الكتب الدرسية على الشيخ حسن على البدايونى ، و المطولات منها على الشيخ عبد الرحيم السندى ، و كان معدوم النظير في الفقر و الفناء ، أخذ الطريقة عن السيد زاهد على الجونپورى ، و كان معتزلا عن الناس ، توفى لخمس ليال خلون من شعبان سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف .

## ١٦٢ - مولانا برهان الدين الديوى

الشيخ العالم الفقيه برهان الدين بن سرفراز على الأعظمى الديوى أحد العلماء المشهورين ، كان من نسل المفتى عبد السلام الديوى ، ولد و نشأ بديوه ، و قرأ العلم على عمه الشيخ ذى الفقار على الديوى ، و سافر معه إلى «راى بريلى» و لبث بها مدة طويلة فى زاوية السيد محمد عدل النقشبندى البريلوى ، و كان شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم النظامى اللكهنوى يقول : إنه كان يدرس بها و صنف لأقرباء السيد المذكور حاشية على «شرح التهذيب» لليزدى - انتهى .

و له مصنفات كثيرة ، منها : المحاكمة بين الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى و الشيخ رشيد الدين الدهلوى فى المسائل الخلافية ، و منها رسالة فى « تحقيق الأوزان » و رسالة فى « أحكام عيد الفطر » و رسالة فى « أحكام عيد الأضحى » و رسالة فى « أحكام النكاح » و رسالة فى « تحقيق

الإشارة بالسبابة فى الصلاة» و رجح القول بالمنع، و رسالة فى «تحقيق النذور و الذبائح»، و رسالة فى «مسائل الربا» و رسالة فى «المواريث» و له حاشية على مبحث الطهر المتخلل من «شرح الوقاية» و حاشية على «شرح التهذيب» لليزدى.

## ١٦٣ - مولانا برهان الحق اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه برهان الحق بن نور الحق بن أنوار الحق الأنصارى اللكهنوى أحد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ، و قرأ العلم على والده، و على غيره من العلماء، و سافر إلى الحرمين الشريفين مرتين، مرة فى سنة اثنتين و خمسين و مرة فى سنة إحدى و ستين، و سافر إلى بغداد، و أقام بالحرمين الشريفين ثلاثة أعوام، و أخذ الحديث بها عن الشيخ جمال مفتى الأحناف بمكة المباركة و الشيخ محمد عابد السندى، وله إجازة فى الطريقة عن والده وعن الشيخ عبد الوالى اللكهنوى، وقد أدركه السيد الوالد ببلدة لكهنؤ سنة خمس و ثمانين، و كانت وفاته سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف.

## ١٦٤ - مولانا بزرگ على المارهروى

الشيخ العالم الكبير بزرگ على بن حسن على الحنفى المارهروى أحد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول، ولد و نشأ بمارهره، و تلقى مبادئ العلم فى بلدته، ثم سافر إلى لكهنؤ و كلكته، و قرأ الكتب الدرسية على مولانا حيدر على الحسينى الطوكى، و على غيره من العلماء، ثم ذهب إلى دهلى و أسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، و برع فى جميع العلوم لا سيما الفنون الرياضية، ثم تصدر للتدريس بأكبر آباد، فدرس و أفاد بها زمانا، ثم استقضى ببلدة «عليگڈه» و كان يدرس فى أيام اشتغاله بالقضاء أيضا، ثم ترك الخدمة و سافر إلى «طوك» فى أيام وزير الدولة فجعله قاضى القضاة فى بلدته، فاستقام على تلك الخدمة مدة عمره.

و من مصنفاته : « العجالة النافعة » و « إثبات الحق » فى المناظرة بالمسيحيين ، توفى لإحدى عشرة من شوال سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « المشاهير » .

## ١٦٥ – الشيخ بشارة الله البهرائجى

الشيخ العالم الفقيه بشارة الله بن أمانة الله بن أمان الله بن رحمة الله أبو محمد العلوى البهرائجى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة إحدى و مائتين و ألف ببلدة « بهرائج » و تربى فى مهد عمه الشيخ نعيم الله ، و قرأ عليه المختصرات و لازمه زمانا ، و لما توفى نعيم الله سار إلى دهلى ، وأخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ فضل إمام الخير آبادى ، وأخذ الفقه و الحديث عن الشيخ رفيع الدين و صنوه الشيخ عبد القادر ، وكان يحضر دروس الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى أيضا و يستفيد منه ، وكان يحضر لدى الشيخ غلام على العلوى النقشبندى و يلازمه فى خلواته ، ثم لما حصل له الفراغ من الكتب الدرسية انقطع إليه بقلبه وقالبه ، وأخذ عنه الطريقة ، و بلغ رتبة قلما وصل إليها أصحابه، حتى صار صاحب سره ، فاستخلفه الشيخ ، وكان يحبه حبا مفرطا ، و يقول : إن أربعة رجال من أصحابى ملهم الله سبحانه، و كثر أمثالهم مربوطة بالمودة ، والمودة أعز من القرابة : الشيخ أبو سعيد أسعده الله سبحانه و ولده أحمد سعيد جعله الله تعالى محمودا ، و رؤف أحمد رأف الله به ، و بشارة الله جعله الله مبشرا بقبوله ـ انتهى؛ كما فى رسالة الشيخ عبدالغنى رحمه الله.

توفى يوم الخميس غرة جمادى الآخرة سنة أربع و خمسين و مائتين و ألف ببلدة « بهرائج » فدفن بها .

## ١٦٦ – مولانا بشير أحمد النصير آبادى

الشيخ الفاضل بشير أحمد بن كاظم على النصير آبادى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة ، ولد و نشأ بنصير آباد و اشتغل بالعلم مدة فى بلدته

ثم سافر إلى لكهنؤ ، وأخذ عن الشيخ تراب على اللكهنوى و عن غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس ، و كان قوى الحفظ ، سريع الإدراك .

توفى سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « مهر جهانتاب » .

## ١٦٧ ـ القاضى بشير الدين القنوجى

الشيخ الفاضل العلامة بشير الدين بن كريم الدين العثمانى القنوجى أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة أربع و ثلاثين ومائتين وألف ببلدة « قنوج » و نشأ بمدينة « بريلى » و قرأ القرآن على أحمد على الحافظ الإمام بجامع بريلى ، و قرأ النحو والصرف و بعض رسائل المنطق على تفضل حسين البريلوى ، و قرأ بعض رسائل العروض و البيان و البديع و الحساب و الفرائض و الفقه على والده ، و قرأ بعض رسائل المنطق كمير زاهد رسالة و شرح السلم لبحر العلوم و شرحه لحمد الله و « تشريح الأفلاك » و « تحرير الأقليدس » على مولوى محمد حسن البريلوى ، وقرأ « شرح التهذيب » للدوانى وحاشيته لمير زاهد و « شرح الجغمينى » على مولوى محمد على ابن أخت المفتى شرف الدين ، و قرأ « المختصر » للتفتازانى و« التوضيح » وحاشيته « التلويح » و« هداية الفقه » و« تفسير البيضاوى » على الشيخ إله داد الرامپورى ، وقرأ « المطول » و« المقامات للحريرى » و « المعلقات السبع » و « ديوان المتنبى » و « ديوان الحماسة » على مولانا أوحد الدين البلكرامى ، وقرأ ما بقى له من الكتب الدرسية على مولانا قدرة الله اللكهنوى ، و أخذ الحديث عن الشيخ رحيم الدين البخارى عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، و قرأ فاتحة الفراغ و له اثنتان و عشرون سنة ثم تصدر للتدريس ، و أقام مدة من الزمان ببلدة « طوك » و« مراد آباد » و « دهلى » و « عليگڈه » و« كانپور » و كان يدرس ويفيد بها ، ثم ذهب إلى « بهوپال » سنة خمس و تسعين و ولى القضاء بها ، أخذ عنه الشيخ شمس الحق الديانوى والسيد أمير على المليح آبادى و السيد أمير حسن السهسوانى و الشيخ وحيد الزمان اللكهنوى و الشيخ عليم الدين الشاهجهانپورى و السيد إمداد العلى الأكبر آبادى

الأكبر آبادي وخلق كثير من العلماء .

ومن مصنفاته : حاشية على « شرح السلم لحمد الله » وحاشية على « مير زاهد شرح المواقف » وله حل أبيات «المطول» وحل شواهد الكتب الدرسية في النحو والصرف ، وشرح جزء من أجزاء «المؤطا» وتخريج أحاديث «شرح العقائد» و« كشف المبهم» شرح على «مسلم الثبوت» وهو أشهر مصنفاته ، وله « تفهيم المسائل » و « الصواعق الإلهية » و «غاية الكلام في إبطال عمل المولد والقيام» و «أحسن المقال في شرح حديث : لا تشد الرحال» و « بصارة العينين في منع تقبيل الإبهامين » وله غير ذلك من الرسائل .

مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين وألف بمدينة «بهوپال» ؛ كما في «تذكرة النبلاء» .

## ١٦٨ – القاضي بشير الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل بشير الدين بن قطب الدين بن أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروي أحد رجال العلم والصلاح ، ولد ونشأ بكاكوري ، وقرأ العلم على والده وأعمامه وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني والشيخ حسين أحمد المليح آبادي والشيخ تقي على الكاكوروي ، وأسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد والشيخ تقي على المذكورين ، ثم ولي القضاء ببلدة «فتحپور سيكري» ، وكان صالحاً ، متين الديانة ، رفيع القدر ، يدرس ويفيد .

مات لأربع ليال بقين من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف بكاكوري ؛ كما في «مجمع العلماء» .

## ١٦٩ – الشيخ بشير علي الأمروهوي

الشيخ الصالح بشير علي بن فيض علي بن ضيف الله الحسيني الأمروهوي أحد الرجال المشهورين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأمروهه ، وسافر

للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى و على غيره من العلماء، ثم دخل دهلى و أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد العمرى الدهلوى، ولازمه زمانه، ثم رجع إلى بلدته ه

أخذ عنه خلق كثير وكان يدرس و يفيد و يذكر ه

## ١٧٠ - الحكيم بقاء الله الأكبر آبادى

الشيخ الفاضل بقاء الله بن إسحاق بن إسماعيل الدهلوى الأكبر آبادى الطبيب المشهور بالحذاقة، كان من نسل بقاء خان الحكيم المشهور، مات يوم الاثنين من شهر شوال سنة خمس عشرة و مائتين و الف بمدينة «أكبر آباد» فدفن عند أخيه ذكاء الله فى مقبرة الشيخ علاء الدين، كما فى «مهر جهانتاب» .

## ١٧١ - الحكيم بقاء الله السنديلوى

الشيخ الفاضل بقاء الله بن مقبول أولياء بن غلام أشرف الحسينى السنديلوى الطبيب المشهور، كان اسمه قادر بخش، ولد و نشأ ببلدة «سنديله» و قرأ العلم على الشيخ حيدر على بن حمد الله السنديلوى و على غيره من العلماء، ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم بير على الموهانى، و كان مرزوق القبول .

مات لسبع عشرة خلون من شوال سنة أربع و ستين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

## ١٧٢ - السيد بنده حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل بنده حسين بن محمد بن دلدار على الشيعى النقوى النصير آبادى أحد العلماء المجتهدين فى الشيعة، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ، و قرأ العلم على والده و على أخيه مرتضى بن محمد، و لازمهما مدة من الزمان، و حصل له الإجازة من والده، فلما توفى والده تولى الاجتهاد حسب وصيته

و من مصنفاته: «الرسالة الحليلية» و «تحفة السالكين» و «مقطوع اليد» و «الصراط السوى» و «نهج السداد» و «المواعظ الحسينية».

مات سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ، فدفن في «حسينية جده»، كما في «تكملة نجوم السماء».

## ١٧٣ - مولوى بهادر حسين المئوى

الشيخ الصالح بهادر حسين المئوى الأعظمكدهى أحد العلماء المتورعين، ولد و نشأ بمئو، قرية عظيمة من أعمال «أعظمكده»، و سافر للعلم إلى «بنارس» و قرأ بها على أساتذة عصره، و برع و فاق أقرانه في كثير من العلوم، ثم رجع إلى بلدته، وكان قوى الحفظ، سريع الإدراك، صالحا، متين الديانة، يسترزق بالحياكة.

مات سنة سبعين و مائتين و ألف، كما في «تاريخ مكرم».

# حرف الباء الفارسية

## ١٧٤ - الشيخ پناه عطاء السلونى

الشيخ العالم الصالح پناه عطاء بن كريم عطاء بن محمد پناه بن محمد أشرف بن پير محمد العمرى السلونى أحد كبار المشايخ الچشتية، ولد سنة عشر و مائتين و ألف بسلون (بفتح السين المهملة) و نشأ بها في مهد العلم و المشيخة، و قرأ الكتب الدرسية، و تأدب على الشيخ أحمد بن محمد الشروانى صاحب «نفحة اليمن» و أسند الحديث عن القاضى عبد الكريم النكرامى مشافهة و عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى مكاتبة، [و قد تلمذ في الفارسية على شاعر الفارسية المشهور بـ «مرزا قتيل»] و لما مات والده تولى الشياخة، و كان على قدم آبائه في السخاء و الكرم.

و من مصنفاته: «النجم الثاقب لمن يكاتب» و «الدر النظيم» و «بهجة

المجالس » كلها فى العلوم الأدبية ، و له كتاب حافل فى الحديث سماه بـ « أنوار الحق بأحاديث أشرف الخلق » و « أشرف السير » كتاب له فى أخبار المشايخ الجشتية ، و له غير ذلك من الرسائل و الكتب يبلغ عددها إلى خمسة و ستين كتابا .

توفى سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « سلون » .

## ١٧٥ – الحكيم پير بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل پير بخش العمرى التهانيسرى ثم الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم قرأ الكتب الطبية على الحكيم نصر الله و تطبب على الحكيم أحسن الله الدهلويين ، ثم تصدر للدرس و الإفادة ، ذكره أحمد ابن محمد المتقى الدهلوى فى « آثار الصناديد » .

# حرف التاء

## ١٧٦ – المفتى تاج الدين المدراسى

الشيخ الفاضل تاج الدين بن غياث الدين المدراسى الخطاط المشهور ، ولد بمدراس سنة أربع عشرة و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على الشيخ تراب على ابن نصرة الله العباسى و الشيخ حسن على الماهلى الجونپورى و على غيرهما من العلماء ، و ولى الإفتاء سنة ثمان و أربعين ببلدة « پالم كوٹه » فاستقل به زمانا ، مدة فى « جنكل پيٹ » و مدة فى « سيكاكول » و فى غير ذلك من المقامات ، و كان رجلا خفيف الروح ، بشوشا ، طيب النفس ، حسن الأخلاق .

له مصنفات عديدة ، منها : رسالة فى الصرف و « تاج القواعد » رسالة له فى قواعد اللغة الفارسية ، و « مجمع البحرين » رسالة فى العروض ، و « چمنستان » شرح گلستان سعدى ، و حاشية على شرح « السلم » للقاضى ، و له ديوان الشعر الفارسى ، كما فى « مهرجهانتاب » .

السيد

## ١٧٧ - السيد تاج الدين السهسوانى

الشيخ العارف تاج الدين بن عارف على الحسينى النقوى السهسوانى أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان ، و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على مولانا بزرگ على المارهروى و على غيره من العلماء ، و أخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمرى الدهلوى ، و قيل : إنه قرأ على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى و إخوته ، ثم سافر إلى بلاد العرب و مصر و الشام ، فحج و زار ، و رجع إلى بلدته بعد مدة طويلة ، فصرف عمره فى الإفادة و العبادة .

مات بسهسوان لأربع ليال بقين من شوال سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ، و له تسعون سنة ؛ كما فى «حياة العلماء» .

## ١٧٨ - مولانا تراب على اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة تراب على بن شجاعة على بن فقيه الدين بن محمد دولة بن المفتى أبى البركات الدهلوى الأمروهوى ثم اللكهنوى - أبو البركات ركن الدين ، كان من العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول ، ولد ببلدة لكهنؤ سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و قرأ العربية على مولانا مخدوم الحسينى اللكهنوى ، و بعض رسائل المنطق و الكلام و الأدب على الشيخ مظهر على التاجر ، و قرأ سائر الكتب الدرسية على المفتى إسماعيل بن الوجيه المراد آبادى و المفتى ظهور الله الأنصارى اللكهنوى ، ثم أقبل إلى الدرس و الإفادة إقبالا كليا ، و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع و خمسين ، فحج و زار و أخذ الحديث عن المفتى عبد الله سراج المكى ، ثم عاد و درس مدة حياته ، أخذ عنه الشيخ معين الدين الكروى و القاضى أنوار على المراد آبادى و السيد غنى نقى الزيدپورى ، و خلق كثير لا يحصون بحد و عد .

و من مصنفاته : « التعليق المرضى على شرح القاضى » و « شرح

الشرح على القاضي » و «التعليق الأحسن على شرح ملا حسن» و حاشية على شرح السلم لحمد الله و حاشية على شرح «هداية الحكمة» للشيرازى و «شمس الضحى لإزالة الدجى» حاشية له على حاشية غلام يحيي البهاري و تكملاته المسماة «بتكملة العلى للواء الهدى » و منها: «القراضة الغالية» و «إزالة المضل عن أشعار المطول» و «الهلالين على الجلالين».

توفى لاثنتى عشرة خلون من صفر سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة «محمد آباد» فدفن بها ؛ كما فى «شمس التواريخ».

## ١٧٩ - نواب تراب على خان الحيدر آبادى

الوزير الكبير ذو القدر الخطير تراب على بن محمد على بن بديع الزمان بن محمد صفدر بن شمس الدين بن محمد تقى بن محمد باقر الأويسى البيجاپورى ثم الحيدر آبادى نواب سالارجنگ شجاع الدولة مختار الملك ، كان من مشاهير رجال الهند ، لم يكن فى زمانه مثله فى الدهاء و التدبير و السياسة ، ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف ، و نشأ فى مهد عمه سراج الملك ، و اكتسب الفضائل العلمية ، ولما توفى عمه المذكور سنة تسع و ستين ، ولى الوزارة الجليلة بحيدر آباد فى أيام «ناصر الدولة» و له نحو خمس و عشرين سنة ، فافتتح أمره بالعقل و الرزانة ، و عنى بالمالية عناية عظيمة ، و أدى الديون و استرد الأقطاع التى كانت مرهونة فى أيدى الناس من العرب و الأفغان و غيرهم ، و قسم الأقطاع على ولايات و متصرفيات وعمالات ، و رتب الدواوين ، وحفر الأنهار و سد الثغور ، وعمر البلاد ، و وسع فى الزراعة و التجارة ، و اصلح الطرق و الشوارع ، و بالغ فى منع الارتشاء و الخيانة ، و شدد على أصحابها ، حتى ظلت الدولة آمنة مطمئنة لا تكاد توجد مثلها فى عصر من العصور ، وكان مع شدة اعتنائه بالأمور الداخلية كثير الاشتغال بالأمور الخارجية، أصلح المعاهدات الدولية بينه و بين الإنكليز ، و أيدهم فى زمان ثورة أهل الهند سنة ثلاث و سبعين

و سبعين و مائتين و ألف تأييدا لا مزيد عليه و لا يتصور فوقه ، كلها في أيام «ناصر الدولة» و ولده «أفضل الدولة» مع أنهما كانا لا يساعدانه في إصلاح الأمور؛ ثم مات «أفضل الدولة» سنة خمس و ثمانين و تولى المملكة ولده «محبوب على خان» و كان صغير السن ، أخذ بيده عنان السلطة و اعتنى بالمهمات فوق ما كان يعتني بها قبله ، و رحل إلى كلكته سنة ثمان و ثمانين فلقي بها نائب السلطة الإنكليزية وفاوضه في المهمات و لقبه الإنكليز «كے ، جى ، سى ، ايس ، آى» و رحل إلى بمبئى سنة اثنتين و تسعين لاستقبال «پرنس آف ويلز بن ملكة انكلترا» و ولي العهد» و سافر إلى كلكته مرة ثانية في تلك السنة و سافر إلى الجزائر البريطانية سنة ثلاث و تسعين ، و ساح البلاد الأوربية ، و لقي هنالك تعبا و محنة لأجل سقطة فكسرت عظام رجله في أثناء الطريق ، و لما وصل إلى لندن استقبله كبار الأمراء بها ، و أضافته ملكة انكلترا و ولدها المذكور و بعض كبار الأمراء و رجال السياسة الإنكليزية ، و منحته أعضاء دار العلوم بأكسفورڈ شهادة «ڈى ، سى ، إل» ؛ و كان غرضه من هذا السفر كلامه في أقطاع «برار» التي استولى عليها الإنكليز ، فلم ينجح في مهمته و رجع إلى حيدرآباد و رحل إلى دهلي في تلك السنة ملازما لركاب صاحبه ، و لما رجع إلى حيدرآباد توفي ، و كان ذلك في ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاثمائة و ألف .

## ١٨٠ - الشيخ تراب علي الكاكوروي

الشيخ العالم الصالح تراب علي بن محمد كاظم العلوي الكاكوروي أحد المشايخ القلندرية ، ولد سنة إحدى و ثمانين و مائة و ألف بكاكوري ، و نشأ بها ، و قرأ الكتب الدرسية بعضها على قدرة الله البلكرامي و معين الدين البنگالي ، و أكثرها على الشيخ حميد الدين الكاكوروي ، و قرأ بعض الرسائل على القاضي نجم الدين بن حميد الدين ، و قرأ «هداية الفقه» على مولانا فضل الله

النيوتيني ، و قرأ رسائل التصوف على والده ، و أقبل إلى قرض الشعر و التصوف ، و اشتغل على والده بالأذكار و الأشغال مدة ، حتى برع في العلم و المعرفة ، و تولى الشياخة مقام والده ، و حصلت له الإجازة عن الشيخ مسعود على القلندر الإلٰه آبادي و شيوخ آخرين .

و من مصنفاته : « المقالات الصوفية » و « مطالب رشيدي » و « الأصول المفسرة » و « كشف المتواري في أخبار نظام الدين القاري » و «أصول المقصود» و «تعديم الأسماء» و « شرائط الوسائط » و «أسناد المشيخة» و ديوان الشعر و غير ذلك .

مات لخمس خلون من جمادى الأولى سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف و له أربع و تسعون سنة كما في « الانتصاح » .

## ١٨١ - الشيخ تراب على الخير آبادي

الشيخ الفاضل الكبير تراب على بن نصرة الله العباسي الخير آبادي أحد العلماء المبرزين في المعارف الأدبية ، ولد بخير آباد سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على الشيخ أحمد على و الشيخ غلام إمام الرضوي و السيد عبد الواحد الخير آبادي ، و فاق أقرانه في كثير من العلوم و الفنون ، فسافر إلى كلكته و ولي السفارة ، فرحل إلى « إيران» سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ، فساح «إيران» بصحبة رجال السياسة الإنكليزية ، ثم نزل « مدراس» و ولي التدريس بها، فدرس و أفاد مدة طويلة ، و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى و أربعين لحج و زار ، و ابتلي بمرض في أثناء السفر ، فلما وصل إلى «سرينكا پتنم» من أعمال «ميسور» توفي إلى رحمة الله سبحانه .

و كان صاحب قوة و رزانة و صلابة في الدين ، طويل القامة ، حسن الهيئة ، له مصنفات منها : «وسيط النحو» و « الدر المنظوم» في المنطق

و أعطاه

وأعطاه أمير « مدراس » سبعة آلاف ربية صلة لذلك الكتاب .

توفي لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف ؛ كما في « حديقة المرام » .

## ١٨٢ – مولانا تصدق حسين العظيم آبادي

الشيخ الفاضل الكبير تصدق حسين بن عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله الأنصاري النكرنهسوي العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين، قرأ النحو والعربية على سلطان أحمد الولايتي بمدينة إله آباد ، وأخذ المنطق والحكمة عن الشيخ ولي الله اللكهنوي بمدينة لكهنؤ . وأخذ الفنون الرياضية عن إبراهيم حسين اللكهنوي ، ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالدرس والإفادة ، له تعليقات على « شرح هداية الحكمة » للميبذي ، وله ديوان الشعر الفارسي .

توفي يوم الثلاثاء لثمان بقين من صفر سنة ثمان وستين ومائتين وألف بقرية « نكرنهسه » ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

## ١٨٣ – نواب تفضل حسين الحيدرآبادي

الأمير الكبير تفضل حسين بن أكبر علي بن نظام علي بن قمر الدين الصديقي الحيدرآبادي سپهدار جنگ أنوار الدولة سيف الملك نواب تفضل حسين خان كان رابع أبناء والده ، ولد سنة ست عشرة ومائتين وألف بحيدرآباد، ونشأ في مهد السلطنة في أيام جده وأبيه، وقرأ العلم على السيد سلطان علي وقادر محي الدين ومحمود عالم وجمع من العلماء ، وبرز في العلوم الدينية ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ شجاع الدين الحسيني الحيدرآبادي والشيخ سعد الله النقشبندي نزيل حيدرآباد ، وكان ورعا تقيا متعبدا ، صاحب صلاح وطريقة ، اعترف العلماء بفضله ونبالته ، وكان راتبه الشهري ستة آلاف له ، وستة آلاف للخيل ، مع اقطاع الأرض ، تحصل له منها كل سنة مائة وألف وثلاثون ألف ربية .

مات لسبع عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف يوم الجمعة بحيدرآباد ؛ كما في « تزك محبوبي » .

## ١٨٤ - نواب تفضل حسين اللكهنوى

الفاضل العلامة تفضل حسين بن أسد الله بن كرم الله اللاهورى ثم اللكهنوى نواب تفضل حسين خان، وكان من الأفاضل المشهورين فى الهند، لم يكن فى زمانه مثله فى الفنون الرياضية، ولد بسيالكوٹ، ودخل دهلى وله ثلاث عشرة سنة، وأخذ الفنون الحكمية عن الشيخ محمد وجيه الدهلوى، والفنون الرياضية عن محمد على بن خيرالله المهندس المشهور، ولما بلغ الثامنة عشر من سنه قدم إلى لكهنؤ مع أبيه؛ وقرأ حاشية السيد الزاهد على شرح المواقف على الشيخ محمد حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى، ثم تصدر للافادة وتقرب إلى شجاع الدولة بجعله أتابكا لولده سعادت على خان، فذهب معه إلى «إله آباد» ودار معه حيث دار، فلما وصل إلى مدينة «بنارس» انحاز عنه وسافر إلى كلكته، وتقرب إلى نائب الملك العام، وعاش مدة فى مصاحبته، وتعلم اللغة الإنكليزية واللاطينية. وأقبل على العلوم الرياضية إقبالا كليا، واشتغل بها مدة من الزمان، نفاق أقرانه بل على من تقدمه من العلماء فى تلك العلوم، وجاء إلى بلدة لكهنؤ مع «جنرل پالمر» سنة ست أو سبع وتسعين ومائة وألف، ثم ذهب إلى كلكته، وتردد إلى لكهنؤ غير مرة، وبعثه آصف الدولة صاحب «أوده» إلى كلكته بالسفارة إلى الدولة الإنكليزية سنة ثلاث ومائتين وألف، فاستقل بها مدة، ثم ولاه الوزارة سنة إحدى عشرة ومائتين فاستقل بها زمانا، ولما تولى المملكة سعادت على خان دبر الحيلة لإخراجه، فبعثه إلى كلكته، ووعده أن يصل إليه منشور السفارة بكلكته، فلم يف به فاغتم بذلك، وابتلى بأمراض صعبة، ورجع إلى لكهنؤ، فلما وصل إلى «هزارى باغ» مات بها؛ كما فى «قيصر التواريخ».

قال التسترى فى «تحفة العالم»: إنه كان نادرة من نوادر الزمان معدوم النظير، فى العلم وكثرة الدرس والإفادة، مع اشتغاله بالمهمات، وكان

من عادته أن لا يأكل الطعام فى اليوم و الليلة إلا مرة واحدة ، وأن لا ينام إلا فى ساعات معدودة من النهار من الفجر إلى الضحى ، وكان يشتغل بتدريس الفنون الرياضية من الضحى إلى الهاجرة ، ثم يشتغل بمهمات الدولة و يتردد إليه الولاة والحكام و يتردد إليهم أحيانا إلى وقت العصر ، ثم يدرس الفقه على مذهب الشيعة ويصلى الظهرين ثم يأكل الطعام ، ثم يدرس الفقه على مذهب الأحناف ، ثم يصلى العشائين ، ثم يخلو و يشتغل بمطالعة الكتب ، ولا يزال مشتغلا بها إلى الصباح ، ثم يصلى الفجر ، ثم يأمر باحضار المغنين فيغنون و يرقصون ، وهو نائم إلى الضحوة ، ولذلك عرضت له الأمراض المتعددة من الماليخوليا والفالج سنة أربع عشرة ومائتين وألف ، وكان حينئذ بكلكته فشد الرحل إلى لكهنؤ لتبديل الهواء والعلاج ، فلم يصل إليها ومات فى أثناء السفر - انتهى .

ومن مصنفاته : شرح على « مخروطات ابلو بنوس » وشرح على « مخروطات ديوبنال » وشرح على « مخروطات سمسن » وله رسالتان فى الجبر و المقابلة ، وله تعليقات على الكتب الدرسية ، تدل على تبحره فى العلوم الحكمية .

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة خمس عشرة ومائتين و ألف ؛ كما فى « نجوم السماء » .

## ١٨٥ - الشيخ تقى على الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير تقى على بن تراب على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى أحد العلماء المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة ، ولد بكاكورى فى شهر رجب سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و نشأ بها فى مهد العلم و الطريقة ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على عمه الشيخ حماية على ، و بعضها على صنوه الكبير حيدر على ، ثم لازم الشيخ مستعان بن عبد السبحان

الكاكوروى ، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، و ليس الخرقة من والده ، و أسند الحديث عن الشيخ أمين الدين بن حميد الدين الكاكوروى،أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و من مصنفاته : «الروض الأزهر في مآثر القلندر» .

مات يوم الأربعاء لسبع عشرة خلون من رجب سنة تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « الانتصاح » .

## ١٨٦ - مولانا تهور على النكينوى

الشيخ العالم المحدث تهور على بن مظهر على الحسيني النكينوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « نكينه » و قرأ أياما على أساتذة بلدته ، ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن الشيخ مخدوم الحسيني اللكهنوى ، و أسند الحديث عنه ، و هو أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و الشيخ فاخر بن يحيى الإله آبادى ، ثم قصر همته على الدرس و الإفادة ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، منهم: القاضي بشير الدين العثمانى القنوجى و السيد محمد مخدوم بن ظهير الدين الحسيني اللكهنوى .

# حرف الثاء

## ١٨٧ - مولانا ثابت على البهكوى

الشيخ الفاضل ثابت على بن نهال الدين الصديقي البهكوى أحد العلماء المبرزين في العربية ، ولد بقرية « بهكا » من أعمال «إله آباد» و اشتغل بالعلم أياما على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، وأخذ عن الشيخ محمد أشرف اللكهنوى و لازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، و كان ممن يشار إليه في قوة العارضة و قوة الإلقاء في ذهن الطالب ، أخذ عنه الشيخ رحمن على النارروى و خلق آخرون .

مات لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما في «تذكرة العلماء» .

## ١٨٨ - القاضي ثناء الله الپانی پتی

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث ثناء الله العثماني الپانی پتی أحد العلماء الراسخين في العلم، كان من ذرية الشيخ جلال الدين العثماني، يرجع نسبه إليه باثنتي عشرة واسطة، و ينتهي إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولد و نشأ ببلدة «پانی پت» و حفظ القرآن، و قرأ العربية أياما على أساتذة بلدته، ثم دخل دهلي و تفقه على الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي و أخذ الحديث عنه، و قرأ فاتحة الفراغ و له ثماني عشرة سنة ثم لازم الشيخ محمد عابد السنامي، و أخذ عنه الطريقة، و بلغ في صحبته إلى فناء القلب، ثم لازم الشيخ جانجانان العلوي الدهلوي، و بلغ إلى آخر مقامات الطريقة المجددية، و كان الشيخ المذكور يحبه حبا مفرطا، و لقبه بعلم الهدى، و يقول: إن مهابته تغشى قلبي لصلاحه و تقواه و ديانته، و إنه مروج للشريعة منور للطريقة متصف بالصفات الملكوتية تعظمه الملائكة، و يقول: إذا سألني الله عن هدية أقدمها إلى جنابه قدمت ثناء الله - انتهى؛ و لقبه الشيخ عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي ببيهقي الوقت نظرا إلى تبحره في الفقه و الحديث.

قال الشيخ غلام على العلوي الدهلوي في «المقامات»: إنه كان متفردا في أقرانه في التقوى و الديانة، و كان شديد التعبد، يصلي كل يوم مائة ركعة، و يقرأ من القرآن الكريم حزبا من أحزابه السبعة مع اشتغاله بالذكر و المراقبة و تدريس الطلبة و تصنيف الكتب و فصل القضايا، و قال الشيخ المذكور في موضع آخر من ذلك الكتاب: إنه كان مع صفاء الذهن و جودة القريحة و قوة الفكر و سلامة الذهن بلغ إلى رتبة الاجتهاد في الفقه و الأصول، له كتاب مبسوط في الفقه، التزم فيه بيان المسألة مع مآخذها و دلائلها و مختارات الأئمة الأربعة في تلك المسألة، و له رسالة مفردة في أقوى المذاهب المسمى بالأخذ بالأقوى، و له تفسير القرآن في

سبع مجلدات كبار - انتهى .

و قال الشيخ محسن بن يحيى الترهتي في « اليانع الجني » : إنه كان فقيها أصوليا زاهدا مجتهدا ، له اختيارات في المذاهب ، و مصنفات عظيمة في الفقه و التفسير و الزهد ، و كان شيخه يفتخر به - انتهى .

و من مصنفاته المشهورة رحمه الله : «التفسير المظهري» في سبع مجلدات ، و كتاب مبسوط في مجلدين في الحديث و « ما لا بد منه » في الفقه الحنفي ، و «السيف المسلول» في الرد على الشيعة ، و « إرشاد الطالبين » في السلوك و «تذكرة الموتى و القبور» و «تذكرة المعاد» و «حقيقة الإسلام» و رسالة في حكم الغناء ، و رسالة في حرمة المتعة ، و رسالة في العشر و الخراج ، و رسائل أخرى .

مات في غرة رجب سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ببلدة « باني پت » .

## ١٨٩ - الحكيم ثناء الله الهمداني

الشيخ الفاضل ثناء الله بن فيض الله الحسيني الهمداني أحد العلماء المبرزين في الطب ، كان من نسل الشيخ علي بن الشهاب الهمداني ، أخذ عن الحكيم جعفر الأكبر آبادي ، و أقام ببلدة « عليگڈه » مدة من الزمان عند الأمير فتح علي ، ثم قدم «فرخ آباد» فقربه نواب غالب جنگ إليه ، فلم يزل عنده حتى مات ، و كان فاضلا بارعا في العلوم الحكمية يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

توفي سنة إحدى و مائتين و ألف بفرخ آباد ، ذكره المفتي ولي الله ابن أحمد علي الحسيني في تاريخه .

## ١٩٠ - الحكيم ثناء الله الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة ثناء الله الدهلوي الحكيم المشهور بالحذق



و المهارة

والمهارة ، قرأ على خواجه مير بن محمد ناصر الدهلوي وعلى غيره من العلماء ثم تطبب على الحكيم شريف بن أكمل الدهلوي ثم تصدر للإفادة ، وكان معدودا في الشعراء ، له ديوان شعر ، مات قبل سنة ١٢٠٠ هـ .

## ١٩١ – الشيخ ثناء الله السنبهلي

الشيخ العالم المحدث ثناء الله السنبهلي أحد فحول العلماء ، اشتغل بالعلم من صغره ، وسافر إلى دهلي ، فلازم الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، وأخذ عنه ، وأخذ الطريقة عن الشيخ موسى ، ثم عن الشيخ جانجان العلوي الدهلوي ، وبلغ الغاية .

وكان آية ظاهرة في العلم والعمل ، والصبر والاستقامة ، لم يزل مشتغلا بالذكر والمراقبة والتدريس والتذكير ، وكان يقول : إن في تدريس الحديث والقرآن نورا وصفاء للقلب ، وتتقوى النسبة الأحمدية ؛ كما في « المقامات » .

# حرف الجيم

## ١٩٢ – الشيخ جان عالم الكواليري

الشيخ العالم الكبير جان عالم الشيباني الكواليري أحد العلماء المعتزلين عن الناس ، أدركه الشيخ رفيع الدين المرادآبادي عند قفوله عن الحجاز سنة اثنتين ومائتين وألف ببلدة « كواليار » فأثنى عليه وقال : إنه من نوادر العصر ؛ كما في « أخبار الحرمين » اه .

## ١٩٣ – مولانا جان علي العظيم آبادي

الشيخ الفاضل جان علي الحنفي العظيم آبادي أحد العلماء المشهورين في بلاده ،

له يد بيضاء فى المنطق و الحكمة ، درس و أفاد مدة عمره ، و أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ببلدة « كيا » ( بفتح الكاف العجمية ) .

## ١٩٤ – مولانا جان محمد اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه جان محمد الحنفى اللاهورى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تصدر للتدريس ، و كانت له اليد الطولى فى الرقية و التكسير .

و من مصنفاته : « زبدة التفاسير » فى ثمانين كراسة ، و له رسالة فى إثبات الخلافة لمعاوية رضى الله عنه ، و رسالة فى العقائد ، و رسالة فى الرد على الشيعة ، و شرح على « قصيدة البردة » و شرح على « بدء الأمالى » و رسالة فى المعراج ، و رسالة فى حرمة التتن ، و رسالة فى عدم فرضية صلاة الجمعة فى هذه البلاد .

مات يوم عاشوراء سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حدائق الحنفية » .

## ١٩٥ – الشيخ جعفر بن باقر الدهلوى

الشيخ العالم الصالح جعفر بن باقر الحنفى الدهلوى البريلوى أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بدهلؤ بلدة من أعمال « راى بريلى » و قرأ أكثر الكتب الدرسية على الشيخ محمد واضح بن محمد صابر الشريف الحسنى البريلوى ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، و أخذ بعض الفنون الحكمية عن العلامة فضل إمام الخير آبادى ، ثم رجع إلى بلدته و عكف على الإفادة و العبادة ، و كان زاهدا متقللا ، متين الديانة ، شديد التعبد ، استقدمه نواب سعادت على خان اللكهنوى للقضاء ، فلم يجبه ، و استقدمه شيخه فضل إمام إلى خير آباد لما وقع النزاع بينه و بين ابن أخته ، فبعث إليه راحلة ، فأجاب دعوة الشيخ تأدبا له ،

و لم

ولم يقبل راحلته، و وصل إلى خير آباد بشق النفس، و أقام فى مسجد من أبنية الحائكين، و استحضر الفريقين فى ذلك المسجد و قضى بحق ابن أخت الشيخ، ثم رجع و لم يقبل الضيافة عن أحدهما.

توفى، سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف؛ كما فى «مهر جهانتاب».

## ١٩٦ - مرزا جعفر بن على الحكيم اللكهنوى

الشيخ الفاضل جعفر بن على الحكيم اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الطب، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ، و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطب عن أبيه مرزا على شريف، و تطبب على مرزا محمد على الأصم، و لازمه زمانا، ثم ولى بدار الشفاء، لقيه السيد الوالد بلكهنؤ سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف، و ذكره فى «مهر جهانتاب»، قال: إنه كان من الأطباء المشهورين فى عصره يدرس و يفيد.

مات فى آخر شهر محرم سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف.

## ١٩٧ - مولانا جعفر بن محمد البهلواروى

الشيخ الفاضل جعفر بن محمد مفتى البهلواروى أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على الشيخ مخدوم، و أخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله، و لازمهما مدة طويلة، ثم تصدى للدرس و الإفادة.

مات سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف بقرية «بهلوارى»؛ كما فى «تذكرة الكملاء».

## ١٩٨ - الشيخ جعفر بن ولى الله السنديلوى

الشيخ الفاضل جعفر بن ولى الله بن علاء الدين بن روح الله الحسينى السنديلوى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بسنديله، و قرأ العلم على أظهر على و وارث على و فقيه الله و إلهام الله، و كلهم كانوا من أهل بلدته، ثم لازم الشيخ

تراب على اللكهنوى وأخذ عنه، وبرع فى العلم.

مات لثلاث عشرة خلون من رمضان سنة إحدى وستين ومائتين وألف بلكهنؤ فنقل جسده إلى سنديله؛ كما فى «تذكرة العلماء».

## ١٩٩ - الشيخ جعفر بن عبد الغفور الگجراتى

الشيخ الصالح جعفر بن عبد الغفور الحنفى الگجراتى أحد العلماء الصالحين، ولى الصدارة والاحتساب بحيدرآباد مكان أخيه عبد القادر ولقب بحكيم الحكماء محيي الدولة، فاستقل بالصدارة مدة عمره، وكان عالما حاذقا فى الطب، صالحا كبير المنزلة. عند الملوك والأمراء.

## ٢٠٠ - السيد جعفر على البلند شهرى

الشيخ الفاضل جعفر على بن إفضال على بن رحم على الحسينى الشيعى البلند شهرى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، ولد سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولوى كل شاه البنجابى، ثم قدم لكهنؤ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ سلامة الله الصديقى البدايونى والشيخ تراب على اللكهنوى، ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على الشيعى النصير آبادى، وكان مفرط الذكاء، جيد القريحة، صرف عمره فى الدرس والإفادة، أخذ عنه أنور على وبركة على ومحمد حسن وتفضل حسين وعلى حسين وخلق آخرون، مات سنة ثلاثمائة وألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ٢٠١ - مولانا جعفر على الكسمنڈوى

الشيخ العالم الكبير جعفر على بن باقر على بن فخر الدين العلوى الكسمنڈوى، كان من ذرية محمد ابن الحنفية، ولد ونشأ بكسمنڈى (بفتح الكاف والميم والدال الهندية) قرية من أعمال لكهنؤ، واشتغل بالعلم أياما فى وطنه، ثم قدم لكهنؤ، وأخذ عن المفتى ظهور الله الأنصارى اللكهنوى، ثم سافر إلى دهلى، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله المحدث الدهلوى،

ثم رجع الى لكهنؤ وتقرب إلى الأمراء و صاحبهم مدة طويلة ، ثم ذهب إلى «كانپور» و ولى تحصيل العشر و الخراج فى «كهاٹم پور» و استقل به زمانا.

و كان بارعا فى المنطق و الحكمة و الإنشاء و الشعر ، مداعبا ، مزاحا ، بشوشا ، طيب النفس ، حسن المحاضرة ؛ له مصنفات ، منها : حاشية على شرح «السلم» لحمد الله ، و له «نظم الفرائض» فى المواريث إلى باب الرد .

مات سنة أربع وثمانين و مائتين و ألف .

## ٢٠٢ - مولانا جعفر علي البستوى

الشيخ العالم الصالح جعفر على بن قطب على الحسينى النقوى البستوى أحد العلماء الربانيين ممن قرأ العلم و تخرج عليه جماعات من الفضلاء ، أخذ عن الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى، و لازم شيخه السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى، و صاحبه فى الظعن و الإقامة ، و جاهد معه فى سبيل الله ، ثم رجع إلى بلاده و تدير بمجهوا (بفتح الميم و الجيم و سكون الهاء و تشديد الواو ) قرية من أعمال «بستى» ( بفتح الموحدة ) و هى بلدة فى بطون أودية «نيپال» ، فسكن بها مدة عمره ، و أسس المدارس لتعليم القرآن و الحديث فى «مادهو پور» و «سمرا» و فى غيرهما من القرى الكثيرة ، و هدى الله به أناسا كانوا كالأنعام بل هم أضل ، فجددوا إيمانهم بالله سبحانه ، و وفقهم الله للصيام و القيام ، و ألزمهم كلمة التقوى .

و من مصنفاته : «منظورة السعداء فى أخبار الغزاة و الشهداء» مجلد ضخم بالفارسى .

توفى سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف بقرية «مجهوا» فدفن بها .

## ٢٠٣ - السيد جلال بن الجمال الكشميرى

الشيخ الصالح جلال بن الجمال الحنفى الكشميرى ، كان من علماء الآخرة ، اعتزل فى زاوية بناها عند مقبرة أسلافه يسكن فيها ، ولا يتردد إلى

الأمراء، وكان ذا تواضع و أخلاق مرضية، لم يزل مشتغلا بمطالعة القرآن و الحديث و كتب السلوك و التصوف .

مات سنة سبع عشرة و مائتين و ألف؛ كما فى «حدائق الحنفية» .

## ٢٠٤ – مولانا جلال الدين الرامپوری

الشيخ الفاضل جلال الدين بن شرف الدين الصديقى الرامپوری أحد العلماء المشهورين، قرأ العلم على الشيخ غلام جيلانى، و على غيره من العلماء، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه والده غياث الدين و خلق آخرون .

مات لتسع بقين من ذى القعدة سنة اثنتين و عشرين و مائتين و ألف برامپور؛ كما فى «يادگار انتخاب» .

## ٢٠٥ – مولانا جلال الدين البنارسی

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن عبد الأعلى بن كريم الله بن ظهور محمد الهاشمى الجعفرى البنارسى أحد العلماء العاملين بالحديث، ولد سنة تسع عشرة أو إحدى و عشرين بعد مائتين و ألف، و قرأ العلم على والده و على مولانا أحمد الله الأنامى و على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى، ثم أسند الحديث عن الشيخ عبد الحق بن فضل الله العثمانى النيوتنى، و اقتدى به فى رفض التقليد و العمل بالنصوص الظاهرة، و كان يدرس أحد رجال الحكومة بلدة «غازيپور» و يقنع بالكفاف، ثم ولى التدريس فى المدرسة الكلية ببلدة «بنارس» فاستقل بتلك الخدمة مدة عمره و توطن بها، و من مصنفاته: رسائل فى النحو و اللغة و التحريض على العمل بالكتاب و السنة .

مات فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف وله ثمان و خمسون سنة؛ كما فى «تذكرة النبلاء» .

## ٢٠٦ – مولانا جلال الدين البرهانپوری

الشيخ الفاضل جلال الدين بن محمد تقى بن غلام محمد الحسينى النقوى

البرهانپوری

البرهانپوری أحد العلماء المتورعين، ولد و نشأ ببلدة «برهانپور» و قرأ العلم على أخته الكبيرة و على والده، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين، فحج و زار، و أخذ الحديث عن الأئمة، ثم رجع إلى الهند، و تصدر للدرس و الإفادة، أخذ عنه خلق كثير، و له رسائل فى الفقه و السلوك.

مات يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ببلدة «برهانپور» فدفن بها؛ كما فى «تاريخ برهانپور».

## ٢٠٧ - مولانا جلال الدين الهروى

الشيخ الفاضل جلال الدين الهروى ثم الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، و كان أصله من بلدة «هرات»، قدم الهند فى صباه و قرأ العلم ببلدة «پيشاور» و «محمد پور» من بلاد «پنجاب» ثم دخل دهلى و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادى، و قرأ عليه «الأفق المبين» للسيد باقر داماد، ثم سكن بدهلى و درس و أفاد بها مدة حياته، أخذ عنه السيد نذير حسين المحدث و قرأ عليه «سلم العلوم» و شرحه لحمد الله و للقاضى و «شرح المطالع». مات و له اثنتان و سبعون سنة ببلدة دهلى؛ كما فى «تذكرة النبلاء».

## ٢٠٨ - المفتى جمال الدين السورتى

الشيخ الفاضل المفتى جمال الدين بن عبد الله بن صابر الهاشمى الحنفى السورتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و تفقه على والده، و ولى الإفتاء و القضاء بعده، فاستقل به مدة، ثم اعتزل عنه، و عمر أوقاته بالإفادة و العبادة.

مات لثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف؛ كما فى «حقيقة السورة».

## ٢٠٩ - الشيخ جمال الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل جمال الدين بن علاء الدين بن أنوار الحق الأنصارى

اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على عمه نور الحق ، ثم رحل إلى مدراس و ولى التدريس فى «المدرسة» الوالاجاهية مقام والده و نال منزلة أبيه ، و كان شديد الرغبة فى المباحثة ، شديد التعصب على من خالفه ، طويل اللسان بالتكفير و التضليل ، كان يكفر الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى على ما نسب إليه من عبارة فى كتابه «تقوية الإيمان» يستدلون بها على إساءة أدبه فى مقام النبوة - أعاذنا الله منها ، و الحق أن الشيخ ساحته بريئة من هذا القبيح ، و قد أفرط الجمال فى ذلك ، فكان يكفر من يستحسن «تقوية الإيمان» فضلا عن مصنفه ، حتى نال منه السيد محمد على الواعظ أحد أصحاب سيدنا أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى أذى كثيرا ببلدة «مدراس» .

مات لثمان خلون من ربيع الثانى سنة ست و سبعين و مائتين و ألف بمدراس فدفن فى «المقبرة الوالاجاهية» ؛ كما فى «الأغصان الأربعة» .

## ٢٩٠ - المنشى جمال الدين الدهلوى

الشيخ الصالح جمال الدين بن وحيد الدين بن محيى الدين بن حسام الدين الصديقى الكوتانوى الدهلوى ترجمان الحديث و القرآن و حسنة من حسنات الزمان ، كان من نسل الفقيه المشهور قاسم بن محمد بن أبى بكر رضى الله عنه ، ولد بكوتانه على ثلاثين ميلا من دهلى سنة سبع عشرة و مائتين و ألف و نشأ بها ، ثم سافر إلى دهلى ، و قرأ العلم على مولانا مملوك العلى النانوتوى و الشيخ يعقوب بن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز و صنوه الكبير إسحاق بن أفضل ، و استفاض عن العلامة رفيع الدين و صنوه الكبير عبد العزيز ابن ولى الله و الشيخ غلام على فيوضا كثيرة ، و لازم الشيخ محمد آفاق النقشبندى و بايعه ، و أخذ عنه الطريقة ، ثم نكث البيعة ، ثم لازم الشيخ يعقوب المذكور مدة من الزمان ، ثم ساقه سائق القدر إلى «بهوپال» المحروسة

و له ثلاثون سنة ، فتزوجت به «سكندر بيكم» ملكة «بهوپال» وجعلته مدارا لمهات الدولة سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف ، فناب عنها وعن ابنتها «شاہجهان بيكم» مدة عمره .

و كان حليما ، جوادا ، متواضعا كثير العبادة و الخير ، والحظ ، ذا صدق و إخلاص و توجه و عرفان ، لم يزل مشتغلا بتدريس القرآن و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و تربية الايتام و الضعفاء ، و تزويج الأيامى ، و تجهيز البنات ، و إشاعة السنة ، و نشر القرآن ، يتلو و يدرس ، و يأخذ المصاحف بأوف من النقود ، و يقسمها على مستحقيها .

و من آثاره الباقية : أنه أمر بطبع «التفسير الرحمانى» فى أربع مجلدات للشيخ على بن أحمد المهائمى و «حجة الله البالغة» و «إزالة الخفاء» كلاهما للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، وكتبا أخرى بنفقته فى مصر القاهرة والهند ، وقسمها على مستحقيها ، و من آثاره : انه صرف مالا خطيرا على تصنيف تفسير القرآن فى اللغة التركية ، وتفسير فى اللغة الأفغانية ثم أمر بطبعهما على نفقته ثم نشرهما فى «تركستان» و «أفغانستان» و البلاد الرومية .

و من آثاره : المدارس العظيمة و المساجد الرفيعة فى بلدة «بهوپال» ، و ما ترى فى بهوپال من كثرة المساجد وعمرانها بالصلاة و الجماعة و تلاوة القرآن و دروس الحديث و التشرع و التورع ، فانها من آثاره الباقية .

و كان أجمل الناس صورة و سيرة ، كأنه ملك على زي البشر ، يأتى المسجد فى أوقات الصلاة ، و يصلى بجماعة ، و فى كل وقت من أوقات الصلاة يروح و يغدو إلى المساجد وحده ، و يرفع نعليه بيده الكريمة ، و ما كانت الحجاب و البواب فى قصر الإمارة له ، يدخل عليه كل من أراد الدخول عليه فى أى وقت شاء ، و يعرض عليه ما شاء ، و بالجملة فانه كان على قدم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «روز روشن» .

## ٢١١ - مولانا جمال الدين الثكاروى

الشيخ الفاضل جمال الدين الحنفى الثكاروى العظيم آبادى أحد العلماء المبرزين فى المنطق والحكمة، ولد ونشأ بقرية «ثكارى» (بكسر التاء الهندية) قرية من أعمال «عظيم آباد»، واشتغل بالعلم مدة فى بلاده، ثم سافر إلى بلاد أخرى، وقرأ على العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى، ولازمه مدة من الزمان، ثم رجع إلى بلاده، وتصدر للتدريس، وكان قانعا عفيفا دينا، يذكر أنه كان يقنع بستين ربية تحصل له كل سنة، ويذكر أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى مبشرة يتوضأ، فسأله صلى الله عليه وسلم، قال: من يوافقك يا رسول الله فى الوضوء من المجتهدين، فقال: أبو حنيفة؛ وكان حيا إلى سنة إحدى ومائتين وألف؛ كما فى «بحر زخار».

## ٢١٢ - القاضى جمال الدين الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه جمال الدين الحنفى الكشميرى أحد الفقهاء المشهورين فى بلاده، قرأ الكتب الدرسية على المفتى قوام الدين الكشميرى، وتفقه عليه، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ فضل الله النورى، وتولى التدريس بكشمير، أخذ عنه أحمد بن نعيم الكشميرى وخلق آخرون، وكان شاعرا مجيد الشعر يتلقب بجميل.

مات لأربع بقين من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف؛ كما فى «تاريخ كشمير».

## ٢١٣ - مولانا جميل أحمد البلگرامى

الشيخ الفاضل جميل أحمد بن أسلم بن غلام حسن الصديقى البلگرامى أحد الأدباء المشهورين فى عصره، ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف وقرأ العلم على الشيخ أوحد الدين البلگرامى والمفتى سعد الله المراد آبادى والعلامة فضل حق الخير آبادى، ثم أقبل على المعارف الأدبية، وولى التدريس فى

فى مدرسة إنكليزية ببلدة «چهپره» من البلاد الشرقية ، و استقل به عشرين سنة ، و من مصنفاته : «الدر النضيد» فى شرح قصيدة «الفرزدق» فى مدح سيدنا على بن الحسين رضى الله عنهما .

مات بچهپره لتسع عشرة خلون من رجب سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تذكرة النبلاء» .

## ٢١٤ – الشيخ جواد بن على الكشميرى

الشيخ الفاضل جواد بن على الشيعى الكشميرى أحد الرجال المعروفين بالفضل ، قرأ العلم على الشيخ إسماعيل الأصفهانى و السيد حسين بن دلدار على النصير آبادى ، له تعليقات على شرح «اللمعة» و على «شرائع الإسلام» .

مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تكملة نجوم السماء» .

## ٢١٥ – مرزا جواد على اللكهنوى

الشيخ الفاضل جواد على الشيعى اللكهنوى أحد كبار العلماء ، ولد سنة أربع و سبعين و مائة و ألف ، و تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى ، و قرأ الكتب الدرسية على غيره من العلماء ، و كانت له مشاركة جيدة فى المعقول و المنقول وله حواش و تعليقات على الكتب الدرسية .

توفى فى شوال سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تكملة نجوم السماء» .

## ٢١٦ – جواد ساباط الساباطى

الشيخ الفاضل جواد ساباط لطفى بن إبراهيم ساباط الساباطى أحد الرجال المشهورين ، قدم الهند من العرب ، و دار البلاد ، و أقام بذهاكه و بنارس و كلكته مدة طويلة ، و تمذهب بمذهب جديد فى كل بلدة ، ورد فيها ، فكان سنيا ببلدة «بنارس» و صار شيعيا بذهاكه ، و لما ورد كلكته

ارتد عن الإسلام فسموه بناثا نائيك ساباط ثم أسلم ، وكان مداعبا مزاحا مضحكا أعجوبة من عجائب الدهر ، لقيه أحمد الشرواني بكلكته سنة ١٢٢٢ هـ ، ذكره عبد القادر في كتابه «روزنامه» .

وله مصنفات كثيرة ، منها : «القواعد الفركزية» في الصرف والنحو بالفارسية و«ضروريات الصرف» و«ربط الحمار في رد الاستعذار» رد فيه على باقر آگاه المدراسي في إثبات الاجتهاد للأمير معاوية رضي الله عنه وله «مقدمة العلوم» في المنطق و«الموجز النافع» في العروض و«المختصر» في القوافي و«الأنموذج الساباطي» في العروض والقوافي و«التحفة الباقرية» في الصنائع والبدائع و«شراب الصوفية» في أصول التصوف و«السهام الساباطية» في المجربات و«الوظائف الساباطية» في الأدعية التي أنشأها و«موجز الرمل» و«ضرغاطة الرمل» و«هماكة ساباطية» و«المراسلات الساباطية» و«من لا يحضره النديم» وديوان الشعر ، وله غير ذلك من الكتب والرسائل ، ومن شعره قوله ، يمدح به مولانا محمد قاسم قاضي القضاة بمدراس :

| | |
|---|---|
| إلى الذرب الطود الهمام الذي له | بكل قضايا ذي مخاصمة أمر |
| إلى عالم الأعلام كهف أولي النهى | وقاضي قضاة الهند واختتم الوفر |
| إلى عالم مهما اقام قضية | إلى الله لا زيد يقيم ولا عمرو |
| له في فنون العلم كل عجيبة | تظن إذا ما شوهدت في الملا سحر |
| معان اصرف النحو منطق فقهه | وهيئة حسب النجم من رمله صفر |
| يفسر حكم الفيلسوف بنانه | فيظهر من شكل المجسطية السر |
| فللعقل منه ما يرى فيه نفعه | وللنقل آيات يحيط بها الخبر |
| وللضيف حق لا يمل قراؤه | وللخصم أسياف مهندة بتر |
| وللعلم روض ذو خيال أنيقة | وللحلم صدر لن يفارقه الصبر |
| وللعدل رأي لم يعجه سفاهة | وللبذل كف لن يشابهه القطر |

## ٢١٧ - مولانا جنيد بن سخاوة على الجونپوري

الشيخ الفاضل جنيد بن سخاوة على العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بجونپور، و سافر مع أبيه إلى الحجاز فى صغر سنه، فاشتغل عليه بالعلم زمانا، و رجع إلى الهند بعد وفاته، و قرأ بعض الكتب على الشيخ عبد الحليم بن أمين الله اللكهنوى ببلدة «جونپور» ثم عن المفتى يوسف بن محمد أصغر اللكهنوى، و تطبب على الحكيم أولاد على الجونپورى، ثم تصدر للتدريس و التذكير، انتفع به خلق كثير.

توفى سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف، كما فى «تجلى نور».

# حرف الحاء

## ٢١٨ - الشيخ حامد بن عصمة اللاهرپورى

الشيخ الفاضل حامد بن عصمة الله بن غلام أحمد الحسينى اللاهرپورى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد سنة خمس و ستين و مائة و ألف بقرية «هرگام» و قرأ العلم على والده و على الشيخ غلام نبى الهرگامى و على الشيخ غلام إمام بن أحمد الله الخيرآبادى و على مولانا ولى الله اللكهنوى، ثم تصدر للتدريس بلاهرپور و سكن بها، أخذ عنه خلق كثير من أهل بلاده، له «يقظة النائمين» فى التصوف، و رسالة وجيزة فى علم التوصيف، و قصائد بالعربية و الفارسية.

مات لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف بلاهرپور فدفن بها.

## ٢١٩ - الشيخ حامد بن محمد أحمد اللكهنوى

الشيخ الصالح حامد بن محمد أحمد بن أنوار الحق الأنصارى اللكهنوى، كان من أهل بيت العلم و المشيخة، تولى الشياخة بعد والده، و استقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح.

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وألف بلكهنؤ؛ كما في «تذكرة العلماء».

## ٢٢٠ - مولانا حبيب الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن محب الله بن أحمد عبد الحق الأنصارى اللكهنوى، أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على صنوه الكبير مبين بن محب الله وعلى الشيخ أزهار الحق وأحمد حسين ابن محمد رضا والعلامة محمد حسن بن غلام مصطفى، ولازمهم مدة، حتى برع فى الفقه والأصول، واشتغل بالاسترزاق، فلم يرغب قط إلى الدرس والإفادة.

مات لست عشرة ومائتين وألف، كما فى «الأغصان الأربعة» لوالده ولى الله.

## ٢٢١ - مولانا حبيب الله الالبورى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن محمد درويش بن عبد القادر القرشى الشافعى الالبورى أحد الفقهاء الشافعية، تفقه على والده، وولى الصدارة فى «أدهونى» من أرض الدكن، فاستقل بها من الزمان، وتقرب إلى ذارا جاه بن بسالت جنگ، وكان صالحا ذكيا حسن الخط، له «آئينة توجيه» فى شرح «التنبيه» فى الفقه الشافعى، و«الشهاب المحرقة فى الرد المهدوية» و«رحمة الأمة فى اختلاف الأئمة»، كلها بالفارسى.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، فأرخ لوفاته بعض العلماء من قوله: «فاضل بے ريا حبيب الله» وقبره بقرية «البور» من أعمال «رائچور».

## ٢٢٢ - مولانا حبيب الله الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل حبيب الله الحنفى الشاهجهانپورى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، قرأ على الشيخ العلامة عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى ببلدة «شاهجهانپور».

## ٢٢٣ - مولانا حبيب النبي الرامپوري

الشيخ الفاضل حبيب النبي بن ضياء النبي العمري السرهندي الرامپوري، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية، ولد ونشأ بمدينة «رامپور» وقرأ العلم على الشيخ جمال الدين والمفتي شرف الدين والسيد غلام جيلاني وعلى غيرهم من الأساتذة، ثم أسند الحديث عن الشيخ نور الإسلام بن سلام الله الرامپوري، وتصدر للتدريس، انتفع بعلومه كثير من الناس.

مات لأربع خلون من رجب سنة إحدى وستين ومائتين وألف؛ كما في «ياد گار انتخاب».

## ٢٢٤ - الشيخ حسن بن إبراهيم اللكهنوي

الشيخ الصالح حسن بن إبراهيم بن غياث الدين بن محمد شريف بن إبراهيم الحسيني المودودي اللكهنوي: أحد المشايخ الچشتية، كان من ذرية الشيخ مودود الچشتي، ولد ونشأ بفيض آباد، وأخذ عن عمه الشيخ علي أكبر المودودي الفيض آبادي، ولازمه مدة طويلة، وقدم لكهنؤ فسكن بها، ولبس الخرقة من الشيخ علي أكبر المذكور لتسع خلون من محرم سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف، وأجازه شيخه بلبس الخرقة عن عمه وشيخه السيد محمد مير عن أبيه الشيخ سراج الحق أمر الله المودودي عن شيخه الشيخ خوب الله الكروي عن أبيه السيد أحمد أسد الله الكروي عن شيخه بهاء الدين الشاه آبادي عن شيخه الشيخ نجم الحق محمد السهنوي المشهور بچائين لده - وهو من المشايخ المشهورين في الطريقة الچشتية، وأجازه شيخه علي أكبر في الطريقة القادرية عن الشيخ أبي الحسن علي بن عمر بن علي بن محمد العسقلاني عن أبيه عن جده عن الشيخ معروف بن الحسين بن العباس المروزي بسنده إلى الشيخ محمد بن علي ابن عربي صاحب «الفتوحات» وأجازه بحق إجازته في المنام عن الشيخ محب الله

الإله آبادى و الشيخ محي الدين محمد بن على ابن عربى صاحب « الفتوحات » وجعله صاحب سره ، فتولى الشياخة بعده .

و كان شيخا جليلا وقورا ، عظيم المنزلة عند الأمراء ، يدرس « الفصوص » و « الفتوحات » ، له مصنفات عديدة ، منها : « لطائف أكبرى » على منوال « لطائف أشرفى » ، جمع فيه ملفوظات شيخه .

مات سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ؛ كما فى « الانتصاح » .

## ٢٢٥ - السيد حسن بن أحمد على البريلوى

الشاب الصالح المجاهد حسن بن أحمد على بن عبد السبحان بن عثمان الشريف الحسنى النصير آبادى البريلوى المشهور بحسن مثنى و الملقب بسيد موسى ، كان من رجال العلم و الفتوة ، ولد و نشأ بعفة و صلاح ، و أخذ عن خال والده السيد الشريف أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، و لازمه و سافر معه إلى بلاد ثغور الهند ، فجاهد فى سبيل الله معه و جرح فى معركة « مهيار » قريب « مردان » وحمل جريحاً ، و هو صابر محتسب يحمد الله على هذه السعادة ، و مات على إثر ذلك و هو يومئذ شاب لم يبلغ العشرين ، و كان ذلك سنة ١٢٤٠ هـ .

## ٢٢٦ - السيد حسن بن دلدار على النصير آبادى

الشيخ الفاضل حسن بن دلدار على بن محمد معين الحسنى النقوى الشيعى النصير آبادى ثم اللكهنوى أحد العلماء المذكرين ، ولد ببلدة لكهنؤ لتسع بقين من ذى القعدة سنة خمس و مائتين و ألف ، و اشتغل بالعلم على والده زمانا ، ثم قرأ على صنوه الكبير محمد بن دلدار على ، وبرع فى كثير من العلوم و الفنون ، و كان حليما متواضعا محسنا إلى الناس .

له تعليقات على « تحرير الأقليدس » و رسالة فى « تحقيق التعليق بمشيئة الله سبحانه » و رسالة فى أحكام الموتى ، و رسالة فى القراءة ، و رسالة فى تذكرة الشيوخ و الشبان فى المواعظ ، و كتاب مبسوط فى أصول الدين بالهندى .

مات لإحدى عشرة خلون من شوال سنة ستين و مائتين و ألف بلدة لكهنؤ ، و له أربع و خمسون سنة ؛ كما فى « تذكرة العلماء » . و فى « نجوم السماء » : أنه مات سنة سبعين و مائتين و ألف و له أربع و ستون سنة .

## ٢٢٧ – السيد حسن بن على القنوجى

الشيخ الفاضل حسن بن على بن لطف الله الحسينى البخارى القنوجى مولانا أولاد حسن ، كان من ذرية الشيخ جلال الدين حسين الحسينى البخارى الأچى ، ولد سنة عشر و مائتين و ألف بقنوج ، و اشتغل بالعلم على الشيخ عبد الباسط القنوجى زمانا ، ثم سافر إلى لكهنؤ و قرأ أكثر الكتب الدرسية على نور الحق بن أنوار الحق اللكهنوى ، و لازمه زمانا ، ثم رحل إلى دهلى و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و صنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، و لازم السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و بايعه ، و استفاض منه فيوضا كثيرة ، و جاهد معه فى سبيل الله ، و صار خليفة له فى دعوة الخلق إلى دين الله ، و رجع إلى بلدته .

قال والده العلامة صديق حسن القنوجى فى « أبجد العلوم » : إنه كان فى التقوى و الديانة و اتباع الحق و اقتداء الدليل و رد الشرك و البدع آية باهرة ، و قدرة كاملة ، و نعمة من الله سبحانه و تعالى ، له مؤلفات بالألسنة الثلاثة : الهندية و الفارسية و العربية – انتهى .

مات سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بقنوج ، و قبره مشهور ظاهر .

## ٢٢٨ – مرزا حسن بخش العظيم آبادى

الشيخ الفاضل حسن بخش الشيعى العظيم آبادى أحد كبار العلماء ،

قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على النصير آبادى، و تفقه عليه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، فحج و زار و رحل إلى «كربلاء» و لازم الشيخ كاظم الرشتى و اختار طريقته غير المرضية عند عامة الشيعة، ورجع إلى الهند سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف، فدخل لكهنؤ، وأقام بها مدة طويلة، وأشاع طريقة شيخه الرشتى، و صنف الرسائل فى تأييد مذهبه نحو «كشف الظلام» و ترجمة «حياة النفس» و قصر مواعظ على مذهب الرشتى، فانكسر أستاذه حسين بن دلدار على و بذل جهده فى إصلاحه، و صنف «الإفادات الحسينية» فى الرد على الرشتى، و قال فى مفتتح كتابه: "و من غريب ما اتفق أن بعض أفاضل الطلبة ممن قرأ على دهرا طويلا و وثقت به و واسيته لأنه سلك مسلكا رضيا و ما هو أحسن سبيلا، سافر إلى حج بيت الله الحرام ثم إلى مشاهد أئمة العراق - عليهم ألف التحية و السلام - فوصل إلى خدمة العلماء الحائر المنيف ونظر إلى معركة عظمى بين الوضيع و الشريف وأدرك بها الفاضل الرشتى فألفاه بزعمه عالى الكعب فى العلوم، فأحسن الظن به و بقى فى صحبته و استفاد من خدمته ما أفسد عليه من عقيدته، ثم رجع إلينا و قد رشح فى قلبه الباطل، فأخذ فى تأليف بعض الرسائل، منها: رسالة فى وجوب صلاة الجمعة تكلم فيها على طريقة المتفقهين، ومنها: رسالة تكلم فيها فى أصول الدين قد أكثر الطعن فيها على المتكلمين سماها بكشف الظلام و إن هو إلا إمحاق حق و إظلام ظلام و كشف ما كتموه من الأوهام، ثم استجازنى فطويت عنه كشحا و أعرضت بوجهى عنه صفحا و عرض لى التأسف و أحدى التلهف على ما أحدث فى الإسلام و التبس على الأنام سيما هذا الذى كان من خلانى الكرام و كنت أحسبه من أولى الأفهام فنبهته فلم ينتبه، و ظن أن العلماء الكرام فى كل بلد و مقام لا يدركون دقائق ما حققه هؤلاء الذين زعمهم من أصحاب الأسرار لكلام الإمام عليه السلام، و أخذ فى تجهيل الأعلام و بسط بساط الوعظ و ترغيب الأنام إلى المشايخ الذين حسبهم


من

من الكرام و إذا كان و كانوا فى زى التشيع و مكارم الأخلاق فمالت إليهم طبائع المؤمنين فى الآفاق "۔ انتهى بلفظه .

و للمرزا حسن بخش رسالة فى وجوب صلاة الجمعة و رسالة فى الصيام و له رسائل أخرى ، و هو سافر إلى العراق مرة أخرى، فلما وصل إلى « إله آباد » مات بها فى رمضان سنة ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

## ٢٢٩ - الحكيم حسن بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل حسن بخش الحكيم الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الطب و الفنون الرياضية ، كان يدرس و يفيد بمدينة دهلى ، انتفع به جمع كثير ، وكان غاية فى الذكاء و الفطنة و سرعة الخاطر و قوة الحفظ ، كان يحفظ عبارات من الكتب و يقرؤها عن ظهر قلبه . كما يقرأ القرآن الكريم ، قربه إليه نواب فيض محمد خان الجهجهرى، و لما مات الجهجهرى قربه إليه مرزا فخر الدين بن بهادر شاه الدهلوى فلازمه مدة حياته ؛ كما فى « آثار الصناديد » .

## ٢٣٠ - الشيخ حسن على بن حاجى شاه اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة حسن على بن حاجى شاه اللكهنوى المشهور باللندنى لطول لبثه بمدينة لندن ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ العلم على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى انكلترا ، و لبث بها اثنتى عشرة سنة ، يسترزق بها بتعليم أهلها ، و تزوج بها بمغربية من أهل لندن ، و رجع إلى الهند ، مع صاحبته فدخل لكهنؤ فى عهد غازى الدين حيدر اللكهنوى، و شفع له السفير الإنكليزى لمكانة زوجته ، فوظفه غازى الدين المذكور بثلاثمائة من النقود فى كل شهر، ثم لما علمت قرينته المغربية أن له زوجا أخرى فى لكهنؤ تزوج بها قبل رحلته إلى لندن انحازت عنه، و سافرت إلى إنكلترا ، فوظف له مائة ربية ،

ثم استخدمه فضل على خان الدهلوى الوزير فى عهد محمد على شاه، و جعله واسطة بينه و بين السفير الإنكليزى، و ولاه السفارة أمجد على شاه، فاستقل بها إلى آخر الدولة، ولما عزل واجد على شاه و رحل إلى كلكته سافر معه إلى « كانپور » ثم رجع إلى لكهنؤ لكبر سنه و مات بها. كما فى « قيصر التواريخ ».

و سماه الشيخ أحمد بن محمد الشروانى فى « بحر النفائس» بالسيد حسين اللندنى و بعضهم بمحمد حسين، و الصواب ما نقلناه عن «قيصر التواريخ».
قال الشيخ أحمد المذكور: إنه كان من أفاضل الديار الهندية و أبناء العصر وكان قد سافر إلى لندن جزيرة الإنكليس من النصارى و هى المعروفة عندنا بالإنجريز و غيرها من بلاد الإفرنج - خذلهم الله - و شاهد من عجائبهم أشياء كثيرة و تعلم اللغة الإنكليزية فمهر فيها، اطلعت على رسالة له بالعربية لاتخلو من غريبة و فائدة إلى بعض أحبائه بعد إيابه من لندن - انتهى.
ثم نقل الشروانى بعض عباراته من تلك الرسالة و إنى اطلعت على تلك الرسالة كلها، و هى عزيزة الوجود و اطلعت على رسائله التى بعثها إلى الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى و أجوبة الشيخ عبد العزيز المذكور إليه فى مجموع لطيف، كلها تدل على براعته فى الإنشاء و الترسل.

ومن فوائده:

فليعلم أن أرض الإفرنج أرض واسعة جدا تنقطع إلى المحيط الغربى وتتصل بأقاصى الشمال و فى شرقها بلاد اليونان و الروم و فى جنوبها الخليج الأعظم المسمى بخليج المغرب، والخليج شعبة عظيمة من البحر داخلة فى الأرض، و هذا الخليج هو الفاصل بين ممالك الروم و الإفرنج و بين أرض مصر و بلاد البربر المشهورة بأرض المغرب التى يملكها المسلمون إلى زماننا هذا، وسلطانهم من السادات العلوية، ثم إن أرض الإفرنج تسكنها

أمم عظيمة قديمة يختلف لغات الأكثر منهم أشد الاختلاف، وهم زهاء أربع عشرة طائفة، لكل منها سلطان كالإنكليس والفرانسيس والألمان والولنديز والأسبانيون والپرتكيس والديمارك والروس والسويد والبروس والإيتاليان، وملتهم قاطبة النصرانية، إلا أن فرقا منهم قد غلب عليهم الميل إلى طريقة الحكماء الطبيعيين من قرب المدة المذكورة (أى من قرب ثلاثمائة سنة)، والروس أوسعهم مملكة لا يقاس بها كل الهند، والإنكليس أقربهم إلى طريقة الحكمة علما وعملا وأشدهم غلبة وشوكة فى البحر لاختصاصهم بكثرة المراكب وإتقان صنعتها والمهارة فى تسييرها والمحاربة عليها، يشتمل أعظمها على مائة وعشرين مدفعا فما دون ذلك إلى عشرين، وإنما اعتنوا بذلك كثيرا من دون سائر الأقوام لأن أرضهم جزيرة يحيط بها البحر من الأطراف لا اتصال لها بهذه الأرض بخلاف سائر الإفرنجة فانها متصلة بها، لكن هذه الجزيرة قريبة من ساحل ملك الفرانسيس جدا وعرض الماء الذى بينهما اثنا عشر فرسخا، وقد شاعت العلوم اللسانية ومعرفة اللغات القديمة فى عامة بلاد الإفرنج كالعربية واليونانية والرومية التى تسمى «ليتن» وأكثر كتبهم بها، واشتد ولوعهم بتعلم اللغات المختلفة التى لهم خصوصا لسان الفرانسيس حتى لا يفوتهم شيء مما قد تعثر عليه قوم دون قوم، وكلما صنف فى بلدة كتاب ترجمه الآخرون واتسع باب التصنيف والتاليف أصلا ونقلا من لغة إلى أخرى، ويوجد جم غفير من المصنفين فى كل عصر بل صار هذا بابا عظيما لكسب المال، فان من صنف كتابا يخرجه إلى من يطبع الكتب فيعمل له فى شهور ألوفا منه حسب ما اشتهاه لا يختلف خطا وشكلا وصحة وسقما، بل كلها على نمط واحد فى غاية الصحة والجودة، وتباع لأجل سهولة العمل بقيمة يسيرة يمكن الكل شراؤها فيعود الربح على المصنف، وطبع الكتب صناعة شريفة عظيمة النفع من جهات شتى، ظهر فى تلك البلاد من قرب المدة المذكورة، ولا يخلون من رغبة

إلى لغة العرب و الفرس و الترك ، بل قد عملوا فيها مجلدات ضخاما و ضبطوها على قدر وسعهم ، و قد تصدى رجل من الإنكليس فى قرب زماننا يسمى « سيل » لترجمة الكتاب الكريم فأتى بالعجب العجاب لعذوبة البيان و التزام التطابق و ترك العصبية و سلوك طريق الإنصاف و حل المشكلات من مظانها من التفاسير المشهورة كالبيضاوى و الكشاف ، و كذلك قد وقعت الحكمة الطبيعية و الرياضية من قلوبهم كل موقع و حلت بالمحل الأعلى ، و توغلوا فيها على أسلوب جديد و اكتفوا من المنطق بقليل، و هجروا الإلٰهى إلا ايداعه كتبا من ذلك القبيل ، ظنا منهم أن الاستدلال مركوز فى جبلة الإنسان و نسبة المنطق نسبة النحو و العروض قلما يخطئ فيها من أعطى السليقة ، و من يبعد عنها فلا ينفعه تفصيل القوانين أيضا ، و البارى جل شأنه لا يبلغ كنه ذاته و لا حقيقة صفاته العقول القاصرة فلا يغنى فن الإلهى الذى ليس إلا محض الظن من الحق شيئا ـ انتهى ملخصا.

و كانت وفاته ببلدة لكهنؤ فى شوال سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « قيصر التواريخ » .

## ٢٣١ – مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث حسن على بن عبد العلى الشافعى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على حيدر على بن حمد الله السنديلوى ، ثم سافر إلى دهلى ، و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد القادر ، و حصلت له الإجازة عن صنوهما الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، فاعتنى بالحديث أشد اعتناء ، وكان فى بداية حاله حنفيا ثم صار شافعيا ، وكان يدعى أنه من ذؤابة بنى هاشم و لذلك يرسم إسمه هكذا « ميرك جمال الدين حسن على الهاشمى » و المشهور على أفواه الرجال أنه كان من المغول ، و كان اسم والده مرزا بنده على بيگ فبدله بعبد العلى، أخبرنى بها شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوى.

قال

قال محسن بن يحيى الترهتي في « اليانع الجني » : إنه كان متبحرا في الحديث و متقنا لعلومه ، قد اشتهر بين الناس أنـه كان يتعبد على مذهب الشافعي رضي الله عنه و قيل غير ذلك ـ انتهى .

و من مصنفاته : « تحفة المشتاق في النكاح و الصداق » و « برهـان الخلاف » ، و رسالة في تحريم النجوم و الرمل و الجفر ، و له رسائل كثيرة و فتاوى فقهية .

مات يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ، كما في « قسطاس البلاغة » .

## ٢٣٢ - مولانا حسن على الحيدرآبادي

الشيخ الفاضل حسن على بن قادر يار الحنفي الحيدرآبادي أحد العلماء المشهورين ببلدته ، ولد و نشأ بحيدرآباد ، و قرأ العلم على والده ، و على غيره من العلمـاء ، و كان قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، زاهدا قانعا ، لم يقبل الخدمة السلطانية و لازم الشيخ سعد الله النقشبندي نزيل حيدرآباد و دفينها ، فأخذ عنه الطريقة .

مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ، كما في « مهر جهانتاب » .

## ٢٣٣ ـ مرزا حسن على الشيعي اللكهنوي

الشيخ الفـاضل حسن على بن مرزا على الشيعي اللكهنوي الحكيم مسيح الدولة بهادر ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تطبب على والده ، و تقرب إلى الملوك و الأمراء ، فحصلت له الوجـاهة العظيمة عند السلطان و من دونه من الأمراء ، و كان بارعا في العلوم الحكمية ، حريصا على جمع الكتب ، ادخر من المكتوبة و المطبوعة ما لم يتيسر لأحد من العلماء ، و لكنها أتلفت بعد ما توفي ولده الحكيم مظفر حسين ، و زينت بها خزائن الكتب في «عظيم آباد» و «رامپور» و«حيدرآباد» و أغار على معظمها المغربيون وقـع ذلك بمسمعي و منظري حين كنت ببلدة لكهنؤ لتحصيل

العلوم العربية ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ، فأرخ لوفاته أمير اللكهنوى من قوله ، ع :

رفت ز جهان جناب مسيحا بر آسمان .

## ٢٣٤ - مولانا حسن على الماهلى الجونپورى

الشيخ الفاضل حسن على بن نوازش على الأنصارى الحنفى الماهلى الجونپورى أحد العلماء المشهورين ، ولد بماهل ( بضم الهاء ) قرية من أعمال « جونپور » سنة ست وتسعين ومائة وألف ، وسافر إلى «بنارس» فقرأ على الشيخ محمد عمر البنارسي ، وعلى غيره من العلماء ، وأقبل على الفنون الرياضية فبرع فيها وفاق أقرانه ، وسار إلى كلكته ، فدرس وأفاد بها مدة يسيرة ، ثم سار إلى « مدراس » سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف ، فولى التدريس مدرسة إنكليزية بها ، فدرس زمانا ، ثم ولى الإفتاء واشتغل به مدة حياته .

ومن مصنفاته : « تبصرة الحكمة » فى الفنون الطبيعية والإلهية و « منتخب التحرير » فى الهندسة ، جمع فيه مبادئ الهندسة لطالب الرياضى ، وجعله كالمتوسطات لكتاب « أقليدس » وله رسائل فى الجفر والتكسير والرمل وغيرها ، توفى لليلة بقيت من رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف ، كما فى « حديقة المرام » .

## ٢٣٥ - الشيخ حسن على البدايونى

الشيخ الفاضل حسن على بن عبد اللطيف بن عبد الجليل بن عبد الصمد ابن عبد الرزاق بن القاضى عبد الوهاب الصديقى البدايونى أحد المشايخ الچشتية ، ولد ونشأ بمدينة « بدايون » وسافر للعلم ، وقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره ، ثم لازم دروس العلامة محمد بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى ، وقرأ عنده فاتحة الفراغ ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ يسين بن باقر الإله آبادى ، وتقرب إلى نواب عماد الملك ، فرحل إلى دهلى ، وأدرك بها الشيخ فخر الدين

ابن نظام الدين الدهلوى ، فصحبه وأخذ عنه ، ثم سافر إلى « بنديلكهند »
و مكث بها زمانا ، وكان يدرس و يفيد ، ثم سار إلى « سيونى » من بلاد
« مالوه » وسكن بها ، و حصل له القبول العظيم فى تلك البلاد .

مات فى بداية هذا القرن بسيونى فدفن بها ؛ كما فى «تذكرة الواصلين» .

## ٢٣٦ – آغا حسن على الإسماعيلى القمى

الأمير الكبير حسن على بن خليل الله بن أبى الحسن الإسماعيلى القرمطى
القمى أحد الرجال المشهورين ، قتل والده فى صغر سنه ، فتربى فى مهد
السلطة ، و زوجه فتح على شاه قاجار الطهرانى بابنته ، فعاش فى أبهة و مجد
زمانا ، ثم خرج على محمد شاه بن فتح على شاه المذكور و بغى عليه سنة
سبع و خمسين و مائتين و ألف ، فقاتله و قتل كثير من أصحابه ، فسار نحو الهند ،
و سكن بمدينة بمبئى ، و نصر الإنكليز فى قتالهم مع الأفغان و أهل السند
غير مرة ، و ادعى الإمامة فتبعه خلق كثير من الملاحدة و كان من الحشاشين [1] ،
لقبه الإنكليز بسمو الأمير ، وكان لقبه فى الدولة القاجارية « آغا خان » ،
مات ببلدة بمبئى و له أربع و ثمانون سنة .

## ٢٣٧ – الشيخ حسن على العظيم آبادى

الشيخ الصالح حسن على الهاشمى المنعمى العظيم آبادى أحد المشايخ
المشهورين ، كان من ذرية الشيخ شعيب بن الجلال الهاشمى المنيرى ، أخذ
الطريقة عن الشيخ منعم بن أمان النقشبندى البهارى ، و لازمه ملازمة
طويلة ، ثم تولى الشياخة ، و كان صاحب ترك و تجريد ، أخذ عنه مولانا
عماد الدين المظفر پورى ، و الشيخ يحيى على النو آبادى وخلق كثير ، و له
مكتوبات و ملفوظات .

توفى لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة أربع و عشرين و مائتين و
و ألف بعظيم آباد فدفن بها ؛ كما فى « أنوار الولاية » .

---

(١) من دائرة المعارف للبستانى ٧ / ٧٠ ، و كان فى الأصل : الحشيشين .

## ٢٣٨ - الشيخ حبيب أحمد الرامپوري

الشيخ الصالح حبيب أحمد بن رؤف أحمد العمري الرامپوري، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية رحمه الله، ولد برامپور، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم لازم أباه، وأخذ عنه الطريقة وسافر معه إلى «بهوپال» وسكن بها، وكان يدرس ويفيد، مات لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

## ٢٣٩ - السيد حسين بن دلدار على النصير آبادي

الشيخ الفاضل الكبير حسين بن دلدار على بن محمد معين الحسيني النقوي النصير آبادي ثم اللكهنوي أحد المجتهدين المشهورين في الشيعة. ولد لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ، واشتغل بالعلم على والده، وقرأ عليه بعض الكتب الدرسية، وقرأ بعضها على صنوه محمد بن دلدار على، وقرأ فاتحة الفراغ وله سبعة عشر سنة ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه المفتي عباس التستري وغني نقي الزيدپوري والسيد حسين المرعشي وميرزا حسن العظيم آبادي وعلى أظهر وهادي بن مهدي ابن أخيه وأبناؤه وخلق كثير.

وله رسالة في تجزي الاجتهاد ورسالة في تقليد الموتى ورسالة في الشك في الركعتين الأولين من الصلاة، وتلك الرسائل صنفها في حداثة سنه في حياة أبيه، ومن مصنفاته كتابه «مناهج التدقيق ومعارج التحقيق» صنفه بعد وفاة والده، وهو كتاب مبسوط مشتمل على تحقيقات دقيقة وتدقيقات أنيقة ولكنه لم يتم، ومنها: كتابه «الذخر الرائق» في الفقه إلى باب الطهارة ولم يتم، وله رسالة في مسألة أصالة الطهارة، وحاشية على «شرح الكبير» للطباطبائي على كتب الصوم والصدقة والهبة، وله «روضة الأحكام» بالفارسي، طبع منها أبواب الطهارة والصلاة والصوم والميراث

و الميراث و لم يتم باقيه، و له رسالة مبسوطة في باب الميراث، وله «رسالة حسينية» في تصحيح العقائد ردا على الشيخ أحمد الأحسائي و صاحبه السيد كاظم الرشتي، و له «الحديقة السلطانية» و«الرسائل الإيمانية» بالفارسية المقصد الأول منها في التوحيد و العدل و النبوة و الإمامة و المعاد، و المقصد الثاني في العبادات، و له غير ذلك من الرسائل و الفتاوى؛ كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادي.

وكانت وفاته في سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف.

## ٢٤٠ - السيد حسين بن رمضان على النونهروى

الشيخ الفاضل حسين بن رمضان على الحسيني الشيعي النونهروى أحد فقهاء الشيعة، ولد و نشأ بنونهره قرية جامعة من أعمال «غازيپور» و سافر للعلم فقدم لكهنؤ، و قرأ الكتب الدرسية على أساتذة فرنكى محل، و تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد اللكهنوى، مات سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف؛ كما في «تكملة نجوم السماء».

## ٢٤١ - الشيخ حسين بن عبد الرحيم الرفاعى

الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم بن على بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعي السورتي الكجراتي أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد و نشأ بمدينة «سورت» وتولى الشياخة بعد أبيه، مات في سلخ رمضان سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف بمدينة «سورت»؛ كما في «الحديقة».

## ٢٤٢ - الشيخ حسين بن عبد القادر اللاهورى

الشيخ العالم الصالح حسين بن عبد القادر بن الحميد الحسني اللاهوري أحد المشايخ المشهورين في عصره، كان مستجاب الدعوة.

مات لإحدى عشرة من ربيع الثاني سنة خمس و مائتين و ألف بمدينة «لاهور» و له تسع و ستون سنة؛ كما في «خزينة الأصفياء».

## ٢٤٣ - الشيخ حسين بن عرب شاه الدهلوى

الشيخ الفاضل حسين بن عرب شاه بن ميرك شاه الخوشى القندهارى الدهلوى ، كان من رجال العلم ، ولد بدهلى و نشأ بها ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى لكهنؤ مع جده لأمه ، ثم إلى «مدراس» مع كاركث الإنكليزى، ومات بها ، له ديوان شعر و « تحفة العجم » و« خزينة الأمثال » و « صنم كدهٔ چين » و « هشت گلزار » و« جذبهٔ عشق » و غيرها من الكتب ، وكان حيا سنة ١٢٠٤ هـ .

## ٢٤٤ - الشيخ حسين بن على السورتى

الشيخ الصالح حسين بن على بن محمد بن عبد الله بن على العيدروس الشافعى الحضرمى السورتى أحد المشايخ المشهورين بالهند ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » وتولى الشياخة بعد أبيه ، مات سنة اثنتى عشرة و مائتين وألف ببلدة « بمبئ » ؛ كما فى « الحديقة ».

## ٢٤٥ - الشيخ حسين المرعشى اللكهنوى

الشيخ الفاضل حسين المرعشى الشيعى اللكهنوى ، كان من ذرية على المرعش بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين السبط رضى الله عنهم ، وكان من كبار علماء الشيعة ، قرأ العلم و تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد اللكهنوى ، و برع فى العلوم الآلية و العالية ، أخذ عنه غير واحد من الأعلام ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى.

## ٢٤٦ - السيد حسين شاه الكشميرى

الشيخ الفاضل حسين شاه الحنفى الكشميرى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكشمير و قدم « كانبور » فى صغر سنه ، فلازم الشيخ عناية أحمد الكاكوروى، و قرأ عليه الكتب الدرسية، ثم ولى التدريس بمدرسة «فيض عام»

فى بلدة «كانپور» فدرس بها مدة طويلة، ثم ذهب إلى «بهوپال» ونال وظيفة، وكان الشيخ محمد على الكانپورى يصفه بجودة القريحة وسرعة الخاطر، وسلامة الفكر، ونظافة الطبع، ويقول: إنه كان يدرس بغاية التحقيق والتدقيق.

مات سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ببلدة «بهوپال» فدفن بها.

## ٢٤٧ - الشيخ حسين بن على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل حسين بن على بن عسكر الجامى العظيم آبادى المشهور بحسين قلى خان، كان من الرجال المعروفين فى الشعر والإنشاء، ولد ونشأ بمدينة «عظيم آباد» وساح البلاد الكثيرة، له «نشتر عشق» تذكرة شعراء الفرس، صنفه فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

مات بعظيم آباد لسبع بقين من ذى القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين وألف؛ كما فى «محبوب الألباب».

## ٢٤٨ - مولانا حسين أحمد المليح آبادى

الشيخ العالم المحدث حسين أحمد بن على أحمد بن على أمجد الحسينى السرهندى ثم المليح آبادى أحد العلماء المشهورين، ولد بمليح آباد من أعمال لكهنؤ، ونشأ بها، وسافر للعلم، وقرأ على المفتى ظهور الله ومولانا نور الحق ومرزا حسن على والسيد مخدوم الحسينى وعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفى پورى وحيدر على بن حمد الله السنديلوى، ثم سافر إلى دهلى وحصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، أخذ عنه عبد الحليم بن أمين الله وعبد الرزاق بن جمال الدين وخلق كثير.

ومن مصنفاته: رسالة فى إثبات البيعة المروجة، ورسالة فى حلية النبى صلى الله عليه وسلم، وشرح على رسالة الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى فى مبحث الوجود، وله غير ذلك من الرسائل، توفى لأربع خلون من رمضان سنة خمس وسبعين ومائتين وألف؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٢٤٩ - الشيخ حسين بخش الكاكوروى

الشيخ العالم الفقيه حسين بخش بن مير محمد بن محمد كاشف بن خليل الرحمن بن عبد الرحمن العلوى الحنفى الكاكوروى أحد العلماء الصالحين، ولد سنة ثلاث و مائتين و ألف بكاكورى، و قرأ العلم على ابن عمه الشيخ حماية على العلوى الكاكوروى، و تخرج عليه، ثم أخذ الطريقة القلندرية عن أبيه، و خدم الدولة الإنكليزية مدة، ثم اعتزل و اشتغل بالتدريس و التصنيف.

له مصنفات عديدة منها: «نفحة الهند» فى الأدب، و «الآثار الباقية» فى علم الأعداد، و «اختلاف البصريين و الكوفيين» فى النحو، و «ضروريات الأدباء» فى البديع.

توفى لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ببلدة «إثاوه» فدفن بها فى بيته.

## ٢٥٠ - مولانا حسين على القنوجى

الشيخ الفاضل حسين على بن عبد الباسط بن رستم على بن على أصغر الصديقى القنوجى أحد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ ببلدة «قنوج» و قرأ العلم على والده، و لازمه مدة، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه جمع كثير، و من مصنفاته: كتاب «تمرين المتعلم» فى الصيغ المشكلة، و التعليلات الصعبة.

توفى بعد والده بخمسة أشهر و له أربع و عشرون سنة، و كان ذلك فى سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف؛ كما فى «أبجد العلوم».

## ٢٥١ - مولانا حسين على الفتحپورى

الشيخ الفاضل حسين على الحنفى الفتحپورى أحد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بفتحپور، و سافر للعلم، فقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ سلامة الله البدايونى ببلدة «كانپور» ثم سافر إلى «رامپور» و قرأ سائر الكتب الدرسية على المفتى سعد الله المراد آبادى، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين

فحج و زار ، وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان الشافعي المكي ، وله تعليقات على « شرح هداية الحكمة » للشيرازي ، مات سنة أربع وثمانين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

## ٢٥٢ - الشيخ حسين على البريلوى

الشيخ الفاضل حسين على القائني الأخبارى البريلوى ، كان من بنى أعمام سبحان على خان المتكلم المشهور ، و له مصنفات كثيرة ، منها : « معتمد الكلام » رد فيه على « إيضاح لطافة المقال » للشيخ رشيد الدين الدهلوى في جواب رسالة صنفها سبحان على خان المذكور في لزوم أفضلية أولاد الشيخين على أولاد فاطمة رضى الله عنها على مذهب أهل السنة و الجماعة في التفضيل ، وله « الرسالة الوزيرية » في الأصول و الأخبار صنفها على لسان وزير الدين الأخبارى ، كما في « كشف الحجب » ؛ وله رسالة في الأصول و الأخبار صنفها بأمر الحكيم مرزا على خان و لـه حاشية على « مير زاهد رسالة » ، مات في بضع و أربعين و مائتين و ألف كما في « تكملة نجوم السماء » .

## ٢٥٣ - الشيخ حسين على الجونبورى

الشيخ الفاضل حسين على الجونبورى أحد العلماء المبرزين في المعقول و المنقول ، كان أصله من سلطانپور قرية في ناحية « كراكت » ، ولى التدريس في « المدرسة العالية » بكلكته ، فاستقل بـه مدة طويلة ، و لما كبر سنه جاء إلى بلدته و مات بها ؛ كما في « تجلى نور » .

## ٢٥٤ - مولانا حفيظ الدين الحيدر آبادى

الشيخ العالم الصالح حفيظ الدين الواعظي الحيدرآبادى أحد العلماء الربانيين ، لم يزل مشتغلا بالموعظة و التذكير بحيدرآباد ، انتفع به خلق كثير ، و كان شديد التوكل ، لم يقبل قط من أحد من الأمراء أقطاعا من الأرض ، توفى نحو سنة سبعين و مائتين و ألف فدفن بقرية « پيپل گانوں » ؛

كما فى « محبوب ذى المنن » .

## ٢٥٥ - القاضى حفيظ الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حفيظ الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الكاكوروى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد سنة إحدى و خمسين و مائة و ألف بكاكورى ، و نشأ بها ، و قرأ العلم على والده و أعمامه ، ثم ولى القضاء فاستقل به مدة من الدهر ، مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف بكاكورى ؛ كما فى « مجمع العلماء » .

## ٢٥٦ - الشيخ حفيظ الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل حفيظ الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصارى اللكهنوى ، كان من أهل بيت العلم و المشيخة ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على أخيه الشيخ ولى الله و على أعمامه ، ثم ولى نظارة العدالة بفيض آباد ، فكان يدرس و يفيد مع اشتغاله بالقضاء .

توفى لعشر بقين من ربيع الثانى سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى .

## ٢٥٧ - الشيخ حفيظ الله البدايونى

الشيخ الفاضل حفيظ الله بن كرامة الله البدايونى ثم البلاسپورى أحد العلماء الصالحين ، أخذ العلم و الطريقة عن الشيخ غلام جيلانى و الشيخ سليم الله ، و من مصنفاته : « بيت المعرفة » و «آداب الصبيان» و «فيض رسان» و شرح على «مقدمات ظهورى» .

مات لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف و له خمسون سنة ؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

## ٢٥٨ - الشيخ حكيم الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حكيم الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى ، أحد العلماء الحنفية ، كان ثانى أبناء والده ، ولد فى سنة أربع و تسعين و مائة

و ألف بكاكورى و نشأ بها ، و قرأ العلم على والده و على الشيخ عماد الدين اللبكنى و الشيخ فضل الله العثمانى النيوتينى ، ثم ولى الإفتاء بمحكمة الدائر و السائر ، ثم ولى القضاء بها ، ثم ولى الصدارة ثم أحيل على المعاش ، و كان صالحا دينا مهابا ، رفيع القدر ، محب العلم و أهله ، لم يزل مشتغلا بمطالعة الكتب و المذاكرة فى العلم .

مات لعشر خلون من جمادى الأولى سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مجمع العلماء » .

## ٢٥٩ – الشيخ حماية على الكاكوروى

الشيخ العالم الصالح حماية على بن محمد كاظم العلوى الكاكوروى أحد العلماء المبرزين فى النحو و العربية ، ولد بكاكورى سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف ؛ و قرأ المختصرات على الحكيم محمد حياة اللكهنوى ثم سار إلى « سنديله » و أخذ عن الشيخ قاسم على بن حمد الله السنديلوى . ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن المفتى عبد الواحد الخير آبادى ، ثم رحل إلى «ديوه» ولازم الشيخ ذا الفقار على الديوى ، و تخرج عليه ، ثم رجع إلى كاكورى ، و تصدر للتدريس .

لـه « ركاز الأصول » شرح بسيط على « فصول أكبرى » وله « نور لا ريب » فى ترجمة « فتوح الغيب » و « ملهم الصواب » فى انحاء طريقة أولى الألباب » فى السلوك و « معدن علوى » فى الأعمال و الأدعية .

مات ليلة الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست و عشرين و مائتين و ألف ؛ كما فى « أصول المقصود » .

## ٢٦٠ – السيد حميد الدين الطوكى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن عبد السبحان بن عثمان الشريف الحسنى النصير آبادى ثم الطوكى أحد العلماء المبرزين فى الإنشاء و الشعر ، ولد و نشأ بنصير آباد ، و سافر للعلم نقرأ على أساتذة عصره ، وصحب خاله السيد الإمام

أحمد بن عرفان الشهيد فى هجرته من الهند و رحلته إلى تخوم الهند بطريق «أفغانستان» [ و هو الذى كان يكتب من الطريق رسائل بليغة مسهبة فى وصف هذه الرحلة الشاقة الطويلة و ما يشاهده فى الطريق و ما يمر به من منازل ، فى دقة و تحر للحقيقة و بلاغة ] و رجع و سافر إلى « طوك » فأكرمه نواب وزير الدولة أمير تلك الناحية ، و ولاه الإنشاء ، فاستقل به مدة حياته ، له قصائد غراء بالفارسية .

مات يوم الاثنين لتسع بقين من صفر سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف ببلدة « طوك » ؛ كما فى « سيرة علمية » .

## ٢٦١ – مولانا حميد الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن غازى الدين بن محمد غوث الكاكوروى، كان من عباد الله الصالحين ، ولد بكاكورى لثلاث بقين من رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على الشيخ محب الرحمن الكاكوروى ، و على غيره من العلماء ، و حصلت له الإجازة مكاتبة عن الشيخ أبى الحسن السندى الصغير ، له «المنشعب المنظوم » و« أخلاق حميدى» رسالة فى الأخلاق .

مات فى غرة ذى القعدة سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بكاكورى؛ كما فى «مجمع العلماء» .

## ٢٦٢ – مولانا حميد الدين الحيدر آبادى

الشيخ الصالح حميد الدين بن فضل الله الحنفى الحيدرآبادى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ،ولى العدل والقضاء ببلدة «حيدرآباد» فاستقل به مدة من الزمان ، و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف فحج و زار ، و رجع إلى الهند، مات بحيدرآباد ؛ كما فى«مهر جهانتاب».

## ٢٦٣ – مولانا حميد الدين الجائسكامى

الشيخ الفاضل حميد الدين الجائسكامى أحد الفضلاء المشهورين فى

بلاده

بلاده ، له «أحاديث الخوانين» كتاب فى تاريخ «چاٹگام» بالفارسى ، أوله : «الحمد لله رب العرش و الكرسى ، الخ» - كان حيا سنة ١٨٧١ م ؛ كما فى «محبوب الألباب» .

## ٢٦٤ - مولانا حميد الدين المدراسى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن أبى الطيب الحسينى الرحمة آبادى المدراسى أحد العلماء الصالحين ، ولد برحمة آباد سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و تأدب على والده ، ثم دخل مدراس ، و قرأ العلم على الشيخ علاء الدين اللكهنوى و الشيخ محمد سعيد الأسلمى المدراسى و الشيخ تراب على الخير آبادى و المولوى حسن على الماهلى ، ثم رجع إلى « رحمة آباد » وأقام بها ، و كان يسترزق بالزراعة .

مات فى ثالث عشر من رمضان سنة ست و ستين و مائتين و ألف .

## ٢٦٥ - مولانا حنيف الدهمتورى

الشيخ الفاضل حنيف بن أبى الحنيف الحنفى الدهمتورى نسبة إلى قرية «دهمتور»( بفتح الدال المهملة و التاء الفوقية ) ، ولد لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع وثمانين ومائة وألف ، واشتغل بالعلم مدة فى بلاده ، ثم سافر إلى دهلى ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى وعن غيره من العلماء ، و استفاض عن الشيخ غلام على العلوى أيضا ، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ أنوار الحق و ولده نور الحق ، ثم ولى الصدارة ببلدة «جبلپور» فاستقل بها مدة ثم سار إلى دهلى و درس بها زمانا ، ثم ولى التدريس فى «المدرسة العالية» بكلكته فدرس بها زمانا قليلا ، ثم ولى العدل و القضاء فأقام مدة ببلدة « بهاگلپور » و مدة ببلدة «عظيم آباد» .

و من مصنفاته : «تنوير السلم» شرح على «سلم العلوم» طبع بدهلى سنة ١٢٧٠ هـ ، و منها : «توضيح العقائد» شرح على «العقائد النسفية» .

توفى سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

## ٢٦٦ - الحكيم حياة بن أحمد الرامپوری

الشيخ الفاضل حياة بن أحمد الأفغانى الرامپورى الحكيم . كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ النحو و الصرف على الشيخ عبد الرحمن الپنجابى و الفقه و الحديث على المفتى شرف الدين ، ثم تصدر للتدريس ، و كان متعبدا ، ملتزم الأحزاب و الأوراد .

مات لعشر بقين من رمضان سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف برامپور ، كما فى «ياد گار انتخاب» .

## ٢٦٧ - الشيخ حياة الحنبلى الدهلوى

الشيخ العالم الصالح حياة بن أبى الحياة الحسينى الحنبلى الدهلوى ثم المدنى أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ فى الهند ، و خرج من دهلى فى زمن الفترات ،فسافر إلى «الحجاز» و «النجف» و «كربلاء» و «بغداد» و رجع إلى دهلى و أقام بها زمانا ثم سافر إلى الحرمين الشريفين و سكن بالمدينة المنورة .

له رسالة فى الفقه على مذاهب الأئمة الأربعة بالفارسية ، و له تعريب تلك الرسالة عربها بأمر بعض أهل المدينة ، أدركه الشيخ رفيع الدين المراد آبادى و ذكره فى كتابه ، و قال : إنه أخذ الطريقة القادرية بدهلى عن بعض مشايخ تلك الطريقة ، ثم حصلت له الإجازة فى تلك الطريقة عن السيد مسافر القادرى المكى بمكة المباركة - انتهى .

## ٢٦٨ - مولانا حياة الدهلوى

الشيخ العالم الكبير حياة بن أبى الحياة الدهلوى أحد العلماء المشهورين، كان أصله من «پنجاب» ، دخل دهلى بعد ما فرغ عن اكتساب العلوم المتعارفة ، و أقام بها فى زاوية السيد صابر على ، و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة ، ثم ذهب إلى پنجاب ، و أخذ الطريقة عن الشيخ سليمان بن زكريا

التوسوى و رجع إلى دهلى ، و أقام بمسجد خارج القلعة ، و عكف على الدرس و الإفادة ، و قد جاوز سبعين سنة فى سنة ١٢٦٣ هـ، كما فى « آثار الصناديد» .

و كان رحمه الله من الأفاضل المشهورين ، درس و أفاد بمدينة دهلى مدة طويلة ، و انتهت إليه رئاسة الدرس و الإفادة . أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن الأعمى ، و الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوى المهاجر إلى مكة المشرفة و الشيخ محمد على الجانديورى، و خلق كثير من العلماء .

## ٢٦٩ ـ مولانا حيدر بن مبين اللكهنوى

الشيخ الفاضل حيدر بن مبين بن المحب الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على والده ، و لازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، وظفه نواب سعادة على خان اللكهنوى بثلاث ربيات كل يوم ، و لما توفى سعادة على خان المذكور التفت إليه بعض الأمراء ، و خصه بالصلات الجزيلة فوق ما كانت له فى عهد الأمير المتوفى ، ثم ناقشه الوزير فى المذهب و قصد الإيذاء له ، فخرج من لكهنؤ و سار إلى كلكته ، و منها إلى مكة المباركة سنة أربعين و مائتين و ألف ، و أخذ الحديث عن السيد يوسف بن البطاح الأهدل اليمانى ، و الشيخ عمر بن عبد الرسول المكى ، ثم سافر إلى المدينة المنورة قبل الحج ، و أسند الحديث بها عن الشيخ عبد الحفيظ العجيمى المكى و العلامة محمد عابد بن أحمد على السندى، ثم رجع إلى «مكة» و كان قد حفظ القرآن فى أثناء السفر، فقرأه فى التراويح فى المسجد الحرام ، ثم تشرف بالحج ، و ركب الفلك فى غرة محرم سنة إحدى و أربعين ، فلما بعد عن « جدة» زهاء خمسة أميال أو ستة غرق الفلك و غرق عشرون رجلا من أصحابه ، و غرق ما كان معه من الكتب النفيسة ، فلما بلغ ذلك الخبر إلى أمير « جده» أرسل إليه فلكا آخر ، فركب و وصل إلى «بمبئى» بعد تسعة عشر يوما من ركوبه ، و قد صادف حلوله بها قدوم « شمس الأمراء» من « حيدر آباد » فاحتفى به و بالغ فى إكرامه و جاء به إلى حيدر آباد ، و قربه إلى ملك حيدر آباد ، فوظفه

بألف ربية فى كل شهر، وأقطعه أرضا تغل اثنى عشر ألفا من النقود كل سنة فطابت له الإقامة بحيدرآباد .

وله رسالة فى المنطق ورسالة فى الأوراد تسمى بالوظائف الحيدرية ، وله تعليقات شتى على الكتب الدرسية .

مات لثلاث عشرة خلون من محرم سنة ست وخمسين ومائتين وألف بحيدرآباد ؛ كما فى « الأغصان الأربعة » .

## ٢٧٠ – الحكيم حيدر حسين البريلوى

الشيخ الفاضل حيدر حسين بن عطاء حسين الحسينى البريلوى ، كان من ذرية المخدوم عادل الملك الجونپورى ، ولد ونشأ ببلدة « راى بريلى » وتربى فى مهد خاله الحكيم غلام على خان ، وأخذ عنه وعن غيره من العلماء ، وتقرب إلى ملوك « أوده » فولوه على راى بريلى ، وكان بارعا فى الطب ، وكثير من الفنون الحكمية .

مات سنة سبع وخمسين ومائتين وألف ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٢٧١ – الشيخ حيدر على الكاكوروى

الشيخ الفاضل حيدر على بن تراب على الكاكوروى أحد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال ، ولد لثمان خلون من شعبان سنة خمس ومائتين وألف بكاكورى ونشأ بها ، وقرأ الكتب الدرسية على عمه الشيخ حماية على ، وأخذ الطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ، وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان من الأفاضل المشار إليهم فى العلم والعمل .

مات لعشر بقين من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وله تسع وسبعون سنة ؛ كما فى « الانتصاح » .

## ٢٧٢ – الشيخ حيدر على السنديلوى

الشيخ الفاضل العلامة حيدر على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى

السنديلوى: أحد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بسنديله، و قرأ بعض الكتب الدرسية على والده، و بعضها على القاضى أحمد على السنديلوى، ثم لازم الشيخ باب الله الجونپورى و أخذ عنه، و جمع العلم و الطب و الشعر، ثم اشتغل بالدرس و الإفادة، أخذ عنه القاضى ارتضا على الگوپاموى و المرزا حسن على اللكهنوى و الشيخ حسين أحمد المليح آبادى و السيد محمد بن دلدار على المجتهد و خلق كثير من العلماء.

و من مصنفاته: حاشية على «شرح السلم» لوالده، و تكملة لذلك الشرح، و حاشية على «مير زاهد رسالة» و حاشية على «مير زهد ملا جلال»، و له غير ذلك من الحواشى والشروح.

مات لست خلون من رجب سنة خمس و عشرين ومائتين و ألف ببلدة «سنديله» فدفن بمدرسة والده؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٢٧٣ – مولانا حيدر على الطوكى

الشيخ العالم الكبير العلامة حيدر على بن عناية على بن فضل على الحسينى البخارى الدهلوى ثم الطوكى أحد العلماء الربانيين، كان من نسل الشيخ جلال بن الحسين بن محمد الحسينى البخارى، ولد و نشأ بدهلى، و سافر إلى «رامپور» فى صغر سنه، و أخذ النحو و العربية عن السيد غلام جيلانى و الشيخ عبد الرحمن القهستانى، و قرأ أياما على الشيخ رستم على الرامپورى، ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن الشيخ مبين بن محب الله الأنصارى اللكهنوى، و لازمه مدة من الزمان، ثم سافر إلى دهلى، و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و صنوه عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، و تطبب على الحكيم شريف ابن أكمل الدهلوى، و تلقى الطريقة العلية عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى.

و كان غاية فى الذكاء، و سرعة الإدراك، رأسا فى معرفة الكتاب و السنة و الاختلاف، بحرا زاخرا فى العلوم الحكمية، تزوج برامپور و أقام بها

مدة ، و لذلك اشتهر بالرامپوری . و سار إلى كلكته ، ثم إلى « طوك » فقربه نواب وزير الدولة إليه ، وجعله من ندمائه ، وألقى بيده أزمة الأمور فسكن ببلدة «طوك» و اشتهر بالطوكى ، و كان رحمه الله يدرس و يفيد .

أخذ عنه الشيخ أوحد الدين البلگرامى و القاضى بزرگ على المارهروى و القاضى عناية رسول الچرياكوٹى و القاضى هداية على الكيلانوى و القاضى إمام الدين الطوكى و الشيخ إبراهيم بن مدين النگرنهسوى ، و الشيخ أحمد بن محمد بن على الشروانى ، و خلق كثير لا يحصون بحد وعد .

قال القنوجى فى «أبجد العلوم» : إنه كان قصير القامة نحيف البدن ، ومن مؤلفاته : « صيانة الأناس عن وسوسة الخناس » بالهندية [ فى الدفاع عن السيد الإمام أحمد بن عرفان وجماعته ] ، و رسالة فى إثبات رفع اليدين فى المواضع الأربعة من الصلاة ، حررها ردا على المولوى محبوب على الدهلوى بالفارسية ، و كان يدرس ، و يطبب وينفع الناس .

و قال فى مقام آخر : إنه كان فاضلا جليلا ، جمع علم الطب إلى سائر علومه ، و كان يذب عن إسماعيل الشهيد ، قال فى «اليانع الجنى» : وله مع شيخنا أبى العلاء الفضل بن الفضل الخير آبادى مباحثات فى شأن إسماعيل يحويها بطون مؤلفاتهما، بدرت منه عند البحث بوادر وهاها العلماء ، قلت : و الحق بيد السيد لا بيد الشيخ ، كما يظهر من الرجوع إلى كتبهما عند نظر الإنصاف ـ انتهى .

توفى إلى رحمة الله سبحانه سنة ثلاث وسبعين و مائتين و ألف ببلدة « طوك » و له سبعون سنة .

## ٢٧٤ – مولانا حيدر على الفيض آبادى

الشيخ العالم الكبير العلامة حيدر على بن محمد حسن بن محمد ذاكر ابن عبد القادر الدهلوى ثم الفيض آبادى أوحد المتكلمين و النظار ، ولد و نشأ

بفيض آباد، و قرأ العلم على مرزا فتح على و السيد نجف على و الحكيم مير نواب، كلهم كانوا من علماء الشيعة بفيض آباد، ثم سافر إلى دهلى، و أخذ عن الشيخ رشيد الدين و الشيخ رفيع الدين، و استفاض عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى أيضا و لازمه زمانا، حتى برع فى كثير من العلوم و الفنون، ثم قدم لكهنؤ، و أقام بها مدة طويلة، و جدّ فى البحث و الاشتغال، و أقبل على الجدل و الكلام، فصار أوحد زمانه، أقر بفضله الموافق و المخالف، ثم سار إلى «بهوپال» و أقام بها مدة، ثم سافر إلى «حيدرآباد» فولاه نواب مختار الملك العدل و القضاء، فاستقل به مدة حياته مع اشتغاله بالتصنيف و التأليف.

و من مصنفاته: «منتهى الكلام» فى مجلد كبير، و «إزالة الغين عن بصارة العين» فى ثلاثة مجلدات و «نضارة العينين عن شهادة الحسنين» و «كاشف اللثام عن تدليس المجتهد القمقام» و «الداهية الحاطمة على من اخرج من أهل البيت فاطمة» و «روية الثعاليب و الغرابيب فى إنشاء المكاتيب» و «كتابه فى إثبات البيعة المرتضويه، وكتابه فى إثبات ازدواج عمر بن الخطاب بسيدتنا كلثوم بنت على المرتضى، و له «تكملة فتح العزيز» فى مجلدات كبار، صنفها بأمر «نواب سكندر بيگم» ملكة «بهوپال».

مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف.

# حرف الخاء

## ٢٧٥ - مولانا خادم أحمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل خادم أحمد بن حيدر بن مبين بن المحب الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ، وقرأ العلم على عمه الشيخ معين و تخرج عليه، و اشتغل بالتذكير و التدريس و الإفتاء مدة طويلة،

وهو ممن أفتى بحرمة الخروج للشيخ أمير على الأميتوى لأخذ ثأر المسلمين بأجودهيا .

وله رسالة فى مبحث الحاصل والمحصول المتعلق بشرح « الكافية » للجامى ورسالتان بالعربية والفارسية فى تحقيق الدائرة الهندية المتعلقة بشرح «الوقاية» وله رسالة فى مبحث الطهر المتخلل وله «وسيلة الشفاعة» رسالة فى أخبار الصحابة ، وله «زاد التقوى فى آداب الفتوى» وله « إعلام الهدى فى تحريم المزامير والغناء» و« هداية الأنام فى إثبات تقليد الأئمة الكرام » ، وله تعليقات شتى على «شرح الجامى» و« شرح الوقاية» و«نور الأنوار» و«شرح السلم لملا حسن».

مات لاثنتى عشرة خلون من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف ؛ كما فى «الأغصان الأربعة» .

## ٢٧٦ - الحكيم خادم حسين السنديلوى

الشيخ الفاضل أبو على خادم حسين بن بقاء الله بن مقبول أولياء الحسينى السنديلوى الحكيم المشهور ، أخذ عن والده ، ودرس وأفاد مدة فى بلاده ، ثم سافر الى «بهوپال» .

ومات بها لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة خمس وستين ومائتين وألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء» للناروى .

## ٢٧٧ - الشيخ خان عالم خان المدراسى

الشيخ الصالح خان عالم بن خان جهان بن خير الدين العمرى المدراسى أحد الرجال المشهورين بالعلم والصلاح ، ولد بمدراس لأربع بقين من ربيع الأول سنة سبع ومائتين وألف ، ونشأ فى أرغد عيش ، وقرأ العلم ثم أقبل على الشعر والموسيقى ، وصرف شطرا من عمره فى الصبوح والغبوق محظوظا بالرزق الواسع ، ثم لما قدم «مدراس» السيد محمد على بن عناية على الدهلوى الواعظ

الواعظ المشهور من أصحاب سيدنا الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى تاب على يده الكريمة، و بايعه وأهرق الخمر، و كسر الأوتار، واشتغل بمطالعة الكتاب والسنة و الوعظ و التذكير، و نصر السنة بأوضح حجج و أبهر براهين، وأوذى فى ذات الله سبحانه من المخالفين، و أخيف فى نصر السنة المحضة، وحذره أمير مدراس بأن يمنع رزقه ويطلق ابنته، فأجابه بأن الأمير إن طلق بنته يزوجها بمن يخدم الخيل فى أصطبل الأمير؛ له مصنفات فى نصر السنة و رد البدعة.

مات لثمان بقين من رمضان سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف.

## ٢٧٨ - الشيخ خدا بخش الاميتهوى

الشيخ الفاضل خدا بخش بن كلو بن غلام مير بن كهيتا بن صبغة الله ابن جعفر بن نظام العثمانى الأميتهوى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال، ولد و نشأ باميتهى، و قرأ العلم على أساتذة بلاده، ثم تقرب إلى رجال السياسة من الإنكليز، و سار إلى «فرخ آباد» فى رفاقة كرنيل پالمر و مستر كرانت، و دخل فى أهل الحل و العقد بفرخ آباد، و نال منزلة جسيمة عند أولياء الأمور. فعاش مدة فى عزة و منعة ثم عزل فى أيام شوكت جنگ، و رتب له أربعة آلاف ربية تحصل له كل سنة فى أيام العزلة.

له أبيات رائقة بالفارسية، وله «شاه نامه» مزدوجة فى تاريخ الإنكليز وحروبهم و فتوحاتهم.

مات سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف بفرخ آباد، فدفن بها ثم نقلوا جسده إلى قرية «بروا» من أعمال «أميتهى» و دفنوه عند جده الشيخ جعفر بن نظام رحمه الله؛ كما فى «تاريخ فرخ آباد» بزيادة يسيرة من «رياض عثمانى».

## ٢٧٩ - الشيخ خدا بخش الملتانى

الشيخ الصالح خدا بخش الجشتى الملتانى أحد كبار المشايخ فى عصره،

ولد و نشأ بملتان و قرأ العلم على من بها من العلماء، ثم تصدر للتدريس، ودرس بمدينة «ملتان» أربعين سنة، ثم أخذ الطريقة عن الجمال محمد ابن يوسف الملتاني ولازمه، و تولى الشياخة بعده، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بحد و عد، و كان من كبار المشايخ. انتقل في آخر عمره إلى «خيرپور» و سكن بها.

مات في محرم الحرام سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بخيرپور، كما في «گلزار جماليه».

## ٢٨٠ – الشيخ خدا بخش السندي

الشيخ العالم الصالح خدا بخش بن أحمد علي بن محمد عاقل بن محمد شريف العمري الچشتي السندي أحد كبار المشايخ، ولد في سنة خمس و مائتين و ألف بقرية «كوت مٹھن» و نشأ في مهد العلم و المشيخة، و أخذ عن أبيه وجده، و لما مات والده جلس على مسند الإرشاد، و كان يدرس و يفيد.

مات لاثنتي عشرة خلون من ذي الحجة سنة تسع و ستين و مائتين و ألف، كما في «المناقب الفريدية».

## ٢٨١ – نواب خرد مند خان الفرخ آبادي

الأمير الكبير خرد مند بن خدا بنده بن محمد خان الفرخ آبادي نواب أمين الدولة مظفر الملك خرد مند خان بهادر ببر جنگ، كان من الأمراء المشهورين بالفضل و الصلاح، ولي النيابة بفرخ آباد في أيام مظفر جنگ، و نال المنزلة الجسيمة منه.

و كان صالحا، دينا، متعبدا، كثير الصوم و الصلاة و الصدقات، محسنا إلى العلماء و المشايخ، يجالسهم و يذاكرهم في العلوم، له آثار باقية بفرخ آباد من البساتين الزاهرة و القصور الشامخة و المساجد الرفيعة.

توفي لإحدى عشرة بقين من ذي الحجة سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف

و ألف ؛ كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

## ٢٨٢ – مولانا خرم على البلهورى

الشيخ العالم الصالح خرم على البلهورى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلهور ( بفتح الموحدة و تشديد اللام ) قرية من أعمال « كانپور » و سافر للعلم و قرأ الكتب الدرسية [ على أبناء الشيخ ولى الله الدهلوى ] ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه زمانا [ ثم رجع إلى الهند قبل معركة بالاكوث و شهادة السيد ، و له قصيدة قوية بليغة فى التحريض على الجهاد و الشهادة و بيان فضلها ، كانت تنشد فى المعارك العربية عند الزحف فى معسكر السيد الإمام ] ، ثم سافر إلى «باندا» فقربه إليه نواب ذو الفقار خان و ولاه الترجمة و التصنيف .

له «غاية الأوطار» ترجمة «الدر المختار» فى الفقه الحنفى بالهندى ، شرع أولا من «كتاب النكاح» فأتمها ثم شرع «كتاب الحج منها ثم شرع فى الترجمة و الشرح من أولها ، فبلغ إلى باب الأذان ، و لم يمهله الأجل لإتمامها ، و له ترجمة «مشارق الأنوار» للصغانى فى الحديث و شرحه بالهندى ، و له «شفاء العليل» ترجمة «القول الجميل» . و له «نصيحة المسلمين» رسالة مشهورة . فى نصر التوحيد و السنة على طراز «تقوية الإيمان» للشيخ إسماعيل الشهيد ، و له رسالة فى قراءة الفاتحة خلف الإمام فى الصلاة .

توفى فى «آسيون» و دفن بها سنة إحدى و سبعين و قيل ست و سبعين و مائتين و ألف .

## ٢٨٣ – مولانا خطيب أحمد الرامپورى

الشيخ العالم الصالح خطيب أحمد بن رؤف أحمد العمرى النقشبندى الرامپورى ، كان من نسل الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية ، أخذ العلم و المعرفة عن والده و صحبه مدة طويلة ،

و سافر معه إلى الحرمين الشريفين لحج و زار ، و رجع إلى الهند بعد ما توفى والده فى أثناء السفر ، فدخل «بهوبال» و أقام بها مدة عمره ، وكان يدرس و يفيد .

مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى «خزينة الأصفياء» .

## ٢٨٤ - المفتى خليل الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل العلامة خليل الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الرياضية ، ولد سنة ثلاث و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على والده و على الشيخ روشن على الجونپورى ، و أقبل على الفنون الرياضية إقبالا كليا ، حتى برز فيها و فاق أقرانه ، بل على من سبقه من العلماء ، فولى الإفتاء ببلدة «كانپور» و استقل به زمانا ، ثم استقدمه نواب سعادة على خان اللكهنوى إلى دار ملكه ، و ولاه المرصد ، فاشتغل بأعماله زمانا ، و لم يتم عمله لوفاة الأمير المذكور ، ثم بعثه غازى الدين حيدر بالسفارة إلى كلكته و جعل راتبه الشهرى خمسة آلاف ربية .

و من مصنفاته : شرح باب التعزيرات من «الدر المختار» بالفارسى صنفه بأمر هيرنگٹن وزير الخارجة بكلكته ، و منها «مرآة الأقاليم» بالفارسى فى قواعد فن الهيئة ، و منها «جغرافية الطرق و الشوارع» مما يختص بمملكة «أوده» ، و منها رسالة بالفارسية فى طول البلد وعرض البلد و غاية النهار ، و منها رسالة بالعربية فى تحقيق مرض الهيضة ، و منها رسالة مختصرة فى إبطال ظل المثلث ؛ ذكرها عبدالقادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتاب «روزنامه» .

مات سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف و له ثمان و سبعون سنة .

## ٢٨٥ - القاضى خليل الرحمن الرامپورى

الشيخ الفاضل الكبير خليل الرحمن بن عرفان بن عمران بن عبد الحليم الرامپورى ثم الطوكى ، أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بمدينة

بمدينة «رامپور» و قرأ على والده و على المفتى شرف الدين و الشيخ حسن ابن غلام مصطفى اللكهنوى، ثم سافر إلى بلدة «طوك» و ولى القضاء الأكبر بها في عهد نواب مير خان، فسكن بها، و لما جاء الشيخ العلامة حيدر على إلى تلك البلدة ناظره في بعض المسائل، و استاء من مجيئه إلى بلدة طوك، فسافر للحج و الزيارة، و أقام بجاوره عند رجوعه من الحج، فوظفه غوث محمد خان أمير تلك البلدة، و أكرمه فسكن ببلدة «جاوره»، أخبرنى بذلك الشيخ محمود بن أحمد الطوكى.

و قال عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روزنامه»: له مشاركة فى الفنون الرياضية و العلوم الأدبية و التاريخ و الطب - انتهى؛ و من مصنفاته: «الدائر» شرح على «منار الأصول» و له تعليقات على «حاشية غلام يحيى» و «مير زاهد رسالة» و «مير زاهد على شرح المواقف» و «رسم الخير» و «رسم الخيرات» رسالتان فى إثبات الرسوم من الفاتحة و غيرها، و له «مائة عامل» صنفه لابنه عبد العزيز و شرح بسيط عليه و له منظومة فى العروض و منظومة فى جواب سؤال و رد عليه من الحكيم مرزا على اللكهنوى؛ أولها:

و كم سر خفى للذى   عليه صلاة باريه الحفى

## ٢٨٦ - الشيخ خيرات على الكالپوى

الشيخ العالم الصالح خيرات على بن حسين على بن أحمد سعيد الحسينى الترمذى الكالپوى، كان من ذرية الشيخ محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى، ولد سنة اثنتين و ثمانين و مائة و ألف ببلدة «كالپى» و نشأ بها، و صحب والده و أخذ عنه الطريقة، و لما مات والده قرأ على مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى، و أسند الحديث عنه.

و كان شيخا جليلا وقورا، منور الشكل، كثير العبادة و التأله و الخوف من الله سبحانه، مات لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع

وأربعين و مائتين وألف ؛ كما فى «التقصار» .

## ٢٨٧ - مولانا خير الدين السورتى

الشيخ العالم المحدث خير الدين بن محمد زاهد بن حسن محمد الزبيرى السورتى أحد العلماء المشهورين ، كان من نسل الزبير بن عبد المطلب الهاشمى القرشى عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ولد بمدينة «سورت» ونشأ بها ، وقرأ العلم على مولانا عبد الغفور و الشيخ محمد بن عبد الرزاق الحسينى الأچى ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ نور الله ثم عن صاحبه الشيخ نصر الله ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار ، و أخذ الحديث عن الشيخ حياة السندى ، وعاد إلى سورت ، و درس فى الحديث خمسين سنة .

و من مصنفاته : « شواهد التجديد » و «إرشاد الطالبين» و رسائل فى السلوك .

و من فوائده رحمه الله فى بعض رسائله :

كن تابعا لرسول الله صلى الله عليه و سلم ظاهرا و باطنا ، مبادرا إلى العمل بظاهر ما تجد فى الأحاديث الصحيحة و فى الفقه المعتبر ، ولا تطلب الدليل ، والشك يرتفع إذا وجدت الحديث الصحيح لأن الدين بالنقل ، لأن تجلى الذات موقوف على متابعته صلى الله عليه و سلم لقوله تعالى : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله " ولا تنكر أفعال الناس . وإن كانت مذمومة فانصح بالقول ، ولا تعترض على أقوال الصوفية ، وإن تجد قولهم وفعلهم مخالفا للشرع ، فأوّله وصف القلب عن الكدورات و الغل و الغش ، لأن باب التأويل واسع ، وإن لم تقف على التأويل فاسكت وانظر إلى قصة موسى و الخضر عليهما السلام ، و موسى كان رسولا و الخضر مختلف فى نبوته ، و ما فهم مراده ، فكيف يفهم الجاهل مراد العارف ، فلا تقبله ولا تنكره و اسكت ، لأن الخير فى السكوت ، كما لا تعمل بالشريعة السالفة

ولا تنكرها ، و أعظم المعاصى عند الأكابر الاعتراض ، لأن الاعتراض يرجع إلى الفاعل الحقيقى ، ولا فاعل للخير و الشر إلا هو ، قال تعالى : " فألهمها فجورها و تقواها " و قال : " إليه يرجع الأمر كله " ، فينبغى للسالك أن لا يتوجه إلى الخير و لا إلى الشر بل يكون مستغرقا و مستهلكا فى شهوده تعالى ، كما كان فى حال الطفولية ، و النهاية هى الرجوع إلى البداية ، و لا تتفكر فى أمر الرزق و لا فى غيره ، لأنه تعالى يعطيك ما يصلح حالك و مقامك ، كالأبوين يعطيان الطعام لأجل الشفقة ، و الله تعالى أرحم منهما و هو أرحم الراحمين ـ انتهى .

توفى لعشر خلون من رجب سنة ست و مائتين و ألف ببلدة «سورت» فدفن بها ؛ كما فى «الحديقة الأحمدية» .

## ٢٨٨ - الشيخ خير الدين الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل خير الدين بن معصوم الحسينى الإمامى المدراسى ثم الحيدر آبادى أحد الأفاضل المشهورين ، ولد بمدراس سنة ثمان و ثمانين ومائة و ألف ، و قرأ الرسائل الفارسية على أمير الدين على بأودكير ، و أخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ أمين الدين على و الحافظ حسين و الشيخ علاء الدين الكهنوى بمدراس ، و استفاض عن الشيخ باقر بن مرتضى المدراسى ، ثم سافر إلى حيدرآباد و ولى التدريس بها ، و رتب له خمسمائة ربية فى كل شهر ، فدرس و أفاد مدة عمره .

مات سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ؛ كما فى «مهرجهانتاب» .

## ٢٨٩ - مولانا خير الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل خير الدين محمد الإله آبادى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الأدبية ، له متن متين فى البلاغة ملخص من «تلخيص المفتاح» القزوينى ،

و هو مرتب على مقدمة و ثلاثة فنون و خاتمة ، صنفه لأجل ولده امين الدين حسن ، و الفن الثالث من ذلك المختصر مأخوذ من «سبحة المرجان» للسيد غلام على بن نوح الحسينى البلگرامى ، و كذلك خاتمته فانه فصل فى الفن الثالث مستخرجات البلگرامى فى فن البديع ، و فى الخاتمة أقسام العشاق و المشقيات ، كما نعل البلگرامى فى «سبحة المرجان» ، و له شرح بسيط على متنه سماه «نقد البلاغة» أوله : «نحمدك يا من نور قلبنا بشوارق المعانى و بوارق البيان - الخ» صنفه ببلدة «جونپور سنة خمس عشرة و مائتين و ألف .

و كان شيعيا يظهر ذلك من مطالعة الكتاب ، فانه لا يذكر الصحابة رضى الله عنهم فى مقام الذكر ، و لأنه فسر الآل بقوله : آل النبى : عترته المعصومون ، فان إثبات العصمة لأهل البيت من مختصات الشيعة .

و من مصنفاته : «جونپور نامه» فى تاريخ بلدة «جونپور» و «بلونت نامه» فى تاريخ مرازبة «بنارس» ، و له «تذكرة العلماء» فى تاريخ بعض العلماء من أهل «جونپور» ، طالعتها ببلدة كلكتة فى خزانة إيشياتك سوسائتى » .

## ٢٩٠ - الحكيم درويش محمد الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة درويش محمد بن عالم خان الحنفى الرامپورى المشهور بنجم الله الصديقى ، كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، له «مباحث الأطباء» رسالة بالعربية فى المسائل الطبية التى استصعبها ، وبعث الرسالة إلى معاصريه فأجاب عنها محمد على الاصم اللكهنوى . و الحكيم كوچك اللكهنوى و الحكيم فتح الدين الگوپاموى ، و ترجمها بالفارسية الحكيم عاشق حسن بن بنده حسن اللكهنوى ، وسماها «النتائج الحسنية» معزيا إلى نفسه ، فتصدى لجوابها الحكيم مظفر حسين اللكهنوى فى «التحقيقات البهية» وتعقب قيلها على الأطباء المذكورين ، و أما «مباحث الأطباء» فنحن نورد شيئا

شيئا من مباحثه لتطلع على ذلك ، و القليل يدل على الكثير .

من « مباحث الأطباء » :

البحث الأول فى التعريف ، قال الأطباء : الطب علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح و يزول عن الصحة لتحفظ حاصله و تسترد زائله ، يرد عليه شكوك منها : انهم إن أرادوا بالأحوال الأحوال الكلية فاسناد المعرفة إليها غير جائز ، لأن المعرفة لا تتعلق بالأمور الكلية بل بالأمور الجزئية ، ولذا لا يقال «علمت الله» بل يقال « عرفت الله »، كذا فى «المطول» ؛ و إن سلمت صحة التعلق هاهنا لأن اختيار لفظ منه يدل على أن الأحوال مستفادة من الطب وليست عينه بخلاف الأحوال الكلية ، فانها داخلة فيه ، فظهر أن إسناد المعرفة إلى الأحوال غير صحيح ، و إن أرادوا بالأحوال الأحوال الجزئية فهو أيضا محال ، لأن معرفة الأحوال الجزئية متأخرة من الطب ، و باعتبار أنه جزء مقوم لماهيته مقدم عليه فيلزم أن يكون الشيء الواحد متقدما و متأخرا ، و هذا محال بالضرورة ، و منها أن لفظ الزوال مشترك بين معنيين مختلفين و هما الانتقال و العدم ، و استعمال اللفظ المشترك ممنوع فى التعريفات ، و منها أن الزوال فى قوله « زائله » لا يمكن استعماله بكلا المعنيين فبالمعنى الأول يلزم الانتقال ، و بالمعنى الثانى يلزم إعادة المعدوم ؛ و هما محالان عندهم .

و قال فى البحث الخامس فى المزاج بعد شكوك عديدة ، قالوا : إن المزاج الإنسانى يعرض له اعتبارات ثمانية : اعتبار بحسب النوع ، و اعتبار بحسب الصنف ، و اعتبار بحسب الشخص ، و اعتبار بحسب العضو ، و كل واحد منها إما بحسب الخارج أو الداخل ، و للكل غرض بين الإفراط و التفريط ، و هاهنا شبهة تفردت بها ترد بعد تسليم مقدمات ثلاث عند الكل : أحدها أن المزاج النوعى الإنسانى منحصر بين الإفراط و التفريط ، و ثانيها أن المزاج الشخصى لكل فرد فرد على حدة و ثالثها أن الأفراد غير متناهية

لتقدم النوع على مذهب الحكماء، فيلزم بعد التسليم انحصار ما لا يتناهى بين الحاصرين وهو محال - انتهى ملخصا .

وهكذا له عشرون مباحثة فى المسائل الطبية . مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بمدينة «رامپور» فدفن بها .

## ٢٩١ - الشيخ دركاهى النقشبندى

الشيخ الكبير فيض بخش دركاهى النقشبندى الهزاروى أحد كبار المشايخ، ولد فى «تخت هزاره» من بلاد «پنجاب» سنة ستين ومائة وألف ونشأ بها، ثم ساح البلاد، وأدرك المشايخ، حتى وصل إلى «بدايون» ولقى بها الشيخ جمال الله الرامپورى، فلازمه وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وتولى الشياخة، وكان صاحب ترك وتجريد، وله استغراق دائم بحيث لم يكن له شعور بأوقات الصلاة، بل كان ينبهه الناس بذلك، وكانت حرارة نسبته الباطنية على حد إذا التفت إلى مائة رجل مرة واحدة كانوا يغيبون عن أنفسهم، أخذ عنه الشيخ أبو سعيد والشيخ رؤف أحمد فى بداية الحال وخلق كثير من العلماء والمشايخ .

توفى لأربع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائتين وألف .

## ٢٩٢ - السيد دلدار على المجتهد النصيرآبادى

الشيخ الفاضل العلامة المجتهد دلدار على بن محمد معين بن عبد الهادى الحسينى النقوى الشيعى النصيرآبادى أول من ادعى الاجتهاد، وأقام الجماعة فى الجمع والأعياد، كان من نسل السيد نجم الدين السبزوارى، يصل نسبه إلى جعفر بن على النقى - عليه وعلى آبائه السلام -، ولد سنة ست وستين ومائة وألف تقريبا ببلدة «نصيرآباد» على عشرين ميلا من «رائى بريلى»



وسافر

و سافر للعلم إلى «إله آباد» و قرأ أكثر الكتب الدرسية على الشيخ غلام حسين الدكني ، ثم سار إلى « سنديله» و قرأ شرح «تصديقات السلم» لحمد الله على ابنه حيدر على بن حمد الله السنديلوي ، و قرأ بعض الكتب على مولانا باب الله الجونپوري ، و سافر إلى العراق سنة ثلاث و تسعين و مائة و ألف و زار مشاهد الأئمة في « الطف » و «النجف» و «الكاظمين» و «المشهد» ، و قرأ «الاستبصار» للطوسي و «الفوائد الحارة» على الآقا باقر محمد البهباني ، و قرأ شطرا من « شرح المختصر النافع » على مصنفه على بن محمد على الطباطبائي ، و قرأ بعض كتب الحديث على مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني ، كلها في « كربلاء » و قرأ شطرا من «الوافي» و «معالم الأصول» على مهدي بن مرتضى الطباطبائي النجفي حين نزل في النجف و صاحبه في سفره إلى « الكاظمين » و «العسكريين» و « سر من رأى » و استفاض منه فيوضا كثيرة ، ثم قدم «المشهد» سنة أربع وتسعين و أدرك بها مهدي بن هداية الله الموسوي الأصفهاني فصحبه و أخذ عنه ، و حصلت له الإجازة منه ، فرجع إلى الهند و مكث برهة من الزمان ببلدته «نصير آباد» ثم دخل لكهنؤ فجعله حسن رضا خان الشيعي الوزير معلما لأبنائه ، و رتب له راتبا و مضت عليه مدة .

و كانت الشيعة الإمامية إلى عصره متفرقين في بلاد الهند ليست لهم دعوة إلى مذهبهم ، و ما كانت لهم جامعة تجمعهم ، فقام الشيخ محمد على الكشميري بفيض آباد و حرض الولاة أن يجمعهم في الصلاة ، فألف رسالة في هذا الباب ، و لما ذهب حسن رضا خان إلى «فيض آباد» عرض عليه و حرضه على إقامة الجماعة في الصلاة ، و اتفق أن الوزير المذكور كان ممن يحسن الظن بالشيخ على أكبر الصوفي الفيض آبادي ، و يعتقد فيه الصلاح ، فلقيه مرة ببلدة « لكهنؤ » فرآه يصلي بجماعة ، فلما فرغ الشيخ على أكبر من الصلاة حرضه على إقامة الجماعة ، و ذكر له فضائلها على مذهب الشيعة ، فذكر الوزير ما عهد إليه محمد على الكشميري ، و عزم على ذلك ،

فرضى بـه نواب آصف الدولة : ملك «أوده» فأقام الجماعة بأمره السيد دلدار على لثلاث عشرة خلون من رجب سنة مائتين و ألف .

ثم إنه بذل جهده فى إحقاق مذهبه و إبطال غيره من المذاهب لا سيما الأحناف و الصوفية والأخبارية حتى كاد يعم مذهبه فى بلاد «أوده» و يتشيع كل من الفرق ، ثم إنه أرسل بعض مصنفاته إلى العراق و استجاز عن شيوخه فأجازه مهدى بن مرتضى الطباطبائى النجفى ، و على بن محمد على الطباطبائى الكربلائى و مهدى بن أبى القاسم الموسوى الشهرستانى .

و له مصنفات كثيرة منها : «أساس الأصول» فى إثبات الأدلة الأربعة و «إبطال الفوائد المدنية» ، للاسترآبادى ، و منها «عماد الإسلام» فى خمسة مجلدات : الأول فى التوحيد ؛ و الثانى فى العدل ، و الثالث فى النبوة ، و الرابع فى الإمامة و الخامس فى المعاد ، و منها «منتهى الأفكار» كتاب مبسوط له فى أصول الفقه ، و منها شرح على باب الزكاة من «حديقة المتقين» للمجلسى ، و شرح على باب الصوم من ذلك الكتاب فى مجلدين ، و منها «الشهاب الثاقب» فى رد مذهب الصوفية ، و له رسالة أخرى فى هذا الباب وهى جواب سؤال و رد عليه من الشيخ محمد سميع الصوفى ، و منها «المواعظ الحسينية» و منها «صوارم الإلٰهيات فى قطع شبهات عابد العزى و اللات» فى الرد على باب الإلٰهيات من «التحفة الاثنى عشرية» ، و منها «حسام الإسلام» فى الرد على باب النبوات من «التحفة» ، و منها «إحياء السنة» فى الرد على باب المعاد منها ، و منها «ذو الفقار» فى الرد على الباب الثانى عشر من «التحفة» و هو فى مبحث الولاء و البراء ، و له رسالة فى إثبات الغيبة لصاحب العصر و الزمان ردا على «التحفة» ، و له رسالة فى إثبات الجمعة و الجماعة فى غيبة الإمام ، و له رسالة الأسانيد كتبها لولده السيد محمد ، و له «مسكن القلوب» صنفه فى آخر عمره بعد وفاة ابنه مهدى سنة ١٢٣١ هـ ، و له رسالة فى مسائل الخراج صنفه سنة ١٢٣٤ هـ ، و له «رسالة ذهبية» فى أحكام

ظروف الذهب والفضة ، وله «إثارة الأحزان» فى شهادة الإمام حسين عليه السلام ، وله حاشية على «شرح هداية الحكمة» للصدر الشيرازى صنفها فى أوائل عمره .

توفى لتسع عشرة خلون من رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ فى عهد غازى الدين حيدر، وقبره فى «حسينية» بتلك البلدة ؛ كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى .

## ٢٩٣ - نواب دلير همت خان الفرخ آبادى

الأمير الفاضل دلير همت خان بن أحمد بن محمد الأفغانى الفرخ آبادى نواب مظفر جنگ ، ولد بفرخ آباد سنة إحدى وسبعين ومائة وألف ، ونشأ فى مهد الإمارة ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الصمد الأعظمى الديوى ، ثم على والده عبد الباقى بن عبد الصمد ، وأخذ الخط عن قادر على خان وخادم على خان ، وبرع فيه ، وولى الإمارة بفرخ آباد بعد والده سنة خمس وثمانين ومائة وألف ، فساس الأمور ، وأحسن إلى الناس ، وكان محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، يجالسهم ويذاكرهم فى العلوم .

توفى لثمان خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ؛ كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

## ٢٩٤ - الشيخ دوست محمد القندهارى

الشيخ الكبير دوست محمد القندهارى أحد كبار المشايخ النقشبندية ، ولد سنة ست عشرة ومائتين وألف ، وسافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد العمرى الدهلوى ، وأخذ عنه الطريقة ، وصحبه عدة سنين ، حتى بلغ رتبة المشيخة ، فاستخلفه الشيخ ، فرجع إلى بلاده ، وسكن بموسى زئ من أعمال

«ڈیره إسماعيل خان»، أخذ عنه الشيخ عثمان بن عبد الله النقشبندي وخلق كثير من العلماء والمشايخ، وكان شيخا جليل القدر، كبير المنزلة، حصل له القبول العظيم، ويذكر له كشوف وكرامات.

توفي لليلتين خلتا من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين وألف بقرية «موسى زئي» فدفن بها؛ كما «في الفوائد العثمانية».

## ٢٩٥ - مولانا دوست محمد اللكهنوي

الشيخ الفاضل دوست محمد بن ملا حسن بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بصفي بور، ودخل لكهنؤ في الثالثة عشر من سنه، وقرأ العلم، وحفظ القرآن، وسافر إلى الحجاز للحج والزيارة، فلما وصل إلى «سورت» قتله قطاع الطريق، فدخل في بشارة قوله تعالى: ”ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله“.

وكان له ثلاثة أبناء كلهم علماء - أكبرهم غلام يحيى، كان صدر الصدور بمدينة «بنارس» وثانيهم غلام محمد، كان صدر الصدور ببلدة «باندا» وثالثهم غلام زكريا، كان قاضيا ببلدة «بنارس»؛ كما في «الأغصان الأربعة».

# باب الذال

## ٢٩٦ - الشيخ ذاكر علي السنديلوي

الشيخ الفاضل ذاكر علي بن أكبر علي بن حمد الله بن شكر الله الصديقي السنديلوي أحد العلماء المشهورين في بلاده، ولد ونشأ بسنديله، وقرأ العلم على والده، وعلى عمه حيدر علي بن حمد الله، وغرق في الماء في شبابه؛ كما في «تذكرة العلماء» للناروي.

## ٢٩٧ - السيد ذاكر على الجونپورى

الشيخ الفاضل ذاكر على الحسينى الشيعى الجونپورى، كان من نسل المفتى أبى البقاء بن محمد درويش الحسينى الواسطى، ولد و نشأ بجونپور، و قرأ بعض الكتب الدرسية على السيد محمد عسكرى الجونپورى، و أكثرها على عبد العلى بن على عظيم، ثم جعل معلما لمستر ويلى سفير الإنكليز ببلدة لكهنؤ، فخدمه مدة طويلة، ثم اعتزل عنه، و رجع إلى بلدته.

و له «ترجمة شرائع الإسلام» بالفارسية، و له «ذريعة المغفرة» كتاب له فى تفسير بعض آيات القرآن، و هو أيضا بالفارسى.

مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من محرم سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ببلدة «جونپور»؛ كما فى «تجلى نور».

## ٢٩٨ - الحكيم ذكاء الله الأكبر آبادى

الشيخ الفاضل ذكاء الله بن إسحاق بن إسماعيل الأكبر آبادى الحكيم الحاذق، كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ بأكبر آباد، و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم تقرب إلى دولت راو سندهيا ملك «كواليار» فجعله طبيبا خاصا له، و له «قرابادين ذكائى» كتاب مشهور فى الطب.

مات ليلة الجمعة لعشر بقين من شوال سنة تسع و مائتين و ألف بأكبر آباد، فدفن بها، فى مقبرة الشيخ علاء الدين؛ كما فى «مهر جهانتاب».

## ٢٩٩ - الحكيم ذو الفقار على الدهاكوى

الشيخ الفاضل ذو الفقار على بن عبد الشافى الدهاكوى الحكيم، كان من العلماء المبرزين فى الفنون الحكمية، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روز نامه».

## ٣٠٠ - مولانا ذو الفقار على الديوى

الشيخ الفاضل العلامة ذو الفقار على بن محبوب على بن محمد رفيع ابن شيخ الإسلام بن عبد الباقى بن المفتى عبد السلام الأعظمى الديوى ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بديوه ، و قرأ العلم على الشيخ أحمد حسين بن محمد رضا الأنصارى اللكهنوى ، و العلامة عبد العلى بن نظام الدين السهالوى ، ثم سافر إلى «رائ بريلى» و لازم الشيخ محمد عدل النقشبندى البريلوى رحمه الله ، و أخذ عنه الطريقة ، و صحبه مدة ، و درس و أفاد ببلدة رائ بريلى ، ثم رجع و ولى العدل و القضاء بمدينة لكهنؤ ، و كان كثير الدرس و الإفادة ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، و له تعليقات على الكتب الدرسية .

## ٣٠١ - القاضى ذو الفقار على الحيدر آبادى

الشيخ الفقيه القاضى ذو الفقار على بن القاضى يوسف الحنفى الشاهجهانپورى ثم الحيدر آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولى القضاء بحيدر آباد بعد ما توفى والده سنة أربعين و مائتين و ألف فى أيام سكندر جاه ، و استقل به مدة حياته ، مات سنة ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تزك محبوبى» .

# باب الراء

## ٣٠٢ - مها راجه رتن سنگه البريلوى

الأمير الفاضل رتن سنگه بن بالك رام البريلوى ثم اللكهنوى فخر الدولة دبير الملك مهاراجه بهادر هوشيار جنگ ، كان من العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الإنشاء و الشعر و معرفة اللغات المتنوعة ، و والده بالك رام كان من الهنادك الوثنيين ، و كان ناظر المدافع بلكهنؤ فى أيام



آصف

آصف الدولة ، وأما رتن سنكه فانه ولد ونشأ على مذهب جدوده ، وقرأ العلم ونبغ في فنون شتى وفي اللغات العربية والفارسية والتركية والإنكليزية وسنسكرت ، فقربه إليه غازي الدين حيدر وولاه الإنشاء بديوانه ، ولقبه « منشي الملوك » فاستقل به إلى أيام محمد على شاه ، ثم ولي الخراج ، ولقبه محمد على شاه المذكور بفخر الدولة دبير الملك مهاراجه رتن سنكه بهادر هوشيار جنگ [ المتخلص بزخمى ] ، ثم لما حصحص عليه الحق رفض دين الآباء وأسلم سنة أربع وستين ومائتين وألف ، وعاش بعد ذلك ثلاث سنين .

وله مصنفات عديدة منها : « حدائق النجوم » في مجلد ضخم في الهيئة ، ومنها ديوان الشعر الفارسي ، ومن شعره قوله :

بخشد اگرم جان دم بسمل بجي نيست
آبي است وگر خنجر آن عهد شكن را

توفي سنة سبع وستين ومائتين وألف ؛ كما في « صبح گلشن » .

## ٣٠٣ – مولانا رجب على الجونپوري

الشيخ الفقيه رجب على بن إمام بخش بن جار الله الحنفي الجونپوري أحد العلماء المذكورين ، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » وقرأ الكتب الدرسية على الشيخ سخاوة على الجونپوري وقدرة على الردولوي وأحمد على الجرياكوٹي ، ثم أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ، ثم تصدى للتذكير ، وكان صالحاً ، متين الديانة ، كبير الشأن ، سافر في آخر عمره للحج والزيارة ، مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « مفيد المفتي » .

## ٣٠٤ – الحكيم رحم على السكندري

الشيخ الفاضل العلامة رحم على بن بهره مند بن نواب پردل خان

السكندرى ثم الفرخ آبادى الحكيم المشهور ، كان من الأفاضل المبرزين فى المنطق والحكمة والطب والشعر ، قرأ الكتب الدرسية على الشيخ غلام نبى البريلوى والشيخ غلام حسين البكنى ، وأخذ الفنون الطبية عن الحكيم أيوب والمير كوچك والشيخ عوض على الحسينى ، الذين كانوا من الأطباء المشهورين فى عصره ، ثم رحل إلى «فرخ آباد» ودرس بها مدة طويلة ، أخذ عنه الحكيم شرف الدين السهاورى وخلق كثير .

ومن مصنفاته : «بضاعة الأطباء» و«بدائع النوادر» و«بديع التجارب» و«منتخب اللطائف» و«تذكرة الشعراء» و«مصطلح الشعراء» و«مطلوب الطالب» و«خلاصة العلوم» وله رسائل غير ما ذكرناها ، ومن شعره قوله :

تا ثير بخت تيره پس از مرگ هم برفت جز دود نيست شعلهٔ شمع مزار ما

توفى سنة ست وعشرين ومائتين وألف ؛ كما فى «تاريخ فرخ آباد» .

## ٣٠٥ – المفتى رحمة على الدهلوى

الشيخ الفقيه المفتى رحمة على الحسينى الدهلوى أحد الفقهاء الحنفية ، كان مفتيا بدار الملك دهلى ، لقبه بهادر شاه بسراج العلماء ضياء الفقهاء السيد رحمة على خان بهادر ، وكان حليما متواضعا ، حسن الأخلاق ، حسن المحاضرة ؛ كما فى «آثار الصناديد» .

## ٣٠٦ – الشيخ رحمة الله الإله آبادى

الشيخ العالم الفقيه رحمة الله الحنفى الإله آبادى أحد العلماء المذكرين ، كان مكفوف البصر ، مكشوف البصيرة ، يقتفى آثار السلف الصالح ، ولا يتقيد برسوم المشايخ ، ويذكر يوم الجمعة فى الجامع الكبير بمدينة «إله آباد» ، وكان أفتى بحرمة الخروج على الإنكليز فى أيام الثورة ، مع تخويف الثوار وترهيبهم له بالفتك والنهب ، فكافأته الحكومة الإنكليزية بعد

تسلطها على الهند بأربعة قرى بناحية «إله آباد» فعاش في رفاهة، و تزوج بأربع نسوة.

مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف؛ كما في «مهر جهانتاب».

## ٣٠٧ - الشيخ رحمة الله اللاجپوري

الشيخ الفاضل رحمة الله اللاجپوري السورتي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية، كان يقرأ القرآن على سبع قراءات، ولم يكن في بلاده مثله في القراءة، سافر للحج و الزيارة، و رجع إلى مدينة «سورت» فدرس و أفاد بها مدة طويلة، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار مرة ثانية، و رجع إلى الهند فركب الفلك و غرق في الماء، و كان ذلك في سنة أربع و ستين و مائتين و ألف؛ كما في «حقيقة السورت».

## ٣٠٨ - مرزا رحيم الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل مرزا رحيم الله الشافعي العظيم آبادي المشهور بدرويش محمد، كان من كبار المشايخ النقشبندية، أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوي الدهلوي، و سافر إلى «بخارا» ثم إلى العراق و بلاد العرب، و ساح البلاد، و لقي المشايخ، و وصل إلى الحرمين الشريفين، فحج و زار، و رجع إلى «ما وراء النهر» و دار البلاد ثم أقام بسبزوار.

و كان عالما كبيرا، بارعا في الفقه و الأصول و الحديث، صار شافعيا في آخر عمره، و مات بسبزوار مقتولا، و كان ذلك في سنة ستين و مائتين و ألف؛ كما في «خزينة الأصفياء».

## ٣٠٩ - مرزا رحيم الله البريلوي

الشيخ الفاضل مرزا رحيم الله الحنفي الرائي بريلوي، كان من طائفة

المغول، ولد ونشأ ببلدة «رائ بريلي» واشتغل بالعلم أياما على أساتذة بلدته، ثم سافر إلى لكهنؤ، ولازم الشيخ تراب على اللكهنوى، وأخذ عنه، وبرع في العلوم كلها أصولا وفروعا، فدرس وأفتى مدة طويلة، وكان حسن الخط، جيد الكتابة، قرأ عليه السيد الوالد شطرا من «شرح الوقاية».

مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف، كما في «مهر جهانتاب».

## ٣١٠ - مولانا رستم على الرامپورى

الشيخ الفاضل رستم على الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين في المنطق والحكمة، أخذ عن العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى وعن غيره من العلماء، وله حاشية على «مير زاهد رسالة».

## ٣١١ - مولانا رستم على الدهلوى

الشيخ الفاضل رستم على الحنفى الدهلوى الحكيم، كان من العلماء المبرزين في الهيئة والهندسة والطب، أخذ الفنون الرياضية عن خواجه فريد الدين الدهلوى، وأخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز رحمه الله، ثم تقرب إلى بهادر شاه، فلقبه بمصلح الدولة الحكيم رستم على خان بهادر، كما في «آثار الصناديد».

## ٣١٢ - مولانا رستم على السنبهلى

الشيخ الفاضل رستم على بن طفيل على الحسيني الرضوى السنبهلى أحد العلماء المبرزين في الهيئة والنجوم، قرأ الكتب الدرسية على المفتى بليغ العالم بن صبيح العالم المرشد آبادى، ثم لازم سرى دهر پنڈت البنارسى وأخذ عنه الزيج والنجوم وغير ذلك، وصنف كتابا في الزيج في أيام نصير الدين حيدر اللكهنوى ببلدة لكهنؤ، وسماه «الزيج السليمان جاهى» ولكنه لم يوفق لتكميله، فهذبه بعد وفاته إمام الدين الدهلوى سنة ١٢٧٣ هـ،



رأيته

رأيته ببلدة لكهنؤ عند مرزا همايون قدر التيموري .

مات سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف .

## ٣١٣ – نواب رشيد الدين الحيدرآبادى

الأمير الكبير رشيد الدين بن فخر الدين الفريدى العمرى الحيدرآبادى نواب اقتدار الملك وقار الأمراء بهادر ، كان من الأمراء المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد بحيدرآباد لثمان بقين من محرم سنة ثلاثين و مائتين و ألف ، ونشأ فى مهد الإمارة ، و حصل الفضائل العلمية ، و تقرب إلى صاحب الدكن ، فلقبه باقتدار الدولة بهادر جنگ سنة ست و أربعين و زوجه بابنته سنة خمس و خمسين و لقبه باقتدار الملك سنة ست و خمسين ، و بوقار الأمراء سنة ثمانين ، و نال منزلة والده سنة خمس و تسعين ، فلقب بالأمير الكبير شمس الأمراء .

و كان باذلا كريما ، محبا لأهل العلم ، محسنا إليهم ، صنف له الحكيم غلام إمام الحيدرآبادى «الرشيد الدين خانى» كتابا بسيطا فى تاريخ دكن .

توفى لتسع عشرة خلون من محرم سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى «تزك محبوبى» .

## ٣١٤ – الشيخ رشيد الدين الگجراتى

الشيخ الفاضل رشيد الدين بن ركن الدين بن حسام الدين بن ركن الدين العمرى الكجراتى أحد المشايخ الچشتية ، ولد بمدينة «أحمد آباد» لست خلون من رجب سنة ثمان و ستين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، بكجرات ، ثم لازم أباه و أخذ عنه الطريقة و أخذ عن جده و برع و فاق أقرانه فى العلم و المعرفة .

له مصنفات كثيرة منها : شرح « المثنوى المعنوى » و شرح

«نصوص الحكم» و شرح «اللوائح» و منها «ربيع المعارج» و «العروة الوثقى» و «مخبر الأولياء» و له غير ذلك ، قيل : إن مصنفاته تقارب مائة و خمسين كتابا - و الله أعلم .

مات لليلتين خلتا من رجب سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف بأحمد آباد فدفن بها ، كما في «محبوب ذى المنن» .

## ٣١٥ - مولانا رشيد الدين الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة رشيد الدين بن أمين الدين بن وحيد الدين ابن عبد السلام الكشميرى ثم الدهلوى العالم المشهور بسلامة الأفكار ، ولد و نشأ بدهلى و قرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى على كبير البنارسى و أكثرها على العلامة رفيع الدين بن ولى الله العمرى الدهلوى و استفاد عن الشيخ عبد القادر و صنوه عبد العزيز ، ولازم الثلاثة ملازمة طويلة ، حتى صار علما مفردا فى العلم معقولا و منقولا ، و انتهت إليه رئاسة التدريس بمدينة دهلى ، قال محسن بن يحيى الترهتى فى «اليانع الجنى» : إنه كان فاضلا جامعا بين كثير من العلوم ، أتقن منها جملا مستكثرات ، و كان حسن العبارة دأبه الذب عن حمى السنة و الجماعة و النكاية فى الرافضة المشائيم ، صنف فى الرد عليهم ما يعظم موقعه عند الجدليين من أهل النظر «نجاره كشميرى» و الكشمير طائفة من الهند الأصلية سموا باسم أرضهم التى يجلب منها الزعافر و الشيلان الكشميرية - انتهى .

و من مصنفاته : «الشوكة العمرية» و «الصولة الغضنفرية» فى مبحث متعة النكاح ، و منها «إيضاح لطافة المقال» فى تفصيل الجواب بالإفصاح عن شرافة الآل و «تفضيل الأصحاب» كتاب فى الرد على رسالة صنفها سبحان على خان الكهنوى فى لزوم أفضلية أولاد الشيخين على أولاد فاطمة رضى الله عنها على مذهب أهل السنة و الجماعة ، و منها «إعانة

الموحدين و إهانة الملحدين » فى الرد على رسالة رام موهن رائے الكلكتوى الذى رفض دين الهنادك فأسس دينا جديدا و سماه « برهمو سماج » .

توفى سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف وله ستون سنة .

## ٣١٦ - مولانا رشيد النبى الرامپورى

الشيخ الفاضل رشيد النبى بن حبيب النبى بن ضياء النبى العمرى الرامپورى أحد العلماء المشهورين ، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى : إمام الطريقة المجددية ، ولى التدريس فى « المدرسة العالية » بكلكته فدرس و أفاد بها مدة طويلة ، و له شرح على « المعلقات السبع » صنفه سنة أربع و ستين و مائتين و ألف بكلكته ، و له أبيات كثيرة بالفارسية .

مات سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « روز روشن » .

## ٣١٧ - الشيخ رضا بن محمد الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه رضا بن محمد بن مصطفى الرفيقى الكشميرى أبوحمزة كان من أكابر الفقهاء الحنفية ، أخذ عن والده و عميه ، و تفقه على جده لأمه نعمة الله بن الأشرف ، و أخذ الحديث عنه ثم درس و أفاد ، و كان شديد التواضع ، حليما رؤفا ، يبتدئ بالسلام كل من لاقاه صغيرا كان أو كبيرا .

مات فى شعبان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٣١٨ - الشيخ رضا حسن الكاكوروى

الشيخ الفاضل رضا حسن بن أمير حسن الكاكوروى أحد العلماء

المشهورين من ذرية الشيخ نظام الدين العلوى ، ولد يوم الخميس لثلاث عشرة من ذى القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف ، و اشتغل بالعلم على أساتذة عصره ، و قرأ فاتحة الفراغ ، و له ثمانى عشرة سنة ، و درس وصنف دون العشرين ، له « أنموذج الكمال » قصيدة على وزن « البردة » و له شرح عليها صنفه سنة خمس و ستين و له تسع عشرة سنة ، و له « مطارح الأذكياء » فى حل المسائل العويصة فى بعض العلوم ، و من مصنفاته : « نفحة الهند و ريحانة الرند » فى مجلدين ـ المجلد الأول منهما فى شرح « لامية العجم » و هو ملخص من شرح صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، و المجلد الثانى يشتمل على خمسة أبواب : الأول فى الحكايات اللطيفة و الثانى فى لطائف الأشعار و الثالث فى تلخيص « سبحة المرجان » و الرابع فى تلخيص « سلافة العصر » و الخامس فى الرسائل البديعة .

## ٣١٩ – السيد رضا حسين النونهروى

الشيخ الفاضل رضا حسين بن الحسين بن رمضان الحسينى النونهروى أحد علماء الشيعة ، ولد و نشأ بنونهره ، قرية جامعة من أعمال « غازيپور » و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ نذير على الحنفى الفتحپورى ، ثم تفقه على السيد محمد تقى بن الحسين الشيعى اللكهنوى ، و صرف شطرا من عمره فى التدريس .

مات سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٣٢٠ – الشيخ رضا على البريلوى

الشيخ الفاضل رضا على بن كاظم على بن أعظم شاه بن سعادة يار الأفغانى البريلوى ، كان من طائفة « بڑيچ » وهم قوم أفغانيون ، دخل الهند أحد أسلافه فنال رتبة فى العسكرية ، فسكن ببلدة « بريلى » و ولد بها

رضا

رضا على المترجم له ، و نشأ و سافر للعلم إلى مدينة «طوك» فلازم القاضي خليل الرحمن الرامپوری ، وقرأ عليه الكتب الدرسية ، ثم رجع إلى بلدته ، و تصدر للتدريس ، أخذ عنه ولده تقي علي .

مات لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين و مائتين و ألف ؛ كما في «تذكرة العلماء» للناروى .

## ٣٢١ - المفتي رضى الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل المفتي رضى الدين بن القاضي عليم الدين بن القاضي نجم الدين الكاكوروى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد في سنة ست عشرة ومائتين و ألف بكاكورى ، ونشأ بها ، و قرأ العلم على والده وعلى الشيخ فضل الله العثماني النيوتيني ، ثم أخذ الحديث عن عم والده الشيخ أمين الدين المحدث وعن الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز، وأخذ الطريقة عن الشيخ أمين الدين المذكور، وولى الإفتاء بمدينة دهلي ، ثم انتقل منها إلى غيرها من البلاد .

مات لإحدى عشرة بقين من ربيع الثاني سنة أربع وسبعين و مائتين و ألف بكاكورى ؛ كما في «مجمع العلماء» .

## ٣٢٢ - الشيخ رضى الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل رضى الدين بن فرحة الله بن عبد الرحمن بن عبد الرسول العثماني الأميتهوى ثم الإله آبادى أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، وُلد ونشأ بمدينة «إله آباد» و قرأ العلم على عمه العلامة بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى ، و لازمه مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ببلدته ، أخذ عنه خلق كثير .

## ٣٢٣ - الحكيم رضى الدين الامروهوى

الشيخ الفاضل رضى الدين بن قوام الدين بن أعظم الدين الشيعي

الأمروهوى الطبيب الحاذق، كان من نسل الشيخ سماء الدين الدهلوى، ولد ونشأ بامروهه، وقرأ العلم على أساتذة «أمروهه» ودهلى، ثم تطبب على والده ونال خمسمائة لنفسه منصبا فى أيام أحمد شاه بن محمد شاه الدهلوى، فأقام بدهلى زمانا ثم قدم لكهنؤ، وتقرب إلى آصف الدولة، فجعل له خمسمائة ربية راتبا شهريا، فخدمه مدة حياته، وله مصنفات منها: «الرضية» حاشية على «شرح الأسباب» للنفيس، وله «الجامع الرضى» فى المعالجات، كلاهما بالعربية، وله «الرسالة الجماعية».

مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بالفالج ببلدة «أمروهه»؛ كما فى «شمس التواريخ».

## ٣٢٤ – الشيخ رفيع الدين القندهارى

الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن شمس الدين بن تاج الدين الحنفى النقشبندى القندهارى الدكنى أحد العلماء المشهورين فى الهند، ولد يوم الخميس لإحدى عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائة وألف بقندهار قرية من أعمال «ناندير» من بلاد «الدكن»، وسافر للعلم إلى «أورنك آباد» فلازم الشيخ قمر الدين الحسينى الأورنك آبادى، وقرأ عليه الكتب الدرسية وعلى ابنه السيد نور الهدى وعلى السيد غلام نور الأورنك آبادى، وسافر إلى الحرمين الشريفين، فحج وزار، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد بن عبد الله المغربى وعن غيره من المحدثين، ورجع إلى الهند، وأخذ الطريقة عن الشيخ رحمة الله النقشبندى، ولازمه مدة، ثم تصدر للارشاد، أخذ عنه خلق كثير من العلماء والمشايخ، وانتهت إليه المشيخة باقليم دكن، وله رسالة مختصرة بالفارسية فى السلوك.

توفى سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف؛ كما فى «مهر جهانتاب».

## ٣٢٥ – نواب رفيع الدين الحيدرآبادي

الأمير الفاضل رفيع الدين بن فخر الدين الفريدى العمرى الحيدرآبادى الأمير الكبير عمدة الملك نواب شمس الأمراء بهادر ، كان من الأمراء المعروفين بالفضل والكمال ، ولد ونشأ بحيدرآباد ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ومهر فى الفنون الرياضية ، له «رفيع البصر» رسالة فى المناظر ، صنفها سنة ١٢٥٠ هـ ، وله «رفيع الصنعة» فى الأصطرلاب ، وكان سبط آصف جاه صاحب «دكن» ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين وألف .

## ٣٢٦ – الشيخ رفيع الدين المرادآبادي

الشيخ العالم الكبير رفيع الدين بن فريد الدين بن عظمة الله بن عصمة الله بن القاضى عبد القادر العمرى اللكهنوى ثم المرادآبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد بمرادآباد سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ، وأخذ العلم عن أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى دهلى ، وأخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، ولازمه مدة ثم رجع إلى بلدته ، ودرس وأفاد بها مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة إحدى ومائتين وألف ، وأدرك الشيخ خير الدين المحدث السورتى بمدينة «سورت» فقرأ عليه «صحيح البخارى» وأسند عنه ، ثم ركب سفينة الرسول مركبا كان للشيخ ولى الله بن غلام محمد البرهانپورى ، ومعه الشيخ ولى الله أيضا ، فأوصله الله سبحانه إلى الحجاز فحج وزار ، وأدرك المشايخ واستفاض منهم فيوضا كثيرة ، وعاد إلى الهند سنة ثلاث ومائتين وألف وصنف كتابا فى أخبار الحرمين الشريفين ورحلته إلى الحجاز .

وله مصنفات أخرى منها : «قصر الآمال بذكر الحال والمآل» «وسلو الكئيب بذكر الحبيب» و «شرح الأربعين النواوية» و «كنز الحساب»

و «تذكرة المشايخ» و «تذكرة الملوك» و «تاريخ الأفاغنة» و «كتاب الأذكار» و «ترجمة عين العلم» و «شرح غنية الطالبين» وله «الإفادات العزيزية» جمع فيه ما كتب إليه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي من الفوائد الغريبة من باب التفسير.

مات لخمس عشرة بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وله تسع وثمانون سنة؛ كما في «رسالة مفردة» ألفوها في سيرته.

## ٣٢٧ - الشيخ رفيع الدين الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة رفيع الدين عبد الوهاب بن ولي الله ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث المتكلم الأصولي الحجة الرحلة فريد عصره ونادرة دهره، ولد بمدينة دهلي، ونشأ بها، واشتغل بالعلم على صنوه عبد العزيز، وقرأ عليه ولازمه مدة، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عاشق ابن عبيد الله البهلتي، وبرع في العلم، وأفتى ودرس وله نحو العشرين، وصنف التصانيف، وصار من أكابر العلماء في حياة أخيه المذكور، وقام مقامه في التدريس بعد ما أصيبت عيناه، فازدحم عليه الناس، وتلقى كل أحد من تلك اللطائف على قدر الاستعداد، واعترف بفضله علماء الآفاق وسارت بمصنفاته الرفاق.

قال صنوه عبد العزيز فيما كتب إلى الشيخ أحمد بن محمد الشرواني: هذا، وإن الأخ الفذ البذ المتخلق من طيب الخلال بما طاب ولذ الذي هو شقيقي في النسب وحيقي فيما يظن بي الكرام من فنون العلم وشجون الأدب، وهو تلوي في السن، وصنوي في الصناعة والفن، قد رباه الله بمنح ألطافه على يدي، ومن بتكميله علي، لما زارني من مقامه بعد ما اغترب شطرا من أيامه، أتحفني برسالة وجيزة، بل جوهرة عزيزة، تحتوي على نكت مخترعة، هو أبو بجدتها، وتنطوي على فقر مفترعة لم يسبق إلى أسوتها، مسوقة

لتفسير كلام الله المجيد في آية النور ، و كشف القناع عن وجوه تلك المعاني المقصورات من الإعجاز في القصور ، و لعمري لقد أتى في هذا الباب بالعجب العجاب ، و ميز القشر عن اللباب ، و نور مصابيح زجاجات القلوب و روح الأرواح ببديع الأسلوب ـ انتهى .

و قال محسن بن يحيي الترهتي في «اليانع الجني» : و كانت له خبرة تامة بغير هذه العلوم أيضا من علوم الأوائل ، و هذا قلما يتفق مثله لأهل العلم ، و له مؤلفات جيدة مرصفات ، رأيت بعضها فرأيت يكثر في ما له من المتون المهذبة في نفائس الفنون ، من رموز خفية ، يعسر الاطلاع عليها ، و يجمع مسائل كثيرة في كلمات يسيرة ، و في ذلك دلالة واضحة على تعمقه في العلوم و دقة فهمه بين الفهوم ، و كتابه «دمغ الباطل» في بعض المسائل الغامضة من علم الحقائق معروف ، أثنى عليه أهلها ، و له مختصر جامع بين فيه سريان الحب في الأشياء كلها ، و أوضح للناس أطواره يسمى «أسرار المحبة» قلما اتفق مثله لغيره ، ممن تكلم عليها ، و لا أعرف من سبقه إلى ذلك إلا رجلان من الفلاسفة أبو النصر الفارابي و أبو علي بن سينا على ما يفهم من كلام النصير الطوسي في بعض كتبه ـ انتهى .

و له مصنفات غير ما ذكرها الشيخ محسن وهي : رسالة في العروض و رسالة في مقدمة العلم و رسالة في التاريخ و رسالة في إثبات شق القمر و إبطال البراهين الحكمية على أصول الحكماء ، و رسالة في تحقيق الألوان ، و رسالة في آثار القيامة ، و رسالة في الحجاب ، و رسالة في برهان التمانع ، و رسالة في عقد الأنامل ، و رسالة في شرح أربعين كافات ، و رسالة في المنطق ، و رسالة في الأمور العامة ، و حاشية على «مير زاهد رسالة» ، و من مصنفاته «تكميل الصناعة» كتاب عجيب ، قلما اتفق مثله لغيره ، و له غير ذلك من المؤلفات الجيدة ، و له تخميس على بعض القصائد لوالده .

و من شعره قوله :

يا أحمد المختار يا زين الورى يا خاتما للرسل ما أعلاكا
يا كاشف الضراء من مستنجد يا منجيا فى الحشر من والاكا
هل كان غيرك فى الأنام من استوى فوق البراق وجاوز الأفلاكا
واستمسك الروح الأمين ركابه فى سيره و استخدم الأملاكا
عرضت لك الدنيا وداعو ملة نسخت ببعثك طامعين رداكا
فرددتهم فى خيبة عن قصدهم الله صانك عنهم ووقاكا
واخترت من لبن وخمر فطرة الـإسلام بالهدى إليه هداكا
قعدت لك الرسل الكرام ترقبا نعاوت مغبوطا لهم مسراكا
وأممتهم فى القدس بعد تجاور منهم بأمر الله إذ ولاكا
وبكى الكليم لما رآك علوته و منافسوك يحق لهم ذاكا
وتزينت حور الجنان بشاشة بك سيدى شوقا إلى لقياكا
و تبشبش العرش العظيم لأنما رجليك نال الفضل إذ آواكا
خلفت روح القدس عند السد رة القصوى يخاف من الجلال هلاكا
أدناك ربك فى منازل قربه جلى لك الأكوان ثم حواكا
وأتم نعمته عليك فلم تسل أن تؤثر الإنفاق والإمساكا
ألقى إليك كنوز أسرار سمت من حيطة الأفهام إذ ناجاكا
و سألت فينا العفو منه شفاعة فأجاب ربك قد وهبت مناكا
حتى إذا تم الدنو تسترت منك الهوية فى سنا مولاكا
فرأيته جهرا بعينى نوره ما كان إلا الله فى مجلاكا
فكساك نورا من أشعة ذاته أفناك عنك إذا به ألقاكا
فلك المناصب و السيادة للورى و خلافة الرحمن يا بشراكا
جعلت لك الأقدار و الأنوار والـجنات و النيران مرآكا
أعطاك تخفيفا و تيسيرا إلى دين قويم محكم اقواكا
وسواه من نعم جسام عدها عد وحد ينتهى أولاكا


فرجعت

فرجعت مسرورا بها فى لجة وجميع خلق الله قد هناكا
فلقد أتيتك سيدى مستجديا من سيبك المدرار حسن ولاكا
ياليتنى قد نزت منك بنظرة فى بدر وجه نور الأفلاكا
صلى عليك الله خير صلاته والمالئون صدورهم بهواكا
وعلى صحابتك الكرام وآلك الـ أطهار ما طاف السما بحماكا

وله قصيدة بليغة تدل على علو كعبه فى العلوم الفلسفية واقتداره على العربية ، عارض بها قصيدة الشيخ الرئيس أبى على ابن سينا «العينية» التى تعرف بقصيدة الروح ، ومطلعها :

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع

فأجاب عنها بقصيدة أولها :

عجبا لشيخ فيلسوف ألمعى خفيت بعينيه منارة مشرع [1]

توفى رحمه الله فى حياة صنوه الكبير عبد العزيز لست ليال خلون من شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بمدينة دهلى فدفن بها خارج البلدة عند أبيه وجده .

## ٣٢٨ – القاضى ركن الدين الكرانوى

الشيخ الفاضل ركن الدين بن محمد أحمد بن خليل الرحمن الأنصارى الكرانوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بفتحپور وسافر فى صغر سنه إلى «كرانه» (بكسر الكاف) وقرأ النحو والصرف وبعض رسائل المنطق على عمه القاضى نور الحق ثم سار إلى «دارانگر» وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ سالم بن الكمال الأنصارى الفتحپورى ثم سافر إلى دهلى وقرأ كبار الكتب الدرسية على الشيخ حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى ثم عاد إلى «كرانه» وولى القضاء بها مقام أبيه القاضى محمد أحمد ، واستقل به

(١) اقرأ القصيدتين فى كتاب «جلاء العينين» للآلوسى .

ثلاثين سنة ، له رسالة فى المواريث ، و رسالة فى الرد على الشيعة .

مات لاثنتى عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثمان و عشرين و مائتين و ألف ؛ كما فى « أغصان الأنساب » .

## ٣٢٩ ـ السيد رمضان على النونهروى

الشيخ الفاضل رمضان على بن نجف على الحسينى النونهروى أحد علماء الشيعة ، ولد و نشأ بنونهره قرية جامعة من أعمال « غازيپور » و سافر للعلم ، و قرأ على والده و على غيره من العلماء ، مات سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٣٣٠ ـ مولانا روح الفياض الإله آبادى

الشيخ الفاضل روح الفياض الحنفى المؤى الإله آبادى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، ولى التدريس فى مدرسة الشيخ أجمل بمدينة « إله آباد » فدرس و أفاد بها مدة عمره ، و كان شاعرا مجيد الشعر .

مات سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فى « روز روشن » .

## ٣٣١ ـ الشيخ روح الله المدراسى

الشيخ الفاضل روح الله بن نور الله النقشبندى المدراسى الخطاط ، ولد بمدراس سنة ثلاثين ومائتين و ألف ، و قرأ العلم على الشيخ حسن على الماهلى الجونپورى و الشيخ محى الدين المدراسى مؤلف « تحقيق القوانين » و على غيرهما من العلماء ، و برع و فاق أقرانه فى العروض و البلاغة و البديع و النجوم و الرمل و التكسير و الشعر ، و أخذ الخط عن والده ، و لازمه مدة ، و أخذ الطريقة عنه ، و استفاض عن خاله السيد على محمد الويلورى ، له أبيات رائقة بالفارسية ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .



مولانا

## ٣٣٢ - مولانا روح الله اللاهوری

الشيخ الفاضل روح الله الحنفی اللاهوری أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة إحدی و سبعين ومائة وألف . وقرأ العلم علی الشيخ سليم اللاهوری ، وبرع فيه ، وتصدر للتدريس ، وانتهت إليه الإمامة فی العلم والعمل ، وسافر إلی الحرمين الشريفين فی آخر عمره فحج وزار ، وحفظ القرآن فی رمضان بمكة المباركة ، ورجع إلی الهند ، فمات فی اليمن الميمون ، وكان ذلك فی سنة أربع وأربعين ومائتين وألف ؛ كما فی « تذكرة العلماء » للناروی .

## ٣٣٣ - مولانا روشن علی الجونپوری

الشيخ الفاضل روشن علی بن نذر علی الحنفی الجونپوری أحد العلماء المبرزين فی الفنون الرياضية ، ولد ونشأ بمدينة « جونپور » وقرأ العلم علی أساتذة عصره، ثم ولی التدريس فی « المدرسة العالية » بكلكته ، فقرأ عليه خلق كثير من العلماء ، وله مصنفات عديدة منها : رسالة فی الجبر والمقابلة ، ومنها شرح بسيط علی « خلاصة الحساب » للعاملی ، ومنها شرح علی « مقامات الحريری » ومنها شرح علی « كافية ابن الحاجب » أكثرها بالفارسی ، وله غير ذلك من الرسائل ، وكان جد الشيخ سخاوة علی الجونپوری من جهة الأم ؛ كما فی « تجلی نور » .

## ٣٣٤ - الشيخ رؤف أحمد الرامپوری

الشيخ الفاضل رؤف أحمد بن شعور أحمد بن محمد شرف بن رضی الدين العمری الرامپوری أحد عباد الله الصالحين ، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندی إمام الطريقة المجددية ، ولد ونشأ بمدينة « رامپور » وقرأ العلم علی المفتی شرف الدين ، وعلی غيره من الأساتذة ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ درگاهی رحمه الله ، وتصدر للارشاد مدة من الزمان ،

ثم ترك المشيخة و سافر إلى دهلى، و لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و أخذ عنه، ثم سار إلى «بهوپال» و رزق حسن القبول.

و له تفسير على القرآن الكريم بالهندى فى مجلدين، و له «در المعارف» جمع فيه ملفوظات شيخه غلام على، و له رسالة فى الأذكار و الأشغال، و له غير ذلك من الرسائل، مات سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف.

## ٣٣٥ – المفتى رياض الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل المفتى رياض الدين بن القاضى عليم الدين بن القاضى نجم الدين الكاكوروى أحد العلماء المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد فى سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف، و حفظ القرآن، و قرأ العلم على والده و على الشيخ فضل الله العثمانى النيوتينى، و أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادى و المرزا حسن على اللكهنوى و الشيخ نور الحسن بن أبى الحسن الكاندهلوى و عم أبيه الشيخ حميد الدين الكاكوروى، و أخذ الطريقة عن الشيخ حميد الدين المذكور، ثم درس و أفاد زمانا طويلا، و كان قوى الحفظ، مفرط الذكاء، استقدمه نواب كلب على خان الرامپورى و ولاه الإفتاء برامپور، فاستقل به مدة، ثم ذهب إلى حيدر آباد، و لبث بها مدة يسيرة.

مات فى غرة صفر سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف بحيدر آباد، كما فى «مجمع العلماء».

## ٣٣٦ – الشيخ رياض مصطفى الكالپوى

الشيخ الفاضل رياض مصطفى بن على أحمد بن خيرات على الحسينى الكالپوى أحد العلماء الصالحين، كان من نسل الشيخ محمد بن أبى سعيد الحسينى الترمذى، ولد و نشأ ببلدة «كالپى» و سافر للعلم، و قرأ على أساتذة عصره،

ثم درس و أفاد مدة ببلدته .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين و ألف، كما فى «التقصار» .

# باب الزاى

## ٢٣٧ - مولانا زبير الرامپورى

الشيخ الفاضل زبير بن أبى زبير الأفغانى الرامپورى أحد الفقهاء الحنفية ، كان معدوم النظير فى زمانه فى استخراج المسائل الجزئية ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه «روز نامه» .

## ٢٣٨ - مولانا زكريا بن حيدر الطوكى

الشيخ الفاضل زكريا بن حيدر على الحسينى البخارى الطوكى أحد العلماء الصالحين ، حفظ القرآن ، و قرأ العلم على والده و تطبب عليه ، ولازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار ، و رجع إلى الهند ، و مات فى شبابه و كان صالحا عفيفا متعبدا .

## ٢٣٩ - السيد زين العابدين الطوكى

السيد الشريف زين العابدين بن أحمد على بن عبد السبحان الحسنى البريلوى ثم الطوكى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة ، و أخذ عن غير واحد من العلماء ، ثم سافر إلى «طوك» فأكرمه وزير الدولة أمير تلك الناحية ، و اغتنم قدومه فناب عنه فى الحكم .

و كان غاية فى الزهد و الصلاح و العفة و الديانة ، حسن السمت و الدل و الهدى ، كثير الصمت ، شديد التعبد ، عميم الإحسان ، و كان عجبا

فى إيصال النفع إلى الناس ، فكل من دخل فى طوك تعرف السيد أخباره و أحواله بغير أن يطلعه عليها أحد ، ثم يعرض على الأمير حاجته ، و يجتهد فيه إن لقيه ذلك الرجل ، أو لم يلقه ، فان لقيه فلا يكلمه فى ذلك الأمر أبدا .

توفى لسبع بقين من رجب سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف و له إحدى و ستون سنة ؛ كما فى «سيرة علمية» .

## ٣٤٠ — القاضى زين العابدين اليمانى

الشيخ العالم الكبير العلامة زين العابدين بن محسن بن محمد بن مهدى ابن محمد بن أبى بكر الأنصارى الخزرجى السعدى اليمانى أحد العلماء المشهورين فى أرض الهند ، ولد و نشأ ببلدة «حُديده» ( بضم الحاء المهملة ) بلدة من أرض اليمن ، و قرأ العلم على أخويه الشيخ حسين و الشيخ محمد ، ثم ذهب إلى «مراوعة» و أخذ عن السيد حسن بن عبد البارى الأهدل ، و صحبه مدة مديدة ، و لازم حلقة تدريسه ، فشارك فى كثير من العلوم ، و نجب فى الفقه و النحو ، و فتح الله عليه فتحا مبينا ، و لم يزل مكبا على المطالعة ليله و نهاره ليس همته إلا ذلك ، حتى برع و نجب و صار علما من أعلام العلماء الثابتين المتمكنين ، فاستصحبه الوزير جمال الدين الهندى ، حين سافر للحج ، و وفد عليه فى بلدة «حديدة» و له تسع عشرة سنة ، فجاء به إلى بلدة «بهوپال» و زوجه بابنة ختنه خير الدين ، و ولاه نيابة القضاء ، فاستقام عليه مدة ، ثم جعله قاضيا ببلدة «بهوپال» و قد وفد عليه السيد صديق بن حسن ابن على الحسينى البخارى القنوجى فى ذلك الزمان ، و حصلت الموافقة بينهما ، فقرأ القنوجى عليه الصحاح الست ، و قرأ اليمانى عليه الرسائل الفارسية فى الإنشاء و الترسل ثم من الله سبحانه على القنوجى بغزير المال و القضاء النافذ فى بهوپال ، فعزله عن القضاء فما عاش بعده صاحب الترجمة إلا سنتين .

و كان عالما كبيرا ، بارعا فى النحو و اللغة و الإنشاء ، مشاركا فى فنون أخر

أخر من الفقه و الحديث ، له «شرح المناسك» و «مجموع الفتاوى» و رسائل في فنون شتى .

مات لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ببلدة بهوبال فدفن بها .

## ٣٤١ - السيد زين العابدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل زين العابدين الحسيني الكاظمي الكروى ثم الإله آبادى أحد كبار العلماء ، ولد و نشأ ببلدة « كڑه » و سافر للعلم ، فقرأ على أكابر عصره ، و برز في الفضائل ، و تأهل للفتوى و التدريس ، ثم سكن باله آباد مدرسا مفيدا ، أخذ عنه غلام أعظم بن أبي المعالي العباسي الإله آبادى و خلق آخرون .

# باب السين

## ٣٤٢ - نواب سبحان على اللكهنوى

الأمير الفاضل سبحان على الشيعي الأخبارى القائني البريلوى نواب سبحان على خان ، كان من طائفة « كنبو » ، تقرب إلى ملوك «أوده» و نال منزلة جسيمة ببلدة لكهنؤ ، و كان مع اشتغاله بمهمات الأمور يشتغل بالبحث و التنقير و المناظرة بأهل السنة و الجماعة و بالشيعة الأصولية ، له مصنفات عديدة منها : « الباقيات الصالحات » و منها « شمس الضحى » .

مات سنة أربع و ستين و مائتين و ألف .

## ٣٤٣ - السيد سجاد على الجائسى

الشيخ الفاضل سجاد على الحسيني الشيعي الجائسي البريلوى أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة «جائس» و قرأ العلم على

السيد دلدار على بن محمد معين النصير آبادى و تفقه عليه ، و ترجم «المقدمات السبع» من «عماد الإسلام» للسيد دلدار على المذكور ، و كان له يد بيضاء فى الإنشاء و الشعر ؛ كما فى «تذكرة العلماء» .

## ٣٤٤ – مولانا سخاوة على الجونپورى

الشيخ العالم الكبير المحدث سخاوة على بن رعاية على بن درويش على ابن نذر على العمرى الجونپورى أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس وعشرين و مائتين و ألف ، و قرأ الرسائل المختصرة على الشيخ قدرة على الردولوى ، و قرأ بعض المتوسطات على الشيخ أحمد الله الأنامى ، و بعضها على الشيخ أحمد على اچريا كوئى ، و المطولات على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، و الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى ، و أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و لازمه برهة من الزمان ، ثم رجع إلى «جونپور» و نزع الجامع الكبير عن أيدى الشيعة ، و أقام فيه الجمعة و الجماعة ، و عمره بالمدرسة القرآنية ، ثم سار إلى «باندا» و درس بها سنتين ثم عاد إلى جونپور ، و لبث بها زمانا ، ثم سار إلى الحرمين الشريفين مع خاله المفتى محمد غوث الجونپورى سنة أربع و ستين و مائتين و ألف ، فحج و زار ، و رجع إلى الهند ، و درس و أفاد بها مدة ، ثم هاجر إلى مكة المباركة مع عياله سنة اثنتين و سبعين و توفى بها .

و كان عالما محدثا فقيها زاهدا ، جمع العلم و العمل و الورع و قيام الليل و السداد فى الرواية و قلة الكلام فيما لا يعنيه و قلة الخلاف على أصحابه ، انتفع به و بدروسه خلق كثير من أهل الهند .

و من مصنفاته : «القويم فى أحاديث النبى الكريم» و «الأسلم» فى المنطق ، و رسالة فى الناسخ و المنسوخ ، و رسالة فى معرفة أوقات الصلاة ، و رسالة فى الهيئة ، و رسائل عديدة فى الفقه و السلوك .

مات لست خلون من شوال سنة أربع وسبعين و مائتين و ألف بمكة المباركة، كما في «تجلي نور».

## ٣٤٥ - المفتي سخاوة علي البنارسي

الشيخ الفاضل سخاوة علي بن المفتي إبراهيم بن عمر الحنفي البنارسي أحد العلماء الصالحين، ولد سنة تسع عشرة ومائتين وألف، وقرأ العلم على والده بمدينة لكهنؤ، و ولي الإفتاء بمدينة «بهرائچ» فاستقل به زمانا، ثم رجع إلى «بنارس» و عكف على الدرس و الإفادة.

مات الليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى و ثمانين و مائتين وألف، كما في «حياة سابق».

## ٣٤٦ - مولانا سديد الدين الدهلوي

الشيخ العالم الكبير سديد الدين بن رشيد الدين بن أمين الدين الحنفي الدهلوي أحد العلماء البارعين في المنطق و الحكمة، ولد و نشأ بمدينة دهلي، وقرأ بعض الكتب الدرسية على والده و أكثرها على الشيخ مملوك العلي النانوتوي، ثم درس و أفاد مدة طويلة بدهلي، ثم دخل «رامپور» فأكرمه نواب كلب علي خان، ورتب له معاشا فطابت له الإقامة بتلك البلدة.

## ٣٤٧ - مولانا سديد الدين الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل سديد الدين بن طاهر الحسيني الشاهجهانپوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد و نشأ بمدينة «شاهجهانپور» و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم تقرب إلى ملوك «أوده» و جعله شجاع الدولة معلما لولده سعادة علي خان، فلما تولى المملكة سعادة علي المذكور نال منه منزلة جسيمة، وكان من الأفاضل المشار إليهم في الذكاء و الفطنة و التبحر في

العلوم و العقل و الدهاء.

## ٣٤٨ - الشيخ سراج أحمد الخورجوى

الشيخ العالم الصالح سراج أحمد بن محمد فارغ الخورجوى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بخورجه ، ثم دخل دهلى ، و أخذ العلم و الطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و إخوته ، ثم رجع إلى بلدته ، وكان بحرا زاخرا فى العلوم لا سيما الطب و التفسير و الحديث ، وكان حيا سنة ١٢٩١ هـ؛ كما فى «مقالات الطريقة» .

## ٣٤٩ - مولانا سراج أحمد الرامپورى

الشيخ العالم المحدث سراج أحمد بن مرشد بن أرشد بن فرخ بن سعيد بن أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى ثم الرامپورى ، كان من كبار العلماء ، ولد بسرهند لسبع عشرة خلون من شعبان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، و نشأ فى مهد أبيه و انتفع بعلومه ، له شرح على «صحيح مسلم» و شرح على «جامع الترمذى» و على «سنن ابن ماجه» كلها بالفارسى ، و له «سير المرشدين فى أنساب المجدديين» و له «كحل العين فى رؤية النيرين» و «برهان التأويل» فى شرح «الإكليل» و له رسالة فى حرمة الغناء و «ترجمة البدور السافرة» .

مات يوم الخميس لثلاث عشرة من ذى الحجة سنة ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فنقل جسده إلى «رامپور» و دفن عند والده؛ كما فى «هدية أحمدى» .

## ٣٥٠ - مولانا سراج أحمد السهسوانى

الشيخ العالم الصالح سراج أحمد بن آل أحمد الحسينى النقوى السهسوانى

السهسوانى أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بسهسوان، وسافر للعلم، فقرأ الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين الرامپورى والشيخ تراب على الكهنوى والمفتى محمد إسماعيل اللندنى، وعلى غيرهم من العلماء، ثم سافر إلى دهلى وأخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن محمد أفضل المحدث سبط الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، ثم ولى الخدمات بلكهنؤ، وأقام بكاكورى مدة طويلة، ثم رجع إلى بلدته واعتزل عن الناس وكان رجلا صالحا دينا، حسن العقيدة، له «سراج الإيمان» رسالة فى الرد على المولوى فضل رسول البدايونى.

توفى لتسع عشرة خلون من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين وألف؛ كما فى «حياة العلماء».

## ٣٥١ – السيد سراج حسين الكنتورى

الشيخ الفاضل سراج حسين بن المفتى محمد قلى الحسينى الموسوى الكنتورى أحد علماء الشيعة، قرأ العلم على والده وعلى السيد حسين بن دلدار على النقوى النصير آبادى، ولازمهما مدة من الزمان، حتى برع وفاق أقرانه فى كثير من العلوم والفنون، وولى التدريس فى مدرسة إنكليزية.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ٣٥٢ – مولانا سراج الدهر الجائسى

الشيخ الفاضل سراج الدهر بن أمين الدهر الصديقى الجائسى، أحد العلماء المتمكنين على الدرس والإفادة، قرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء، وسافر إلى «كواليار» فدرس وأفاد بها مدة عمره، ومات بها فى رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

## ٣٥٣ – الشيخ سراج الدين الگجراتى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن صادق بن عطاء الله بن عبد اللطيف

ابن پير محمد الجانپانيرى الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، ولد و نشأ بكجرات، و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم درس و أفاد، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

مات بأحمد آباد سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف؛ كما فى «الحديقة».

## ٣٥٤ - السيد سراج الدين الهسوى الفتحپورى

السيد العلامة سراج الدين بن مهدى بن الحسين الحسينى الواسطى الهسوى الفتحپورى أحد العلماء الصالحين، يرجع نسبه من جهة أبيه إلى زيد الشهيد، و من جهة أمه إلى إسماعيل بن جعفر الصادق، وكان رحمه الله جدى لأمى، ما أدركته و لكنى استفدت من كتبه، و سمعت أنه كان من أعاجيب الزمان ذكاءا و فطنة و علما يضرب به المثل، و كان ذا ورع و زهادة و جلادة و بذل و عز و تمكين.

ولد و نشأ بهسوه قرية جامعة من أعمال «فتحپور»، و توفى والده فى صغر سنه فرماه الاغتراب إلى لكهنؤ، فقرأ الكتب الدرسية على الحكيم حياة اللكهنوى، و على غيره من العلماء، و أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى، ثم رجع إلى وطنه و لازم بيته، لم يخرج منه قط إلا لزيارة الأحباب و لقائهم.

مات يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الثانى سنة سبع و سبعين ومائتين و ألف بقرية «هسوه» فدفن بها، و إنى أرخت لعام وفاته من: «رضى الله عن عبده».

## ٣٥٥ - القاضى سراج الدين الموهانى

الشيخ الفاضل سراج الدين الموهانى أحد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بقرية «موهان»، و دخل لكهنؤ فقرأ العلم على أساتذة عصره، و سار إلى «مرشد آباد» فلبث بها زمانا، ثم سار إلى كلكته و ولى الإفتاء بها، فاشتغل

به مدة، ثم ولى القضاء و صار أكبر قضاة الهند، و كان حليما متواضعا كثير الاشتغال بمطالعة الكتب و تدريس العلوم، له رسائل في الفقه.

قال عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه «روز نامه»: إنه كان فاضلا طبيبا شاعرا قليل العمل مستور العقيدة، فكان أهل السنة يدعون أنه سني، و الشيعة يدعون أنه شيعي، و لقد صدق القاضي فيما قال:

مذهبم عشق است و من واقف ز اديان نيستم
هندو و نصراني و گبر و مسلمان نيستم

توفي سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف؛ كما في «روز روشن».

## ٣٥٦ – مولانا سراج الدين اللكهنوي

الشيخ الفاضل سراج الدين الحنفي الهتائيني البجنوري ثم اللكهنوي، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، قرأ العلم على الشيخ فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي و على مرزا حسن علي الشافعي اللكهنوي، و على غيرهما من الأساتذة، ثم درس و أفاد ببلدة لكهنؤ مدة طويلة، أخذ عنه غير واحد من الأعلام، له رسالة في «إمكان نظير النبي صلى الله عليه و سلم و امتناعه» و قد بسط القول فيها بسطا لائقا يزيف بها أقوال شيخه فضل حق المذكور.

## ٣٥٧ – نواب سعادة علي خان اللكهنوي

الأمير الكبير سعادة علي خان بن شجاع الدولة بن صفدر جنگ الشيعي اللكهنوي نواب يمين الدولة ناظم الملك وزير الممالك كان من الملوك المشهورين بالعقل و الدهاء، ولد سنة سبع و ستين و مائة و ألف بفيض آباد، و نشأ في نعمة أبيه، و تعلم الخط و الحساب و الإنشاء و الرمي و الفروسية و سائر الفنون الحربية، و أخذ العلم عن العلامة تفضل حسين و سديد الدين الشاهجهانپوري و غيرهما، و لما بلغ سن الرشد ناب عن والده في مهمات الدولة مدة، ثم ولاه والده على أقطاع «روهيلكهند» فاستقل بها مدة من الزمان، ثم لما تولى

المملكة صنوه آصف الدولة عزله ، و رتب له ثلاثمائة ألف ربية فى السنة ، فرحل إلى «أكبر آباد» و «بنارس» و «غظيم آباد» و «كلكته» و صرف شطرا من عمره فى تلك البلاد ، و لما مات آصف الدولة اتفق الناس عليه فقام بالملك سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ ، و أخذ عنه الإنكليز قطعة كبيرة مما تلى «إله آباد» فكان يتأسف على ذلك مدة عمره لما علم أن الناس كانوا يقدمونه ثم أنه بذل جهده فى تعمير البلاد و تكثير الزراعة و تمهيد الأمن و جمع المال ، و أحسن السيرة فى الناس ، و جمع فى خزانته ثمان عشرة مائة مائة ألف (١٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠) من النقود[1] ، و كان يريد أن يأخذ الهند على طريق الاستيجار من ملك الإنكليز كما استجارت عنه الشركة الشرقية المعنونة بلسانهم «ايسٹ انڈيا كمپنى» و يؤديه ثلاثين مائة مائة ألف فى أول وهلة ، فحالت المنية بينه و بين تلك الأمنية و الناس يزعمون أنه قتل مسموما .

و كان عادلا حازما ، صاحب عقل و رزانة و دهاء و سياسة و تدبير ، لم ينهض من تلك الأسرة أحد مثله فى العقل و التدبير .

مات فى رجب سنة تسع و عشرين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها ، و قبره ظاهر مشهور .

## ٣٥٨ – مولانا سعد الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل سعد الدين بن المفتى عبد الحكيم الحنفى اللاهورى ثم اللكهنوى ، كان من العلماء المشهورين ، يصحح الكتب فى «المطبعة المصطفوية» بمدينة لكهنؤ ، و له تعليقات على الكتب المطبوعة بها و حاشية بسيطة على «ما لا بد منه» للقاضى ثناء الله الپانى پتى و على «العجالة النافعة» للشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى .

## ٣٥٩ – المفتى سعد الله المراد آبادى

الشيخ الفاضل الكبير سعد الله بن نظام الدين الحنفى المراد آبادى

(١) يعنى مائة و ثمانين مليونا .

أحد

أحد العلماء المشهورين في النحو و اللغة ، ولد سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بمراد آباد ، و سافر إلى « رامپور » فقرأ المختصرات على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « نجيب آباد » و قرأ « شرح الكافية » للجامع و غيره على مولانا عبد الرحمن القهستاني ، ثم دخل دهلي و قرأ بعض الكتب على مولانا شير محمد القندهاري و الشيخ محمد حياة اللاري و المفتي صدر الدين الدهلوي ، و رجع من دهلي سنة ثلاث و أربعين ، فدخل لكهنؤ و قرأ الكتب الدرسية على مولانا أشرف و المفتي إسماعيل و المرزا حسن علي المحدث و المفتي ظهور الله ، ثم ولي التدريس في « المدرسة السلطانية » بها فدرس بها مدة ثم ولي نظارة التأليف ، فأكمل بعض مجلدات « تاج اللغات » ثم ولي الإفتاء فاشتغل تسعا و عشرين سنة ، و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة سبعين فحج و زار ، و أسند الحديث عن شيخ الحرم و مدرسة الشيخ جمال الحنفي ، ثم رجع إلى مدينة لكهنؤ و اشتغل بالإفتاء ثلاث سنوات أو نحو ذلك ، و لما عزل واجد علي شاه اللكهنوي عن السلطة استقدمه نواب يوسف علي خان الرامپوري إلى بلدته و ولاه الإفتاء فاستقل بهما مدة حياته .

و من مصنفاته : « القول المأنوس في صفات القاموس » و « نور الإيضاح في أغلاط الصراح » و « نوادر الأصول في شرح الفصول » و « القول الفصل في تحقيق همزة الوصل » و « مفيد الطلاب في خاصيات الأبواب » و « غاية البيان في تحقيق السبحان » و « ميزان الأفكار في شرح معيار الأشعار » و « محصل العروض » مع شرحه ، و رسالة في التشبيه و الاستعارة ، و رسالتان في تحقيق « ال » التعريف و شرح على « خطبة القطبي » و شرح على « ضابطة التهذيب » و حاشية على شرح « السلم » لحمد الله و حاشية على « شرح الجغميني » و رسالة في القوس و القزح ، و رسالة في تحقيق علم الواجب تعالى و رسالة في سبع عرض الشعيرة من « شرح الجغميني » و رسالة في التناسخ و رسالة في الطهر المتخلل .

توفي لأربع عشرة من رمضان سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف .

## ٣٦٠ - مولانا سعد الله السندي

الشيخ العالم الصالح سعد الله الحنفي السندي أحد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ ببلاد « السند » و سافر للعلم ، و أخذ عن أساتذة عصره ، ثم سافر إلى « أمراوتي » من أعمال « برار » و سكن بها في الجامع الكبير ، و كان شيخا صالحا دينا عفيفا ، كريم النفس ، شديد التوكل ، هدى الله به خلقا كثيرا من عباده ، توفي نحو سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « محبوب ذي المنن » .

## ٣٦١ - السيد سعيد الدين البريلوي

السيد الشريف سعيد الدين بن غلام جيلاني بن واضح بن صابر الحسيني البريلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة « بريلي » في زاوية جده السيد علم الله النقشبندي ، و قرأ الرسائل المختصرة في بلدته ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، و أخذ عن الحكيم حياة الكهنوي و عن غيره من العلماء ، ثم سافر للاسترزاق إلى « حيدرآباد » و رجع بعد مدة من الزمان ، ثم سافر إلى كلكته فاستخدمه راجه رام موهن رائے و استصحبه إلى دهلي ، فلبث بها سنتين عند أكبر شاه الدهلوي ، ثم رجع معه إلى كلكته ، و تعلم اللغة الإنكليزية ، و نال إجازة في الحقوق بها ، فلبث في « مظفرپور » ثمان عشرة سنة و حاز الأموال الصالحة ، ثم اعتزل عنها و أقام ببلدته لعله سنة أربع و سبعين .

و كان عالما فقيها صالحا دينا عفيفا صدوقا ذا سخاء و كرم ، لم يكن في زمانه مثله في حسن المعاملة و الصدق و الاحتراز عن السمعة و الرياء و الكبر و الخيلاء ، توفي لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف .

## ٣٦٢ - القاضى سعيد الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل سعيد الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروى أحد العلماء المشهورين ، كان أكبر أبناء والده ، ولد سنة ثمانين و مائة وألف بكاكورى ، ونشأ بها ، و قرأ العلم على والده و على الشيخ عماد الدين اللبكنى و على الشيخ فضل الله العثمانى النيوتينى ، و أخذ الحديث عن عمه الشيخ أمين الدين المحدث ، ثم درس و أفاد مدة ، و كان بارعا فى كثير من العلوم و الفنون ، لقبه أكبر شاه الدهلوى بممتاز العلماء سنة إحدى وعشرين و مائتين و ألف .

مات لتسع بقين من ذى الحجة سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف بكاكورى ؛ كما فى «مجمع العلماء» .

## ٣٦٣ - مولانا سلام الرحمن البرهانپورى

الشيخ الفاضل سلام الرحمن بن عبد القادر بن عبد العظيم العمرى الصفوى البرهانپورى أحد العلماء المبرزين فى الأصول و الفروع ، أخذ الطريقة عن آبائه و جلس على مسندهم و استقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح مدة من الدهر ، توفى سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تاريخ برهانپور» .

## ٣٦٤ - مولانا سلام الله الدهلوى

الشيخ العالم المحدث سلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين الدهلوى أحد كبار العلماء ، كان من نسل الشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ، دخل «رامپور» فى عهد فيض الله خان أمير تلك الناحية ، و انتفع بصلاته ، و له مصنفات ممتعة أشهرها : «الكمالين» على «الجلالين» فى التفسير و «المحلى» شرح «الموطأ» فى الحديث صنفه سنة خمس عشرة ومائتين وألف ، و له شرح على «شمائل الترمذى» و له «خلاصة المناقب» فى فضائل أهل البيت

و رسالة فى أصول الحديث، و رسالة فى الإشارة بالسبابة عند التشهد فى الصلاة.

توفى فى شهر جمادى الآخرة سنة تسع و عشرين و قيل ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف.

## ٣٦٥ - الحكيم سلامة على البنارسى

الشيخ الفاضل سلامة على بن الشيخ محمد عجيب البنارسى الملقب بحذاقت خان، كان من كبار العلماء، له كتاب بالفارسى فى العلوم الحكمية يسمى بمطالع الهند مرتب على خمسة مطالع و خاتمة: الأولى فى الفنون الإلهية و الطبيعية، و الثانى فى الهندسة، و الثالث فى الحساب، و الرابع فى الهيئة، و الخامس فى الموسيقى، و الخاتمة فى رسوم أهل الهند و عاداتهم، طالعت هذا الكتاب فى مكتبة المولوى حبيب الرحمن الشروانى.

## ٣٦٦ - الشيخ سلامة الله الكانپورى

الشيخ الفاضل سلامة الله بن بركة الله الصديقى البدايونى ثم الكانپورى أحد العلماء المشهورين، ولد و نشأ ببدايون، و قرأ النحو و الصرف على الشيخ أبى المعالى بن عبد الغنى العثمانى، و بعض رسائل المنطق و الحكمة على مولانا ولى الله تلميذ الشيخ باب الله الجونپورى، ثم لازم السيد مجد الدين الشاهجهانپورى ببلدة «بريلى» و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية، ثم سافر إلى دهلى و استفاض عن الشيخ رفيع الدين و صنوه الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى، و أسند الحديث عن الشيخ عبد العزيز المذكور، و أخذ الطريقة عن السيد آل أحمد الحسينى المارهروى، ثم رجع إلى لكهنؤ، و تصدر بها للدرس و الإفادة، و كان له ذوق سليم فى المناظرة، كان يتكلم مع الشيعة و يناظرهم، و يفحم الكبار منهم، حتى بهت مجتهدهم و لم يقدر على الذب عن نحلته، فقضى عليه بالجلاء، فذهب إلى «كانپور» و سكن بها.

قال

قال صاحبه الشيخ محسن بن يحيى الترهتى فى «اليانع الجنى»: إنه جامع بين أنواع العلوم من القرآن و الحديث و الفقه و أصوله و التصوف و الكلام و غيره من العلوم النظرية، مارسها أحسن ما يكون من الممارسة، حصلت له الإجازة من قبل عبد العزيز المسند، و اجتمع به بآخر عمره، و كتب له رفيع الدين الإجازة من قبل أخيه فيما أظن، له كتب و رسائل بعضها فى التصوف: كرموز العاشقين و غيره، و منها فى الجدل مع الرافضة، مثل كتابه «معركة الآراء» و البرق الخاطف»، جادل مجتهدهم حتى بهت و لم يقدر على الذب عن نحلته، و منها فتاواه، و ديوان شعره و غير ذلك - انتهى.

و من مصنفاته غير ما ذكرها الشيخ محسن: «إشباع الكلام فى إثبات المولد و القيام» و «تحرير الشهادتين»، فى شرح «سر الشهادتين» و رسالة فى جواز المصافحة و المعانقة المعتادتين فى العيدين، و له رسالتان فى قصة مولد النبى صلى الله عليه و سلم.

مات يوم السبت لثلاث خلون من رجب سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف بكانپور.

## ٣٦٧ - المفتى سلطان حسن البريلوى

الشيخ الفاضل سلطان حسن بن أحمد حسن العثمانى الأموى البريلوى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ ببلدة «بريلى» و قرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى و على غيره من العلماء، ثم ولى الإفتاء و تدرج إلى المناصب الرفيعة، حتى نال الصدارة ببلدة «گوركهپور» وكان يشتغل بالتدريس مع اشتغاله بالعدل و القضاء، له «غاية التقريب فى ضابطة التهذيب» شرح حافل، تعقب فيه على المفتى سعد الله المرادآبادى و الشيخ عبد الحليم اللكهنوى، و على غيرهما من العلماء، و له رسائل فى الذب عن شيخه فضل حق المذكور ردا على المفتى سعد الله.

مات سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف.

## ٣٦٨ - الشيخ سليمان بن زكريا التونسوى

الشيخ الصالح العارف الكبير سليمان بن زكريا بن عبد الوهاب الجشتى التونسوى، كان من كبار المشايخ المشهورين فى الطريقة الجشتية، ولد بقرية «گڑگوچى» على ثلاثين ميلا من «تونسه» وتوفى والده فى صغر سنه، فاشتغل بالعلم على الشيخ محمد عاقل بقرية «كوٹ مٹهن» و قرأ النحو و الصرف و المنطق و الفقه و غيرها، ثم لازم الشيخ نور محمد بن هندال المهاروى، و أخذ عنه الطريقة، و قرأ عليه «آداب الطالبين» و «الفقرات» و «اللوائح» و «العشرة الكاملة» و «فصوص الحكم» و غيرها، و تصدر للارشاد بتونسه، فازدحم عليه الناس و أخذوا عنه، كان له شأن عظيم فى دعاء الخلق إلى الله تعالى، و التسليك فى طريق العبادة، و الانقطاع عن الدنيا، ذا جذبة إلهية قوية، انتهت إليه رئاسة الطريقة الجشتية فى حدود الهند الغربية الشمالية وفى «بنجاب» فى عهده، و له كشوف و كرامات و وقائع غريبة لا يسعها هذا الكتاب.

توفى لسبع خلون من صفر سنة سبع و ستين و مائتين و ألف؛ كما فى «أنوار العارفين»، و قد جمع الشيخ إمام الدين ملفوظاته فى كتابه «نافع السالكين».

## ٣٦٩ - مولانا سناء الدين البدايونى

الشيخ الفاضل سناء الدين بن محمد شفيع بن عبد الحميد العثمانى الأموى البدايونى أحد العلماء البارعين فى الفقه و الأصول، ولد سنة تسع عشرة و مائتين و ألف، و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ فضل إمام الخيرآبادى وعلى غيره من العلماء، و استفاض عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى، ثم درس و أفاد ببلدته، له تعليقات شتى على الكتب الدرسية.

مات فى محرم سنة ثمان وسبعين و مائتين وألف؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

# حرف الشين

## ٣٧٠ - السيد شاكر على اللكهنوى

الشيخ الفاضل شاكر على الحسيني الشيعي اللكهنوى أحد العلماء الشيعة الإمامية ؛ قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم تفقه على السيد دلدار على ابن محمد معين النقوى النصير آبادى ، ولازمه مدة من الزمان ، حتى برع وفاق أقرانه فى الأصول والفروع ، ذكره مهدى بن نجف على الفيض آبادى فى «تذكرة العلماء» .

## ٣٧١ - شاه عالم بن عزيز الدين الدهلوى

الملك الفاضل شاه عالم بن عزيز الدين بن معز الدين جهاندار شاه الدهلوى آخر ملوك الهند من سلالة تيمور ، قام بالملك سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف بقصة شرحتها فى «جنة المشرق» وكان اسمه عالى كوهر ، فلما تولى المملكة لقب نفسه شاه عالم ، واستوزر شجاع الدولة صاحب «أوده» ثم اتفقا على إعانة القاسم صاحب «بنگاله» فى حربه مع الإنكليز ، فغلبت الدولة الإنكليزية عليهم ، واصطلحوا بأن يقنع شجاع الدولة ببلاد «أوده» ويقنع شاه عالم بمقاطعة «إله آباد» فأقام شاه عالم بمدينة إله آباد مدة من الزمان ، وكانت المرهتة غالبة على دهلى وما والاها من البلاد ، فاستنجد الإنكليز ، وأنقذوا مدينة دهلى من أيدى المرهتة ، وأجروا لشاه عالم راتبا شهريا ، فأقام بقلعة دهلى ولم يبق له من السلطة إلا الإسم ، ولم يزل كذلك إلى أن مات .

وكان شاعرا يتقلب بآفتاب ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ومدته ثمان وأربعون سنة .

## ٣٧٢ - مولانا شجاع الدين الحيدرآبادى

الشيخ العالم الصالح شجاع الدين بن كريم الله بن القاضى محمد دائم

العلوی الحيدرآبادی أحد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة « برهانپور » سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على جده لأمه غلام محيي الدين البرهانپوری ، و بعضها على غيره من العلماء ، و رحل إلى الحرمين الشريفين بعد وفاته سنة ست و مائتين فحج و زار ، و رجع إلى الهند ، و دخل «حيدرآباد» و قرأ « صحيح البخاری » على المولوی عزت يار الحيدرآبادی ، ثم سار إلى « قندهار » قرية من أعمال « ناندیڑ » و لازم الشيخ رفيع الدين القندهاری و أخذ عنه الطريقة ، ثم رجع إلى حيدرآباد ، و تصدر بها للدرس و الإفادة .

له « كشف الخلاصة » رسالة فى الفقه الحنفى صنفه سنة ١٢٢٦ هـ ، و له «جوهر النظام» منظومة فى الفقه بالعربية ، و له رسالة فى القراءة ، و رسالة فى مبحث رؤية الله عزوجل ، و رسالة فى فضل الجماعة ، و رسالة فى الجبر و القدر ، و فى مبحث السماع ، و له رسائل فى السلوك ، و مراسلات و خطب و قصائد بالعربية و الفارسية .

مات يوم الجمعة لأربع خلون من محرم سنة خمس و ستين و مائتين و ألف بحيدرآباد ؛ كما فى «تاريخ برهانپور» .

## ٣٧٣ – الحكيم شرف الدين السهاوری

الشيخ الفاضل شرف الدين بن القاضی شمس الدين السهاوری القنوجی الحكيم الحاذق ، ولد و نشأ بسهاور[١] (بضم السين المهملة) قرية جامعة من أعمال «قنوج» و قرأ العلم على الحكيم رحم على السكندروی صاحب «بضاعة الأطباء» و لازمه مدة من الزمان ، حتى برع و فاق أقرانه فى العلوم الحكمية ، أخذ عنه ابناه عليم الدين و ولی الدين ، و صنف لهما كتابا فى المفردات بالفارسية اسمه « المفردات الهندية » أوله « الحمد لله الذی جعل المفردات مبادئ المركبات ... الخ » ، صنفه فى سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف .

---

(١) و تقع الآن فى مديرية «إيته» فى الولاية الشمالية .

توفى لسبع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة أربع وعشرين ومائتين وألف، هكذا وجدت فى بعض صفحات «المفردات» بخط أحد أصحابه.

## ٣٧٤ - السيد شرف الدين السورتى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن عبد الحق الحسينى السورتى الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، ولد ونشأ بمدينة «سورت»، وتخرج على بعض العلماء، ثم تولى الشياخة.

مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين وألف بمدينة سورت؛ كما فى «الحديقة».

## ٣٧٥ - الشيخ شرف الدين البهلواروى

الشيخ الفاضل شرف الدين بن هادى بن أحمدى الحنفى البهلواروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والتصوف، ولد لخمس خلون من رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بقرية «بهلوارى» وقرأ العلم على خاله محمد حسين تلميذ جده الشيخ أحمدى وقرأ فاتحة الفراغ نحو سنة أربع وستين، له شرح بسيط على «تهذيب المنطق»، مات لثلاث خلون من ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف، كما فى «مشجرة والده بدر الدين».

## ٣٧٦ - المفتى شرف الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل العلامة المفتى شرف الدين الحنفى الرامپورى أحد العلماء المشهورين فى الهند، درس وأفاد مدة عمره وانتهت إليه رئاسة التدريس والفتيا بمدينة «رامپور» تخرج عليه خلق كثير من العلماء كالشيخ أبى سعيد بن صفى الدهلوى والشيخ أحمد سعيد بن أبى سعيد والشيخ محمد على الرامپورى والشيخ محمد حسن بن أبى الحسن البريلوى وعبد القادر ابن محمد أكرم وجمع كثير، وله «سراج الميزان» فى المنطق وشرح «السلم»

إلى مقام لايحد ولا يتصور، وله الفتاوى الفقهية ورسائل كثيرة منها: رسالة فى إباحة ربح القرض من المقرض.

قال القنوجى فى «أبجد العلوم»: إنه كان شرا فى الدين لاشرف الدين كما سماه بذلك سيدى الوالد قدس سره، وكان أبعد خلق الله من السنة مع حفظ الحواشى والشروح الكثيرات للكتب الدرسية المتداولة، منتصرا للبدعة رادا على أهل الحق بخرافاته، محبا للدنيا - عفا الله عنه ما جناه - انتهى.

توفى لخمس خلون من شعبان سنة ثمان وستين ومائتين وألف، هكذا وجدت فى بعض المجاميع.

## ٣٧٧ - مولانا شريعة الله المراد آبادى

الشيخ الفاضل شريعة الله الصديقى المراد آبادى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، كان أصله من «كهڑ مختصر» جاء أحد من أسلافه إلى «مراد آباد» وسكن بها، وكان فاضلا كبيرا، بارعا فى الفقه والأصول والمنطق والحكمة، أخذ عن العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى، ثم سافر إلى كلكته وولى الخدمة الجليلة فى الدولة الإنكليزية.

## ٣٧٨ - مولانا شريعة الله البدوى

الشيخ العالم شريعة الله البدوى البنكالى أحد العلماء المشهورين فى رفض التقليد والعمل بالنصوص الظاهرة، [ولد فى «بندركهولا» فى مديرية «فريدپور» فى بنگال سنة ١١٧٨ هـ وسافر إلى الحجاز وهو فى الثامنة عشرة من عمره، وقرأ على علمائه وشيوخه واستفاد منهم، ورجع بعد عشرين سنة إلى مسقط رأسه. وذلك فى سنة ١٢١٧ هـ وقام بدعوته إلى التوحيد وهجر البدع والعادات الهندكية الجاهلية، والتف حوله عدد كبير من المسلمين من طبقة الفلاحين والعملة والفقراء].

ذكره كرامة على الجونپورى فى كتابه « نسيم الحرمين » قال : إنه سافر إلى بلاد العرب و عاش مدة مع الخوارج و الوهابية و الخطابية وضل عن مذهب الحق و تمذهب بمذهبهم جاهلا عن حقيقة مذهبهم فرجع إلى « بنگاله » بأشد الجهالة و خلط أقوال كل من الثلاثة فى مذهبه مثلا أخذ من الخوارج التكفير بارتكاب الكبيرة و من الوهابية القول بالشرك لغير جماعته و من الخطابية شهادة الزور لموافقيهم ، و أظهر الفساد فى أرض من « بنگاله » فهلك من كان هالكا و قلده جماعة من الجهال و فرقوا مذهبهم من مذهبنا حتى أنهم يعرضون عن مجالستنا و مؤاكلتنا و أكل ذبيحتنا ومن الصلاة خلفنا ، و مع هذا نسبوا أنفسهم إلى مذهب أهل السنة والجماعة و إلى المذهب الحنفى بالدجل و التلبيس - انتهى .

و قال فى موضع آخر من ذلك الكتاب : إنهم يسمون أنفسهم « فرائضى » وسبب هذه التسمية أنهم يقولون : إن الأعمال على نوعين الرائج و الفرائج و إنا متمسكون بالفرائج أى بالفرائض - انتهى .

و قال فى موضع آخر فى ذلك الكتاب ، و يقولون : ما عرف الدين والشريعة إلا حاجى شريعة الله ، و يقول : الدين فى « جدة » أو « بده » لا فى غيرهما ، و « جدة » بلدة معروفة مشرفة بقرب مكة المعظمة - زادهما الله شرفا و عزا - و « بده » نهر كبير فى « بنگاله » كان فى ساحله بيت حاجى شريعة الله الذى أفسد دين الناس يريدون من « بده » نفسه .

و قال فى موضع آخر : و افترق هذه الفرقة إلى ثلاث فرق وكلها لا تأكل طعام الآخرين و تسمى نفسها « الفرقة الناجية » التى هى على الصواب ، و « جوده دستى » تعنى به خشبا يكون طوله أربع عشرة ذراعا و هذا علامة صلابته فى الدين فاذا ذهب أحدهم فى ضيافة يتزود طعاما يأكله و لا يأكل من مطبوخ بيت المضيف أو يأكل الأرز غير المطبوخ أو الأرز المدقوق أو النارجيل ، و الثانية « مجلى دستى » يعنى متوسطة فى المساحة و هى تأكل

من مطبوخ بيت المضيف إلا الذبيحة ، و الثالثة « جننده » يعنى متفردة و هى تأكل الذبيحة أيضا إلا بعد الإنصاف و أخذ الكفارة ، و أما ما اتفقوا عليه فمنه ما يقولون : إن المبايعة على يد شيخ الطريقة لقصد التوبة عن المعاصى و السلوك على الطريقة كفر ، و يقولون : إن الشيخ و المرشد بمعنى الشيطان و وضع اليد على يد الشيخ عند المبايعة كفر ، و يقولون لرئيسهم الأستاذ و للذى يتبعه التلميذ و الأستاذ يأخذ العهد من التلميذ على أن لا يأكل الطعام و لا ذبيحة غير الأمة الفرائضية ، و يعتقد أن غير قومهم مشرك و أن لا يسلم عليه و لا يصلى خلفه و أن لا يصلى الجمعة و العيدين فى أرض الهند لأنها دار الحرب فالذى يصليها فى الهند فهو كافر ، و أن لا يعتقد مسلمين إلا علماء جماعتهم ، و أن يعتقد أن تارك الصلاة و غيرها من الفرائض كافر ، و رئيسهم يختار بخلافته رئيس القرية يعلم الناس الشهادة بالزور و يظلم الناس و من لم يطعه يحرق بيته و ذخائره و يعطيه الخيار لتعزير الناس بضرب النعال و أخذ المال و يعين لنفسه الخراج من الخليفة ، و الخليفة يأخذ أموال الناس بأنواع الحيلة ــ انتهى .

و قال فى موضع آخر : و لهم كتاب سموه « طريق الأحكام » و هو متمسكهم و ليس عندهم كتاب غيره ، ففى ذلك الكتاب ( فى الطريقة الثلاثين ) ذكروا أربعين كبيرة على خلاف ما ذكر علماء أهل السنة ، ثم قالوا : من ارتكب هذه الكبائر فبكل واحد منها يجلد مائة جلدة و بهذا الحساب يجلد على قدر ما ارتكب يعنى إن ارتكب واحدة منها يجلد مائة و إن اثنتين فمائتين ، و هكذا قالوا : و إن لم يستطع هذا القصاص بسبب المرض فيؤخذ ماله كله لارتكاب الكبيرة ثم بعده ما يكتسب ذلك المجرم إلى حول فيؤخذ كله و لا يؤخذ عقاره ، و قالوا فى الطريقة الخامسة : إن فرائض الغسل أحد عشر ، و فى الطريقة الثامنة : إن استقبال الذبيحة إلى القبلة فرض ، و فى الطريقة الحادية عشرة : إن شروط الصلاة و صفتها سبع و عشرون و عدوا

الواجب

الواجب ثمانية عشر، و في الطريقة الثلاثين قالوا: كفارة الظهار عتق رقبة فان عجز عن العتق أطعم سبعين مسكينا، وهكذا زادوا ونقصوا في نصاب الزكاة ومقدار الصاع ما شاؤوا - انتهى[1].

مات سنة ست وخمسين و مائتين و ألف.

---

(١) هذا ما قاله الشيخ كرامة على الجونفوري في المترجم له، ولا يخلو من التحامل و المغالاة، أما ما جاء في كتب التاريخ التي ألفها الإنجليز أو المسلمون بعده، فيستفاد منه أنه كان مصلحا دينيا فيه شذوذ و تطرف و غلو، و قد رأى في بلاده (بنگال) جهلا مطبقا، و أعرافا جاهلية، و تقاليد نشأت باختلاط المشركين و عبدة الأصنام و الأوهام، و سيطرتهم السياسة و الاقتصادية و الاجتماعية، و خضوع المسلمين لهم، لتخلفهم في العلوم الدينية و فقرهم و بؤسهم، و كان المرازبة الهنادك الملاك و الأغنياء منهم قد امتهنوا المسلمين في بنگال، و أكثرهم فلاحون و عملة، مع أنهم يشكلون أكثرية، و هم يعتمدون عليهم في الفلاحة و إصلاح الأراضي، و أخذوهم بالسخرة الظالمة و القسوة، مع تطفيف الكيل معهم و منعهم حقوقهم و حظوظهم، فجاءت دعوته ثورة على هذا الوضع الشائن، و قد نفخت في المسلمين روح النخوة و الإباء و الاعتداد بالنفس و الكرامة، و نشرت فيهم الأخوة و المساواة، مع التزام الفرائض و الواجبات الدينية لذلك اشتهرت هذه الحركة بالفرائضية، و اشتهر أصحابها بالفرائضيين و حسنت أخلاقهم و أقلعوا عن العادات القبيحة و الأخلاق الذميمة، و قد منعوا عن المرازبة الهنادك ضرائبهم المجحفة التي فرضوها عليهم و اتحدوا، و شعرت الحكومة الإنجليزية بالخطر منهم.

و قد رافق هذه الدعوة شيء من المغالاة كتحريم البيعة المعمول بها عند مشايخ الطرق، و وضع اليد على اليد، و التسرع في التكفير، و منع الجمعة و العيدين في الهند، لأنها صارت دار حرب بعد استيلاء الإنجليز، إلى غير ذلك. =

## ٣٧٨ - الحكيم شريف بن أكمل الدهلوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة شريف بن أكمل بن واصل الحنفى الدهلوى الحكيم الحاذق المشهور بكثرة الدرس و الإفادة ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و قرأ العلم على أساتذة عصره و تطبب على والده وعمه الشيخ أجمل و لازمهما مدة من الزمان حتى برع و فاق أقرانه فى العلوم الحكمية و الصناعة الطبية . و انتهت إليه الإمامة فى العلم و العمل .

له مصنفات كثيرة ممتعة منها حاشية على «شرح السلم لحمد الله» وحاشية على «شرح الأسباب و العلامات» وحاشية على «شرح الموجز» للنفيس و حاشية على «قانون الشيخ الرئيس» و منها «علاج الأمراض» و «عجالة نافعة» و «تأليف شريفى» ، و رسائل أخرى ، وكلها مفيدة ممتعة .

مات سنة اثنتين وعشرين و مائتين و ألف بدهلى فدفن فى مقبرة الشيخ قطب الدين بختيار الكعكى ، و أرخ لوفاته بعض العلماء من قوله : «دخل الجنة بلا حساب » .

## ٣٧٩ - مولانا شعيب الحق البهارى

الشيخ الفاضل المحدث شعيب الحق البهارى أحد العلماء المشهورين كان يدعى بمولانا مسافر ، ولد و نشأ ببلدة «بهار» و سافر للعلم فقرأ المنطق و الحكمة على مولانا محمد قائم الإله آبادى ثم سار إلى دهلى و أخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى و لازمه زمانا ثم رجع إلى بلاده ، أخذ عنه خلق كثير ، قال الشيخ محمد سعيد العظيم آبادى فى «قسطاس البلاغة» : إنى ما رأيت شيئا من مصنفاته ، قال : وكان له ثلاثة أبناء : عبد الوهاب و محمد باقر ومحمد تقى ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف و قبره

= و لم يتحقق أنه تتلمذ على عالم أو داعية وهابى ، بل الذى ثبت أنه تخرج على الشيخ طاهر السنبل الشافعى ، و الله أعلم بحقيقة الحال - أبو الحسن على الندوى .

ببلدة « عظيم آباد » .

## ٣٨٠ - الحكيم شفائى خان الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل شفائى خان الحيدرآبادى الحكيم الحاذق كان أصله من شاهجهانپور، ولد ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا عبد العلى اللكهنوى وسار إلى « بُهار » ( بضم الموحدة ) ثم إلى « مدراس » وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم أحمد الله المدراسى ولازمه مدة، حتى برز فى الصناعة ثم سار إلى «حيدرآباد» وتقرب إلى چندولعل وصحبه مدة، ثم تقرب إلى سكندر جاه صاحب «الدكن» فلقبه بمعتمد الملوك وجعل راتبه ألف ربية شهرية ومنحه أقطاعا تغل له سبعة آلاف فى السنة .

وكان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكمية حاذقا فى الطب سريع الإدراك جيد الفكرة فصيح الكلام، توفى سنة سبع وخمسين ومائتين وألف .

## ٣٨١ - القاضى شمس الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن إمام الدين بن حميد الدين الكاكوروى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، ولد ونشأ بكاكورى وقرأ العلم على والده وأعمامه وبرز فيه، توفى لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة خمس وأربعين ومائتين والف بكاكورى؛ كما فى « مجمع العلماء» .

## ٣٨٢ - مولانا شمس الدين الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن أمير الدين بن رحمة الله الدهلوى ثم الحيدرآبادى أحد العلماء المبرزين فى المعقول والمنقول، ولد بحيدرآباد سنة أربع عشرة ومائتين وألف، وقيل إنه ولد بايلچپور من أرض « برار »

سنة خمس و تسعين و مائة و ألف و تقدم « حيدر آباد » فى صباه مع والده فحفظ القرآن و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم درس و أفاد ، و صنف كتبا كثيرة ، منها : «طريق الفيض» و « شمس النحو » و « شمس التصريف » و « شرح كلمة الحق » و «خزانة الأمثال» و الجدول فى تحقيق نصف النهار و رسالة فى البلاغة ، و له أبيات بالفارسية و الهندية ، مات لأربع عشرة خلون من رجب سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد؛ كما فى « تزك محبوبى » .

## ٣٨٣ - مولانا شمس الدين الهرگامى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن الحامد بن عصمة الله بن غلام أحمد ابن معز الدين الحسينى الهرگامى أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف بقرية «لاهر بور » و نشأ بها و قرأ العلم على والده ثم أخذ الطريقة عن الشيخ إدريس الحسنى المغربى و عبد الرحمن بن العلاء اللاهر بورى ، له مصنفات منها : «العقائد الشمسية» ، مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى سنة أربع و ثمانين و مائتين و ألف ، أخبرنى بذلك الشيخ ولاية أحمد الهرگامى .

## ٣٨٤ - الشيخ شمس الدين الپهلواروى

الشيخ الفاضل شمس الدين بن عبد الحى بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد العلماء الصالحين ، ولد لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و مائة و ألف بقرية « پهلوارى » و نشأ بها و قرأ العلم على الشيخ وحيد الحق ، ثم أخذ الطريقة عن جده مجيب الله و أخذ عن الشيخ المعمر شرف الدين الحسينى القادرى و السيد بركة الله المحمدى ، و أخذ عنه أبناؤه ، و له ديوان شعر ، مات لثلاث عشرة خلون من شعبان سنة ثمان عشرة و مائتين و ألف ؛ كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٣٨٥ - مولانا شهاب الدين الگوپاموی

الشيخ الفاضل شهاب الدين العمری الگوپاموی أحد العلماء المبرزين فی المنطق والحكمة كان من ذرية القاضی مبارك بن دائم الگوپاموی، ولد ونشأ بمدراس و قرأ العلم على العلامة عبد العلی بن نظام الدين اللكهنوی و على ولده عبد الرب و ختنه علاء الدين، ثم درس و أفاد بمدراس و قد جاوز مائة سنة، مات لعشر خلون من رمضان سنة ثلاثمائة و ألف بمدراس فدفن بها؛ كما فی «حديقة المرام».

## ٣٨٦- نواب شهاب الدين الدهلوی

الأمير الكبير شهاب الدين بن غازی الدين بن قمر الدين بن غازی الدين الصديقی السمرقندی الدهلوی أمير الأمراء نواب عماد الملك كان من رجال السياسة، ولد و نشأ بمدينة دهلی و حفظ القرآن و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم تقرب إلى أحمد شاه الدهلوی و نال القيادة فی العساكر السلطانية بعد ما توفی والده سنة خمس و ستين و مائة و ألف و استقل بها نحو سنتين، ثم نال الوزارة الجليلة سنة سبع و ستين و قبض على أحمد شاه و أمه فحبسها و أجلس عزيز الدين بن شاه عالم الدهلوی على سرير الملك و أخذ الحل و العقد بيده و قتله بعد خمس سنين، ثم أخرج محيی السنة بن كام بخش ابن عالمگير و أجلسه على السرير، فلما سمع بذلك أحمد شاه الدرانی قدم الهند فسار عماد الملك إلى ناحية «بهرتپور» و لبث بها مدة ثم ذهب إلى «فرخ آباد» ثم إلى بلاد الدكن ثم رحل إلى الحرمين الشريفين، و كان رجلا فاضلا كريما شجاعا مقداما شاعرا مجيد الشعر، و من شعره قوله:

مرا بسنگ فلاخن بكجا است هسنگى

كه دورم أفگنى و گرد سر بگردانى

توفى سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ، ذكره المفتى ولى الله في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٣٨٧ - السيد شيخ بن محمد الگجراتى

الشيخ الصالح شيخ بن محمد بن عبد الله بن على بن محمد الشافعى السورتى الكجراتى أحد المشايخ العيدروسية ، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و أخذ عن أبيه و تولى الشياخة بعده سنة ست و خمسين و استقل بها مدة ، مات لتسع بقين من ذى الحجة سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف بسورت ؛ كما في « الحديقة » .

## ٣٨٨ - الحكيم شير على النارووى

الشيخ الفاضل شير على بن محيي الدين الحنفى النارووى الحكيم الحاذق ، قرأ الكتب الدرسية على والده و بعضها على الحكيم إمام بخش الكبيرتپورى و تطبب عليه و لازمه مدة ثم خدم الأمراء بمدينة لكهنؤ و لما كبر سنه رجع إلى بلدته و اعتزل عن الناس ، مات لأربع عشرة خلون من رمضان سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة العلماء » لوالده رحمن على .

## ٣٨٩ - مولانا شير محمد الدهلوى

الشيخ العالم الكبير شير محمد الحنفى الأفغانى ثم الدهلوى أحد العلماء المشهورين ، قرأ المختصرات في بلاد شتى ثم دخل دهلى و لازم الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ثم لازم الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و أخذ عنه الطريقة ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

كان ذكيا فطنا حاد الذهن سريع الملاحظة قانعا متوكلا شديد التعبد ،

سافر فى آخر عمره إلى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة فمات فى الطريق، وكان ذلك فى التاسع و العشرين من صفر سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف؛ كما فى «آثار الصناديد».

# حرف الصاد

## ٣٩٠ – الشيخ صابر بن نصير الدهلوى

الشيخ الصالح صابر بخش بن نصير الدين الحسينى الدهلوى كان من كبار المشايخ الچشتية، أخذ الطريقة عن جده غلام سادات بن عبد الواحد الحسينى الدهلوى و تولى الشياخة بعده، وكان شيخا جليلا متواضعا صاحب وجد و حالة، توفى لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة دهلى؛ كما فى «ياد گار دهلى».

## ٣٩١ – مولوى صاحب على خان الگهوسوى

الشيخ الفاضل صاحب على بن دولت على بن عبد الله بن أحمد بن اعلى محمد الصديقى الگهوسوى أحد العلماء المشهورين، ولد سنة تسع و مائتين وألف و قرأ المختصرات فى بلاده ثم سافر إلى كلكته و قرأ «الهداية» على المفتى محمد مراد و «التلويح» على الشيخ على كبير، و ولى فى ديوان الإنشاء و نال منزلة جسيمة فى الحكومة الإنكليزية و بعث إلى «كابل» أقام بها زمانا ثم أحيل على المعاش و سافر للحج والزيارة مرتين، و أنشأ مدرسة عظيمة بگهوسى، مات لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة «گهوسى» فدفن بها.

## ٣٩٢ – الشيخ صاحب مير الدهلوى

الشيخ الفاضل صاحب مير بن خواجه مير بن محمد ناصر الحسينى

العسكرى الدهلوى أحد المشايخ النقشبندية، ولد بدهلى و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ عن والده و عمه محمد مير و تولى الشياخة بعدهما، وكان فاضلا كبيرا بارعا فى الهيئة و الهندسة و الحساب و الموسيقى و الشعر، ذهب إلى «مرشدآباد» سنة أربع و تسعين و مائة و ألف و أقام عند راجه دولت رام زمانا ثم رجع إلى بلدته و اعتزل عن الناس.

## ٣٩٣ - الحكيم صادق بن شريف الدهلوى

الشيخ الفاضل صادق بن شريف بن أكمل بن واصل الدهلوى الحكيم صادق عليخان كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و انتفع بأبيه ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير، له «زاد الغريب» رسالة مفيدة فى الطب، مات سنة أربع و ستين و مائتين و ألف ببلدة دهلى.

## ٣٩٤ - الشيخ صادق بن عباس الكشميرى

الشيخ الفاضل صادق بن عباس على الشيعى الكشميرى أحد العلماء المعروفين، قرأ العلم على السيد على شاه القمى الكشميرى و على السيد حسين ابن دلدار على المجتهد النصيرآبادى اللكهنوى و لازمهما مدة من الدهر حتى برع و فاق أقرانه فى العلوم، مات سنة تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ٣٩٥ - الشيخ صادق بن على الغازيپورى

الشيخ الفاضل صادق بن على الصديقى اليهتروى الغازيپورى المشهور بصادق على بن فرزند على، ولد و نشأ فى «بهترى» قرية من أعمال «غازيپور» و قدم بلدتنا «رائ بريلى» فى صباه و لازم الشيخ طاهر بن غلام جيلانى الحسنى

الحسنى البريلوى و قرأ عليه الكتب الدرسية من « البداية » إلى « الهداية » ثم سافر إلى لكهنؤ و اشتغل على أساتذتها مدة ، وكان ذكيا فطنا حسن الخط سريع الكتابة ، له تعليقات شتى على « شرح هداية الحكمة » للشيرازى و على غيرها من الكتب الدرسية ، مات سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف ببلدة « رائ بريلى » فدفن بها .

## ٣٩٦ - السيد صادق بن محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل صادق بن محمد بن دلدار على النقوى النصير آبادى ثم اللكهنوى أحد علماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و إخوته و خلق آخرين ، و له مصنفات عديدة منها « تأييد المسلمين فى إثبات نبوة خاتم النبيين » و الرد على المسيحيين ، و منها « قاطع الأذناب » و « قامع النصاب بفص فصل الخطاب فى توجيه الجواب » و له رسائل أخرى ، مات فى عنفوان شبابه لأربع خلون من رجب سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

## ٣٩٧ - القاضى صادق بن محمد الهوكلوى

الشيخ الفاضل صادق بن محمد الهوكلوى ثم اللكهنوى القاضى محمد صادق خان أختر ، ولد و نشأ ببلدة « هوكلى » على اثنى عشر ميلا من كلكته و قرأ العلم على السيد محمد أسعد البردوانى و على غيره من العلماء ثم أقبل على الشعر إقبالا كليا و قدم لكهنؤ فى عهد غازى الدين حيدر و ألف له « المحامد الحيدرية » و فى آخر عمره أدرك واجد على شاه اللكهنوى و تقرب إليه و سكن بلكهنؤ و مات بعد الفتنة .

و من مصنفاته : « تذكرة شعراء الفرس » فى مجلد ضخم ، ترجم فيها خمسة آلاف من الشعراء و سماها « آفتاب عالمتاب » و فرغ من تأليفها

سنة تسع و ستين و مائتين و ألف، و منها «محامد حيدرية» صنفه لغازی الدين حيدر اللكهنوى و منها «لوامع النور فى وجوه المنثور» و منها «صبح صادق» و منها ديوان الشعر الفارسى و ديوان الشعر الهندى، و من شعره قوله:

أختر اين بحر تنك فرصت كه نامش زندكيست
حسرت نظارهٔ چشم حبابم كرده است

توفى نحو سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف.

## ٣٩٨ – مولانا صالح بن خير الدين السورتى

الشيخ الفاضل صالح بن خير الدين بن زاهد الهاشمى السورتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث، ولد و نشأ بمدينة «سورت» و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة ثم ولى القضاء ببلدة سورت فاستقل به مدة حياته، توفى لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف؛ كما فى «الحديقة».

## ٣٩٩ – الحكيم صبغة الله المدراسى

الشيخ الفاضل صبغة الله بن عناية الله الشافعى المدراسى أحد الرجال المعروفين، ولد سنة تسع و تسعين و مائة و ألف ببلدة «نتهرنكر» و انتفع بوالده و قرأ عليه بعض الكتب الدرسية و بعضها على الشيخ وجيه الله المدراسى و الشيخ أحمد الله ثم لازم الحكيم عظيم الدين و أخذ عنه ثم أسند الحديث عن السيد صالح البخارى و درس و أفاد بمدراس مدة عمره، مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف بمدراس؛ كما فى «صبح أعظم».

## ٤٠٠ – القاضى صبغة الله المدراسى

الشيخ العالم المحدث صبغة الله بن محمد غوث بن ناصر الدين بن نظام الدين ابن عبد الله الشهيد الشافعى المدراسى بدر الدولة قاضى الملك، ولد بمدراس

لخمس خلون من محرم سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف و حفظ القرآن الكريم و قرأ درسا أو درسين من « ميزان الصرف » تبركا على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوى ثم قرأ النحو و الصرف على جعفر حسين المدراسي و قرأ المنطق و الحكمة و بعض الفنون الرياضية على والده محمد غوث و قرأ « مسلم الثبوت » و « الهداية » في الفقه الحنفي و « حاشية مير زاهد » على « شرح المواقف » و « النفيسي » في الطب على الشيخ علاء الدين بن أنوار الحق اللكهنوى و قرأ « مقدمة الجزرى » في التجويد على السيد علي بن عبد الله الحموى و أخذ الطريقة النقشبندية عن السيد عبد الغفار النقشبندى ، و ولي الصدارة بناكور سنة ثمان و ثلاثين و ولي الإفتاء بعد سنة و ولي القضاء سنة ستين و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة ست و ستين فحج و زار و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد جان ، و لما انقرضت الدولة الإسلامية عن « مدراس » رتب له الإنكليز معاشا فلازم بيته و قصر همته على الدرس و الإفادة .

و من مصنفاته : « هداية السالك إلى موطأ إمام مالك » و « نور العينين في مناقب الحسنين » و « الأربعين في معجزات سيد المرسلين » و « رشق السهام إلى من ضعف كل مسكر حرام » و « إزالة القتمة في اختلاف الأمة » و « عمدة الرائض » في فن الفرائض و « المطالع البدرية في شرح الكواكب الدرية » و « مناهج الرشاد » شرح « زواجر الإرشاد » ، وله ذيل على « القول المسدد » في الذب عن « مسند الإمام أحمد » ، و فهرس أحاديث « معجم الصغير » و له تعليقات شتى على حاشية « شرح المواقف » و على « صحيح مسلم » و « المنتقى » لابن الجارود و « سنن الترمذى » و « شمائل الترمذى » و له رسائل أخرى .

مات يوم الاثنين لخمس بقين من محرم سنة ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما في « تاريخ أحمدى » .

## ٤٠١ - المفتى صدر الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير العلامة المفتى صدر الدين بن لطف الله الكشميرى ثم الدهلوى أحد العلماء المشهورين فى الهند، ولد سنة أربع و مائتين و ألف بدهلى و نشأ بها و أخذ العلوم الحكمية بأنواعها عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادى و أخذ الفقه و الأصول و غيرها من العلوم الشرعية عن الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى وكان يتردد فى أثناء التحصيل إلى الشيخ الأجل عبد العزيز بن ولى الله و يستفيد منه، و لما مات الشيخ عبد العزيز أسند الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى سبط الشيخ المذكور و تولى الصدارة مدة طويلة بدار الملك دهلى.

وكان نادرة دهره فى كل علم لاسيما الفنون الأدبية، إذا سئل فى فن من الفنون ظن الرائى و السامع أنه لايعرف غير ذلك الفن و حكم أن أحدا لايعرف مثله، و لذلك ترى العلماء يحسبونه علما مفردا فى العلم و الشعراء يزعمون أنه حامل لواء الشعر و الأمراء يرجعون إليه فى كل أمر، و كان فى رفاهة و عيش رغيد إلى سنة ثلاث و سبعين، فلما ثارت الفتنة العظيمة بالهند ثم غلبت الحكومة الإنكليزية على الخارجين عليها اتهموه بإفتاء البغى و الخروج فأخذوه و نهبوا أمواله ثم أطلقوه فلازم بيته و قصر همته على الدرس و الإفادة، وكان يوظف خمسا و عشرين نفسا من طلبة العلم فى « مدرسة دار البقاء » عقيب الجامع الكبير بدهلى و يحسن إليهم كافة و يضيفهم و يجالسهم و يقرئهم فى علوم متعددة.

و من مصنفاته: « منتهى المقال » فى شرح حديث: لا تشد الرحال، و منها « الدر المنضود فى حكم امرأة المفقود » و الفتاوى الكثيرة، و من شعره قوله بالعربية:

وكنا كغصنى بانة قد تأنقا على دوحة حتى استطالا و أينعا



يغنيهما

يغنيها صدح الحمام مرجعا ويسقيها كأس السحاب مترعا
سليمين من خطب الزمان إذا سطا خليين من قول الحسود إذا سعا
ففارقني من غير ذنب جنيته وألقى بقلبي حرقة و توجعا
عفى الله عنه ما جناه فانني حفظت له العهد القديم و ضيعا

توفي سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بدهلي فدفن بها و له إحدى و ثمانون سنة .

## ٤٠٢-الشيخ صديق البرودوى

الشيخ العالم الفقيه صديق بن أبي صديق البرودوى الكجراتي كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ ببلدة «بڑوده» و قرأ العلم على أساتذة « كجرات » ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و سكن بمدينة النبي صلى الله عليه و سلم ، أدركه الحاج رفيع الدين المراد آبادي و ذكره في كتابه في الرحلة .

## ٤٠٣ - القاضي صديق المارهروى

الشيخ العالم الفقيه صديق بن بزرگ على الحنفي المارهروى أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، أخذ عن والده و ولي القضاء ببلدة « طوك » ، و كان فقيها وجيها حسن السمت كثير الصمت ، مات لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ببلدة طوك فدفن بها ؛ كما في « المشاهير » .

## ٤٠٤ - الشيخ صفدر بن حسن الشيرازى

الشيخ الفاضل صفدر بن حسن بن إسماعيل الشيعي الشيرازى أحد العلماء المبرزين في العربية ، قرأ العلم على الشيخ محمد أصغر بن محمد حسين ،

و صنف بأمره حاشية بسيطة على « شرح الشافية » أولها : « نحمدك يا حميد على ما صرفتنا عن الغوايا إلى الطريق المستقيم - الخ » .

## ٤٠٥ - الشيخ صفدر بن الحسين الأورنگ آبادي

الشيخ العالم المحدث صفدر بن الحسين بن صادق الأورنگ آبادي أحد العلماء الصالحين، لم يكن في عصره و مصره أعلم منه في ضبط المتون و الأسانيد ، و كان حلو المنطق حسن المحاضرة طويل الباع في معرفة الحديث ، مات سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف بحيدر آباد ؛ كما في « تاريخ النوائط » .

## ٤٠٦ - الشيخ صفدر علي الفيض آبادي

الشيخ الفاضل صفدر علي بن حيدر علي الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي كان من العلماء المشهورين في الشيعة ، له « أحسن الحدائق » في أربعين كراسة في تفسير « سورة يوسف » صنفه سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « محبوب الألباب » .

## ٤٠٧ - السيد صفدر بن صالح الكشميري

الشيخ الفاضل صفدر بن صالح الحسيني الرضوي الشيعي الكشميري أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكشمير و قرأ العلم على ملا محمد مقيم الكشميري و لازمه ملازمة طويلة و برع في الفقه و الكلام و النجوم و الجفر و غيرها ، و سافر إلى « فرخ آباد » في كبر سنه ثم إلى مدينة لكهنؤ و توفي بها ، و كان زاهدا متقللا عفيفا ، له « مجموع » في ثلاثة مجلدات . مات يوم الخميس لسبع عشرة خلون من رجب سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ ؛ كما في « نجوم السماء » .

## ٤٠٨ - الشيخ صفي بن عزيز السرهندي

الشيخ الصالح صفي بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين العمري

السرهندى أحد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية ، لم يزل مشتغلا بمطالعة كتب الحديث والتفسير ، توفى يوم الخميس لخمس بقين من شعبان سنة ست وعشرين ومائتين وألف بمدينة لكهنؤ فدفن بها ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

# حرف الضاد

## ٤٠٩ – الشيخ ضياء الدين البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح ضياء الدين بن محمد نقى بن غلام محمد الحسينى البرهانپورى أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « برهانپور » وحفظ القرآن وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند وسار إلى دهلى وأخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ثم رجع إلى بلدته ودرس بها مدة .

مات لتسع عشرة خلون من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بدهلى فدفن فى مقبرة الشيخ ولى الله رحمه الله ؛ كما فى « تاريخ برهانپور » .

## ٤١٠ – مولانا ضياء الدين المالوى

الشيخ الفاضل الكبير ضياء الدين بن نعيم الدين العمرى المالوى أحد العلماء المبرزين فى الهيئة والهندسة والشعر والتصوف وغيرها ، أخذ الطريقة عن الشيخ أبى الليث بن أبى سعيد الشريف الحسنى البريلوى واستفاض عن الشيخ رؤف أحمد الأحمدى الرامپورى أيضا ببلدة « بهوپال » ، وله زاوية مشهورة على جبل شاهق بتلك البلدة ، مات لست خلون من محرم سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف ، أخبرنى بذلك الشيخ ذو الفقار أحمد البهوپالى .

### ٤١١ - مولانا ضياء النبي الرامپوری

الشيخ الفاضل ضياء النبي بن عناية بن سلطان بن عصمة بن يعقوب ابن سعيد بن أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندی ثم الرامپوری كان من العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الأصطرلاب و المناظر و جر الثقيل و سائر الفنون الرياضية ، وكان يدرس و يفيد مع اشتغاله بمهمات الدولة فى «رامپور» ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری فى كتابه «روز نامه» و أثنى على فضله و براعته فى العلوم .

## حرف الطاء

### ٤١٢ - الشيخ طيب بن أحمد الرفيقى

الشيخ العالم الفقيه طيب بن أحمد بن مصطفى بن المعين الرفيقى الكشميرى أحد المشايخ الصوفية ، ولد سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ القرآن على خير الدين بن أبى البقاء الكشميرى و أخذ العلم عن أبيه وعمه و بنى أعمامه وعن الشيخ أبى يوسف عبد الغفور و لبس الخرقة من والده و أخذ الطريقة الكبروية و القادرية و الشطارية عن الشيخ عبد الحميد و اعتزل عن الناس ، وكان يقوم الليل و يصوم النهار ، و لم يزل مشتغلا بالفقه و الحديث ، و له مصنفات ، مات يوم الاثنين لعشر خلون من شوال سنة ست و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى «حدائق الحنفية» .

## حرف الظاء

### ٤١٣ - الشيخ ظفر أحمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل ظفر أحمد بن قدرة على اللكهنوى أحد العلماء المبرزين

فى

فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على أبيه و على غيره من العلماء وكان أكبر أولاد أبيه ، مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الأغصان الأربعة » .

## ٤١٤ - السيد ظهور أحمد السهسوانى

السيد الشريف ظهور أحمد بن نور أحمد بن المفتى نظر محمد الحسينى النقوى السهسوانى أحد العلماء الصالحين ، كان من أهل بيت العلم و المشيخة ، قرأ على والده و على الشيخ تاج الدين بن عارف على السهسوانى و برع أقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ثم بذل جهده فى الدرس و الإفادة ، له كتاب فى البلاغة ، توفى فى حياة والده سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حياة العلماء » .

## ٤١٥ - السيد ظهور أشرف الجائسى

الشيخ الفاضل ظهور أشرف بن هداية بن عناية بن الفضل بن محمد ابن أبى العلى بن الضياء بن المحب بن ولى بن المبارك الأشرف الجائسى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، كان غرا كريما حاذقا فى الطب ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، مات سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « جائس » ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٤١٦ - الشيخ ظهور الحق اللكهنوى

الشيخ العالم الصالح ظهور الحق بن أزهار الحق الأنصارى اللكهنوى أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و على جده لأمه العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و تفنن عليه بالفضائل و سافر للاسترزاق إلى كلكته و مدراس و حيدرآباد و احتمل المشقة فى

تلك الأسفار و لكنه لم يحصل له ما يفى بأداء الديون ، و كان غرا كريما لا يستطيع أن يقبل على الدنيا و يشتغل بوجوه المعيشة ، و كان يشتغل بمطالعة التفسير و الحديث معرضا عن الحكمة اليونانية ؛ كما فى « الأغصان الأربعة » .

## ٤١٧ - الشيخ ظهور الحق البهلواروى

الشيخ الصالح ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة أربع و ثمانين و مائة و ألف و قرأ العلم على مولانا جمال الدين الدهروى ثم أخذ الإجازة العامة فى الحديث مكاتبة عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و أخذ الطريقة عن والده و لازمه مدة ، و انتقل من « بهلوارى » إلى « عظيم آباد » مع والده سنة ثلاثين و مائة و ألف فسكن بها ، و كان كثير الدرس و الإفادة ، وله مصنفات فى الفقه و السلوك ، مات لست عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة عظيم آباد فنقل جسده إلى بهلوارى ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٤١٨ - مولانا ظهور على اللكهنوى

الشيخ الفاضل ظهور على بن حيدر بن مبين الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و على المفتى ظهور الله اللكهنوى و على غيرهما من العلماء و حفظ القرآن فى شبابه و درس ببلدة لكهنؤ زمانا طويلا و سار إلى « حيدرآباد » بعد وفاة أبيه سنة أربع و خمسين فتلقى بالإكرام و منح صلات و جوائز فسكن بها ، و له تفسير القرآن الكريم و « الطريقة الوسطى فى سماع الموتى » و « المعراجية » و شرح على « خطبة شرح السلم القاضى » ، مات فى سلخ رمضان سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ؛ كما فى

« الأغصان الأربعة » .

## ٤١٩ - الشيخ ظهور الله البدايونی

الشيخ الفاضل ظهور الله بن دليل الله الصديقي الشيمی البدايونی أحد الشعراء المفلقين ، ولد و نشأ بمدينة « بدايون » وتخرج على أساتذة عصره و برز فی العروض و قرض الشعر ، لقبه مرزا جوان بخت بن شاه عالم الدهلوی بخوش فكر خان و سكن بلكهنؤ مدة من الدهر ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ثم ذهب إلى « طهران » و لبث بها عند سلطانها فتح على شاه مدة ثم رجع إلى الهند و أقام ببلدة « حيدرآباد » أياما ثم قدم « بدايون » و مات بها ، و له ديوان الشعر الفارسی ، توفی سنة أربعين و مائتين و ألف ، فقال وحيد الله بن سعيد الله البدايونی مؤرخا لعام وفاته ، ع :

نوا نخر بدايون بود زاير ؛ كما فی « مختصر سير هندوستان » .

## ٤٢٠ - المفتی ظهور الله اللكهنوی

الشيخ الفاضل المفتی ظهور الله بن محمد ولی بن غلام مصطفى الأنصاری اللكهنوی أحد فحول العلماء ، ولد سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف و قرأ العلم على والده وعمه الحسن بن غلام مصطفى اللكهنوی ، ثم اشتغل بالتدريس و ولی الإفتاء ، فارتفع حاله لاشتغاله بالعلم تدريسا و تصنيفا .

و من مصنفاته : حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » و حاشية على « الدوحة الميادة فی الصورة و المادة » للجونپوری و حاشية على « الشمس البازغة » للجونپوری المذكور ، مات سنة ست وخمسين ومائتين و ألف ؛ كما فی « الأغصان الأربعة » .

## ٤٢١ - السيد ظهور محمد الكالپوی

الشيخ العالم المحدث ظهور محمد بن خيرات على بن حسين على الحسينی

الترمذى الكالپوى أحد العلماء الربانيين ، ولد سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و قرأ الرسائل المختصرة على أساتذة بلدته ثم سافر إلى لكهنؤ وأخذ عن الشيخ ولى الله بن حبيب الله و الشيخ حيدر بن مبين و قرأ « نور الأنوار» و « هداية الفقه » و « شرح نخبة الفكر » و رسالة الشيخ عبد الحق الدهلوى فى أصول الحديث و «كتاب الموطأ للامام مالك » و «بلوغ المرام» للحافظ ابن حجر و طرفا من « صحيح مسلم » و جزءا من « صحيح البخارى » و جملة من « الحصن الحصين » كل ذلك على الشيخ حسن على الشافعى و أسند عنه سائر الكتب ، و كتب له الشيخ حسن على المذكور الإجازة العامة لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان و أربعين ببلدة « باندا » ثم راح إلى دهلى و أسند الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل سبط الشيخ عبد العزيز وكان ببلدة دهلى حين توفى الشيخ عبد العزيز المذكور و الشيخ غلام على النقشبندى ثم سافر إلى الحجاز سنة خمسين فحج و زار و أقام بالمدينة المنورة أربعة عشر شهرا و أسند الحديث عن الشيخ محمد عابد السندى صاحب « الحصر الشارد » و قرأ عليه الصحيحين ثم عاد إلى الهند ، قال القنوجى فى « التقصار » : إنى زرته غير مرة فى « كدوره » ، و كان شيخا وسيما وقورا منور الشيبه - انتهى .

مات لثمان بقين من شعبان سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى « ضياء محمدى » .

# حرف العين

## ٤٢٢- الشيخ عادل اللاهورى

الشيخ الصالح عادل بن الفاضل بن الهاشم الشريف الحسنى الأچى ثم اللاهورى أحد العلماء المبرزين فى الدعوة و التكسير ، ولد سنة عشر

و مائة و ألف ، و مات سنة عشرين و مائتين و ألف بمدينة « لاهور » ؛ كما فى « خزينة الأصفياء » .

## ٤٢٣ - مولانا عالم على المراد آبادى

الشيخ العالم المحدث عالم على بن كفاية على بن فتح على الحسينى النكينوى ثم المراد آبادى ، أحد أكابر الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بنكينه و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين الرامپورى والشيخ غفران ابن نائب الفقيه الأفغانى ثم سار إلى دهلى وأخذ عن الشيخ مملوك العلى النانوتوى و تطبب على الحكيم نصرالله و قرأ الحديث على الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى و أسند عنه ثم أقبل على الطب و الحديث إقبالا كليا و سكن بمراد آباد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، له شرح بسيط على « ضابطة التهذيب » و رسالة فى تنقيح مخرج « الضاد » و رسالة فى فضل الصيام و رسالة فى فضائل النبي صلى الله عليه و سلم ، و له « الحجة البالغة » و « الوثيقة الباهرة » ، توفى لثلاث بقين من رمضان سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٤٢٤ - القاضى عباس على الكلكتوى

الشيخ الفاضل عباس على الحنفى الكلكتوى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، قرأ العلم على الشيخ مبين بن محب الله اللكهنوى و العلامة تفضل حسين الكشميرى ، وكان مفرط الذكاء كبير الشأن ، له اليد الطولى فى الفنون الرياضية ، ولى الإفتاء بكلكته ثم ولى القضاء الأكبر فصار قاضى قضاة الهند ، و له تعليقات شتى على « هداية الفقه » و على غيرها من الكتب الدرسية ، مات لسبع بقين من رمضان سنة عشرين و مائتين و ألف بكلكته ؛ كما فى « قسطاس البلاغة » .

## ٤٢٥ - القاضى عبد الأحمد السورتى

الشيخ العالم القاضى عبد الأحمد الشافعى السورتى كان من قبيلة «باعكظه»، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى ثم السورتى ولازمه مدة من الزمان حتى برز فى الأدب والبلاغة وقرض الشعر، ثم ولى القضاء بمدينة «بهروج» من أرض «كجرات»، ذكره بهادر بن أحمد السورتى فى «حقيقة السورة» وقال: إن فى اسمه بحثا ونظرا لأن فيه نسبة العبودية إلى غير الله سبحانه، لعله سماه والده بأحمد بجرى على أفواه الناس عبد الأحمد تأدبا لإسم النبى صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك أن الشيخ عبد الأحمد كان يكتب اسمه أحمد بدون تلك النسبة - انتهى.

مات لسبع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين وألف؛ كما فى «الحديقة».

## ٤٢٦ - مولانا عبد الأعلى اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الأعلى بن عبد العلى بن نظام الدين بن قطب الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ وقرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة ثم سافر إلى كلكته وتقرب إلى الولاة وأقام بها زمانا ولكنه لم ينل ما كان يؤمله فرجع إلى لكهنؤ ولبث بها مدة ثم ذهب إلى كلكته، فلما خابت مساعيه مرة ثانية ذهب إلى «مدراس» عند والده وابتلى بمرض هناك فرجع إلى لكهنؤ ومات فى أثناء السفر، وكان والده يمنعه عن ذلك السفر الطويل نظرا إلى شدة مرضه؛ كما فى «الأغصان الأربعة».

قال عبد البارى فى «آثار الأول»: إنه صنف كتبا كثيرة لاتخلو عن فوائد منها: «شرح الفقه الأكبر» وطال لسانه فى حق سيدنا معاوية رضى الله عنه ومنها رسالة فى التاريخ سماها «الرسالة القطبية» ومنها «شرح المناقب الرزاقية» لجده وله رسالة فى الأوراد - انتهى.

و إني ظفرت برسالتيه « شرح المناقب الرزاقية » وقد أطال الكلام فيه أيضا على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، و « الرسالة القطبية » في أخبار جده الشيخ قطب الدين بن عبد الحليم السهالوي و أبنائه و فيها فوائد كثيرة، تخلو عنها « الأغصان الأربعة » و غيرها .

و من فوائده

من « الرسالة القطبية » أنه قال : إن العلم على نوعين نقلي و عقلي، والنقلي على سبعة أنواع : لغة و صرف ونحو و بلاغة ومناظرة وأصول وفقه، و الفقه ثلاثة فنون : العقائد والأحكام والأخلاق، ولكل منها كتب على حدة، فصارت العلوم النقلية تسعة أنواع يجب تحصيلها و بعد ذلك يستحب له أن يشتغل بعلم الوحي وهو القرآن و الحديث . و لها أربعة فنون أخر ينبغي تحصيلها : القراءة و التاريخ و أحكام الناسخ و المنسوخ وأقسام أصول الحديث، و بهذا الاعتبار صارت العلوم النقلية أربعة عشر نوعا ؛ فمن يجمع هذه العلوم بتحقيق و تدقيق فهو مجتهد، لأن الاجتهاد باق إلى الآن غير ماض كما زعم بعض الحمقى، و كيف يقصر على السلف فان المهدي يكون أفضل المجتهدين في زمانه و كذلك عيسى عليه السلام ولأن الفيوض النبوية صلى الله على صاحبها و سلم غير مقصورة على زمان دون زمان ؛ و أما العلوم العقلية فهي أيضا على سبعة أنواع : الطب و المنطق و الطبيعيات و الإلهيات والنجوم و التكسير و الرياضي، أما الرياضيات فهي أربعة فنون : الحساب و الهندسة و الهيئة و الموسيقى، ولكل منها كتب على حدة فصارت العلوم العقلية عشرة أنواع، من يجمعها بتحقيق و تدقيق فهو حكيم ؛ و من يجمع هذه الأنواع كلها عقليا كان أو نقليا فهو أعقل الناس و أشرفهم .

و قال في تلك الرسالة :

إن لكل من العلماء في التدريس طريقة على حدة مختلفة على حسب

تفاوت الزمان و الاستعداد ، قال : كان الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوى يدرس كتابا واحدا من كل فن بتحقيق و تدقيق فيتخرج عليه العلماء المحققون ، و الشيخ نظام الدين كان يدرس كتابين من كل فن لكل من الطلبة إلا الأذكياء منهم فانه كان يدرسهم كتابا واحدا ، و أما ولده عبد العلى فهو يدرس لبعضهم كتابا واحدا من كل فن و لبعضهم كتابين و لبعضهم ثلاثة كتب على تفاوت الاستعداد ، قال : و إنى اخترت طريقة مرضية فى التدريس و هى أن يدرس الطلبة فى صغر سنهم قبل بلوغهم إلى حد الحلم فان حافظتهم فى هذا الزمان تكون أجود فينبغى أن يدرسهم فى اللغة : «نصاب الصبيان» و «نصاب الملحقات» و «نصاب المثلث» و «نصاب البديع» و «نصاب الإخوان» و «نصاب تجنيس اللغات» ، و فى الصرف : «الميزان و المنشعب» و «الزبدة» و «صرف مير» و التصريف من «پنج گنج» و «دستور المبتدئ» و «فصول أكبرى» ، و فى النحو : «نحو مير و المائة» و «الجمل» و «التتمة» و «الضريرى» و «المصباح» و «هداية النحو» ، ثم يدرسهم كتابين أحدهما من المنقول و ثانيهما من المعقول ، أما المنقول فيدرس منه «الشافية» و «الكافية» و «الصراح» و «الجاربردى» و «الفوائد الضيائية» و «مختصر المعانى» و «الرشيدية» و «شرح المنار» و «شرح المسلم» و «العقائد السعدية» و «العقائد الجلالية» و «شرح الوقاية» و «الهداية» و «شرح الفصوص» و «عين العلم» و «الشاطبية» و كتاب من التاريخ و «المدارك» و «صحيح البخارى» ، و أما المعقول فمنه : «قال أقول» و «بديع الميزان» و «القطبى» و «الميبذى» و «مير زاهد رسالة» و «مير زاهد ملا جلال» و «شرح السلم» و «الصدرا» و «الشمس البازغة» و «مير زاهد شرح المواقف» و «الحاشية القديمة» و «شرح حكمة العين» و «خلاصة الحساب» و «الأقليدس» و «شرح الجغميني» و «قانونچه» و «الموجز» و «شرح الأسباب و العلامات» و رسالة

فى

فى الموسيقى، ثم يأذن لهم أن يشتغلوا بالتدريس و التصنيف - انتهى؛ وكانت وفاته لليلة بقيت من شعبان سنة سبع و مائتين و ألف.

## ٤٢٧ - الشيخ عبد الأعلى البنارسى

الشيخ الفاضل عبد الأعلى بن كريم الله الصديقى الغازيپورى ثم البنارسى أحد الرجال المشهورين بالفضل و الصلاح، ولد سنة أربع و مائتين و ألف و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و أخذ الطريقة النقشبندية عن أبيه، له «هداية المسلمين» منظومة فى المنطق بالفارسية، توفى سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف بمدينة «بنارس»، كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٤٢٨ - الشيخ عبد البارى الأمروهوى

الشيخ الصالح عبد البارى بن ظهور الله بن عبد الهادى الصديقى الأمروهوى أحد المشايخ الجشتية، ولد و نشأ بأمروهه و أخذ عن جده الشيخ عبد الهادى و لازمه زمانا و تولى الشياخة بعده ثم استصحبه مرزا جانجانان العلوى الدهلوى إلى دهلى لسابق معرفته بجده و لقنه الذكر على طريق المشايخ النقشبندية و رباه فلازمه ستة أشهر و نال المقامات العالية من ذلك الطريق ثم رجع إلى «أمروهه»، و كان يلقن أصحابه بكلا الطريقين و لكنه كان الغالب عليه الطريقة الجشتية، أخذ عنه الحاج عبد الرحيم و خلق آخرون، توفى لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ست و عشرين و مائتين و ألف؛ كما فى «نخبة التواريخ».

## ٤٢٩ - مولانا عبد الباسط القنوجى

الشيخ العالم الكبير عبد الباسط بن رستم على بن على أصغر الصديقى القنوجى أحد العلماء المشهورين كان من نسل الشيخ عماد الدين الكرمانى صاحب

« الفصول العمادية » ، ولد سنة تسع و خمسين و مائة و ألف بقنوج و نشأ و قرأ على والده و لازمه ملازمة طويلة حتى برز فى الفقه و الأصول و العربية و غيرها ، ذكره صديق بن الحسن القنوجى فى « ابجد العلوم » ، وفى « اتحاف النبلاء » وقال : إنه كان فى زمانه أستاذ الأساتذة و شيخ المشايخ تشد إليه الرحال فى طلب العلم من بلاد شاسعة و تقصده الطلبة من كل فج عميق ، كان فى الفرائض آية باهرة ، درس و أفاد و ألف و أجاد ، ومن مؤلفاته : « زبدة الفرائض » و « نظم اللآلى فى شرح ثلاثيات البخارى » و « انتخاب الحسنات فى ترجمة أحاديث دلائل الخيرات » و « أربعون حديثا ثنائيا » و شرحه المسمى بالحبل المتين فى « شرح الأربعين » و « عجيب البيان فى أسرار القرآن » و « شفاء الشافية » و « شرح تهذيب المنطق » ، قال : وكان سريع الكتابة جيد الخط ، يعظمه أهل عصره تعظيما بليغا و يكرمه علماء وقته إكراما جليلا - انتهى .

و إنى رأيت له شرحا على « زبدة الصرف » لظهير بن محمود بن مسعود العلوى بالفارسى و « شفاء الشافية » شرح على « شافية ابن الحاجب » أوله : « الحمد لله الذى خلق الورى - الخ » ، و « شفاء الشافية » اسم تاريخى لذلك وله شرح على « خلاصة الحساب » للعاملى إلى باب المساحة و شرح على « سلم العلوم » إلى آخر مبحث الشرطية ، ومن أنفع مؤلفاته « المنازل الاثنا عشرية فى طبقات الأولياء » إلى آخر القرن الثانى عشر ؛ توفى سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف .

## ٤٣٠ - الشيخ عبد الباسط اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الباسط بن عبد الرزاق بن جمال الدين بن علاء الدين ابن أنوار الحق الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ

وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده ثم سافر إلى « حيدرآباد » للاسترزاق وخدم الأمراء مدة من الزمان ، مات فى حياة والده لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وتسعين و مائتين و ألف ، كما فى « آثار الأول » لابن أخيه عبد البارى .

## ٤٣١ - مولانا عبد الباقى الديوى

الشيخ الفاضل عبد الباقى بن عبد الصمد الحسينى الديوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول كان من ذرية المفتى عبد السلام الأعظمى الديوى ، ولد و نشأ بديوه و قرأ العلم على والده ولازمه مدة وجاء معه إلى « فرخ آباد » ، و لما توفى أبوه جعله نواب غالب جنگ معلما لولده مظفر جنگ فأقام بفرخ آباد مدة من الدهر ثم رجع إلى بلدته ، وكانت له يد بيضاء فى معرفة « المثنوى المعنوى » ، له شرح عليه ، و قال المفتى ولى الله الفرخ آبادى : إنه أجود الشروح .

## ٤٣٢ - مولانا عبد الجامع اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الجامع بن عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على عمه عبد الرب و على الشيخ نور الحق و الشيخ قدرة على و لازمهم مدة حتى برز فى كثير من العلوم و الفنون ثم سافر للاسترزاق إلى « حيدر آباد » و مات بها سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف .

## ٤٣٣ - مولانا عبد الجامع السيدنپورى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الجامع بن أمين الدين بن بديع الدين ابن عطاء الله الحسينى المدارى السيدنپورى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ

بسيدنپور ( بفتح السين المهملة وسكون الياء التحتية ) قرية جامعة من أعمال « ردولى » وسافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على ملك العلماء عبد العلى ابن نظام الدين اللكهنوى وعلى غيره من العلماء ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه مولانا محمد ظاهر بن غلام جيلانى البريلوى وخلق كثير من العلماء ، وله رسائل عديدة منها : رسالة فى بيان كلمة التوحيد و رسالة فى تحقيق صفة الكلام و له « تبييض شرح عطاء الإيمان » لوالده فى استخراج الفرقة الناجية من اثنتين و سبعين فرقة من قوله : لا إله إلا الله .

## ٤٣٤ – مولانا عبد الجبار الكماسوى

الشيخ الفاضل عبد الجبار بن جمال الله بن محمد أشرف الكماسوى ثم الكلكتوى أحد العلماء العاملين بالنصوص الظاهرة من الكتاب و السنة ، ذكره كرامة على الحنفى الجونپورى فى « نسيم الحرمين » قال : له رسالة فى إبطال حجية الإجماع وذم التقليد ثم شنع عليه وعلى أصحابه ، قال : إنهم يحللون شرب لبن أزواجهم و يحللون بنات المسلمين و الذميين من الهند بملك اليمين و يحرمون ذبيحة المسلم الذى التزم تقليد شخص معين ويمنعون التراويح و الأذان الأول يوم الجمعة و يأكلون صدقة الفطر وهم أغنياء و يأمرون الناس أن يرسلوا صدقة الفطر عندهم و لو بعد مدة طويلة ، و يقولون : مذهبى محمدى ، و تارة يقولون : المذهب بمعنى المزبل و ينكرون على الفقه أشد الإنكار – انتهى بلفظه .

و إنى رأيت له رسالة بالهندية فى الرد على « قوة الإيمان » لكرامة على الجونپورى المذكور ، قال فيها : إن أتباع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى لما وفدوا فى بلادنا وهدى الله بهم عباده فرفضوا رسوم الشرك و البدعة و رغبوا إلى القرآن و الحديث وحدث فيهم الوجد و الذوق بالكتاب و السنة و مال بعضهم إلى رفع اليدين فى الصلاة إقتداءا بالشيخ إسماعيل

إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى فقام المولوى كرامة على الجونپورى بالطعن و التشنيع عليهم فى رسائله و قال: إنهم تمذهبوا بمذهب جديد و افترى عليهم غير ذلك و رغبهم عن الكتاب و السنة و قال: إن القرآن و الحديث عسيران جدا و فهم ذلك لا يتيسر إلا للمجتهدين ، و صنف «قوة الإيمان» رسالة تضل به الناس عن الصراط المستقيم نخفت ذلك و ألفت رسالتى هذه لذكر قبائحه - انتهى .

و قال: إنى حنفى غير متعصب أعتقد بما فى «الصراط المستقيم» ، و أعتقد أن الحق دائر بين الأئمة الأربعة من المجتهدين و أعتقد فى الأئمة أنهم كانوا أجلاء و أعتقد أن المحدثين و أصحاب الظواهر كانوا ظلال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فمن تبعهم من عامة الناس أو خاصتهم فهو ناج و هذه عقيدة أهل السنة و الجماعة - انتهى .

## ٤٣٥ - الشيخ عبد الجبار الشاهجهانپورى

الشيخ العالم الفقيه عبد الجبار الحنفى الشاهجهانپورى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بمدينة «شاهجهانپور» و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ذكره المفتى ولى الله فى تاريخه و أثنى عليه .

## ٤٣٦ - الشيخ عبد الجبار الناكپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الجبار الناكپورى المهاجر إلى مكة المباركة و المتوفى بها كان من العلماء الربانيين المنقطعين إلى الزهد و العبادة ، يحترف بصناعة المشط و يأكل من عمل يده و عليه سيماء الصالحين ، و من مصنفاته: «الحزب المقبول من أوراد الرسول» مقبول متداول فى أيدى الناس ، هاجر فى آخر عمره إلى مكة المباركة و مات بها سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف فدفن بالمعلاة .

## ٤٣٧ – الشيخ عبد الجليل الكوئلي

الشيخ العالم المحدث عبد الجليل بن رياض الدين الإسرائلي الكوئلي أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ببلدة « كوئل » و يقال لها « عليكدْه » أيضا و قرأ أكثر الكتب الدرسية على مولانا بزرگ على المارهروى و بعضها على غيره من العلماء و برع فى الفنون الرياضية ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى و أقبل على الحديث إقبالا كليا و رجع إلى بلدته و درس بها زمانا ثم استقدمه نواب محمود على خان إلى « چهتارى » فأقام عنده مدة طويلة و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

و كان فيه سكون و حسن سمت و وقار و عفة و نزاهة و ديانة و علو همة و شهامة نفس و انجماع لاسيما عن بنى الدنيا و تودد إلى أصحابه و معارفه ، و هو ممن أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و صحبه و استقام عليه مدة عمره ، استشهد فى الثورة الهندية لسبع خلون من محرم سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف فدفن بفناء الجامع الكبير بمدينة « كوئل » ، أخبرنى بذلك عثمان بن إسماعيل بن عبد الجليل الكوئلي .

## ٤٣٨ – السيد عبد الجليل البريلوى

السيد الشريف عبد الجليل بن محمد بن أبى الليث بن أبى سعيد الحسنى البريلوى أحد عباد الله الصالحين كان من ذرية الشيخ الكبير علم الله النقشبندى البريلوى ، ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة و أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى و سافر معه إلى الحجاز فحج و زار و رجع إلى الهند و تولى الشياخة ببلدته ، وكان رحمه الله كريما وقورا منور الشيبه حسن المحاضرة كثير المحفوظ بالعلم و الأدب حريصا على جمع



الكتب

الكتب ، أدركته و قرأت عليه فى صغر سنى جزءا من القرآن الكريم ، له « كشكول » فى مجلد ضخم يحمل الفقه و الأدب و التاريخ ، توفى لتسع عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثلاثمائة و ألف فدفن عند جده أبى سعيد رحمه الله .

## ٤٣٩ - الشيخ عبد الحق الطوكى

الشيخ الفاضل عبد الحق بن خليل الرحمن بن عرفان اليوسفى الرامپورى ثم الطوكى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ برامپور و قرأ الكتب الدرسية على أبيه و سافر معه إلى « طوك » و سكن بها ، و لما ذهب والده إلى « جاوره » تأخر عنه فلم يخرج عن بيته حتى مات ببلدة « طوك » ، و كان يدرس و يفيد ، أخبرنى بذلك محمود بن أحمد الطوكى .

## ٤٤٠ - الشيخ عبد الحق الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الحق بن عمران اليوسفى الرامپورى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ثم سافر إلى بلاد الدكن و مات بها سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٤٤١ - الشيخ عبد الحق البنارسى

الشيخ العالم المحدث المعمر عبد الحق بن فضل الله العثمانى النيوتينى ثم البنارسى أحد العلماء المشهورين ، ولد بقرية « نيوتينى » من أعمال « موهان » سنة ست و مائتين و ألف و قرأ العلم على أبيه و على غيره من العلماء ثم سافر إلى دهلى و قرأ بعض كتب الحديث على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله البڑهانوى و أخذ بعضها عن الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى سماعا عليه ثم سافر إلى مكة المباركة

لحج وصدر عنه بمكة بعض ما لا يليق بشأن الأئمة المجتهدين فحبسه الولاة ثم أطلقوه فرجع إلى الهند وأقام بها زمانا ثم سافر إلى الحجاز في ركب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى فلما وصل إلى المدينة المنورة بعد الحج تكلم في بعض المسائل الخلافية على عادته وتفوه في حق المجتهدين ورمى بالضلال أصحاب المذاهب الأخر من الأحناف والشافعية وكان إذ ذاك الشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي بالمدينة المنورة فوشى به إلى القاضي فلما علم ذلك عبد الحق خرج من المدينة مختفيا وذهب إلى «جريدة» وأقام بها حتى قفل الركب إلى تلك القرية فلحق به ثم انحاز عنه في «جده» ورحل إلى «صنعاء اليمن» ولقي بها القاضي محمد بن على الشوكاني والقاضي عبد الرحمن ابن أحمد بن الحسن البهكلي والشيخ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير اليماني والشيخ محمد عابد بن أحمد على السندي وكلهم أجازوه إجازة عامة سنة ثمان وثلاثين ثم لحق بالقفل المذكور بمدينة «مخا» ورجع إلى الهند وسافر إلى الحجاز سبع مرات، وكان السفر السابع سفره من الدنيا إلى الآخرة.

قال محمد بن عبد العزيز الزينبي في ثبته: هو شيخي على الحقيقة وقائدي إلى هذه الطريقة ولم أربعيني أفضل منه، سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية عند قدومي عليه من لفظه وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين وألف وقرأت عليه الكثير وأجازني بجميع مروياته وكتب لي الإجازات أكثر من عشر مرات وكلها موجودة عندي، وكان ولادته سنة ست ومائتين وألف كما سمعت ذلك منه، وتوفي بمنى محرما في ثامن ذي الحجة عام ست وثمانين ومائتين وألف يوم الخميس ودفن على باب مسجد الخيف ليلة الجمعة وكنت حاضرا إذ ذاك، وكان ارتحل إلى «اليمن» وسمع وأدرك منهم: السيد عبد الله بن الأمير والشيخ محمد بن على الشوكاني والشيخ عبد العزيز والشيخ عبد القادر وأضرابهما من أهل الهند - انتهى.

وللشيخ عبد الحق رسالة في قصة سفره إلى «صنعاء اليمن» ورجوعه منها

منها إلى بلاد الهند، قال فيها: إنى ارتحلت من مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم عازما إلى مدينة «صنعاء المحمية» لزيارة العالم الربانى محمد بن على الشوكانى فتحملت على نفسي مشاق الأسفار و تجرأت عليه بجوب البرارى و البحار و مصائب الأمطار حتى وصلت إلى المدينة المذكورة و نزلت فى بيت من بيوتها ثم كتبت إليه كتابا و أرسلته صحبة بعض الناس نطلبنى فى ساعته و أكرمنى غاية الإكرام و سألنى عن مدة عمرى و ما درست فيه ثم أعطانى نسخا من مؤلفاته و أمرنى بمطالعتها حتى طالعت أكثرها و كنت أتشرف بزيارته فى يومى درسه الإثنين و الخميس و أسمع منه، فكان الشيخ يحل الغوامض و المعضلات حق حلها فبينما أنا على هذا الحال إذ بليت بالحمى فبقيت محموما زمانا طويلا ثم عافانى الله تعالى من ذلك و إذا بالشيخ قد عزم على السفر فسرت إلى حضرته و ودعته و كان ذلك يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ هـ، فتلطف بى و عطف على فقرأت عليه غالب المسلسلات ثم أجازنى بجميع ما له من المرويات و كتب لى كتاب الإجازة بيده الشريفة و أعطانى ثبته «اتحاف الأكابر فى أسناد الدفاتر» و أشار إلى بنقله، و هذه صورة إجازة القاضى محمد بن على الشوكانى لعبد الحق المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله يقول محمد بن على الشوكانى غفر الله لهما حامدا لله تعالى و مصليا على رسوله و آله و صحبه: إنى قد أجزت الشيخ العلامة أبا الفضل عبد الحق بن الشيخ العلامة محمد فضل الله المحمدى الهندى كثر الله فوائده بمنه و كرمه و نفع بمعارفه ما اشتمل عليه هذا الثبت الذى جمعته و سميته «اتحاف الأكابر باسناد الدفاتر» فليرو عنى ما اشتمل عليه من كتب الإسلام على اختلاف أنواعها كما يراه فيه و هو أهل لما هنالك و لم أشترط عليه شرطا فهو أجل من ذلك و أعلى و أخذت عليه أن يصلنى بالدعوة المستقبلة فى حياتى و بعد مماتى، حررته يوم الجمعة بتاريخ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٨ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة و التحية - انتهى.

و للشيخ عبد الحق [ رسالة ] فى أسانيد الشيخ محمد عابد السندى قال فيها : و أما شيخنا الجليل الحامل لعلوم الخليل كذا و كذا الشيخ العلامة محمد عابد بن أحمد على الواعظ الأنصارى الخزرجى الأيوبى فله شيوخ عديدة منهم : وجيه الدين السيد عبد الرحمن بن سليمان مفتى « زبيد » و منهم الشيخ العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجى و منهم عمه الشيخ العلامة النحرير محمد حسين بن محمد مراد الأنصارى عن الشيخ عبد الخالق المزجاجى و منهم الشيخ العلامة صالح الفلانى إلى غير ذلك .

و للشيخ عبد الحق رسالة فى لقائه بالسيد عبد الله الأمير قال فيها : و لما نزلت مدينة « صنعاء المحمية » و أدنانى الله تعالى بفضله و كرمه من الشيخ العلامة كذا و كذا السيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، عرضت عليه حاجتى فأجابنى بغاية اللطف فقرأ على أولا بسنده المتصل الحديث المسلسل بالأولية و هو حديث الرحمة و أجازنى روايته و رواية جميع ما يجوز له روايته إجازة عامة ثم قرأ على نبذا من « صحيح البخارى » تيمنا ، و سمعت فى حال درسه الشريف فى « جامع البيان فى تفسير القرآن » و أيضا فى « صحيح البخارى » و فى علم الأصول و غير ذلك .

و هذه صورة إجازة السيد عبد الله الأمير للشيخ عبد الحق :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على نعمائه المتواترة و تفضلاته المسلسلة المتكاثرة و الصلاة و السلام على المرفوع إلى أعلى عليين الموضوع معاديه إلى سجين وعلى آله رواة أخباره و صحابته المقتفين طريقه و آثاره ، و بعد فانه وفد إلى « صنعاء اليمن » الوالد العلامة زينة أهل الاستقامة ذو الطريقة الحميدة و الخصال الشريفة المحمودة عبد الحق بن محمد فضل الله المحمدى الهندى دامت إفاداته فتشرفت إذ كان من صالحى عباد الله و أصفيائه و حضر مجلس الحديث النبوى وسمع من «جوامع الكلم المصطفوى» فأول ما سمع منى الحديث المسلسل بالأولية و هو حديث الرحمة المشهور الذى تضمن سنده أولية ما سمع عند أرباب الحديث المأثور

ثم سمع مني حصة من «صحيح البخاري» للامام أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة البخاري الجعفي مولاهم رحمه الله تعالى و رضي عنه ، و لما جد به عزم العود إلى وطنه و الشوق إلى أهله و مسكنه طلب مني إجازة عامة و مثلي منه يطلب و لست بأهل أن أجاز فكيف إن أجيز و لكن الحقائق قد تخفى و قد من الله تعالى علي و له الحمد كثيرا بكرة و أصيلا بالمثول عند أئمة الأسانيد النبوية و السماع منهم للآثار و الأحاديث المصطفوية منهم : والدي و شيخي ناصر السنة مجدد المائة الحادية عشر - رضي الله عنه - قرأت عليه في عدة علوم و سمعت من لفظه كثيرا من الكتب الأمهات الست و من غيرها من كتب الحديث و شيخنا الإمام العلامة ذو التصانيف المفيدة والفوائد العديدة عبد الخالق بن الزين المزجاجي قرأت عليه أوائل الأمهات و أجازني بسائرها و منهم شيخنا الإمام الخطيب الفصح عبد القادر بن خليل كدك المدني سمعت عليه جانبا من «صحيح البخاري» عام وصوله إلى «صنعاء» سنة خمس و ثمانين و مائة و ألف و أجازني إجازة عامة و منهم شيخنا الإمام المشهور عند الخاص و العام أبو الحسن بن محمد صادق السندي المدني أجازني إجازة عامة و غير هؤلاء من أهل «اليمن» نفع الله بهم ، فأقول: إني قد أجزت الولد المذكور كثر الله تعالى فوائده بجميع كتب الحديث من الصحاح و المسانيد و المعاجم و غيرها و ما يتبعها مما له نفع في الاستنباط للاحكام من نحو و تصريف و أصول الفقه و المعاني و البيان و البديع و اللغة كما أجازني مشايخي بالشرط المعتبر عند أهل الأثر و أوصيه بتقوى الله عز وجل و اتباع الحق أينما كان و مع من كان و العمل بصحيح السنة و مجانبة البدعة و الاستقامة على قدم الحق و الصدق و أن لا ينساني من دعائه في خلواته و جلواته و عقب صلواته جمعنا الله تعالى في دار السرور على سرر متقابلين اللهم لاعيش إلا عيش الآخرة "وما الحيوٰة الدنيا إلا لعب و لهو و زينة و تفاخر و تكاثر في الاموال و الاولاد" و الله تعالى يجزيه جزاء المحسنين و يجعلنا

من عباد الله الصالحين و صلى الله على رسوله المختار و آله خيرة الأخيار ، قاله بفمه و حرره بقلمه خادم السنة النبوية عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير - غفر الله تعالى لهم - في غرة شهر رجب الحرام بسنة ١٢٣٨ هـ - انتهى .

و للشيخ عبد الحق رسالة في حكاية لقائه مع القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن البهكلي قال فيها : إن من أجل نعماء الله تبارك و تعالى التي أنعم الله بها علي أن أوصلني بحضرة الإمام كذا و كذا مولانا القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي وقد صحبته أياما كثيرة و بقيت متأملا في حالاته الشريفة فما وجدتها إلا موافقة لحالات الصحابة و التابعين فهو إذا نخبة المنخوب و إنسان عين المطلوب و القلم يعثر عن المدح لعدم إمكان الإحاطة به هذا القرطاس و لورود النهي عنه إلى أن قال : و قد سمعت منه كثيرا من الأحاديث الشريفة النبوية و منها من تفسير كتاب الله و أول ما سمعت منه كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم حديث الرحمة المسلسل بالأولية و أجازني رضي الله عنه بجميع مروياته عن شيوخه المتصل سندهم إلى المؤلفين و إلى سيدنا محمد خاتم النبيين مع عدم لياقتي لهذا الأمر العظيم و الخطب الجسيم و أفادني الشيخ العلامة بفوائد كثيرة في مدة يسيرة فجزاه الله عني خير الجزاء .

و أما إجازة القاضي عبد الرحمن فهي منظومة ، منها قوله :

| | |
|---|---|
| و بعد فالله كثير المن | من علينا بالإمام السني |
| أعني أبا الفضل حليف الصدق | الفاضل المبرور عبد الحق |
| مهدي الهدى و الطريقة | و وارث العلم على الحقيقة |
| جاء من الهند لأخذ العلم | عن أهله الأبرار أهل الفهم |
| طلبني إجازة يروي بها | عني أحاديث النبي ذي البها |
| و لست أهلا أن أجيز إنما | حسن بي ظنا فكنت عند ما |

و عند

و عند هذا قد أجزته بما يجوز لى أرويه عند العلما
إلى غير ذلك ، و كان عبد الحق بن فضل الله لا يتقيد بمذهب ولا يقلد أحدا فى شىء من أمور دينية بل يعمل بنصوص الكتاب و السنة و يجتهد برأيه و لذلك جرت بينه و بين الأحناف مباحثات كثيرة فى الاجتهاد و التقليد ، و من مصنفاته « الدر الفريد فى المنع عن التقليد » .

توفى محرما بمنى فى ثامن ذى الحجة عام ست و ثمانين و مائتين و ألف (١) يوم الخميس و دفن على باب مسجد الخيف ليلة الجمعة .

## ٤٤٠ - مولانا عبد الحق الگوپاموى

الشيخ الفاضل عبد الحق بن محمد فاخر الگوپاموى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح . ولد و نشأ بگوپامؤ و سافر للعلم و قرأ على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و على غيره من العلماء و أسند الحديث عن الشيخ عبد القادر الميلاپورى و أخذ الطرق المشهورة عن الشيخ صلاح الگوپاموى و عن الشيخ غلام پير البلگرامى ، أخذ عنه غلام معين الدين بن قدرة أحمد الگوپاموى و خلق آخرون ، قال المفتى ولى الله فى تاريخه : إنه قدم « فرخ آباد » بجعل معلما لشوكت جنگ و هو حى إلى الآن - انتهى .

## ٤٤١ - مولانا عبد الحكيم اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الحكيم بن عبد الرب بن عبد العلى

(١) وقد وقع تصحيف فى موضع وفاته و مكان دفنه، فصحفت كلمة « بمنى » بكلمة «بمبئى» التى هى مدينة مشهورة فى الهند ، و ميناء تلك البلاد ، و صحفت كلمة « بمسجد الخيف » بمسجد الخير كما وقع فى بعض الكتب الفارسية و الأردية ، و الصحيح ما فى الكتاب، و كذلك وقع اضطراب فى سنة وفاته و الصحيح الذى يعتمد عليه ما جاء فى هذا الكتاب - و الله أعلم بالصواب .

ابن نظام الدين الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد بلكهنؤ و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا محمد دائم ثم لازم الشيخ نور الحق ابن أنوار الحق اللكهنوى و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية حتى تأهل للفتوى و التدريس فدرس و أفاد و شمر عن ساق الجد فى ذلك مع عمارة الأوقات بالعبادة بأنواعها و الإيثار ، يدرس الطلبة و يحسن إليهم ، و له مصنفات كثيرة منها : حاشية على « شرح السلم لحمد الله » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « العروة الوثقى » للفتحپورى و تعليقات على « تفسير البيضاوى » و حاشية على « هداية الفقه » و له شرح على « دائر الأصول» المسمى بمسير الدائر، رأيتها عند والده شيخنا المرحوم محمد نعيم اللكهنوى.

مات لست بقين من صفر سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الأغصان الأربعة » .

## ٤٤٢ – مولانا عبد الحكيم الـگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن عبد الوهاب بن عبد الغنى العباسى الماتريدى السورتى الـگجراتى الخطاط المشهور كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بسورت و قرأ الفقه و الحديث و الأصولين و التفسير على القاضى غلام على السورتى و المنطق و الكلام و الفنون الرياضية على الشيخ محمد سعيد البيشاورى و الحكمة الطبيعية على ملا محمد فياض الكابلى و قرأ فاتحة الفراغ سنة ست و خمسين و أخذ الخط عن الحكيم أكمل خان البريلوى .

و له مصنفات فى النجوم و الكلام و التاريخ منها : « مناظر النجوم » و « كلمة الحق » و « نفائس الكلام » و « تذكرة الصالحين » و رسالة فى إثبات المعجزة و رسالة فى إثبات شق القمر و رسالة فى الرد على الشيعة و رسالة فى الرد على النصارى و غير ذلك .

مات لست عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «حقيقة سورت» .

## ٤٤٣ - الحكيم عبد الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن غلام حسن الدهلوى الحكيم المشهور، ولد و نشأ بمدينة دهلى و قرأ العلم على مولانا شير محمد القندهارى و على غيره من العلماء ثم تطبب على والده و لازمه ملازمة طويلة حتى برز فى العلم و العمل ، و كان مرزوق القبول ، انتفع به الناس و أخذوا عنه .

## ٤٤٤ - مولانا عبد الحكيم الشيخپورى

الشيخ الفاضل عبد الحكيم بن كرامة حسين بن ثناء الله الشيخپورى أحد الفقهاء الحنفية كانت له يد بيضاء فى النحو و المنطق و الكلام و أصول الفقه ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات لأربع عشرة خلون من ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تذكرة النبلاء» .

## ٤٤٥ - مولانا عبد الحليم اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر بن أحمد ابن يعقوب الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد لتسع بقين من شعبان سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ و حفظ القرآن و قرأ النحو و التصريف على والده ثم اشتغل على عمه المفتى يوسف بن محمد أصغر اللكهنوى وعلى خاله المفتى نعمة الله و لازمهما مدة من الزمان و قرأ شيئا نزرا على جد أبيه المفتى ظهور الله و عم أبيه المفتى محمد أصغر ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادى و سافر إلى «باندا» سنة ستين و ولى التدريس فدرس بها أربع سنين ثم رجع إلى بلدته و أقام بها سنة كاملة ثم ذهب إلى «جونپور» و ولى التدريس فى المدرسة الإمامية الحنفية

فدرس بها تسع سنين و رجع إلى بلدته سنة ست و سبعين و أقام بها سنة ثم سافر إلى «حيدرآباد» و ولي التدريس بدار العلوم فدرس بها زمانا ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة تسع و سبعين فحج و زار و أسند الحديث عن الشيخ جمال بن عبد الله الحنفي المكي و الشيخ أحمد بن زين دحلان الشافعي و الشيخ محمد بن محمد الغرب الشافعي المدني و الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر إلى المدينة المنورة وأسند «دلائل الخيرات» عن الشيخ علي بن يوسف ملك باشلي الحريري و أخذ بعض أشغال المشايخ النقشبندية عن الشيخ عبد الرشيد بن أحمد سعيد العمري الدهلوي ثم رجع إلى «حيدرآباد» و ولي العدل والقضاء سنة اثنتين و ثمانين فاستقل بها مدة حياته.

و كان رحمه الله عالما كبيرا بارعا في المنطق و الكلام و أصول الفقه مشاركا في الفقه و الحديث مدرسا محسنا إلى طلبة العلم، له مصنفات كثيرة منها: «التحقيقات المرضية لحل حاشية السيد الزاهد على الرسالة القطبية» صنفها في «باندا» سنة ثلاث وستين، و منها «القول الأسلم لحل شرح السلم» لملا حسن، و منها «كشف المكتوم في حاشية بحر العلوم» المتعلقة بحاشية السيد الزاهد على «الرسالة القطبية»، و منها «القول المحيط فيما يتعلق بالجعل المؤلف و البسيط»، و منها «حل المعاقد في شرح العقائد» للجلال الدواني، و منها «التعليق الفاصل» في مسألة الطهر المتخلل، و منها «معين الغائصين في رد المغالطين»، و منها «الإيضاحات لمبحث المختلطات»، و منها «كشف الانتباه في شرح السلم لحمد الله»، و منها «البيان العجيب في شرح ضابطة التهذيب»، و منها «كاشف الظلمة في بيان أقسام الحكمة»، و منها «العرفان» متن متين في المنطق، و منها «نظم الدرر في سلك شق القمر»، و منها «التخلية في شرح التسوية» للشيخ محب الله الإله آبادي، و منها «نور الإيمان في آثار حبيب الرحمن»، و منها «قمر الأقمار حاشية


نور

نور الأنوار » فى أصول الفقه ، و منها « حل النفيسى » حاشية على « شرح الموجز » للنفيس ، و منها « الأقوال الأربعة » ، و له غير ذلك من المؤلفات النافعة ، و أنفعها تعليقات له على « هداية الفقه » للمرغينانى .

توفى يوم الاثنين لليلة بقيت من شعبان سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف « بحيدرآباد » ؛ كما فى « حسن العالم » .

## ٤٤٦ – الشيخ عبد الحميد البدايونى

الشيخ الفاضل عبد الحميد بن محمد سعيد بن محمد شريف بن محمد شفيع العثمانى الأموى البدايونى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد لبيب البدايونى و أخذ الطريقة عن الشيخ آل أحمد الحسينى المارهروى ثم لازم بيته و كان يدرس و يفيد ، مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٤٤٧ – مولانا عبد الحى البرهانوى

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد الحى بن هبة الله بن نور الله الصديقى البرهانوى أحد العلماء المشهورين و عباد الله الصالحين ، ولد بقرية « برهانه » ( بضم الموحدة ) و نشأ بها ودخل دهلى فلازم الشيخ عبد القادر ابن ولى الله العمرى الدهلوى و قرأ عليه الكتب الدرسية و أخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله و انتفع به نفعا عظيما ، و كان الشيخ عبد العزيز يحبه حبا مفرطا لأن عمته كانت تحت الشيخ عبد العزيز و لأن عبد العزيز قرأ الفقه على جده نور الله و لذلك زوجه الشيخ المذكور بابنته و أقرأه بعد ما ترك التدريس لاخوته ؛ كما فى « مقالات الطريقة » .

و كان عبد الحى مفرط الذكاء قوى الحفظ شديد الاشتغال بالبحث

و المطالعة حلو الكلام فصيح المنطق ، درس و أفاد مدة بدهلى ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى حياة شيخه عبد العزيز و أخذ عنه الطريقة و سافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف فحج و زار و عرب « الصراط المستقيم » لأهل الحرمين و بعث إليه القاضى محمد بن على الشوكانى بعض مصنفاته مع الإجازة العامة لمروياته و رجع إلى الهند مع الإمام المذكور و ساح البلاد و القرى بأمره سنتين فانتفع به خلق لا يحصون بحد و عد ثم سافر معه إلى الحدود الشمالية الغربية للهند ١ سنة إحدى و أربعين للجهاد فتوفى بها على فراشه ، و آخر كلمة جرى بها لسانه : « اللهم ألحقنى بالرفيق الأعلى » .

قال محسن بن يحيى الترهتى فى « اليانع الجنى » : إنه كان من أحسنهم ( يعنى به أصحاب الشيخ عبد العزيز ) خبرة بالفقه و أمرسهم بالكتب الدرسية ، رأيت له رسالة فى حث الناس على تزويج إياماهم و ردعهم عن استقباح ذلك - انتهى .

و لعبد الحى مصنفات غير ما ذكره الترهتى منها : بابان من « الصراط المستقيم » بالفارسى فى السلوك على طريق النبوة ، و منها « تعريب « الصراط المستقيم » » ، و منها رسالة فى حكاية المناظرة التى جرت بينه و بين الشيخ رشيد الدين الكشميرى الدهلوى ، و منها فتاوى كثيرة مشهورة لا يحويها الدفاتر .

و كان آية من آيات الله سبحانه فى التقوى و العمل و تأثير الوعظ و قلة الأمل و إيثار القناعة فى الملبس و المأكل كثير الصمت شديد التوكل جليل الوقار محبا للسنة السنية مبعدا عن الرسوم و البدع ، قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين ، يغضب إذا مدح و يتبشر إذا نصح ، و القلم يعثر

---

(١) و تقع الآن فى باكستان بين مديرية « بشاور » و مديرية مردان و « سوات » - الندوى .

في المدح لعدم إمكان الإحاطة به .

توفي لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف بقرية « خار » في بلاد الثغور الهندية فدفن بها .

## ٤٤٨ - الشيخ عبد الحي الأمروهوي

الشيخ الصالح عبد الحي بن حفيظ الله الحسيني الدهلوي ثم الأمروهوي أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوي الدهلوي ولازمه مدة من الزمان ثم انتقل إلى « امروهه » وسكن بها ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان عالما صالحا قوى النسبة عظيم التأثير صاحب ترك وتجريد ، لم يتزوج ولم يبن دارا ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف بامروهه ؛ كما في « نخبة التواريخ » .

## ٤٤٩ - مولانا عبد الخالق الدهلوي

الشيخ العالم المحدث عبد الخالق الحسيني الدهلوي أحد العلماء المشهورين قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولي الله العمري الدهلوي ولازمه مدة من الزمان ثم أسند الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز ودرس بدهلي مدة طويلة ، أخذ عنه ختنه السيد الإمام نذير حسين الحسيني المحدث وخلق آخرون ، توفي سنة إحدى وستين ومائتين وألف ؛ كما في « مقدمة غاية المقصود » .

## ٤٥٠ - مولانا عبد الخالق البيشاوري

الشيخ الفاضل عبد الخالق الحنفي البيشاوري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام ، سافر إلى « حيدرآباد » وطابت له الإقامة بها ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « مهرجهانتاب » .

## ٤٥١ - المفتي عبد الرب اللكهنوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد الرب بن شرف الدين بن محيي الدين الأعظمي اللكهنوي أحد العلماء الصالحين، له يد بيضاء في الفقه و الأصول و الفرائض و الشعر و النجوم و الجفر و الموسيقي، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و توفي والده و هو ابن سنة و لكنه لما كان الله سبحانه قد جبله على الرشد و السعادة اشتغل بالعلم على طاهر و الوجيه الجونپوري، كانا يدرسان في زاوية الشيخ پير محمد اللكهنوي، و جد في البحث و الاشتغال حتى برع و فاق أقرانه و ولي الإفتاء، وكان زاهدا متقللا، لم يرغب قط إلى استحصال المناصب الدنيوية، مات يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة ثمان و مائتين و ألف، فأرخ لموته المفتي ظهور الله من قوله: «دخل في الجنة» وكان المفتي ظهور الله من تلامذته؛ كما في «باغ بهار».

## ٤٥٢ - مولانا عبد الرب اللكهنوي

الشيخ الفاضل عبد الرب بن عبد العلي بن نظام الدين الأنصاري اللكهنوي سلطان العلماء، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و تفنن عليه بالفضائل و درس بلكهنؤ زمانا ثم ترك الاشتغال و سافر إلى «مدراس» مرتين، مرة بعد وفاة والده، فلقبه الأمير بسلطان العلماء، سلم إليه مدرسة أبيه مع الراتب الشهري فترك المدرسة لابن أخيه عبد الواجد (بالجيم) بن عبد الأعلى و رجع إلى لكهنؤ و أقام بها مدة حياته، كما في «الأغصان الأربعة»؛ و إني سمعت شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوي يقول: إنه سافر مرة إلى دهلي فلقي بها الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي فأكرمه عبد العزيز و أضافه - انتهى؛ مات لأربع بقين من رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف.



الشيخ

## ٤٥٣ - الشيخ عبد الرحمن الجالندهري

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن سيف الرحمن النقشبندي الجالندهري، أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول، أخذ الطريقة عن الشيخ غلام علي الدهلوي ولازمه مدة من الزمان ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع إلى الهند، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية فحج و زار و رجع إلى الهند، فلما وصل إلى بلاد السند توفي بها إلى رحمة الله سبحانه، و كان من المشايخ المشهورين، أخذ عنه خلق كثير، مات سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف؛ كما في «خزينة الأصفياء».

## ٤٥٤ - الشيخ عبد الرحمن الگجراتي

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن القاضي عبد الأحد الشافعي السورتي الگجراتي باعكظه كان من العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية، ولد ونشأ بمدينة «سورت» و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و رحل إلى «حيدرآباد» للاسترزاق فنال المنصب و مات بها؛ كما في «حقيقة سورت».

## ٤٥٥ - مولانا عبد الرحمن اللكهنوي

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن محمد حسن بن علم الهدى بن حسن محمد ابن دين محمد بن عرب شاه السندي ثم اللكهنوي أحد المشايخ المشهورين، ولد بقرية «روباه» من أعمال «شكار پور» سنة إحدى و ستين و مائة و ألف و قرأ النحو و التصريف و الفقه و الأصول على أخيه عبد الحكيم ثم سار إلى «خير پور» و قرأ المتوسطات على الحافظ محمد فاضل ثم سار [إلى] «مهارون» و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ أسد الله و لازمه

سنة كاملة ثم سار إلى « انكه بلاول » قرية فى أودية الجبال ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ كليم الله و صحبه أربع سنين ثم سافر إلى «رامپور» وأخذ بعض الفنون الرياضية و الطبيعية عن الشيخ محمود و أسند الحديث عن بعض العلماء ثم سافر إلى « بهار » ( بضم الموحدة ) و لازم العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و قرأ فاتحة الفراغ فى مدرسته و أقام بميدنى پور مدة يدرس و يفيد ، ثم سافر إلى « حيدرآباد الدكن » و أقام بها أربع سنين عاكفا على الدرس و الإفادة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار سنة خمس أو ست بعد المائتين و الألف ثم رجع إلى الهند و دخل بلدته و أخذ الطريقة عن أخيه عبد الحكيم المذكور و أقام بها ستة أشهر ثم سار إلى « أجودهن » وجاور قبر الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى مدة من الزمان ثم قدم « أجمير » و عكف على ضريح الشيخ معين الدين حسن السجزى برهة من الدهر ثم قدم دهلى و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم الدهلوى ثم ساح البلاد و دخل لكهنؤ سنة أربع عشرة و مائتين و عكف على قبر الشيخ محمد مينا رحمه الله سبع سنين ثم انتقل إلى مسجد پنڈائن ( بكسر الباء الهندية ) فأقام بها إلى آخر عمره .

وكان يستمع الغناء بالمزامير فى فناء المسجد و يتواجد مع شدة نكير العلماء و احتسابهم عليه ، و كان يوقر السادة و العلماء إلى الغاية ، و يوقر الضرائح المتخذة من القضبان و الثياب ، و يقول لا يجوز اهانتها لانتسابها إلى الحسنين رضى الله عنهما ، و له مقالات فى التوحيد خلافا للعلماء من المتأخرين و القدماء، و له مصنفات فى ذلك كمفتاح التوحيد و « جهد المقل» و «كلمة الحق» و « كاسرة الأسنان » .

قال فى « كاسرة الأسنان » :

الكلمة الطيبة لا إله إلا الله رد لزعم العكس و هو الكلمة الخبيثة المذكورة فى القرآن أى لا شىء من الآلهة الممكنة غير الله و كل إله من

الجنس المذكور فيلزم من عبارة النص و دلالتها لا موجود إلا الله أى لا موجود غير الله و كل موجود الله إذ لا فرق بين موجود و موجود آخر، و اعلم أنه قد غلط فى لا إله إلا الله أكابر العلماء شرقا و غربا سلفا و خلفا من المحدثين و المفسرين و المجتهدين و المقلدين و المتكلمين و المتفقهين غلطا فاحشا من وجوه إلى غير ذلك .

و قال فى «كلمة الحق» :

إن التوحيد أقدم ركن من أركان الإيمان ، وكلمة التوحيد لا إله إلا الله أول المحكمات الخمس التى بنى الإسلام عليها ، و التصديق بمضمونها واجب على كل مسلم و مسلمة و الأمة المرحومة كلها ، إلا واحدة من الصوفية زعموا أن لا مدلول للكلمة الطيبة إلا أنه سبحانه واحد و مستحق للعبادة و ليس الأمر كذلك لأن مشركى العرب أيضا كانوا مصدقين بوحدته سبحانه و مقرين بأن الله سبحانه مستحق للعبادة ، و لم يقل أحد للصنم أنه الله رب العالمين لقولهم "ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى" و "هؤلاء شفعاؤنا عند الله" فلو كان مدلول الكلمة الطيبة هو المعنى المذكور فقط لم يكن بين المشركين و المسلمين فرق ، و لا ريب أنها نزلت لرد زعم المشركين و جميع الأنبياء عليهم الصلاة و السلام قد أمروا بالقائها إلى أممهم مطلقا ، و قال نبينا و شفيعنا محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فعلم أن مدلول الكلمة الطيبة أمر قد أنكره المشركون إنكارا شديدا و زعموا بخلافه و هو زعم الغيرية بينه سبحانه و بين الآلهة و سائر الأشياء فنزل فى ردهم لا إله إلا الله يعنى كلما توهمتموه غير الله ليس بغير الله بل عينه و سيظهر صحة هذا المعنى بما لا مزيد عليه إن شاء الله تعالى .

و قال فى ذلك الكتاب :

اعلم أن الكلمة الطيبة مشتملة على أمور قد خفى غالبها على أكابر

العلماء شرقا و غربا سلفا و خلفا: الأول كلمة «لا» التي لنفي الجنس، و الثاني اسمها المذكور، و الثالث خبرها المحذوف، و الرابع القرينة عليه ما هي؟ الخامس كلمة «إلا» للاستثناء، و السادس فهم المفرغ، و السابع كونها من قبيل قصر الموصوف على الصفة دون العكس و كون القصر قصر قلب دون الإفراد والتعيين، و الثامن أنه مشتمل على حكمين إيجابا و سلبا، و التاسع أنها ترجع إلى كليتين سالبة و موجبة، و العاشر أنها محكمة من محكمات القرآن دون غيره من أقسام النظم، و لابد لمعرفتها من بصيرة في النحو و المعاني و البيان و البلاغة و فن الأصول و الميزان و التفسير و الحديث - انتهى.

و قد تعقب عليه:

الشيخ عبد الحكيم اللاهوري و كفره بتلك العقيدة الفاسدة، و للشيخ عبد الحكيم المذكور رسالة في هذا الباب و كتب عليه الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي محاكمة حسنة، و للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي أيضا رسالة في الرد على رسالة الشيخ عبد الرحمن المترجم له.

مات يوم الجمعة لست خلون من ذي القعدة سنة خمس و أربعين و مائتين و ألف؛ كما في «تنوير الجنان».

## ٤٥٦ - القاضي عبد الرحمن الآسيوني

الشيخ الفاضل القاضي عبد الرحمن الآسيوني أحد الرجال المعروفين بالفضل، قرأ العلم على حيدر علي بن حمد الله السنديلوي و رحل إلى «فرخ آباد» فسكن بها مدة من الزمان؛ كما في «تاريخ فرخ آباد» للمفتي ولي الله.

## ٤٥٧ - مولانا عبد الرحمن الدهلوي

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الدهلوي الأعمى أحد العلماء المشهورين كان أصله من «پنجاب»، دخل دهلي بصحبة شيخه حياة و أخذ عنه و لازمه مدة من الزمان و برع في العلوم المتعارفة كلها، و كان شيخه إذا أقرأه

الهندسة

الهندسة خطط على ظهره الأشكال الهندسية فيفهمه بذلك الشكل الغريب ، وهو درس و أفاد بدهلى زمانا طويلا ، أخذ عنه الشيخ رحمة الله بن الخليل الكرانوى المهاجر المكى و الشيخ محمد على الجاند پورى و خلق كثير من العلماء ، و كان يستمع الكتب مع شروحها و حواشيها من بعض أصحابه ثم يدخل حجرته و يغلق بابها و يخرج بعد ساعة أو ساعتين فيدرس تلك الكتب ، و كان يفكر فى عبارات الكتب المسموعة فى الخلوة و يحل عويصاتها .

قال أحمد بن محمد المتقى الدهلوى فى « آثار الصناديد » : إنه كان نادرة من نوادر الزمان فى الحفظ و الذكاء ، كف بصره فى حداثة السن فمن الله عليه بالبصيرة فلازم الشيخ حياة و أخذ عنه حتى برع و فاق الأقران فى العلوم كلها لاسيما الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها من الفنون الرياضية ، فإنه كان يدرس فى تلك الفنون أحسن من غيره من الأساتذة و يلقى على الطلبة الخطوط و الدوائر بلا تجشم يتحير به العقول و يندهش به الألباب - انتهى ؛ توفى سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف .

## ٤٥٨ - السيد عبد الرحمن الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الحسينى الدهلوى أمين الدولة مستحسن الملك نواب شاه نواز خان بهادر مستقيم جنگ ، لقبه بذلك شاه عالم الدهلوى ، و له « مرآة آفتاب نما » كتاب فى التاريخ ، صنفه سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، و مات فى نيف و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى « محبوب الألباب » .

## ٤٥٩ - مولانا عبد الرحمن الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الرحمن الحنفى الأفغانى الرامپورى : أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، كان يدرس و يفيد ، ذكره عبد القادر فى « روزنامه » .

## ٤٦٠ - مولانا عبد الرحمن المرزا پوری

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن الحنفی المرزا پوری أحد عباد الله الصالحين، قرأ العلم علی المفتی تفضل حسين العمری المرزاپوری، و علی غيره من العلماء، ثم سافر إلی الحرمين الشريفين مهاجرا إلی الله و رسوله، فحج و زار و أقام بمكة المشرفة مدة من الزمان، ثم أخرجه حسيب باشا أحد ولاة مكة بسعاية الحساد، فعاد إلی الهند، و اعتزل فی الجامع الكبير بمرزا پور، و لبث بها مدة عمره.

و كان من علماء الآخرة، قوی العمل، قصير الأمل، لقيه السيد الوالد بمرزا پور، و ذكره فی كتابه «مهرجهانتاب» و أثنی عليه، توفی سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف بمرزا پور، أخبرنی بها ولده أحمد بن عبد الرحمن.

## ٤٦١ - الشيخ عبد الرحيم السورتی

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن الخليل بن عبد الرحيم بن ناصر بن الحسين ابن عبد القادر البغدادی ثم السورتی الكجراتی، كان من ذرية الشيخ محيی الدين عبد القادر الجيلانی رضی الله عنه، أخذ الطريقة عن السيد صالح الحسنی البغدادی، و قدم الهند فسكن بسورت، و حصل له القبول العظيم، مات لسبع من جمادی الأولی سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف فدفن بسورت، كما فی «الحديقة».

## ٤٦٢ - مولانا عبد الرحيم الصفی پوری

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفی پوری، أحد العلماء المبرزين فی النحو و اللغة، له مصنفات عديدة منها: «غاية البيان» فی مجلد فی التصريف، و منها «المسالك البهية» فی النحو، و هو أيضا فی

مجلد ضخم ، و منها « شرح المعلقات السبع » مختصر من شرح الإمام الزوزني ، و منها « منتهى الأرب في لغة العرب » في أربعة مجلدات كبار .

توفي سنة سبع و ستين و مائتين و ألف بكلكته فدفن بها .

## ٤٦٣ ـ الشيخ عبد الرحيم الرفاعي

الشيخ الصالح عبد الرحيم بن علي بن يوسف الرفاعي السورتي الكجراتي أحد المشايخ المشهورين في بلاده ، تولى الشياخة بمدينة « سورت » مدة طويلة و استقام على الطريقة الظاهرة و الصلاح ، مات ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة اثنتين بعد المائتين و الألف ببلدة « سورت » كما في « مهرجهانتاب » .

## ٤٦٤ – مولانا عبد الرحيم الرامپوري

الشيخ الفاضل عبد الرحيم بن محمد سعيد الافغاني الرامپوري أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، درس و أفاد مدة عمره ببلدة « رامپور » مع الزهد و القناعة ، و لم يلتفت إلى الدنيا و أسبابها قط .

و من غرائبه : أن هاكنس الإنكليزي الذي كان واليا على بلاد « روهيلكهند » استقدمه إلى مدينة « بريلي » و أراد أن يجعله أستاذا للعلوم العربية في المدرسة الإنكليزية بها بخمسين و مائتين من النقود الإنكليزية في كل شهر و واعده أن يجعل شهريته بعد زمان يسير ثلاثمائة ربية فأبى ، و حاجه بما يقضي منه العجب ، فقال : إن أمير بلدته يعطيه عشر ربيات شهريا تنقطع عنه تلك الوظيفة ، فقال الوالي : إني معطيك أضعاف ذلك بكثير فكيف تفكر في العشرة ؟ فالتفت إلى غير ذلك ، فقال : إن في بيتي شجرة سدر أثمارها في غاية الحلاوة فكيف أجد تلك الأثمار ، فقال : أهل بيتك يرسلونها إليك ، فقال : نعم ، و لكن الطلبة ما يصنعون بعد غيبتي عن البلدة و على من يقرءون العلم ؟ فقال : إن طلبتهم إلى هذه

البلدة يجيئون إليك ، و إنى أرتب لهم الوظائف و الرواتب ، فقال : و ما ذا أجيب الله سبحانه إن سألنى عن أخذ الأجرة على التعليم ؟ ثم رجع إلى « رامپور » و قنع على تلك العشرة التى يعطيها نواب أحمد على خان أمير تلك الناحية و صرف عمره فى نشر العلوم و المعارف ابتغاءا لوجه الله سبحانه ، مات برامپور سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ، أخبرنى بذلك نجم الغنى الرامپورى .

## ٤٦٥ – الشيخ عبد الرحيم الگوركهپورى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الرحيم بن مصاحب على الگوركهپورى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ العلم بدهلى على الشيخ عبد العزيز ابن ولى الله الدهلوى و إخوته ، ثم سافر إلى كلكته ، و تعلم اللغة الإنكليزية ، و كان يرمى بالإلحاد و الزندقة ، له مصنفات منها : « كارنامهٔ حيدرى » فى أخبار السلطان ٹيپو و والده حيدر على ، و له رسالة فى المفاضلة بين اللسانين العربى و الفارسى ، مال فيه إلى فضل الفارسى على العربى ، و له رسالة فى إثبات سكون الشمس فى وسط العالم - أولها : « إن السماء و الفلك لا تدل على معنى موجود سوى ما توهمه القدماء - الخ » و له « الأنوار المشرقية فى الأسرار المنطقية » وله « التأليفات التمثيلية إلى رسالة الأسرار المنطقية » .

## ٤٦٦ – الشيخ عبد الرحيم السندى

الشيخ الفاضل عبد الرحيم التتوى السندى ، كان من أهل بيت العلم و المشيخة ، ولد و نشأ بأرض « السند » و قرأ النحو و العربية و الفقه والأصول و غيرها على أساتذة بلدته ، ثم قدم « إله آباد » و أخذ العلوم الحكمية عن الشيخ غلام حسين الإله آبادى ، و سافر إلى « فرخ آباد » فلبث بها زمانا طويلا ، يدرس و يفيد ، ثم رجع إلى بلاده ؛ كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

الشيخ

## ٤٦٧ - الشيخ عبد الرحيم السهارنپوری

الشيخ الصالح المعمر عبد الرحيم الحسيني الأفغاني ثم السهارنپوری أحد المشايخ المشهورين، أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ رحم على القميصي السادهوروی، و الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد الباری بن ظهور الله الأمروهوی، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار، و رجع إلى الهند و سكن بسهارنپور مدة من الدهر، فلما وصل السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوی إلى «سهارنپور» و لقيه بايعه للجهاد، و سافر معه إلى بلاد الثغور الهندية، فاستشهد بها في سبيل الله، و كان ذلك لثلاث بقين من ذی القعدة سنة ست و أربعين و مائتين و ألف؛ كما في «أنوار العارفين».

## ٤٦٨ - مولانا عبد الرزاق الرامپوری

الشيخ الفاضل عبد الرزاق الأفغاني الرامپوری أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، كان يدرس و يفيد، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری في كتابه «روز نامه».

## ٤٦٩ - السيد عبد الرزاق الشاه آبادی

الشيخ الفاضل عبد الرزاق بن محمد إسحاق بن محمد حسين بن محمد غضنفر الحسيني الشاه آبادی أحد العلماء المبرزين في الإنشاء و الشعر، ولد و نشأ ببلدة «شاه آباد» و سافر للعلم إلى بلدة لكهنؤ، و قرأ على أساتذة عصره، ثم لازم الشيخ محمد فاخر المكين الدهلوی، و أخذ عنه الشعر.

له شروح على «كل كشتی» و ديوان الشعر للآصفی و الغنی الكشميری و غيرهما وله «مظاهر الأنوار» و «مظاهر الأسرار» مزدوجتان بالفارسية و ديوان الشعر الفارسي، مات بعد سنة اثنتی عشرة و مائتين و ألف بشاه آباد.

## ٤٧٠ - الشيخ عبد الرشيد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن أبى سعيد العمرى الدهلوى المهاجر إلى المدينة المنورة ، كان من نسل الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمرى السرهندى ، إمام الطريقة المجددية رحمه الله ، ولد لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على مولانا حبيب الله وعلى مولانا فيض أحمد ، وقرأ الصحاح الست على الشيخ إسحاق بن أفضل الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز ولازم أباه ، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة أربع وسبعين فحج وزار ، وسكن بالمدينة المنورة وتولى الشياخة مكان والده سنة سبع وسبعين .

وكان ورعا تقيا زاهدا ، منقطعا إلى الله سبحانه ، كثير البكاء ، شديد الخشية ، حسن السمت ، كثير الصمت ، صاحب معارف ومواجيد ، انتقل إلى مكة المكرمة واشتغل هناك مدة بتربية الطالبين وتسليك السالكين ، ومات بها لسبع عشرة خلون من ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين وألف فدفن فى المعلاة أمام قبة سيدتنا خديجة الكبرى رضى الله عنها .

## ٤٧١ - الشيخ عبد الرشيد الكشميرى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد بن محمد شاه الشوپيانى الكشميرى أحد العلماء المبرزين فى النحو واللغة ، ولد ونشأ بشوپيان ( بضم الشين المعجمة وفتح الباء الفارسية ) بلدة من أعمال « كشمير » ، بينها وبين قاعدة البلاد أربعة فراسخ ، قدم « بهوپال » فاستخدمه نواب صديق حسن القنوجى ، وولاه نيابة الإفتاء ، فأقام بها مدة من الزمان ، ثم سخط عليه القنوجى لأمر صدر منه ، فأمر بجلائه ، فسار إلى « هوشنگ آباد » وأقام بها إلى أن توفى إلى رحمة الله سبحانه .

وكان بارعا فى المعارف الأدبية ، شاعرا ، حسن المحاضرة ، له « القطر الصيب فى مدح الإمام أبى الطيب » و« نزل من اتقى فى أخبار المنتقى » وله غير ذلك من الرسائل ، ومن شعره قوله :

حيا الإله مرابع الجيران ... كنا بها نلهو مع الغزلان
ونقيل عند أباطح حصياتها ... أزرت بدر فى نحور غوان
وسقى رياضا عابقات اتحفت ... غرف الجنان بمهجة الولهان
وأطال عمر حدائق سجعت لها ... ورق الهدى برقائق الألحان
وأدام ظل الأيك أيك دلائل ... فيها ظفرت بمقصد الإيقان
ورعى المهيمن عصبة من سنة ... سكنوا منازل مقلتى وجنانى

مات لثمان خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف بمدينة « جبلپور » .

## ٤٧٢ — مولانا عبد الرشيد الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد الحنفى الأفغانى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والكلام ، كان يدرس ويفيد ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روز نامه » .

## ٤٧٣ — الشيخ عبد الرؤف الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الرؤف بن فياض بن زين بن عبد الله بن زين السورتى الكجراتى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة « سورت » وقرأ العلم على الشيخ قطب الدين الفتنى ، ولبس منه الخرقة ، ثم ولى الخطابة بمسجد المرجان الشامى . مات لتسع عشرة خلون من شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين وألف ، فدفن عند والده بمسجد المرجان ، كما فى « الحديقة » .

## ٤٧٤ — السيد عبد السبحان النصير آبادى

الشيخ الفاضل عبد السبحان بن عثمان بن محمد نور بن محمد هدى بن

علم الله النقشبندی البریلوی النصیرآبادی أحد فحول العلماء، ولد و نشأ بنصیرآباد، و اشتغل بالعلم علی أساتذة بلدته مدة، ثم سافر إلی «آنوله» و قرأ الکتب الدرسیة علی أساتذتها، ثم رجع إلی بلدته، و أقام بها زمانا، ثم سار إلی لکهنؤ، و کان یدرس و یفید، مات فی شوال سنة اثنتی عشرة و مائتین و ألف بلکهنؤ فدفن بها بتکیة الشیخ عبد النبی.

## ٤٧٥ – مولانا عبد السلام الهسوی

الشیخ العالم المحدث عبد السلام بن أبی القاسم بن مهدی الحسینی الواسطی الهسوی الفتحپوری أحد العلماء الراسخین فی العلم، ولد بقریة «هسوه» من أعمال «فتحپور» سنة أربع و ثلاثین و مائتین و ألف، و اشتغل بالعلم علی عمه السید سراج الدین الحسینی الواسطی رحمه الله مدة، ثم سافر إلی لکهنؤ، و قرأ الکتب الدرسیة علی الشیخ معین الدین الکروی و الشیخ معین بن مبین اللکهنوی، و علی غیرهما من العلماء، ثم رجع إلی وطنه، و أخذ الطریقة عن والده، و لازمه مدة، و لما توفی أبوه، رحل إلی دهلی، و أخذ الحدیث و التفسیر عن الشیخ عبد الغنی بن ابی سعید الدهلوی، و أخذ الطریقة عن الشیخ أحمد سعید بن أبی سعید، و لازمه ثلاث سنوات، فلما بلغ رتبة المشیخة رجع إلی وطنه، و لبث بها مدة، ثم سافر إلی الحرمین الشریفین فحج و زار، و أسند الحدیث، عن الشیخ أحمد بن زینی دحلان الشافعی المکی، و أسند «دلائل الخیرات» عن الشیخ علی بن یوسف ملک باشلی الحریری ثم رجع إلی الهند.

و کان رحمه الله ورعا تقیا زاهدا، جمع العلم و العمل و الإقبال علی الطاعة، و السداد فی الروایة، و قلة الکلام فیما لا یعنیه وقلة الخلاف علی أصحابه، و حفظ اللسان عن الفلتات التی لا یخلو عنها غالب أمثاله، و حسن سمت و قناعة و عفاف و زهد و استغناء و إیثار و محاسن أوصاف فتح الله علیه

عليه بالمعارف ، وجعله من العلماء الراسخين فى العلم ، ومن أخلاقه الزكية : أنه لايحيف على من يبغض ولايأثم فيمن يحب ، ولايضيع ما استودع ولايحسد ولايطعن ولايلعن ويعترف بالحق ، وإن لم يشهد عليه ، ولايتنابز بالألقاب ، ولايجمع فى الغيظ ، ولايغلبه الشح عن معروف يريده ، وكان لايستحيى من الحق ، ويقول فيما لايعلم أنه لايدرى .

وكان يقوم فى جوف الليل ويتهجد ، ويشتغل بالذكر والفكر ، ثم يغدو إلى الجامع الكبير ، ويترقب الصلاة فيه مشتغلا بالمراقبة ، حتى يجتمع الناس ، ويصلى بالجماعة فى الغلس ، ثم يشتغل بالأذكار الراتبة إلى الإشراق ، ثم يصلى ويتوجه إلى أصحابه ، ويلقى عليهم الذكر ساعة ، ثم يقرأ القرآن إلى الضحوة ، ثم يصلى ويرجع إلى بيته ، ويدرس الطلبة إلى الهاجرة ، ثم يتغدى ويقيل ساعة ، ثم ينهض ويذهب إلى المسجد ويصلى الظهر بجماعة فى أول وقته ، ويشتغل ساعة بالأحزاب ، ثم يرجع ويدرس إلى وقت العصر ، ثم يذهب إلى المسجد ويصلى العصر بجماعة فى أول وقته ، ثم يرجع ويجلس للناس فارغا بالظاهر ومشتغلا بالباطن ، ويتكلم بقدر الضرورة مع بشاشة الوجه والتبسم إلى وقت المغرب ، ثم يصلى المغرب بالجماعة فى المسجد ، ثم يشتغل بمطالعة الكتب والتصنيف والإفتاء إلى العشاء ، ثم يصليه فى المسجد ويذهب إلى الحرم ، ويتعشى وينام ، ولايشتغل بشىء بعد العشاء .

وكان رحمه الله يقول بإقامة الجمعة فى البلاد والقرى ، وله فى ذلك مباحثات لطيفة مع المفتى يوسف بن محمد الأصغر اللكهنوى ، والشيخ رشيد أحمد الكنكوهى ومحمد أمير بن عبد الله الفتحپورى وغيرهم من العلماء ، وله رسائل فى هذا الباب «كتذكرة الجمعة» و «إشاعة الجمعة» و «تبصرة الجمعة» وله رسالة فى إثبات جواز التقليد ، سماها «بالتمهيد فى إثبات التقليد» وله رسائل عديدة فى الرد على الشيعة ، كتذكرة الاثنى عشرية و «تفضيح الشيعة»

وله غير ذلك من الرسائل في الحظر والإباحة، وله فتاوى كثيرة، وكان رحمه الله ابن عم أبي رحمه الله، مات لأربع خلون من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

## ٤٧٦ – القاضي عبد السلام البدايوني

الشيخ الفاضل القاضي عبد السلام بن عطاء الحق العباسي البدايوني أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، ولد ونشأ بمدينة «بدايون» وقرأ العلماء على عمه القاضي بهاء الحق العباسي البدايوني، الذي كان من تلامذة ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي، وأخذ الطريقة عن السيد آل أحمد بن حمزة الحسيني المارهروي، ثم ولي القضاء بمدينة «رامپور».

له مصنفات عديدة منها: «أخيار الأبرار» بالفارسي في التصوف و«شرح دلائل الخيرات» بالفارسي، و«علم الفرائض» في الميراث بالفارسي، و«طوفان عشق» مزدوجة بالفارسية، وله تفسير القرآن الكريم منظوم بالأردو، سماه «زاد الآخرة» وصنفه سنة أربع وأربعين، ومجموع أبياته مائتا ألف.

مات لخمس خلون من ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين وألف؛ كما في «تذكرة الواصلين».

## ٤٧٧ – الحكيم عبد الشافي الڈهاكوي

الشيخ الفاضل عبد الشافي الڈهاكوي الحكيم الحاذق، كان من الأفاضل المشهورين في عصره، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري في كتابه «روزنامه».

## ٤٧٨ – السيد عبد الشكور البريلوي

الشيخ عبد الشكور بن محيي الدين بن عبد المقتدر بن محمد معتصم بن محمد معين بن محمد ضياء بن آية الله الحسني الحسيني البريلوي، كان من العلماء

البرزين فى الفقه و الفرائض و الحساب و الأنساب ، ولد سنة أربع و ثلاثين ومائتين وألف ، و قرأ العلم على السيد محمد ظاهر بن غلام جيلانى البريلوى وعلى غيره من العلماء ، وكان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، قوى الحفظ ، له مهارة تامة بالعربية والفقه والفرائض والحساب والأنساب والسير والخط ، وكثير من الفنون ، رحل فى آخر عمره إلى « طوك » و سكن بها ، و له « گلشن محمودى » كتاب بسيط فى الأنساب .

مات بالاستسقاء يوم الثلاثاء لأربع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين و مائتين وألف .

## ٤٧٩ – مولانا عبد الصمد اليشاورى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن عبد الرب الحنفى اليشاورى أحد أذكياء العصر ، قرأ الكتب الدرسية ، و مارس فى العلوم ، و برع فى الأدب و الحديث والفقه و الأصول و المنطق ، و سافر إلى «بهوپال» فاستخدمه نواب صديق حسن القنوجى لتصحيح الكتب المصنفة له ، مات لعشر خلون من شوال سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف فى بهوپال ، وله نحو أربعين سنة .

## ٤٨٠ – الحكيم عبد الصمد الأمروهوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن كرامة على الحسينى النقوى الأمروهوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، قرأ العلم على السيد غلام نبى الرامپورى و مولانا جلال الدين ، ثم سار إلى دهلى ، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم إمام الدين الدهلوى ، ثم استخدمه راجه جهالاوار ، فلبث عنده زمانا ثم استقدمه مهارانا « أوديپور » و جعله من خاصته .

## ٤٨١ – القاضى عبد الصمد الأفغانى

الشيخ العالم الفقيه المعمر القاضى عبد الصمد القرشى القادرى المحمدى الأفغانى أحد رجال العلم و المعرفة ، أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد

ابن عرفان الشهيد البريلوى ، و لازمه و نصره فى الجهاد ، و استقام على طريقة شيخه ، حتى توفى إلى الله عزوجل ، و كان مولده سنة خمس و سبعين ومائة و ألف ، مات يوم الجمعة لليلة بقيت من ذى الحجة سنة ست و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

## ٤٨٢ - مولانا عبد العزيز النصير آبادى

الشيخ العالم الصالح عبد العزيز بن آل نبى بن محمد همام بن بركة الله ابن عبيد الله بن مدينة الله بن أبى محمد الحسنى الحسينى النصيرآبادى ، كان من أكابر عصره ، ولد و نشأ بنصير آباد ، و قرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، و بايعه ثم رجع و أقام ببلدته زمانا ، و سافر إلى « طوك » فى آخر عمره فرتب له نواب وزير الدولة ، و كان قانعا تقيا متورعا ، شديد التعبد ، كثير العمل ، قصير الأمل ، مات لست بقين من ربيع الثانى سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « سيرة السادات » للسيد الوالد رحمه الله .

## ٤٨٣ - مولانا عبد العزيز الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد العزيز بن إلهى بخش بن محمد جميل الدهلوى أحد المشايخ المشهورين ، ولد بدهلى سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ، و قرأ النحو و العربية على مولانا كريم الله الدهلوى و قرأ « مشكاة المصابيح » على الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و قرأ « صحيح البخارى » على الشيخ إسحاق سبط الشيخ عبد العزيز المذكور و « اللوائح » على الشيخ محرم على الچشتى و « المثنوى المعنوى » على مسكين شاه ، و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث المارهروى ، و لازمه مدة ، ثم تولى المشياخة بمدينة دهلى .

و كان حليما متواضعا صوفيا مستقيم الحال ، مات يوم عاشوراء سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بدهلى فدفن بمقبرة الشيخ الكبير



عبد

عبد الباقي رحمه الله ؛ كما في « رياض الأنوار » .

## ٤٨٤ - سراج الهند حجة الله الشيخ عبد العزيز الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولي الله ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي سيد علمائنا في زمانه وابن سيدهم ، لقبه بعضهم « سراج الهند » و بعضهم « حجة الله » ، ولد ليلة الخميس لخمس ليال بقين من رمضان سنة تسع وخمسين ومائة وألف كما يدل عليه لقبه المؤرخ لمولده : « غلام حليم » ، حفظ القرآن ، و أخذ العلم عن والده ، فقرأ عليه بعضا و سمع بعضا آخر بالتحقيق و الدراية ، و الفحص و العناية ، حتى حصلت له ملكة راسخة في العلوم ، و لما توفي أبوه إلى جوار رحمة الله تعالى و رضوانه و له ست عشرة سنة عند وفاة والده ، أخذ عن الشيخ نور الله البڑهانوي و الشيخ محمد أمين الكشميري ، و أجازه الشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البهلتي ، كانوا من أجلة أصحاب والده ، فاستفاد منهم ما فاته على أبيه ، و له رسالة فصل فيها ما قرأ على والده و على غيره من العلماء ، فقال : إنه أخذ بعض كتب الحديث مثل أحاديث «الموطأ في ضمن المسوى» و «مشكاة المصابيح» بتمامه قراءة على والده ، و « الحصن الحصين» و «شمائل الترمذي » سماعا عليه بقراءة أخيه الشيخ محمد ، و « صحيح البخاري » من أوله إلى كتاب الحج سماعا عليه بقراءة السيد غلام حسين المكي ، و « جامع الترمذي » و « سنن أبي داود » سماعا عليه بقراءة مولوي ظهور الله المراد آبادي ، و « مقدمة صحيح مسلم » و بعض أحاديثه ، و بعض « سنن ابن ماجه » سماعا عليه بقراءة محمد جواد البهلتي و المسلسلات ، و شيئا من مقاصد جامع الأصول بقراءة مولوي جار الله نزيل مكة و شيئا من «سنن النسائي » سماعا عليه ، و بقية هذا الكتاب من الصحاح الست قرأها سماعا على خلفاء والده كالشيخ نور الله وخواجه محمد أمين ، و أخذ غير ذلك من الكتب إجازة عامة من أفضل خلفائه و ابن خاله الشيخ محمد عاشق

البهلتى و خواجه محمد أمين ، و إجازة والده لهما مكتوبة فى « التفهيمات الإلٰهية » و « شفاء العليل » و هؤلاء قرؤا على والده مع أن الشيخ محمد عاشق كان شريكا فى السماع و القراءة و الإجازة لوالده عن شيخه أبى طاهر المدنى وأسانيده مذكورة فى كتابه « الإرشاد فى مهمات الإسناد » و فى غير ذلك من الرسائل .

و كان طويل القامة نحيف البدن ، أسمر اللون ، أنجل العينين ، كث اللحية ، وكان يكتب النسخ و الرقاع بغاية الجودة ، وكانت له مهارة فى الرمى و الفروسية و الموسيقى .

و قد قرأ عليه إخوته عبد القادر و رفيع الدين و عبد الغنى و ختنه عبد الحى بن هبة الله البڈهانوى ، و قرأ عليه المفتى إلٰهى بخش الكاندهلوى ، و السيد قمر الدين السونى بتى مشاركا لإخوته فى القراءة و السماع ، و قرأ عليه الشيخ غلام على بن عبد اللطيف الدهلوى « صحيح البخارى » قراءة عليه ، و قرأ عليه السيد قطب الهدى بن محمد واضح البريلوى الصحاح الست ، و أما غيرهم من أصحابه فانهم قرؤا على إخوته و أسندوا عنه و حضروا فى مجالسه و سمعوا كلامه فى دروس القرآن ، و استفادوا منه إلا ما شاء الله ، و أما سبطه إسحاق بن أفضل العمرى فانه كان مقرئه يقرأ عليه كل يوم ركوعا من القرآن و هو يفسره و هذه الطريقة كانت مأثورة من أبيه الشيخ ولى الله و كان آخر دروس الشيخ ولى الله المذكور " اعدلوا هو اقرب للتقوى " و من هناك شرع عبد العزيز و آخر دروسه كان " ان اكرمكم عند الله اتقاكم " و من هناك شرع سبطه إسحاق بن أفضل ؛ كما فى « مقالات الطريقة » .

و كان رحمه الله أحد افراد الدنيا بفضله و آدابه و علمه و ذكائه و فهمه و سرعة حفظه ، اشتغل بالدرس و الإفادة و له خمس عشرة سنة فدرس و أفاد حتى صار فى الهند العلم المفرد ، و تخرج عليه الفضلاء و قصدته الطلبة من أغلب الأرجاء ، و تهافتوا عليه تهافت الظمآن على الماء ، هذا و قد

اعترته الأمراض المؤلمة وهو ابن خمس وعشرين فأدت إلى المراق والجذام والبرص والعمى، ونحو ذلك حتى عد منها أربعة عشر مرضا مفجعا، ومن ذلك السبب فوض تولية التدريس في مدرسته إلى صنويه رفيع الدين وعبد القادر، ومع ذلك كان يدرس بنفسه النفيسة أيضا؛ ويصنف ويفتي ويعظ، ومواعظه كانت مقصورة على حقائق التنزيل في كل أسبوع يوم الثلاثاء، وكان في آخر عمره لا يقدر أن يقعد في مجلس ساعة فيمشي بين مدرستيه القديمة والجديدة، ويشتمل عليه خلق كثير في ذلك الوقت فيدرس ويفتي ويرشد الناس إلى طريق الحق، وكذلك يمشي بين العصر والمغرب ويذهب إلى الشارع الذي بين المدرسة وبين الجامع الكبير، فيتهادى بين الرجلين يمينا وشمالا، ويترقب الناس قدومه في الطريق ويستفيدون منه في مشكلاتهم، ومن تلك الأمراض المؤلمة فقدان الاشتهاء إلى حد يقضي أياما وليالي لا يذوق طعم الغذاء حتى صار الأكل غبا بطريق النوبة كالحمى صرح بها في تقريظه على «المناقب الحيدرية» قال فيه: ويعتذر من التقصير في التقريظ بأعذار صادقة وأمراض سابقة ولاحقة حتى أدت إلى فقدان الغذاء بالمرة وصار الأكل غبا بطريق النوبة كالحمى لغلبة المرة وتساقطت القوى واختلت الحواس وتهاترت الأعضاء والعظام والأضراس إلى غير ذلك. وقال في كتابه إلى أمير حيدر بن نور الحسنين البلگرامي: وإن سألتم عن حال هذا المحب فهو في سقم واصب ليلا ونهارا وكرب يزعجه سرا وجهارا وقرار زائل وقلق حاصل؛ وذلك لاجتماع أمراض كل منها بانفراده يكفي لإزعاج الرجل وإكماده منها: قبض البواسير واحتباس الرياح في المعدة والأمعاء، ومنها فقدان الاشتهاء إلى حد يقضي أياما وليالي لا يذوق طعم الغذاء، ومنها صعود الأبخرة إلى القلب فيحاكي حالته الانزهاق والاختناق وربما تصعد إلى الدماغ، فتحدث شقيقة ثاقبة وصداعا

لذاعا كأنها ضربات الدقاق ، و إلى الله المشتكى و هو المستعان ، فهذه لا يسع النطق ببنت شفة فضلا عن إملاء كتاب أو إنشاء صحيفة خطاب إلى غير ذلك .

و لعلك تتعجب أنه كان مع هذه الأمراض المؤلمة و الأسقام المفجعة لطيف الطبع ، حسن المحاضرة ، جميل المذاكرة ، فصيح المنطق ، مليح الكلام ، ذا تواضع و بشاشة و تودد ، لا يمكن الإحاطة بوصفه و مجالسته هي نزهة الأذهان و العقول بما لديه من الأخبار التي تنشف الأسماع و الأشعار المهذبة للطباع و الحكايات عن الأقطار البعيدة و أهلها و عجائبها بحيث يظن السامع أنه قد عرفها بالمشاهدة و لم يكن الأمر كذلك ، فانه لم يعرف غير كلكته ، و لكنه كان باهر الذكاء ، قوى التصور ، كثير البحث عن الحقائق ، فاستفاد ذلك بوفود أهل الأقطار البعيدة ، إلى حضرة دهلي ، و لأنه قد صنف الناس في الأخبار مصنفات يستفيد بها ما يقرب من المشاهدة ، و كان الناس يقصدونه ليستفيدوا من علمه و الأدباء ليأخذوا من أدبه و يعرضوا عليه أشعارهم ، و المحاويج يأتونه ليشفع لهم عند أرباب الدنيا و يواسيهم بما يمكنه ، و كرمه كلمة إجماع ، و المرضى يلوذون به لمداواتهم ، و أهل الجذب و السلوك يأتونه ليقتبسوا من أشعة أنواره ، و غرباء الديار من أهل العلم و المشيخة ينزلهم في منزله و يفضل عليهم بما يحتاجون إليه و يسعى في قضاء أغراضهم و نيل مطالبهم ، و إذا جالسه منحرف الأخلاق أو من له في المسائل الدينية بعض شقاق جاء من سحر بيانه بما يؤلف بين الماء و النار و يجمع بين الضب و النون فلا يفارقه إلا و هو عنه راض .

قال الشيخ محسن بن يحيى الترهتي في « اليانع الجني » : إنه قد بلغ من الكمال و الشهرة بحيث ترى الناس في مدن أقطار الهند يفتخرون باعتزائهم؟ إليه بل بانسلاكهم في سمط من ينتمي إلى أصحابه ، قال : و من

سجاياه الفاضلة الجميلة التي لايدانيه عامة أهل زمانه قوة عارضته لم يناضل أحدا إلا أصاب غرضه وأصمى رميته وأحرز خصله ، ومن ذلك براعته في تحسين العبارة وتحبيرها والتأنق فيها وتحريرها ، حتى عده أقرانه مقدما من بين حلبة رهانه ، وسلموا له قصبات السبق في ميدانه ، ومنها فراسته التي أقدره الله بها على تأويل الرؤيا ، فكان لايعبر شيئا منها إلا جاءت كما أخبر به كأنما قد رآها ، وهذا لا يكون إلا لأصحاب النفوس الزاكيات المطهرة عن أدناس الشهوات الرديئة وأرجاسها ، وكم له من خصال محمودة وفضائل مشهودة ؛ وجملة القول فيه : إن الله تبارك وتعالى قد جمع فيه من صنوف الفضل وشتاته التي فرقها بين أبناء عصره في أرضه ما لو رآه الشاعر الذي يقول :

ولم أر أمثال الرجال تفاوتا لدى المجد حتى عد ألف بواحد

استبان له مثل ضوء النهار أنه وإن كان عنده أنه قد بالغ فيه فانه قد قصر ، فكيف الظن بأمثاله أن يحسن عد مفاخره التي أكثر من حصى الحصباء ومن نجوم السماء؟ انتهى ؛ قلت ولي اعتزاء إليه بطرق متعددة في العلم والطريقة أعلاها طريق الشيخ الإمام الحجة الرحلة مولانا فضل الرحمن بن أهل الله البكري المرادآبادي سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة ، وطرفا صالحا من «الجامع الصحيح» للامام البخاري وهو سمع منه جميع ما ذكر ، كما أخبرني بلفظه ؛ وإني رأيت الشيخ عبد العزيز في المنام في أيام الطلب والتحصيل وكنت إذ ذاك في «كانپور» كأني طفل صغير في حجر شيخ كبير نقي اللون والثياب مهاب رفيع القدر كأنه أحد الأئمة من أجدادي فألعب في حجره تارة أقعد على ركبته ومرة أجلس بين يديه ، وهو يلاطفني كما يلاطف الآباء الأبناء ، حتى جاء رجل آخر وهو بين الكهولة والشيخوخة فألقى في

روعى أنه عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى نخاطبه الشيخ الذى كنت فى حجره كأنه يرقب قدوم الشيخ القادم يا عبد العزيز هذا ولدى أفوضه إليك للتعليم، فذهب عنى الشيخ الأول و بقيت أنا و الشيخ القادم أحتظ منه و أستفيد و أقرأ عليه حتى أخذت عنه العلوم المتعارفة فى ذلك المنام ثم استيقظت وحمدت الله على ذلك و ذكرت الرؤيا لبعض العظماء فأولها: بأن الله سبحانه سيمنحنى النسبة الخاصة بالشيخ عبد العزيز فانى مترقب من ذلك الوقت لحصول تلك المبشرة.

هذا و للشيخ عبد العزيز مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء محبوبة إليهم يتنافسون فيها و يحتجون بترجيحاته و هو حقيق بذلك، و فى عبارته قوة و فصاحة و سلاسة تعشقها الأسماع و تلتذ بها القلوب، و لكلامه وقع فى الأذهان قل أن يمعن فى مطالعته من له فهم فيبقى على التقليد بعد ذلك، و إذا رأى كلاما متهافتا زيفه و مزقه بعبارات عذبة حلوة و قد أكثر الحط على الشيعة فى المسائل الكلامية، و له حجة قاطعة عليهم لا يستطيعون أن ينطقوا فى جواب تحفته ببنت شفة.

و أما مصنفاته فأشهرها: تفسير القرآن المسمى بفتح العزيز صنفه فى شدة المرض و لحوق الضعف إملاءا و هو فى مجلدات كبار.. ضاع معظمها فى ثورة الهند و ما بقى منها إلا مجلدان من أول و آخر و منها «الفتاوى فى المسائل المشكلة» إن جمعت ما تحويها ضخام الدفاتر و الميسر منها أيضا فى مجلدين و منها: «تحفة اثنا عشريه» فى الكلام على مذهب الشيعة كتاب لم يسبق مثله و منها كتابه «بستان المحدثين» وهو فهرس كتب الحديث و تراجم أهلها ببسط و تفصيل ولكنه لم يتم و منها «العجالة النافعة» رسالة له بالفارسية فى أصول الحديث و منها رسالة فيما يجب حفظه لطالب الحديث و منها «ميزان البلاغة» متن متين له فى علم البلاغة و منها

« ميزان الكلام » متن متين له في علم الكلام و منها « السر الجليل في مسألة التفضيل » رسالة له في تفضيل الخلفاء بعضهم على بعض و منها « سر الشهادتين » رسالة نفيسة له في شهادة الحسنين عليهما السلام و منها رسالة له في الأنساب و منها رسالة عجيبة له في الرؤيا و له غير ذلك من الرسائل .

و أما مصنفاته في المنطق و الحكمة فمنها : حاشية على « مير زاهد رسالة » وحاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » وحاشية على « حاشية ملا كوسج » المعروفة بالعزيزية وحاشية على « شرح هداية الحكمة » للصدر الشيرازي .

و له شرح على أرجوزة الأصمعي ، و له مراسلات إلى العلماء و الأدباء و تخميس نفيس على قصيدتي والده : « البائية » و « الهمزية » .

و كان نسيج وحده في النظم و النثر و قوة التحرير و غزارة الإملاء و جزالة التعبير و كلامه عفو الساعة و فيض القريحة و مسارعة القلم و مسابقة اليد ، و عندي بفضل الله جملة صالحة منها ، و إن كان يسعها هذا المختصر لأوردت شيئا كثيرا هاهنا .

و أما القليل من ذلك الكثير فقوله :

| | |
|---|---|
| يا سائرا نحو بان الحي و الأسل | سلم على سادة الأوطان ثم قل |
| ما زلت في بعدكم كالنار في شعل | و الأرض في كسل و الماء في ملل |
| أريد لمحة وصل استضيء بها | في ظلمة الهجر ضاقت دونها حيلي |
| إني صليت على أنس و تذكرة | لأهل ودي و خاق المرء لم يحل |
| فلا أزال بأبكاري أساركم | و إن خدمت كرام الخيل و الإبل |
| ما العيش إلا خيالات أوجهها | إلى ذراكم لدى الأسحار و الأصل |
| أعلل النفس بالآمال أرقبها | ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل |

لعل إلمامكم بالدار ثانية يدب منه نسيم البرء فى العلل
أرجو اللقاء بميعاد وعدت به والخلف فى الوعد منكم غير محتمل
فان عزمتم على إنجاز وعدكم سعيت فى طلب الأسباب والوصل
أردت تفصيل آمالى فعارضنى خوف السآمة فى الإكثار والملل
لا زال مجدكم فى الدهر منبسطا وظلكم فيه عنا غير منتقل

وقوله فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم:

ألا يا عاذلى دم فى ملامى فانى لا أحول عن الغرام
بجفنى ساهر ما دمت حيا وقلبى هائم والدمع هامى
فيا ريح الصبا عطفا ورفقا إلى ذاك الحمى بلغ سلامى
وقل يا أهل ودى فى هواكم مضى شهرى وأيامى وعامى
وصرت ببعدكم كالعود جسمى على نار ودمعى فى انسجام
إلام تظاهرون على كئيب كسير القلب صب مستهام
إلام الهجر والإعراض عنى وحتام التمادى فى الخصام
غرامى ثابت غض طرى وحبكم على طرف الثمام
نسيتم عهدكم يا أهل ودى كأنا ما التقينا فى مقام
فان عدتم لوصل والتئام فأهلا بالعناق وباللزام
وإن جرتم على فلى غياث بباب المصطفى خير الأنام
إليه توجهى وله استنادى وفيه مطامعى وبه اعتصامى
أجرنى سيدى من ضيم سقم أشد على من وقع الحسام
صبرت عليه حتى عيل صبرى وكاد يذيقنى طعم الحمام
فمدحك رقيتى وشفاه دائى إذا ما خضت فى لجج السقام
وذكرك سيدى حرزى وحصنى آتيه به على الجيش اللهام
مواهبك التى لا نقض فيها بها ربيت من قبل الفطام


فمن

فمن لى بعد ما وهنت عظامى  إذا اشتد البلاء سواك حامى
و إن أك ظالما عظمت ذنوبى  فحبك سيدى ماحى الأثام
فقد أعطيت ما لم يعط خلق  عليك صلاة ربك بالسلام

توفى بعد صلاة الفجر يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة، و قبره بدهلى عند قبر والده خارج البلدة .

## ٤٨٥ – مولانا عبد العزيز الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العزيز الحنفى الأفغانى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، درس و أفاد مدة طويلة برامپور ثم ترك البحث و الاشتغال و صرف عمره فى الزهد و المجاهدة ، أدركه عبد القادر ابن محمد أكرم الرامپورى و ذكره فى كتابه « روزنامه » .

## ٤٨٦ – مولانا عبد العزيز الملتانى

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز بن أحمد بن الحامد القرشى الفريهارى الملتانى أبو عبد الرحمن كان من كبار العلماء ، له مصنفات كثيرة فى المعقول و المنقول منها : « الصمصام » فى ذم التأويل و « البحر المحيط » و « السلسبيل » ثلاثتها فى التفسير و ما يتعلق بـه و منها « كوثر النبى » فى مصطلحات الحديث و الموضوعات و الرسالة فى إثبات رفع السبابة فى التشهد و مختصر منظوم بالعربى فى هذا البـاب و منها كتابه « النبراس » فى شرح العقائد بالعربى صنفه سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف و كتابه « سدرة المنتهى » و « مرام الكلام فى عقائد الإسلام » و « الإيمان الكامل » بالفارسى و رسالة فى الرد على الروافض و الناهية عن ذم معاوية كلها فى الكلام و منها « الحاشية العزيزية » على متن « الايساغوجى » فى المنطق و منها « الإكسير » فى ثلاثة مجلدات و « الزمرد الأخضر » بالعربى صنفه سنة ثمـان و اثنتين

و « الترياق » بالعربی صنفه سنة سبع و ثلاثين و « العنبر الأشهب » بالعربی و « فرهنگ مصطلحات طبية » بالفارسی كلها فی الصناعة الطبية و منها « الياقوت » رسالة له بالعربية فی ذم التقليد و « العتيق » و « معجون الجواهر » و « الدر المكنون » و « النبطاسيا » و « الأوقيانوس » و « اليواقيت فی علم المواقيت » و رسالة فی الجفر الجامع و رسالة فی سير السماء و تسهيل السيارات و رسالة فی الكسوف و اللوح المحفوظ و منتهى الكمال و له غير ذلك من الرسائل .

و كان رحمه الله زاهدا متقللا يديم الاشتغال بمطالعة الكتب و كان لايتردد إلى الأغنياء و لايقبل نذورهم و كان شديد الميل إلى اتباع السنة السنية و رفض التقليد ، قال فی « الياقوت » : و بالجملة لايرتاب مسلم فی أن الله سبحانه أمر باتباع رسوله فلا نترك اليقين بالشك و من لامنا عليه فليلم - انتهى ؛ و قال فی « كوثر النبی » : و إلى الله المشتكى من المعاصرين و من علمائهم المتعصبين القاصرين اتخذوا علم الحديث ظهريا و نبذوا التخريج نسيا منسيا ، فأوعظهم الهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم فی الترغيب و الترهيب ، و ليس هذا أول قارورة كسرت فی الإسلام بل هذه الشنيعة متقاومة من سالف الأيام فان الأبالسة أفسدوا بالوضع و التزوير فانخدع لهم مدونوا المواعظ و التفسير و يهلك بتدوينها تالف بعد تالف و الله الناصر الموفق للمحدثين و موكلهم عن نفی الكذب فی الدين - انتهى .

و من إفاداته رحمه الله فی رفع السبابة فی التشهد :

حمدا لك اللهم حمدا سرمدا و على محمد السلام مؤبدا
و على صحابته الكرام جميعهم و العترة الأطهار دام مخلدا
عبد العزيز بقول نظما فابتغوا حكما صحيحا بالنصوص مؤيدا
إن الإشارة سنة مأثورة قد جاء عن جمع الصحابة مسندا

بحديث خير الخلق صح بيانه  فاعمل بهذا الخبر حتى ترشدا
و بالاتفاق من الأئمة كلهم  كأبى حنيفة صاحبيه و أحمدا
و الشافعى و مالك فاتبعهم  إذ من يخالفهم فليس بمقتدى
فالخنصر اعقد والتى اتصلت بها  و الوسط بالإبهام تسمين اعقدا
و ارفع مسبحة إذا ما قلت لا  و على الجلالة ضم و حل المعقدا
أما الذين يحرمون فقولهم  زور و حكم باطل لا يقتدى
قد عارضوا قول النبى برأيهم  و الرأى فى المنصوص ليس مسددا
قد قيل أول من أتى بقياسه  فى رد نص الشرع إبليس الردى
إذ قال أن النار نور زاهر  و العقل ليس بآمر أن يسجدا
فاستخلصن عن كيد كيدانيهم  و اترك خلاصته و لا تتقيدا
و استعظمن أهل الحديث فانهم  مثل الصحابة فاتخذهم مرشدا
ليس التشبه بالروافض باطلا  فى كل فعل سيما سنن الهدى
كالأكل باليمنى وحب المرتضى  و قراءة القرآن يا أهل الندى
بل فى شعارهم الذى قد أبدعوا  من غير أن يقفو الرسول الأمجدا
كاللوح من طين الحسين فانهم  أخذوه فى حين العبادة مسجدا
و من ادعى أن السكون محتم  فاشارة التهليل زائدة سدى
قلنا صنيع الشرع ليس بزائد  أو ما ترانا ركعا أو سجدا
و يقال يحسن ترك ما هو دائر  فى الندب و التحريم حين ترددا
قلنا له أن التردد باطل  إذ مذهب التحريم ليس مؤيدا
و أدلة استحبابها لك قد بدت  كالشمس مشرقة فلا تترددا
هذاك تلخيص المقالة مجملا  و لنا كتاب مستقل مفردا

أخبرنا الشيخ قادر بخش الخليلى الشجاع آبادى أنه مات فى شبابه حين جاوز ثلاثين سنة و لم أقف على سنة وفاته .

## ٤٨٧ - مولانا عبد العلى النگرامى

الشيخ العالم الصالح عبد العلى بن پير على بن غلام إمام الهندى النگرامى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على خاله عليم الله و السيد أنور على المراد آبادى و الشيخ أوحد الدين البلگرامى و الشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوى و على غيرهم من العلماء و أخذ الطريقة عن القاضى عبد الكريم النگرامى ثم لازم خليفته گلزار على الكشنوى و أخذ عنه ، و له الإجازة عن الشيخ پناه عطاء السلونى و خواجه أحمد بن يٰسين النصير آبادى.

و كان ورعا تقيا صالحا عفيفا متوكلا ، انتفع به خلق كثير و هدى الله به عباده .

و له مصنفات عديدة أشهرها : تفسير آيات الأحكام فى مجلد و منها « تحقيق الأمور فى حدوث الفاتحة و النذور » و منها رسالة فى تحقيق المولد والقيام بالعربية ومنها « اليواقيت اللطيفة فى تأييد مذهب أبى حنيفة » و منها « التحرير فى حرمة المزامير » و له غير ذلك من الرسائل .

مات ليلة الاربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ست و تسعين و مائتين و ألف ، أخبرنى بها والده إدريس بن عبد العلى رحمه الله .

## ٤٨٨ - مولانا عبد العلى السهسوانى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن تراب على بن مبارز على الحسينى النقوى السهسوانى أحد كبار العلماء ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم إلى « مراد آباد » و « رامپور » فقرأ العلم على أساتذة عصره و برز فى الفنون الحكمية ثم سار إلى دهلى وأخذ عن أبناء الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المحدث و فاق أقرانه فى كثير من العلوم ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار و اقام ببلدة « طوك » بعد رجوعه عن الحج لسابق معرفته بالعلامة حيدر على الحسينى

الرامپورى

الرامپوری بخدمة نواب وزير الدولة بهادر أمير الطوك عاملا على ناحية « سرونج » ( بكسر السين المهملة ) فاستقل بها زمانا ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية مهاجرا إلى الله سبحانه فمات بمكة المباركة .

و كان رحمه الله متواضعا حليما بشوشا طيب النفس كريم الأخلاق ، له مصنفات ، توفى سنة ستين و مائتين و ألف ؛ كما « فى حياة العلماء » .

## ٤٨٩ – مولانا عبد العلى الطوكى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن القاضى خليل الرحمن بن عرفان بن غفران اليوسفى الرامپورى ثم الطوكى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ برامپور و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة و سافر إلى « طوك » مع والده و أخيه عبد الحق و لما ذهب والده إلى « جاوره » تأخر عنه و لبث بمدينة طوك حتى مات بها ، أخبرنى محمود بن أحمد الطوكى .

## ٤٩٠ – مولانا عبد العلى اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عبد الجامع بن عبد النافع بن العلامة عبد العلى الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ العلم على أعمامه ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الوالى اللكهنوى و درس ببلدة لكهنؤ زمانا .

مات لليلتين خلتا من جمادى الاولى سنة اثنين و تسعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فدفن بها ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٤٩١ – مولانا عبد العلى الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد العلى بن عبد الرحمن بن محمد سعيد الأفغانى الرامپورى أحد العلماء الحنفية ، ولد برامپور سنة ثلاث و مائتين و ألف و نشأ بها

و سافر للعلم إلى بلدة « بريلى » و قرأ أكثر الكتب الدرسية على الشيخ مجد الدين الحسينى الشاهجهانپورى ثم رجع إلى « رامپور » و قرأ على المفتى شرف الدين وعمه عبدالرحيم بن محمد سعيد ثم تصدر للتدريس ببلدته ، أخذ عنه جمع كثير .

مات لإحدى عشرة خلون من شعبان سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف بمدينة رامپور ، أخبرنى بها حفيدة نجم الغنى .

## ٤٩٢ – مولانا عبد العلى القنوجى

الشيخ العالم الفقيه عبد العلى بن على أصغر البكرى القنوجى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « قنوج » و قرأ العلم على صنوه الكبير رستم على بن على أصغر ولازمه مدة حتى برع فى الفقه و الأصول و تأهل للفتوى و التدريس .

له مصنفات منها : حاشية على « شرح المنار » مات بقرية «بندكى» ( بكسر الموحدة ) من توابع « كوڑه جهان آباد ) ؛ كما فى « أبجد العلوم » .

## ٤٩٣ – مولانا عبد العلى النصير آبادى

جدى و والد والدى الأستاذ العارف عبد العلى بن على محمد بن أكبر شاه بن محمد شاه بن محمد تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله بن إسحاق الحسنى الحسينى النصير آبادى أحد العلماء الربانيين ، ولد بنصير آباد و نشأ بها و تلقى مبادئ العلم عن ابن عمه محمد بن الأعلى النصير آبادى ثم سافر إلى بلدة لكهنؤ و أخذ عن أساتذتها و أخذ الحديث عن السيد محمد على الرامپورى و الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، و جمع العلم و العمل و الزهد و التواضع وحسن السلوك و وضع الله سبحانه له المحبة فى قلوب عباده لما أجتمع فيه من خصال الخير فولاه أحد مرازبة «نا كوده» من بلاد «بگهيلكهند» التدريس فدرس بها مدة ثم ولى الإنشاء ثم العدل و القضاء و تحصيل الخراج .

وكان من أعاجيب الزمان ذكاءا و فطنة و علما وعملا وعفة و ديانة و زهدا و سخاءا ، لم يلتفت قط إلى زخارف الدنيا و الشهوات مع ما منحه الله سبحانه من إقبال الدنيا عليه فكانت وظيفته بذل الأموال على أرباب الحوائج و بذل الجهد في إسعاف المرام و الاشتغال بتلاوة القرآن و مطالعة الكتب و كتابة الصحف و عبادة الله عز وجل ، و كان يقنع بما يكفيه من اللباس و الطعام و لا يتصدر في المجلس و لا يغضب على أحد و لا يكابر ولا يستريح على الفرش المرفوعة و يعفو و يسامح عن الخطايا ، و له من التواضع ما لا يساويه فيه أحد و لا يصدق بذلك إلا من تأخمه و جالسه فانه كان لا يعد نفسه إلا كأحد من الناس ، و كانت له اليد الطولى في صناعة الخط و الشعر و الصيانة و التذهيب و غير ذلك من فنون أخرى .

مات سنة تسع و ستين و مائتين و ألف بالفالج في « نا گود » و له ثمان و أربعون سنة ، و كانت آخر كلمة رطب بها لسانه : « هو الرفيق الأعلى » .

## ٤٩٤ — مولانا عبد العلي الرامپوري

الشيخ الفاضل عبد العلي بن عمران بن غفران الحنفي الأفغاني الرامپوري أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، ولد و نشأ برامپور ، و قرأ العلم على جده و أبيه و حفظ القرآن وجوده ، ثم درس و أفاد ، مات سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروي .

## ٤٩٥ — ملك العلماء عبد العلي اللكهنوي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة عبد العلي بن نظام الدين بن قطب الدين بن عبد الحليم الأنصاري السهالوي اللكهنوي بحر العلوم ملك العلماء، كان معدوم النظير في زمانه، رأسا في الفقه والأصول ، إماما جوالا في المنطق و الحكمة و الكلام ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ وقرأ العلم على

والده وفرغ منه و له سبع عشرة سنة ، فحينئذ زوجه والده بقرية «كاكورى» ومات بعد ستة أشهر من فراغه ، فاشتغل عبد العلى بمطالعة الكتب وانقطع إلى البحث والاشتغال بمراجعته على الشيخ كمال الدين الفتحپورى ، وكان أجل تلامذة والده وأسنهم فكان يباحثه بحثا دقيقا فى المسائل طلبا للحق وإدراكا للصواب وهو يرشده إلى إفادات والده وإفاداته المخصوصة وكان لا يشمئز عن مباحثته إياه . قال الشيخ ولى الله فى «الأغصان الأربعة»: إن الناس قالوا للشيخ كمال الدين أن هذا الطفل يباحثك غاية البحث ويكلمك غير مبال للأدب وأنتم لا تؤدبونه ولا تسخطون عليه ، فأجابهم بأن له وجوها : الأول أن والده نظام الدين كان أستاذى ومن الله استنادى فلست أن أكافئ ما أحسن إلى والده ، فكيف أن أحسن إليه ؟ والثانى أن هذا الفتى حصل فى حداثة سنه بمقاساة التعب ومكابدة المحن ما لم يكن حاصلا لأبيه فى تلك السن ، والثالث أن ما تيسر له فى هذه السن من سعة النظر على تحقيقات القدماء ومصنفات المتأخرين لا يتيسر للعلماء فى مدة أعمارهم ، وإن كان صغير السن ولكنه يساوى فى البحث والعلم العلامة صدر الدين الشيرازى والمحقق جلال الدين الدوانى . قال الشيخ ولى الله المذكور : إنه أحرز قصب السبق عن كبار العلماء وسبق فى حلبة الرهان على أكابر الأساتذة لأنه كان مواظبا على مطالعة أسفار القدماء التى هى مآخذ المتأخرين من العلماء وعمدتهم ليلا ونهارا ، وأما غيره من العلماء فمناط معلوماتهم ما كان مسموعا عن أساتذتهم ومأخوذا من أقوال المتأخرين ، وأين هذا من ذلك ؟ انتهى .

وقد درس العلامة عبد العلى بمدينة لكهنؤ زمانا ثم سنحت له فى بلدته سانحة عظيمة فاضطر إلى الخروج من بلدة لكهنؤ وقصتها على ما ذكرها ولده عبد الأعلى فى «الرسالة القطبية» : إن نور الحسن الشيعى البلكرامى

وفد

وفد إلى لكهنؤ و مرض فسكن بدار الشيخ محب الله بن عبد الحق اللكهنوى فى « فرنكى محل » و كان رهين الفراش لا يستطيع أن يذهب إلى إحدى الحسينيات لزيارة الضرائح المتخذة من القضبان و الثياب على دأبهم فى شهر المحرم فطلب الضريح فى دار الشيخ محب الله المذكور حيث كان مقيما بالتبرك بـه ، و كانت مدرسة الشيخ عبد العلى فى أثناء الطريق فجاءوا بالضريح إلى المدرسة المذكورة فظن الشيخ العلامة أنهم ضلوا الطريق و كان مشتغلا بتلاوة القرآن فى تلك الساعة فأومأ بيده إلى أصحابه أن يصرفوهم عن هذا الطريق فمنعوهم ثم كسروها ظنا منهم أن العلامة أمرهم أن يمحقوا هذه البدعة فارتفع الصخب و الضوضاء وهجم الناس عليه ، و أمر القاضى غلام مصطفى الشيعى اللكهنوى أن يقتلوه و دافعهم العلامة بأصحابه و تلامذته فلما رأوا أنهم لا يقدرون على قتاله صالحوه ثم أرادوا بـه كيدا ليقتلوه غيلة فاستشار العلامة بنى أعمامه فى هذا الأمر ، فقالوا : نحن لا نستطيع أن نمنعك و أشاروا عليه بأن يخرج من لكهنؤ و يذهب إلى بلدة أخرى ، و أشار عليه أصحابه و أصحاب و الده المرحوم أن يثبت فى مدرسة أبيه و لا يهجر وطنه ، فلما رأى العلامة أن بنى أعمامه لا يرضون قيامه فى لكهنؤ خرج من هذه البلدة الظالم أهلها و ذهب إلى « شاهجهانپور » فلم يرجع إلى لكهنؤ بعد ذلك و لم يدخلها قط ، و لما دخل « شاهجهانپور » استقبله نواب حافظ الملك أمير تلك الناحية و جعل له و لأصحابه الأرزاق السنية فأقام بقلعة « شاهجهانپور » عند نواب عبد الله خان و عكف على التدريس و التصنيف بجمع الهمة و فراغ الخاطر و انتفع جمع كثير من العلماء فأقام بشاهجهانپور عشرين سنة ، ثم لما استشهد حافظ الملك المذكور و استولى شجاع الدولة أمير بلاد « أوده » على ملكه ذهب إلى « رامپور » فاغتنم قدومه نواب فيض الله خان أمير تلك الناحية و رتب الوظائف له و لأصحابه من طلبة العلم فأقام بها أربع

سنين و درس و صنف الكتب و صحح ما كتب بلكهنو من الحواشي و التعليقات واشتغل عليه خلق كثير من قاص و دان و تخرج عليه جماعات من الفضلاء من سائر البلدان و قصدته الطلبة من أغلب الأرجاء و تهافتوا عليه تهافت الظمآن على الماء حتى عجز فيض الله خان المذكور عن مؤنتهم فأراد أن يذهب إلى غير هذه البلدة فاستقدمه صدر الدين البردوانی إلى « بهار » ( بضم الموحدة ) قرية من أعمال « بردوان » و هی غير « بهار » ( بكسر الموحدة ) و بعث ولاة الإنكليز رسائل إلى فيض الله خان ليبعثه إلى « بهار » و كان صدر الدين المذكور بنى بها مدرسة عالية باشارة الولاة ـ كما فی « الرسالة القطبية » ؛ فأجابه ونهض إليها مع من كان معه من الطلبة والعلماء و مر على بلدتنا « رای بریلی » فی ذلك السفر فمكث فی زاوية السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندی عدة أيام و استصحب معه ختنه ازهار الحق مع ابن أخيه نور الحق و علاء الدين فلما وصل إلى « بهار » استقبله صدر الدين المذكور ورتب له خمسمائة ربية فی كل شهر أربعمائة لنفسه و مائة ربية لختنه ازهار الحق و وظف لمائة رجل من المحصلين عليه فأقام بتلك القرية مدة من الزمان و درس و أفاد ثم تكدرت صحبته بصدر الدين فأراد أن يخرج من تلك القرية فبينما هو فی ذلك إذ استقدمه نواب والا جاه محمد على خان الكوپاموی إلى مدراس فسافر إليها مع ستمائة نفس من رجال العلم فلما قرب من مدراس بعث إليه الأمير بعض أبنائه و أقاربه للاستقبال و لما دخل مدراس ووصل إلى باب القصر استقبله الأمير بسائر أقاربه و أركان دولته راجلا فأراد العلامة أن ينزل من المحفة فمنعه الأمير عن ذلك و حمل المحفة على عاتقه و دخل دار الإمارة و أنزله فی قصر من قصورها و أجلسه على الوسادة و قبل قدميه ، ثم تعود أن يحضر لديه كل يوم و يرسل إليه المائدة من الأطعمة اللذيذة غداءا و عشاءا و كلما يذهب العلامة إلى قصره يستقبله استقبالا حسنا كاستقباله يوم قدومه إلى مدراس ثم بنى


الأمير

الأمير مدرسة عالية له و رتب الوظائف لرفقائه و تلامذته و لمن كان معه من المحصلين فانتقل مولانا إلى تلك المدرسة و اشتغل بالتدريس حتى صار المرجع و المآب للمحصلين و اجتمع لديه جمع كثير من كل ناحية من نواحي الهند و استمر على ذلك زمانا طويلا ، و لما مات محمد على خان المذكور قام مقامه ابنه عمدة الأمراء فبالغ في تعظيمه و أضاف إلى ما كان مرسوما له من عهد أبيه من الصلات و الجوائز ، وكذلك ابنه تاج الأمراء على حسين خان في عهده إلى أن خلع ، و قام مقامه عظيم الدولة بن أمير الأمراء بن محمد على خان المذكور و انقرضت الدولة الإسلامية في عهده من مدراس فقررت له الدولة الإنكليزية نذورا معينة في كل شهر و عظيم الدولة أيضا كان لا يقصر عما كانت مرسومة له في العهد السالف الرواتب الشهرية و لغيره من العلماء و الطلبة .

و كان عبد العلي :

بحرا زاخرا من بحور العلم ، إماما جوالا في المنطق و الحكمة و الأصول و الكلام ، مجتهدا في الفروع ، ماهرا في التصوف و الفقه ، ذا نجدة وجرأة و سخاء و إيثار و زهد و استغناء ، يبذل الأموال الطائلة على رجال العلم و الطلبة قلما يبقى له و لعياله إلا يسير و لذلك كان أبناؤه يسخطون عليه ، و جملة القول فيه : إنه كان من عجائب الزمن و محاسن الهند ، يرجع إليه أهل كل فن في فنهم الذي لا يحسنون سواه فيفيدهم ثم ينفرد عن الناس بفنون لا يعرفون أسمائها فضلا عن زيادة على ذلك ، و له في حسن التعليم صناعة لا يقدر عليها غيره فانه يجذب الى محبته و إلى العمل بالأدلة من طبعه ، لم تر العيون مثله في كمالاته و ما وجد الناس أحدا يساويه في مجموع علومه و لم يكن في الديار الهندية في آخر مدته له نظير .

و له مصنفات جليلة منها : « شرح سلم العلوم مع المنهيات » ، و منها حاشية على « مير زاهد رسالة » ، و منها حاشية على « مير زاهد ملا جلال »

و منها ثلاث حواش لـه على « مير زاهد شرح المواقف » : القديمة و الجديدة وأجد ، و منها « العجالة النافعة » فى الإلـهيات مع منهياته ، و منها حاشية على « شرح هداية الحـكمة » للصدر الشيرازى ، و منها « فواتح الرحموت فى شرح مسلم الثبوت » ، و منها « تكملة شرح تحرير الأصول » لابن الهمام لوالده ، و منها « تنوير المنار شرح منار الأصول » بالفارسى ، و منها « الأركان الأربعة » فى الفقه ، و منهـا « شرح المثنوى المعنوى » و لـه غير ذلك من الرسائل .

و من فوائده :

مـا قال فى « شرح مسلم الثبوت » تحت قولـه : و لو التزم مذهبا معينا الخ ، فهل يلزم الاستمرار عليه أم لا ؟ فقيل : نعم يجب الاستمرار و يحرم الانتقال من مذهب إلى آخر حتى شدد بعض المتأخرين المتكلفين و قالوا : الحنفى إذا صار شافعيا يعزر وهذا تشريع من عند أنفسهم لأن الالتزام لا يخلو عن اعتقاد عليه بالحقية فلا يترك ، قلنا : لا نسلم ذلك فان الشخص قد يلتزم من المتساويين أمرا للتفقه لـه فى الحال و دفع الحرج عن نفسـه ، و لو سلم فهذا الاعتقـاد لم ينشأ بدليل شرعى بل هو هوس من هوسيات المعتقد و لا يجب الاستمرار على هوسه فافهم و تثبت ؛ و قيل : لا يجب الاستمرار و يصح الانتقال ، و هذا هو الحق الذى ينبغى أن يؤمن و يعتقد بـه لكن لا ينبغى الانتقال للتلهى فان التلهى حرام قطعا فى المذهب كان أو غيره إذ لا واجب إلا ما أوجب الله تعالى و الحكم له و لم يوجب على أحد أن يتمذهب بمذهب رجل من الأئمة فايجابه تشريع شرع جديد ، و لك أن تستدل عليه بأن اختلاف العلماء رحمة بالنص و ترفيه فى حق الخلق فلو ألزم العمل بمذهب كان هذا نقمة و شدة ـ انتهى .

و كان وفاته لاثنتى عشرة من رجب سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف بمدراس فدفن بفناء المسجد الوالاجاهى .

## ٤٩٦ - السيد عبد العلى الفيض آبادى

الشيخ الفاضل عبد العلى الحسينى الفيض آبادى أحد الفقهاء الشيعة ، تفقه على السيد دلدار على المجتهد النصير آبادى ثم اللكهنوى و ولى إمامة الصلاة ببلدة « فيض آباد » ، وكان كثير الخضوع و الخشوع كثير البكاء سريع الدمعة إذا رأى هلال المحرم ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٤٩٧ - سيف الدين عبد العلى الگجراتى

الشيخ الفاضل الكبير سيف الدين عبد العلى الشيعى الإسماعيلى الگجراتى المتلقب فى الشعر بسيفى كان من دعاة المذهب ، ولد و نشأ بگجرات و لازم الشيخ رحمة الله بن الحسن الإسماعيلى الگجراتى فى صباه و أخذ عنه ثم لازم الشيخ هبة الله بن ولى محمد الإسماعيلى الگجراتى و أخذ عنه و فاق أقرانه فى العلم و الفضل و تولى الدعوة مدة طويلة ، له مصنفات منها « المجالس السيفية » بالعربية صنفه سنة ١٢٢٤ هـ .

## ٤٩٨ - الشيخ عبد العليم اللوهاروى

الشيخ الصالح عبد العليم بن جان محمد بن خان بهادر الحنفى النقشبندى اللوهاروى، أحد عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بقرية « لوهارى » من أعمال « سهارنپور » و سافر مع أبيه إلى دهلى فى صباه و دخل فى زاوية الشيخ غلام على الدهلوى و قرأ بعض الكتب الدرسية على المولوى محمد صادق و أقام بها إلى الخامس و العشرين من عمره ، ثم رجع إلى لوهارى و لقى الشيخ إحسان على الأجودهنى فانجذب إليه و لازمه و أخذ عنه الطريقة و دار البلاد مدة مديدة ثم سافر إلى الحجاز و ركب الفلك و سار فى البحر و لبث بها ثمانية أشهر لم يصل إلى « جده » فرجع من باب « الإسكندر » إلى بمبئى و مرض بها بكثرة العرق ، فسار إلى « بهوپال » و توفى بها لثلاث عشرة خلون من محرم سنة ست و ستين و مائتين و ألف فدفن بجهانگير آباد ؛

كما في « شرح الرباعيات » لنصر الله خان .

## ٤٩٩ – الشيخ عبد الغفور الخورجوي

الشيخ الصالح عبد الغفور النقشبندي الخورجوي أحد المشايخ النقشبندية ، أخذ عن الشيخ غلام علي الدهلوي ولازمه مدة طويلة ووصل إلى أقصى مقامات السلوك ، وأخذ عنه الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي وخلق آخرون ، مات في سلخ شوال سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ؛ كما في « خزينة الأصفياء » .

## ٥٠٠ – الشيخ عبد الغني الدهلوي

الشيخ الإمام العالم المحدث عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي أحد العلماء الربانيين ، كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية رحمه الله ، ولد في شهر شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف بمدينة دهلي ، وحفظ القرآن ، وقرأ النحو والعربية على مولانا حبيب الله الدهلوي ، ثم أقبل على الفقه والحديث إقبالا كليا ، وسمع الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز وقرأ على والده « كتاب الموطأ » لمحمد بن الحسن الشيباني وقرأ « مشكاة المصابيح » على مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوي ، وأخذ الطريقة عن أبيه ، وسافر معه إلى الحرمين الشريفين سنة تسع وأربعين ، فحج وزار ، وأسند الحديث عن الشيخ محمد عابد السندي وأبي زاهد إسماعيل ابن إدريس الرومي ، ثم رجع إلى الهند ، واشتغل بالحديث ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء .

ولما وقعت الفتنة الهائلة في الهند سنة ثلاث وسبعين وتسلط الإنكليز على دار الملك وتحكموا في أهلها ، توجه هو في رهطه تلقاء أرض الحجاز ، فقدم مكة وجدد عهده بالركن والحطيم ، ثم شد رحله إلى المدينة حتى

حل بها حزامه ، و أصبح بعض أهلها عاكفا على الإفادة و العبادة .

قد انتهت إليه الإمامة فى العلم و العمل و الزهد و الحلم و الأناة مع الصدق و الأمانة و العفة و الصيانة ، و حسن القصد و الإخلاص ، و الابتهال إلى الله سبحانه ، و شدة الخوف منه ، و دوام المراقبة له ، و التمسك بالأثر و الدعاء إلى الله تعالى ، و حسن الأخلاق ، و نفع الخلق و الإحسان إليهم ، و التقلل فى الدنيا و التجرد عن أسبابها ، انتفع بمجلسه و بركة دعائه و طهارة أنفاسه و صدق نيته خلق كثير من العلماء و المشايخ ، و اتفق الناس من أهل الهند و العرب على ولايته وجلالته ، وله ذيل نفيس على « سنن ابن ماجه » سماه « إنجاح الحاجة » .

توفى يوم الثلاثاء لست خلون من محرم سنة ست و تسعين و مائتين و ألف بالمدينة المنورة .

## ٥٠١ – المفتى عبد الغنى البهلواروى

الشيخ الفاضل المفتى عبد الغنى بن عبد المغنى بن معين الجعفرى البهلواروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بقرية « بهلوارى » و حفظ القرآن و قرأ العلم على المفتى محمد بركة العظيم آبادى و على غيره من العلماء ، و أخذ الطريقة العلائية عن الشيخ حسن على ، ثم تصدر للتدريس ، قرأ عليه خلق كثير ، وكان مفتيا .

مات سنة اثنتين وسبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تذكرة الكملاء» .

## ٥٠٢ – الحكيم عبد الغنى الفتحپورى

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن محمد أحمد بن خليل الرحمن بن عبد الواحد الأنصارى الفتحپورى أحد العلماء المبرزين فى الطب ، ولد و نشأ بفتحپور و سافر إلى « كرانه » ( بكسر الكاف ) بقرأ المختصرات على عمه القاضى نور الحق ، ثم ذهب إلى « دارا نگر » و قرأ على خاله محمد سالم بن كمال الدين

الفتحپوری ، ثم سافر إلى دهلی ، و أخذ عن الشيخ حسن بن غلام مصطفى اللكهنوی، ثم رجع إلى « فتحپور » و لبث بها زمانا ، ثم ذهب إلى « سنديله » و أخذ عن حيدر على بن حمد الله السنديلوی ، و أخذ الطب عن مرزا عبد الله اللكهنوی الحكيم ، ثم سكن ببلدته فتحپور و اشتغل بمداواة الناس ، و له مختصر فی الطب سماه « العجالة النافعة » و هو فی خواص الحيوانات و خواص أعضائها و حلتها وحرمتها على المذاهب الأربعة و تعبير الرؤيا .

مات لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس و مائتين و ألف و له ثمان و خمسون سنة ؛ كما فی « أغصان الأنساب» لولده رضی الدين محمود .

## ٥٠٣ - مولانا عبد القادر السنديلوی

الشيخ الفاضل عبد القادر بن جميل الدين بن أظهر على بن أصغر على ابن حمد الله الصديقی الحنفی السنديلوی أحد رجال العلم و الطريقة ، ولد لتسع عشرة خلون من محرم سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف بسنديله ، و قرأ العلم على الشيخ تراب على و الشيخ عبد الحكيم و على غيرهما من العلماء ، و أخذ الطريقة عن والده ، و رحل إلى « نا كود » و « جهانسی » و غيرهما من البلاد و كان يدرس و يفيد .

مات لتسع عشرة خلون من ذی الحجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف بسنديله ؛ كما فی « تذكرة العلماء » للناروی .

## ٥٠٤ - مولانا عبد القادر الجونپوری

الشيخ العالم الكبير عبد القادر بن خير الدين العبادی الجونپوری أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة أربعين و مائة و ألف ، و اشتغل أياما على السيد محمد عسكری الجونپوری ، ثم سافر إلى « پهلواری » و أخذ عن الشيخ وحيد الحق بن وجيه الحق البهلواروی و لازمه مدة ، ثم رجع و لازم الشيخ حقانی الأميتهوی، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية لعله ببلدة « ٹانڈه » و بعد

فراغه

فراغه من تحصيل العلوم المتعارفة ، سافر إلى كلكته ، وولي الإنشاء ، فتلقى من بعض علمائها العلوم المغربية ، وأقام بكلكته بضع سنوات ثم رجع إلى بلاده ، وأخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الحسيني الإله آبادي .

وله مصنفات شتى : كالمحاكمة بين العلوم المشرقية والمغربية وكتاب في الكيمياء الحديثة وكتاب في التعقيب على « باكون المغربي » وكتاب العالم والمتعلم » و « الدرر الفرائد في غرر العقائد » وأرجوزة في اللغة الهندية ، ومنظومة في المواريث ، وله ديوان مشتمل على الخطب والقصائد، ومنظومة في العروض ، ومنظومة في العوامل النحوية ، وأبيات رائعة بالعربية ، منها ما كتب إلى الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي رحمه الله :

يا من يكل به سيرا يبلغه ... دار الخلافة بلغ حين تأتيها
مني السلام وما لا زال يتبعه ... من المشوق إلى نفس يواليها
إلى مقيم بها قد زادها شرفا ... ورفعة حين يدعى في أماليها
ذاك الولي الرضى العالم العلم ... محي المكارم باديها وخافيها
اشتاقها أذني والعين فاقدة ... لطول آثاره أو كتب داعيها

مات سنة اثنتين ومائتين وألف بقرية « سوكهرپور » .

## ٥٠٥ — القاضي عبد القادر الميلاپوري

الشيخ الفاضل عبد القادر بن شريف الدين الحسيني الكنتوري ثم الأورنگ آبادي المدفون بميلاپور (بفتح الميم) كان سبط الشيخ نظام الدين الچشتي الأورنگ آبادي، ولد بأورنگ آباد سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ، وحفظ القرآن ، وقرأ العلم على الشيخ فخر الدين النائطي والقاضي شيخ الإسلام خان، ثم لازم السيد غلام على الحسيني البلگرامي ، وأخذ عنه الفنون الأدبية ، ودرس وطالع كتب التفسير والحديث والتصوف ، وأخذ الطريقة عن خاله الشيخ فخر الدين الأورنگ آبادي ثم الدهلوي ، ثم عن السيد فخر الدين الترمذي ، وولي القضاء بعد والده بأورنگ آباد ، واعتزل

عنه بعد ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى مدراس سنة ثلاث و ثمانين وحصل القبول العظيم بها .

له مصنفات عديدة منها : « أصل الأصول فى تطبيق المنقول بالمعقول » ، و منها « كحل الجواهر فى ترجمة الشيخ عبد القادر » ، و منها « مفتاح المعارف » ، ومنها شرح « المثنوى المعنوى » و ديوان شعر بالعربية و الفارسية ، و بلغنى أن مصنفاته تربو على خمسين مجلدا ، و من شعره قوله :

| | |
|---|---|
| لله صب مهاة النجد يقتله | تصميه و هو بطيب القلب يقبله |
| العشق من حضرة المنان موهبة | فكيف صاحب نور العقل يهمله |
| حل الهوى بفؤادى يوم ذى سلم | مبارك من جناب الحق منزله |
| لم يدر لذة هم العشق عاذلنا | لو ذاق منها قليلا ليس يهمله |
| قلبى يذوب و أجفانى تسيل و ذا | من الهوى زاده الرحمن أوله |
| لم يستطع حمل أثقال الهوى جبل | فكيف صب ضعيف الجسم يحمله |
| قلبى يحن إلى غزلان ذى أضم | حتام حتام يا نوى اعلله |
| يا أيها الصب طورا بالظباء وطو | را بالمها عن خيال الغيد اشغله |

مات سنة أربع و مائتين و ألف بميلاپور فدفن بها ، أخبرنى بها حفيده الشيخ المعمر نظام الدين المدراسى ببلدة مدراس .

## ٥٠٦ ـ الشيخ عبد القادر الكجراتى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن القاضى عبد الأحد الشافعى السورتى الكجراتى باعكظه ، كان من العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسورت و قرأ العلم على أبيه و على غيره من العلماء .

## ٥٠٧ ـ مولانا عبد القادر الرامپورى

الشيخ الفاضل عبد القادر بن محمد أكرم بن أسلم بن أحمد بن إسحاق الهروى الدهلوى ثم الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ،

ولد سنة سبع و تسعين و مائة و ألف برامپور ، و قرأ الكتب الدرسية على المفتى شرف الدين الرامپورى و على غيره من العلماء ، ثم سافر للاسترزاق وولى الخدمات العديدة وتنا بعد وقت حتى نال الصدارة بمدينة « سهارنپور » فاستقل بها زمانا ، ثم استقدمه نواب محمد سعيد خان الرامپورى و ولاه القضاء الأكبر .

له مصنفات عديدة منها : كتاب ضخم فى أخباره بالفارسى، رأيته بخطه ، و منها كتاب فى أخبار ملوك الهند من عهد الهنادك إلى آخر عهد الإسلام مجملا، و منها تعليقات على « جامع البركات » للشيخ عبد الحق المحدث ، و منها « شرح الحكم المرتضوية » فى منافع الأمر و النهى الذى يتعلق بالشريعة المصطفوية ، و منها كتاب فى سهو أقلام العلماء، و منها « ترجمة حسن العقيدة » للشيخ ولى الله المحدث ، ومنها «شرح العقيدة» للشيخ عبد العزيز بن ولى الله ، و منها كتاب فى رموز أسماء أصنام الهنادك ، و منها « شرح ميزان البلاغة » للشيخ عبد العزيز المذكور ، و منها تعليقات على « شمائل الترمذى » ، و منها رسالة فى حقيقة الدعاء و الإجابة ، و منها « قبله نما » رسالة له فى المذاهب ، و منها رسالة مختصرة فى العروض ، و منها رسالة فى نحو اللغة الهندية ، و منها رسالة فى الأمثال الهندية ، و منها رسالة فى الحكايات ، و منها كتاب فى تاريخ « أجمير » و« مارواڑ » ، و منها رسالة فى فضل الصوم ، و منها رسالة فى إبطال الرمل و النجوم و الجفر و السحر و غيرها و فى حقيقة السحر، و منها رسالة فى إمكان خرق العوائد ، و منها رسالة فى أحكام النكاح و أسراره ، و منها رسالة فى التعليم و التربية ، و منها رسالة فى تحريض الشاطر على تحصيل العلوم و ملكاتها ، و منها رسالة فى سياسة المدن ، و منها رسالة فى الإنشاء ، و له غير ذلك من المصنفات .

توفى لسبع خلون من رجب سنة خمس و ستين و مائتين و ألف بمدينة « رامپور » ؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

## ٥٠٨ – مولانا عبد القادر الجائسي

الشيخ الفاضل عبد القادر بن واصل على بن رحمة الله الجائسي أحد الرجال المعروفين بالفضل والكمال، ولد ونشأ بمدينة « جائس » وقرأ العلم على من بها من العلماء، وأخذ الطريقة عن الشيخ غفور أشرف الأشرف الجائسي وسافر إلى مدينة لكهنؤ، وتقرب إلى جان تمس السفير الإنكليزي، ولازمه أربع سنين في أيام آصف الدولة ومن بعده، وسافر معه إلى كلكته فلبث بها سنة ونصفها، ثم ولي السفارة وبعث إلى « نيبال » براتب شهري قدره ألفا ربية، فسافر إليها وصارت مساعيه مشكورة عند الدولة الإنكليزية، له كتاب في « تاريخ جائس » بالفارسي.

## ٥٠٩ – الشيخ عبد القادر الدهلوي

الشيخ الإمام الكبير العارف عبد القادر بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي أحد العلماء المبرزين في المعارف الإلهية، اتفق الناس على ولايته وجلالته، توفي والده في صغر سنه، فقرأ العلم على صنوه الكبير عبد العزيز بن ولي الله، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد العدل الدهلوي، وجمع العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك، ووضع الله سبحانه له المحبة في قلوب عباده، لما اجتمع فيه من خصال الخير فصار مرجوعا إليه في بلدته، ومرجوعا إليه بعلم الرواية والدراية وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشد وطرائق الحق.

وكان يدرس ويفيد، ويسكن بالمسجد الأكبر آبادي في دهلي، قرأ عليه الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي والشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي والشيخ فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي ومرزا حسن على الشافعي اللكهنوي والشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي المدفون بمكة المباركة والسيد محبوب على الجعفري والسيد إسحاق بن عرفان البريلوي، وخلق

و خلق كثير من العلماء .

و من أعظم ما من الله سبحانه عليه أنه وفق لترجمة القرآن الكريم و تفسيره في لغة أهل الهند ، قد اعتنى بها العلماء ، و اتفقوا على أنه معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، قال السيد الوالد في « مهر جهانتاب » إن الشيخ عبد القادر رأى في المنام قبل أن يوفق لها أن القرآن نزل عليه فحكاه لصنوه عبد العزيز ، فقال له صنوه المذكور : إن الرؤيا حق ، و لكن الوحي قد انقطع من زمن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و تأويله : أن الله سبحانه يوفقك من خدمة القرآن بما لم تسبق إليه ، فحصلت له تلك المبشرة على صورة « موضح القرآن » ، و من خصائصه : أنه اختار لغة بحذاء لغة قاربت بما حازت في العموم و الخصوص و الإطلاق و التقييد ، حتى إنها لا تتجاوز عنها في موارد الاستعمال ، و تلك موهبة إلٰهية و كرامة ربانية يختص بها من يشاء .

و إني سمعت و رويت « موضح القرآن » عن جدتي لأمي السيدة حميراء بنت علم الهدى الحسني النصير آبادي عن بنت الشيخ عبد القادر عن أبيها المصنف رحمه الله .

و كانت وفاته يوم الأربعاء لتسع عشرة خلون من رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف بدهلي فدفن عند والده ، و كان الشيخ عبد العزيز و رفيع الدين لا يزالان بقيد الحياة ، فكان يوم موته من أنحس الأيام عليهما ، وكانا يقولان عند دفنه : « إنا لا ندفن الإنسان بل ندفن العلم و العرفان » .

و من عجائب الدهر : أنه كان للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي أربعة أبناء من بطن إرادة بنت السيد ثناء الله : أكبرهم عبد العزيز ثم رفيع الدين ثم عبد القادر و أصغرهم عبد الغني والد الشيخ إسماعيل الشهيد ، فمات أصغرهم عبد الغني أولا ثم عبد القادر ثم رفيع الدين ثم أكبرهم عبد العزيز ، و كانوا كلهم من أجلاء العصر علما و عملا و إفادة و إفاضة إلا الشيخ عبد الغني

فانه توفى فى عنفوان شبابه ، فوفق الله سبحانه والده إسماعيل المذكور أن يتدارك ما فات والده .

## ٥١٠ – الشيخ عبد القادر الحيدرآبادى

الشيخ العالم الفقيه عبد القادر الحنفى الحيدرآبادى أحد عباد الله الصالحين ، أخذ الطريقة القادرية عن غير واحد من المشايخ ، ثم سافر إلى دهلى وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى نسبة أهل البيت ونسبة يسمونها « بيرنـكى » وسمع منه كثيرا من آداب السلوك وتأدب عليه ، فأجازه الشيخ سنة ثمان وعشرين ، وكانت وفاته فى سلخ ذى الحجة سنة تسع وستين ومائتين وألف بحيدرآباد ؛ كما فى « مقالات الطريقة » .

## ٥١١ – مولانا عبد القدوس اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد القدوس بن يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ ببلدة لكهنؤ ، وقرأ النحو والبلاغة والفقه والأصول على والده ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ حسن ابن غلام مصطفى اللكهنوى ، وعلى الشيخ غلام يحيى البهارى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ غلام يحيي المذكور ، ولازمه مدة ثم أخذ عن الشيخ أسلم الدهلوى .

وكان غاية فى العفة والطهارة والزهد والاستغناء والتوكل ، احتمل المشاق الكثيرة من قلة المعاش وموت الأولاد ؛ كما فى « الأغصان الأربعة » .

له رسالة فى اثبات وحدة الشهود ، رأيتها بخط مولانا أولاد حسن القنوجى .

## ٥١٢ – المفتى عبد القيوم البڑهانوى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث المفتى عبد القيوم بن عبد الحى ابن

ابن هبة الله بن نور الله الصديقي البڑهانوي أحد كبار الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و ألف ، و حفظ القرآن ، و بايع السيد أحمد ابن عرفان الشهيد البريلوي في صغر سنه ؛ و قرأ الرسائل المختصرة في الصرف و النحو على الشيخ نصير الدين الشافعي الدهلوي سبط الشيخ رفيع الدين ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا نصير الدين اللكهنوي النزيل بدهلي ، وأخذ الفنون الرياضية عن خواجه نصير الحسيني الدهلوي ، و أخذ الفرائض عن الشيخ يعقوب بن أفضل ، و الفقه و الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل سبطي الشيخ عبد العزيز ، وتزوج بابنة الشيخ إسحاق المذكور ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عظيم أحد أصحاب السيد أحمد المذكور ؛ ولازمه مدة ببلدة « طوك » و أخذ عن الشيخ يعقوب بن أفضل المذكور .

ثم إنه لما رجع عن الحجاز مع عياله و مر على « بهوپال » في أيام سكندر بيكم كلفته الإقامة في بهوپال و ولته الإفتاء و أقطعته الإقطاعات من الأرض فسكن بها .

و كان على قدم أسلافه في العلم و الحلم و التواضع و بشاشة الوجه و الإفادة و التدريس و التذكير و قول الحق و لسان الصدق ، لم يزل مشتغلا بتدريس القرآن و الحديث ، انتفع به خلق كثير من العلماء ، و كان رحمه الله صادق الفراسة حسن التوسم ، ربما ألهم بالمغيب ، حدثني الثقات ببعض ما أكرمه الله تعالى به من ذلك من خرق العوائد ، و من تأويل الرؤيا ، فكان لا يعبر شيئا منها إلا جاءت كما أخبر بها ، كأنما قد رآها ، و هذا لا يكون إلا لأصحاب النفوس الزاكيات المطهرة من أدناس الشهوات الرديئة و أرجاسها ، و كم له من خصال محمودة و فضائل مشهودة ، و جملة القول فيه : أنه كان بقية رهط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي - رضي الله عنا و عنهم أجمعين .

وكانت وفاته بمولده «بڑهانه»، سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وله سبعون سنة.

## ٥١٣ — مولانا عبد الكريم الظفر آبادي

الشيخ الفاضل عبد الكريم بن بركة على الحسيني الواسطي الظفر آبادي أحد العلماء الحنفية، ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وقرأ الرسائل المختصرة في النحو والصرف والمنطق على خاله ساجد على المحمد آبادي، وقرأ «شرح الكافية» للجامي و«شرح الوقاية» على ولى محمد، وقرأ سائر الكتب الدرسية على فقير شاه الكابلي والشيخ سخاوة على الجونپوري، ولازمهم مدة حتى برز في الفضائل الكثيرة، وفاق أقرانه في براعة التحرير والإنشاء والشعر والخط والتجويد، وفي بعض الصنائع الغريبة، وكان يدرس ويفيد، مات لثمان خلون من محرم سنة أربع وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «تجلى نور».

## ٥١٤ — القاضي عبد الكريم النگرامي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الكريم بن محمد مقيم بن أمين الدين النگرامي ثم البريلوي، كان من ذرية الشيخ حميد بن عبد البديع بن قطب الدين القلندر العمري الجونپوري، ولد ونشأ بنگرام (بفتح النون) قرية جامعة من أعمال لكهنؤ، وقرأ الرسائل المختصرة على خاله محمد نذير، والفقه والأصول على الحافظ معين الدين الصالحي الأميتهوي، وقرأ المنطق والحكمة وغيرها على الشيخ عبد القدوس بن يعقوب اللكهنوي والشيخ عبد الواحد الخير آبادي، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم ببر على خان الموهاني، ثم لازم القاضي عبد الكريم الجورامي، وأخذ عنه الطريقة وسكن ببلدتنا «رای بریلی».



وكان

وكان بارعا في الفقه والسلوك، زاهدا عفيفا متوكلا، شديد التعبد، له مصنفات عديدة.

توفي يوم الأربعاء لتسع بقين من رجب سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، وقبره في «رائ بريلي» ظاهر البلدة؛ كما في «مهر جهانتاب».

## ٥١٥ – القاضي عبد الكريم الجوراسي

الشيخ العالم الكبير القاضي عبد الكريم النقشبندي الجوراسي أحد كبار المشايخ النقشبندية، قرأ العلم على مولانا حقاني الأميتهوي، ولازمه مدة، ثم بايع السيد محمد بن علم الله النقشبندي البريلوي وصحبه، ولما توفي السيد محمد المذكور لازم والده الشيخ الكبير محمد عدل، وأخذ عنه الطريقة وبلغ رتبة المشيخة، أخذ عنه القاضي عبد الكريم النكرامي وخلق آخرون من العلماء والمشايخ.

## ٥١٦ – مولانا عبد الكريم الحيدرآبادي

الشيخ العالم الشهيد عبد الكريم الحنفي السني الحيدرآبادي أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية والكلام وسائر الفنون الحكمية، أخذ عن القاضي يوسف الشاهجهانپوري، ودرس مدة طويلة بحيدرآباد، فصار المرجع والمقصد للمحصلين، قتله يسين المهدوي غرة محرم الحرام سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف بحيدرآباد في أيام سكندر جاه؛ كما في «تاريخ خورشيد جاهي».

## ٥١٧ – الشيخ عبد الكريم الرامپوري

الشيخ الصالح عبد الكريم الرامپوري أحد المشايخ الجشتية، كان من ذرية الشيخ عبد القدوس الكنكوهي، ولد ونشأ بأفغانستان، وقدم الهند فقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عناية وغيره

من أصحاب الشيخ محمد سعيد الأنباوى ، و سكن برامپور ، أخذ عنه غير واحد من المشايخ .

مات لليلتين خلتا من شعبان سنة ست و مائتين و ألف ؛ كما فى « أنوار العارفين » .

## ٥١٨ – الشيخ عبد الكريم الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الكريم الحسينى السورتى الگجراتى أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى بمدينة « سورت » و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة ، وكان صاحب وجد و حالة .

مات فى غرة محرم سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الحديقة » .

## ٥١٩ – الشيخ عبد الله عيديد السورتى

الشيخ الصالح عبد الله بن زين بن عبد الرحمن عيديد باعلوى الحضرمى السورتى أحد المشايخ العيدروسية ، مات بمدينة « سورت » لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الحديقة » .

## ٥٢٠ – المفتى عبد الله السورتى

الشيخ العالم الفقيه المفتى عبد الله بن صابر بن زاهد بن الحسن ابن محمد القرشى السورتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، قرأ العلم على عمه الشيخ خير الدين السورتى المحدث ، ثم ولى الإفتاء بمدينة « سورت » فاستقل به مدة حياته ؛ كما فى « الحديقة » .

## ٥٢١ – مولانا عبد الله المدراسى

الشيخ الفاضل عبد الله بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعى المدراسى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الحديث ، ولد لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة

سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على أبيه وعمه و على القاضي ارتضا على الكوپاموی و على غيرهم من العلماء ، و ولى الصدارة بمدراس سنة ستين و مائتين و ألف ، و سافر إلى الحجاز أربع مرات للحج و الزيارة ، وحج خمس مرات .

و له مصنفات عديدة منها : « الفوائد الفوثية فى فقه الشافعية » ، ومنها تعليقات على « مختصر أبى شجاع » فى الفقه الشافعي ، و منها « تخريج أحاديث البيضاوى » ، و منها « تحفة الأحبة فى بيان استحباب قتل الوزغة » ، و منها « تحفة المحبين لمولد حبيب رب العالمين » ، و منها « كتاب الزجر إلى منكر شق القمر » ، و منها « أوضح المناسك » .

مات عند رجوعه من مكة المباركة ببلدة « گلبرگه » لخمس بقين من ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حديقة المرام » .

## ٥٢٢ – مولانا عبد الله المدراسى

الامير الفاضل عبد الله بن عبد القادر بن صادق بن عبد الله بن نظام الدين الشافعي المدراسى محتشم الدولة بخشى الملك مير عسكرى خان بهادر سالارجنگ ، ولد لثلاث ليال بقين من شعبان سنة خمس و مائتين و ألف ؛ و قرأ العلم على محمد حسين المدراسى ، و على ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ، و على الشيخ محمد غوث الشافعي ، و كان محمد غوث المذكور من أقاربه ، و بيته مشهور بالعلم و الدين و الحديث ، جعله أمير مدراس قائدا على عساكره و لقبه بالألقاب المذكورة لخدمه مدة من الزمان .

و له مصنفات عديدة منها : « الدر الثمين فى شرح الأربعين » للنواوى ، و منها كتابه فى شرح أسماء النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، و منها كتابه فى رجال الصحيح لمسلم بن الحجاج النيسابورى .

مات لأربع بقين من محرم سنة سبع و ستين و مائتين و ألف

بمدراس، فصلى عليه نواب محمد غوث المدراسي، و كثر البكاء عليه، وكان وقتا مشهودا وحمل على الرؤوس و الأصابع إلى الجامع القديم بميلاپور؛ كما في «حديقة المرام و تاريخ النوائط».

## ٥٢٣ - مولانا عبد الله الغزنوي

الشيخ الإمام العالم المحدث عبد الله بن محمد بن محمد شريف الغزنوي الشيخ محمد أعظم الزاهد المجاهد الساعي في مرضاة الله المؤثر لرضوانه على نفسه وأهله و ماله و أوطانه صاحب المقامات الشهيرة و المعارف العظيمة الكبيرة، ولد بقلعة «بهادر خيل» بناحية «غزنة» سنة ثلاثين و مائتين و ألف، و قرأ العلم على جماعة من العلماء أشهرهم: الفقيه العلامة حبيب الله القندهاري صاحب «مفتتح الحصول» و كان الشيخ حبيب الله يعظمه و يوقره و يصفه فوق ما يوصف، ثم قدم الهند و قرأ الصحاح الست على الشيخ نذير حسين المحدث الدهلوي ثم رجع إلى بلاده، و قام فيها لنصر دين الله و إعلاء كلمته صابرا محتسبا فأوذي في ذات الله من المخالفين، و وشى إلى الأمير شير على خان الكابلي فاستقدمه الأمير إلى «كابل» و افتتن بزهده و ورعه فأشار عليه أن يوافق العلماء فيما اختلف فيه من بعض المسائل الفرعية فأبى، وكان الأمير لا يقدر أن يخالف العلماء، فأمر أن تنتف لحيته و يسود وجهه ويركب على الحمار، و يشهر في البلد، ثم يجلى إلى بلاد الهند، فلما قدم الهند أقام بمدينة «پيشاور» أياما قلائل، ثم سكن بأمرتسر من بلاد «پنجاب» و عكف على العبادة و الإفادة، انتهى إليه الورع وحسن السمت و التواضع و الاشتغال بخاصة النفس، و اتفق الناس على الثناء عليه و المدح بشمائله و صار المشار إليه في هذا الباب، و انتفع الناس بصالح دعواته و قصدوه لذلك.

و كان حسنة الزمن و زينة الهند، قد غشيه نور الإيمان و سيماء الصالحين، و له كشوف و كرامات لا يسعها البيان، و قد ذكره نواب

صديق حسن القنوجي في « تقصار جيود الأحرار » و الشيخ شمس الحق الديانوى فى «غاية المقصود» و مدحه القاضي طلا محمد البشاورى بقصائد غراء بالعربية و الفارسية ، و أفرد بترجمته ولده الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوى فى رسالة قال فيها : إن والده عبد الله الغزنوى أخذ الطريقة الأحسنية فى بداية حاله عن بعض المشايخ ، و لازم الأذكار و الأشغال مدة من الزمان ، و حصلت له النسبة الصحيحة - انتهى ؛ و قال شمس الحق المذكور فى «مقدمة غاية المقصود»: إنه كان فى جميع أحواله مستغرقا فى ذكر الله عز وجل حتى ان لحمه و عظامه و أعصابه و أشعاره و جميع بدنه كان متوجها إلى الله تعالى فانيا فى ذكره عز و جل - انتهى.

توفى ليلة الثلاثاء لخمس عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف .

## ٥٢٤ - السيد عبد الله بن محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد بن دلدار على الشيعى النقوى النصير آبادى ثم اللكهنوى أحد رجال العلم ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ العلم على والده و صنوه الكبير صادق بن محمد اللكهنوى فبرع فى أكثر العلوم .

و من مصنفاته : « خلاصة الأعمال » فى العبادات و « سبيل النجاة » فى الأدعية و الأذكار ، و له رسالة فى رد الغلاة من الشيعة و هى بالعربية ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

مات سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ فدفن فى حسينية جده ؛ كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٥٢٥ - السيد عبد الله الحداد السورتى

الشيخ الكبير عبد الله بن محمد بن عبد الله الحداد الباعلوى الحضرمى السورتى أحد المشايخ المشهورين فى عصره ، قدم الهند و سكن بسورت ،

و مات بها لاثنى عشرة خلون من شوال سنة سبع عشرة و مائتين و ألف و له أربع و ثمانون سنة ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٥٢٦ - الشيخ عبد الله الگجراتى

الشيخ الفاضل عبد الله بن نور الله الگجراتى أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على الشيخ إبراهيم بن عبد الأحمد السورتى بمدينة « سورت » ثم ذهب إلى بمبئى و أخذ عن الشيخ عبد الله الكشميرى و صحبه مدة ، ثم رحل إلى « كاٹھیاواڑ » سنة أربع و ستين و مائتين و ألف و توطن بمنگاورة و مات بها لست خلون من شوال سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف و له ثلاث و ستون سنة ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

## ٥٢٧ - الشيخ عبد الله الإله آبادى

الشيخ العالم المحدث عبد الله الصديقى المحمدى الإله آبادى أحد كبار العلماء ، ولد و نشأ بمؤ (بفتح الميم) قرية جامعة من أعمال « إله آباد » على عشرة أميال من البلدة ، و اشتغل بالعلم على أساتذة بلاده مدة ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى ، واستنسخ الكتب المتداولة و غير المتداولة بخط مستقيم مع الحواشى و التعليقات .

و كان قليل الدرس ، كثير التصنيف ، له مصنفات كثيرة فيها أمور فى حلاوة التوحيد و العسل و أخرى فى مرارة الحنظل ، و كان شديد التعصب على مخالفيه شديد النكير عليهم ، يعمل بظواهر النصوص ، و يرمى بالكفر أصحاب المذاهب الأخر من الحنفية و الشافعية - نعوذ بالله من ذلك .

و قال فى « اعتصام السنة » : وكذلك أمور المذاهب الأربعة كالحنفية و المالكية و الشافعية و الحنبلية و الطرق الأربعة كالقادرية و الجشتية و النقشبندية و السهروردية ليستا نسبة و النسبة إليهم تجر إلى الثلاث و السبعين فرقة لأنهم زائدون على الواحدة . لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

كلهم فى النار إلا واحدة وهو رجل يتشبث بالقرآن الصريح و الحديث الصحيح - انتهى .

و قال فى « النبراس المنير » : التراويح وجوه المعاش للأوباش كالمراثى وجوه الأوقات للاناسى و مجالس المواليد كميلاد النصارى و الهنود المكانيد ، و كل ذلك خلاف سنة الرسول و ما زاد منها و قل منها ليس بالقبول - انتهى ؛ و ذلك قليل من كثيره رحمه الله وسامحه .

و من مصنفاته : « اليم الزغرب فى لغات الحديث المنتخب » مرتب على حروف المعجم ، و « العروة الوثقى لمنبع سنة سيد الورى » فى الحديث على ترتيب أبواب الفقه ، و « عمدة الصلاة و فائز النجاة » فى الحديث مقتصرا على مسائل الصلاة ، و « اعتصام السنة و قامع البدعة » مرتب على بابين فى الآيات و الأحاديث المروية فى الباب صنفه سنة ١٢٧١هـ ، و « النبراس المنير لصلاة الدياجير » ، و « معين الأبرار على الصلاة فى الليل و النهار » جمع فيه من السور القرآنية ما يقرأها النبى صلى الله عليه و سلم فى الصلاة ، و « الرياض الأنضر فى الفقه الأكبر » فى مسائل الصلاة استخرجها من الأحاديث الصحيحة المرفوعة مرتبا على أبواب الفقه ، و « صمصام الحديد المسلول فى قطع لغاديد البدعة والرأى و المذاهب و التقليد المخذول » و « الإعجاز المتين فى معجزات سيد المرسلين » وهى ترجمة « الكلام المبين » للفقى عناية أحمد بالفارسية و له « ترجمة شرح الصدور » و « البدور السافرة » ، و له « سيف الحديد فى قطع المذاهب و التقليد » ، هذا ما وصل إلى من مؤلفاته ؛ و أما غير ذلك من الرسائل فمنها : « اللباب فى صلاة الأحباب » بالعربية ، فيها عشرة أبواب صنفه سنة ١٢٦٩ هـ ، و منها « العروة المتين فى إتباع سنة سيد المرسلين » صنفه بالهندية سنة ١٢٧٣ هـ ، و منها « السيف المسلول فى ذم التقليد المخذول » بالهندية صنفه سنة ١٢٧٣ هـ ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

قال الشيخ شمس الحق الديانوى : له منقبة عظيمة فى إشاعة السنة

لولا فيه بعض التشددات فى بعض المسائل رحمه الله وغفر الله له ، و قد استنسخ الكتب الستة بيده و قرأ على أحفاد الشيخ ولى الله الدهلوى بل قيل : إنه قرأ على الشيخ عبد العزيز الدهلوى أيضا ، وله أتباع كثيرون فى « بنكاله » - انتهى .

## ٥٢٨ - مولانا عبد الله العلوى

الشيخ الفاضل الكبير عبد الله بن قاسم على خان الافغانى الشمس آبادى ثم الدهلوى أحد فحول العلماء ، كان أصله من « شمس آباد » ، دخل دهلى وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، وعلى غيره من العلماء ، وبرع فى الأدب و الشعر و الإنشاء والطب و بعض الفنون ، ثم درس بدهلى زمانا ، وأخذ الطريقة عن السيد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، وخرج من دهلى للاسترزاق حتى نزل « فرخ آباد » واستخدمه نواب محمد على خان الموسوى ، فأقام عنده مدة حياته ، له أبيات رائقة بالفارسية والعربية ، ومن شعره قوله فى مدح السيد أحمد المذكور :

برخيز أى بهار گلستان أحمدى کاندر سر زمانه هوائ تو يافتند
آن گوهرى كه حاصل صد گنج شائگان يك فلس را اكان ز بهاى تو يافتند
آن لالۀ شگفتۀ باغ سيادتى كز گلشن مدينه صباى تو يافتند
بگذار كوهسار باوغان سنگدل كاين أبلهان نه قيمت جاى تو يافتند
درياب أى مسيح كه دل خستگان كفر بنهاده گوش دل بصداى تو يافتند
بشتاب أى كليم كه لب تشنگان دين آب جگر بضرب عصاى تو يافتند
إمروز سرخروئى إسلام در جهان موقوف تيغ كفر ز داى تو يافتند

مات سنة اثنتين وستين و مائتين و ألف ، كما فى « آثار الصناديد » .

## ٥٢٩ - الشيخ عبد الله اللاهورى

الشيخ الفاضل عبد الله الحسينى اللاهورى أحد العلماء المشهورين ،

ولد

ولد و نشأ ببلدة « لاهور » و قرأ الرسائل المختصرة بالفارسية فى بلاده ، ثم سافر إلى الحجاز ، فحج و زار ، و رجع إلى الهند فدخل « برهانپور » و لازم الشيخ غلام محمد الكجراتى و قرأ عليه ، و لما توفى غلام محمد المذكور ذهب إلى مدينة « سورت » و أخذ الشعر والإنشاء عن الشيخ عبد الولى بن سعد الله السلونى ، و توطن بها و تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير .

مات لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة سبع و مائتين و ألف بمدينة « سورت » فدفن بها ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٥٣٠ – القاضى عبد الله المدراسى

الشيخ العالم الصالح القاضى عبد الله الحسينى المدراسى أحد كبار المشايخ ، كان له أولاد بعضهم علماء و بعضهم صلحاء . مات لسبع عشرة خلون من شعبان سنة خمس و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حديقة المرام » .

## ٥٣١ – الشيخ عبد الله المالكى المدراسى

الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد المالكى المغربى التلمسانى ثم الهندى المدراسى أحد العلماء الصالحين ، ولد بنجيب آباد ، و سافر مع والده إلى مدراس فى صغر سنه و أخذ عنه ، مات سنة تسع عشرة و مائتين و ألف ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٥٣٢ – مولانا عبد الله الدهلوى

الشيخ الفاضل عبد الله بن عبد الله الحنفى الدهلوى أحد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، و أخذ الطريقة عن الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الأورنگ آبادى ثم الدهلوى ، و لازمه مدة من الزمان ، ثم سافر إلى بلاد « الدكن » و سكن بامراوتى من أرض « برار »

فى الجامع الكبير، و حصل له القبول التام عند أهل البلدة .

مات سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف؛ كما فى « محبوب ذى المنن » .

## ٥٣٣ — السيد عبد اللطيف التسترى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن طالب بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الشيعى الجزائرى التسترى أحد الأفاضل المشهورين، كان ابن عم الوزير الكبير أبى القاسم بن رضى الدين التسترى الحيدرآبادى، ولد و نشأ بتستر، و قرأ العلم على السيد إسماعيل بن مرتضى و عبد الكريم بن الجواد و السيد محمد ابن على و غيرهم من العلماء ببلدته، ثم سافر إلى مشاهد الأئمة فزار، و أدرك الشيخ مهدى بن أبى القاسم الشهرستانى و السيد مهدى بن مرتضى الطباطبائى البروجروى و الآقا باقر بن محمد البهبانى الحائرى و غيرهم من كبار العلماء، فاستفاض منهم، و قدم الهند، و تقرب إلى سكندر جاه صاحب « الدكن » .

و كان فاضلا كريما، طيب النفس، حسن المحاضرة، مليح الكلام، صادق اللهجة، له « تحفة العالم » كتاب بسيط فى التاريخ و السير، صنفه سنة ست عشرة و مائتين .

توفى يوم الأحد لخمس خلون من ذى القعدة سنة عشرين و مائتين و ألف بحيدر آباد فدفن بتكية مير مومن رحمه الله .

## ٥٣٤ — الحكيم عبد اللطيف السورتى

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادى ثم السورتى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، ولد و نشأ بعظيم آباد، و سافر للعلم فدخل « أجين » و أخذ الصناعة على الحكيم « بيرو » تلميذ الحكيم محمد أكبر الأرزانى، ثم دخل « سورت » و قرأ على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى و سكن بها، و حصل له القبول العظيم فى المداواة .

مات لخمس عشرة خلون من صفر سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

## ٥٣٥ - الشيخ عبد اللطيف الويلوري

الشيخ الإمام العالم الصالح عبد اللطيف بن أبي الحسن الحسيني النقوي الأحمد آبادي الشيخ محيي الدين الويلوري المدراسي أحد العلماء المبرزين في الفقه و التصوف ، ولد يوم السبت لأربع عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة سبع و مائتين و ألف ، و حفظ القرآن ، و قرأ العلم على والده ، و على محمد حسين ، و على علاء الدين ملك العلماء بمدراس و قرأ فاتحة الفراغ سنة اثنتين و أربعين ومائتين و ألف ، و سافر إلى الحجاز سنة ستين فحج و زار ، و صحب الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي المهاجر بمكة المشرفة و أخذ عنه الحديث ، و أجازه الشيخ المذكور سنة اثنتين و ستين فرجع إلى الهند ، و صرف عمره في نشر العلوم و المعارف ، و من نظر في مصنفاته بان له منزلته في سعة العلم و قوة الفهم و سيلان الذهن ، و هو تلقى اللغة الإنكليزية في كبر سنه ؛ و بعث رسالة في تلك اللغة إلى ملكة انكلترا يدعوها إلى الإسلام ، و كان رحمه الله أدرك السيد محمد علي الحسيني الرامپوري و حرر « القول الفصل » في المسائل المتنازعة فيما بينه و بين علماء مدراس ؛ و من مصنفاته : « جواهر الحقائق » و « جواهر السلوك » و « فصل الخطاب » و غير ذلك .

و كان بينه و بين الشيخ عبد الفتاح العسكري الأحمد آبادي شارح « المثنوي » تسعة وسائط ؛ و هي على ما في « تذكرة الأنساب » : عبد اللطيف ابن أبي الحسن بن عبد اللطيف بن أبي الحسن بن عبد اللطيف بن ولي الله بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الحق بن قطب بن عبد الفتاح العسكري المذكور ، و يرجع نسبه إلى الإمام علي النقي العسكري - عليه و على آبائه السلام .

مات لإحدى عشرة خلون من محرم سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف بالمدينة المشرفة ؛ كما في « حديقة المرام » .

## ٥٣٦ - الشيخ عبد المجيد البدايوني

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن عبد الحميد بن محمد سعيد بن محمد شريف ابن محمد شفيع العثماني الأموي البدايوني أحد المشايخ الصوفية ، ولد لليلة بقيت من رمضان سنة سبع و سبعين و مائة و ألف ، و تربى في مهد الشيخ محمد على البدايوني ، و قرأ عليه أكثر الكتب الدرسية ، ثم سافر إلى بلاد « أوده » و تخرج على مولانا ذى الفقار على الديوى ، ثم سافر إلى « مارهره » و أخذ الطريقة عن السيد آل أحمد المارهروى ، و لازمه مدة طويلة ، و سافر إلى الحجاز فحج و زار ، و له ثمانون سنة .

و من مصنفاته : « مواهب المنان شرح جواهر الرحمن » في التصوف ، و له رسالة في الرد على الروافض ، و رسالة في الرد على الوهابية ، مات لسبع عشرة خلون من محرم سنة ثلاث و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٥٣٧ - مولانا عبد المجيد البرشدى پورى

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن نجف على الحنفي البرشدى پورى البريلوى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببرشدى پور ( بالياء المجهول ) قرية جامعة من أعمال « راى بريلى » و سافر للعلم إلى لكهنؤ ، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ تراب على اللكهنوى ، و على غيره من العلماء و حفظ القرآن ، و كان مفرط الذكاء ، قوى الحفظ .

مات سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

## ٥٣٨ - مولانا عبد المغنى الپهلواروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى عبد المغنى بن معين الهاشمي الجعفري

الپهلواروى

البهلواروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بقرية « بهلوارى» و قرأ العلم على الشيخ وحيد الحق بن وجيه الحق البهلواروى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ مجيب الله بن ظهور الله الجعفرى، و تولى الإفتاء مدة طويلة .

مات لثلاث بقين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين و مائتين و ألف بقرية « بهلوارى » فدفن بها ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٥٣٩ - مولانا عبد النافع اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد النافع بن عبد العلى بن نظام الدين الأنصارى السهالوى اللكهنوى أحد العلماء ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ و قرأ المختصرات على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « شاهجهانپور » و قرأ أكثر الكتب الدرسية على والده ، و طلب منه أن يفوض إليه مداخله و مصارفه ، فلم يرض بذلك والده ، فرجع إلى بلدته ، و قرأ على الشيخ محمد ولى بن غلام مصطفى و الشيخ يعقوب بن عبد العزيز ما فاته من الكتب الدرسية ، و درس ببلدته زمانا ، ثم سافر إلى مدراس عند والده و طلب منه أن يفوض إليه تدبير منزله ، وكان والده عبد العلى كريما محسنا إلى طلبة العلم لا يعطى لأهله و عياله إلا شيئا قليلا ، و يبذل أكثر ما يحصل له على المحصلين عليه فيعيش عياله فى نكد و ضنك فيكبر ذلك على والده عبد النافع فيذهب إليه و يطلب منه أن يفوض إليه تدبير المنزل و والده لا يرضى به ، فلما استيأس منه رجع إلى لكهنؤ ، و أقام بها زمانا يسيرا ، ثم سافر إلى نواب مير خان الطوكى ، فابتلى بالاستسقاء فرجع إلى لكهنؤ ، و توفى بها لليلتين بقيتا من شعبان سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الأغصان الأربعة » .

## ٥٤٠ - مولانا عبد الواجد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الواجد ( بالجيم المعجمة ) بن عبد الأعلى بن عبد العلى

الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء الحنفية، ولد بلكهنؤ و سافر في صغر سنه إلى مدراس، حيث كان جده عبد العلي، فقرأ المختصرات على عمه عبد الرب، و المطولات على جده عبد العلي، و رجع إلى بلدته، و لبث بها زمانا، و لما توفي جده سافر إلى مدراس مرة ثانية مع عمه عبد الرب المذكور، و قد ولي التدريس في مدرسة جده و ختنه علاء الدين قبل وصولها إلى مدراس، فقسم الأمير رواتب عبد العلي على علاء الدين و بنى له مدرسة أخرى و على عبد الرب، و فوض إليه المدرسة القديمة فترك عبد الرب تلك المدرسة لابن أخيه عبد الواجد و رجع إلى لكهنؤ، فاشتغل عبد الواجد بالدرس و الإفادة مدة حياته، كما في «الأغصان الأربعة».

توفي لثلاث عشرة خلون من محرم سنة إحدى و أربعين و مائتين و ألف؛ كما في «حديقة المرام».

## ٥٤١ – المفتي عبد الواجد الخيرآبادي

الشيخ الفاضل الكبير المفتي عبد الواجد (بالجيم) الحنفي الخيرآبادي أحد فحول العلماء، كان ابن أخت الشيخ محمد أعلم بن محمد شاكر السنديلوي و صاحبه، قرأ عليه أكثر الكتب الدرسية، و قرأ بعض الكتب على القاضي وهاج الدين بن قطب الدين الكوپاموي و قرأ شطرا من «شرح هداية الحكمة» للشيرازي على الشيخ أحمد الله بن صبغة الله الحسيني الخيرآبادي، ثم تصدر للتدريس، فدرس زمانا طويلا ببلدته «خيرآباد»، ثم ولي الإفتاء ببلدة لكهنؤ ولاه راجه تكيت رائ، و كان يدرس مع اشتغاله بالإفتاء، أخذ عنه الشيخ فضل إمام الخيرآبادي و خلق كثير.

مات يوم الجمعة لأربع ليال خلون من شوال سنة ست عشرة و مائتين و ألف؛ كما في «آمد نامه».

## ٥٤٢ – المفتي عبد الواحد اللكهنوي

الشيخ الفاضل المفتي عبد الواحد ( بالحاء المهملة ) بن عبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على الشيخ أزهار الحق بن عبد الحق اللكهنوي ، ثم سافر إلى مدراس و تخرج على جده عبد العلي بحر العلوم ، ثم سافر إلى كلكته ، و لقي بها رنكتن المغربي أكبر قضاة المحكمة العدلية ، و لبث بكلكته مدة من الزمان . فلما توفي القاضي نجم الدين الكاكوروي اجتهد أن يشغل وظيفته فلم يفز بها و ولي مكانه المفتي سراج الدين ، ثم لما توفي سراج الدين اجتهد مرة ثانية للقضاء فلم ينله ، و ولي الإفتاء ببلدة « رهتك » بمائتين وخمسين ربية شهرية ، فاستقل به مدة . ثم انتقل إلى « پاني پت » ؛ كما في « الأغصان الأربعة » .

مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « آثار الأول » .

## ٥٤٣ – الشيخ عبد الواحد السهسواني

الشيخ الفاضل عبد الواحد السهسواني أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف بسهسوان ، و نشأ بها ، و قرأ العلم على مولانا أمير حسن و والده أمير أحمد و على غيرهما من العلماء ، ثم سافر إلى دهلي ، و تطبب على الحكيم محمود بن صادق الدهلوي ، و له مصنفات عديدة لم تطبع .

مات في شبابه سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

## ٥٤٤ – الشيخ عبد الوالي اللكهنوي

الشيخ العالم الصالح عبد الوالي بن أبي الكرم بن يعقوب بن عبد العزيز الأنصاري اللكهنوي أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بلكهنؤ وقرأ العلم

على خاله نور الحق بن أنوار الحق اللكهنوى ، و أخذ الطريقة عن جده لأمه أنوار الحق ، و لازمه مدة من الزمان ، ودرس وأفاد ، وأرشد الناس إلى طرائق الحق .

وكان زاهدا عفيفا متعبدا ، ترك البحث و الاشتغال فى آخر عمره غير « المثنوى المعنوى » ، ويذكر لـه كشوف و كرامات .

مات لثمان بقين من شعبان سنة تسع و سبعين ومائتين و ألف ؛ كما فى « آثار الأول » .

## ٥٤٥ – الشيخ عبد الوحيد اللكهنوى

الشيخ الفاضل عبد الوحيد بن المفتى عبد الواحد ( بالحاء المهملة ) ابن عبد الأعلى بن عبد العلى الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على عمه عبد الواجد ( بالجيم ) و على الشيخ قدرة على اللكهنوى ، و برز فى الفقه و الأصول و الفرائض .

مات لأربع خلون من شعبان سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « آثار الأول » .

## ٥٤٦ – المفتى عبد الودود المدراسى

الشيخ العالم المفتى عبد الودود بن محيى الدين الحسينى النقوى البردوانى ثم المدراسى أحد فحول العلماء ، ولد بقرية « چوكهريه » من أعمال « بردوان » و قرأ العلم على مولانا امين الله و القاضى سراج الدين و القاضى غلام سبحان و على غيرهم من العلماء بمدينة كلكته ، و سافر إلى مدراس سنة اثنتين وعشرين ومائتين و ألف ، فولى الإفتاء بتنهرنگر ، ثم ولى القضاء بجنگل پيٹه ، فاستقل به نحو عشرين سنة ، ثم ولى الإفتاء بالمحكمة العدلية بمدراس ، فاستقل بـه نحو أربع و عشرين سنة ؛ كما فى « صبح وطن » .

مات

مات لاثنى عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حديقة المرام » .

## ٥٤٧ - السيد عبد الوهاب السورتى

الشيخ الفاضل عبد الوهاب بن عبد الحق بن معظم بن سيد شاه الحسينى السورتى أحد المشايخ المشهورين فى عصره ببلدة « سورت » ، مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف .

## ٥٤٨ - مولانا عبد الوهاب المدراسى

الامير الفاضل عبد الوهاب بن محمد غوث بن ناصر الدين الشافعى المدراسى مدار الأمراء مدبر الملك مختار الدولة وزارت خان بهادر أرسطو جنگ ، ولد لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثمان و مائتين و ألف بمدراس ، و قرأ « ميزان الصرف » تبركا على العلامة عبد العلى اللكهنوى ، ثم اشتغل بالعلم على عبد القادر و جعفر حسين و مرتضى و علاء الدين اللكهنوى و على غيرهم من العلماء ، ثم قرأ على والده و تخرج عليه ، و أخذ القراءة عن الشيخ على بن عبد الله الحموى ، و سافر إلى الحرمين الشريفين للحج و الزيارة مرتين ، مرة فى سنة أربع و ستين و مرة فى سنة ثمان و سبعين .

و كان حسن الأخلاق ، عظيم الهمة ، كريم السجية ، مطلعا على ما تمس إليه الحاجة من أمور الدنيا و الدين ، اشتغل بالخدمات الملوكية بعد وفاة والده ، و ولى القيادة فى العساكر سنة اثنتين و أربعين ، و ولى الوزارة سنة أربع و خمسين ، و لقب بالألقاب الفخيمة سنة ستين ، و اعتزل عن الخدمة سنة سبعين ، فلم يقبل الأمير استقالته ، و استنابه فى الحضور مع الحكام عند فصل الخصام .

و كان مع ذلك يدرس و يصنف ، و من مصنفاته : « أكمل الوسائل لرجال الشمائل » للترمذى و « الكواكب الدرية منتخب أحاديث مجالسة الدينورية »

و « كشف الأحوال عن نقد الرجال » في أسماء الضعفاء ، و « بدر الغررة في أسماء القراء العشرة » و رسالة في الجغرافية ، كلها بالعربية ، و له « نهاية السؤل في مناقب ريحانة الرسول » و « كاشف الرموزات إلى الورقات » في أصول الفقه ، و « هبة الوعاب » في الفقه الشافعي ، و « سند الزائرين في الرد على الوهابيين » و « روزنامچ السفر » .

توفي لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « تاريخ أحمدي » .

## ٥٤٩ ـ مولانا عبد الهادي الرامپوري

الشيخ الفاضل عبد الهادي بن عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري أحد فحول العلماء ، قرأ بعض الكتب الدرسية على والده وبعضها على مولانا نور الإسلام بن سلام الله الدهلوي والمفتي شرف الدين الرامپوري ثم ولي خدمات في الدولة الإنكليزية ، حتى صار نائبا عن الوالي في إحدى المتصرفيات .

وكان شاعرا مجيد الشعر ، مات لأربع خلون من ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وله أربع وستون سنة ؛ كما في « يادگار انتخاب » .

## ٥٥٠ ـ مولانا عبد الهادي الجهومكوي

الشيخ العالم الصالح عبد الهادي الهندي الجهومكوي أحد العلماء الراسخين ، نفع الله به عباده نفعا عظيما من أهل بلدتي « سارن » و « چپارن » من البلاد المشرقية ، ولد سنة خمس ومائتين وألف في « جهومكا » قرية من أعمال « چپارن » في بيت من بيوت عبدة الأصنام ، ونشأ على الكفر ، وتعلم الخط والحساب والإنشاء والتاريخ واللغة الانكليزية ، وحفظ قوانين الدولة ، وذهب إلى « عظيم آباد » ليشترك في امتحان المحامية ، فوافق وروده بها

قدوم الإمام المجاهد السيد أحمد بن عرفان البريلوي حين ذهابه إلى الحجاز، فمن الله عليه ببركته بالإسلام فلازمه، و قرأ العلم على الشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي، ثم أخذ عن الشيخ ولاية على العظيم آبادي و السيد حسن ابن على البخاري القنوجي و الشيخ المسند إسحاق بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز، و قد استخلفه السيد الإمام في «سارن» و «چمپارن» و هما قطعتان من أرض «بهار» (بكسر الموحدة) فكان يدور في تلك الأرض و يذكر الناس بالحكمة و الموعظة الحسنة، و ينصر السنة المحضة و الطريقة السلفية، حتى أوذي في ذات الله من المخالفين و المعاندين، و لكن الله سبحانه نفع به عباده نفعا عظيما.

مات في سفر الحج سنة خمس و ستين و مائتين و ألف؛ كما في «تذكرة النبلاء».

## ٥٥١ — القاضي عبيد الله العظيم آبادي

الشيخ الفاضل عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله بن عليم الله النكرنهسوي العظيم آبادي أحد فحول العلماء، ولد يوم الخميس لست عشرة خلون من ربيع الأول سنة ست و ثمانين و مائة و ألف بنكرنهسه، قرية جامعة من أعمال «عظيم آباد» و قرأ العلم على عمه أمين الله بن سليم الله، و درس مدة طويلة، ثم ولي القضاء ببلدة «كم كرن» من بلاد مدراس فاستقل به زمانا.

مات يوم الاثنين لأربع عشرة خلون من صفر سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف بكم كرن؛ كما في «تذكرة النبلاء».

## ٥٥٢ — ملا عرفان بن عمران الرامپوري

الشيخ الفاضل عرفان بن عمران بن عبد الحليم التاجيكي الخراساني ثم الرامپوري، كان من العلماء المتبحرين، ولد و نشأ بخراسان و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم قدم الهند، و لازم العلامة عبد العلي بن نظام الدين

السهالوى اللكهنوى ، و تخرج عليه ثم تأهل برامپور و تدير بها .

له مصنفات جليلة في الفقه و الأصول منها : « مدار الأصول » و « دوار الأصول » ؛ كلاهما شرح « دائر الوصول إلى علم الأصول » ، له خمسة أبناء كلهم علماء ، أجلهم القاضي خليل الرحمن الطوكى ، مات بمدينة « رامپور » .

## ٥٥٣ – الشيخ عزة على السنديلوى

الشيخ الفاضل عزة على الحسينى الواسطى السنديلوى أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية ، قرأ العلم على العلامة حيدر على بن حمد الله السنديلوى ، و رحل إلى « فرخ آباد » فأقام بها مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بلدته ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٥٥٤ – نواب عزة يار خان الحيدر آبادى

الأمير الفاضل عزة يار بن جعفر يار الحنفى الحيدر آبادى حكيم الحكماء نواب محي الدولة ، ولد و نشأ بحيدر آباد ، و قرأ العلم على جماعة من الفضلاء ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار ، و أخذ الحديث ، ثم رجع إلى الهند ، و ولى الصدارة و الحسبة بحيدر آباد بعد والده ، و تقرب إلى سكندر جاه فمنح أقطاعا كثيرة من الأرض الخراجية و الإدرارات الكثيرة .

قتله المهدوية سنة تسع و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في «ترك محبوبي» .

## ٥٥٥ – الفقير عزيز الدين اللاهورى

الامير الفاضل عزيز الدين بن محي الدين بن غلام شاه البخارى اللاهورى المشهور بالفقير ، ولد و نشأ بلاهور ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم تطبب على حاكم راى الطبيب الوثنى اللاهورى ، فقربه حاكم راى إلى رنجيت سنگهه ملك « پنجاب » فداواه في مرضه الذى أصابه في العين فصار سعيه مشكورا في ذلك ، فجعله رنجيت سنگهه طبيبا خاصا

خاصا نه، و أقطعه أرضا خراجية، و وظفه، و قربه إليه، ثم جعله مرجعا إليه في مهمات الأمور، لا سيما في المعاهدات الدولية، فلم يزل مقتدرا في أيام كهڑك سنگهه وشير سنگهه.

و كان بارعا في الطب والإنشاء، فصيحا، ذا دهاء و تدبير و سياسة، لم يكن في زمانه مثله في ذلك، و هو الذي بنى مدرسة عظيمة بلاهور فتخرج منها جماعات من الفضلاء.

مات نحو سنة إحدى وستين ومائتين و ألف بلاهور.

## ٥٥٦ - الشيخ عزيز الحق الجونپوري

الشيخ العالم الفقيه عزيز الحق بن ثناء الحق بن ضياء الحق بن حضرة شيخ بن محب الله بن نور الله بن المفتي نور الحق بن الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي ثم الجونپوري أحد العلماء الصالحين، قرأ العلم على أساتذة عصره بجونپور، درس وأفاد بها مدة طويلة، ثم لازم الشيخ غلام رشيد الجونپوري، و أخذ عنه الطريقة، ثم قدم لكهنؤ و سكن بها، و كان مرزوق القبول، انتفع به خلق كثير.

مات بمدينة لكهنؤ سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف كما في «النفحات».

## ٥٥٧ - مولانا عظمة على الرمضانپوري

الشيخ الفاضل عظمة على الحنفي الرمضانپوري البهاري أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بقرية « رمضانپور » و أخذ العلم على مولانا شعيب الحق البهاري، و قرأ عليه أكثر الكتب الدرسية، و ترك بعضها ثم عكف على مطالعة الكتب، حتى برع في العلم، و ولي التدريس في « المدرسة العالية » بكلكته فدرس بها مدة طويلة، ثم بعث إلى « نيپال » فأقام بها زمانا، و تمرض فعاد إلى الهند، و مات ببلدة « بنارس » سنة ستين و مائتين و ألف، كما في « تاريخ رمضانپور ».

## ٥٥٨ - مولانا عظيم الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل عظيم الدين اللكهنوى الحكيم ، كان من العلماء المبرزين في الفنون الحكمية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى مدراس سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف ، و أخذ عن العلامة عبد العلى اللكهنوى ، و ولى الإفتاء ببلدة « ترچنابلى » فعاش بها زمانا ، وكان بارعا في الطب و الشعر و الكلام و المنطق و غيرها ، مات سنة عشرين و مائتين و ألف ، كما في « نتائج الأفكار » .

## ٥٥٩ - مولانا علاء الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير علاء الدين بن أنوار الحق بن عبد الحق الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا مبين بن المحب اللكهنوى ، ثم سافر إلى « رائ بريلى » و قرأ أكثر الكتب على عمه أزهار الحق ، و سافر معه إلى « بهار » ( بضم الموحدة ) و قرأ فاتحة الفراغ في دروس العلامة عبد العلى اللكهنوى ، و رجع إلى بلدته فدرس و أفاد بها زمانا ، ثم سافر إلى مدراس و ولى التدريس في مدرسة عبد العلى المذكور ، و لما توفى عبد العلى ولى مكانه ، و لقبه الأمير بملك العلماء ، له شرح بسيط على « فصول أكبرى » .

مات لعشر خلون من شوال سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف بمدراس كما في « الأغصان الأربعة » .

## ٥٦٠ - مولانا علم الهدى الأميتهوى

الشيخ الفاضل علم الهدى بن نجم الهدى بن نور الهدى العثمانى الأميتهوى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل الشيخ نظام الدين الأميتهوى ، ولد و نشأ ببلدة « أميتهى » و قرأ العلم على أبيه ، و قام مقامه في الدرس و الإفادة ، كما في « بحر زخار » .

## ٥٦١ - مولانا علم الهدى البجنوري

الشيخ العالم الفقيه علم الهدى بن القاضي رحمة الدين الحنفي البجنوري أحد عباد الله الصالحين ، كان سبط الشيخ أبي القاسم البجنوري ، ولد سنة خمس و أربعين ومائة و ألف ، قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ بدر عالم السادامؤي و بعضها على الشيخ غلام يحيى بن نجم الدين البهاري ، ثم سافر للعلم إلى « كاكوري » و إلى « سنديله » ثم إلى دهلي ، و أخذ عن أساتذة عصره ، ثم رجع إلى « بجنور » و أخذ الطريقة عن السادامؤي ، ولازمه زمانا ، حتى برع في العلم و المعرفة ، وولي الشياخة مقام جده أبي القاسم ، وكان السادامؤي صاحب جده المذكور و خليفته .

توفي لسبع بقين من شعبان سنة اثنتي عشرة و مائتين و ألف بقرية « بجنور » فدفن بها ؛ كما في « مخزن البركة » .

## ٥٦٢ - الشيخ علي بن إبراهيم السورتي

الشيخ الفاضل علي بن إبراهيم بن عبد الأحد الشافعي السورتي باعكظه ، كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، مات في حياة والده لعشر بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « حقيقة سورت » .

## ٥٦٣ - الشيخ علي بن الحسن الشيعي

الشيخ الفاضل علي بن الحسن بن العسكري الشيعي المشهور بمشرف علي خان ، كان من كبار العلماء الشيعة ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي وتفقه عليه ، له مصنفات عديدة منها : « إزاحة الغي في الرد على عبد الحي » يعني به العلامة عبد الحي بن هبة الله البڑهانوي ، رد فيه على كتابه « الصراط المستقيم » ، و منها « كتاب المسائل » جمع فيه فتاوى السيد محمد بن دلدار علي المجتهد اللكهنوي و صنوه الحسين بن دلدار علي ،

مات في بضع و أربعين و مائتين و ألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

## ٥٦٤ - السيد علي بن الشكور البريلوي

الشيخ الفاضل علي بن عبد الشكور بن محي الدين الحسني الحسيني البريلوي المشهور بعلي المرتضى ، ولد سنة أربع و ستين و مائتين و ألف بمدينة «راي بريلي» و نشأ بها ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى بلدة «طوك» و أخذ عن جماعة من الفضلاء حتى برع و فاق أقرانه في كثير من العلوم و الفنون .

و كان صالحا عفيفا دينا ، مات في شبابه بمدينة «طوك» لتسع خلون من ربيع الأول سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف وله خمس و عشرون سنة .

## ٥٦٥ - السيد علي بن الحسين اللكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن دلدار علي الشيعي النقوي اللكهنوي المشهور بعلي حسين ، كان من أكابر العلماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ، و تطبب على بعض الأطباء ، و برع في أكثر العلوم ، لاسيما الصناعة الطبية . لقبه واجد علي شاه اللكهنوي بزين العلماء عضد الدين ، كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادي .

مات سنة أربع و ستين و مائتين و ألف ، كما في «تكملة نجوم السماء» .

## ٥٦٦ - السيد علي بن دلدار علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن دلدار علي بن محمد معين الشيعي النقوي اللكهنوي أحد العلماء الشيعة ، ولد لثمان عشرة خلون من شوال سنة مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ ، و قرأ العلم على والده و تفقه عليه ، فدرس و أفاد زمانا بلكهنؤ ، ثم سافر إلى «العراق» سنة خمس و أربعين فدخل «كربلاء» و أدرك بها علماء

علماء العراق ، فأجازه السيد كاظم الرشتي و رجع إلى الهند سنة ست و أربعين و مكث ببلدة لكهنؤ مدة ، ثم سافر إلى العراق سنة ست و خمسين و زار « مشهد الرضا » بخراسان ، ثم رحل إلى « كربلاء » و مات بها .

و من مصنفاته : ترجمة القرآن بالهندية في مجلدين و قد طبع في عهد أمجد على شاه ، وله رسالة في مبحث فدك و في إثبات المتعة في الرد على الأخبارية ، و رسالة في جواز العزاء على الوجه المرسوم من اتخاذ الضرائح من القضبان و الثياب ، وله رسالة في القراءة .

مات لثمان عشرة خلون من رمضان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف وله ثمان و خمسون سنة ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

## ٥٦٧ - الحاج على بن أبي طالب الدهلوى

الشيخ الحاج على بن أبي طالب الدهلوى العظيم آبادى المشهور بعلى مرزا ، كان من رجال التاريخ و الشعر ، له « زبدة الأخبار في سوانح الأسفار » في مجلدين ، صنفه سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما في « محبوب الألباب » .

## ٥٦٨ - السيد على بن بهاء الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل على بن بهاء الدين الحسيني الشيعي اللكهنوى المشهور بعلى الأصغر ، كان من كبار العلماء الشيعة ، تفقه على السيد دلدار على ابن محمد معين اللكهنوى و قرأ عليه ، توفي في عهد محمد على شاه ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

## ٥٦٩ - الشيخ على بن يحيى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح على بن يحيى بن معين الرفيقي الكشميرى أحد أكابر المشايخ الحنفية ، ولد سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف و أخذ

العلم عن والده و عن أخيه أسلم بن يحيى الرفيقى ، و برع فى الفقه و الحديث و العربية ، فدرس و أفاد مدة حياته ، أخذ عنه أبناؤه : عبد الأحد و بهاء الدين و سناء الدين و أبناء عمه : أبو الرضا محمد و أبو الطيب أحمد و الشيخ عبد الله و عبد الرسول و غيرهم من العلماء .

مات لعشر خلون من محرم سنة أربع عشرة و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٥٧٠ – السيد على بن الحسين الصمدنى

الشيخ الفاضل على بن الحسين بن على الحسينى الرضوى الصمدنى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بصمدن ( بفتح الصاد المهملة ) و سافر للعلم إلى « لكهنؤ » و « جونپور » ثم سار إلى كلكته ، و قرأ على القاضى أحمد كبير الحسينى و على غيره من العلماء ، و جمع العلم و العمل و الطب و الشعر و سائر الفنون الأدبية ، فولى التدريس بالمدرسة العالية فى كلكته فدرس بها زمانا ، و مات لعشر خلون من رجب سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تاريخ صمدن » .

## ٥٧١ – القاضى على بن أحمد الگوپاموى

الشيخ الفاضل العلامة على بن أحمد بن مصطفى العمرى الكوپاموى القاضى إرتضا على خان المدراسى أحد الأفاضل المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة ، ولد سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف ببلدة « كوپامؤ » و قرأ المختصرات على أبيه ، ثم دخل لكهنؤ و قرأ على أساتذة عصره ، و أقام بلكهنؤ سبع سنين ، ثم سافر إلى « سنديله » و قرأ المنطق و الحكمة و الكلام على المولوى حيدر على بن حمد الله السنديلوى ، ثم سافر إلى « بلكرام » و أخذ الحديث عن الشيخ إبراهيم المليبارى ، و الطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدى البلكرامى ، و أقام بها سبع سنين ، ثم رجع إلى « كوپامؤ » و سافر إلى مدراس

سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ، و كان والده قاضي القضاة بها ، فاستقل بالدرس و الإفادة زماناً ، و حصلت له الإجازة عن الشيخ عمر بن عبد الكريم ابن عبد الرسول المكي مكاتبة سنة ١٢٤١ هـ و ولي الإفتاء سنة ثلاثين و صار قاضيا بجتورُ ( بكسر الجيم الهندية و تشديد الفوقية ) سنة خمس و ثلاثين و صار أكبر قضاة البلاد الجنوبية بمدراس سنة أربع و أربعين ، فاستقل بها ثلاث عشرة سنة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و مات عند رجوعه إلى الهند بحديده .

و كان رحمه الله من كبار العلماء ، انتهت إليه رئاسة العلم و التدريس بمدراس ، انتفع به جمع كثير من العلماء ، و له مصنفات مفيدة ممتعة منها : « النفائس الارتضائية » شرح ميزان البلاغة للشيخ عبد العزيز الدهلوي ، و منها « الفرائض الارتضائية » في المواريث ، و « نقود الحساب » و « تنبيه الغفول في إثبات إيمان آباء الرسول » ، و له شرح على « قصيدة البردة » للبوصيري ، و له حاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازي ، وحاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » ، و له ديوان الشعر الفارسي ، و له « الفوائد السعدية » في السلوك و « منحة السراء في شرح الدعاء » المسمى بكاشف الضراء ، شرح فيه أسماء الله الحسنى صنفى سنة ١٢٤٢ هـ .

مات لسبع خلون من شعبان سنة سبعين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهرجهانتاب » .

## ٥٧٢ – السيد علي بن الحسين اللكهنوي

الشيخ الفاضل علي بن الحسين بن دلدار علي الحسيني النقوي الشيعي اللكهنوي المشهور بعلي النقي ، كان من علماء الشيعة ، و لد و نشأ ببلدة لكهنؤ و اشتغل بالعلم على والده ، و قرأ عليه ، و برع في الحساب و الفرائض وغيرهما ،

لقبه أمجد علي شاه اللكهنوي بزبدة العلماء معين المؤمنين ، و ولاه على الزكاة ؛ كما في « تذكرة العلماء » للفيض آبادي .

و قال علي أكبر الكشميري في « سبيكة الذهب » : إن أمجد علي شاه كان يرسل إلى أبيه ثلاثمائة ألف من النقود كل عام ، و كذلك كثيرا من الأقمشة و الشالات على وجه الصدقات للقسمة ، فكان أبوه يفوض الكل إليه فلما طارت الأخبار بالأقطار توجهت مطايا الآمال نحو سدته فصار مقصدا و مرجعا للعرب و العجم و الكشامرة ؟ كانوا يحفونه و يزفونه و يرسلون ما يكنزون إلى أهليهم و يتعاملون بينهم ، و للسيد أربعة رباع متزينة بالديباج الرومي و المفارش الحسنة و الزرابي الصينية و المساند الكاشانية و الشالات الكشميرية و المراوح الطوال المعلقة و الخيل المسومة و السوابح المتوسمة و الأفيال السمينة الراسية و الدباعر ؟ الشامخة ، و كان في كل مربع روض و حوض و بجاه الحوض عريشة موضوعة و حولها كراسي نفيسة ، و لكل من الرباع أسماء : أولها بيت الفيوض ، و الثاني بيت الإنشاء و الثالث بيت الأجرى ، و الرابع بيت القبوض ، و كان على كل باب بواب ، و كانت له ندماء ظرفاء ، و كان يغدو و يروح كل صباح و مساء راكبا على الجواد و تارة على الفيلة ، و تارة مع الندماء على العجلة ، و يقسم الزكاة و المال على الشيعة ، و كان هكذا حاله مدة من الزمان حتى هبت عليه النكباء و قامت عليه القيامة فلا يكون حوله حاف و لا واف و لا رطب و لا جاف و لا من يترقب بالإسعاف و لا من يسمحه بالإلحاف - انتهى .

## ٥٧٣ - نواب علي إبراهيم الحسين آبادي

الأمير الفاضل علي إبراهيم الحسين آبادي المونكيري نواب علي إبراهيم خان ، كان من نسل الشيخ شعيب ، تقرب إلى نواب قاسم علي خان المرشد آبادي ، و لبث عنده زمانا ، و ولي القضاء الأكبر بمدينة « بنارس » في عهد اللورڈ هستنگ

هسٹنگ ، له مصنفات عديدة منها : « خلاصة الكلام » في تذكرة شعراء الفرس ، صنفها سنة ثمان و تسعين و مائـة و ألف ، و له « گلزار إبراهيم » تذكرة شعراء الهند .

## ٥٧٤ – الشيخ علي أحمد الطوكي

الشيخ العالم المحدث علي أحمد الحنفي الطوكي أحد العلماء الصالحين ، دخل دهلي في آخر سنة و أربعين و مائتين و ألف ، و سكن « بنجابي كڑه » و قرأ العلم على مولانا عبد الخالق الدهلوي ، و على الشيخ المسند إسحاق ابن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز ، و أسند الحديث عنه ثم سافر إلى أرض « السند » سنة خمسين ، و لحق بقافلة السيد الإمام الشهيد أحمد ابن عرفان البريلوي ، و جاء إلى بلدة « طوك » في ذلك الركب ، فأكرمه وزير الدولة و ولاه الإنشاء فاستقل به مدة حياته .

## ٥٧٥ – القاضي علي أشرف الپهلواروي

الشيخ الفاضل علي أشرف بن علي أكبر بن وحيد الحق الجعفري الپهلواروي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد لخمس خلون من ربيع الثاني سنة ثلاث عشرة و مائتين بقرية « پهلواری » و نشأ بها ، و قرأ العلم على والده و أخذ الطريقة عن الشيخ نعمة الله ، و ولده أبي تراب بن نعمة الله ، ثم انتقل إلى « بهار » و سكن بها ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات لست بقين من ربيع الأول سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف ، كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٥٧٦ – السيد علي أظهر النظام آبادي

الشيخ الفاضل علي أظهر الحسيني الشيعي النظام آبادي أحد كبار العلماء ، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي ،

وتفقه عليه. له مصنفات عديدة منها: رسالة في الرد على الفرقة الاخبارية كما في «تذكرة العلماء».

## ٥٧٧ – السيد علي أعظم البهلواروي

الشيخ الفاضل علي أعظم بن أفضل علي الحسيني الحنفي البهلواروي، أحد العلماء المتورعين، ولد سنة ست وثلاثين ومائتين وألف ونشأ بقرية «بهلواري» وقرأ العلم على مولانا عبد الغني بن عبد المغني الجعفري ثم أخذ الطريقة عن الشيخ أبي الحسن بن نعمة الله البهلواروي، له رسالة في إبطال الضرائح المروجة في الهند، صنفها سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

مات لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف؛ كما في «تاريخ الكملاء».

## ٥٧٨ – الشيخ علي أعظم الهندي

الشيخ الفاضل علي أعظم الهندي الدفين بكلكته، قرأ العلم على مولانا مخدوم الحسيني الكهنوي، ثم سافر إلى كلكته وأخذ عن الشيخ أمين الله بن سليم الله العظيم آبادي، والقاضي نجم الدين الكاكوروي، ثم ولي التدريس، فدرس بكلكته مدة، ومات بها، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامبوري في كتابه «روز نامه».

## ٥٧٩ – الشيخ علي أكبر الفيض آبادي

الشيخ الفاضل العلامة علي أكبر بن أسد الله بن امر الله الحسيني الفيض آبادي، كان من نسل الشيخ قطب الدين مودود الچشتي رحمه الله، ولد ونشأ بدهلي، وأخذ عن عمه وشيخه السيد محمد مير الحسيني الدهلوي المشهور بالشيخ بهان، ولازمه مدة حياته، فلما مات عمه المذكور بفرخ آباد ونقل جسده إلى مدينة «بريلي» أقام بها مدة، ثم سار إلى «إله آباد» سنة إحدى وسبعين ومائة وألف، وعكف على مطالعة كتب الشيخ

محي الدين ابن عربي ، ثم كتب : « الشيخ محب الله الإله آبادي » على قبر الشيخ محب الله المذكور الواقع على شاطئ نهر جمن مع اشتغاله بالحق سبحانه ، فرأى الشيخ محب الله المذكور في المنام و وقع بينهما كلام على مذهبه فاعترف بما اعترف ، و أعطاه الخرقة التي كانت عليه ، فلما أفاق لاقاه غلام محب الله ابن حبيب الله بن سيف الله بن تاج الدين بن محب الله المذكور ، و أخبره أنه رأى في منامه جده ، فأمره أن يخرج الخرقة التي كان يلبسها في حياته إليه فأتى بها لديه فأخذها ، ثم إنه لبس الخرقة في المنام عن الشيخ محي الدين ابن عربي المذكور ، ثم أدرك الشيخ أبا الحسن على بن عمر بن على بن محمد العسقلاني بمدينة « إله آباد » ، وكان من رجال العلم والطريقة فألبسه الخرقة وأجازه في الطريقة القادرية عن أبيه عن جده عن الشيخ معروف بن الحسين ابن العباس المروزي عن الشيخ حزين بن عبد الكريم اللاري عن الشيخ سهل بن ابراهيم بن إسحاق الترمذي عن الشيخ على بن الحسن بن الحسين الإيلي عن الشيخ شهاب بن النجيب المغربي عن الشيخ أبي على بن إبراهيم بن يوسف العسكري عن أبي بكر بن محمد بن أبي جعفر المغازلي عن الشيخ سعيد الفرغاني عن صدر الدين محمد بن إسحاق القونوي عن الشيخ محمد بن على ابن عربي صاحب « الفصوص و الفتوحات » .

وأما عمه السيد محمد مير المذكور فانه أخذ الطريقة عن أبيه أمر الله عن الشيخ خوب الله الكروي عن أبيه السيد أحمد أسد الله الكروي عن الشيخ بهاء الدين الشاه آبادي عن الشيخ نجم الحق محمد السيوهني المشهور بجائين لده ، وهو من كبار المشايخ الجشتية في الهند و انتقل من دهلي إلى « فيض آباد » و سكن بها ، و حصلت له الوجاهة العظيمة عند الأمراء ، يكرمه نواب آصف الدولة و وزيره حسن رضا خان ، و يتردد إليه ، ويتلقى إشاراته بالقبول ، وهو الذي أشار إلى الوزير أن يقيم الجماعة للصلاة ، و كانت الشيعة الإمامية إلى ذلك العصر يصلون الصلاة المفروضة منفردين ، فاستجاز

الوزير من آصف الدولة و أمر السيد دلدار علي النصيرآبادي أن يتصدى لإقامة الجماعة فامتثل أمره سنة إحدى و مائتين و ألف .

وكان الشيخ علي أكبر من أرباب الوجد و السماع و التوحيد الوجودي، وكان يفضل عليا كرم الله وجهه على سائر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، صرح به في وصاياه لجد أبي السيد مهدي بن الحسن الهسوي ، رأيتها بخطه .

و له مصنفات عديدة منها : « تنبيه الغبي » و « تصفية التسوية » كلاهما في التوحيد الوجودي ، و منها « منهاج السراج » في الفروع صنفه لجد أبي المذكور ، و منها « المكاشفات » و هي حاشية على « نفحات الأنس » للجامي في مجلدين - الأول منهما صنفه سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف أوله : « الحمد لله الذي أوجد الأشياء عن عدم و عدم العدم - الخ » و المجلد الثاني صنفه سنة تسع و تسعين أوله : « الحمد لمن لا وجود لسواه فلا نشهد إلا إياه - الخ » ، مات سنة عشر و مائتين و ألف .

## ٥٨٠ - الشيخ علي أكبر البهلواروي

الشيخ الفاضل علي أكبر بن وحيد الحق بن وجيه الحق الجعفري البهلواروي أحد العلماء المبرزين في المعقول و المنقول ، ولد لخمس عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ثمانين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على أبيه ، و لازمه مدة طويلة ، و أخذ الطريقة عن خاله نعمة الله بن مجيب الله البهلواروي .

مات لإحدى عشرة بقين من ذي الحجة سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٥٨١ - الشيخ علي بخش الجهبروي

الشيخ الفاضل علي بخش بن إمام بخش الجهبروي أحد العلماء المبرزين في الأدب ، له أبيات بالعربية و الفارسية و الهندية .

مات سنة سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « محبوب الألباب » .

## ٥٨٢ - ملا على بادشاه الكشميرى

الشيخ الفاضل على بادشاه الشيعى الكشميرى ، كان من العلماء الأعلام بفيض آباد ، يدرس و يفيد و يرشد الناس إلى الفروع و الأصول على مذهب الشيعة ؛ كما فى « سبيكة الذهب » .

## ٥٨٣ - السيد على جعفر الإله آبادى

الشيخ الفاضل على جعفر بن على رضا بن فقير الله الجنيدى الغازيپورى ثم الإله آبادى ، كان من نسل عبيد الله الأعرج الحسينى الترمذى ، ولد يوم الأحد لأربع بقين من ربيع الثانى سنة تسع و تسعين ومائة و ألف و قرأ العلم على مولانا عبد العلى الإله آبادى ، و درس و صنف وهو دون العشرين .

له « فصول رضوى » فى الصرف ، صنفه فى السادس عشر من سنه ، وله شرح على « هداية النحو » وحاشية على « مير قطبى » و حاشية على « مير زاهد » و حاشية على « شرح الميبذى » .

مات لخمس خلون من جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « ذيل الوفيات » .

## ٥٨٤ - الشيخ على حبيب البهلواروى

الشيخ الفاضل على حبيب بن أبى الحسن بن نعمة الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد العلماء الصالحين ، ولد لخمس بقين من رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين و ألف ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على أبيه و معظمها على أخيه نور العين ، و عمه أبى تراب ، و على محمد حسين ، كلهم كانوا من أصحاب مولانا أحمدى البهلواروى ، ثم استقدم ابن عمه الشيخ آل أحمد بن محمد إمام البهلواروى من المدينة المنورة و سمع منه الصحاح الست وأسند عنه .

وكان حريصا على جمع الكتب النفيسة ومطالعتها، وكان واسع الاطلاع على مذهب الحنفية طائعا لما يثبت له من السنة وهو اجتهد في ابطال بدعة الضرائع، وطواف القبور وإيقاد السرج الكثيرة في الأعراس، وكان يجوز القنوت في الفجر عند النازلة، ويجوز رفع السبابة في التشهد في الصلاة ويجوز قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة السرية، وقراءة الأدعية المأثورة عند رفع الرأس عن الركوع وبين السجدتين، وباعتدال الأركان في الصلاة كما هو مذهب أهل الحديث، وبأداء الصلاة في الأوقات المستحبة عند أهل الحديث.

وله مصنفات في الفقه والعقائد منها: «النعمة العظمى» في بعض المسائل، وهو أول ما صنفه وقد رجع عن مسائله بعد اطلاعه على الأحاديث الصحيحة، ومنها: «شواهد الجمعة» في إبطال شرطية السلطان لإقامة الجمعة، ومنها «الأسوة الحسنة» في تفضيل الخلفاء الراشدين، ومنها «صلاة المحبين» في صيغ الصلاة، وديوان الشعر الفارسي، وكان يتلقب في الشعر بنصر.

مات يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

## ٥٨٥ – الشيخ علي سجاد البهلواروي

الشيخ الفاضل علي سجاد بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفري البهلواروي كان سادس أبناء والده، ولد لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائة وألف، وقرأ العلم على مولانا أحمدي ثم أخذ الطريقة عن أبيه ولازمه مدة، وله مصنفات منها: رسالة في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ورسالة في الفقه الحنفي، وديوان الشعر الفارسي.

مات لاثنتي عشرة بقين من رمضان سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف

و ألف ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٥٨٦ - السيد على شاه الكشميرى

الشيخ الفاضل على شاه الشيعى الكشميرى أحد كبار العلماء ، ذكره على أكبر فى « سبيكة الذهب » قال : إنه سافر إلى العراق ، و أقام بها اثنتى عشرة سنة ، و كان يدرس و يفيد ، فاستقدمه الحكيم مهدى على خان الكشميرى إلى « فرخ آباد » للامامة فى الصلوات ، فقدم فرخ آباد و أقام بها زمانا ، ثم لما رجع الحكيم مهدى على خان المذكور إلى لكهنؤ جاء معه و مات بلكهنؤ لخمس بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف .

## ٥٨٧ - مرزا على شريف اللكهنوى

الشيخ الفاضل على شريف بن محمد زمان الشيعى اللكهنوى الحكيم الحاذق ، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى ، و أخذ عنه ، ثم تطبب على كبار الأطباء ، و برع فى المنطق و الحكمة و الكلام و الصناعة الطبية ، له حواش و تعليقات على الكتب الكلامية ، و رسالة نفيسة فى الحميات ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

و كانت وفاته فى سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ؛ كما فى « مختصر سير هندوستان » .

## ٥٨٨ - السيد على ضامن النونهروى

الشيخ الفاضل على ضامن بن إمداد على الحسينى النونهروى أحد الفقهاء الشيعة ، ولد و نشأ بنونهره قرية من أعمال « غازيبور » و سافر للعلم فقرأ على الشيخ عبد الحليم بن أمين الله اللكهنوى ، و الشيخ تراب على بن شجاعة على الأمروهوى ، و له حاشية على « الشمس البازغة » ، مات سنة ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٥٨٩ - السيد على كبير الإلٰه آبادى

الشيخ الفاضل على كبير بن على جعفر بن على رضا بن فقير الله الحسينى الإلٰه آبادى أحد العلماء الصالحين، ولد بمدينة «إله آباد» لليلتين بقيتا من محرم سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف، وقرأ المختصرات على عم أبيه السيد نور الحسن وقرأ شرح «هداية الحكمة» لليبذى وشرح «عقائد النسفى» على الشيخ رضى الدين الإلٰهآبادى وابنه نصير الدين وقرأ عليه «تحرير الأقليدس» و«سلم العلوم» و«شرح السلم» و«مير زاهد ملا جلال» و«مير زاهد رسالة» وغيرها من كتب المنطق، وقرأ بعض رسائل الفرائض على الفقيه برهان الدين الديوى. وقرأ شطرا من «مختصر المعانى» على محمد حنيف الولايتى، وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا روح الفياض المؤى، واستفاد منه فى كثير من العلوم والفنون، وأخذ الطريقة عن أبيه، وأسند الحديث عنه وعن السيد إدريس المغربى المحدث، ودرس وصنف.

ومن مصنفاته: «تحفة الكبير فى مناقب الخلفاء وأصحاب التطهير» و«إتحاف أرباب الحياة لأرواح الأموات» و«وظيفة القبول فى ذكر تعيين مولد الرسول» و«غاية التوضيح فى مشروعية التسبيح» ورسالة صنفها فى إبطال التقية و«هداية الأحباب فى كشف عما شجر بين الأصحاب» و«خلاصة المناقب فى فضائل آل بيت سيد آل غالب» و«غاية المطالب فى بحث إيمان أبى طالب» و«إظهار السعادة شرح إسرار الشهادة» و«الأربعين فى مناقب الخلفاء الراشدين» و«نجوم الاهتداء فى اقتداء الأربعة من الأئمة الخلفاء» و«مطلوب الطالبين فى أسماء رجال الأربعين» و«غاية البيان فى ذم مروان» و«ضياء القلوب فى سير المحبوب» و«تقوية الإيمان فى فضائل شهر رمضان» و«غرة الكمال فى ذكر شهر شوال» و«بسط الكلام فى فضائل ذى الحجة الحرام» و«العشرة المبشرة فى مناقب العشرة» والفوائد

و «الفوائد الجعفرية» و «انتخاب العقيدة» و «صحيفة العوائد في ذكر وفاة الوالد» و «ترجمة رجال الشمائل» للترمذي.

مات لأربع خلون من محرم سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف، كما في «ذيل الوفيات».

## ٥٩٠ - المفتي علي كبير المچهلي شهري

الشيخ العالم الكبير علي كبير بن علي محمد الجعفري المچهلي شهري، أحد العلماء المشهورين، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه و صاحبه، ولد سنة سبعين و مائة و ألف ببلدة «جونپور» و نشأ بها و قرأ بعض الكتب على والده، ثم سافر إلى لكهنؤ، و أخذ المنطق و الحكمة عن الشيخ مبين بن محب الله اللكهنوي، و أخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين الكشميري، ثم سافر إلى دهلي. و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي، و تفقه عليه، و أخذ الطريقة عن الشيخ محمد آفاق بن إحسان الله النقشبندي، ثم ولي الإفتاء بالدائر و السائر و نال منزلة جسيمة عند ولاة الأمر، فشفع لبني أعمامه، و أوصلهم إلى منازل عالية في الخدمات الملوكية، و ترك الخدمة في سنة أربع و أربعين و مائتين و ألف، و اعتزل في بيته زمانا، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار، و قد قارب المائة، و توفي بقرية «فريد پور» على خمسة أميال من «مچهلي شهر» بعد عوده من الحج، و من مصنفاته «المخروطات الجبرية» و «المخروطات الهندسية».

مات ليلة الجمعة لسبع بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف، كما في «تجلي نور».

## ٥٩١ - مولانا علي محمد اللكهنوي

الشيخ العالم علي محمد بن معين بن مبين الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المذكورين، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ، و قرأ العلم على ابن عمه خادم أحمد

ابن الحيدر الكهنوى، و تفقه عليه، له رسائل بالهندية منها: «هداية النسوان» و «چشمۀ فيض» فى طهارة الماء و نجاسته، و منها رسالة فى مسائل الزكاة.

مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف؛ كما فى «آثار الأول».

## ٥٩٢ - مولانا على محمد المچهلى شهرى

الشيخ الفاضل على محمد الهاشمى الجعفرى المچهلى شهرى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بمچهلى شهر و قرأ العلم على مولانا باب الله المچهلى شهرى و تصدر للتدريس، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

له مصنفات منها: «چهار عنصر» فى الصرف و النحو، و منها «منهاج الإسلام» فى الفقه و العقائد، و منها «تهذيب الإيمان» فى الأخلاق.

مات يوم الاثنين لست بقين من رمضان سنة ست و ثلاثين و مائتين و ألف؛ كما فى «تجلى نور».

## ٥٩٣ - مولانا على محمد السنبهلى

الشيخ الفاضل على محمد بن محمد داود الأنصارى السنبهلى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ بمدينة «سنبهل» و قرأ العلم على الشيخ قطب الدين بن غلام فريد السنبهلى، و لازمه مدة طويلة، حتى برع و فاق أقرانه فى كثير من العلوم و الفنون.

له شرح بسيط على تصورات «تهذيب المنطق» للتفتازانى صنفه سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف، أوله: «سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - الخ».

## ٥٩٤ - الشيخ عليم الدين القنوجى

الشيخ الفاضل عليم الدين بن فصيح الدين الحنفى القنوجى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، ولد و نشأ بقنوج، و قرأ العلم على الشيخ عبد الباسط بن رستم على القنوجى، و برع فى العلم، و أفاد الناس مدة طويلة،

ذكره السيد صديق حسن القنوجي في «أبجد العلوم» قال: إنه كان في الفضائل أنموذج السلف الصلحاء، وفي العلوم تذكار العرب العرباء، تلمذ على الشيخ عبد الباسط القنوجي، وأتم الكتب الدرسية من البدء إلى الغاية في حلقة درسه وحوزة إفادته، ودرس عمرا، وألف كتبا منها: «عين الهدى شرح قطر الندى» في النحو و «درر الفضائل في شرح الشمائل» ورسائل في المنطق، وعام تأليف «عين الهدى» سنة إحدى عشرة ومائتين وألف - انتهى.

## ٥٩٥ - المفتي عليم الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل عليم الدين بن نجم الدين بن حميد الدين الكاكوروي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، قرأ العلم على أبيه وعلى مولانا فضل الله النيوتيني والشيخ عماد الدين اللبكني والمفتي عبد الواجد الخيرآبادي، ثم ولي الإفتاء بالدائر والسائر، فاشتغل به زمانا، ثم ولي القضاء بها ثم ولي الصدارة.

وكان مفرط الذكاء جيد الحفظ، مات بكاكوري لسبع عشرة خلون من ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف؛ كما في «مجمع العلماء».

## ٥٩٦ - مولانا عليم الله النكرامي

الشيخ الفاضل عليم الله بن أحمد الله بن حفيظ الله بن القاضي أبي تراب الحنفي النكرامي أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بنكرام وحفظ القرآن وسافر للعلم إلى لكهنؤ، فقرأ الكتب الدرسية على مرزا حسن علي الشافعي اللكهنوي وعلى غيره من العلماء، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن الصوفي ولازمه ملازمة طويلة، له شرح على «جهد المقل» لعبد الرحمن المذكور بالفارسي.

مات سنة ست وخمسين ومائتين وألف بنكرام، أخبرني بها إدريس بن عبد العلي النكرامي.

### ٥٩٧ - السيد عليم الله الجالندري

الشيخ الفاضل الكبير عليم الله بن عتيق الله الحسيني الجالندري أحد العلماء المبرزين في الفقه والسلوك، ولد لثمان بقين من جمادى الأولى سنة تسع ومائة وألف ببلدة «جالندر» ونشأ بها وقرأ العلم على الشيخ بهلول البركي وعلى غيره من العلماء، ثم لازم الشيخ محمد سعيد بن يوسف الآنبالوي، وأخذ عنه الطريقة الچشتية، وعاش عمرا طويلا.

له مصنفات عديدة منها: «أنهار الأسرار» و«نزهة السالكين» في السلوك، و«زبدة الروايات» في الفقه، و«نثر الجواهر» ترجمة «نظم الدرر والمرجان» لمرزا خان المحدث البركي، وله شرح على «أخلاق ناصري» وشرح على «بوستان سعدي» وله غير ذلك من الكتب والرسائل.

مات لست عشرة خلون من صفر سنة اثنتين ومائتين وألف؛ كما في «خزينة الأصفياء».

### ٥٩٨ - السيد عليم الله الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل عليم الله الحسيني الشاهجهانپوري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ولد ونشأ ببلدة «شاهجهانپور» وقرأ العلم على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه، وقال: إنه كان تقيا متورعا، اتفق الناس على نبالته.

### ٥٩٩ - الشيخ عليم الله الگنگوهي

الشيخ الصالح عليم الله النقشبندي الگنگوهي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، أخذ الطريقة عن الشيخ الكبير جانجانان العلوي الدهلوي، ولازمه مدة من الزمان، حتى نال حظا وافرا من العلم والمعرفة.

مات

مات سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ؛ كما في « خزينة الأصفياء ».

### ٦٠٠ - الشيخ عماد الدين الكشميري

الشيخ العالم الفقيه عماد الدين بن عبد الرسول بن إبراهيم بن أسلم ابن يحيي بن معين الرفيقي الكشميري أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على جماعة من العلماء ، ثم أسند الحديث ، و قرأ « صحيح البخاري » على الشيخ أحمد على الواعظ ، و لبس الخرقة من الشيخ أحمد التاربلي ، و سافر إلى الحجاز فحج و زار ، أخذ عنه نظام الدين و حمزة .

مات لثمان خلون من رمضان سنة ثلاثمائة و ألف ، كما في « حدائق الحنفية » .

### ٦٠١ - مولانا عماد الدين الكشميري

الشيخ الفاضل عماد الدين بن نظام الدين محمد شاه الحنفي الكشميري أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، ولي مشيخة الإسلام بكشمير بعد والده ، و له مصنفات منها : رسائل بالعربية والفارسية فيالحساب و الأصطرلاب.

مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف بكشمير و له ثلاثون سنة ؛ كما في « روضة الأبرار » .

### ٦٠٢ - مولانا عماد الدين اللبكني

الشيخ الفاضل العلامة عماد الدين الحنفي اللبكني أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، قرأ بعض الكتب الدرسية على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي و بعضها على ملا حسن بن غلام مصطفى السهالوي ، ثم تصدر للتدريس .

و كان نادرة من نوادر الزمان ، و بديعة من بدائعه الحسان ، له

قدم راسخ فى المنطق و الحكمة ، و تآليف حسان تدل على فضله و غزارة مادته ، منها : « العقدة الوثيقة » فى بعض المسائل الحكمية و « العشرة الكاملة » فى مبحث العلم ، و رسالة فى المقولات العشرة ، و حاشية على « شرح التهذيب » لليزدى و له غير ذلك من الحواشى و الشروح .

## ٦٠٣ – مولانا عماد الدين المظفر پورى

الشيخ العالم الصالح عماد الدين المنعمى الحك مجاهدى المظفر پورى أحد العلماء الصالحين ، أخذ الطريقة عن الشيخ حسن على المنعمى ، و لازمه مدة طويلة ، حتى صار صاحب وجد و حالة .

مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « أنوار الولاية » .

## ٦٠٤ – السيد عماد على البدايونى

الشيخ الفاضل عماد على الحسينى البدايونى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ولد و نشأ بمدينة « بدايون » و سافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره فى بلاد شتى ، ثم لازم دروس العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ببلدة « شاهجهانپور » و تخرج عليه ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، مات ببلدة « بدايون » ؛ كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

## ٦٠٥ – الشيخ عمر بن إسماعيل الدهلوى

الشيخ العالم الصالح عمر بن إسماعيل بن عبد الغنى بن ولى الله العمرى الدهلوى أحد رجال العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى ، و قرأ العلم ، و تصدر للتدريس مع قناعة و عفاف و توكل و استغناء عن الناس ، و التبتل إلى الله سبحانه ، كان لا يلتفت إلى الدنيا و أربابها ، حتى قيل : إن أبا ظفر السلطان التيمورى اشتاق إلى لقائه ، و استقدمه إلى القلعة ، فأبى و اعتذر إليه .

مات سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف .

## ٦٠٦ - الشيخ عمر بن غوث البنارسي

الشيخ الفاضل عمر بن غوث بن سعيد بن نور بن عبد الكريم العمري البنارسي أحد العلماء المشهورين بالشعر ، ولد بقرية « كنت » من أعمال « مرزا پور » سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و ألف ، و اشتغل بالعلم على والده مدة ، ثم سافر إلى دهلي ، و أخذ عن أساتذتها ، ثم لازم الشيخ سراج الدين على خان الأكبرآبادي ، و أخذ عنه الشعر ، و أقبل عليه إقبالا كليا ، و رجع إلى بلاده و سكن بمدينة « بنارس » ، و كان متواضعا حليما متعبدا ، لم يزل مشتغلا بالدرس و الإفادة .

له مصنفات عديدة منها ، « كنج شائكان » مجموع كبير في طبقات شعراء الفرس ، و منها مجموع فيه خمس مزدوجات له ، و منها ديوان الشعر الفارسي .

توفي لأربع خلون من شعبان سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و له اثنان و تسعون سنة ، كما في « حياة سابق » .

## ٦٠٧ - الشيخ عمر الحنفي الرامپوري

الشيخ العالم الفقيه عمر بن أبي عمر الحنفي الرامپوري أحد زعماء المذهب الحنفي ، كان يذب عن حمى مذهبه ، و يناظر أهل الحديث ، و يباحثهم في الفروع ، ولد و نشأ بقرية « رامپور » من أعمال « سهارنپور » و هي غير « رامپور » التي هي قصبة بلاد الأفاغنة بروهيلكهند ، قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي و أكثرها على مولانا محمد على الحامد پوري ببلدة دهلي ، له تعليقات على « شرح هداية الفقه » للعيني ، و له « طنطنة صولت » رسالة في مبحث السماع ، و له رسالة في جواب ما ورد عليه من الشيخ محمد حسين البتالوي من مشكلات

مذهب الحنفية .

مات لثلاث خلون من رمضان سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف و له ست و عشرون سنة .

## ٦٠٨ - مولانا عمران الرامپوری

الشيخ العالم الفقيه عمران بن غفران بن تائب بن سعد الله الحنفى الرامپوری أحد الفقهاء المشهورين ، ولد و نشأ برامپور ، و تفقه على والده و قرأ الكتب الدرسية على مولانا حيدر على الرامپوری ثم الطوكى ، و لازمه مدة طويلة و سافر معه إلى كلكته ، له رسالة فى تجهيز الميت و تكفينه بالهندية .

مات سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف و له اثنان و سبعون سنة ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٦٠٩ - المفتى عناية أحمد الكاكوروى

الشيخ العالم الكبير المفتى عناية أحمد بن محمد بخش بن غلام محمد ابن لطف الله الديوى ثم الكاكوروى أحد العلماء المشهورين ، ولد بديوه (بكسر الدال المهملة) لتسع خلون من شوال سنة ثمان و عشرين و مائتين و ألف و سافر إلى «رامپور » فى الثالث عشر من سنه ، فقرأ النحو و الصرف على السيد محمد البريلوى ، ثم اشتغل على مولانا حيدر على الطوكى ، و على مولانا نور الإسلام الدهلوى ، و لازمهما زمانا ثم سافر إلى دهلى ، و أخذ الحديث عن الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى ، ثم سار إلى « عليگڈه » و لازم دروس الشيخ بزرگ على المارهروى ، و أخذ عنه العلوم الحكمية ، و ولى التدريس بعليگڈه ، فدرس بها سنة كاملة ، ثم ولى الإفتاء ، فاستقل به ثلاث سنين مع اشتغاله بالتدريس ، و ولى العدل و القضاء بعليگڈه ، فاشتغل به سنتين ، ثم نقل منها إلى بلدة « بريلى » و جعل صدر الأمين فاستقل به أربع سنين ، ثم جعل

صدر الصدور ، و نقل إلى «أكبرآباد» ، و ثارت الفتنة العظيمة بالهند قبل أن يصل إلى أكبرآباد ، و عمت جميع البلاد ، و ارتفعت حكومة الإنكليز من الهند دفعة واحدة ، و قتل منهم ما لا يحصيه البيان ، و ذلك سنة ثلاث و سبعين ، ثم كروا على أهل الهند ، و دفعوا الفتنة بالسيف و السنان ، و أخذوا الخارجين و من أعانهم على الخروج ، واتهم المفتى عناية أحمد أيضا باثارة الفتنة ، و أمر بجلائه إلى جزائر «السيلان» ، فاتفق وجود كريم بخش الطبيب الإنكليزى هناك فأحسن إليه ، و صنف له المفتى عناية أحمد بعض الرسائل لفقدان الكتب العلمية بتلك الجزيرة ، و من حسن المصادمات أن حاكم الجزيرة كان يحب أن ينقل «تقويم البلدان» من العربية إلى الهندية ، ليسهل عليه نقله إلى اللغة الإنكليزية ، وكان عرض ذلك الكتاب على بعض العلماء المنفنين بتلك الجزيرة للترجمة فلم يقبل ذلك أحد منهم ، فعرض على المفتى عناية أحمد ، فقبله و ترجم ذلك الكتاب بالهندية ، فاستحسنها حاكم الجزيرة ، و شفع له ، فأطلق من الأسر ، فدخل الهند ، و أقام بكانپور ، بتكليف المرحوم عبد الرحمن بن الحاج روشن خان الحنفى اللكهنوى صاحب المطبعة النظامية ، و أنشأ بها مدرسة مباركة سماها «فيض عام» و درس نحو ثلاث سنوات ، ثم شد الرحل للحج و الزيارة ، فلما قرب أن يصل إلى «جده» غرقت سفينته فى البحر ، و لم ينج من تلك المهلكة أحد .

و من مصنفاته «علم الفرائض» و هو أول رسالة صنفها سنة اثنتين و ستين ، و منها «ملخصات الحساب» ، و منها «تصديق المسيح و ردع حكم القبيح» ، و منها «الكلام المبين فى آيات رحمة للعالمين» ، و منها «محاسن العمل الأفضل فى الصلاة» ، و منها «الدر الفريد فى مسائل الصيام و القيام و العيد» و منها «هدايات الأضاحى» ، و منها رسالة فى ليلة القدر ، و رسالة فى فضل العلم و العلماء ، و رسالة فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم ، و رسالة فى ذم ميله [1] و «ضمان الفردوس» فى الترغيب و الترهيب ،

(1) و هى اعياد المشركين و مهرجاناتهم يجتمعون فيها و يقيمون الأسواق .

و « الأربعين من أحاديث النبي الأمين » صلى الله عليه و سلم .

و مما صنفه في « ورث بلير » لكريم بخش المذكور « علم الصيغة » في التصريف و « الوظيفة الكريمة » في الأدعية ، و « تاريخ حبيب إله » في سيرة النبي صلى الله عليه و سلم ، و « خجستة بهار » و « ترجمة تقويم البلدان » و « مواقع النجوم » جداول استحسنها طامس الحاكم العام بالبلاد المتحدة و لقبه « الحسان » .

توفي لسبع عشرة خلون من شوال سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف ، أخبرني بذلك مولانا لطف الله الكوئلي سلمه الله تعالى .

## ٦١٠ – مولانا عناية علي العظيم آبادي

الشيخ العالم المجاهد عناية علي بن فتح علي بن وارث علي الهاشمي الصادق پوري العظيم آبادي أحد العلماء الربانيين ، ولد و نشأ بصادق پور ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم لازم السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ، و أخذ عنه الطريقة ، و سافر معه إلى « حدود الهند الشمالية الغربية » و أعانه في الجهاد و الغزو ، و لما استشهد الإمام لازم أخاه الشيخ ولاية علي و أعانه في ذلك ، و لما توفي أخوه المذكور تولى الإمارة ، و لم يرجع إلى الهند منذ خرج منها .

و كان رحمه الله عالما محدثا شجاعا مقداما عارفا بالفنون الحربية ، كانت له حروب و وقائع مع الإنكليز ، مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « الدر المنثور » .

## ٦١١ – الشيخ عناية الله المؤي

الشيخ الفاضل عناية الله بن باب الله المؤي الأعظمكدهي أحد العلماء المشهورين ، ولد بمؤ سنة ١٢٦٠ هـ و نشأ بها ، و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد الله المؤي الحكيم ، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن غير واحد من

من العلماء، و تطبب على الأطباء، ثم رجع إلى بلاده، وولى التدريس بكهوسى في مدرسة صاحب على خان، تدرس بها مدة، و مات في ربيع الأول سنة ثمانين و مائتين و ألف؛ كما في «تاريخ مكرم».

## ٦١٢ – مولانا عياض الرامپورى

الشيخ الفاضل عياض بن أبى عياض الأفغانى الرامپورى أحد العلماء المبرزين في النحو و العربية، قرأ العلم على المفتى شرف الدين الرامپورى، وله «دستور المنتهى» كتاب في الصرف حذاء «دستور المبتدئ» للصفى ابن نصير الردواوى.

# حرف الغين

## ٦١٣ – مرزا غازى الحكيم اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا غازى الحكيم الشيعى اللكهنوى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ذكره مرزا هادى في «تكملة نجوم السماء»، قال: إنه قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على المجتهد، و تفقه عليه، وكان عميق الفكر، دقيق النظر، طبيبا حاذقا.

مات في حياة أستاذه ليلة الأحد لثمان خلون من رمضان سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف.

## ٦١٤ – مولانا غضنفر اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه غضنفر بن حيدر بن المبين الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المذكورين، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ، و قرأ العلم على عمه معين ابن المبين و على المفتى ظهور الله و لازمهما مدة، ثم تصدر للتدريس و التذكير، وكان حج، مع والده و ذهب معه إلى «حيدر آباد» ثم عاد

إلى لكهنؤ ، و تزوج ، ثم سافر إلى حيدرآباد ، و مات بها سنة سبعين و مائتين و ألف ؛ كما في « آثار الأول » و غيره .

## ٦١٥ – مولانا غفران الرامپوري

الشيخ الفاضل غفران بن تائب بن سعد الله الحنفي الرامپوري المشهور براويه كش ، كان من أفاغنة « بڑاهي خيل » ، ولد و نشأ برامپور ، و تفقه على ملا فقير أخوند الأفغاني ، و قرأ الكتب الدرسية على غيره من العلماء ، له « الفتاوى الفقهية » في مائة كراسة .

مات سنة ستين و مائتين و ألف و له مائة سنة ؛ كما في « تذكرة العلماء » للناروي .

## ٦١٦ – مولانا غلام أحمد السورتي

الشيخ العالم الفقيه غلام أحمد بن غلام محمد بن ولي الله السورتي الكجراتي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و تفقه على أبيه و أخذ عنه الحديث ، ثم درس و أفاد مدة حياته .

مات لليلة بقيت من ربيع الأول سنة ست و سبعين و مائتين و ألف فدفن عند والده بسورت ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

## ٦١٧ – الشيخ غلام أحمد الحيدرآبادي

الشيخ الصالح غلام أحمد بن غلام الحق الحيدرآبادي أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأورنك آباد ، و حفظ القرآن و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن أبيه ، و لازمه ملازمة طويلة ، حتى بلغ رتبة المشيخة و سكن بحيدرآباد .

قيل : إنه كان معدوم النظير في معرفة الحقائق و المعارف ، له شرح على « مرآة العارفين » ، كان يدرسه و يدرس « فصوص الحكم » و كان

« الفصوص » على طرف من لسانه .

توفى لليلتين خلتا من شوال سنة أربع و مائتين و ألف ؛ كما فى « محبوب ذى المنن » .

## ٦١٨ - الشيخ غلام أعظم الإله آبادى

الشيخ الفاضل غلام أعظم بن أبى المعالى بن أجمل بن ناصر بن يحيى العباسى الإله آبادى أحد مشايخ الطريقة العلائية ، ولد لست خلون من ذى القعدة سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ، و نشأ فى مهد العلم و المشيخة فى أيام جده و أبيه ، و قرأ المختصرات على الشيخ على جعفر الإله آبادى و سائر الكتب الدرسية على السيد زين العابدين الكاظمى الكروى ، و أخذ الفنون الرياضية عن المفتى نعمة الله اللكهنوى .

و كان مفرط الذكاء ، سريع الإدراك ، قوى الحفظ ، له حظ عظيم فى قرض الشعر و الإنشاء ، له ديوان الشعر الفارسى ، و مصنفات عديدة ، منها : « الإنصاف فى رفع السبابة فى التشهد » .

مات سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف ببلدة « إله آباد » ؛ كما فى « ذيل الوفيات » .

## ٦١٩ - الشيخ غلام إمام الإله آبادى

الشيخ الفاضل غلام إمام بن غلام محمد بن محمد واعظ بن عبد الواحد العثمانى الأميتهوى ثم الإله آبادى أحد الشعراء المفلقين ، ولد و نشأ ببلدة « أميتهى » و اشتغل بالعلم زمانا على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ أسد الله اللكهنوى و الشيخ حيدر على الفيض آبادى ، ثم أقبل على الشعر إقبالا كليا ، و أخذ عن « قتيل » و « مصحفى » و « ساحر » و المازندرانى و لازمهم مدة ، ثم ولى الإنشاء بالمحكمة العدلية بأكبر آباد ، فاستقل بها زمانا ، و رمى

بالارتشاء، وأخـذ فى المحاسبة، وأطلق منها بعد جهد بليغ، فسافر إلى «حيدرآباد» وتقرب إلى نواب محي الدولة، ونال منه منزلة جسيمة ووظف له، فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند، وصرف شطرا من عمره فى إنشاء الشعر الفارسى فى مدح النبي صلى الله عليـه وسلم وإنشاده بالتغني فى محافل المولد، وله ديوان الشعر الفارسي وديوان الشعر الهندى ورسالة فى قصة المولد.

توفى لأربع عشرة خلون من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف بمدينة «إله آباد»؛ كما فى «رياض عثمانى».

## ٦٢٠ – مولانا غلام إمام الحيدرآبادى

الشيخ الفاضل غلام إمام بن متهور بن مكارم بن غلام محمد الأفغانى الحيدرآبادى أحد العلماء المبرزين فى التاريخ والشعر والفنون الرياضية، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف بحيدرآباد ونشأ بها، وتعلم الخط والفروسية والفنون الحربية، ثم تقرب إلى الأمراء للاسترزاق بالفنون الحربية فرغبوه فى العلم، فشرع فى «ميزان الصرف» سنة ثلاث وأربعين وقرأ العربية على أساتذة بلدته، ثم أقبل على الفنون الرياضية، وقرأ «القوشجية» و«شرح الجغمينى» و«مفتاح الأفلاك» و«شمس الهندسة» و«الستة الشمسية» وغيرها، وأقبل على الشعر والتاريخ، نبرع وفاق أقرانه، وصنف «رشيد الدين خانى» كتابا فى التاريخ وجمع ديوان الشعر له، ومدح الأمراء ونال منهم الصلات والجوائز؛ ثم أقبل على العلم وقرأ بعض الكتب الدرسية فى المنطق والحكمة، ثم أقبل على التصوف، وقرأ «اللوائح» و«جام جهان نما» و«الفصوص» لابن عربى، وصحب الشيخ غلام على أحد المشايخ المشهورين بحيدرآباد، وأخذ الطريقة عنه، ثم قرأ سائر الكتب الدرسية فى المنطق والفقه والأصول والكلام والحكمة والتفسير والحديث،


وفرغ

و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة في كبر سنه و قصر همته على الدرس و الإفادة .

ومن مصنفاته غير ما ذكرناه . « خورشيد جاهي » كتاب بسيط في التاريخ ، صنفه سنة ثلاث و ثمانين ، و له « محي الصلاة » و « ترجمة الكيداني » في الفقه الحنفي ، و « أحسن التركيب » و « خورشيد دانش » في الحكمة ، و « مائة رسائل » إلى أحبابه في الإنشاء ، و « كشف الغوامض » في اللغز ، و رسالة في الهيئة فيما يتعلق بذوات الأذناب ، و « مطالع خورشيد » في المنطق و « تيغ هندى » في مصطلحات اللغة الهندية ، و « خورشيد الحساب » في الجبر و المقابلة ، و له مزدوجة و ديوان شعر .

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة خمس وثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ؛ كما في « ذيل تاريخ خورشيد جاهي » لولده .

## ٦٢١ — مولانا غلام جيلاني الرامپوري

الشيخ الفاضل العلامة غلام جيلاني بن أحمد الشريف البغدادي ثم الهندي الرامپوري أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلدة « پيلي بهيت » و انتقل منها بعد ما توفي حافظ الملك إلى « رامپور » و قرأ العلم على ملا حسن ابن غلام مصطفى اللكهنوي و على بحر العلوم عبد العلي بن نظام الدين السهالوي ، ثم سافر إلى دهلي و أخذ الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ؛ كما في « يادگار انتخاب » .

و إني سمعت من الشيخ محمد بن الحسن الرامپوري المحدث أنه أسند الحديث عن الشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوي ، لعله قرأ عليه أولا ببلدة « رامپور » ثم ذهب إلى دهلي و أخذ عن الشيخ عبد العزيز المذكور — والله أعلم .

و كان كثير الدرس و الإفادة ، قرأ عليه المفتي شرف الدين و القاضي

خليل الرحمن و مولانا حيدر على و مولانا محمد على و خلق كثير من العلماء.

و بايع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد لما زار «رامپور» و استفاد منه، و كان مع جلالته و سنه و كثرة تلاميذه، يجرى مع راحلة السيد عند رجوعه، واذا منعه من ذلك وقف يبكى و يقول: لو كانت أيام الشباب لجريت هكذا، ذكره الأمير وزير الدولة فى كتاب «وصايا الوزير».

مات ضحوة الاثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة؛ كما فى «يادگار انتخاب».

## ٦٢٢ - السيد غلام جيلانى البريلوى

السيد الشريف غلام جيلانى بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله ابن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح، ولد سنة خمس و سبعين و مائة و ألف و نشأ ببلدة «رائے بريلى» فى زاوية جده السيد علم الله، و حفظ القرآن و انتفع بأبيه، و سافر إلى لكهنؤ و دهلى، و أدرك الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و غيره من كبار العلماء و استفاض منهم.

و كان قانعا عفيفا ذا عبادة و رياضة على قدم أسلافه، له «كشكول» يحمل الشعر و التاريخ و الطب و الفقه و السلوك و غيرها.

مات سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة، و اسمه «غلام جيلانى» يشعر بتاريخ ولادته.

## ٦٢٣ - الحكيم غلام حسن الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام حسن بن نامدار الكشميرى الحنفى الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية، ولد و نشأ ببلدة دهلى، و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى، ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم

شريف بن اكمل الدهلوى، و تصدى للدرس و الإفادة، انتفع به ناس كثيرون و أخذوا عنه.

مات فى بضع و خمسين و مائتين و ألف بمدينة دهلى.

## ٦٢٤ — الشيخ غلام حسين الجونپورى

الشيخ العالم الكبير العلامة غلام حسين بن فتح محمد بن محمد عوض العلوى العباسى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الحساب و الهيئة و الهندسة و غيرها من الفنون الرياضية، كان من نسل عباس بن على بن أبى طالب، ولد سنة خمس و مائتين و ألف، و قرأ العلم على والده، ثم سافر إلى بلاد أخرى، و أحرز من العلم قسطا جزيلا، حتى صار أبدع أبناء العصر فى الفنون الرياضية، فاستقدمه راجه ٹكارى فلبث عنده زمانا طويلا، و صنف له كتبا كثيرة، ثم جاء إلى «بنارس» و أقام عند أميرها مدة، ثم سافر إلى «مرشد آباد» فوظف له أمير تلك الناحية فعاش مدة يتمتع بها.

و من مصنفاته الممتعة: شرح على «تحرير الأقليدس» و شرح على «المجسطى»، و منها «جامع بهادر خانى» كتاب بسيط فى الفنون الرياضية، مرتب على ستة خزائن: الخزينة الأولى فى الهندسة، و الثانية فى علم الأبصار، و الثالثة فى علم الحساب، و الرابعة فى منتخبات الفنون الثلاثة المتقدمة على سبيل التركيب من المساحة و تكسير الدوائر و استخراج مقادير الجيوب و ظلال القسى و غيرها، و الخامسة فى علم الهيئة و الأجرام العلوية و البسائط السفلية، و السادسة فى تبيين مؤامرات الزيج و التقويم، و شرع فى تأليفه يوم السبت الخامس عشر من صفر سنة ثمان و أربعين؛ و فرغ من ذلك يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع و أربعين، و قام بطبعه سنة خمسين فى أيام اللورڈ هستنگ.

مات سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف؛ كما فى «تجلى نور».

## ٦٢٥ - الشيخ غلام حسين الأميتهوى

الشيخ الفاضل غلام حسين بن محمد عظيم الحنفي الديوناتهي المتهراوى ثم الأميتهوى أحد العلماء الصالحين، كان من نسل الشيخ حسن الغورى، ولد و نشأ بديوناته، و اشتغل بالعلم على الشيخ فقير الله القادرى، ثم سافر إلى دهلى و قرأ على الشيخ برخوردار اللاهورى و على غيره من الأساتذة، ثم جاء إلى بلاد «أوده» و توطن ببلدة «أميتهى».

و كان متفردا في زمانه في الفقه و الحديث و التصوف، له شأن عال في بيان الحقائق و المعارف، و كان شاعرا مجيدا، له منظومة في الفقه؛ كما في «بحر زخار».

## ٦٢٦ - مولانا غلام حسين الصمدنى

الشيخ الفاضل غلام حسين بن نور على الرضوى الصمدنى الفرخ‌آبادى أحد العلماء المبرزين في العلم. ولد و نشأ بقرية «صمدن» (بفتح الصاد المهملة) قرية من أعمال «فرخ‌آباد» و قرأ بعض الكتب الدرسية على أساتذة «قنوج» و فرخ‌آباد، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن الشيخ أنوار الحق ابن عبد الحق الأنصارى اللكهنوى، ثم سار إلى دهلى، و أخذ الحديث عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى، ثم سافر إلى «بنگاله» فدرس و أفاد بها مدة من الزمان.

و من مصنفاته «جنة الفردوس» رسالة بالعربية في إثبات الجنة بالدلائل العقلية، و له «منتخب صحاح الجوهرى» و «رياض رضوان» و ديوان الشعر العربي و الفارسى.

مات بڈھاكه سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف؛ كما في «تاريخ صمدن» للسيد عبد العزيز.

## ٦٢٧ - مولانا غلام حسين البهارى

الشيخ الفاضل غلام حسين العمرى البهارى أحد العلماء المبرزين في

في العلوم الحكمية، ولد بقرية «هروى» قريبا من «شيخپوره» من أعمال «مالده» و نشأ بها، و سافر للعلم فقرأ بعض الكتب الدرسية على بحر العلوم عبد العلي و بعضها على ملا حسن بن غلام مصطفى، ثم لازم الشيخ شاكر الله السندولوى و أخذ عنه الطريقة و استقام عليها مدة عمره، و كان صاحب وجد و حالة، يذكر له كشوف و كرامات، ذكره اللكهنوى في «بحر زخار».

## ٦٢٨ - السيد غلام حسين الإله آبادى

الشيخ العالم الكبير غلام حسين الحسيني الدكنى ثم الإله آبادى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ محمد أعلم بن شاكر الله السنديلوى، و بعضها على العلامة بركة بن عبد الرحمن الإله آبادى، ثم تصدر للتدريس ببلدة «إله آباد»، أخذ عنه سلام الله بن پير محمد ابن سيف الله اللاهورى، و السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى و خلق كثير، و كان السيد دلدار على المذكور يطريه و يبالغ في مدحه، كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادى، و من مصنفاته رسالة بسيطة في تحقيق الجعل المؤلف و الجعل البسيط.

## ٦٢٩ - الشيخ غلام حسين الزيدپورى

الشيخ الفاضل غلام حسين الزيدپورى أحد رجال التاريخ و السير، كان من مستخدمى الدولة الإنكليزية بانكريزآباد، له «رياض السلاطين» كتاب في أخبار «بنگاله»، صنفه بأمر جارج ادنى الإنكليزى، مات بانكريزآباد من بلاد بنگاله في سلخ صفر سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف، كما في «محبوب الألباب».

## ٦٣٠ - الشيخ غلام حسنين القنوجى

الشيخ غلام حسنين بن حسين على بن عبد الباسط الصديقى القنوجى

أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على محمد سعادة المتوكل الفرخ آبادى ، و بعضها على المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى ، و أخذ عنه الحديث و التفسير سنة ست و ثلاثين ، و سافر للحج و الزيارة ، فحج سنة خمس و خمسين ، و صحب بمكة الشيخ عبد الله سراج و شمس الدين شطا و السيد عمر الآفندى ، و بالمدينة المنورة الشيخ محمد عابد السندى و أخذ عنه الصحاح و السنن المشهورة ، و رجع إلى الهند ، له « ذيل المنازل » الاثنى عشرية لجده عبد الباسط ، وقد قاسى فى تكميله جهدا بليغا ، ثم سافر فى آخر عمره إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار و رجع إلى الهند ، فلما بلغ مرفأ بمبئى مات بها ؛ كما فى « أبجد العلوم » .

## ٦٣١ ـ المفتى غلام حضرة اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه غلام حضرة بن محمد غوث الأعظمى اللكهنوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، و ولى الإفتاء بمدينة لكهنؤ ، فاستقل به مدة حياته ، و كان الأمراء يحترمونه إلى الغاية .

مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف .

## ٦٣٢ ـ الشيخ غلام حيدر الإله آبادى

الشيخ الفاضل غلام حيدر بن قطب الدين بن فاخر بن يحيي العباسى الإله آبادى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد سنة ست و ثمانين و مائة و ألف بمدينة « إله آباد » و تربى فى مهد عمه أجمل بن ناصر بن يحيي الإله آبادى ، و قرأ الكتب الدرسية على مولانا روح الفياض المؤى و على غيره من العلماء ، و برع فى العلوم الحكمية ، فدرس و أفاد و أخذ عنه غيره واحد من العلماء .

مات يوم الخميس لإحدى عشرة خلون من محرم سنة ثمان و ستين و مائتين

و مائتين و ألف ؛ كما في « ذيل الوفيات » .

## ٦٣٣ - الحكيم غلام حيدر الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام حيدر بن نامدار الكشميرى الدهلوى الحكيم الحاذق ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى و على إخوته : الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز و لازمهم مدة من الزمان، ثم أخذ الصناعة الطبية عن الحكيم شريف بن أكمل الدهلوى، و تصدر للدرس و الإفادة ، أخذ عنه خلق كثير ؛ كما في « آثار الصناديد » .

## ٦٣٤ - الشيخ غلام رسول الكشميرى

الشيخ الفاضل غلام رسول بن عبد السلام الحنفى الكشميرى أحد العلماء المذكرين، ولد سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف بكشمير ونشأ بها، و قرأ العلم على الأخوند محمد رفيق و الشيخ أمان الله البانپورى و الشيخ يحيى الكروى و لازمهم مدة ، ثم تصدى للتذكير ، و كانت مواعظه مؤثرة تأخذ بمجامع القلوب، و الناس كانوا يدعونه بمولانا أخوند سه بابا .

مات لتسع بقين من محرم سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « تاريخ كشمير » .

## ٦٣٥ - مولانا غلام رسول اللاهورى

الشيخ الفاضل غلام رسول بن غلام فريد الحنفى اللاهورى أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بلاهور، و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، و انتهت إليه رئاسة العلم و التدريس بأرض « پنجاب » .

مات سنة خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « حدائق الحنفية » .

## ٦٣٦ - المفتى غلام سبحان البهارى

الشيخ الفاضل العلامة غلام سبحان البهارى أحد العلماء المشهورين،

ولد و نشأ بأرض « بهار » و قرأ العلم على مولانا معظم الدين و على غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس بالمدرسة العالية فى كلكته فدرس بها مدة ، ثم ولى الإفتاء بها ، ثم ولى القضاء الأكبر بكلكته و حصلت له الوجاهة العظيمة عند الولاة و الأمراء .

## ٦٣٧ - الحكيم غلام ضامن الكروى

الشيخ الفاضل غلام ضامن بن دائم على الحسينى الكروى ثم الفرخ آبادى أحد العلماء المبرزين فى النحو و العربية و الطب و الشعر و سائر الفنون الحكمية ، ولد و نشأ بفرخ آباد ، و قرأ العلم على والده ، ثم تصدر للتدريس ، و كان شاعرا مجيد الشعر ؛ ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى الفرخ آبادى فى تاريخه .

## ٦٣٨ - الحكيم غلام على البريلوى

الشيخ الفاضل غلام على بن أكمل على الحسينى النقوى البريلوى أحد العلماء المبرزين فى الطب و التاريخ و الأنساب و السير ، ولد ببلدة « رائ بريلى » و سافر إلى دهلى عند والده نواب أكمل خان فى صباه ، و قرأ النحو و العربية على أساتذة دهلى ، و لبث بدهلى زمانا ، و لما دخل غلام قادر القلعة سنة اثنتين و مائتين و ألف و قبض على شاه عالم و فقأ عينيه ، و ثارت الفتنة العظيمة بدهلى خرج أكمل من دهلى و سار إلى بلاد « الدكن » ثم إلى الحرمين الشريفين ، و سافر ولده غلام على إلى لكهنؤ ، و قرأ بعض الكتب الدرسية على أساتذتها ، و لما رجع والده عن الحجاز بعد الحج و الزيارة و أقام فى البلاد الجنوبية استقدم ولده غلام على إلى تلك البلاد ، فسافر إليه و دار معه فى تلك الناحية مدة من الزمان ، و لما توفى والده رجع إلى بلدة لكهنؤ سنة اثنتين و عشرين و تقرب إلى جان بيلى السفير الإنكليزى و صنف بأمره « عماد السعادة » كتابا بسيطا فى تاريخ « أوده » و نال الخدمة الرفيعة فى الدولة الإنكليزية ، فاستقل بها مدة حياته .

مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

## ٦٣٩ – القاضي غلام علي السورتي

الشيخ العالم الفقيه غلام علي بن جمال بن عبد الله الهاشمي السورتي الكجراتي أحد الفقهاء الحنفية ، ولي الإفتاء و القضاء بعد والده ، و كان يدرس و يفيد .

مات لست بقين من رمضان سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف بمدينة « سورت » ؛ كما في « حقيقة سورت » .

## ٦٤٠ – الحكيم غلام علي الأميتهوي

الشيخ الفاضل غلام علي بن عباد الله بن خليل بن رضي بن عزة الله العثماني الأميتهوي أحد العلماء المبرزين في الصناعة ، ولد و نشأ بأميتهي ؛ و سافر في شبابه إلى « حيدر آباد » فقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « بژوده » و تطبب على الحكيم قاسم علي الموهاني ، ثم شفع له الحكيم المذكور إلى صاحب « كواليار » فجعله طبيبا خاصا له ، و سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و رجع إلى « كواليار » .

مات بها في منتصف ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين و مائتين و ألف ، كما في « رياض عثماني » .

## ٦٤١ – الشيخ غلام علي الدهلوي

الشيخ الإمام العالم الزاهد غلام علي بن عبد اللطيف العلوي النقشبندي البتالوي ثم الدهلوي أحد الأولياء السالكين ، اتفق الناس على ولايته و جلالته ، ولد سنة ست وخمسين و مائة و ألف ببلدة « بتاله » من بلاد « پنجاب » و نشأ بها ، و قرأ العلم حيث ما أمكن له في بلاده ، ثم سافر إلى دهلي و قرأ « صحيح البخاري » على الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي وأسند عنه الحديث ، و لازم الشيخ الكبير جانجانان العلوي الدهلوي وله اثنان وعشرون سنة ، واشتغل عليه بالأذكار و الأشغال مدة طويلة ، ولما توفي

شيخه المذكور تولى الشياخة مكانه . فحصل له القبول العظيم و تكاثر عليه العلماء و المشايخ وعامة الناس من كل صنف و طبقة من العرب و العجم .

و كان يشتغل بالنفي و الإثبات كل يوم عشرة آلاف مرة و باسم الذات ما لا يحصى بحد و عد و بالاستغفار و الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه و سلم ما لا يستقصى ، وكان يقرأ القرآن الكريم قدر عشرة أجزاء كل يوم . وكان يجتزئ في إفطار الصوم بالماء ، و في النوم على الأرض ، واظب على ذلك خمس عشرة سنة حتى نال مرتبة قلما يبلغ إليها الناس ، قال أحمد ابن المتقي في « آثار الصناديد » إنه كان عجيبة من عجائب الدهر في الزهد و القناعة و التسليم و الرضاء و التوكل و الإيثار و الترك و التجريد ، لم يتزوج قط . ولم يبن دارا ، و لم يدخر شيئا من النذور و الفتوحات ، و لم يلبس الثياب الفاخرة ، و لم يأكل الأطعمة اللذيذة ، بل كانت فتوحاته مصروفة على مستحقيها ، و كان يصلي صلاة الصبح في أول وقتها ، ثم يقرأ القرآن عشرة أجزاء ، ثم يتوجه إلى أصحابه ، و يلقي عليهم النسبة ، فيشتغل بها إلى صلاة الإشراق ثم يصلي ، و يتصدر للتدريس فيدرس الحديث و التفسير إلى الظهيرة ، ثم يأكل قدر ما يقويه على العبادة ، و يقيل اتباعا للسنة السنية ، ثم يصلي الظهر في أول وقته ، ثم يدرس الفقه و الحديث و التصوف إلى وقت العصر ، ثم يصلي و يتوجه إلى أصحابه ، كما كان يتوجه إليهم أول النهار ، و كان يحيي ليله بالعبادة و القيام إلا قدرا يسيرا من النوم ، و كان نومه على مصلاه ، و قلما تخلو زاويته من خمسمائة رجل يأكلون من مطبخه - انتهى .

و قال الشيخ مراد بن عبد الله القزاني في « ذيل الرشحات » : إنه كان قليل المنام ، و قليل الطعام ، فاذا رأى أحدا من أصحابه في نوم الغفلة وقت التهجد كان يوقظه ، و كان الأغنياء يرسلون إليه أطعمة مطبوخة بالتكلفات فلم يكن يأكل منها بل كان يكره أكلها للطالبين أيضا ، و كان يقسمها على جيرانه ، و كان يحيي أكثر الليالي بالذكر و المراقبة ، و كان نومه

قعودا

قعودا على هيئة الاحتباء، و لم يكن يمد رجليه من غاية الحياء إلا قليلا، حتى كان موته على هيئة الاحتباء، و كان من الحياء بمكان لم ينظر إلى وجهه فى المرآة فضلا عن النظر إلى وجوه الناس، و كان بعض أرباب الحاجة يأخذ شيئا من ملكه من غير إذنه فاذا رآه أشاح بوجهه تغافلا عنه، و كان بعضهم يأخذ كتابه ثم يجيئون بذلك الكتاب للبيع عنده فيعطى قيمته و يأخذه، فاذا قال له شخص أحيانا إن هذا الكتاب من كتبكم و له علامة موجودة فيه كان يمنعه بعنف، ويقول: إن كاتبا واحدا يكتب كتبا متعددة فيجوز أن يكون مثله لا عينه، و كان يلبس الثياب الخشنة فاذا أرسل إليه شخص ثوبا نفيسا كان يبيعه، وكان ذلك عادته فى سائر الأشياء، فيشترى بثمنه ثيابا متعددة و يتصدق بها، و يقول: إن انتفاع أشخاص أفضل من انتفاع شخص واحد، و لم يكن يذكر شىء من الدنيا فى مجلسه، وكان مجلسه مثل مجلس سفيان الثورى، فان تكلم فيه أحد بغيبة شخص كان يقول: إن أحق الناس بالذكر بالسوء أنا، وكان عادته الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، وكان لا يأخذه فى ذلك لومة لائم، وكان الملوك و الصعلوك سواسية عنده فى ذلك ـ انتهى.

أخذ عنه السيد إسماعيل المدنى و الشيخ أحمد الكردى و الشيخ خالد الرومى و الشيخ محمد جان الباجورى و الشيخ أبوسعيد الدهلوى و ولده الشيخ أحمد سعيد و الشيخ رؤف أحمد الرامپورى و الشيخ بشارة الله البهرائچى و السيد أبوالقاسم بن المهدى الحسينى الواسطى و خلق كثير من العلماء و المشايخ، و له رسائل عديدة منها: «مقامات مظهرى» و «إيضاح الطريقة».

مات لثمان بقين من صفر سنة أربعين و مائتين و ألف بدهلى و قبره ظاهر مشهور داخل البلدة.

## ٦٤٢ ـ الشيخ غلام على الچريا كوٹى

الشيخ الفاضل غلام على بن نجابة الله بن فضل الله بن سلطان أحمد

العباسي الجرياكوتي أحد العلماء المبرزين في النحو، سافر إلى دهلي في شبابه وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ولازمه مدة، ثم رجع إلى بلدته وتصدر للتدريس، وله رسائل في الصرف والنحو، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، كما في «تذكرة العلماء» للناروي.

### ٦٤٣ – المفتي غلام غوث الكوپاموي

الشيخ الفاضل غلام غوث العمري الكوپاموي أحد العلماء المشهورين، كان من نسل القاضي مبارك، رحل إلى مدراس في صغر سنه، وقرأ العلم على القاضي إرتضا علي خان الكوپاموي، ولازمه مدة، ثم ولي الإفتاء بكنتور (بتقديم النون على التاء الفوقية) بلدة من أعمال مدراس، فاشتغل بالفتيا والتدريس مدة طويلة، وذهب إلى «حيدرآباد» في مرض موته للعلاج فمات على أربعة أميال من حيدرآباد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

### ٦٤٤ – الشيخ غلام فريد السورتي

الشيخ الفاضل غلام فريد بن غلام أحمد السورتي فريد الدين الحنفي الكجراتي، كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بأحمدآباد، وقرأ العلم على من بها من العلماء، ثم دخل «سورت» وسكن بها، وكان يدرس «المثنوي المعنوي»، انتفع به جمع كثير.

مات لثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «الحديقة».

### ٦٤٥ – مولانا غلام فريد اللاهوري

الشيخ العالم الفقيه غلام فريد الحنفي اللاهوري أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، كان كثير الدرس والإفادة قلما يشتغل بغيرها من الأشغال، مات سنة ست عشرة ومائتين وألف؛ كما في «حدائق الحنفية».

### ٦٤٦ – الشيخ غلام قادر الكوپاموي

الشيخ الفاضل غلام قادر بن عبد الحق بن فاخر الكوپاموي أحد العلماء

المبرزين

البوزين فى العلوم الحكمية ، قرأ العلم على القاضى ارتضا على الكوپاموى ، واشتغل بالتدريس مدة مديدة بمدراس ، له رسائل فى الفقه والعقائد ، مات لأربع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف بمدراس .

## ٦٤٧ – مولانا غلام الله اللاهورى

الشيخ العالم الفقيه غلام الله بن غلام فريد الحنفى اللاهورى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بلاهور ، و قرأ العلم على والده ، و لازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، و انتهت إليه رئاسة العلم بپنجاب ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٦٤٨ – الشيخ غلام محمد اللاهورى

الشيخ العالم الصالح المفتى غلام محمد بن رحيم الله بن رحمة الله القرشى اللاهورى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل الشيخ بهاء الدين زكريا الملتانى ، ولد و نشأ بلاهور ، و قرأ العلم على الشيخ غلام رسول اللاهورى ، و تطبب و تصدى للدرس و الإفادة و كان يسترزق بالكتابة .

مات سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « خزينة الأصفياء » .

## ٦٤٩ – مولانا غلام محمد السورتى

الشيخ الفاضل غلام محمد بن ولى الله بن غلام محمد الحنفى الكجراتى السورتى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على والده و تفقه عليه ، و أسند الحديث عنه ، ثم درس و أفاد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات لسبع خلون من صفر سنة أربعين و مائتين و ألف ، كما فى « الحديقة الأحمدية » .

٦٥٠ - القاضي غلام مخدوم الجريا كوٹی

الشيخ الفاضل غلام مخدوم بن عبد الصمد العباسي الجريا كوٹی أحد الأفاضل المشهورين، ولد و نشأ بجريا كوٹ، و اشتغل بالعلم على أساتذة عصره، و قرأ عليهم، و تلقى لغة سنسكرت من أحبار البراهمة، و كان مفرط الذكاء، قوى الحفظ، سريع الإدراك، له ديوان الشعر الفارسي.

مات سنة خمس و مائتين و ألف؛ كما في «تذكرة العلماء» للناروى.

٦٥١ - الشيخ غلام مرتضى الإله آبادي

الشيخ العالم غلام مرتضى بن الشيخ تيمور الحنفي الإله آبادى الشاعر المتلقب في الشعر بجنون، له تفسير القرآن الكريم بالأردوية نظما مفيدا.

٦٥٢ - المفتي غلام مصطفى البردواني

الشيخ الفاضل غلام مصطفى الحنفي البردواني أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى اللكهنوى و على غيره من العلماء، ثم ولى الإفتاء بمدينة «إثاوه» فاستقل به زمانا، ثم نقل عنها إلى «بير بهوم» من أعمال «بنگاله»، و كان شاعرا مجيد الشعر، له مزدوجة بالفارسية.

٦٥٣ - الحكيم غلام مصطفى البهارى

الشيخ الفاضل غلام مصطفى البهارى الحكيم الحاذق، كان من الأطباء المشهورين، له رسالة في مجرباته، أولها: «الحمد لله استاف العلل الظاهرة - الخ»؛ كما في «محبوب الألباب».

٦٥٤ - مولانا غلام مير السنديلوى

الشيخ الفاضل غلام مير بن قلندر بخش بن عبد الله بن زين العابدين الحسيني

الحسيني السنديلوى أحد رجال العلم و المشيخة، ولد و نشأ بسنديله، و قرأ بعض الكتب الدرسية على حيدر على بن محمد الله السنديلوى، ثم سافر إلى لكهنؤ و أخذ عن المفتى ظهور الله اللكهنوى و المفتى عبد الواجد الخيرآبادى، ثم سافر إلى كلكته، و كان يسترزق بالتجارة.

مات لثلاث خلون من ذى القعدة سنة أربع و ستين و مائتين و ألف ببلدة سنديله؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٦٥٥ – مولانا غلام ناصر الرامپورى

الشيخ الفاضل غلام ناصر بن محمد أكرم بن محمد أسلم الخراسانى ثم الهندى الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية، ولد و نشأ برامپور، و قرأ العلم على من بها من العلماء ثم ولى العدل و القضاء ببلدة «جبلپور» فاستقل بها مدة طويلة.

و كان حليما متواضعا حسن الصورة، مليح الكلام، طيب النفس، شاعرا، طبيبا، بارعا فى الفنون الرياضية، مات لتسع خلون من شعبان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف برامپور؛ كما فى «يادگار انتخاب».

## ٦٥٦ – السيد غلام نبي البلگرامى

الشيخ الفاضل غلام نبي الحسينى البلگرامى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، ولد و نشأ ببلگرام، و قرأ العلم على العلامة كمال الدين الفتحپورى و على غيره من العلماء، ثم سار إلى «فرخ آباد» و تقرب إلى بخشى رحمة خان و لبث عنده زمانا، مات سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ببلگرام، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

## ٦٥٧ – مولانا غلام نبى الشاهجهانپورى

الشيخ الفاضل الكبير غلام نبى الحنفى الشاهجهانپورى أحد العلماء

البوزين فى المنطق و الحكمة ، قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى و ملا حسن ابن غلام مصطفى بلدة « رامپور » و لازمها مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، و له مصنفات فى المنطق أشهرها حاشيته على « مير زاهد رسالة » .

## ٦٥٨ - الشيخ غلام نبى الحيدر آبادى

الشيخ العالم الفقيه غلام نبى بن غلام سروز الحسينى الحيدرآبادى الخطيب بمكه مسجد ، ولد و نشأ بحيدرآباد ، و قرأ العلم على أساتذة العصر ، و ولى الخطابة بمكه مسجد بعد أبيه ، و كان محدثا فقيها ذا جراة و نجدة .

مات سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف بحيدرآباد ؛ كما فى « محبوب ذى المنن » .

## ٦٥٩ - الشيخ غلام نجف السنديلوى

الشيخ الفاضل غلام نجف بن أحمد بن عناية الله السنديلوى أحد العلماء الصالحين ، كان كثير الدرس و الإفادة ، شديد التعبد . ربما يقرأ القرآن فى ليلة واحدة .

مات فى رمضان سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٦٦٠ - الحكيم غلام نجف الدهلوى

الشيخ الفاضل غلام نجف بن مسيح الدين العمرى الشيخوپورى البدايونى ثم الدهلوى عضد الدولة بهادر ، كان من نسل الشيخ سليم بن بهاء الدين السيكروى ، قدم دهلى فى صباه ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم تطبب على الحكيم صادق بن شريف الدهلوى و الحكيم أحسن الله بن عزيز الله و لازمه مدة ، ثم تصدر للدرس و الإفادة ، لقبه أبو ظفر بعضد الدولة ، و ولاه الإنكليز بمداواة الناس بمدينة دهلى ، و كان حسن الخلق ، عميم الإحسان ، شديد التواضع -

## ٦٦١ - الشيخ غلام همدانى الأمروهوى

الشيخ الفاضل غلام همدانى بن ولى محمد الأمروهوى ثم اللكهنوى الملقب فى الشعر بمصحفى، كان من الشعراء المجيدين باللغة الهندية، قرأ النحو و العربية على مولوى مظهر على اللكهنوى، و العلوم الحكمية على الشيخ محمد مستقيم الگوپاموى، و أقبل على الشعر إقبالا كليا، حتى برز فيه و صار معدودا فى فحول الشعراء و نوابغهم، له «رياض الفصحاء» تذكرة الشعراء من أهل الهند، صنفه سنة ست و ثلاثين، و له ديوان الشعر الفارسى و ديوان الشعر الهندى فى أربعة مجلدات كبار.

مات سنة أربعين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ، كما فى «خمخانهٔ جاويد».

## ٦٦٢ - القاضى غلام يحيى البهارى

الشيخ الفاضل القاضى غلام يحيى البهارى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول، كان قاضى القضاة ببلدة كلكته، له ترجمة «هداية الفقه» بالفارسية ترجمها سنة تسعين و مائة و ألف باعانة المولوى تاج الدين البنگالى و المير محمد يٰسين الإيرانى و المولوى شريعة الله السنبهلى، فى أيام اللورڈ هسٹنك، ثم نقلها من الفارسية إلى الإنكليزية الكپتان هامِلٹن الإنكليزى فى ثلاثة مجلدات منها، و هى ما يتعلق بالمعاملات، و أخطأ فى كثير من المواضع، فلما عثر على أغلاطه جان هربرٹ هارنگٹن المغربى أقضى قضاة الهند أمر الشيخ محمد راشد بن ضياء الدين محمد البردوانى سنة إحدى و عشرين فى أيام سر جارج هلو و بارلو، فبذل جهده فى تصحيح الترجمة و تنقيحها و تهذيبها.

## ٦٦٣ - السيد غنى تقى الزيد پورى

الشيخ الفاضل غنى نقى الحسينى الرضوى الشيعى الزيدپورى ثم اللكهنؤى أحد العلماء المبرزين فى النحو و اللغة، ولد و نشأ بزيدپور و دخل

لكهنؤ في صباه ، و قرأ العلم على الشيخ تراب علي و لازمه مدة ، ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار علي الشيعي اللكهنوي ، له مصنفات عديدة منها : « الرسالة الفرقية » جمع فيها اللغات المتقاربة في المعاني ، و منها شرح « دعاء الصباح » ومنها « تاج اللغات » ، و له أبيات بالعربية .

مات في شهر رجب سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف بلكهنؤ فنقل جسده إلى « زيدپور » ؛ كما في « نجوم السماء » .

## ٦٦٤ – مولانا غياث الدين الرامپوري

الشيخ الفاضل الحكيم غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الصديقي الرامپوري أحد الأفاضل المشهورين ، ولد برامپور ، و قرأ العلم على مولانا غلام جيلاني الرامپوري ، و مولانا نور الإسلام بن سلام الله الدهلوي ، و على غيرهما من الأساتذة ، و انتفع بوالده و تفنن في الفضائل عليه ، و صار من أكابر العلماء في حياة شيوخه ، له مصنفات في اللغة و الطب وغيرهما ، أشهرها « غياث اللغات » في مجلد ضخم .

و له « منتخب العلوم » و « خلاصة الإنشاء » و رسالة في العروض و القافية و « جواهر التحقيق » و « إزالة الأغلاط » و « خواص الأدوية » و « المجربات الغياثية » و غيرها ، و له شروح و تعليقات على الدواوين الفارسية .

مات لثمان بقين من ذي الحجة سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « يادگار انتخاب » .

## ٦٦٥ – مولانا غياث الدين السورتي

الشيخ الفاضل غياث الدين بن شرف الدين بن عبد الحق الحسيني السورتي الگجراتي أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم أخذ الطريقة و تولى الشياخة بها ، له مصنفات لم أقف على أسمائها .



مات

مات لاثنتي عشرة خلون من شعبان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

# حرف الفاء

## ٦٦٦ - مولانا فائق على البنارسى

الشيخ الفاضل الكبير فائق على بن أمين الدين بن بديع الدين بن عطاء الله الحسينى المدارى الكنتورى ثم البنارسى أحد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى و على غيره من العلماء ، ثم تصدر للتدريس بمدينة « بنارس » ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء .

## ٦٦٧ - مولانا فاخر المكين الدهلوى

الشيخ الفاضل فاخر المكين الدهلوى أحد الشعراء المفلقين ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، و أخذ الشعر عن مرزا عظيم الدين الكشميرى ، و خرج من دهلى فى الفتنة الدرانية سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف ، فدخل لكهنؤ ، و أقام بها مدة حياته .

و كان شاعرا مجيد الشعر ، له أبيات رائقة بالفارسية ، منها قوله :

رفتم بمسجدے كه به بينم جمال دوست

دستى برخ كشيد و دعا را بهانه ساخت

توفى فى بضع و عشرين و مائتين و ألف ؛ كما فى « نتائج الأفكار » .

## ٦٦٨ - الحكيم فتح الدين الگوپاموى

الشيخ الفاضل فتح الدين الگوپاموى الحكيم الحاذق ، قرأ بعض الكتب الدرسية على خاله فضل حكيم الگوپاموى الحكيم ، و أخذ عنه ثم دخل لكهنؤ و أخذ عن الحكيم أسد على بن درويش محمد الصديقى المهمى و تطبب عليه ، له « تركيب القوانين » كتاب بسيط فى المعالجات بالفارسى ، أوله : « نحمده و نصلى على رسوله الكريم - الخ » ؛ و له « حل مشكلات المباحث »

بالعربي أوله: «الحمد لله الذي نزل من القرآن ما هو شفاء - الخ» صنفه بمدينة لكهنؤ .

## ٦٦٩ - السيد فتح على الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح على بن عوض على بن عثمان على الحسينى النقوى الدهلوى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بدار الملك دهلى و قرأ العلم على القاضى مبارك بن دائم الگوپاموى و على غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن السيد صدر جهان الدهلوى ، و اعتزل عن الناس ، و صرف عمره فى الإفادة و العبادة ، و كان معدودا فى الشعراء .

مات سنة أربع و عشرين و مائتين و ألف و له خمس و تسعون سنة ، كما فى «صبح گلشن» .

## ٦٧٠ - مولانا فتح على الجونپورى

الشيخ الصالح فتح على العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بمنڈياهو ، هى قرية من أعمال «جونپور» و قرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم لازم السيد أحمد بن عرفان البريلوى الإمام المجاهد و أخذ عنه الطريقة و سماه السيد بعبد القدوس ، مات بأرض پنجاب ، كما فى «تجلى نور» .

## ٦٧١ - الحكيم فتح الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح الله بن ثناء الله الحنفى الدهلوى الحكيم ، كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على من بها من العلماء ، و تطبب على صنوه نصر الله ، ثم تصدر للدرس و الإفادة بدهلى .

## ٦٧٢ - الشيخ فتح محمد الجونپورى

الشيخ الفاضل فتح محمد بن محمد عوض العلوى العباسى الشيعى الجونپورى أحد علماء الشيعة ، كان من نسل عباس بن على رضى الله عنهما ، ولد و نشأ ببلدة «جونپور» و اشتغل أياما على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ

عن علمائها، و فاق أقرانه فى الفنون الحكمية، و كان والده محمد عوض أيضا من العلماء، أخذ عن مير عسكرى، و له نوع من الماليخوليا، و الشيخ فتح محمد مصنفات فى الحكمة.

مات سنة أربعين و مائتين و ألف، كما فى «تجلى نور».

## ٦٧٣ - نواب فخر الدين الحيدرآبادى

الأمير الكبير فخر الدين بن أبى الفتح بن أبى الخير العمرى الفريدى الشكوه آبادى ثم الحيدرآبادى نواب شمس الأمراء بهادر، كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأجودهنى، انتقل جده أبو الخير إلى «حيدرآباد» و خدم آصف جاه، فحظى بالمنصب الرفيع هو ثم ولده أبو الفتح، ثم ولده فخر الدين، و كان مولده ببلدة حيدرآباد لخمس خلون من رمضان سنة مائتين و ألف، نشأ فى مهد الإمارة، و قرأ العلم، و حظى بالمنصب فى حداثة سنه، و لما توفى أبوه تولى الإمارة مكانه، و صار منصبه عشرة آلاف لنفسه و عشرة آلاف للخيل و الأقطاع التى تغل له أربعين لكا (أربعة ملايين) فى كل سنة و زوجه صاحب «الدكن» بابنته بشير النساء بيكم سنة خمس عشرة.

و كان باذلا كريما حسن الخلق، شديد التواضع، محبا لأهل العلم، بارعا فى الفنون الرياضية، لم يزل مشتغلا بمطالعة الكتب و التصنيف، و كان يبذل مالا خطيرا على جمع الكتب و الآلات الرصدية، و على تأسيس المدارس و المكاتب، و يوظف العلماء، و يحسن إلى طلبة العلم، له آثار باقية فى بلاد الدكن من البلاد و القرى و الحياض و الجداول و الجسور و القصور و المدارس و المساجد، منها «قصر جهان نما» بناه بحيدرآباد سنة ثمان و ثلاثين على طراز الأشكال الهندسية، و جمع فيه الكتب و الآلات الرصدية مما يكبر جمعها.

و من مآثره كتابه «شمس الهندسة» صنفه سنة إحدى و أربعين و هو مأخوذ فى الأعمال و الأشكال المسطحة و المجسمة من «كتاب موسى كلارك» و كان فى اللغة الفرنساوية، فترجمه بالفارسية، و أضاف عليها بعض الأعمال

من الكتب الإنكليزية كخطوط الجيب و المماس و المخرج ، و أضاف عليها غير ذلك من الأعمال و الأشكال من كتب أخرى حتى صار أجمع ما فى الباب ، و خطيبا فى المحراب ، و أمر بطبع ذلك الكتاب بنفقته سنة إحدى و خمسين .

و منها كتابه « الستة الشمسية » و هى ترجمة « الرسائل الستة » من الإنكليزية إلى الهندية من مصنفات ريورى رنت جانس الإنكليزى فى الجر الثقيل و الهيئة الفيثاغورثية و علم الماء و علم الهواء و علم الأنظار و علم البرق ، صنفه باعانة السيد أمان على الدهلوى و غلام محيى الدين الحيدرآبادى و مسٹر جونس و مسٹر بيدستى سنة أربع و خمسين ، ثم أمر بطبعه و تقسيمه على العلماء سنة سبع و خمسين ، و كذلك أمر بطبع رسالته فى المناظر و أخرى فى الأصطرلاب ، و أمر بترجمة الكتابين فى علم الكيمياء ، فترجمهما مير شجاعة على الملقب بكرم من الإنكليزية إلى الهندية ، و فى سنة ثمان و خمسين أسس مدرسة بحيدرآباد و مكاتب كثيرة تابعة لها ، و فى سنة ستين اصطفى من تلك المكاتب عشرا من المتخرجين ، و بعثهم إلى المدارس انكليزية لتحصيل الطب المغربى على نفقته .

مات سنة تسع وسبعين ومائتين وألف، كما فى « تاريخ خورشيد جاهى » .

## ٦٧٤ - مرزا فخر الدين اللكهنوى

الأمير الفاضل فخر الدين بن محسن الزمان بن فخر الدين بن زين الدين العالمكيرى الدهلوى ثم الشيعى اللكهنوى ، كان من العلماء المشهورين فى الهيئة و الحساب و استخراج التقويم و الإنشاء و الشعر ، و كان له يد بيضاء فى خطوط النسخ و التعليق و الرقاع ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ النحو والصرف على مولوى ثناء الله تلميذ ملا حسن ، و قرأ المنطق و الحكمة على ملا مبين بن محب الله اللكهنوى ، و أخذ الفنون الرياضية عن العلامة تفضل حسين و لازمه مدة من الزمان ، و تفقه على السيد دلدار على الحسينى الشيعى اللكهنوى

المجتهد، ثم ولى على بخشيكرى فى أيام تفضل حسين المذكور.

له مصنفات منها: «الصيدية» صنفها لآصف الدولة، و منها حاشية على «تحرير الأقليدس» و حاشية على «المجسطى».

مات فى آخر رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ؛ كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

## ٦٧٥ - مولانا فخر الدين الويلورى

الشيخ العالم الفقيه فخر الدين الشافعى الويلورى المدراسى أحد فحول العلماء، كان مديم الاشتغال بالعلم، كثير الدرس و الإفادة، انتفع به خلق كثير؛ كما فى «تاريخ النوائط».

## ٦٧٦ - الشيخ فدا حسين الألورى

الشيخ الفاضل فدا حسين الرسول شاهى الألورى أحد المشايخ المشهورين، كان من نسل الشيخ أبى يعقوب بن أيوب الهمدانى، أخذ الطريقة عن الشيخ مظفر حسين الميرتهى، ثم الألورى، و قرأ عليه العلوم المتعارفة، و لازمه ملازمة طويلة، ولما مات الميرتهى تولى الشياخة مكانه، و كان على قدم مشايخه فى الترك و التجريد و إدمان الخمر و الحشيش، دخل دهلى و اعتزل بها أربعين سنة.

مات لثمان عشرة خلون من محرم سنة تسع و خمسين و مائتين وألف؛ كما فى «آثار الصناديد».

## ٦٧٧ - مولانا فرحة حسين العظيم آبادى

الشيخ العالم المحدث فرحة حسين بن فتح علی بن وارث على الهاشمى الزبيرى العظيم آبادى، أحد العلماء الربانيين، ولد سنة ست و عشرين و مائتين و ألف، و أخذ العلم عن والده و عن الشيخ محمد واعظ و عن صنوه الشيخ ولاية على، و أسند الحديث عنه، ثم لازم السيد المجاهد أحمد بن عرفان البريلوى وأخذ عنه الطريقة، و قام مقام صنوه ولاية على المذكور فى التدريس

و التذكير بعد ما سافر إلى الحدود الشمالية الغربية ، انتفع به خلق كثير من العلماء و المشايخ و أخذوا عنه .

مات سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف و له ثمان و أربعون سنة ؛ كما في « الدر المنثور » لولده عبد الرحيم .

## ٦٧٨ – مولانا فرخ حسين البيكوپوري

الشيخ الفاضل العلامة فرخ حسين الحسيني الرضوي البيكوپوري : أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية و البلاغة و التجويد و النجوم و الجفر الجامع و سائر الفنون الحكمية ، ولد بقرية « بيكوپور » من أعمال « كهاتي » على عشرين ميلا منها إلى جهة الغرب و الجنوب ، سافر للعلم في صغر سنه و أخذ عن أساتذة عصره ، ثم لازم الحكيم ذكاء الله الأكبرآبادي ، و أخذ عنه الصناعة الطبية ، و قرأ « قانون الشيخ » على الحكيم بير علي خان الموهاني ببلدة « دهولپور » وفاق أهل عصره في معرفة النبض ، و تشخيص الأمراض و وصف الأدوية ، و انتهت إليه رئاسة العلم و التدريس ببلاده ؛ كما في « آثار الشرف » .

## ٦٧٩ – الحكيم فرزند علي الفرخ آبادي

الشيخ الفاضل فرزند علي بن إمام الدين بن غريب الله النيوتيني ثم الفرخ آبادي : أحد العلماء الماهرين بالطب ، ولد و نشأ بفرخ آباد ، و أخذ عن والده و تطبب عليه ، ثم قام مقامه في الدرس و الإفادة و مداواة الناس ، قال المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه إنه جالينوس في عصره و بقراط في دهره .

## ٦٨٠ – خواجه فريد الدين الدهلوي

الأمير الفاضل خواجه فريد الدين بن محمد أشرف بن عبد العزيز الكشميري الدهلوي نواب دبير الدولة أمين الملك مصلح جنگ ، كان من نسل الشيخ أبي يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني ، ولد و نشأ بدار الملك دهلي

سنة إحدى و ستين و مائة و ألف ؛ و قرأ العلوم المتعارفة على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى لكهنؤ ، و لازم العلامة تفضل حسين نحو ثلاث سنين ؛ و أخذ عنه الفنون الرياضية ، ثم رجع إلى بلدته ، و درس بها زمانا ، ثم عاد إلى لكهنؤ سنة اثنتى عشرة و مائتين ، و صنف بها « فوائد الأفكار فى أعمال الفرجار » بالفارسي ، و لقى بها جنرل مارٹين و مر كوراوزلى ، فبعثاه إلى كلكته ، و شفعا له إلى ولاة الأمر . فولوه النظارة فى المدرسة العالية ، فأقام بها أياما قلائل ، ثم بعثوه إلى « إيران » لعله فى سنة ثمان عشرة بسفارة إلى فتح على شاه ملك «إيران» ، و لما رجع إلى الهند بعثوه إلى «آوا» قاعدة برهما ؛ و لما رجع عنها ولوه على تحصيل الخراج فى « بنديلكهند » و استقام على تلك الخدمة مدة ، ثم اعتزل عنها ، و رجع إلى دهلى سنة خمس و عشرين و أقام بها زمانا ، ثم ذهب إلى كلكته ، و صنف بها «التحفة النعمانية » رسالة فى الأصطرلاب سنة إحدى و ثلاثين ، و رجع فى تلك السنة إلى دهلى ، فاستوزره أكبر شاه الدهلوى ، و لقبه دبير الدولة امين الملك مصلح جنگ ، فاستقام على تلك الخدمة مدة ، ثم اعتزل عنها ، و ذهب إلى كلكته ، ثم استقدمه أكبر شاه المذكور إلى دهلى و استوزره مرة ثانية سنة خمس و ثلاثين ، فاستقام عليها زمانا ، و اعتزل سنة ثمان و ثلاثين ، ثم لم يقبل المناصب الدنيوية قط ، و صرف عمره فى الدرس و الإفادة ، أخذ عنه الشيخ كرامة العلى بن حياة العلى الإسرائيلى الدهلوى ، و رجب على الشيعى اللاهورى و الحكيم رستم على الدهلوى و خواجه ناصر جان و خلق آخرون ، و كانت له رسائل عديدة فى الفنون الرياضية ، ضاع أكثرها فى الفتنة المشهورة بدهلى سنة ثلاث و سبعين إلا ثلاث رسائل : إحداها «فوائد الأفكار» و ثانيها «التحفة النعمانية» و ثالثها رسالة فى الفرجار المتناسبة ، و ثلاثتها محفوظة فى مدرسة العلوم بعليگذه[1] .

مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة أربع و أربعين و مائتين

(١) و تسمى الآن جامعة عليجراه الإسلامية .

وألف؛ كما في «السيرة الفريدية» لسبطه أحمد بن المتقي الدهلوي .

## ٦٨١ - مولانا فريد الدين الدهلوي

الشيخ العالم الصالح فريد الدين الشهيد الدهلوي أحد العلماء المذكورين، ولد ونشأ بدهلي، وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا كريم الله الدهلوي، ومعظمها على الشيخ شير محمد القندهاري، وأخذ الحديث عن الحاج محمد قاسم الدهلوي. ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن إلهي بخش الدهلوي، ولازمه مدة من الزمان وصاهره الشيخ المذكور.

وكان عالماً صالحاً يعظ الناس ويذكرهم، وله «السيف المسلول على من أنكر أثر قدم الرسول» توفي سنة أربع وسبعين ومائتين وألف، قتل في بيته يوم دخل الجنود الإنكليزية بدهلي بعد الفتنة المشهورة؛ كما في «رياض الأنوار» .

## ٦٨٢ - مولانا فصيح بن غلام رضا الغازيپوري

الشيخ الصالح فصيح بن غلام رضا بن بديع الدين بن الشيخ أفضل العباسي الإله‌آبادي ثم الغازيپوري أحد عباد الله الصالحين، ولد لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، وصرف شطراً من عمره في المصارعة، ثم من الله سبحانه عليه بالإقبال على الآخرة، وذلك ببركة السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان البريلوي حين سافر إلى الحجاز ومر على «غازيپور» نحو سنة سبع وثلاثين، فبايع السيد محمد على الحسيني البخاري، قيل: إنه استقدم السيد أحمد المذكور بعد وصوله إلى «پٹنه» فبعث إليه صاحبه السيد محمد على المذكور، فبايعه وأخذ عنه، ثم رغب إلى العلم وسافر إلى «بنارس» وله تسع عشرة سنة، فلازم الشيخ صفة الله، وقرأ عليه النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها، ثم أقبل على التذكير وانتفع به خلق كثير لا يحصون بحد وعد.

وكان رحمه الله مخالفاً لأصحابه وشيوخه في عمل المولد والقيام،

توفى لليلة بقيت من ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومائتين وألف بغازيپور فدفن بها ؛ كما فى «تذكرة فصيحى».

## ٦٨٣ - مولانا فصيح الدين الجونپورى

الشيخ الصالح فصيح الدين بن فلان بن محمد جميل الحنفى الجونپورى أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ ببلدة «جونپور» وقرأ العلم على جده محمد جميل، ثم لازم صهره الشيخ غلام رشيد، وأخذ عنه الطريقة، وتولى الشياخة بعده، وكان على قدم شيخه فى الاستقامة على الطريقة والزهد والقناعة والالتزام بسنن المشايخ وآثارهم ؛ كما فى «تجلى نور».

## ٦٨٤ - مولانا فضل إمام الخيرآبادى

الشيخ الفاضل العلامة فضل إمام بن محمد أرشد بن محمد صالح بن عبد الواجد (بالجيم) بن عبد الماجد بن القاضى صدر الدين العمرى الحنفى الهركامى ثم الخيرآبادى أحد مشاهير العلماء، انفرد بالإمامة فى صناعة الميزان والحكمة فى عصره، ولم ينازعه فى ذلك أحد من نظرائه، ولد ونشأ بخيرآباد وقرأ العلم على مولانا عبد الواجد الخيرآبادى، ثم درس وأفاد وأقبل على المنطق والحكمة إقبالا كليا، وصنف الكتب، وخدم الدولة الإنكليزية ببلدة دهلى، حتى نال معاش تقاعد، وكان قليل الخبرة بالفقه والحديث، ومن مصنفاته «المرقاة» فى المنطق متن متين، ومنها «تلخيص الشفاء» للشيخ الرئيس، ومنها حاشية على «مير زاهد رسالة» وحاشية على «مير زاهد ملا جلال»، مات بخيرآباد لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

## ٦٨٥ - مولانا فضل حق الخيرآبادى

الشيخ الإمام العلم الكبير العلامة فضل حق بن فضل إمام بن محمد أرشد

العمرى الحنفى الماتريدى الخيرآبادى أحد الأساتذة المشهورين ، لم يكن له نظير فى زمانه فى الفنون الحكمية و العلوم العربية ، ولد سنة اثنتى عشرة و مائتين و ألف ، و انتفع بوالده و تفنن فى الفضائل عليه ، و أخذ الحديث عن الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى ، و حفظ القرآن فى أربعة أشهر ، وقرأ فاتحة الفراغ و له ثلاث عشرة سنة ، و فاق أهل زمانه فى الخلاف و الجدل و الميزان و الحكمة و اللغة و قرض الشعر و غيرها ، و نظمه يزيد على أربعة آلاف شعر ، و غالب قصائده فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وبعضها فى هجو الكفار ، أتته الطلبة للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس و أفاد و ألف و أجاد ، وكان زيه زى الأمراء دون العلماء ، يلعب بالشطرنج ولايحتشم عن استماع المزامير و الحضور فى مجالس الرقص و غير ذلك من المنكرات ، وكان مأمورا بديوان الإنشاء بدهلى . ثم اتهم بالخروج على الحكومة الإنكليزية سنة ثلاث و سبعين فحبس و نفى إلى جزيرة من جزائر « السيلان » .

قال القنوجى فى « أبجد العلوم » : إنه كان إمام وقته فى العلوم الحكمية و الفلسفية بلا مدافع غير أنه وقع فى أهل الحق ونال منهم على تعصب منه ، وكان السبب فى ذلك قلة الخبرة منه بعلوم السلف وطريقتهم فى الدين و اتباعهم للأدلة الواردة من سيد المرسلين مع ميل إلى البدع التى يستحسنها المقلدة ، ولذا انتقد عليه عصابة من علماء الحق ، لهم تواليف فى ذلك ، قال : وقد رأيت الشيخ فضل حق بدهلى فى زمان الطلب و هو كهل فى المسجد الجامع وقد أتى هناك لصلاة الجمعة و زيه زى الأمراء دون العلماء ، وكان بينه و بين أستاذى العلامة محمد صدر الدين خان الدهلوى صدر الصدور بها مودة أكيدة ومحبة شديدة لأنهما كانا شريكين فى الاشتغال على أستاذ واحد وعلى أبيه الفاضل فضل إمام ، و مع ذلك يسخط أستاذى عليه فى بعض أموره ، منها رده على الشيخ الحافظ الواعظ المحدث الأصولى الحاج الطارى

الشهيد محمد إسماعيل الدهلوى ، و يقول : لا أرضى منك ذلك و ليس هذا بمشك - انتهى ؛ و من مصنفات الشيخ فضل حق « الجنس الغالى فى شرح الجوهر العالى » كتاب فى الحكمة الإلهية و « الهدية السعيدية فى الحكمة الطبيعية » و « الروض المجود فى حقيقة الوجود » وحاشية على « تلخيص الشفاء » لوالده وحاشية على « الأفق المبين » للسيد باقر داماد ، و حاشية على شرح « السلم » للقاضى و رسالة فى تحقيق العلم و المعلوم ، و رسالة فى تحقيق الأجسام ، و رسالة فى تحقيق الكلى الطبعى ، و رسالة فى التشكيك و فى الماهيات ، و تاريخ فتنة الهند و رسائل فى الرد على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى فى إثبات امتناع نظير النبى صلى الله عليه و آله وسلم . و له شعر فائق لو لا أنه أكثر فيه من التجنيس الذى ينبو عنه السماع و تأباه الطباع ، قد جمعه الشيخ جميل أحمد البلكرامى و المفتى سلطان حسن البريلوى ، و إنى أمرت والدى و فلذة كبدى عبد العلى سلمه الله تعالى بجمع جملة صالحة مما كان متفرقا ، و من شعره قوله :

إن لم تصب نظرة من أعين نعس ... ثمن نفى النوم من عينيك فى الغلس
من استنام إليها سهدته و كم ... ممن أنامته من يقظان محترس
سلبن وسنته فازددن فى سنة ... و غصنه فترا فازداد فى الهوس
بل لا يذرن بمن يرمقن من رمق ... و لا يدعن بذى نفس سوى نفس
و لا شفاء له إلا الشفاه إذا ... سقينه عسلا يشتار من لعس
قد بغض الصيد ما يخفون من صلف ... و حبب الغيد ما يبدين من شوس
قد حسن الحسن منها كل سيئة ... حتى الجفاء و سوء الخلق و الشرس

و له :

لا تنصبغ بهوى بيض الأماليد ... فأحمر الموت فى أجفانها السود
فى غمز الحاظها قتل الأسود وإن ... حاكين ريم الفلا بالطرف والجيد
قد خاب من غازل الغزلان يأملها ... و باء من رام أنس الريم فى البيد
ذر المراشف و استعذابهن ففى ... تلك العذاب عذاب غير مردود

فلا يروقنك لين فى معاطفها ان القلوب لمن أقسى الجلاميد
يبكى المشوق بعبرات موردة ما فى مباسمها من حسن توريد

وله :

فؤادى هائم والدمع هامى وسهدى دائم والجفن دامى
وقلب ما فتى بجوى ولوع ولوع فى اضطراب واضطرام
ودمع بل دم صرف جرى من يناطى ساجما أى انسجام
وطرف أرمد يؤذيه غمض وليل سرمد ساجى الظلام
طويل لايقاس به ظلام فساعته كشهر بل كعام
حمامى حاضر والوجد باد وجسمى ذابل والشوق نام

مات لاثنتى عشرة خلون من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف بجزيرة من جزائر « السيلان » فدفن بها .

## ٦٨٦ - الشيخ فضل رسول البدايونى

الشيخ العالم الفقيه فضل رسول بن عبد المجيد بن عبد الحميد العثمانى الاموى البدايونى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على جده عبد الحميد ، ثم سافر إلى لكهنؤ وتخرج على مولانا نور بن أنوار الأنصارى اللكهنوى ، ثم تطبب على الحكيم ببر على الموهانى ببلدة « دهولپور » وأقام بها زمانا للاسترزاق . ثم طلبه والده إلى « بدايون » وأقام بها برهة من الزمان ، ثم سافر إلى « بنارس » واشتغل بمداواة الناس مدة مديدة ، ثم جاء إلى بلدته وأخذ الطريقة عن أبيه ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، وأسند الحديث عن الشيخ عبد الله سراج المكى والشيخ عابد السندى المدنى . ورجع إلى الهند ، وأقام بها زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ورحل إلى « بغداد » وأخذ الطريقة عن السيد على نقيب الأشراف بها ، ثم عاد إلى الهند وحصل له القبول بحيدرآباد ، كان يتردد إليها ويجالس الأمراء ، وينال

من محبى الدولة أحسن منال .

وكان فقيها جدليا مناظرا شديد التعصب فى المذهب ، دائم المخاصمة بالعلماء ، أبعد خلق الله عن السنة ، منتصرا للبدعة ، رادا على أهل الحق بخرافاته ، محبا للدنيا ، وكان يكفر الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، ويرمى بالنصب والخروج الشيخ ولى الله المحدث . و يطعن فى الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى : إمام الطريقة المجددية ، و يقول : إنهم ضلوا فأضلوا ؛ و من مصنفاته : « المعتقد المنتقد » و « البوارق المحمدية » و « تصحيح المسائل » و« سيف الجبار » و « فوز المؤمنين » و « تلخيص الحق » و « إحقاق الحق » ، و قيل : إن له شرحا على « فصوص الحكم » و له « كتاب الصلاة » و تلخيص شرح الإمام النواوى ، و له حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و له غير ذلك من المصنفات .

توفى لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف و له سبع و سبعون سنة ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » .

## ٦٨٧ – القاضى فضل الرحمن البردوانى

الشيخ العالم الفقيه القاضى فضل الرحمن القرشى الحنفى البردوانى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببردوان ( بفتح الموحدة ) بلدة من أعمال « بنكاله » و قرأ العلم على مولانا أمين الله بن سليم الله العظيم آبادى ، و على صنوه الكبير القاضى غلام سبحان القرشى البردوانى ، و على غيره من العلماء ، ثم ولى القضاء بأرض بنكاله ، و صار أكبر قضاة الهند من تلقاء الدولة الإنكليزية ، فاستقل بها إلى أن أحيل على المعاش . له كتاب التشييد بالأدلة المعقولة و المنقولة بما لا مزيد عليه فى إبطال كلمة الحق للشيخ عبد الرحمن الصوفى اللكهنوى .

## ٦٨٨ – الشيخ فضل على

الشيخ العالم الصالح فضل على بن محمد على بن على رضا القرشى القلندر

كان من أفاضل الصوفية ، أخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الإله آبادى القلندر و لازمه مدة طويلة ، ثم ساح البلاد ، و اقى المشايخ ، و كان يدرس و يفيد ، له مصنفات عديدة منها : «مناقب الأصفياء» و « كلمات الأسرار » و « خلاصة المعارف » و « بيعة الرضوان » و رسالة فى مراتب الإنسان ، و رسالة فى أقسام الأولياء، و رسالة فى مسألة الجبر و الاختيار ، كما فى «النفحات العنبرية» .

## ٦٨٩ - المفتى فضل الله الأمروهوى

الشيخ العالم الفقيه فضل الله بن أسرار أحمد الحسينى الرضوى الأمروهوى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بأمروهه ، و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره ، ثم سار إلى «طوك» فقرأ عليه نواب محمد على خان ، و ولاه الإفتاء ببلدته ؛ كما فى «نخبة التواريخ» .

## ٦٩٠ - مولانا فضل الله النيوتيني

الشيخ الفاضل فضل الله بن محمد مبين العثمانى النيوتينى أحد العلماء المشهورين بالفضل و الصلاح ، قرأ العلم على القاضى نجم الدين الكاكوروى و على غيره من العلماء ، ثم درس و أفاد مدة عمره ، أخذ عنه الحكيم مهدى على خان وزير صاحب « أوده » و القاضى سعيد الدين و المفتى حكيم الدين و المولوى رضى الدين و المولوى مسيح الدين و المولوى رياض الدين و المولوى وجيه الدين و الشيخ تراب على القلندر و خلق كثير من العلماء .

توفى سنة ست و خمسين و مائتين و ألف .

## ٦٩١ - مولانا فقيه الله السنديلوى

الشيخ الفاضل فقيه الله بن أصلح الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بسنديله سنة ثلاث و مائتين و ألف و نشأ بها ، و قرأ العلم على جماعة من العلماء كالشيخ أحمد بخش السنديلوى و مولوى محمد هادى

الديوى و مولوى غلام حسين البنگالى و مولوى محمد أسلم البلگرامى و مولانا نور الحق و مولانا حيدر و مولانا سراج الحق و المفتى محمد أصغر من أهل لكهنؤ ، وعلى السيد جعفر على الكسمنڈوى ، ثم تصدر للتدريس و التذكير .

مات لثمان بقين من صفر سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف بسنديله ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٦٩٢ – مولانا فياض على العظيم آبادى

الشيخ المحدث فياض على بن إلهى بخش بن هداية على الجعفرى المهدانوى العظيم آبادى ، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه و صاحبه ، ولد و نشأ بعظيم آباد ، و قرأ العلم على صنوه أحمد الله ، و أخذ الحديث عن الشيخ ولاية على المحدث ، و بايعه و اشتغل عليه بالأذكار و الأشغال مدة ، ثم تصدر للتدريس و التذكير ، و كانت موعظته مؤثرة قوية ينتفع بها العلماء كما ينتفع بها عامة الناس ، وكان بمنزلة الوزير لشيخه ولاية على فى غزواته و مجاهداته فى حدود الهند ، و لما توفى الشيخ المذكور رجع إلى « عظيم آباد » و لبث بها مدة يدرس و يذكر ، ثم هاجر إلى الحدود مع أهل بيته و ترك ماله من العروض و العقار و الحرث و الأنعام ، توفى بها ؛ كما فى « الدر المنثور » .

## ٦٩٣ – الشيخ فيض أحمد البدايونى

الشيخ الفاضل فيض أحمد بن غلام أحمد بن شمس الدين بن محمد على العثمانى الأموى البدايونى ، أحد الفضلاء المشهورين فى عصره ، ولد سنة ثلاث وعشرين و مائتين و ألف بمدينة « بدايون » و قرأ العلم على خاله فضل رسول بن عبد المجيد البدايونى ، و لبس الخرقة عن جده لأمه عبد المجيد ، و ولى الإنشاء ببلدة « اله آباد » أخذ عنه السر وليم ميور المسيحى الإنكليزى حاكم الولاية الشمالية المتحدة ، وقيل : إنه كان يؤيده فى التصنيف ويتتبع

(٤)

له الدلائل و الشواهد، سمعتها من غير واحد من رجال بدايون.

و من مصنفاته حاشية على «شرح هداية الحكمة» للشيرازى، و حاشية على «فصوص الفارابى» و ثلاثة دواوين فى الشعر العربى و الفارسى و الهندى، أما ديوان الشعر العربى فقد رأيته و وجدته كله فى مديح السيد عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه، أطرى فى مدحه و أفرط. و من شعره قوله:

لا يفزعنك أنواء و ساعات و لا يهمك أيام و ليلات
و لا تظن لنجم سعدا أو نحسا فانها لوجود الحق آيات
و لا تعلق بهجو الدهر و الشهر فانما هى أوقات و آنات
و ناد شيخك و استشفع به عجلا و لا تؤخر ففى التأخير آفات
تبارك الله لا سكر و لا صحو فيا له من كؤوس الوصل نشوات
و جمع جمع و جمع الفرق و الجمع له عن الله أحوال عليات
و من يعاديه تلك النار موعده حياته موته و الحى حيات
رأى الإله بعين الحق موجودا و ليس طور و لاشرط و لاميقات
حوجا(١) لمن كان محتاجا و ناداه فليس يبقى له فى الدهر حاجات
بكل حين و آن ذكره فرض لا كالصلاة لها شرط و أوقات
نور من الله فى الآفاق منتشر مصباحه صبحه و الشمس مشكاة
ملك السماوات إجرام منورة يحملن أنواره فهى الزجاجات
و ليس غيرك موجودا و مشهودا فكيف أنمى و نفى الغير اثبات
اخرجت جمعا من الاحياء احياءا من بعد ما غرقوا فى البحر بل ماتوا
و سيف قهرك لا يبقى و لا يذر و لا يكون لسيف الله نبوات
متى ولدت بأرض الله يا غوثى تريد أن تلثم الأرض السماوات
و من رآك رأى المختار من مضر و لا هنالك مرئى و مرآت
و كان فى مجلس التذكير شمس هدى و حوله أولياء الله هالات

(١) كذا.

الحاظه أسيوف أم بروق دجى ألفاظه أم عقود لؤلؤات
كلامه أم شذى مسك و كافور أنفاسه أم من الأعجان نفثات
بغداده يمن الإيمان فيه من الر حمن تنبث أنفاس و نفحات
و كل قطر من الدنيا له طور و كل وقت له للوصل ميقات
عليه من ربه لطف و مغفرة إليه منى تحيات زكيات
تكفى الإضافة أدنى من ملابسة فكيف لا و إليه لى إضافات
و يوم حشر من الأعمال إن سألوا أقول لى فى مديح الشيخ أبيات
توفى سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف .

## ٦٩٤ – نواب فيض الله خان الرامپوری

الأمير الكبير فيض الله بن على محمد الرامپورى نواب فيض الله خان كان من الرجال المعروفين بالرئاسة و السياسة ، ولد و نشأ فى نعمة أبيه و سار معه إلى دهلى ثم إلى « سرهند » فى أيام محمد شاه الدهلوى ، و كان بسرهند إذ جاء أحمد شاه الدرانى ، و شن الغارة على سرهند ، فحمله معه إلى « قندهار » فلبث عنده مدة ، ثم دخل الهند و جاء إلى « آنوله » فحصلت له قطعة صغيرة من الملك تحصل له منها خمسة لكوك ( نصف مليون ) فى كل سنة ، فاستقر برامپور ، و أضاف فى ملكه تدريجا ، و بنى مدرسة عظيمة برامپور .

و كان رجلا حازما مقداما ، حسن الصورة ، مليح القول كثير التعبد ، يجالس العلماء ، و يذاكرهم فى العلم ، و يحسن إليهم ، مات لثمان عشرة خلون من ذى الحجة سنة ثمان و مائتين و ألف ، و كانت مدته عشرين سنة ؛ كما فى « ياد گار انتخاب » .

# حرف القاف

## ٦٩٥ – مولانا قاسم بن أسد على النانوتوى

الشيخ الإمام العالم الكبير قاسم بن أسد على بن غلام شاه بن محمد بخش

الصديقى النانوتوى أحد العلماء الربانيين ، ولد بنانوته سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ، ودخل « سهارنبور » فى صغر سنه ، وقرأ المختصرات على الشيخ محمد نواز السهارنپورى ، ثم سافر إلى دهلى ، واشتغل على الشيخ مملوك العلى النانوتوى ، وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، ثم أخذ الحديث عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى ، ولازمه مدة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله العمرى التهانوى وصحبه واستفاض منه فيوضا كثيرة ، واشتغل فى المطبعة الأحمدية بدهلى للشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنپورى . وكان الشيخ فى ذلك الزمان مجتهدا فى تصحيح « صحيح البخارى » وتحشيته ، ففوض إليه خمسة أجزاء من آخر ذلك الكتاب ، وكانت تلك الأجزاء عسيرة سيما فى مقامات أورد فيها البخارى على أبى حنيفة ، فبذل جهده فى تصحيح الكتاب وتحشيته ، وبالغ فى تأييد المذهب حتى استوفى حقه .

وكان أزهد الناس وأعبدهم وأكثرهم ذكرا ومراقبة وأبعدهم عن زى العلماء ولبس المتفقهة من العمامة والطيلسان وغيرهما ، وكان فى ذلك الزمان لا يفتى ولا يذكر بل يشتغل فى ذكر الله سبحانه ومراقبته ، حتى فتحت عليه أبواب الحقائق والمعارف ، فاستخلفه الشيخ إمداد الله المذكور ومدحه بأن مثل القاسم لا يوجد إلا فى العصر السالف ، ثم تزوج بأمره الشريف وصعد المنبر بتكليف الشيخ مظفر بن محمود الكاندهلوى فذكر أحسن تذكير . ولما ثارت الفتنة العظيمة بالهند سنة ثلاث وسبعين اتهموه بالبغى والخروج على الحكومة الإنكليزية ، فاختفى عن الناس برهة من الزمان ثم ظهر فأنجاه الله سبحانه ، وبرأه مما قالوا ، فسافر إلى الحجاز ، ومعه يعقوب ابن مملوك العلى النانوتوى ، وجمع من رهطه سنة سبع وسبعين فحج وزار وحفظ القرآن فى ذلك السفر ، وعاد إلى الهند ، وأقام ببلدة « ميرته » برهة من الدهر ، وكان يسترزق بتصحيح الكتب فى المطبعة المجتبائية لممتاز على خان

وكان

وكان ببلدة «ميرته» إذ أسس الشيخ الحاج عابد حسين (١) الديوبندي المدرسة الإسلامية بديوبند. فاستحسنها وصار من أعضاء المدرسة وأيدها حق التأييد، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين سنة خمس وثمانين فحج وزار ورجع إلى الهند وسكن بميرته.

وله مشاهد عظيمة في المباحثة بالنصارى والآرية، أشهرها المباحث التي وقعت ببلدة «شاهجهانپور» سنة ثلاث وتسعين وأربع وتسعين فناظر أحبار النصارى وعلماء الهنادك غير مرة، فغلبهم وأقام الحجة وظهر فضله في المناظرة، فصلها الشيخ فخر الحسن الكنكوهي في كتابه «انتصار الإسلام» وفي «كفتكوى مذهبى» وفي «مباحثة شاهجهانپور» وغيرها من الرسائل، ومن مصنفاته: رسالة عجيبة في الهندية سماها «قبله نما» وله «تقرير دلپذير» و«آب حيات» و«حجة الإسلام» و«الدليل المحكم» و«هدية الشيعة» و«تحذير الناس» و«الحق الصريح في بيان التراويح» و«تصفية العقائد» و«اللطائف القاسمية» و«التحفة اللحمية» و«قاسم العلوم».

مات يوم الخميس لأربع خلون من جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بديوبند، كما في رسالة الشيخ يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي.

---

(١) "هذا ما ذكره المؤرخون ويستفاد من كتاب «سوانح قاسمى» للشيخ مناظر أحسن الكيلاني رحمه الله: أن الحاج عابد حسين كان قد تفاهم مع مولانا محمد قاسم واتفق معه على تأسيس هذه المدرسة وأخبره بذلك في «ميرته» وطلب منه أن يأتي إلى «ديوبند» ويفتتح التعليم. فاختار مولانا محمد قاسم الملا محمود الديوبندي مدرسا للمدرسة وعين له راتبا شهريا مقداره خمس عشرة روبية، فجاء إلى ديوبند وافتتح التعليم في مسجد چهته، وهكذا كانت بداية مدرسة ديوبند التي أصبحت بعد مدة كبرى المدارس الهندية؛ وبعد مدة قليلة قدم مولانا محمد قاسم إلى ديوبند وتولى أمر المدرسة ووضع أساس بنايتها المستقلة" - ع.

## ٦٩٦ - مولانا قاسم على السنديلوى

الشيخ الفاضل قاسم على بن حمد الله بن شكر الله الصديقى السنديلوى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية، ولد و نشأ بسنديله، و قرأ العلم على أبيه و لازمه مدة، ثم درس و أفاد، و سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار، كما فى « تذكرة العلماء » للناروى .

## ٦٩٧ - مولانا قدرة أحمد الگوپاموى

الشيخ الفاضل قدرة أحمد بن عناية أحمد بن شرف الحق بن غلام أشرف ابن عبد الحى بن عبد الواسع بن عبد الرحيم بن عبد القادر بن نعم الله بن عبد الحى الگوپاموى أحد الأفاضل، ولد و نشأ بگوپامؤ، و قرأ العلم على مولانا عبد الحق الگوپاموى، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين السعدى البلگرامى و رحل إلى « مدراس » سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف؛ له « خلاصة الأنساب » كتاب بالفارسى فى أنساب العمريين من أهل « گوپامؤ » .

## ٦٩٨ - الحكيم قدرة على الردولوى

الشيخ الفاضل قدرة على بن عبد النبى الصفوى الردولوى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة كان من نسل أبى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى، ولد و نشأ بردولى، و تلقى مبادئ العلم عن أهل بلدته، ثم دخل «لكهنؤ» و قرأ على مولانا مظهر على و الشيخ عبد الواسع و على غيرهما من الأساتذة، ثم لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفى و أخذ عنه الطريقة، و درس بلكهنؤ مدة، ثم رحل إلى « جونپور » و أقام بها فى دار القاضى ضياء الله الجونپورى، و كان يدرس و يتطبب، أخذ عنه غير واحد من العلماء، و كان على قدم شيخه فى مسألة التوحيد، مات ببلدة « جونپور » و له أربعون سنة؛ كما فى « تنوير الجنان » .

مولانا

## ٦٩٩ - مولانا قدرة على اللكهنوى

الشيخ الفاضل قدرة على بن فياض على اللكهنوى أحد العلماء المشهورين كان سبط الشيخ يعقوب بن عبد العزيز الأنصارى اللكهنوى، ولد و نشأ بلكهنؤ، و قرأ أكثر الكتب الدرسية على مولانا نور بن أنوار اللكهنوى، ثم سافر إلى « مدراس » و أخذ عن بحر العلوم عبد العلى بن نظام الدين السهالوى، و ولى التدريس فى المدرسة الوالاجاهية بمدراس، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

## ٧٠٠ - مولانا قدرة الله السنبهلى

الشيخ الفاضل قدرة الله بن قبول محمد المؤى السنبهلى أحد الشعراء المشهورين، كان من نسل الشيخ كرم الله الشهيد . قرأ الكتب الدرسية على المولوى غلام طيب البهارى . و لازمه مدة، ثم أخذ الشعر عن الشيخ قيام الدين الجاندپورى، و أقبل عليه إقبالا كليا، له ديوان الشعر الهندى، و كتاب فى طبقات الشعراء من أهل الهند . مات سنة أربع و عشرين و مائتين و ألف؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

## ٧٠١ - مولانا قدرة الله الگوپاموى

الشيخ الفاضل قدرة الله بن محمد كامل الصديقى الگوپاموى أحد الشعراء المبرزين فى العلم، ولد بگوپامؤ سنة تسع و تسعين و مائة و ألف و نشأ بها، و قرأ العلوم العربية على مولوى محمد مقيم و مولوى غلام جيلانى و مولوى بدر عالم، ثم لازم الشيخ أحمد بن مصطفى العمرى الگوپاموى وأخذ عنه بعض الفنون الحكمية، و سافر إلى مدراس سنة سبع و عشرين، وأخذ الفرائض و الحساب عن القاضى إرتضا على خان، و تقرب إلى ولاة الأمر فنال منهم الصلات الجزيلة .

له «نتائج الأفكار» كتاب في تراجم شعراء «ايران» صنفه سنة ١٢٥٦ هـ وله ديوان الشعر الفارسي، ومن شعره قوله:

فارغ بعدم بوده ام از فكر جهانى آورد درين دهر تماشاے تو مارا

## ٧٠٢ – مولانا قدرة الله البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح قدرة الله الحنفى البرهانپورى أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ ببلدة «برهانپور» وقرأ العلم على الشيخ إسماعيل العباسي البرهانپورى، ولازمه ملازمة طويلة، وتصدر للدرس والإفادة بعده، وكان ماهرا في الصناعة الطبية، مرزوق القبول في الموعظة والتذكير، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند، مات ببلدة «برهانپور» سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف؛ كما في «تاريخ برهانپور».

## ٧٠٣ – الحكيم قدرة الله الدهلوى

الشيخ الفاضل قدرة الله الدهلوى الحكيم المتلقب في الشعر بقاسم، كان من العلماء المبرزين في الطب والتصوف والشعر، أخذ الطريقة عن الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الدهلوى، له «تذكرة الشعراء» من أهل الهند، وله ديوان الشعر الهندى، مات سنة أربع وخمسين ومائتين وألف؛ كما في «محبوب الألباب».

## ٧٠٤ – مولانا قطب الدين الدهلوى

الشيخ العالم الصالح الفقيه المحدث قطب الدين بن محي الدين الحنفى الدهلوى أحد كبار الفقهاء، اشتهر بمعرفة الفقه حفظا وتنزيلا للوقائع واستحضارا للخلاف حتى كان يقدم على كثير من العلماء في الفقه والحديث، وانتفع الناس بدروسه وفتاواه وبمصنفاته المفيدة، وهو أخذ الفقه والحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز ولازمه ملازمة طويلة بمدينة دهلى.

وكان زاهدا متورعا ، قانعا عفيفا ، صالحا ذا عناية تامة بالتدريس والتصنيف ، شديد الرغبة فى المباحثة فى العلم و المذاكرة به ، شديد التعصب على من خالفه فى المذهب ، له مصنفات فى الرد على السيد نذير حسين الحسينى الدهلوى فيما خالفه من المذهب الحنفى .

و له مصنفات غير ذلك فى الفقه و الحديث، منها « مظاهر حق » شرح المشكاة بالهندية فى أربعة مجلدات ، و منها « ظفر جليل » شرح الحصن الحصين بالهندية ، و منها « جامع التفاسير » تفسير القرآن الكريم بالهندية ، و منها « معدن الجواهر » و « آداب الصالحين » و « الطب النبوى » و « توقير الحق » و « تنوير الحق » ، و له غير ذلك من الرسائل .

سافر إلى الحرمين الشريفين فى آخر عمره فمات بمكة المباركة سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف و له خمس و ستون سنة ؛ كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٧٠٥ - الشيخ قطب الدين الگجراتى

الشيخ الصالح قطب الدين السورتى الفتنى الگجراتى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بفتن ، و قرأ العلم على علماء بلدته ، ثم دخل « سورت » و أخذ عن الشيخ فاضل الگجراتى ، و سكن بتلك البلدة ، و كان صاحب وجد و حالة .

مات لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة و مائتين و ألف ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٧٠٦ - مولانا قطب الدين السنبهلى

الشيخ الفاضل قطب الدين بن غلام فريد السنبهلى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بمدينة « سنبهل » و قرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة ، حتى برع و فاق أقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ،

أخذ عنه مولانا علي محمد بن محمد داود السنبهلى و خلق كثير من العلماء .

## ٧٠٧ - مولانا قطب الدين الدهلوى

الشيخ الصالح قطب الدين بن فخر الدين بن نظام الدين الچشتى الأورنگ آبادي ثم الدهلوى : أحد كبار المشائخ الچشتية ، ولد و نشأ بدهلى و لازم أباه و أخذ عنه ، و لما توفى والده جلس على مسند الإرشاد بدهلى ، مات لاثنتى عشرة بقين من محرم الحرام سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف .

## ٧٠٨ - مولانا قطب الهدى البريلوى

الشيخ الإمام العالم المحدث قطب الهدى بن محمد واضح بن محمد صابر ابن آية الله بن علم الله الحسنى الحسيني النقشبندى البريلوى ، أحد العلماء المبرزين فى المعقول و المنقول ، لم يكن له نظير فى زمانه فى معرفة الفقه و الحديث و العربية و الإنشاء و الخط ، ولد و نشأ ببلدة « رائ بريلى » و انتفع بوالده و تلقى منه ثم دخل لكهنؤ ، و أخذ عن العلامة تفضل حسين الكشميرى و عن غيره من العلماء ، ثم سافر إلى دهلى ، و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى ، و استنسخ الكتب النفيسة من خزائنه ، و أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى و لازمه مدة ، ثم رجع إلى بلدته و عكف على الدرس و الإفادة .

و كان قوى الحفظ ، سريع الإدراك ، شديد الرغبة فى البحث و التنقير ، شديد الحرص على الكتابة ، و كان خطه فى غاية الجودة ، له تعليقات شتى على « صحيح البخارى » و « جامع الترمذى » و « عين العلم » و « سفر السعادة » و على غيرها من الكتب ، و له رسالة نفيسة فى إثبات كفر فرعون المسمى بالجانب الشرقى فى كفر فرعون الغرق .

توفى لتسع عشرة خلون من ربيع الثانى سنة ست و عشرين و مائتين و ألف و له اثنتان و أربعون سنة ؛ كما فى « گلشن محمودى » .

## ٧٠٩ - مولانا قلندر بخش الپانی‌پتی

الشيخ الفاضل قلندر بخش الحنفي الپانی‌پتی أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، أخذ عن العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي، و درس و أفاد مدة بدار الملك دهلي و بمدينة «مرادآباد»، أخذ عنه خلق كثير من العلماء.

## ٧١٠ - السيد قلندر بخش الجلال آبادي

الشيخ العالم الصالح قلندر بخش الحسيني الجلال‌آبادي: أحد عباد الله الصالحين، ولد و نشأ بجلال‌آباد قرية من أعمال «مظفر نكر» و قرأ العلم على المفتي إلهي بخش الكاندهلوي، و تفقه عليه. و تأدب، و أخذ عنه كل ما أخذ من المعقول و المنقول، ثم درس و أفاد مدة حياته، أخذ عنه الشيخ محمد ابن أحمد الله التهانوي و الشيخ الكبير إمداد الله بن محمد أمين التهانوي المهاجر المكي و خلق آخرون.

و كان شيخنا إمداد الله المذكور يقول: إنه كان يتشرف برؤية النبي صلى الله عليه و سلم في الرؤيا الصالحة كل ليلة، أخبرني بها مولانا أشرف علي التهانوي، مات سنة ستين و مائتين و ألف.

## ٧١١ - الشيخ قمر الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل قمر الدين الحسيني السوني‌پتي ثم الدهلوي أحد الشعراء المجيدين، كان من نسل الإمام ناصر الدين الحسيني المشهدي، قرأ العلم على الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي مشاركا لإخوته عبد القادر و رفيع الدين، و لازمه مدة ثم أخذ الطريقة عن الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الدهلوي، و أقبل على الشعر إقبالا كليا، حتى صار معدودا في الشعراء المفلقين، و لما سافر إلى لكهنؤ تشيع بها و سافر إلى «حيدرآباد» فحصلت له الصلات الجزيلة من «چندو لعل»، و له ديوان شعر يحمل مائة ألف و خمسين ألف

بيت بالفارسي و الهندي .

توفي سنة ثمان و مائتين و ألف و له تسع و أربعون سنة ، كما في « نتائج الأفكار » .

## ٧١٢ - نواب قمر الدين الحيدرآبادي

الأمير الفاضل قمر الدين بن معين الدين الحيدرآبادي نواب أكبر يارجنگ ، كان من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، جعله نظام علي خان صاحب « الدكن » معلما لولده سكندرجاه ، لقبه بأكبر يارجنگ و أضاف على خدمته المذكورة بخشيگري على خدمه و خواصه ، و منحه أقطاعا غلتها أربعة آلاف ربية في السنة .

مات سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف في حالة السجدة في صلاة المغرب ؛ كما في « تاريخ خورشيد جاهي » .

## ٧١٣ - المفتي قوام الدين الكشميري

الشيخ الفقيه المفتي قوام الدين بن سعد الدين بن معز الدين بن أمان الله الحنفي الكشميري ، كان من كبار الفقهاء الحنفية ، ولد لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين و خمسين و مائة و ألف بكشمير ، و نشأ بها ، و قرأ العلم على الشيخ رحمة الله و الشيخ عبد الله و نور الهدى بن عبد الله و على غيرهم من العلماء ، و أجازه المير قاريْ تلميذ شيخ القراء و الحاج عبد الولي الطرخاني تلميذ الشيخ أبي الحسن السندي و الحاج نعمة الله النوشهروي و الشيخ محسن البلچمڑي ؟ تلميذ جده أمان الله ، فلما بلغ رتبة المشيخة تصدر للتدريس في زاوية السيد أمين الأويسي الكشميري ، و ولي القضاء بكشمير و مشيخة الإسلام بها ، و انتهت إليه رئاسة الفتيا و التدريس ، له كتاب « الصحائف السلطانية » يحتوي على ستين علما .

توفي لتسع خلون من ذي القعدة سنة تسع عشرة و مائتين و ألف ؛ كما في « حدائق الحنفية » .

# حرف الكاف

## ٧١٤ - الشيخ كاظم العلوى الكاكوروى

الشيخ الصالح كاظم بن كاشف بن الجليل بن عبد الرحمن العلوى الكاكوروى أحد المشايخ القلندرية ، كان من نسل الشيخ نظام الدين بهيكه ، ولد لسبع عشرة خلون من رجب سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ببلدة «كاكورى» على مسيرة أربعة أميال من لكهنؤ ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على الحافظ عبد العزيز والشيخ حميد الدين الكاكوروى ، وأكثرها على مولانا غلام يحيي بن نجم الدين البهارى ، والشيخ حمد الله بن شكر الله السنديلوى ، ثم سافر إلى «إله آباد» وأخذ الطريقة عن الشيخ باسط على الحسينى الإله آبادى ولازمه عشر سنين ثم رجع إلى بلدته وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ أحمدى بن محمد نعيم الكرسوى ، وتولى الشياخة بكاكورى .

وكان زاهدا عفيفا ، عظيم الورع ، شديد التعبد ، حسن الأخلاق ، لم يزل مشتغلا بمطالعة «التعرف» لأبى بكر الكلاآبادى و«قوت القلوب» للمكى و«رسائل القشيرى» و«كشف المحجوب» للهجويرى ومصنفات الغزالى والجيلى وابن عربى والجامى ، وكان يستحسن مصنفات الشيخ ولى الله المحدث وتحقيقاته فى السلوك ، وله رسالة سماها «معمور داشتن أوقات» وله «نغمات الأسرار» مجموع لأبياته الرقيقة الرائقة بالهندية ، مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ؛ كما فى «الانتصاح» .

## ٧١٥ - مولانا كاظم السورتى

الشيخ العالم الواعظ كاظم بن أشرف السورتى أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على أساتذة عصره وبرع فيه ، وكان يعظ الناس فى كل أسبوع يوم الجمعة ، ويحضر مجالسه ألوف من الناس ويتأثرون بوعظه ؛ كما فى «حقيقة سورت» .

## ٧١٦ - مولانا كاظم على النصير آبادى

الشيخ الفاضل كاظم على بن أمان الله الحسينى النصيرآبادى : أحد العلماء المبرزين فى النحو و اللغة العربية ، ولد و نشأ بنصيرآباد من أعمال « رائ بريلى» و قرأ العلم على أساتذة بلاده ، ثم سافر إلى « كلكته » و صنف بها «البحر المحيط» كتابا ضخما فى مفردات اللغة العربية بالفارسى مأخوذا من « القاموس » و « الصحاح » و «الصراح » و « مختار الصحاح » و «شمس العلوم» و « النهاية » و «المغرب» و «تاج الأسامى» و «تاج المصادر» و «المهذب» و «حياة الحيوان» و « كنز اللغات» و «مجمع الأمثال» و غيرها من الكتب ، و وصل إلى حرف الخاء عدد صفحاته ١٣٠٧ ، و لم يتم بوجوه .

## ٧١٧ - مرزا كاظم على اللكهنوى

الشيخ الفاضل كاظم على بن غلام على الشيعى اللكهنوى أزهد علماء الشيعة و أعبدهم ، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ » و قرأ العلم على السيد دلدار على المجتهد و تفقه عليه ، ثم درس و أفاد ، له مصنفات فى مبحث الأصول و الأخبار و فى أصول الدين ، منها «نصرة المؤمنين» ، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

توفى سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ ، فقال الناسخ مؤرخا لوفاته ع :

حيف بے مثل محدث بوده .

## ٧١٨ - مولانا كرم إلهى اللاهورى

الشيخ الفاضل كرم إلهى الحنفى اللاهورى أحد أكابر الفقهاء ، درس و أفاد مدة طويلة بمدينة «لاهور » ، و كان عالما بالصرف و النحو و المعانى و البيان ، ماهرا فى الفقه و الأصول ، مشاركا فى المنطق و الحكمة ، أخذ عنه الشيخ فقير محمد الجهلمى و خلق آخرون .

مات سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « حدائق الحنفية » .



الشيخ

## ٧١٩ - الشيخ كرم الله الدهلوى

الشيخ العالم الصالح كرم الله بن عبد الله الهندى الدهلوى أحد المشايخ النقشبندية، ولد و نشأ بدهلى فى الإسلام، و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر ابن ولى الله المحدث، و أخذ عن الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز أيضا، و لازمهم مدة، ثم لازم الشيخ غلام على الدهلوى، و أخذ عنه الطريقة، و سافر إلى الحرمين الشريفين سنة ثلاث و أربعين، فحج و زار، و دخل «سورت» فانتفع به خلق كثير من العلماء و المشايخ، ثم رجع إلى دهلى و لبث بها مدة من الزمان، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، فلما دخل سورت ابتلى بمرض السرطان فأقام بها، و توفى لثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين و خمسين و مائتين و ألف، و قبره بمدينة «سورت»؛ كما فى «الحديقة الأحمدية».

## ٧٢٠ - الحكيم كرامة حسين البريلوى

الشيخ الفاضل كرامة حسين بن عطاء حسين الحسينى البريلوى أحد الرجال المعروفين بالإنشاء و الطب، كان من نسل المخدوم عادل الملك الجونپورى، ولد و نشأ ببلدة «رائے بريلى» و تربى فى مهد خاله الحكيم غلام على بن أكمل على البريلوى، و أخذ عنه و عن غيره من العلماء، ثم ولى الخدمات الجليلة بمدينة «لكهنؤ».

مات لثمان بقين من رجب سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف بمدينة «بريلى»؛ كما فى «مهر جهانتاب».

## ٧٢١ - مولانا كرامة على الجونپورى

الشيخ الصالح كرامة على بن إمام بخش بن جار الله بن كل محمد بن محمد دائم الصديقى الحنفى الجونپورى أحد أكابر الفقهاء الحنفية، ولد لسبع عشرة خلون من محرم سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بمدينة «جونپور»، و قرأ

بعض الكتب الدرسية على الشيخ أحمد على الجرياكوتى ، و بعضها على مولانا أحمد الله الأناى ، و بعضها على مولانا قدرة الله الردولوى ، و بايع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، و لازمه زمانا ، ثم سافر إلى « بنگاله » و دار البلاد للارشاد ، وكان الناس بدوا أميين بعداء عن المدنية و الحضارة لا يلبسون إلا ما يسترون به عوراتهم ، وكان النساء سافرات الوجوه لا يحتجبن ، و لا يمتاز المسلمون عن الوثنيين فى العادات و التقاليد و الشعائر حتى فى الأسماء ، وكانوا يفرون من أهل الحضر ، فاحتال و لم يزل يفتل فى غاربهم ، و يتلطف معهم حتى أرشدهم إلى الحق ، و هداهم إلى الدين الخالص ، فأنقذهم الله سبحانه ، و جعله نافذ الكلمة ، فصار الناس يعظمونه ، و يتلقون إشاراته بالقبول ، و تغلغلت دعوته فى أحشاء « بنغال » و أوغلت فى أوديتها و جبالها و قراها و أمصارها ، و اهتدى به خلائق تعد بمئات الألوف .

و له مصنفات فى الفقه و السلوك نحو « مفتاح الجنة » و « زينة المصلى » و « زينة القارئ » و « زاد التقوى » و « الكوكب الدرى » و « الدعوات المسنونة » و « شرح الجزرى » و « نور الهدى » و « رفيق السالكين » و « فيض عام » و « مكاشفات رحمة » و « قوة الإيمان » و « نسيم الحرمين » و غيرها من الكتب و الرسائل ، وكان مجودا يقرأ القرآن بلحن شجى يأخذ بمجامع القلوب ، سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و أخذ القراءة عن السيد إبراهيم المدنى و السيد محمد الإسكندرانى ، وكان قليل الخبرة بالحديث .

مات يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الثانى سنة تسعين و مائتين و ألف برنگپور من أعمال « بنگاله » ؛ كما فى « مفيد المفتى » و غيره .

## ٧٢٢ – مولانا كرامة العلى الدهلوى

الشيخ العالم المحدث كرامة العلى بن حياة على الإسرائيلى الشافعى الدهلوى

الدهلوى صاحب « السيرة الأحمدية » كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى و الشيخ فضل إمام بن محمد أرشد الخيرآبادى ، و قرأ شيئا من الحديث على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، ثم أسند عن الشيخ إسحاق بن محمد أفضل سبط الشيخ عبد العزيز ، و درس بدهلى مدة من الزمان ، ثم سافر إلى « حيدرآباد » فولى العدل و القضاء بألف ربية شهرية ، فاستقل به عشرين سنة ، و من مصنفاته « السيرة الأحمدية » فى مجلد ضخم بالعربية .

مات سنة سبع و سبعين و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفن بها .

## ٧٢٣ - السيد كرامة على الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير كرامة على الحسينى الشيعى الكچگانوى الجونپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الرياضية ، كان من نسل السيد حميد الدين الحسينى المحمد آبادى ، ولد بقرية « كچگانوان » من أعمال « جونپور » و قرأ المختصرات من النحو و المنطق على السيد ذاكر على الجونپورى ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » و قرأ المنطق و الحكمة و غيرهما على مولانا ولى الله ابن حبيب الله اللكهنوى ، و أخذ الفقه و الحديث على مذهب الشيعة عن الشيخ نادر على الشيعى اللكهنوى ، ثم سافر إلى بلاد العجم و استفاض عن كثير من العلماء ، ثم ولى التدريس فى المدرسة العربية بمشهد الرضاء فى أيام السلطان فتح على شاه ، ثم ولى الإنشاء فى السفارة الإنكليزية ببلدة « تبريز » و استقل به مدة ، ثم رجع إلى الهند ، و ولى القضاء ببلدة « أجمير » فاستقام عليه زمانا ثم ولى نظارة الحسينية بهوگلى للحاج محسن بخمسين وتسعمائة ربية شهرية ، و من مصنفاته رسالة فى مأخذ العلوم ، و رسالة فى العروض و القافية ، و رسالة فى المفاضلة بين اللسانين العربى و الفارسى .

مات سنة خمس و ثمانين و مائتين و ألف ببلدة « هوگلى » فدفن فى الحسينية المذكورة ؛ كما فى « تجلى نور » .

## ٧٢٤ - مولانا كرامة الله الجريا كوٹی

الشيخ الفاضل كرامة الله بن أحمد المليح بن ركن الدين العباسي الجريا كوٹی أحد العلماء الصالحين، توفي والده في صغر سنه، فترامى به الاغتراب إلى «جونپور» وقرأ بعض الكتب الدرسية على السيد عسكري الجونپوري، ثم سافر إلى بلاد أخرى، وأخذ عن الشيخ حمد الله بن شكر الله السنديلوي، وعلى غيره من العلماء، ثم دخل «لكهنؤ» للاسترزاق، فنال قطعة من الأرض يحصل له منها ألفان كل سنة فتصدر للتدريس في بلدته، وعاش عمرا طويلا.

توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف؛ كما في «تذكرة العلماء» للناروي.

## ٧٢٥ - الشيخ كرامة الله الدهلوي

الشيخ الفاضل كرامة الله الحنفي الدهلوي الواعظ، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه، قال: إنه قدم «فرخ آباد» في عهد غالب جنگ، وكان قانعا عفيفا دينا يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة في الجامع الكبير بفرخ آباد، ولم يزل بها إلى آخر أيام مظفر جنگ المتوفى سنة ١٢١١ ومات بعد موته - انتهى.

## ٧٢٦ - السيد كريم بخش الأمروهوي

الشيخ العالم الصالح كريم بخش بن إمام الدين الحسيني المودودي الأمروهوي أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بأمروهه، واشتغل بالعلم زمانا على علماء بلدته، ثم سافر إلى لكهنؤ، وقرأ المنطق والحكمة على الشيخ تراب علي، ولازمه مدة، ثم سافر إلى «دهلي» وأخذ عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المحدث، ثم رجع إلى بلدته، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الحي الأمروهوي، وتصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير؛ كما في «نخبة التواريخ».

مولانا

## ٧٢٧ - مولانا كريم الزمان السنديلوى

الشيخ الفاضل كريم الزمان بن نهال الدين السنديلوى أحد العلماء الصالحين، كان من نسل خواجه عبيد الله الأحرار السمرقندى، ولد سنة ثلاثين و مائتين و ألف ببلدة سنديله. و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا تراب على اللكهنوى، ثم دخل «لكهنؤ» و قرأ سائر الكتب على المفتى سعد الله المرادآبادى، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه خلق كثير.

مات لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف بالفالج؛ كما فى «تذكرة العلماء» للناروى.

## ٧٢٨ - الشيخ كريم عطاء السلونى

الشيخ الكبير كريم عطاء بن محمد پناه بن محمد أشرف بن پير محمد ابن عبد النبى العمرى السلونى البرياوى أحد كبار المشايخ الچشتية، ولد بسلون - بفتح السين المهملة - لمنتصف ربيع الثانى سنة ست و سبعين و مائة و ألف، و حفظ القرآن بالقراءات السبع، و لازم أباه و انتفع به فى العلم و الطريقة، و لما مات والده تولى الشياخة مكانه.

و كان شيخا جليلا مهابا، رفيع القدر، كبير المنزلة، ذا سخاء و إيثار و تواضع و حسن خلق.

توفى سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف بسلون؛ كما فى «مهر جهانتاب».

## ٧٢٩ - مولانا كريم الله الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه كريم الله بن لطف الله الحنفى الدهلوى أحد الفقهاء الحنفية و علمائهم المشهورين فى كثرة الدرس و الإفادة، قرأ العلم على مولانا كاظم و مولانا رشيد الدين و الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى، ثم سار إلى «مارهره» و أخذ الطريقة عن السيد آل أحمد المارهروى

ولازمه مدة ، ثم رجع إلى « دهلى » وتصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

مات لأربع خلون من شوال سنة إحدى وتسعين و مائتين وألف وله تسعون سنة ؛ كما فى « رياض الأنوار » .

## ٧٣٠ - مولانا كفاية الله المرادآبادى

الشيخ العالم الصالح كفاية الله الحنفى المراد آبادى أحد العلماء المبرزين فى الشعر ، له مصنفات كثيرة ، منها « بهار خلد » منظومة بالهندية فى شرح الشمائل للترمذى ، و منها « نسيم جنت » منظومة بالهندية فى شرح الأربعين فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم ، و له مزدوجات عديدة و ديوان الشعر الهندى ، كلها فى ذكر النبى صلى الله عليه و سلم و مدحه ، و على كلامه رونق القبول .

مات سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٧٣١ - مولانا كليم الله الأنكوى

الشيخ الفاضل الكبير كليم الله الحنفى الأنكوى أحد الأساتذة الماهرين فى العلوم الحكمية ، كان يسكن بأنكه شاه بلاول من أعمال « سون » فى أودية جبال « سكيسر » ؛ قرأ عليه مولانا عبد الرحمن الصوفى اللكهنوى أكثر الكتب الدرسية إلى « المطول » و « شرح العضدية » ولازمه أربع سنين ، وكان يقول : إنه كان زاهدا قانعا عفيفا متقللا دينا يدرس و يفيد ؛ كما فى « تنوير الجنان » .

## ٧٣٢ - السيد كمال الدين الموهانى

الشيخ الفاضل كمال الدين الحسينى الشيعى الموهانى أحد الرجال المشهورين فى العلم ، قرأ العلم على مولوى زكريا و مولوى سراج الدين و مولوى تراب على و مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب و خلق آخرين ،



ثم

ثم تصدر للتدريس بمدينة « لكهنؤ » ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، له حاشية على « شرح السلم » لملا حسن ، مات سنة خمس و تسعين و مائتين وألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

# حرف الكاف الفارسية

## ٧٣٣ – الشيخ گل محمد البريلوى

الشيخ العالم گل محمد الحنفي البريلوى أحد عباد الله الصالحين ، قرأ العلم في بلاد شتى على أساتذة عصره ، ثم دخل « رائ بريلى » ولازم القاضي عبد الكريم النگرامى ، وأخذ عنه الطريقة . ولما مات القاضي تولى الشياخة مكانه .

مات سنة ست و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

## ٧٣٤ – مولانا گلزار على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل گلزار على بن روشن على بن لطف على النگرنهسوى العظيم آبادى أحد العلماء الصالحين ، ولد نحو سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ النحو على مولانا يعقوب البارهوى ، ثم رحل إلى لكهنؤ و قرأ أكثر الكتب الدرسية على مولانا ولى الله اللكهنوى ، ثم سافر إلى « كلكته » وأخذ عن القاضي فضل الرحمن البردوانى و المفتى وارث على الصاحب كنجى ، وأسند الحديث عن الشيخ إبراهيم بن مدين الله النگرنهسوى ، ثم رجع إلى « عظيم آباد » و تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، وله رسائل كثيرة ؛ كما في « تذكرة النبلاء » .

## ٧٣٥ – الحكيم گلزار على الدهلوى

الشيخ الفاضل گلزار على الدهلوى الحكيم المشهور بالفضل و الكمال قربه تيمور شاه إليه فصاحبه زمانا ، ثم سكن بأجمير ، و جاوز سنه ثمانيا و تسعين

سنة و لكنه لم يلجأ مع كبر سنه إلى المنظار ، و كان يكتب فى تلك السن قدر ثمان و ريقات و يتردد إلى المرضى كل يوم راجلا ، و يأكل أكل الشاب القوى و يخلو بالنساء ، مات بأجمير سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى « روز نامه » لعبد القادر .

## ٧٣٦ – الشيخ گلشن على الجونپورى

الشيخ الفاضل گلشن على الشيعى الجونپورى أحد فحول العلماء ، كان أصله من قرية « مسونڈه » ( بفتح الميم و الدال الهندية ) على خمسة أميال من « جونپور » ، ولد سنة خمس عشرة و مائتين و الف ، و قرأ النحو و الصرف على مولوى ذاكر على الجونپورى ، ثم رحل إلى « لكهنؤ » و قرأ أياما على غلام ضامن و مرزا كاظم على الشيعى ، ثم اشتغل على مولانا ولى الله الحنفى اللكهنوى ، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، ثم ولى العدل بجونپور ، فاستقل به خمس سنين ثم ولى العشر و الخراج ببلدة « رهتك » و استقام عليه مدة ، ثم ولى ديوان الخراج ببلدة « رام نگر » و احتظ بتلك الخدمة مدة حياته و سافر إلى الحرمين الشريفين مرتين ، و سافر إلى مشاهد العراق ، و من مصنفاته شرح على « خلاصة الحساب » للعاملى .

مات لليلة بقيت من ربيع الثانى سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف ببنارس ؛ كما فى « تجلى نور » .

# حرف اللام

## ٧٣٧ – مولانا لطف على الراجگيرى

الشيخ العالم المحدث لطف على بن رجب على الراجگيرى البهارى أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة خمس أو سبع و أربعين و مائتين و ألف ، و سافر للعلم فقرأ على المفتى نعمة الله اللكهنوى و المفتى واجد على البنارسى و الشيخ

نور الحسن الكاندهلوى و المفتى صدر الدين الدهلوى و العلامة فضل حق الخير آبادى، ثم أسند الحديث عن السيد نذير حسين الحسينى، و رجع إلى بلدته و له خمس و ثلاثون سنة فاشتغل بالدرس و الإفادة مدة من الزمان، و حفظ القرآن الكريم، ثم سافر إلى «سهارنبور»، و أخذ الحديث عن الشيخ أحمد على بن لطف الله السهارنبورى، و صحبه زمانا، ثم سار إلى «مرادآباد» و أخذ عن الشيخ عالم على الحسينى السنكينوى، ثم رجع إلى «عظيم آباد» و درس بها مدة، ثم سافر إلى الحجاز، فحج و زار و أخذ الحديث عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى المهاجر المدنى، ثم رجع إلى الهند، و ولى التدريس بمدينة «طونك» فأقام بها سنة و بضعة أشهر، ثم خرج منها، و لما وصل إلى «بنارس» ابتلى بمرض شديد و مات بها.

و كان كثير الدرس و الإفادة، اشتغل فى أوائل عمره بالعلوم الحكمية، و درس و أفاد مدة، ثم اشتغل بالفقه و الحديث، و لم يكن له نظير فى الحلم و الأناة و الصدق و صلاح الظاهر و الباطن. أخذ عنه خلق كثير من العلماء.

مات لثمان عشرة خلون من شوال سنة ست و تسعين و مائتين و ألف، كما فى «تذكرة النبلاء».

## ٧٣٨ — مولانا لطف الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله بن عبد الله الحنفى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين، كان أصله من «زمانيه» قرية من أعمال «غازيبور»، و ولد و نشأ بها، و سافر للعلم فقرأ أكثر الكتب الدرسية على مولانا ولى الله بن حبيب الله اللكهنوى، و بعضها على مرزا حسن على الشافعى المحدث، و كان مفرط الذكاء، سريع الإدراك، قوى الحافظة، شديد الرغبة فى البحث و الجدل، سكن بلكهنؤ، و صرف عمره بالدرس و الإفادة، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

وله مصنفات فى المناظرة منها «أوتاد الحديد لمنكر الاجتهاد و التقليد» مرتب على مقدمة و أربعة أوتاد و خاتمة رد فيه على الشيخ عبد الحق النيوتينى ردا مشبعا، و منها «لمعات الثقلين فى إثبات حديث الاقتداء بالشيخين» مرتب على مقدمة و ذيل و ثلاث لمعات و خاتمة، و منها «صولة الأسد على أعداء التعدد» رسالة فى إثبات إقامة الجمعة فى مقامات عديدة من مصر واحد، صنفه فى الرد على الشيخ محبوب على السنبهلى، و منها «مظهر العجائب» وهو تفسير سورة الفاتحة فى مجلد ضخم رد فيه على الشيعة، و منها «القبقاب» و منها «طعن السنان».

وله غير ذلك من الرسائل، توفى فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بمدينة «لكهنؤ».

# حرف الميم

## ٧٣٩ – السيد مبارز على السهسوانى

الشيخ الفاضل الكبير مبارز على الحسينى النقوى السهسوانى أحد رجال العلم و الطريقة، ولد و نشأ بسهسوان، و سافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره، و لازمهم حتى برز فى الفنون الحكمية، ثم لازم السيد على أكبر الحسينى الدهلوى ثم الفيض آبادى ببلدة «بريلى» و أخذ عنه الطريقة و التزم أذكار الطريقة الجشتية و أشغالها مدة طويلة، ففتحت عليه أبواب الكشف والشهود، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار، و رجع إلى الهند، ثم سافر مرة أخرى و ساح البلاد، و مات بمكة المباركة، له حاشية على شرح «هداية الحكمة» للصدر الشيرازى صنفه فى بداية حاله.

## ٧٤٠ – مولانا مبين البهلواروى

الشيخ الفاضل مبين بن المفتى أفضل الحنفى البهلواروى أحد العلماء المشهورين

المشهورين في عصره ، ولد و نشأ بپهلواري ، و قرأ العلم ، ثم درس و افاد .

مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في «تاريخ الكملاء» .

## ٧٤١ - ملا مبين اللكهنوي

الشيخ الفاضل الكبير مبين بن محب بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصاري اللكهنوي أحد كبار الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ ، و قرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ، و لازمه ملازمة طويلة ، ثم درس و أفاد و صنف ، وفاق أهل زمانه في الدرس و الإفادة و التصنيف و التذكير ، ذكر لي شيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكهنوي أنه أول من جلس للتذكير في « فرنكي محل » من أبناء الشيخ قطب الدين المذكور .

و من مصنفاته : شرح بسيط على «سلم العلوم» في المنطق تلقاه العلماء بالقبول ، و شرح بسيط على « مسلم الثبوت » في أصول الفقه ، و له شروح على « مير زاهد رسالة » و « مير زاهد ملا جلال » و « مير زاهد شرح المواقف » ، و له حاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازي على مبحث المثناة بالتكرير ، و له رسالة في مسائل الصيام ، و رسالة في فضائل أهل البيت ، و له « كنز الحسنات في مسائل الزكاة » و شرح « التبصرة » و غيرها .

مات لثمان بقين من ربيع الثاني سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف بلكهنؤ ؛ كما في « الأغصان الأربعة » .

## ٧٤٢ - مولانا مجاهد الدين البالاپوري

الشيخ العالم الفقيه مجاهد الدين بن معصوم بن ... عناية الله الحسيني الخجندي البالاپوري أحد المشايخ النقشبندية ، ولد ببلدة « بالاپور » من أعمال « برار » سنة ثمان و خمسين و مائة و ألف ، و قرأ المختصرات على مولانا شمس الدين البالاپوري ، ثم لازم دروس السيد نور الهدى بن قمر الدين الحسيني الأورنك آبادي ، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، و أخذ عن

السيد قمر الدين المذكور بأورنگ آباد أيضا ، ثم رجع إلى «بالاپور» و أخذ الطريقة عن أبيه ، و لازمه مدة من الزمان ، و اشتغل ببلدته بالدرس و الإفادة فدرس بها مدة ، ثم سافر إلى «حيدرآباد» سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف فأكرمه الأمراء ، و أقطعه سكندرجاه أمير تلك الناحية قريتين .

مات يوم الخميس لعشر بقين من رجب سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف فدفن ببلدة «بالاپور» ؛ كما في «محبوب ذي المنن» .

## ٧٤٣ - الشيخ مجد الدين الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل الكبير مجد بن طاهر الحسيني مجد الدين الشاهجهانپوري أحد العلماء المشهورين في العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بمدينة «شاهجهانپور» و سافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ وهاج الدين بن قطب الدين الگوپامؤي ، و قيل إنه أدرك القاضي مبارك و قرأ عليه أيضا ، ثم سافر إلى «كلكته» و ولي التدريس بالمدرسة العالية ، فدرس و أفاد بها مدة طويلة ، و تقرب إلى أولياء الأمر ، و كان مبتلى بالوسواس لايروى غليله من إراقة الماء فيغتسل من الصباح إلى الظهيرة و يريق الماء من قرب عديدة ، شافهني بذلك بعض الثقات ببلدة «شاهجهانپور» ، و كان يعرف بمولوي مدن ( بفتح الميم و الدال المهملة بعدها نون ساكنة ) ، قال ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي في «الأغصان الأربعة» : إنه قدم «لكهنؤ» مرة في موكب اللورد ولزلى الحاكم العام بالهند فذهبت إليه ، و كان في خباء ، فاستأذنت الدخول عليه ، فأذن لي و إني كنت سمعت من قبل أنه لايصافح أحدا ولا يعانق لأجل الوسواس ، فلما دخلت عليه رأيته يستنجي باليمين ، فلما رآني أخرج يده اليمنى من الإزار و مد إلى للمصافحة ، و كان الحجر بيده ، وقال : المصافحة مسنونة ، فقلت : هكذا ليست بمسنونة ، ثم قلت : إن الله سبحانه جعل اليمنى للوجه و اليسرى للعورة ، و لذا شرع الاستنجاء باليسرى ، فان كان لعذر الحرج في اليمنى فبينوا لي ذلك الحرج ، فقال : إني أستنجي باليمين لا لعذر أو مرض بعذر بل لأني ما

ما وقفت على نص على حرمة الاستنجاء باليمنى، فقلت له: يبعد من المسلم أن يخالف السنة النبوية، فضاق صدره، و قال لى: إن شيخكم ملا حسن ذهب إلى أن التصديق إدراك و الحقيقة أنه ليس بكيفية إدراكية بل حالة تحصل بعد الإدراك، كما ذهب إليه السيد محمد زاهد الهروى فى بعض تعليقاته، فقلت له: إن الهروى قلد صاحب «نقد التنزيل» فى خطأ فاحش صدر منه فى تلك المسألة، لأنه يلزم على قوله إن المصدق به إدراك و التصديق جهل، و هذا لايصح، لأنه إن قلت إنه إدراك لتعلق العلم التصورى به، فينبغى أن يكون المتصور إدراكا لا المصدق به، و إن كان إدراكا لتعلق العلم التصديقى به فلا يصح أن يقال إن التصديق غير إدراك، لأنه لايسع للعاقل أن يقول إن متعلق الشىء إدراك و الشىء جهل، و انجر الكلام إلى التطويل و لم يأت بجواب يروى الغليل و يشفى العليل - انتهى.

مات نحو سنة ثمان و مائتين و ألف ببلدة «بريلى»، كما فى «تاريخ فرخ آباد».

## ٧٤٤ - مولانا محب الله الهندى

الشيخ العالم الكبير محب الله الحنفى الهندى ثم المكى أحد العلماء الصالحين، ولد و نشأ بالهند، و قرأ العلم على بحر العلوم عبد العلى اللكهنوى، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار، و أقام بمكة المباركة مجاورا للحرم المحترم، أدركه الشيخ رفيع الدين المراد آبادى فى «مكة» سنة إحدى و مائتين و ألف و ذكره فى كتابه.

## ٧٤٥ - مولانا محبوب على الدهلوى

الشيخ العالم المحدث محبوب على بن مصاحب على بن حسن على بن روشن على بن رحيم الدين بن فهيم الدين الحسينى الجعفرى الدهلوى أحد العلماء المشهورين، ولد بدار الملك «دهلى» فى غرة محرم سنة مائتين و ألف، و قرأ العلم

على الشيخ عبد القادر بن ولى الله الدهلوى، و حصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز بلا واسطة، و شارك العلامة إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى فى السماع و القراءة للترمذى على الشيخ عبد القادر المذكور، وبايع السيد المجاهد أحمد بن عرفان البريلوى بيعة الجهاد، وسافر إلى «الحدود» مع أصحابه لينصره، فى الجهاد، ولكن الشيطان وسوس فى صدره فتأخر و رجع إلى الهند.

وكان يدرس و يفيد، أخذ عنه القاضى محمد بن عبد العزيز المچهلى شهرى وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، و كذا المسلسل بسورة الصف و كذا الأربعين المروية عن أهل البيت عليهم السلام من لفظه وأجازه إجازة عامة و كتبها له بخطه.

مات فى عاشر ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين و ألف ببلدة «دهلى» فدفن بها؛ كما فى «ياد گار دهلى».

## ٧٤٦ - مولانا محبوب على السنبهلى

الشيخ الفاضل محبوب على الحنفى السنبهلى ثم الرامپورى أحد الفقهاء الحنفية قدم «لكهنؤ» سنة ستين و مائتين و ألف، و أقام بمدرسة الشيخ پير محمد اللكهنوى أياما قلائل، و كان يذكر، و له «هداية الجمعة» رسالة أثبت فيها أن إقامة الجمعة فى مقامات عديدة من مصر واحد لا تجوز، و تكره فى ثلاث مقامات منه كراهة تحريم، و قد رد عليه مولانا لطف الله اللكهنوى فى كتابه «صولة الأسد على أعداء التعدد» قال فيه: إنه كان يقول إن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى أخطأ فى تفسير «ما اهل لغير الله» و إن «تقوية الإيمان» للشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى تقوية الإيمان، إلى غير ذلك من الأقاويل.

## ٧٤٧ - الشيخ محسن بن منتظم الدهلوى

الشيخ الفاضل محسن بن منتظم بن شجاع الدهلوى الحكيم، كان

من الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، لـه اليد الطولى فى الصناعة الطبية و الزيج و الشعر و الفنون ، الغريبة ، له ديوان الشعر الفارسي و ديوان الشعر الهندى ، كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

## ٧٤٨ - الشيخ محسن بن يحيى الترهتى

الشيخ العالم المحدث محسن بن يحيى البكرى التيمى الترهتى القرنى صاحب « اليانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى » كان من كبار العلماء ، ولد و نشأ بـ « پورنيه » بلدة من أرض « ترهت » (بضم الفوقية) ، و أخذ عن الصدر ركن الدين القرشى الترهتى ثم الشريف عبد الغنى المفتى السارنى و على جواد السلهتى و الفقيه محمد ... البكرى الترهتى ثم الشيخ محمد سعيد بن واعظ على العظيم آبادى ، أخذ عن هؤلاء النحو و العربية ، ثم سافر إلى « كانپور » و لازم الشيخ سلامة الله الصديقى البدايونى ، و صحبه نحو سنتين و سمع عليه من أوائل « كتاب البخارى » و من غيره سماعا ليس بالمنتظم ، و انتفع به فى أنواع العلوم ، ثم لازم العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى ، و قرأ عليه ، ثم قرا على المفتى واجد على بن إبراهيم بن عمر البنارسى ، ثم من الله عليه بالحج و الزيارة ، فسافر إلى الحرمين الشريفين ، و أخذ عن الشيخ المحدث عبد الغنى بن أبى سعيد العمرى الدهلوى بالمدينة المنورة .

و له كتاب مفيد فى الأسانيد المسمى باليانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى ، فرغ من تصنيفه عشية يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمانين و مائتين و ألف بالمدينة النبوية على صاحبها الصلاة و التحية .

[ و هو صاحب إنشاء و ترسل بالعربية ، قلما يوجد نظيره فى عصره ، فى عبارته رشاقة ، و عليها بهاء ، يبدو أنه تذوق العربية و آدابها و تضلع منها ] .

## ٧٤٩ - الحكيم محسن الكشميرى

الشيخ الفاضل محسن الشيعى الكشميرى ثم الدهلوى الحكيم ،

كان من العلماء المبرزين في الكلام و الطب و التاريخ و الانشاء و الموسيقى و الخط ، قدم « رامپور » في عهد فيض الله خان و سكن بها إلى عهد أحمد علي خان ثم رحل إلى « دهلي » و سكن بها .

## ٧٥٠ – السيد محمد بن أبي الليث البريلوي

السيد الشريف محمد بن أبي الليث بن أبي سعيد الحسني الجسيني البريلوي أحد عباد الله الصالحين ، ولد سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف بمدينة « بريلي » في زاوية جده السيد علم الله ، و نشأ بها و حفظ القرآن ، و قرأ على أساتذة عصره ، ثم جلس على مسند الإرشاد مقام أبيه ، و استقام عليه مدة من الزمان مع الطريقة الظاهرة و الصلاح .

توفي بلكهنؤ سنة ست و خمسين و مائتين و ألف فنقلوا جسده إلى « رائے بريلی » و دفنوه بها ؛ كما في « سيرة السادات » .

## ٧٥١ – القاضي محمد المغربي

الشيخ العالم الكبير القاضي محمد بن أبي محمد الأنصاري المالكي التلمساني المغربي ثم الهندي المدراسي أحد العلماء المشهورين ، حفظ القرآن و أخذ الحديث و القراءة في بلاده ، ثم قدم « مكة » المباركة و أخذ الفقه بها ، ثم ورد الهند و دخل « لكهنؤ » فقرأ أصول الفقه و المنطق و الحكمة و غيرها على الشيخ الكبير نظام الدين بن قطب الدين الأنصاري السهالوي ، ثم رحل إلى دهلي و أقام بها زمانا ، ثم راح إلى « نجيب آباد » و سكن بها مدة من الدهر ثم سار إلى « مدراس » و ولي الإفتاء بها .

و كان عالما كبيرا بارعا في القراءة و الحديث حافظه لفظا و معنا و كان يقرأ القرآن على القراءات السبع ؛ كما في « الرسالة القطبية » ، و في « حديقة المرام » : إن الناس قالوا له عند احتضاره فوض أولادك إلى النواب ، قال : لا و الله بل أفوض أولادي إلى الله كما قال تعالى « و على الله

فليتوكل

فليتوكل المتوكلون» ، ثم بلغت أولاده إلى درجة الإمارة و الرئاسة ، وكراماته معروفة - انتهى .

توفى لثلاث عشرة خلون من محرم سنة إحدى و مائتين و ألف .

## ٧٥٢ - السيد محمد الهوكلوى

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحسيني الشيعي الهوكلوى أحد كبار الفقهاء من طائفة الشيعة الإمامية ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار على الشيعي النصيرآبادى و تفقه عليه ، و لازمه مدة من الزمان ، حتى برع في الفقه و الأصول و ولى الخطابة و الإمامة ببلدة «هوكلى» ؛ كما في «تذكرة العلماء» للفيض آبادى .

## ٧٥٣ - مرزا محمد الفيض آبادى

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الشيعي الأصولي الفيض آبادى أحد كبار علماء الشيعة ، قرأ العلم على السيد محمد بن دلدار على المجتهد النصيرآبادى وتفقه عليه ، ولازمه مدة ، حتى برع في الفقه و الأصول و الكلام ؛ كما في «تذكرة العلماء» .

## ٧٥٤ - السيد محمد الحكيم الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحكيم الدهلوى ، كان ختن الحكيم عزة الله ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على العلامة رشيد الدين و الحكيم قدرة الله و الحكيم عزة الله ، و برع في العلوم الحكمية ، فولى التدريس بدهلى كالج (كلية دهلى) ، و كان شاعرا مجيد الشعر .

مات نحو سنة سبعين و مائتين و ألف و له خمس و سبعون سنة ؛ كما في «خمخانهٔ جاويد» .

## ۷۵۵ - مولانا محمد الجائسي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الجائسي القاضي محمد جان (بالجيم) كان قاضيا ببلدة «مرشد آباد» تقرب إلى الولاة، فمنح أقطاعا من الأرض تغل له خمسين ألف ربية في كل سنة، وكان باذلا محسنا وظف سبعمائة وألف رجل من القراء، ومصّر في تلك الأرض بلدة سماها «أشرف كنج» وبنى بها المساجد والزوايا والمكاتب، وكان حريصا على جمع الكتب النفيسة وبنى لها دارا واسعة، وبذل عليها كل ما يحصل له من الأموال الوافرة وأوقفها على طلبة العلم، وكان له أخ يسمى بأحمد جان كان عالما تقيا؛ كما في «تاريخ جائس» لعبد القادر خان.

## ۷۵٦ - مولانا محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحنفي الدهلوي الشيخ محمد جان (بالجيم) كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكمية، ذكره أحمد بن المتقي الدهلوي في «آثار الصناديد» قال: إنه كان منشئا في المحكمة العدلية بدهلي، وكان شاعرا مجيد الشعر، حسن الأخلاق، حسن المحاضرة، كثير المحفوظ بالأدب والشعر - انتهى.

## ۷۵۷ - الشيخ محمد السورتي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحسيني السورتي الشيخ محمد هادا كان من العلماء المشهورين، أخذ عن الشيخ محمد بن عبد الرزاق الحسيني الأجي بمدينة «سورت»، وولي الإفتاء في المحكمة العدلية الإنكليزية بسورت، فاستقل به مدة. وكان يدرس ويفيد، أخذ عنه غير واحد من العلماء.

مات في غرة ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف؛ كما في «الحديقة».

## ٧٥٨ - السيد محمد الدهلوى

الشيخ الصالح عماد الدين محمد بن أبى محمد الحسينى الدهلوى المعروف بمير محدى، كان من كبار المشايخ الجشتية، أخذ العلم و الطريقة عن خاله السيد فتح على القادرى الدهلوى، ثم لازم الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الجشتى الأورنگ آبادى ثم الدهلوى بمدينة «دهلى» و صحبه مدة طويلة، و أخذ عنه، و صار من كبار المشايخ فى حياته، أخذ عنه خلق كثير، و يذكر له كشوف و كرامات.

مات بدهلى سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف و قبره عند «چتلى قبر»[1].

## ٧٥٩ - السيد محمد بن أحمد السورتى

الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن الحسين بن على الشافعى الحضرمى السورتى أحد المشايخ العيدروسية، ولد لأربع خلون من ربيع الأول سنة خمس و مائتين و ألف بمدينة «سورت» و نشأ بها، وأخذ عن أبيه و تولى الشياخة بعده.

مات لسبع بقين من ذى القعدة سنة ست و سبعين و مائتين و ألف بسورت، كما فى «حقيقة سورت».

## ٧٦٠ - الشيخ محمد بن أحمد الحيدرآبادى

الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن عزة الحنفى الحيدر آبادى نواب محيى الدولة محمد يارخان بهادر، كان صدر صدور الدكن، و محتسب الدولة الآصفية بحيدرآباد، ولد و نشأ بها، و تقرب إلى الملوك، فصار الأمراء و من دونهم من الناس يكرمونه غاية الإكرام، و يتلقون إشاراته بالقبول، و اجتمع لديه جمع كثير من العلماء و المشايخ، و كان يمنحهم الجوائز الثمينة و الصلات

(١) محل مشهور فى دهلى قريب المسجد الجامع.

الجزيلة ، و كانت له إقطاعات عظيمة من الأرض الخراجية ، و بقيت في أعقابه ، و هم أغنياء ليس لهم في العلم و العمل شأن يذكر .

مات لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما في « مهر جهانتاب » .

## ٧٦١ – مولانا محمد بن أحمد الله التهانوي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن أحمد الله العمري التهانوي أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بقرية « تهانه » من أعمال « مظفرنكر » و قرأ على مولانا عبد الرحيم التهانوي و الشيخ قلندر بخش الجلال آبادي ، ثم سار إلى « دهلي » و أخذ العلوم المتعارفة عن الشيخ مملوك العلي النانوتوي ، و قرأ المنطق و الحكمة على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادي ، ثم لازم الشيخ إسحاق بن أفضل العمري الدهلوي ، و أخذ عنه الحديث .

و كان مفرط الذكاء ، سريع الإدراك ، قوي الحفظ ، حلو الكلام . بايع السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي في صغر سنه ، و لما بلغ سن الرشد أخذ الطريقة عن الشيخ نور محمد الجهنجانوي ، و سافر إلى بلدة « طوك » فولي التدريس بها ، فدرس و أفاد مدة مديدة ، ثم رجع إلى بلدته و صرف عمره في الإرشاد و التلقين .

له مصنفات منها « دلائل الأذكار في إثبات الجهر بالاسرار » و « القسطاس في أثر ابن عباس » أول فيه أثر ابن عباس : في كل أرض آدم كآدمكم الخ ، و له « الإرشاد المحمدي » في الأذكار و الأشغال ، و له « المكاتبة المحمدية » في رسائله في إثبات الذكر بالجهر ، و له « المناظرة المحمدية » في إثبات الخرق و الالتئام في الأفلاك و « تفضيل الختنين » ، و له تعليقات على « شرح العقائد » .

مات سنة ست و تسعين و مائتين و ألف و له ست و ستون سنة



أخبرني

أخبرني بذلك مولانا أشرف على التهانوي .

## ٧٦٢ - السيد محمد بن أعلى النصير آبادي

الشيخ العالم الصالح محمد بن أعلى بن محمد بن تقى بن عبد الرحيم بن هداية الله الشريف الحسني النصير آبادي أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، قرأ العلم على أساتذة « لكهنؤ » ثم أخذ عن الشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي ، وأخذ الطريقة عن السيد الكبير أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي ولازمه مدة . ثم درس وأفاد ، أخذ عنه جدي السيد عبد العلي ، وكان ابن عمه وعمته ، وأخذ عنه السيد خواجه أحمد النصير آبادي وخلق آخرون .

مات بالفالج ليلة السبت غرة شعبان سنة ست وثمانين ومائتين وألف وله سبعون سنة ، كما في « مهر جهانتاب » .

## ٧٦٣ - الشيخ محمد بن أكبر الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل محمد بن أكبر الأفغاني الشاهجهانپوري الشيخ محمد زمان خان الشهيد ، ولد بشاهجهانپور لثلاث خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف ، واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « كانپور » وأخذ عن الشيخ سلامة الله الصديقي البدايوني وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، ثم سافر إلى حيدرآباد وأخذ الحديث عن الشيخ كرامة العلى الإسرائيلي ، ثم اشتغل بالدرس والإفادة ، حتى طار ذكره في حيدرآباد ، فطلبه نواب ناصر الدولة ملك الدكن ، وجعله معلما لولده أفضل الدولة ، ولما مات أفضل الدولة صار معلما لولده محبوب على خان ، وسافر إلى الحجاز فحج وزار ، وسافر إلى « دمشق » الشام والقدس الشريف و « النجف » و « الطف » و « بغداد » وبلاد أخرى .

وكان رحمه الله ذا ترك وتجريد وزهد وإيثار ، لم يتزوج قط ،

كان يقوى الطلبة و يعينهم فى الملبس و المأكل ، و يشفع لهم بعد فراغهم من التحصيل للوظائف و الخدمات .

و من مصنفاته « خير المواعظ » فى الحديث فى مجلدين ، و منها « بستان الجن » فى مجلد ، و منها « كتاب الرحلة » ، و منها « هدية المهدوية » فى رد إتباع السيد محمد بن يوسف الجونبورى ، و ذلك الكتاب صار سببا لهلاكه ، لأنه لما شاع فى حيدرآباد اشتعل المهدويون غضبا ، فقام أحد منهم لقتله ، فبينما هو يقرأ القرآن بعد صلاة المغرب على عادته الجارية ضربه بالكتار ، فوقع على المصحف ، فتقاطر دمه على قوله تعالى "فانظر كيف كان عاقبة المفسدين" و كان ذلك يوم الثلاثاء لست خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائتين و ألف بحيدرآباد فدفنوه فى مدرسته ؛ كما فى « تزك محبوبى » .

## ٧٦٤ ـ السيد محمد بن باقر اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد بن باقر شاه الشيعى البخارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين فى مذهب الإمامية ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على اللكهنوى و تفقه عليه ، ثم سافر إلى العراق سنة تسع و خمسين فأقام بكربلاء ، و جاور مشهد الإمام عليه و على جده السلام ، له مصنفات عديدة و مباحثات بأهل السنة و علماء الشيعة ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٧٦٥ ـ الشيخ محمد بن الحسن المدراسى

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن الأوديكرى المدراسى أحد الفضلاء البارعين فى الشعر ، ولد بأوديكر سنة ست و ثمانين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على والده و على الشيخ عبد القادر الفخرى الميلاپورى ، و أقبل على الشعر إقبالا كليا ، فصار أبدع أبناء عصره فيه .

مات سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ؛ كما فى « نتائج الأفكار » .

## ٧٦٦ - السيد محمد بن دلدار على اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن دلدار على بن معين بن عبد الهادى الحسينى النقوى الشيعى النصيرآبادى ثم اللكهنوى، مجتهد الشيعة و إمامهم فى عصره، ولد لسبع عشرة خلون من صفر سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بمدينة «لكهنؤ» و اشتغل بالعلم على والده من صباه، و لازمه ملازمة طويلة، و فرغ من تحصيل العلوم المتعارفة و له نحو تسع عشرة سنة، فتصدى للدرس و الإفادة، و أجازه والده سنة ثمان عشرة و مائتين إجازة عامة، أخذ عنه إخوته السيد حسين و السيد على و خلق كثير من العلماء، و كان ممن تبحر فى الكلام و الأصول، و حصل له جاه عظيم عند الملوك لا سيما أمجد على شاه اللكهنوى لقبه بسلطان العلماء و ولاه الإفتاء، و كان يأتى عنده فى بيته و يتبرك به و يتواضع له فوق الوصف.

و له مصنفات عديدة، منها كتابه فى مبحث الإمامة جوابا عما اشتمل عليه «تحفة اثنا عشرية» للشيخ عبد العزيز الدهلوى و منها كتابه فى المسح على الرجلين، و منها كتابه «أصل الأصول» فى الرد على السيد مرتضى الأخبارى الذى نقض على «أساس الأصول» لوالده السيد دلدار على، و منها تعليقاته على «الشرح الصغير» للسيد على الطباطبائى، و منها تعليقاته على شرح «السلم» لحمد الله، و منها كتابه «الصمصام القاطع» فى إبطال مذهب أهل السنة و الجماعة و إثبات عداوتهم بأهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم، و منها كتابه «طعن الرماح» فى مبحث الفدك و القرطاس بما اشتمل عليه التحفة، و منها «الضربة الحيدرية فى رد الشوكة العمرية» للرشيد الدهلوى، و منها كتابه «ثمرة الخلافة» فى إثبات أن الخلافة كانت مثمرة لشهادة الإمام حسين رضى الله عنه، و منها «العجالة النافعة» فى علم الكلام و أصول الدين، و منها «سم الفار» فى الرد على أهل السنة، و منها «البرق الخاطف» فى باب عائشة رضى الله عنها، و منها رسالة فى صلاة الجمعة و لكنها لم تتم، و منها «شرح زبدة الأصول»

للعاملي و هو أيضا لم يتم ، و منهـا « الفوائد النصيرية » فى أحكام الزكاة و الخمس و غيرهما صنفه باسم محمد على شاه الذى كان وقت تصنيفه ملقبا بنصير الدولة ، و منها « كشف الغطاء » فى الرد على السيد ياد على الشيعى النصير آبادى الذى نقض على مصنفات والده السيد دلدار على ، و منهـا « گوهر شاهوار » فى المفاضلة بين القرآن و بين أهل البيت عليهم السلام ، و منها « السبع المثانى » فى القراءة ، و منها « إحياء الاجتهاد » فى أصول الفقه ، و له غير ذلك من الرسائل ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

مات سنة أربع وثمانين و مائتين و ألف ، فقال الشاعر مؤرخـا لوفاته ع :

ستون كعبه و دين مبين فتاد ز جاے[1] .

## ٧٦٧ - السيد محمد بن زين السورتى

الشيخ الصالح محمد بن زين بن عبد الحق الحسيني السورتى : أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول . ولد و نشأ بمدينة « سورت » و أخذ عن أبيه و عن غيره من العلماء ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

## ٧٦٨ - مولانا محمد بن سخاوة على الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد بن سخاوة علـى العمرى الجونپورى أحد العلماء الصالحين ، كان أكبر أبناء والده ، ولد و نشأ بجونپور ، و اشتغل بالعلم على والده و تفنن عليه بالفضائل ، و فاق أقرانه فى كثير من العلوم و الفنون ، و كان غاية فى الذكاء و الفطنة . قوى الحفظ ، سريع الإدراك حسن المحاضرة ، حلو المنطق ، له رسالة فى حقيقة البيع .

مات فى شبابه لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تجلى نور » .

---

(١) يستخرج منه « ١٢٩٢ » - فليتأمل .

## ٧٦٩ - المفتي محمد بن ضياء الدين البردواني

الشيخ العالم الفقيه محمد بن ضياء الدين البردواني المفتي محمد راشد، كان من الفقهاء الحنفية، ولد و نشأ بأرض «بنگاله» و قرأ العلم في المدرسة العالية و غيرها، ثم ولي المولوية بسوپريم كورث (المحكمة النهائية) ببلدة «كلكته» فاستقل بها مدة، ثم ولي الإفتاء بتلك البلدة، و هو الذي صحح الترجمة الفارسية لهداية الفقه سنة إحدى و عشرين و مائتين و ألف في أيام سرجارج هلروبارلو الحاكم العام في البلاد الهندية، في ذلك العصر بأمر جان هربرث هارنگتن الإنكليزي أقضى قضاة الهند، و كانت الترجمة المذكورة لقاضي القضاة غلام يحيى خان البهاري.

## ٧٧٠ - السيد محمد بن عبد العلي الفيض آبادي

الشيخ الفاضل محمد بن عبد العلي الحسيني الشيعي الفيض آبادي: أحد الفقهاء الإمامية؛ قرأ العلم على والده و على السيد دلدار علي بن معين الحسيني النصيرآبادي، ثم قام مقام والده في الخطابة و الإمامة بفيض آباد، و له مصنفات عديدة؛ كما في «تذكرة العلماء».

## ٧٧١ - الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوي

الشيخ العالم المحدث محمد بن عبد الله الغزنوي ثم الأمرتسري المجمع على فضله و نبله و دينه و تقواه لاينكره إلا من كان في قلبه منه شيء، ولد بقرية «صاحبزاده» من أعمال «غزنة» ونشأ بها، و أخذ عن والده و تفنن عليه بالفضائل، ثم قدم الهند و دخل دهلي، و لازم دروس الشيخ المحدث نذير حسين الحسيني الدهلوي، و أخذ عنه و فاق الناس في الحديث و اشتغل به و سكن بأمرتسر.

وكان رحمه الله ممن أوذي في ذات الله من المخالفين وأخيف في نصر السنة المحضة وهو أكبر من أن ينبه على نحيرته مثلي.

وله حاشية على تفسير «جامع البيان» قد استحسنها العلماء غاية الاستحسان.

مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ومائتين وألف؛ كما في «تذكرة النبلاء».

## ٧٧٢ – الشيخ محمد بن عبد الله السورتي

الشيخ الصالح محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الحسيني الشافعي الحضرمي السورتي: أحد المشايخ العيدروسية، ولد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف بمدينة «سورت» وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده واستقل بها ثماني وخمسين سنة.

مات لثلاث بقين من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين وألف بسورت؛ كما في «الحديقة».

## ٧٧٣ – القاضي محمد بن عرفان الرامپوري

الشيخ الفاضل محمد بن عرفان الحنفي الرامپوري القاضي محمد خان كان من الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ ببلدة «رامپور» وقرأ العلم على والده وعلى المفتي شرف الدين وعلى ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي والعلامة عبد العلي بن نظام الدين، ودرس ببلدته زمانا، ثم سافر إلى «طوك» فقرأ عليه وزير الدولة أمير تلك الناحية، وولاه القضاء فسكن ببلدة طوك، ومات بها، وكان غير متعصب في المسائل الخلافية خلافا لأخيه القاضي خليل الرحمن، أخبرني بذلك محمود حسن الطوكي.

## ٧٧٤ - السيد محمد بن عطاء الجونپوري

الشيخ الفاضل محمد بن عطاء الحسيني الجونپوري أحد العلماء الشيعة الإمامية ، ولد و نشأ بجونپور ، و قرأ العربية أياما على السيد على حسين الكلانپوري ثم قرأ على نعمة حسين بن ولاية حسين الجونپوري ، و قرأ عليه الكتب الدرسية إلى شرح « السلم » و « الرشيدية » ثم سافر إلى «لكهنؤ» و أخذ عن السيد هادي و مرزا محمد على و السيد محمد الأمروهوي و على أظهر النظام آبادي و أحمد على المحمدآبادي و المفتي عباس التستري ، ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد اللكهنوي ، ثم تقرب إلى رئيس إمارة « محمودآباد » و أقام عنده مدة حياته .

مات سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف بجونپور ؛ كما في «تجلي نور».

## ٧٧٥ - مرزا محمد بن عناية أحمد الشيعي الدهلوي

الشيخ الفاضل محمد بن عناية أحمد الشيعي الكشميري الدهلوي أحد العلماء المشهورين ، ولد بدهلي و نشأ بها و اشتغل بالعلم من صباه و لازم دروس الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، فقرأ عليه الكتب الدرسية ثم تفقه على السيد رحم على الشيعي الدهلوي ، و تطبب على الحكيم شريف بن أكمل الدهلوي ، و لازمه زمانا ، ثم تصدى للدرس و الإفادة ، و فاق أقرانه في الجدل و الكلام و صناعة الطب ، و صنف كتابه « النزهة » ردا على خمسة أبواب من « التحفة » للشيخ عبد العزيز المذكور ، و كان يأنف من نسبة التلمذ إلى عبد العزيز و ينكره .

و من مصنفاته شرح على الرسالة الوجيزة للعاملي ، و قد عزا إليه الكشميري في « نجوم السماء » «تنبيه أهل الكمال و الإنصاف على اختلال رجال أهل الخلاف » ، و قال : إنه عد فيه رجال الصحاح الستة ممن يرمى

بالكذب و الوضع و الضعف و الخروج و النصب و الإرجاء و القول بالقدر، قال : و له رسالة فى تعصبات أهل السنة ، و له منتخب لأنساب السمعانى ، و منتخب لكنز العمال للمتقى ، لخص فيها الأخبار التى تدل على إمامة سيدنا على رضى الله عنه و أولاده و ما تدل على مثالب الصحابة و معايبهم ، و له رسالة فى مبحث رؤية الله عزوجل ، و عد من مصنفاته كتبا كثيرة كتلخيص فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر و «تلخيص إرشاد السارى» للقسطلانى و «تلخيص الجمع بين الصحيحين» للحميدى و «تلخيص جامع الأصول» و «تلخيص الاستيعاب» لابن عبد البر و «تلخيص مسند الإمام أحمد بن حنبل» و «تلخيص الفتاوى العالمكيرية» و «تلخيص حلية الأولياء» لأبى نعيم و «تلخيص تاريخ الرسل و الملوك» للطبرى و «تلخيص الخميس فى أحوال النفس النفيس» و «تلخيص شرح المقاصد» للتفتازانى و «تلخيص الملل و النحل» للشهرستانى و «تلخيص كتاب السياسة و الإمامة» للدينورى و «تلخيص شرح المواقف» للجرجانى و غيرها ، قال الكشميرى فى «نجوم السماء» : إنه مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قال البدايونى فى «المختصر» : إنه توفى سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف ، و يدل عليه ما أرخ لوفاته رضى على خان الجهان آبادى بقوله : ” ختم فقه “ .

## ٧٧٦ - مرزا محمد الأخبارى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا محمد بن كاظم على بن محمد رضا الشيعى الأخبارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و قرأ العلم على والده و على السيد حسين بن دلدار على الحسينى النقوى النصيرآبادى ثم اللكهنوى ، و كان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، حديد الفكر ، واعظا مذكرا ، سافر إلى مشاهد العراق ، و من مصنفاته «نور الإسلام لكشف معنى الطعام» .



مات

مات لليلة بقيت من رمضان سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما في « تكملة نجوم السماء » .

## ٧٧٧ - السيد محمد المرتعش الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بن محمد أصغر الحسيني الدهلوى الحكيم محمد المرتعش اللكهنوى ، كان من العلماء المشهورين في الصناعة الطبية ، أخذ عن والده و لازمه ملازمة طويلة ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الحكيم يعقوب و والده إبراهيم و خلق كثير من العلماء وكان مرتعشا ، و لكنه إذا وضع الأنامل على شريان المريض و جس نبضه كشف القناع عن دلائل النبض فيدهش القلوب و يسحر الألباب، ذكره السيد الوالد في « مهر جهانتاب» .

مات سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف ببلدة « لكهنؤ » .

## ٧٧٨ - الشيخ محمد بن محمود الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن محمود بن رحمة الله المتقى الكشميرى الشيخ محمد أكبر هادى ، كان سبط السيد عبد السلام الاندرابى ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائة و ألف ، وقرأ العلم على جده الشيخ رحمة الله و أخذ القراءة و التجويد عن صهره إسحاق ، و استفاض عن الشيخ محمد أشرف الكشميرى فيوضا كثيرة ، ثم تصدى للدرس و الإفادة ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما في « تاريخ كشمير» .

## ٧٧٩ - الشيخ محمد الرفيقى الكشميرى

الشيخ العالم الصالح محمد بن مصطفى بن معين الرفيقى الكشميرى

أبو الرضا، كان من كبار المشايخ الحنفية، ولد سنة أربع وخمسين ومائة وألف بكشمير، وقرأ العلم على خاله نور الهدى وجده لأمه عبد الله اليسوى، وأخذ الحديث والتصوف عن أبيه وعمه، وقرأ العوارف على صهره أشرف ابن رضا، وله مصنفات في التصوف.

مات يوم الأربعاء لست عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين وألف؛ كما في «حدائق الحنفية».

## ٧٨٠ – خواجه محمد الملكاپوری

الشيخ العالم الصالح محمد بن مظفر القرشي الملكاپوری، كان من نسل الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوري، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف بملكاپور، وسافر للعلم، فقرأ على أساتذة عصره، ورجع إلى «ملكاپور» فدرس وأفاد بها مدة طويلة، ثم قدم «كاكوری» من أعمال «لكهنؤ» وأخذ الطريقة عن الشيخ تقي علي بن تراب علي الكاكوروي القلندر، ولازمه زمانا، ثم رجع إلى بلدته، ومات لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف؛ كما في «النفحات العنبرية».

## ٧٨١ – الشيخ محمد بن نعمة الله الپهلواروی

الشيخ الفقيه محمد بن نعمة الله بن مجيب الله الجعفري الپهلواروی أحد المشايخ الأعلام، كان خامس أبناء والده، ولد لعشر خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بپهلواری، ونشأ بها في نعمة أبيه، وقرأ على الشيخ أحمدي بن وحيد الحق الجعفري، وأخذ الطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة، وكان صاحب المواجيد الصادقة.

مات لثلاث خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف فدفن عند أخيه أبي الحياة؛ كما في «مشجرة الشيخ بدر الدين».

### ٧٨٢ - الشيخ محمد بن ولى الله الدهلوى

الشيخ العالم المحدث محمد بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى أحد رجال العلم و الطريقة ، كان أكبر أبناء والده ، ولد و نشأ بدهلى و لازم أباه و اشتغل عليه و أخذ عنه ، و انتقل بعد وفاته إلى « برهانه » فسكن بها ، و مات سنة ثمان و مائتين و ألف فدفن فى الجامع الكبير بقرية برهانه .

### ٧٨٣ - المفتى محمدى العظيم آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمدى بن المعصوم العظيم آبادى أحد الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على الشيخ أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، و لازمه ملازمة طويلة ، ثم ولى الإفتاء ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

توفى لثلاث بقين من ربيع الأول سنة تسع و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تاريخ الكملاء » .

### ٧٨٤ - الشيخ محمد آفاق الدهلوى

الشيخ العالم العارف الفقيه محمد آفاق بن إحسان الله بن محمد أظهر ( بالظاء المعجمة ) بن محمد نقى ( بالنون ) بن عبد الأحد العمرى الدهلوى كان من ذرية الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى إمام الطريقة المجددية ، ولد سنة ستين و مائة و ألف ، و أخذ الطريقة عن الشيخ ضياء الله الكشميرى ، و أخذ عنه شيخنا المحدث فضل الرحمن بن أهل الله البكرى المراد آبادى ، وكان مرزوق القبول ، سافر إلى « أفغانستان » فبايعه زمان شاه ملك « كابل » و خلق كثير .

مات يوم الأربعاء لسبع خلون من محرم سنة إحدى و خمسين و مائتين و ألف بمدينة دهلى .

## ٧٨٥ - الشيخ محمد أجمل الإله آبادي

الشيخ العالم الصالح محمد أجمل بن محمد ناصر بن يحيى العباسي الإله آبادي أحد الرجال المشهورين ، ولد ليلة إحدى عشرة خلون من شوال سنة إحدى وستين ومائة وألف ببلدة «اله آباد» ، وقرأ النحو والصرف وبعض كتب المنطق على مولانا فصيح الجونپوري ، وقرأ «سلم العلوم» على مولانا محمد أسلم ، وبعض الكتب على الشيخ يٰسين ، وبعضها على القاضي مستعد خان الجونپوري . وأخذ الحديث عن المفتي محمد ناصح مفتي العساكر السلطانية وهو أخذ عن عمه الشيخ فاخر بن يحيى العباسي ، وأخذ الطريقة عن ابن عمه الشيخ قطب الدين بن فاخر ، ولما رحل ابن عمه قطب الدين المذكور إلى الحرمين الشريفين تولى الشياخة مكانه .

وكان كريما متواضعا ، حسن المحاضرة ، كثير الفوائد . مات في غرة ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما في «ذيل الوفيات» .

## ٧٨٦ - مولانا محمد أحسن البشاوري

الشيخ الفاضل الكبير محمد أحسن بن محمد صادق بن محمد أشرف الخوشابي البشاوري المعروف بحافظ دراز - لطول قامته ، كان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة . له مصنفات كثيرة منها «منح الباري شرح صحيح البخاري» بالفارسي ، ومنها حاشية على شرح «السلم» للقاضي مبارك ، ومنها حاشية على تتمة أخوند يوسف . وله غير ذلك .

مات سنة ثلاث وستين ومائتين وألف وله إحدى وستون سنة ؛ كما في «تاريخ علماء الهند» .

## ٧٨٧ - الشيخ محمد أحمد اللكهنوي

الشيخ الصالح محمد أحمد بن أنوار الحق بن عبد الحق اللكهنوي أحد المشايخ

المشايخ القادرية، ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و تفقه على والده و أخذ عنه، و قام مقامه فى الإرشاد و التلقين، وكان صالحا تقيا عفيفا متوكلا قانعا باليسير.

مات فى منتصف صفر سنة تسع و ستين و مائتين و ألف، كما فى «آثار الأول».

## ٧٨٨ - الحكيم محمد أرشد الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد أرشد بن عبد الشافى خان مسيح الملك الدهلوى المشهور بشفائى خان، كان من العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة، أصله من دهلى انتقل منها إلى «فيض آباد» فى أيام الفترة عند ورود أحمد شاه الدرانى فاغتنم قدومه شجاع الدولة و أكرمه غاية الإكرام، له شروح و تعليقات على الكتب الطبية منها «فوائد شفائى» شرح «موجز القانون»، و منها «شرح الأسباب و العلامات»، و منها «جراحة المعاندين» فى عدم بقاء جرم الأدوية الغذائية.

و من فوائده فى «شرح الموجز»:

و كان ممن تفرد بقول الوجود المعتدل الحقيقى فى الخارج فقال فى ذلك المبحث: و الحق عندى هو خلاف ذلك، و لا أستحى بقول القائلين إنه يخالف الجمهور، بل أستحى عن لومة لائم بأنك خرجت عن تقرير الحق فى متابعة الجمهور، فان رعاية التقليد فى أكثر المواضع يستر الحق، بل يمكن وجود المعتدل الحقيقى عندنا و إثباته موقوف على مقدمة وهى: ان الثقيل ما يتوجه إلى المركز و الخفيف ما يتوجه إلى المحيط، و الطلب لا يكون إلا عند الخروج عن الحيز الطبعى، و إذا كان العنصر فى الحيز فلا ينسب إليه الخفة و لا الثقل، و يعلم أيضا أن الحركة تنعدم بوجود العائق، فان الأرضية

غالبة على أبداننا، فمن طبائعنا الهبوط إلى المركز لو لم يكن كثافة الأرض عائقة عنا فكذلك المعتدل الحقيقي مع تساوى ميوله إلى أحياز العناصر يمكن وجوده عندنا، فان الأرضية والمائية اللتين فيه مقتضيتان للثقل والهبوط، وكثافة الأرض مانعة عن ذلك وإنا لا نسلم استحالة اقتضاء الجسمين المختلفين بالحقيقة لمكان واحد لإمكان اقتضاء أحدهما بالطبع والثاني بالقسر - انتهى.

توفي سنة ثلاثين ومائتين وألف بمدينة «لكهنؤ» نذفن بها وله ثمانون سنة، كما في «روز روشن».

## ٧٨٩ - مولانا محمد أسلم البلگرامي

الشيخ الفاضل محمد أسلم بن غلام حسن الصديقي البلگرامي أحد العلماء المشهورين، كانت له يد بيضاء في العلوم الأدبية ذكره المفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني في تاريخه، وأثنى على براعته في الفنون الأدبية ومهارته في اللغة الفارسية، قال: إنه كان شاعراً مجيد الشعر وكان شعره على منهج القدماء - انتهى.

## ٧٩٠ - الحكيم محمد أسلم النصير آبادي

السيد الشريف محمد أسلم النصير آبادي أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بنصير آباد، قرأ على علماء بلدته، ثم سافر إلى بلاد أخرى، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم هداية الله الصفي بوري ولازمه مدة، وأخذ الطريقة عن السيد خواجه أحمد بن يٰسين النصير آبادي، وصرف عمره في الإفادة والعبادة.

وكان عالماً صالحاً، له مختصر لطيف في «الأقراباذين»، مات سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

## ٧٩١ - مولانا محمد أسلم البندوي

الشيخ الفاضل محمد أسلم الحنفي السني البندوي أحد العلماء المبرزين في

في العلوم الحكمية ، قرأ العلم على العلامة عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى، ولازمه مدة ، وأخذ عن غيره من العلماء ، له « مختصر المفيد » لأبي على القوشجى في الفوائد الحكمية صنفه سنة ١٢٠٥ ؛ كما في « محبوب الألباب » .

## ٧٩٢ – الحكيم محمد أشرف الكاندهلوى

الشيخ الفاضل محمد أشرف بن إمام الدين البكرى الكاندهلوى الحكيم ، ولد ونشأ بقرية « كاندهله » من أعمال « مظفر نكر » وقرأ الكتب الدرسية على عمه المفتى إلهى بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوى، وتطبب عليه وبرع في معرفة النبض ، ومن مصنفاته " بحر العلاج " كتاب في الطب .

مات لثلاث خلون من ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين وألف بقرية « خانپور » من أعمال « بلند شهر » .

## ٧٩٣ – مولانا محمد أشرف اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير محمد أشرف بن نعمة الله بن معظم بن أحمد الصديقى الكشميرى ثم اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد بمدينة « لكهنؤ » وقرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ مخدوم الحسيني اللكهنوى ، وأكثرها على العلامة نور الحق الأنصارى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه الشيخ ولاية على العظيم آبادى وجمع كثير من العلماء.

ومن مصنفاته « الأصول الراسخة » وشرحه « الدوحة الشامخة » و « قسطاس الصرف » وتفسير القرآن ، وله « تذكرة علماء الهند » بالعربية ولكنها لم تتم .

مات لسبع عشرة خلون من صفر سنة أربع وأربعين ومائتين وألف .

## ٧٩٤ - مولانا محمد أشرف السورتي

الشيخ الفاضل محمد أشرف السورتي الخطاط، قرأ العلم على الشيخ صالح بن خير الدين الهاشمي السورتي، وأفاد الناس مدة من الزمان، مات لسبع عشرة خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف؛ كما في «حقيقة سورت».

## ٧٩٥ - المفتي محمد أصغر اللكهنوي

الشيخ الفقيه المفتي محمد أصغر بن المفتي أحمد بن أبي الرحم بن يعقوب ابن عبد العزيز الأنصاري السهالوي اللكهنوي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بلكهنؤ، وحفظ القرآن، وقرأ العلم على والده وعلى العلامة مبين ابن محب الله اللكهنوي، وسلك على قدم آبائه في الإفتاء والتدريس، وعمر مدرسة جده المرحوم. ولي الإفتاء فاستقل به مدة عمره، وله تعليقات شتى على الكتب الدرسية.

مات يوم السبت لتسع عشرة خلون من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ببلدة «لكهنؤ».

## ٧٩٦ - مولانا محمد أصغر اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد أصغر بن أكبر علي بن كرم الله الكشميري اللكهنوي أحد العلماء المعروفين بالفضل، ولد بلكهنؤ، وقرأ النحو والعربية على والده أكبر علي المتوفى سنة اثنتين وستين ومائتين وألف، وقرأ «الميبذي» على المفتي نعمة الله وقرأ «نور الأنوار» على مولانا عبد الوحيد و«المطول» على الشيخ خادم أحمد، وقرأ سائر الكتب الدرسية على مولانا عبد الحكيم ابن عبد الرب اللكهنوي، وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون، ثم تصدر للتدريس، أخذ عنه جمع كثير من العلماء.

مات

مات سنة ست وثمانين ومائتين وألف ؛ كما في « ذيل الوفيات » .

## ٧٩٧ - الحكيم محمد أصغر الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد أصغر الحسينى الدهلوى الحكيم ، كان من الرجال المشهورين بالفضل والكمال ، درس وأفاد مدة طويلة بدهلى ، ثم قدم لكهنؤ وتصدر للتدريس ، أخذ عنه ولده السيد محمد المرتعش ومرزا محمد على الأصم والحكيم يعقوب ، كلهم تخرجوا عليه ونبغوا فى الصناعة وصاروا أساتذة عصرهم .

مات فى أوائل القرن الثالث عشر ، ذكره السيد الوالد فى « مهرجهانتاب » لعله سمع ذلك من شيخه الحكيم يعقوب .

## ٧٩٨ - الشيخ محمد أعظم الروبڑى

الشيخ الصالح محمد أعظم الحسينى الترمذى الروبڑى أحد المشايخ الچشتية ، ولد ونشأ بروبڑ قرية جامعة من أعمال « أنباله » وقرأ العلم على عمه الشيخ محمد سالم وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الطريقة عن عمه المذكور ، ولازمه مدة مديدة ، ثم جلس على مسند الإرشاد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء والمشايخ .

مات سنة سبع وعشرين ومائتين وألف بروبڑ ؛ كما فى « أنوار العارفين » .

## ٧٩٩ - المفتى محمد أفضل البهلواروى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمد أفضل بن المرحوم الحنفى البهلواروى أحد الفقهاء الحنفية ، ولى الإفتاء فى مصلحة « الدائر والسائر » وأخذ الطريقة عن الشيخ مجيب الله الهاشمى الجعفرى .

مات سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ؛ كما فى « تاريخ الكملاء » .

## ٨٠٠ - الشيخ محمد أكبر الكشميري

الشيخ الفاضل محمد أكبر الحنفي الكشميري أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بكشمير ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى « بمبي » و ولي التدريس في المدرسة المحمدية بالجامع الكبير ، فدرس بها ثلاثين سنة ، أخذ عنه السيد عبد الفتاح و السيد عماد الدين و المفتي عبد اللطيف و خلق آخرون .

مات سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما في « تذكرة العلماء » .

## ٨٠١ - الشيخ محمد أكرم الشاهجهانپوري

الشيخ الفاضل محمد أكرم بن محمد جان الحنفي الشاهجهانپوري أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، ثم تصدى للدرس و الإفادة ببلدته ، ذكره المفتي ولي الله بن أحمد على الحسيني في تاريخه ، و قال : إنه قدم « فرخ آباد » فلقيته بالجامع الكبير بها - انتهى .

## ٨٠٢ - الشيخ محمد إمام الپهلواروي

الشيخ الصالح محمد إمام بن نعمة الله بن محبب الله الهاشمي الپهلواروي أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة ، ولد بقرية « پهلواري » لاثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع و تسعين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على مولانا أحمدي بن وحيد الحق الپهلواروي ، ثم لازم أباه و أخذ عنه الطريقة ، و درس و أفاد ، أخذ عنه صنوه محمد حسين ، و له رسائل في المنطق .

مات لثمان خلون من محرم سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف - كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٨٠٣ - السيد محمد أمير الدهلوى

السيد الشريف محمد أمير الدهلوى المشهور بپنجه كش ، كان مشهدى الأصل ، ولد و نشأ بمدينة دهلى ، وكان طويل القامة ، عظيم الجثة ، شديد البطش ، قويا ماهرا بالمصارعة و الفنون الحربية و لذلك لقبوه بپنجه كش ، ولم يكن له نظير فى زمانه فى الخط . لقبه السلطان بألماس رقم خان ، خرج من دهلى فى الفتنة المشهورة بها سنة ثلاث وسبعين وذهب إلى « أور » فقتل بها من يد بعض العسكريين من الإنكليز سنة أربع و سبعين ومائتين و ألف .

## ٨٠٤ - الحكيم محمد أنور السورتى

الشيخ الفاضل محمد أنور بن عبد اللطيف بن غلام حسين العظيم آبادى ثم السورتى الگجراتى أحد العلماء الماهرين فى الصناعة الطبية ، قرأ العلم على الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى بمدينة « سورت » و أخذ الصناعة عن والده ثم قام مقامه فى الدرس و الإفادة ، وكان حاذقا بارعا فى العلوم .

مات لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة خمس و ستين ومائتين و ألف بسورت ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٨٠٥ - المفتى محمد بركة العظيم آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى محمد بركة الحنفى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين ، قرأ العلم على مير جمال الدين الفاضل ، ثم درس و أفاد مدة عمره ، أخذ عنه مولانا عبد الغنى بن عبد المغنى البهلواروى و خلق كثير من العلماء .

مات سنة عشرين ومائتين و ألف ؛ كما فى « تاريخ الكملاء » .

## ٨٠٦ - مولانا محمد بخش الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد بخش الحنفى الدهلوى المشهور بتربيت خان ، كان من الرجال المشهورين بمعرفة الفنون الرياضية ، أخذ عن الشيخ رفيع الدين ابن ولى الله الدهلوى ، وكان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، أخذ عنه السيد نذير حسين الدهلوى ، وقرأ عليه « القوشجية » و « خلاصة الحساب » و « شرح الجغمينى » فى الهيئة ، وكان يقول : إن له نظرا بالغا فى أسفار القدماء ، وكان أبو جده أستاذ الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندى ، مات وله ثمانون سنة ؛ كما فى « تذكرة النبلاء » .

## ٨٠٧ - السيد محمد تقى اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد تقى بن الحسين بن دلدار على الحسينى الشيعى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين بالاجتهاد فى مذهب الشيعة الإمامية ، ولد لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بلكهنؤ ، واشتغل بالعلم على والده من صباه ، وتخرج عليه فأجازه أبوه وعمه الكبير السيد محمد بن دلدار على اللكهنوى ، ولقبه أمجد على شاه اللكهنوى أمير « أوده » بممتاز العلماء وولاه التدريس فى المدرسة السلطانية .

له مصنفات عديدة منها « نخبة الدعوات » فى الأدعية المأثورة ، ومنها « العباب » فى النحو و « كتاب الإرشاد » فى الرد على من ينكر تأثير الدعاء و « حديقة الواعظين » و « نزهة الواعظين » و « لمعة الواعظين » كلها فى الموعظة ، وله رسالة فى جواز إمامة من يكون فاسقا عند نفسه وعادلا عند المؤمنين ، وله رسالة فى فضائل الدعاء وآدابه ، وله شرح على « تبصرة الحلى » فى الفقه ؛ كما فى « تذكرة العلماء » للفيض آبادى .

وقال على أكبر الكشميرى فى « سبيكة الذهب » إن له « ينابيع الأنوار فى

تفسير

تفسير كلام الله الجبار » كتابا فى التفسير . قال : وإنه جد واجتهد فى جمع الكتب وتنفيذ الخطب و بنى لها دارا نوراء محفوفة بروضة حوراء وأسس فيها مسجدا و حسينية يزدحم الشيعة فيها من أول عشرة المحرم بالعزاء و البكاء و المأتم ، قال : وقد جرت بينه و بين عمه السيد محمد بن دلدار على فى « حقية المزرعة » لجده مشاجرات و منافرات بونوب السعاة و إغراء الدعاة حتى انجرت إلى المحاكمات لا يليق ذكرها فى هذا الكتاب - انتهى .

مات سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، فأرخ لموته إسماعيل حسين الشكوه‌آبادى المنير بقوله ع : افتاد ستون كعبة فقه (١) .

## ٨٠٨ - السيد محمد تقى النصير آبادى

الشيخ الفاضل محمد تقى بن نصير الدين الشريف الحسنى النصيرآبادى أحد السادة القادة ، ولد و نشأ بنصيرآباد قرية جامعة من أعمال «راى بريلى» و قرأ العلم على مولانا خواجه أحمد بن يٰسين النصيرآبادى ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ عن الشيخ نور الحسن بن أبى الحسن الكاندهلوى ، و عن غيره من العلماء ، و له تعليقات على « شرح الأصول الأكبرية » و على أكثر الكتب الدرسية رأيتها بخطه ، و كان رحمه الله غاية فى الذكاء و الفطنة .

## ٨٠٩ - مولانا محمد جميل البرهانپورى

الشيخ العالم الفقيه محمد جميل بن عبد الغفار الحنفى البرهانپورى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة « برهانپور » و حفظ القرآن و قرأ المختصرات على أساتذة بلدته ، ثم سافر إلى « حيدرآباد » و قرأ بها أياما ثم سافر إلى دهلى و أخذ عن الشيخ سيد محمد القندهارى و المفتى صدر الدين الدهلوى و الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمرى سبط الشيخ عبد العزيز ، ثم سافر إلى «لكهنؤ » و أخذ عن مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى ، ثم سافر

(١) يستخرج منه ١٢٨٤ - فليتأمل .

إلى الحجاز فحج وزار ورجع إلى الهند، وولي القضاء ببلدته «برهانپور» فتولاه مدة، ثم ذهب إلى حيدرآباد وولي التدريس بها في المدرسة العالية فدرس وأفاد مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير.

مات لسبع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائتين وألف ببلدة حيدرآباد، كما في «تاريخ برهانپور».

## ٨١٠ – مولانا محمد حسن البريلوي

الشيخ الفاضل الكبير محمد حسن بن المفتي أبي الحسن الحنفي القادري البريلوي أحد العلماء البرزين في المعقول والمنقول، أخذ عن المفتي شرف الدين الرامپوري وعن غيره من العلماء، وله شرح بسيط على «معراج العلوم» لملا حسن، ورسالة مفردة في حقيقة التصديق المسماة «بغاية الكلام في حقيقة التصديق عند الحكماء والإمام» و«أصل الأصول» مختصر مفيد بالفارسي في النحو.

## ٨١١ – مرزا محمد حسن اللكهنوي

الشيخ الفاضل محمد حسن اللكهنوي الشاعر المشهور المتلقب في الشعر بقتيل، كان أصله من «لاهور» وكان من كفار الهنادك، انتقل والده «دركاهي مل» من لاهور إلى «فيض آباد» وأسلم ولده هذا على يد الشيخ محمد باقر الشهيد الشيعي الفيض آبادي وتشيع، وقرأ عليه مدة ثم سافر إلى دهلي، وقرأ على من بها من العلماء، وأقبل على الشعر إقبالا كليا وتعلم اللغة الفارسية ومهر بها، ثم تقرب إلى عماد الملك ولبث عنده مدة من الزمان بمدينة «كالپي» ثم دخل «لكهنؤ» وأقام بها مدة حياته.

له «هفت ضابطه» و«شجرة الأماني» و«نهر الفصاحة» و«چار شربت» و«دريائ لطافت» و«إنشاء قتيل» و«ديوان الشعر»، كلها

بالفارسية، ومن شعره قوله :

دیدم نشسته بر سر راهے قتیل را
او دانه و دلش که چه دید و چرا نشست

مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهرجهانتاب » .

## ٨١٢ - السيد محمد حسن الامروهوى

الشيخ الفاضل محمد حسن بن محمد سيادة بن محمد عبادة الحسيني النقوي الأمروهوى أحد علماء الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة « أمروهه » و تفقه على أبيه ولازمه مدة ، ثم سار إلى لكهنؤ وأخذ عن السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى و صنوه حسين بن دلدار على و لازمهما زمانا ثم رجع إلى بلدته ، و لما مات صنوه محمد عسكرى بن محمد سيادة تولى الإمامة في الصلوات مكانه سنة تسع و ثمانين و صار المرجع و المقصد في كل باب من أبواب المذهب ، و كان حيا سنة ١٢٩١ هـ .

## ٨١٣ - الشيخ محمد حسن الجعفرى

الشيخ الفاضل محمد حسن الجعفرى المجهلى شهرى كان من العلماء الصالحين ، جعله جهاندار شاه بن شاه عالم الدهلوى معلما لولده ميرزا خرم بخت فصنف له « زبدة النحو » رسالة وجيزة بالعربية ، ولد في سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف ، و مات لسبع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و مائتين و ألف .

## ٨١٤ - الحكيم محمد حسين الشيرازى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد هادى العقيلي الشيعي الشيرازى ثم الهندى المرشد آبادى ، كان من العلماء الماهرين في الصناعة ، أخذ عن والده عن محمد تقي الحكيم عن أبيه و عن السيد محمد هادى العلوى ، و العلوى

أخذ عن الشيخ محمد مسيح الحكيم المشهور بأرض العراق ، وكان والده ابن أخت الحكيم محمد هاشم بن محمد هادى العلوى المشهور بمعتمد الملوك ، فانتفع بكتبه وإفاداته كثيرا ، وانتفع بالسيد محمد على بن عبد الله اليزدى المرشدآبادى ، ولازمه مدة حياته ، وكان يمدحه كثيرا فى مصنفاته ، وكذلك انتفع بالشيخ محمد على الأصفهانى الدفين بمدينة « بنارس » وأخذ عنه .

وله مصنفات كثيرة ممتعة أشهرها « مخزن الأدوية » فى المفردات فى مجلد ضخم ، ومنها « قرابادين كبير » فى مجلدين ، صنفه سنة خمس وثمانين ومائة ـ وألف . ومنها « خلاصة الحكمة » مجلد ضخم فى الكليات صنفه سنة خمس وتسعين ومائة وألف ، وله رسالة فى الجدرى والحصبة والحميقاء ، ورسالة فى أم الصبيان ، ورسالة فى العرق المدنى ، ورسالة فى الختان ، ورسالة فى ذات الجنب للأطفال ، ورسالة فى الرد على ما أوردوه على رسالة الشيخ محمد صالح ، وله « توضيح الرشحات » صنفه سنة ست وثمانين ومائة وألف ، ومن شعره قوله :

اكر از تلخ كاميهاى من يكدم بياد آرى
فرامش ميكنى افسانهٔ شيرين وفرهادش

مات سنة خمس ومائتين وألف بمدينة « بنارس » كما فى « محبوب الألباب » .

## ٨١٥ - السيد محمد حسين الجونپورى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن مظهر على الحسينى الجونپورى ، كان من نسل قاضى القضاة حسن سعيد خان ، ولد ونشأ ببلدة « جونپور » وقرأ النحو والصرف وبعض كتب المنطق والحكمة على مولانا سخاوة على الجونپورى ، وقرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ محمد شكور بن أمانة على الجعفرى ثم درس وأفاد واشتغل بالعلم مدة حياته .

مات يوم الجمعة لثلاث خلون من رمضان سنة ست وتسعين ومائتين

و مائتين و ألف ؛ كما فى « تجلى نور » .

## ٨١٦ – مولانا محمد حسين المدراسي

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نجم الدين القادرى المدراسي أحد رجال العلم ، كان من ذرية الشيخ محمد حسين الشهيد البندرى ( بكسر الموحدة ) ، ولد بمدراس سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ المختصرات فى النحو و العربية على بدر الدولة ، ثم لازم القاضى ارتضا على الكوپاموى و قرأ عليه «عين العلم» و «اللوائح» و «مشكاة المصابيح» و «العجب العجاب» و « مقامات الحريرى » و بعض الرسائل فى الألغاز ، و أخذ الشعر عن أبى سعيد بن أبى الطيب المدراسي و غيره ، و برع فى الشعر ، فلقبه نواب محمد غوث الأمير المدراسي بأفضل الشعراء شيرين سخن خان بهادر .

و له مصنفات منها ترجمة مقامات الحريرى و « ميزان الأشعار » و « أعظم الصناعة » فى شرح المعميات من « حدائق البلاغة » و «بحر العجم» و « بحر المصادر » و « ديوان الشعر الفارسى » ، و كان حيا سنة ١٢٩٦ هـ ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٨١٧ – الشيخ محمد حسين البهلواروى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن نعمة الله بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى ، كان سابع أبناء والده ، ولد بقرية « پهلوارى » لثمان عشرة خلون من محرم سنة ثمان و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على صنوه الكبير محمد إمام و لازمه مدة ، حتى برع و فاق أقرانه فى العلم ، و تصدى للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء ، و سافر للحج و الزيارة فى آخر عمره ، فمات بمكة لثلاث عشرة من شعبان سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٨١٨ – السيد محمد حسين الحيدر آبادى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن على نور بن نور محمد اليكلوى ثم الحيدرآبادى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول ، ولد و نشأ بحدود الهند الشمالية الغربية ، و قدم الهند سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم دخل حيدرآباد سنة خمس و خمسين فى أيام ناصر الدولة . بجعله معلما لولده أفضل الدولة ، فأقام بتلك الخدمة ثم ناب الحكم بدار القضاء و استقل به زمانا صالحا . مات فى غرة رمضان سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « تزك محبوبى » .

## ٨١٩ – السيد محمد حسين الجزائرى

الشيخ الفاضل محمد حسين بن محمد على بن محمد حسين بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الشيعى الجزائرى أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد بشيراز فى غرة محرم سنة سبع و مائتين و ألف و نشأ بها ، و قرأ العلم على أساتذة عصره . و كان والده فى أرض الهند عند ابن عمه الوزير أبى القاسم ابن الرضى الجزائرى ، فاستقدمه إلى « حيدر آباد » فسافر إليها ، و لكنه قدمها بعد وفاة أبيه و وفاة الوزير المذكور كليهما ، فتلقاه منير الملك ختن الوزير و زوجه باحدى بنات عشيرته ، و كلفه الإقامة عنده فتوطن بحيدرآباد .

و كان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكمية حاذقا فى الطب شاعرا مجيد الشعر ، و من شعره قوله :

و يطمع المرء فى أن يتركوه سدى ولا يحاسبه رب الورى أبدا
كلا سيأتيه يوم لا مرد له إن لم يمت أمس محسورا يموت غدا
اصبر على حادثات الدهر منتظرا لروح رب البرايا حسبنا وعدا
و استغن بالعلم و التقوى و كن رجلا لا يرتجى غير رزاق الورى أحدا

و من مصنفاته « مختار الجوامع » و ديوان الشعر الفارسى ، مات

لثمان بقين من ذى القعدة سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف بحيدرآباد ، كما فى « تزك محبوبى » .

## ٨٢٠ - الشيخ محمد حسين السندى

الشيخ العالم الكبير محمد حسين بن محمد مراد بن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصارى الخزرجى ثم أحد بنى أيوب الأنصارى رضى الله عنه ، ولد و نشأ فى أرض السند ، و قرأ العلم على والده ، ثم هاجر معه إلى أرض العرب ، وكان أبوه يلقب بشيخ الإسلام و هو يروى عن الشيخ محمد هاشم ابن عبد الغفور التتوى السندى عن الشيخ عبد القادر بن أبى بكر بن عبد القادر الصديقى نسبا المكى بلدا مفتى الحنفية بمكة المشرفة عن الشيخ حسن بن على العجيمى و الشيخ عبد الله بن سالم البصرى و الشيخ أحمد النخلى بأسنادهم ، و للشيخ محمد حسين أسانيد أخرى ، فانه كان يروى عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل و الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربى و عن الشيخ محمد السمان الصوفى المشهور بالمدينة المشرفة ، وكانت له اليد الطولى فى علم الطب و معرفة متقنة بالنحو و الصرف و فقه الحنفية و أصوله ، و مشاركة فى سائر العلوم ، وله شهرة عظيمة فى أرض العرب .

قال القاضى محمد بن على الشوكانى فى « البدر الطالع » فى ترجمة ابن أخيه محمد عابد صاحب « الحصر الشارد » : إن عمه كان مشهورا بعلم الطب مشاركا فى غيره .

و ذكره الشيخ رفيع الدين المرادآبادى فى كتابه « أخبار الحرمين » و قد أدركه بجده سنة اثنتين بعد الألف و المائتين حيث كان أسس ريحان الوزير لوالده محمد مراد الرباط و المسجد و المسكن وكان له خزانة عامرة بالكتب النفيسة - انتهى .

## ٨٢١ – الشيخ محمد حسن السورتى

الشيخ الصالح محمد حسين بن أبى الحسن بن شرف الدين بن فتح الله الحسينى الترمذى السورتى أحد المشايخ المشهورين فى عصره ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » وأخذ عن أبيه ، وتولى الشياخة بعده ، وكان صالحا تقيا دينا متعبدا ، مات لثمان عشرة خلون من محرم سنة خمس و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٨٢٢ – مرزا محمد ذكى اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد ذكى بن جواد على الشيعى اللكهنوى المعروف بمرزا حجو ، كان من العلماء المشهورين بمدينة « لكهنؤ » ، قرأ العلم على السيد حسين بن دلدار على المجتهد ، و تفقه عليه ، ثم تصدى للتدريس ، وكان ورعا ، توفى فى حياة شيخه يوم الجمعة لعشر ليال بقين من محرم سنة اثنتين و سبعين و مائتين و ألف ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٨٢٣ – السيد محمد رضا اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد رضا بن أبى القاسم الطباطبائى الشيعى اللكهنوى أحد الرجال المعروفين فى الإنشاء و التاريخ ، نشأ بمدينة لكهنؤ ، وصنف بها « مظاهر الأديان » فى التاريخ ، مات فى آخر القرن الثالث عشر ؛ كما فى « محبوب الألباب » .

## ٨٢٤ – ملا محمد رضا الكشميرى

الشيخ الفاضل محمد رضا الشيعى الكشميرى ثم اللكهنوى ، كان من المتأهلين ، ذكره على أكبر فى « سبيكة الذهب » قال : إنه كان زاهدا مقللا يعيش بأجرة الطحن و غذاؤه الخبز اليابس بالملح الجريش و فرشه الحصير العتيق و كان لا يتردد إلى الأغنياء ولا يتركهم يترددون إليه حتى أن يمين الدولة

سعادة على خان صاحب « أوده » وفد عليه مرة و استأذن الدخول فلم يرض بحضوره - انتهى .

## ٨٢٥ - مرزا محمد رفيع اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرزا محمد رفيع الحكيم الشيعى اللكهنوى المعروف بمرزا مغل ، كان من العلماء المبرزين فى الفروع و الأصول ، قرأ العلم على السيد دلدار على بن محمد معين النصير آبادى المجتهد و تفقه عليه ، و كان حسن الخط و الشعر ، و له يد بيضاء فى الصناعة الطبية ، له مصنفات منها « وسيلة النجاة » و « زاد الآخرة » و « مثير الأحزان » و غيرها ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

مات سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف .

## ٨٢٦ - مولانا محمد روشن النارنولى

الشيخ الفاضل محمد روشن الحنفى النارنولى أحد العلماء الحنفية ، كان أصله من « ٹاور » ( بالتاء الهندية ) انتقل بعض أسلافه منها إلى « نارنول » ، لعله ولد و نشأ بها ، ثم سافر للعلم فدخل « غوث گڈه » ثم دخل « رامپور » و قرأ بعض الكتب الدرسية على الشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوى و على مولانا أحمد خان الرامپورى ، و بعضها على غيرهما من العلماء ، و كان مفرط الذكاء ، قوى الحفظ و الإدراك ؛ ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى فى كتابه « روز نامه » .

## ٨٢٧ - مولانا محمد سالم الدهلوى

الشيخ الفاضل أبو الخير محمد سالم بن سلام الله بن شيخ الإسلام الحنفى البخارى الدهلوى ، كان من ذرية الشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين البخارى ، ولد و نشأ بالهند ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع إلى الهند ، له مصنفات عديدة أشهرها « أصول الإيمان فى حب النبى و آله من أهل السعادة و الإيقان » صلوات الله

وسلامه عليه وعليهم أجمعين ، مرتب على مقدمة وخمسة فصول ، طبع بدهلى سنة تسع وخمسين فى حياة المصنف ؛ كما فى «العقبات» ، وله «نور الإيمان» ، وله «لطائف الأسرار» فى الرقى والعزائم ، وله «طريق السالم» وترجمة «حزب البحر» ورسالة فى جواز استماع الغناء ؛ كما فى «مرآة الحقائق» .

## ٨٢٨ – مولانا محمد سالم الفتحپورى

الشيخ الفاضل محمد سالم بن العلامة كمال الدين الأنصارى الفتحپورى أحد العلماء المبرزين فى المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بفتحپور وقرأ العلم على والده ثم ولى التدريس بمدرسة «دارا نكر» بلدة قريبة من «مرادآباد» و «أمروهه» فدرس بها مدة من الزمان ، ثم خرج منها وأقام برهة من الدهر فى ناحية «بريلى» و مرادآباد و «رامپور» وعاش عند الأفاغنة ثم جاء إلى «فتحپور» واعتزل بها وقد ناهز السبعين .

مات لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف ؛ كما فى «أغصان الأنساب» .

## ٨٢٩ – الشيخ محمد سعيد الراهونى

الشيخ الكبير محمد سعيد الجشتى الراهونى أحد المشايخ المشهورين فى عصره ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ عليم الله بن عتيق الله الجالندرى وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه جمع كثير ، و «راهون» ( بالنون المعجمة ) قرية جامعة من أعمال «جالندر» .

مات سنة عشرين ومائتين وألف ؛ كما فى «خزينة الأصفياء» .

## ٨٣٠ – مولانا محمد سعيد المدراسى

الشيخ العالم الفقيه محمد سعيد الأسلمى المدراسى أحد العلماء المشهورين ، ولد بمدراس سنة أربع وتسعين ومائة وألف ، وقرأ العلم وتخرج على ملك العلماء ، ودرس وأفاد زمانا ، ثم ولى على الوظائف والإدرارات لأهل

الحرمين ، و لقبه الأمير بسراج العلماء حافظ محمد أسلم خان بهادر سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف ، و لذلك اشتهر بالأسلمي ، فذهب إلى الحجاز و مكث بها زمانا طويلا ، و ترجم هناك «التحفة» للشيخ عبد العزيز الدهلوي بالعربية لإفادة أهل مكة ، و عاد إلى مدراس بعد مدة ، و بنى بيتا و بستانا و مقبرة لأجله في نواحي « سعيدآباد » ثم سار إلى « حيدرآباد » ثم إلى « أورنگ آباد » و عاد بعد مدة إلى مدراس و مات بها .

و له مصنفات عديدة منها « سفينة النجاة » في مجلد كبير في المسائل الخلافية ، طالعتها بمدراس عند تجمل حسين الكوپاموي ، و منها تفسير القرآن صنفه في أرذل العمر في أربعة مجلدات بالفارسي .

مات لثمان خلون من ربيع الاول و قيل لإحدى عشرة من محرم سنة إحدى أو اثنتين و سبعين و مائتين و ألف .

## ٨٣١ ـ نواب محمد سعيد الرامپوري

الأمير الكبير محمد سعيد بن غلام محمد بن فيض الله الرامپوري ، كان من الرجال المعروفين بالعقل و الدهاء ، ولد و نشأ برامپور ، و لما سافر والده للحج أقام بمدينة « بنارس » مدة ، ثم قدم « لكهنؤ » و أقام بها زمانا ، ثم سافر إلى « كلكته » و ناب الحكم في متصرفية «بدايون» ، و لما مات أحمد علي خان الرامپوري و لم يخلف أحدا يتولى الإمارة استقدمه الإنكليز إلى « رامپور » تولى الإمارة بها سنة أربعين و مائتين و ألف .

و كان رجلا فاضلا ماهرا بالفروسية و الرمي و الفنون السياسية مشاركا في الطب ، أخذ من مرزا محمد علي اللكهنوي الحكيم ، مات لثلاث عشرة خلون من رجب سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف ، كما في «يادگار انتخاب» .

## ٨٣٢ ـ مولانا محمد سليم الجونپوري

الشيخ الفاضل محمد سليم بن محمد عطاء الجعفري الجونپوري أحد العلماء

المبرزين فى العلوم الأدبية ، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف ببلدة «مچهلى شهر» و نشأ بها ، و قرأ العربية على المفتى على كبير بن على محمد ثم لازم القاضى محمد شكور بن أمانة على ، و قرأ عليه أكثر الكتب الدرسية ، و قرأ بعضها على مولانا رحمة الله الكابلى ، ثم ولى القضاء و تدرج إلى الصدارة ، و كان ذلك منتهى آمال أهل الهند فى عصره فى الدولة الإنكليزية .

و من مصنفاته «رقية السليم» فى الحديث و حاشية على «شرح الجغميني» فى الهيئة و «هفوات الإلحاد» فى الأدب ، و رسالة فى الجبر و المقابلة و «ميزان الوافى فى علمى العروض و القوافى» و رسالة فى تحقيق الشهور و «جونپور نامه» فى التاريخ، وله ديوان الشعر الفارسى و أبيات كثيرة بالعربية.

توفى فى أول ليلة من جمادى الأولى سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة «أعظمگڈه» و له أربع و أربعون سنة ؛ كما فى «تجلى نور» .

## ٨٣٣ - السيد محمد سيادة الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد سيادة بن محمد عبادة الحسينى النقوى الأمروهوى أحد العلماء الشيعة ، ولد و نشأ بأمروهه ، و قرأ العلم على أبيه ، و تفقه عليه ، و لازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى «لكهنؤ» و لازم السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى ، و أخذ عنه الفقه و الكلام و أصول الفقه و سائر العلوم ، عقليا كان أو نقليا ، حتى صار أبدع أبناء عصره فى الفقه و الأصول ، و رجع إلى بلدته و تولى الإمامة للصلوات المفروضة بأمروهه مقام والده و صار المرجع و المقصد لأهل المدينة فى الفتيا و التدريس .

مات سنة خمس وستين و مائتين و ألف بأمروهه؛ كما فى «تاريخ أصغرى».

## ٨٣٤ - الشيخ محمد شاكر السورتى

الشيخ الفاضل محمد شاكر الحنفى السورتى أحد الفقهاء المعروفين ، أخذ عن الشيخ عبد الله الحسينى اللاهورى بمدينة «سورت» و درس

و أفاد

و أفاد مدة عمره ، مات لإحدى عشرة خلون من ذى القعدة سنة أربعين و مائتين و ألف بسورت ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٨٣٥ - مولانا محمد شكور المچهلى شهرى

الشيخ الفاضل الكبير محمد شكور بن أمانة على الجعفرى الهاشمى المچهلى شهرى أحد العلماء المشهورين فى الدرس و الإفادة ، كان من نسل جعفر الطيار ابن عم النبى صلى الله عليه و سلم و حبه و صاحبه ، ولد سنة إحدى عشرة و مائتين و ألف ، و اشتغل بالعلم على جده لأمه الشيخ على محمد ، و قرأ عليه الكتب الدرسية ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ عن العلامة رشيد الدين الكشميرى و الشيخ عبد الحى البكرى البرهانپورى و الشيخ رفيع الدين و صنوه الشيخ الكبير عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى ، و أخذ بعض الفنون الحكمية عن الشيخ فضل إمام الخيرآبادى ، ثم ولى الإفتاء و تدرج إلى الصدارة فاستقام على تلك الخدمة خمسا و عشرين سنة ، و اعتزل عنها سنة ستين و مائتين و ألف و تمتع بمعاش تقاعد أربعين سنة ، و أخذ من الحكومة الإنكليزية ستا و تسعين ألف ربية تقريبا و هذا نادر جدا ، و سافر إلى الحرمين الشريفين فى آخر عمره فحج و زار ، و أخذ عن السيد محمد حسين الحنفى مفتى مكة المباركة و كان من أصحاب الطحاوى .

و له شرح على « المقامات الهندية » و حل « أبحاث الفرائد » و شرح على « كنز الدقائق » فى الفقه . و له ترجمة « طوطى نامه » للنخشبى ، و كلها بالعربية .

مات لليلة بقيت من شوال سنة ثلاثمائة و ألف ببلدة « مچهلى شهر » ؛ كما فى « تجلى نور » .

## ٨٣٦ - مولانا محمد طه النصير آبادى

الشيخ الفاضل محمد طٰه بن زين العابدين بن نور الدين الحسنى الحسينى النصيرآبادى البريلوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بنصيرآباد و سافر

للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على الشيخ عبد الحكيم اللكهنوى و على غيره من العلماء ؛ ثم سافر إلى « نا كور » إلى جدى السيد عبد العلى ، و كان من بنى أعمامه فلازمه مدة حياته .

و كان زاهدا متقللا قانعا باليسير مع العمل الكثير ، أخذ عنه السيد الوالد و قرأ عليه ترجمة القرآن و رسائل النحو و المنطق ، مات سنة أربع و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٨٣٧ ـ مولانا محمد ظاهر البريلوى

الشيخ العالم الكبير محمد ظاهر بن غلام جيلانى بن محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن علم الله الحسنى الحسينى البريلوى أحد العلماء الربانيين ، ولد ببلدة « رائ بريلى » فى زاوية جده علم الله سنة ثمان و تسعين و مائة و ألف ، و اشتغل بالعلم على عمه قطب الهدى و لازمه مدة ، و قرأ بعض الكتب على مولانا ذى الفقار على الديوى ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » و أخذ عن الشيخ عبد الجامع السيدنپورى ، و تطبب على بعض الأطباء المشهورين ، ثم رجع إلى بلدته و أخذ الطريقة عن السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، و كان من بنى أعمامه . و سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و رجع إلى الهند ، و تصدر للارشاد .

و كان ورعا تقيا ذا مهابة و خلق حسن و تواضع ، سليم العقل ، فصيح اللسان يحترمه الناس لما اشتمل عليه من حسن الصورة و حلو المنطق و عذوبة المحاضرة ، لم يزل مشتغلا بالوعظ و الخطابة و التدريس و الإفتاء و فصل الخصومات من غير أن ينصبه السلطة و كان ذلك مع الفضل و الدين و الرزانة .

و كانت له ملكة راسخة فى قرض الشعر ينشئ بكمال الفصاحة و الحلاوة لاسيما فى الهندية الخالصة عن خلط الألفاظ العربية و الفارسية يقال له « بهاكا » ، و على كلامه رونق القبول ؛ و قد جمع السيد الوالد جملة صالحة

من ذلك فى كتابه «مهرجهانتاب» و هو جد سيدى الوالد رحمه الله من جهة الأم .

و له مصنفات منها «تحريم الحرام» فى تفسير قوله تعالى «و ما اهل لغير الله به» ، و منها «قاطع البدعة» ، و منها «خير المسالك» فى السلوك ، و منها رسالة فى مبحث وحدة الوجود ، و له ديوان الشعر الهندى .

مات سنة ثمان و سبعين و مائتين و ألف ببلدة «راى بريلى» بمرض الفالج و قبره مشهور ظاهر بمقبرة أسلافه .

## ٨٣٨ – العلامة محمد عابد السندى

الشيخ الإمام العالم المحدث الفقيه محمد عابد بن أحمد على بن محمد مراد ابن يعقوب الحافظ بن محمود الأنصارى الخزرجى ثم أحد بنى أيوب الأنصارى رضى الله عنه ، ولد ببلدة «سيون» بلدة على شاطئ النهر شمالى «حيدرآباد السند» هاجر جده مع رهطه إلى أرض العرب و كان يلقب بشيخ الإسلام وكان من أهل العلم و الصلاح ، فتوفى عمه فى «الحديدة» و أبوه بجده ، فقرأ الشيخ محمد عابد أكثر ما قرأ على عمه محمد حسين بن محمد مراد ثم على علماء اليمن و الحجاز ، أجلهم السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل و الشيخ يوسف بن محمد بن العلاء المزجاجى و الشيخ محمد طاهر سنبل و المفتى عبد الملك القلعى و الشيخ صالح بن محمد العمرى الفلانى ، و كان أكثر مقام الشيخ بزبيد ، دارة باليمن معروفة حتى عد من أهلها و دخل «صنعاء اليمن» فألقى بها رحله ، و لبث فيهم برهة من عمره يتطبب لإمامهم ، و تزوج بنت وزيره ، و ذهب مرة بطريق السفارة من قبل إمام صنعاء إلى مصر بهدية منه أرسلها على يديه إلى واليها ، و كان هذا هو سبب المعرفة بينه وبين والى مصر و وقوفه على بعض فضله و إشرافه على شيء من عظم شأنه ، و كان شديد التحنن إلى ربوع «طابة» عظيم التشوق إلى شذاها ، فجاء مرة

ليلقى بها جرانا ، و يتخذ من أهلها جيرانا ، فنزل فيهم يحبوهم و ينحلهم مما أعطاه الله سبحانه ، و يقوم الأود منهم بنصحه و يسد الثلمة منه بوعظه ، فكان الناس نقموا منه هذه الخصلة ، فقاموا عليه و كالبوه و رموه عن قوس واحدة ، فقوض خباءه من فنائهم ، و ارتحل إلى حيث وجهه مولاه.

و أشد من ذلك بلاءا ما أبلاه الله بـه فى «الحديدة» و ذلك أنه حين كان بها أمر قاضيها السيد حسين بن على الحازمى ، و كان يشايع الزيدية بعد ما خالف الشريف حمود بن محمد على أهل «نجد» سنة أربع و عشرين و مائتين و ألف. أن يزيد أهلها قول «حى على خير العمل» فى ندائهم للصلوات و يدعوا ما توارثوه من السلف فى أذان الفجر من قولهم «الصلاة خير من النوم» فانه كان يراها بدعة إنما أحدثها عمر رضى الله عنه فى امرته ، و لما رأى القاضى من امتناع الناس من ذلك الذى كان يسوله و يدعوهم إليه اشتد باطله قسطا على الناس و حبس أربعين نفسا من الحنفية الذين كانوا بها مكبولين فى قيود من حديد ، و كان الشيخ ممن حبسهم و قيدهم فلم يقصر من عدوانه عليه دون أن زاده أذى . فجعل فى رقبته و رقاب من يلوذ به من خويصة أهله أغلالا ، و أقامهم فى الحبس ستة أيام ، ثم أخرجهم بأسرهم و خلى سبيلهم غير الشيخ فانه أمر بضربه فضرب على ذلك ، ثم نفاه من الحديدة ثم أنه عاود مرة أرض قومه فدخل «نواري» من بلاد «السند» و أقام بها ليالى معدودات ، ثم هزه الشوق إلى بلاد العرب ، فعطف إليها عنانه ، ثم رزقه الله تعالى العود إلى المدينة ، و أقام بها فى غاية ما يكون من العز ، وولى رئاسة علمائها من قبل والى مصر ، و لم يزل مجتهدا فى العبادة و إقامة السنن و الصبر على الجفاء و نصح الأمة و خفض جناحه عليهم و نشر علومه حتى لقى الله عز و جل ؛ كما فى «اليانع الجنى» .

و قال القاضى محمد بن على الشوكانى فى «البدر الطالع» : إنه خرج إلى بندر الحديدة مع عمه و كان عمه مشهورا بعلم الطب مشاركا فى غيره

غيره، و صاحب الترجمة له اليد طولى فى علم الطب و معرفة متقنة بالنحو والصرف وفقه الحنفية و أصوله، و مشاركة فى سائر العلوم، و فهم صحيح سريع، طلبه خليفة العصر مولانا الإمام المنصور بالله إلى حضرته العلية من «الحديدة» لاشتهاره بعلم الطب، فوصل الحضرة و انتفع جماعة من الناس بأدويته، و كان وصوله إلى «صنعاء» سنة ١٢١٣ هـ و تردد إلى ؛ و قرأ على فى «هداية الأبهرى» و شرحها للميبذى فى الحكمة الإلهية، فكان يفهم ذلك فهما جيدا مع كون الكتاب و شرحه فى غاية الدقة و الخفاء، بحيث كان يحضر حال القراءة جماعة من أعيان العلماء العارفين بعدة فنون فلا يفهمون غالب ذلك، ثم عاد إلى الحديدة فى شهر شوال من تلك السنة بعد أن أحسن إليه الخليفة و قرر له معلوما نافعا، و كساه و نال من فائض عطاه، ثم تكرر وفوده إلى صنعاء مرة بعد مرة فى أيام الإمام المنصور - كما ذكرنا، ثم فى أيام الإمام المتوكل، ثم فى أيام مولانا الإمام المهدى، و أرسله إلى مصر إلى الباشا محمد على بهديته منها، قيل و كان ذلك سنة ١٢٣٢ هـ و رجع و أخبرنا باندراس العلم فى الديار المصرية و أنه لم يبق إلا التقليد أو التصوف - انتهى.

و قال الشيخ محسن بن يحيى الترهتى فى «اليانع الجنى»: إنه كان من أحسن الناس هديا وسمتا فى زمانه، خلف من مصنفاته كتبا مبسوطة و مختصرة نافعة مفيدة، فمنها كتابه «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبى حنيفة» اقتصر فيه على رواية الحصكفى، و منها كتابه «طوالع الأنوار على الدر المختار» حافل جدا، استوفى فيه غالب فروع مذهب أصحابه، و استوعب مسائل الواقعات و الفتاوى، و منها كتابه شرح «تيسير الوصول» لابن الديبع الحافظ الشيبانى، بلغ منه إلى كتاب الحدود من حرف الحاء، و له كتاب مبسوط فى الأسانيد المسمى بحصر الشارد فى أسانيد محمد عابد أتمه فى بندر «مخا» فى شهر رجب سنة ١٢٤٠ هـ، و قيل له شرح على «بلوغ المرام» لابن حجر الحافظ العسقلانى غير أنه لم يكمله، و من صالحاته الباقيات ما وقفه

من كتبه المستجادات من سائر الفنون وهي على كثرتها نزهة لعيون النظرين قد نفع الله بها كثيرا ممن أراده بالنفع - انتهى .

وله أبيات رائقة رقيقة منها قوله مخمسا أبيات بعض أئمة اليمن نقلتها عن « بحر النفائس » :

يا من يحل وثاق أرباب الهوى أشجى فؤادى ما لقيت من الجوى
وحشاشة ذابت وصبرى قد هوى وحمامة غنت على فنن اللوى
فغدا يسيل دمى من الآماق

يا ما أحيلاه بعود زمرذ باتت تجس عليه كل ملذذ
وتميس عجبا فوقه بتلذذ تشدو وقد خلصت من القفص الذى
قد قيدت فيه عن الإطلاق

فشفت بهاتيك اللحون غليلها ورنت بمهجة مبتلى يرثى لها
مذ رجعت فى مسمعى تعليلها ناديتها لما سمعت هديلها
يا ذات طوق نحن فى الأطواق

قالت تسليني كلاما فى الحلى فاصبر لتنظر لطف مولاك العلى
فأجبتها والجفن من دمعى ملى لى منك ما بك يا حمامة فاسألى
من حل قيدك أن يحل وثاقى

توفى يوم الإثنين لسبع عشرة خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائتين وألف ودفن بالبقيع قبالة باب عثمان بن عفان رضى الله عنه .

## ٨٣٩ - القاضى محمد عاقل السندى

الشيخ العالم الصالح محمد عاقل بن محمد شريف بن محمد يعقوب بن نور محمد بن محمد زكريا العمرى السندى أحد المشايخ الجشتية ، ولد ونشأ بكوث مثهن قرية جامعة من بلاد السند وحفظ القرآن وجوده ثم اشتغل بالعلم

بالعلم على والده ، و قرأ الكتب الدرسية قراءة تدبر و إتقان ، ثم أسس مدرسة عظيمة بقرية « كوث مثهن » و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة طويلة ، ثم لازم الشيخ نور محمد الجشتي المهارونى ، و أخذ عنه الطريقة ، و صار من كبار المشايخ فى حياة شيخه ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

و كان رحمه الله كثير العبادة ، شديد المجاهدة ، قليل الوجد و السماع ، مات اثمان خلون من رجب سنة ثلاثين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته بعض أصحابه من قوله ع :

روز هشتم بود از ماه رجب[1]

## ٨٤٠ – السيد محمد عبادة الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد عبادة بن محمد نجابة الحسينى الشيعى الأمروهوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بأمروهه ، و سافر للعلم ، فقرأ على السيد دلدار على بن محمد معين الحسينى النقوى النصيرآبادى ، و تفقه عليه ، ثم رجع إلى بلدته و تولى الإمامة فى الصلوات الخمس ، أخذ عنه ولده محمد سيادة و خلق آخرون .

## ٨٤١ – الحكيم محمد عسكرى الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد عسكرى بن بخش الله الحنفى الأمروهوى الحكيم الحاذق ، كان من ذرية الشيخ عبد الله الحسينى الأمروهوى ، ولد و نشأ بأمروهه و أخذ عن أبيه و عن غيره من العلماء ، ثم سار إلى معسكر الأمير نواب مير خان بجعله طبيبا خاصا له ، فدار معه فى البلاد ، ثم سكن ببلدة « طوك » و حصل له القبول العظيم ، مات بها فنقلوا جسده إلى « أمروهه » و دفنوه بها سنة خمسين و مائتين و ألف ، فأرخ لموته بعض أصحابه ع :

رفت بر آسمان مسيح زمان

## ٨٤٢ – السيد محمد عسكرى اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد عسكرى بن محمد شاه بن محمد بن دلدار على الحسينى

(١) يستخرج منه ١٢٢٩ هـ – فليحرر .

النقوى الشيعى اللكهنوى أحد الرجال المعروفين بالفضل و الكمال ، ولد و نشأ بمدينة « لكهنؤ » و قرأ العلم على عمه مرتضى بن محمد و على عم أبيه السيد حسين ابن دلدار على، و لازمهما مدة من الزمان ، حتى برع و فاق أقرانه فى كثير من العلوم و الفنون .

مات سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٨٤٣ - السيد محمد عسكرى الأمروهوى

الشيخ الفاضل محمد عسكرى بن محمد سيادة بن محمد عبادة الحسينى النقوى الأمروهوى أحد علماء الشيعة ، ولد و نشأ بأمروهه ، و تفقه على والده ثم سار إلى لكهنؤ ، و أخذ عن السيد محمد بن دلدار على المجتهد اللكهنوى ، و صنوه حسين بن دلدار على ، ثم رجع إلى بلدته ، و تولى الإمامة فى الصلوات بعد والده بأمروهه ، و صار المرجع و المقصد فى الفتيا و التدريس .

مات بأمروهه سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف ، فأرخ لموته بعض الناس من أهل بلدته من قوله ع :

بجنان بقرب خدا رسيد

## ٨٤٤ - مولانا محمد عظيم البشاورى

الشيخ العالم الفقيه محمد عظيم البشاورى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة « پيشاور » و قرأ العلم و اشتغل بالموعظة و التذكير ، حتى ظهر فضله بين العلماء المذكرين ، و كان يعظ فى اللغات المتنوعة كالفارسية و الأفغانية ، فيأخذ بمجامع القلوب .

مات سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٨٤٥ - مرزا محمد على اللكهنوى

الشيخ الفاضل محمد على بن جواد على الشيعى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ ببلدة لكهنؤ ، و قرأ الكتب الدرسية

الدرسية على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب و الشيخ تراب على بن شجاعة على الحنفى اللكهنوى ، ثم تفقه على السيد حسين بن دلدار على المجتهد الشيعى النصيرآبادى ، و أخذ الحديث عنه ، و حصلت له الإجازة عن السيد محمد ابن دلدار على أيضا ، ثم تقرب إلى واجد على شاه ، و سافر معه إلى «كلكته» و اختص بامامته فى الصلوات .

مات بكلكته لأربع خلون من شعبان سنة سبع و ثمانين و مائتين و ألف ؛ كما فى «تكملة نجوم السماء» .

## ٨٤٦ - مولانا محمد على الرامپورى

الشيخ الفاضل محمد على بن ملا خواص الأفغانى الرامپورى ، كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ذكره عبد القادر فى كتابه «روز نامه» قال : كانت مباحث الأمور العامة و ما يعم الأجسام على لسانه ، و كذلك مباحث السيد الزاهد فى حواشيه و مباحث شروح «السلم» - انتهى .

## ٨٤٧ - مولانا محمد على اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث محمد على بن عبد العزيز بن حميد الحق بن بشير الحق الگوركهپورى ثم اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، كان من نسل القاضى حبيب الله العثمانى الگهوسوى الگوركهپورى ، ولد و نشأ ببلدة «لكهنؤ» و قرأ العلم على مرزا حسن على المحدث ، و أخذ الحديث عنه ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه عبد العزيز بن أحمد الكشميرى و عبد الغفار بن عالم على الكانپورى و خلق آخرون ، و له «نور العينين فى أخبار سيد الكونين» ، مات فى سلخ شوال سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ببلدة «لكهنؤ» ، أخبرنى بها حامد على الكاتب أحد سلائل الشيخ محمد على .

## ٨٤٨ - مولانا محمد على البهيروى

الشيخ العالم الصالح محمد على بن عبد الحكيم بن أبى الغوث الحنفى الصوفى البهيروى أحد الفقهاء المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ فى

« بهيره » ( بكسر الموحدة ) قرية جامعة من أعمال « أعظمكڈه » و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ، ثم سافر إلى مدراس ، و أخذ عن ملك العلماء عبد العلى بن نظام الدين اللكهنوى ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و أقام بالمدينة المشرفة ثلاث سنوات و أخذ الحديث عن مشايخ الحرمين ، و لازمهم مدة ، ثم رجع إلى الهند ، و دخل بلدته بعد ثلاث و عشرين سنة فلازم بيته و قنع بالوظيفة التى كانت تحصل له من أمير مدراس .

## ٨٤٩ – مولانا محمد على الطوكى

السيد الشريف محمد على بن عبد السبحان بن عثمان بن نور بن هدى ابن السيد علم الله النصير آبادى البريلوى ثم الطوكى : كان ابن أخت السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى ، ولد سنة خمس و تسعين و مائة و ألف ببلدة « رائ بريلى » و تلقى العلم حيث ما أمكن له ببلدته ، ثم دخل « لكهنؤ » و أخذ عن من بها من العلماء ، و بايع خاله المذكور ، و كان أكبر منه سنا و هو أول من بايعه و رافقه فى سفر الحج و أقام ببلدة « طوك » عند أميرها وزير الدولة .

و كان زاهدا متقللا قانعا باليسير شاعرا مجيد الشعر ، له « جلاء العيون فى سير النبى الأمين المأمون » منظومة جيدة فى السير ، و له منظومة فى حلية النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، و « باغ رحمت » منظومة فى الموعظة و « مخزن احمدى » كتاب له فى أخبار شيخه ، كلها بالفارسية .

مات لأربع خلون من ذى الحجة سنة ست و ستين و مائتين و ألف ببلدة طوك ، كما فى « سيرة السادات » للسيد الوالد .

## ٨٥٠ – مولانا محمد على الرامپورى

الشيخ العالم الكبير المحدث محمد على بن عناية على بن فضل على الحسينى النقوى الدهلوى ثم الرامپورى ، كان شقيق العلامة حيدر على و صنوه

الصغير و تلوه في العلم و العمل ، أخذ الطريقة عن السيد الإمام المجاهد أحمد ابن عرفان الشهيد البريلوي ، و لازمه مدة من الزمان ، فاستخلفه السيد و وجهه إلى مدراس ، فسار إليها و اشتغل بالإرشاد و الموعظة ، و كان في تذكيره تأثير عجيب ، تاب على يده الكريمة ألوف من الرجال و النساء ، و أنابوا إلى الله سبحانه ، و رفضوا البدع و الأهواء ، حتى نهض زعماء البدعة و دعاتها إلى خصامه ، و كفروه و أحرقوا « تقوية الإيمان » للشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي ، فثارت الفتنة العظيمة ، و كان جمال الدين بن علاء الدين اللكهنوي رأس تلك الفتنة العادية ، كفره و سعى إلى الحكام فأمروا بجلائه من مدراس ، حتى خرج منه و استخلف خان عالم المدراسي من بعده بمدراس .

و هو ممن أخذ عنه جدي السيد عبد العلي النصيرآبادي الحديث و أسند عنه ، مات سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف .

## ٨٥١ – الحكيم محمد علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل المعمر محمد علي بن غلام نبي العطار الشيعي اللكهنوي المعروف بحكيم نبا ( بالنون و تشديد الموحدة ) ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على الشيخ نور الحق الحنفي اللكهنوي و على غيره من العلماء ، ثم أعطاه والده صحيفة جمع فيها ما وجد من مركبات الأدوية و مفرداتها للحكيم مرزا علي خان و الحكيم محمد علي الأصم و غيرهما ، فاشتغل بمطالعتها مع انهماكه في مطالعة كتب الطب بجزئيه العلمي و العملي و اجتهد في ذلك ، و تصدى للدرس و المداواة و صرف عمره في ذلك ، أخذ عنه الشيخ نور كريم القدوائي و خلق كثير من العلماء ، أدركه السيد الوالد سنة خمس و ثمانين ببلدة لكهنؤ ، و كان إذ ذاك قد أربى على التسعين و قد اختلط .

## ٨٥٢ – الشيخ محمد علي السندي

الشيخ العالم الصالح محمد علي بن محمد مراد الخزرجي السندي ثم أحمد

بنى أيوب الأنصارى رضى الله عنه، ولد و نشأ باقليم السند و أخذ عن أبيه ثم انتقل معه إلى أرض العرب، و سكن بجده حيث كان أسس لوالده ريحان الوزير المسجد و الرباط، أدركه رفيع الدين المرادآبادى و ذكره فى كتابه « أخبار الحرمين » قال: إنه مات بعد الحج فى أول شهر المحرم - انتهى، لعله مات سنة اثنتين بعد الألف و المائتين.

## ٨٥٣ - مرزا محمد على الأصم اللكهنوى

الشيخ الفاضل العلامة محمد على الأصم اللكهنوى الحكيم المشهور، كان من كبار العلماء لم يكن فى زمانه أعلم منه و أبصر فى الفنون العلمية و العملية، أخذ الصناعة عن السيد محمد أصغر الحسينى الدهلوى و تطبب عليه مدة ثم تصدر للتدريس و الإفادة ببلدة « لكهنؤ » و انتهت إليه رئاسة الطب.

و كان لايبالى بالأمير و الوزير فى أمر العلاج، حتى إن الملك القاهر نصير الدين حيدر اللكهنوى مرض ذات يوم و رجع إليه فأمره بالدواء و الحمية، ثم أحس أن الملك خالفه فى الحمية، فترك العلاج و اعتزل فى بيته، فاستعان الملك بغيره من الأطباء فبذلوا جهدهم فى مداواته فلم يبرأ فبعث الملك رسولا إليه ليأتى به، فأبى أن يذهب إليه، فأرسل إليه رجلا من ندمائه ثم بعث إليه الوزير وهو يأبى كل مرة، فبعث إليه و قال: لم يبق أحد إلا أنا فان أبيت أتجشم صعوبة القدوم الى بيتك مع شدة المرض! فقال الأصم: إن الملك له سلطة على أجسام الناس ولى سلطة على قلوبهم و إنى إن جلست فى الصحراء يجتمع الناس لدى و يخضعون لى، ثم ذهب و داواه فبرئ.

و من مآثره الجميلة: إنه كان يعتنى بالفقراء أشد اعتناء، و يؤثر الطلبة و يقربهم، و يبذل عليهم كل ما يحصل له من الأموال الوافرة، و كان لايغيب عن أوقات الدرس و إن طلبه الملوك و الأمراء، ذكره السيد الوالد فى « مهر جهانتاب »، و له رسالة فى حل المسائل الطبية المذكورة فى مباحث

الأطباء

الأطباء الحكيم درويش محمد الرامپوری .

مات يوم الخميس لست خلون من ذی الحجة سنة اثنتين و ستين و مائتين و ألف و له ست و ثمانون سنة ، فأرخ لوفاته السيد علی أوسط اللكهنوی بقوله ع :

انسوس طبيب هاے حاذق انسوس

و بقوله ع :

طبيبے بے نظيرے بوده هے هے

## ٨٥٤ - مولانا محمد علی السندی

الشيخ العالم الصالح محمد علی السندی أحد المشايخ الچشتية ، ولد و نشأ بأرض السند ، و سافر إلی « پشاور » و « لاهور » و بلاد أخری للعلم فقرأ علی أساتذة عصره و انقطع إلی الزهد و العبادة ، و صلی صلاة الفجر من وضوء العشاء ستا و ثلاثين سنة ، و لكنه لم يفتح عليه أبواب الكشف و الشهود مع تلك المجاهدة فلازم الشيخ سليمان التوسوی ، و أخذ عنه الطريقة و سكن بقرية « مكهنڈ » علی شاطیٔ نهر السند و صرف عمره فی الدرس و الإفادة .

مات لليلة بقيت من رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فی « روز روشن » .

## ٨٥٥ - الشيخ محمد علی الكشميری

الشيخ الفاضل محمد علی الشيعی الكشميری ثم الفيض آبادی أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكشمير ، و قرأ العلم علی عبد الحكيم الكشميری ، ثم قدم « فيض آباد » و استوطن بها ، له رسالة فی فضل الصلاة بالجماعة ، و هو أول من حرض أمراء الشيعة علی إقامة الجمع و الجماعات علی مذهب الشيعة الإمامية ، مات بفيض آباد و دفن بها .

## ٨٥٦ - مرزا محمد علی اللكهنوی

الشيخ الفاضل محمد علی الشيعی اللكهنوی أحد العلماء المبرزين فی الفقه

و الأصول ، قرأ على السيد دلدار على بن محمد معين النصير آبادى المجتهد ثم سافر إلى العراق فزار مشاهد الأئمة ، ثم رحل إلى مكة المباركة للحج ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٨٥٧ – مرزا محمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل محمد على بن إبراهيم العظيم آبادى المشهور بالمحمدى كان من العلماء المشهورين فى العلوم الحكمية ، ولد و نشأ بعظيم آباد ، و قرأ العلم على أساتذة بلدته ، و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة من الدهر ، ثم هاجر بلدته بخصومة كانت بينه و بين زوجته ، فدخل « مظفر بور » و تزوج بها فى إحدى العائلات الكريمة . و لبث بها عشرين سنة .

## ٨٥٨ – الشيخ محمد على العظيم آبادى

الشيخ الفاضل محمد على العظيم آبادى المشهور بآغائ صاحب ، قرأ العلم على عمه القاضى عباس على الكلكتوى ، ثم تصدر للدرس و الإفادة ، أخذ عنه جمع كثير ، مات يوم الأربعاء لسبع خلون من شعبان سنة سبع و ثمانين ومائتين و ألف ؛ كما فى « قسطاس البلاغة » .

## ٨٥٩ – مولانا محمد على الصدر بورى

الشيخ الفاضل محمد على بن رمضان على الصدر بورى المليح آبادى أحد العلماء الصالحين ، ولد فى بضع و عشرين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على مرزا حسن على الشافعى اللكهنوى، و على غيره من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ بشارة الله البهرائجى ، و رحل إلى « طوك » سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف فتقرب إلى وزير الدولة أمير تلك الناحية .

و له مصنفات منها : « آثار محشر » منظومة فى آثار القيامة و « وقائع أحمدى » فى أخبار سيدنا الإمام الشهيد أحمد بن عرفان البريلوى

و «تحفة الأصحاب» و «تحفة الأخبار» و «كوهر منظوم» و «سلك كهر»
و «مفتاح المخازن» و «هدية الأخبار» و «ركاز الهداية» و رسائل أخرى.

مات لخمس عشرة بقين من رجب سنة تسع و ثمانين و مائتين و ألف؛
كما في «تذكرة علماء الهند» للنأروى.

## ٨٦٠ - الشيخ محمد على الخير آبادى

الشيخ الصالح محمد على بن شمس الدين الخير آبادى المشهور بالحافظ
محرم على، كان من كبار المشايخ الچشتية، ولد فى سنة ١١٩٢ ﻫ بخير آباد
و سافر للعلم إلى «رامپور» ثم إلى دهلى، و قرأ أكثر الكتب الدرسية
على أساتذة عصره، ثم سافر إلى «تونسه» و أدرك بها الشيخ سليمان
ابن زكريا التونسوى، فأمره الشيخ بتكميل العلم فدار البلاد، و أخذ عن
جماعة من الأعلام، ثم رجع إلى «تونسه» و لازم الشيخ المذكور مدة من
الزمان، و أخذ عنه الطريقة الچشتية الفخرية، ثم رجع إلى «خير آباد»
و حصل له القبول العظيم فى «حيدرآباد»، سافر إلى بلاد «الدكن» غير
مرة، و أخذ عنه خلق كثير، منهم الشيخ حسن الزمان محمد التركمانى الحيدرآبادى.

مات لإحدى عشرة بقين من ذى القعدة سنة ست و ستين و مائتين
و ألف بخيرآباد فدفن بها.

## ٨٦١ - الشيخ محمد عليم الإله آبادى

الشيخ الفاضل محمد عليم بن موسى الإله آبادى أحد العلماء المشهورين
كان سبط الشيخ يحيى بن أمين العباسى. ولد و نشأ فى مهد العلم و المشيخة،
و قرأ على خاله محمد ناصر، و على الشيخ محمد فصيح الجونپورى، و له
مصنفات منها: «الصمدانية شرح الشافية» و «شرح الميزان و المنشعب»
و «شرح الزبدة» فى الصرف، و له «غاية الهمة فى ذكر الأصحاب و الأئمة»
و «الجواهر الزواهر» فى أشغال الطريقة و له مزدوجة بالفارسية تسمى
بشير برنج، و له ديوان الشعر الفارسى.

مات لخمس عشرة خلون من شوال سنة عشرين و مائتين و ألف؛

كما في « ذيل الوفيات » .

## ٨٦٢ - المفتي محمد عوض البريلوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمد عوض بن المفتي درويش محمد الحنفي البريلوي أحد العلماء المشهورين ، ولي الإفتاء بمدينة « بريلي » بعد وفاة والده ، وكان شديد التعبد ، ذا جرأة و نجدة .

مات سنة عشرين و مائتين و ألف ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٨٦٣ - الشيخ محمد غوث المدراسي

الشيخ العالم الفقيه محمد غوث بن ناصرالدين بن نظام الدين بن عبد الله الشافعي المدراسي احد الفقهاء المشهورين ، ولد بمحمدپور من بلاد « آركاٹ » لسبع عشرة خلون من رمضان سنة ست و ستين و مائة و ألف ، و اشتغل بالعلم على جده نظام الدين مدة ، و أسند الحديث عنه ، و لما توفي جده اشتغل على مولانا أمين الدين الصديقي الإلوري ( بكسر الهمزة ) و رحل معه إلى بلدة « رامناة » و قرأ عليه أكثر الكتب الدرسية ، و لما توفي أمين الدين رجع إلى مدراس ، و لازم ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي و قرأ عليه فاتحة الفراغ ، ثم تقرب إلى أمير الأمراء بن والا جاه ، و كان يعلم والده عظيم الدولة ، و لما توفي والده ولي العدل و القضاء ، فصار منفذا لأحكام الشرع ، و لما ولي المملكة عمدة الأمراء بن والاجاه اعتزل عن الخدمة المذكورة ، و رحل إلى « حيدرآباد » سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف و لم ينل مرامه ، فرجع إلى مدراس في أيام عظيم الدولة بن أمير الأمراء فولاه الوزارة الجليلة سنة ست عشرة و مائتين ، و لقبه بشرف الدولة شرف الملك غالب جنگ فاستقل بالوزارة إلى سنة ثلاث و عشرين ثم اعتزل عنها .

و له مصنفات كثيرة منها : « نثر المرجان في رسم نظم القرآن » في مجلدين و « الفوائد الصبغية في شرح الفرائض السراجية » و « سواطع الأنوار

الأنوار في معرفة أوقات الصلاة و الأسحار » و « بسط اليدين لإكرام الأبوين » و أرجوزة في ألقاب سيدنا علي رضي الله عنه و « كفاية المبتدي في الفقه الشافعي » و « زواجر الإرشاد إلى أهل دار الجهاد » و تعليقات على « مختصر أبي شجاع » و تعليقات على « شرح قطر الندى » و مسائل في الفقه الشافعي و النصف الآخر من « الكافي » مختصر الكافية ، و حواش على « القاموس » و « الشافي شرح الكافي » في النحو - و لم يتم ، و « النجم الوقاد شرح قصيدة بانت سعاد » و « وسائل البركات شرح دلائل الخيرات » و لم يتم ، و « نحور الفوائد » و « بحور الفرائد » في المواريث ، كلها بالعربية .

و أما مصنفاته بالفارسية فمنها : « أنهار المفاخر في مناقب السيد عبد القادر » و « اليواقيت المنثورة في الأذكار المأثورة » و « بسائم الأزهار في الصلاة على سيد الابرار » و « هداية الغوى إلى المنهج السوى » في طب النبي صلى الله عليه و سلم ، و « خواص الحيوان » و « رشحات الإعجاز في تحقيق الحقيقة و المجاز » و رسالة في الرد على خواجه كمال الدين(١) و « آمدن » و « برهان الحكمة ترجمة هداية الحكمة » و « الفتاوى الناصرية في فقه الحنفية » و « خلاصة البيان في شرح عقيدة عبد الرحمن » ( المراد به الجامي ) و « زبدة العقائد » .

و أما مصنفاته بالهندية فرسالة في فقه الأحناف .

مات يوم الأحد لإحدى عشرة خلون من صفر سنة ثمان و ثلاثين و مائتين و ألف ، كما في « تاريخ أحمدى » .

## ٨٦٤ - المفتي محمد قلي الكنتوري

الشيخ الفاضل المفتي محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي النيسابوري الشيعي الكنتوري أحد الأفاضل المشهورين ، ولد سنة ثمان وثمانين و مائة و ألف ، و قرأ العلم على أساتذة « لكهنؤ »

(١) وهو غير خواجه كمال الدين القادياني المشهور .

ثم لازم السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصير آبادى المجتهد ، و أخذ عنه الفقه و الأصول و الحديث ، ثم ولى الإفتاء ببلدة « ميرثه » فاستقل به مدة من الزمان ، و صنف كتبا فى الأصول و الكلام ، منها : « السيف الناصرى » فى الرد على الباب الأول من « التحفة » و « تقليب المكايد » فى الرد على الباب الثانى من ذلك الكتاب ، و « برهان السعادة » فى الرد على الباب السابع منه و « تشييد المطاعن لكشف الضغائن » و الرد على الباب العاشر منه و « مصارع الأفهام لقطع الأوهام » فى الرد على الباب الحادى عشر و « الأجوبة الفاخرة » فى رد ما نقض الشيخ رشيد الدين على السيف الناصرى و « الفتوحات الحيدرية » فى الرد على « الصراط المستقيم » للشيخ عبد الحى و الشيخ إسماعيل ابن عبد الغنى و « الشعلة الطفرية » فى الرد على « الشوكة العمرية » للشيخ رشيد الدين و « نفاق الشيخين بحكم أحاديث الصحيحين » و « تطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين » و « تقريب الأفهام فى تفسير آيات الأحكام » وله غير ذلك من الرسائل .

مات لتسع خلون من محرم سنة ستين و مائتين و ألف ، كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٨٦٥ - مولانا محمد كاظم السورتى

الشيخ الصالح محمد كاظم بن محمد أشرف السورتى الواعظ الكبير ، ولد و نشأ بمدينة « سورت » و قرأ العلم على أساتذة عصره ، و برع فيه ، و كان يعظ الناس فى كل أسبوع يوم الجمعة ، و يحضر فى مجالسه ألوف من الناس ، و يتأثرون بوعظه ؛ كما فى « حقيقة سورت » .

## ٨٦٦ - الشيخ محمد كاظم الكاكوروى

الشيخ الصالح محمد كاظم بن محمد كاشف بن خليل الرحمن العلوى الكاكوروى أحد المشايخ القلندرية ، ولد لسبع عشرة خلون من رجب ، سنة ثمان و خمسين

وخمسين ومائة وألف ببلدة « كاكورى » وقرأ بعض الكتب الدرسية على الحافظ عبد العزيز والشيخ حميد الدين ، وأكثرها على مولانا غلام يحيى البهارى والشيخ حمد الله السنديلوى ، ثم لازم السيد باسط على القلندر الإله آبادى وأخذ عنه الطريقة القلندرية ، وصحبه عشر سنين ، ثم رجع إلى بلدته وحصلت له الإجازة فى الطريقة النقشبندية عن الشيخ أحمدى بن محمد نعيم الكرسوى عن السيد محمد عدل بن محمد بن علم الله النقشبندى الرائ بريلوى عن أبيه عن جده ، وقد أخذ عنه ولده الشيخ تراب على وخلق آخرون .

وكان شيخا كبيرا زاهدا متورعا ، شديد التعبد ، حسن الأخلاق كثيرا ما يطالع « التعرف » لأبى بكر الكلاآبادى ، و« قوت القلوب » للمكى ، والرسائل للقشيرى ، و« كشف المحجوب » للهجويرى ، ومصنفات أنورى والجيلى وابن عربى والجامى وأتباعهم ، وكان يستحسن طريقة الشيخ ولى الله الدهلوى وتحقيقاته فى السلوك والتصوف ، وله أبيات رائقة فى لغة أهل الهند التى يسمونها « بهاشا » .

مات لتسع بقين من ربيع الثانى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ، كما فى « الانتصاح » .

## ٨٦٧ – الشيخ محمد لبيب البدايونى

الشيخ الفاضل محمد لبيب بن محمد سعيد العثمانى الأموى البدايونى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والفرائض ، ولد ونشأ ببدايون ، وتفقه على والده ولازمه مدة ، وكان يدرس ويفيد .

مات فى محرم سنة خمس ومائتين وألف وله أربع وسبعون سنة ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » للناروى .

## ٨٦٨ – مولانا محمد لطيف المجهلى شهرى

الشيخ العالم الفقيه محمد لطيف الهاشمى الجعفرى المچهلى شهرى أحد العلماء

الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة « مچهلی شهر » و حفظ القرآن ، و اشتغل بالعلم على المفتي علي كبير بن علي محمد ، و أخذ عنه ، ثم لازم الشيخ محمد شكور ، و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، ثم ولي الإفتاء ثم القضاء ثم الصدارة ، و استقل بها حتى أحيل على المعاش ، فاعتزل في بيته زمانا ، ثم سافر إلى الحجاز ، و مات بمكة المباركة ؛ له تكملة ترجمة « طوطی نامه » .

مات لثلاث ليال بقين من رمضان سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « تجلی نور » .

## ٨٦٩ - مولانا محمد مخدوم اللكهنوى

الشيخ العالم المحدث محمد مخدوم بن محمد نواز بن عبد السميع الحسيني اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على الشيخ يعقوب بن عبد العزيز اللكهنوى ثم سافر إلى دهلى ، و أخذ الفقه و الحديث عن الشيخ المسند ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى و لازمه مدة ، ثم رجع إلى لكهنؤ ، و اشتغل بالدرس و الإفادة ، أخذ عنه مرزا حسن علي الشافعي و خلق كثير ، و كان إذا فرغ من تدريس القرآن و الحديث اشتغل بگلستان للشيخ سعدى الشيرازى ، و لم يأل جهدا في تصحيحه و تحشيته .

مات لثمان عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع وعشرين و مائتين وألف .

## ٨٧٠ - مولانا محمد مرشد السرهندى

الشيخ العالم الصالح محمد مرشد بن محمد أرشد بن فرخ شاه الحنفي السرهندى أحد الفقهاء الصالحين ، ولد لإحدى عشرة خلون من صفر سنة سبع عشرة و مائة و ألف ، و انتفع بأبيه ، حتى برع و فاق أقرانه في العلم و المعرفة ، و دخل « رامپور » فتلقاه فيض الله خان أمير تلك البلدة بإكرام ، فسكن بها و اشتغل بالدرس و الإفادة ، أخذ عنه ولده سراج أحمد شارح

شارح الترمذي .

مات يوم الإثنين لإحدى عشرة بقين من رجب سنة إحدى ومائتين وألف برامپور ، كما في « الهدية الأحمدية » .

## ٨٧١ - مولانا محمد مستعان الكاكوروي

الشيخ الفاضل الكبير محمد مستعان بن عبد السبحان الكاكوروي أحد الفقهاء الحنفية ، كان من ذرية الشيخ قيام الدين صنو الشيخ سعدي ابن محمد الكاكوروي ، ولد ونشأ بكاكوري ، وقرأ العلم على مولانا محمد أعلم ابن شاكر الله السنديلوي ، وأخذ عنه الشيخ تقي علي وخلق آخرون .

وكان عالما كبيرا بارعا في المنطق والحكمة والأصول والكلام زاهدا تقيا متورعا حسن القصص حلو الكلام مفرط الذكاء .

مات في غرة رجب سنة سبع وعشرين ومائتين وألف ؛ أخبرني بذلك سخي علي بن حبيب علي الكاكوروي .

## ٨٧٢ - القاضي محمد معروف المدراسي

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد معروف بن عبد الله المدراسي أحد العلماء المشهورين ببلدة مدراس ، قرأ العلم على والده ثم على القاضي إرتضا على الكوپاموي ، ودرس وأفاد زمانا ، ثم ولي الإفتاء فاستقل به مدة طويلة ، ثم ولي القضاء الأكبر بعد ما توفي شيخه إرتضا علي المذكور .

مات لليلة بقيت من شعبان سنه أربع وسبعين ومائتين وألف ؛ كما في « حديقة المرام » .

## ٨٧٣ - مولانا محمد معصوم البالاپوري

الشيخ الصالح المجاهد محمد معصوم بن محمد خليل الله النقشبندي البالاپوري البراري أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من ذرية شيخ الإسلام السيد عناية الله النقشبندي المجددي ، ولد سنة خمس وعشرين ومائتين

و ألف ، وحفظ القرآن و تلقى التربية ، و نال الإجازة من أبيه ، وجلس على مسند الإرشاد سنة إحدى و خمسين و مائتين و ألف ، و جاهد في سبيل الله ، و لم يزل مشغولا بالتربية و الإرشاد أكثر من أربعين سنة ، كان كبير المنزلة عند ولاة الدكن يرجعون إليه و يتلقون إشاراته بالقبول ، و كانت له عناية بتنفيذ أحكام الشرع في ولاية « برار » .

مات سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ببالابور و دفن في مقبرة آبائه ، كما في « تذكرة أولياء دكن » .

## ٨٧٤ - مولانا محمد معين اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه محمد معين بن مبين الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على صنوه الكبير حيدر و على ابن عمه ولى الله و على المفتى ظهور الله بن محمد ولى ، و أسند الحديث عن الشيخ المحدث عبد الحفيظ الحنفى المكى ، ثم اشتغل بالدرس و الإفادة ، و كان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، قائما مقام والده المرحوم .

و له رسائل في الفقه أشهرها : « غاية البيان فيما يحل و يحرم من الحيوان » و « غاية الكلام في القراءة خلف الإمام » و « إبراز الكنوز في أحوال أرباب الرموز » المذكورة في الحصن الحصين و « المعينية » في تحريم المتعة و تفسير آيات المواريث ، و له حاشية على « هداية الحكمة » للشيرازى و تعليقات شتى على الكتب الدرسية .

مات لليلتين خلتا من شهر جمادى الآخرة سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ .

## ٨٧٥ - خواجه محمد مير الدهلوى

الشيخ العالم الكبير محمد مير بن محمد ناصر الحسينى العسكرى الدهلوى

أحد

أحد المشايخ النقشبندية ، يرجع نسبه إلى الشيخ الكبير بهاء الدين محمد النقشبند البخاري بإحدى عشرة واسطة و إلى الإمام حسن العسكري بخمس و عشرين واسطة ، ولد بدار الملك دهلي ، و نشأ في مهد العلم و المشيخة ، و أخذ العلوم الحكمية عن خواجه أحمد الدهلوي ، و أخذ الشعر و التصوف عن صنوه الكبير خواجه مير[1] ولازمه مدة حياته و تفقه عليه ثم ولي الشياخة مكانه ، و كان غاية في الزهد و القناعة و الاستغناء عن الناس و الانقطاع إلى الله سبحانه ، أخذ عنه خواجه محمد نصير و خلق آخرون ، و له مزدوجة بالهندي و ديوان الشعر الهندي مات قبل سنة ١٢٥٠ هـ .

## ٨٧٦ - مولانا محمد ميران الكشميري

الشيخ الفاضل محمد ميران الكشميري أحد العلماء المبرزين في المنطق و الحكمة و الإنشاء و قرض الشعر ، أصله من أرض كشمير ، انتقل منها إلى دهلي ، و قرأ العلم على القاضي مبارك الكوپاموي و حمد الله السنديلوي و على غيرهما من العلماء ، ثم سكن بدهلي مدرسا مفيدا ، و قد جاوز مائة سنة ؛ كما في « روز روشن » .

## ٨٧٧ - الشيخ محمد نعيم الكشميري

الشيخ الفاضل محمد نعيم بن محمد مقيم الكشميري أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بكشمير ، و قرأ العلم على عمه الشيخ محمد أكبر هادي ، و استفاض منه فيوضا كثيرة ثم صحب الشيخ عبد الرحيم و أخذ عنه الطريقة ، ثم تولى التدريس مقام عمه المذكور ، مات لثلاث بقين من رمضان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما في « تاريخ كشمير » .

---

(١) وهو شاعر أردو الكبير صاحب مدرسة خاصة في الشعر ، يتلقب في الشعر بـ « درد » و معروف باسم « خواجه مير درد » الدهلوي .

## ٨٧٨ - خواجه محمد نصير الدهلوى

الشيخ الفاضل محمد نصير بن مير كلو الحسينى الأكبرآبادى ثم الدهلوى كان سبط خواجه مير بن محمد ناصر الحسينى الدهلوى ، ولد سنة تسع و ثمانين و مائة و ألف ، و أخذ العلم و الطريقة عن الشيخ محمد مير بن محمد ناصر الدهلوى ، و برع فى الهيئة و الهندسة و الحساب و الجبر و المقابلة و الموسيقى و الشعر ، و لما توفى خاله صاحب مير بن خواجه مير تولى الشياخة مكانه .

أخذ عنه الشيخ عبد القيوم بن عبد الحى البڑهانوى و جمع كثير من العلماء ، له رسالة فى الموسيقى ، و رسائل عديدة فى الحساب ، و اختراعات غريبة فى أعمال الحساب و الجبر و المقابلة .

مات لليلتين خلتا من شوال سنة إحدى وستين و مائتين و ألف ؛ كما فى «آثار الصناديد» و غيره من الكتب .

## ٨٧٩ - مولانا محمد واضح الحسنى البريلوى

الشيخ العالم الكبير الفقيه السيد الشريف محمد واضح بن محمد صابر بن آية الله بن الشيخ الأجل قطب الأقطاب مولانا السيد علم الله الحسنى الحسينى البريلوى ، ولد و نشأ ببلدة « راى بريلى » و تلقى مبادى العلم فى بلده ، ثم سافر إلى «لكهنؤ » و قرأ الكتب الدرسية على مولانا عبد الله الأميتهوى ، تلميذ أستاذ العلماء العلامة نظام الدين الأنصارى السهالوى ، و استفاض عن أستاذ أستاذه العلامة نظام الدين أيضا ، فبرز فى الفضائل ، و تأهل للفتوى و التدريس ، ثم سافر إلى دهلى و أخذ الحديث عن الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى ، و لبس منه الخرقة القادرية ، ثم رجع إلى بلدته ، و أجازه والده الشيخ الجليل السيد محمد صابر الحسنى فى الطريقة الأحسنية النقشبندية المجددية

المجددية ، وجلس على مسند الإرشاد قائما مقام والده المرحوم .

[ وكان كبير المنزلة ، رفيع المكانة عند الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، وقد جاء فى إحدى رسائله التى كتبها إليه ما معناه « إن الله سبحانه قد خصكم بنعم عظيمة ، منها الجمع بين النسب العلوى الهاشمى ، والتمسك بعقيدة أهل السنة ، وبين العلم والتقوى ، والجلوس على مسند الأولياء الكرام ، ثم الإتصاف بالتواضع ، وهو الجمع بين الأضداد الذى لا يتفق إلا نادرا ، وناهيك به فضلا » .

وجاء فى « البركات الأحمدية » أنه كان نادرة فى المعارف والحقائق ، علامة فى العلم الظاهر والباطن ، وفى التصوف والسلوك ، وكان عالما متبحرا ، وفقيها محدثا فى عصره ، وأثنى السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد على قوته الباطنية ] .

وكان له أربعة أبناء ، أكبرهم غلام جيلانى ، وله ابنان أكبرهما السيد محمد ظاهر الفاضل المشهور ، وهو جد سيدى الوالد من جهة الأم ، المرجح أنه مات فى أوائل المائة الثالثة عشرة .

## ٨٨٠ - مولانا محمد وجيه الكلكتوى

الشيخ العالم الفقيه محمد وجيه بن مولا بخش بن القاضى أكبر على الصديقى البهارى ثم الكلكتوى أحد العلماء المشهورين فى الأحناف ، كان رئيس المدرسين فى المدرسة العالية بكلكته ، أخذ عنه خلق كثير ، قال الشيخ شمس الحق الديانوى فى « تذكرة النبلاء » : إن الشيخ عبد الله السراج المكي كان يقول : اجتمعت معه فى الهند سنة ست وخمسين ومائتين وألف وأثنى عليه كثيرا - انتهى .

## ٨٨١ - الشيخ محمود بن عبد القادر السورتى

الشيخ الفاضل محمود بن عبد القادر بن عبد الأحمد الشافعى السورتى

باعكظه ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بسورت ، وقرأ العلم على عمه إبراهيم بن عبد الأحمد باعكظه ، وكان يسترزق بالتجارة ، مات فى غرة ربيع الأول سنة ست وثمانين ومائتين وألف ؛ كما فى «حقيقة سورت» .

## ٨٨٢ - الشيخ محمود بن كرامت على الجونپورى

الشيخ الفقيه المجود محمود بن كرامت على بن إمام بخش الصديقى الحنفى الجونپورى الفاضل ، ولد ونشأ بجونپور ، وقرأ العلم على والده وأخيه أحمد وعلى المفتى يوسف بن محمد أصغر اللكهنوى ، وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ عبد الله القندهارى ، ثم تصدى للتدريس والتذكير ، وكان رجلا صالحا كريما ، مفرط الذكاء ، متين الديانة .

مات سنة ست وتسعين ومائتين وألف ؛ كما فى «مفيد المفتى» .

## ٨٨٣ - الشيخ محمود بن مراد الأورنگ آبادى

الشيخ الصالح محمود بن مراد بن شريف الصديقى الأورنگ آبادى نزيل «سورت» ودفينها ، ولد ونشأ بأورنگ آباد ، وأخذ عن أبيه عن جده ، ثم دخل سورت وسكن بها .

مات لثلاث ليال خلون من ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ؛ كما فى «الحديقة الأحمدية» .

## ٨٨٤ - الشيخ محمود بن مقصود الگجراتى

الشيخ الصالح محمود بن مقصود بن محمود بن مراد بن شريف الصديقى الكجراتى أحد المشايخ الچشتية . تولى الشياخة بعد أبيه ، وأخذ عنه خلق كثير .

مات لسبع بقين من ذى القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين وألف

بفتن ندفن بها ؛ كما فى « الحديقة » .

## ٨٨٥ - مولانا محمود بخش الكاندهلوى

الشيخ العالم الصالح محمود بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين ابن عبد القادر الصديقى الكاندهلوى أحد عباد الله الصالحين ، كان من ذرية الإمام فخر الدين الرازى صاحب التفسير الكبير ، ولد و نشأ بكاندهله على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلى ، و اشتغل بالعلم من صباه ، و جد و اجتهد فيه ، حتى برع فى العلم و تأهل للفتوى و التدريس ، و كان حليما متواضعا حسن الأخلاق شديد التعبد [ صادق اللهجة ، سديد القول ] ، يدرس و يفيد .

مات فى سنة ثمان و خمسين و مائتين و ألف .

## ٨٨٦ - مولانا محيي الدين البدايونى

الشيخ الفاضل محيي الدين بن عبد القادر بن فضل رسول العثمانى الأموى البدايونى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بمدينة «بدايون» سنة ثلاث و أربعين و مائتين و ألف ، و قرأ الكتب الدرسية على والده ، و أخذ عنه الطريقة و صنف و أفتى ، و من مصنفاته : حاشية على «مير زاهد رسالة» و حاشية على «كليات القانون » و« شمس الإيمان » رسالة له فى الرد على الوهابية .

مات لست خلون من ذى القعدة سنة سبعين و مائتين و ألف بسهارنپور ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » .

## ٨٨٧ - السيد محيي الدين الرفاعى

الشيخ الصالح محيي الدين بن يوسف بن عبد الرحيم الرفاعى أحد رجال العلم و الطريقة ، ولد سنة أربع و ثلاثين و مائة و ألف بمدينة «سورت»

و نشأ بها و تفقه على أبيه و أخذ عنه الطريقة .

مات لأربع خلون من شعبان سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف بسورت؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

## ٨٨٨ - مولانا محي الدين الكرنولي

الشيخ الفاضل محي الدين بن فقير محمد الكرنولي أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد بمدراس سنة عشر و مائتين و ألف و قرأ العلم على الشيخ حسن على الماهلي و على غيره من العلماء ، له مصنفات منها : « تحقيق القوانين » في اللغة الفارسية .

و سافر إلى الحجاز سنة خمس وخمسين فحج و زار و رجع إلى مدراس ، و مات بها سنة سبع و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

## ٨٨٩ - مولانا مخصوص الله الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه مخصوص الله بن رفيع الدين بن ولي الله العمري الدهلوي أحد الفقهاء الحنفية ، كان مقرئاً في دروس عمه الشيخ عبد العزيز وكان موصوفاً بالصلاح ، أخذ عنه الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المهاجر ، قال محسن بن يحيى الترهتي في « اليانع الجني » : إنه حين افترق الناس إلى فرقتين و صاروا فيما بين الوهابية و المقابرية حزبين لم ينحز إلى واحدة من الفئتين غير أنه كانت فيه عصبية على بعض أئمة الفقهاء تثار منه آونة عند مخاصماته لأهل الجدل و المراء ، توفي قبل وقعة القرطاس بنحو سنتين - انتهى .

مات لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة إحدى و سبعين و مائتين و ألف ؛ كما في بعض التعاليق .

## ٨٩٠ - الشيخ مراد الله التهانيسري

الشيخ العالم الصالح مراد الله بن قلندر بخش العمري التهانيسري أحد

أحد المشايخ النقشبندية ، قدم دهلى فى صباه مع والده و أدرك بها الشيخ جان جانان العلوى النقشبندى ، فلما قتل الشيخ المذكور ، و خرب بلدته « تهانيسر » من أيدى السكة ( بكسر السين المهملة ) و هم قوم طوال الشعور فى غرب الهند دخل « لكهنؤ » و لازم الشيخ نعيم الله البهرائچى ، وأخذ عنه الطريقة ، و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه مولانا أبو الحسن النصيرآبادى و الشيخ غلام رسول الكانپورى و خلق آخرون .

و كان مرزوق القبول ، صاحب قوة قدسية ، له شأن عجيب و وقائع غريبة ، فى الهمة الصادقة ، و النسبة الصحيحة ، و إلقائها على مريديه و ظهور الآثار عليهم .

مات سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف ببلدة لكهنؤ و قبره ظاهر مشهور يزار و يتبرك به .

## ٧٩١ ـ مولانا مراد الله اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه مراد الله بن نعمة الله بن نور الله الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء الحنفية ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و لازمه مدة ، ثم تصدر للتدريس ، و اشتغل به زمانا ببلدة لكهنؤ ، ثم رحل إلى كجرات ، و درس ببلدة « بڑوده » مدة ، ثم سافر إلى الحجاز سنة تسع و سبعين فحج و زار ، و ابتلى بالإسهال عند رجوعه عن الحجاز ، فمات فى حياة والده سنة إحدى و ثمانين و مائتين و ألف .

## ٨٩٢ ـ السيد مرتضى الحسينى اللكهنوى

الشيخ العالم الفقيه مرتضى بن مصطفى بن أسد على بن عبد البديع ابن محي الدين الحسينى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ ببلدة

لكهنؤ، واشتغل بالعلم على عمه السيد مخدوم الحسيني وتفقه عليه وأسند الحديث منه، ثم أخذ المنطق والحكمة عن الشيخ مبين بن محب الله الأنصارى اللكهنوى، وأخذ الصناعة الطبية عن الحكيم رضى الدين الأمروهوى، ثم ولى الإنشاء فى السفارة الإنكليزية بلكهنؤ، وسافر إلى «كلكته» فأقام بها زمانا، ثم رجع وولى الإفتاء بلكهنؤ، فى أيام سعادة على خان اللكهنوى، وبايع السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوى فى أيام غازى الدين حيدر، واعتزل عن الإفتاء فى أيام نصير الدين حيدر، رأيت له «كشكولا» جمع فيه النوادر من الصرف والنحو واللغة والبلاغة وغيرها من العلوم الأدبية، وكان حسن الخط.

مات يوم الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمسين ومائتين وألف ببلدة لكهنؤ.

## ٨٩٣ - السيد مرتضى بن محمد البلگرامى

الشيخ الإمام العالم المحدث مرتضى بن محمد بن قادرى بن ضياء الله الحسيني الواسطى البلگرامى نزيل مصر ودفينها المشهور بالزبيدى وهو صاحب «تاج العروس» شرح القاموس، ولد بمحروسة «بلگرام» سنة خمس وأربعين ومائة وألف، واشتغل بالعلم على أساتذة بلدته زمانا، ثم خرج منها بجاه إلى «سنديله» و«خير آباد» وقرأ على أساتذتها، ثم سافر إلى دهلى، وأخذ عن الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى، ثم ذهب إلى «سورت» وأخذ عن الشيخ خير الدين بن زاهد السورتى، وأقام عنده سنة، ثم سافر إلى الحجاز سنة أربع وستين [1] وأقام بزبيد (بفتح الزاى) دارة علم معروفة باليمن، وأخذ عن السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل ومن فى طبقته كالشيخ عبد الخالق بن أبى بكر المزجاجى والشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجى، وأجازه

---

(١) وقيل: فى مفتتح إحدى وستين.

مشايخ المذاهب الأربعة ، و علماء البلاد الشاسعة ، و حج مرارا و اجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة ، و قرأ عليه «مختصر السعد» و لازمه ملازمة كلية ، و هو الذى شوقه إلى مصر ، فذهب إليها و دخل فى تاسع صفر سنة سبع و ستين ، و سكن بخان الصاغة ، وحضر دروس أشياخ الوقت ، كالشيخ أحمد الملوى و الجوهرى و الحفنى و البليدى و الصعيدى و المدابغى و غيرهم ، و تلقى عنهم و أجازوه و شهدوا بعلمه و فضله و جودة حفظه ، و سافر إلى الجهات البحرية مثل «رشيد» و «دمياط» و سمع الحديث من علمائها ، و كذلك سافر إلى «أسيوط» و بلاد «الصعيد» و تلقى عن علمائها ، ثم تزوج و سكن بعطفة الغسال ، و شرع فى تصنيف الكتاب الذى شاع ذكره و طار فى سائر الأقطار و الأمصار ، الدال على علو كعبه و رسوخ قدمه فى علم اللغة المسمى بتاج العروس ، حتى أتمه عشر مجلدات كوامل فى أربعة عشر عاما و شهرين ، و عند إتمامه أولم وليمة حافلة جمع فيها طلبة العلم و أشياخ الوقت ، و أطلعهم عليه فشهدوا بفضله و سعة اطلاعه و رسوخه فى علم اللغة ، ثم انتقل إلى منزل بسويقة اللالا ، و ذلك فى أوائل سنة تسع و ثمانين فاقبل عليه أكابر تلك الخطة و أعيانها ، و رغبوا فى معاشرته لأنه كان لطيف الشكل و الذات ، حسن الصفات ، بشوشا بسوما وقورا محتشما ، و كان يعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض و لها عذبة مرخاة على قفاه و لها حبكة و شراريب حرير طولها قريب من متر ؛ و كان ربعة نحيف البدن ، ذهبي اللون ، متناسب الأعضاء ، معتدل اللحية ، قد وخطه الشيب فى أكثرها ، مترفا فى ملبسه ، مستحضرا للنوادر و المناسبات ، ذكيا فطنا ، واسع الحفظ ، عارفا باللغة التركية و الفارسية ، فاستأنس به أهل تلك الخطة و أحبوه ، و صار يعطيهم و يفيدهم بفوائد ، و يجيزهم بقراءة أوراد و أحزاب ، فتناقلوا خبره و حديثه ، فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع فى إملاء الحديث على طريق السلف فى ذكر الأسانيد و الرواة و المخرجين من حفظه على طرق

مختلفة ، و كل من قدم عليه يملي عليه الحديث المسلسل بالأولية برواته و مخرجيه و يكتب له سندا بذلك ، و أجازه بسماع الحاضرين فيعجبون من ذلك ، ثم إن بعضا من أفاضل علماء « الأزهر » ذهبوا إليه و طلبوا منه إجازة فقال لهم : لا بد من قراءة أوائل الكتب ، و اتفقوا على الاجتماع بجامع « شيخون » بالصليبة كل يوم اثنين و خميس من كل جمعة ، فشرع في صحيح البخاري ، و صار يملي عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديث المسلسلات أو فضائل الأعمال و يسرد رجال سنده و رواته من حفظه ، و يتبعه بأبيات من الشعر كذلك ، فيتعجبون من ذلك فازداد شأنه و عظم قدره و اجتمع عليه أهل تلك النواحي و غيرها من العامة و الأكابر و الأعيان ، و التمسوا منه تبيين المعاني ، فانتقل من الرواية إلى الدراية ، و صار درسا عظيما ، و ازدادت شهرته ، و أقبل الناس من كل ناحية لسماعه و مشاهدة ذاته ، و دعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم و عملوا من أجله ولائم فاخرة ، فيذهب إليهم مع خواص الطلبة و المقرئ و المستملي و كاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئا من الأجزاء الحديثية كثلاثيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة ، و صاحب المنزل و أصحابه و أحبابه و أولاده ، و بناته و نسائه من خلف الستائر ، و بين أيديهم مجامر البخور بالعنبر و العود مدة القراءة ، ثم يجتمعون كذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم على النسق المعتاد ، و يكتب الكاتب أسماء الحاضرين و السامعين حتى النساء و الصبيان و البنات و اليوم و التاريخ ، و يكتب تحت ذلك « صح ذلك » و هذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق ، وطلب إلى الدولة العلية في سنة أربع و تسعين ، فأجاب ثم امتنع و طار صيته في الآفاق ، و كاتبه ملوك النواحي من تركيا و الحجاز و الهند و اليمن و الشام و البصرة و العراق و ملوك المغرب و السودان و قزان و الجزائر و البلاد البعيدة ، و كثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيجيزهم ، و قد استجازه السلطان عبد الحميد الأول ملك قسطنطينية ، فأجازه بكتب الحديث ، وكتب

له

له الإجازة ، وكتب إجازة أيضا لمحمد پاشا راغب صدر الوزارة و نظام الملك ، وكتب إجازة إلى « غزة » و « دمشق » و « حلب » و « آذربيجان » و « تونس » و « نادلا » و « حران » و « ديار بكر » و « سنار » و « دارفور » و مدراس و غيرها من البلدان على يد جماعة من أهلها الذين وفدوا عليه و سمعوا منه و توقفوا لديه و استجازوا لمن هناك من أفاضل العلماء ، فأرسل إليهم مطلوبهم من تلك الأسانيد العليا .

و أما أسانيده فهي كثيرة متشعبة طرقها لا يكاد يحصيها أحد بالبيان إلا ما ذكر مرتضى بن محمد البلكرامي المترجم له في إجازته التي كتبها لبعض أهل اليمن فقال : أخبرني ما بين قراءة و سماع و إجازة خاصة و عامة مشايخنا الأئمة الأعلام السيد نجم الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني و الشهابان أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجري الملوي و أحمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي و عبد الله بن محمد الشبراوي و السيد عبد الحي بن الحسن بن زين العابدين البهنسي خمستهم عن مسند الحجاز عطاء بن سالم البصري و الشهاب أحمد بن محمد النخلي ( ح ) و شيخنا النجم أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفني ( بالفاء ) عن المسند عبد العزيز ابن إبراهيم الزيادي ( ح ) و شيخنا المتفنن أحمد بن عبد المنعم بن صيام الدمنهوري عن الشمس محمد بن منصور الإطفيحي ( ح ) و شيخنا أبو المعالي الحسن بن علي المدابغي عن عبد الجواد بن القاسم المحلي ( ح ) و شيخنا المعمر السيد محمد بن محمد التليدي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني ( ح ) و شيخنا الشهاب أحمد بن رمضان بن عرام الزعبلي الشهير بالسابق قال هو و هو أعلى بدرجة و الزرقاني و المحلي و الإطفيحي و الزيادي و النخلي و البصري .

أخبرنا الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي و زاد الزرقاني و الإطفيحي و الزيادي فقالوا : و أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي ( ح ) و أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن أحمد العشماوي عن أبي العز محمد بن أحمد

ابن العجمى عن أبيه محدث القاهرة الشهاب أحمد بن محمد العجمى ، قال هو والبابلى : أخبرنا المسند نور الدين على بن يحيى الزيادى عن كل من المسندين يوسف بن زكريا و يوسف بن عبد الله الأرميونى كلاهما عن الحافظ شمس الدين أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى ( ح ) و برواية البابلى والشبراملسى عن الشهاب أحمد بن خليل السبكى و براوية البابلى خاصة عن خاله سليمان بن عبد الدائم البابلى و أبى النجا سالم بن محمد السنهورى وعبد الرؤف ابن تاج العارفين المناوى و الشهاب أحمد بن محمد بن يونس الحنفى والمعمر محمد بن محمد بن عبد الله القلقشندى الواعظ خمستهم عن نجم السنة محمد بن أحمد ابن على الغيطى عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصارى .

و برواية السنهورى عن الشهاب أحمد بن محمد بن على بن حجر المكى عن شيخ الإسلام و عن عبد الحق بن محمد السنباطى .

و برواية الواعظ أيضا عن أحمد بن محمد السبكى عن الجمال إبراهيم ابن أحمد بن إسماعيل القلقشندى .

و برواية شيخ مشايخنا البصرى عن على بن عبد القادر الطبرى عن عبد الواحد بن إبراهيم الخطيب عن الشمس محمد بن إبراهيم العمرى هو والجمال القلقشندى و السنباطى و شيخ الإسلام و السخاوى عن حافظ الأمة شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على محمد العسقلانى الشهير بابن حجر قدس الله سره بأسانيده المتفرعة إلى أئمة الكتب السنة و غيرهم مما أوردها فى كتاب « المعجم المفهرس » وهو فى جزء حافل .

و برواية عبد الواحد الخطيب أيضا عن الجلال عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسى هو و الأرميونى و أبو زكريا أيضا عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى بأسانيده المذكورة فى معجمه .

و من مشايخى الإمامان الفقيهان محمد بن عيسى بن يوسف الدنجاوى و مصطفى بن عبد السلام المنزلى أخذت عنهما بثغر « دمياط » و هما يرويان

عن الإمام أبي حامد محمد بن محمد البديري عن الشيخ إبراهيم الكوراني و قريش بنت عبد القادر الطبري و محمد بن عمر الشوبري و محمد بن داود العناني و المقرئ محمد بن قاسم البقري و أحمد بن عبد اللطيف البشيشي بأسانيدهم .

و من مشايخي سالم بن أحمد النفراوي و سليمان بن مصطفى المنصوري و أبو السعود محمد بن علي الحسني و عبد الله بن عبد الرزاق الحريري و محمد بن الطيب الفاسي و محمد بن عبد الله بن العرب التلمساني الشهير بالمنور و علي ابن العربي السقاط و عمر بن يحيى الطحلاوي و غيرهم .

و ممن كتب بالإجازة إلى جماعة أجلهم : الشهاب أحمد بن علي الميني الحنفي من دمشق و علي بن محمد السلمي من صالحيتها و أبو المواهب محمد بن صالح بن رجب القادري و محمد بن إبراهيم الطرابلسي النقيب و محمد بن طه العقاد و أحمد بن محمد الحلوي أربعتهم من « حلب » و المسند أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي من « نابلس » و أحمد بن عبد الله السنوسي و محمد بن علي بن خليفة الفريابي كلاهما من « تونس » ، و لي غيرهم من الشيوخ ذوي الرسوخ الموصوفين بالصلاح المنتظمين في سلك ذوي الفلاح تغمدهم الله بعفوه و زادهم من سلسبيل الجنة بصفوه و أسانيدهم مشهورة و في صحف السماعات مسطورة - انتهى .

و قد ذكر مرتضى بن محمد المترجم له في « برنامجه » الذي كتبه للسيد باسط علي بن علي بن محمد بن قادري البلگرامي بمصر نحوا من ثلاثمائة شيخ له الذين أخذ عنهم العلم و سمى منهم من علماء الهند : الشيخ فاخر ابن يحيى العباسي الإله آبادي و الشيخ المسند ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، قال : و حضرت بمنزله في دهلي ، و ذكر أنه لقي الشيخ أبا الحسن بن محمد صادق السندي المدني و الشيخ خير الدين بن زاهد الحنفي السورتي و غيرهما .

و أما مصنفاته فأحسنها و أشهرها « تاج العروس شرح القاموس » في عشرة مجلدات كبار ، اشتهر أمره في حياته جدا فاستكتب منه ملك « الروم »

نسخة و سلطان « دار فور » نسخة و ملك الغرب نسخة و طلب منه أمير « اللواء » محمد بيك أبو الذهب نسخة ، و جعلها فى خزانة كتب مسجده الذى أنشأه بالقرب من الأزهر و بذل فى تحصيله ألف ريال .

و للمترجم له تآليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب منها : « إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين » فى عشرين مجلدا و « تكملة القاموس » مما فاته من اللغة و « شرح حديث أم زرع » و « رفع الكلل عن العلل » و تخريج حديث « شيبتنى هود » و تخريج حديث « نعم الإدام الخل » و « المواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية » و «المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالأولية » و « العروس المجلية فى طرق حديث الأولية » و « شرح الحزب الكبير » للشاذلى المسمى بتنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير و « إنالة المنى فى سر الكنى » و « القول المبتوت فى تحقيق لفظ التابوت » و « حسن المحاضرة فى آداب البحث و المناظرة » و رسالة فى أصول الحديث و رسالة فى أصول المعمى و « كشف الغطا عن الصلاة الوسطى » و « الاحتفال بصوم الست من شوال » و « إيضاح المدارك عن نسب العواتك » و « إقرار العين بذكر من نسب إلى الحسن و الحسين » و « الابتهاج بذكر أمر الحاج » و « الفيوضات العلية بما فى سورة الرحمن من أسرار الصيغة الإلهية » و «التعريف بضرورة علم التصريف» و «العقد الثمين فى طرق الإلباس و التلقين » و « إتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء » و « إتحاف بنى الزمن فى حكم قهوة اليمن » و « إتحاف الإخوان فى حكم الدخان » و « المقاعد العندية فى المشاهد النقشبندية » مائة و خمسون بيتا و « الدرة المضيئة فى الوصية المرضية » مائتان و عشرون بيتا و « إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان » مائة و عشرون بيتا و « ألفية السند » فى ألف و خمسمائة بيت ، و شرحها فى عشرة كراريس و شرح « صيغة ابن مشيش » و شرح « صيغة البدوى » و شرح « ثلاث صيغ » لأبى الحسن البكرى

البكرى ، و شرح « سبع صيغ » المسمى بدلائل القرب للسيد مصطفى البكرى و « الأزهار المتناثرة فى الأحاديث المتواترة » و « تحفة العيد » فى كراس ، و تفسير سورة يونس على لسان القوم و « لقطة العجلان فى ليس فى الإمكان أبدع مما كان » و « القول الصحيح فى مراتب التعديل و التجريح » و « التحبير فى حديث المسلسل بالتكبير » و « الأمالى الحنفية » فى مجلد و « الأمالى الشيخونية » فى مجلدين ، و « معارف الأبرار فيما للكنى و الألقاب من الأسرار » و « العقد المنظم فى أمهات النبى صلى الله عليه و سلم » و « الفوائد الجليلة فى مسلسلات ابن عقيلة » و « الجواهر المنيفة فى أصول أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة » مما وافق عليه الأئمة الستة ، و النفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية » ، و « حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق » و « شرح الصدر فى شرح أسماء أهل بدر » و « التفتيش فى معنى لفظ درويش » و « رفع نقاب الخفاء عمن انتمى إلى وفاء و أبى وفاء » و « بلغة الأريب فى مصطلح آثار الحبيب » و « إعلام الأعلام بمناسك حج بيت الله الحرام » و « رشف سلاف الرحيق فى نسب حضرة الصديق » و « القول المبتوت فى تحقيق لفظة تابوت » و « لقط اللآلى من الجوهر الغالى » و هى فى أسانيد الحفنى ، و « هدية الإخوان فى شجرة الدخان » و « إتحاف سيد الحى بسلاسل بنى طى » و « ترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب » و « نشوة الارتياح فى بيان حقيقة الميسر و القداح » و غير ذلك من الرسائل الكثيرة .

و له أشعار كثيرة منها قوله من قصيدة يمدح بها السيد محمد أبا الأنوار ابن وفاء و يذكر فيها نسبه رحمه الله :

مدحت أبا الأنوار أبغى بمدحه ... وفور حظوظى من جليل المآرب

نجيبا تسامى فى المشارق نوره ... فلاحت هواديه لأهل المغارب

محمد البانى مشيد افتخاره ... بعز المساعى و ابتذال المواهب

ربيب العلا المخضل سيب نواله ... سماء لندى المنهل صوب السحائب

كريم السجايا الغر واسطة العلا بسيم المحيا الطلق ليس بغاضب
حوى كل حلم واحتوى كل حكمة ففـات مرام المستمر الموارب
به ازدهت الدنيا بهاءا وبهجة وزانت جمالا من جميع الجوانب
مخايـلـه تنبيك عمـا وراءهـا وأنواره تهديك سبل المطـالب
له نسب يـعلو بأكرم والـد تبلـج منـه عن كريم المناسب

ومن كلامه أيضـا:

توكل على مولاك واخش عقـابه وداوم على التقوى وحفظ الجوارح
وقدم من البر الذى تستطيعه ومن عمل يرضاه مولاك صالح
وأقبل على الفعل الجميل وبذله إلى أهله ما استطعت غير مكالح
ولا تسمع الأقوال من كل جانب فلا بد من مثن عليك وقادح

ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام احتجب عن أصحابه، وأغلق الباب، وترك الدروس والإقراء، واستمر على هذه الحالة إلى أن آذنت شمسه بالزوال، وغربت بعد ما طلعت من مشرق الإقبال، فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة فى مسجد الكردى المواجه لداره، ودخل البيت، واعتقل لسانه تلك الليلة، وتوفى يوم الأحد فى شعبان سنة خمس ومائتين وألف ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر الطاعون فخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبر أعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة رقية - انتهى من «بحر زخـار» و«مآثر الكرام» و«أبجد العلوم» و«النفس اليمانى» و«نور الأبصار» للسيد مؤمن بن حسن الشبلنجى و«عجـائب الآثار فى التراجم والأخبار» للشيخ عبد الرحمن الجبرتى الحنفى المصرى.

## ٨٩٤ - السيد مرتضى الأصولى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرتضى الحسينى الشيعى الأصولى اللكهنوى أحد كبار

العلماء، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النصيرآبادى المجتهد، و له رسالة فى إثبات العينية فى صفات الله سبحانه للذات، و له حواش و تعليقات على الكتب المتداولة، ذهب إلى «حيدرآباد الدكن» و أقام بها مدة طويلة؛ كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

## ٨٩٥ - السيد مرتضى الأخبارى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرتضى الشيعى الأخبارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين، له رسالة فى أسرار الصلاة و رسالة فى تأييد مذهبه من الأخبارية، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النصيرآبادى المجتهد و أخذ عنه، ثم سافر إلى الحجاز للحج و الزيارة، فمات بمخا، كما فى «تذكرة العلماء» للفيض آبادى.

و من مصنفاته كتابه فى الرد على «أساس الأصول» لشيخه دلدار على المذكور، و رد عليه السيد محمد بن دلدار على فى كتابه «أصل الأصول».

## ٨٩٦ - السيد مرتضى بن محمد اللكهنوى

الشيخ الفاضل مرتضى بن محمد بن دلدار على الحسينى النقوى النصيرآبادى ثم اللكهنوى أحد العلماء المشهورين فى بلدته. ولد و نشأ بمدينة «لكهنؤ» و قرأ العلم على والده و على صنوه الكبير صادق بن محمد، و حصلت له الإجازة عن أبيه.

مات لسبع عشرة خلون من رمضان سنة ست و سبعين و مائتين و ألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ٨٩٧ - مولانا مردان على البدايونى

الشيخ الفاضل مردان على الحنفى البدايونى أحد العلماء المشهورين، قرأ العلم أساتذة بمدينة «رامپور» و دهلى، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ غلام على العلوى الدهلوى، ثم دخل «فرخ آباد» و عكف على الدرس و الإفادة، أخذ عنه الحكيم أصغر حسين الفرخ آبادى و خلق آخرون.

## ٨٩٨ - الحكيم مرزا علي اللكهنوي

الشيخ الفاضل مرزا علي بن مرزا جهجو الشيعي اللكهنوي حكيم الملوك، كان ممن تبحر في المنطق و الحكمة و الصناعة، وفاق أقرانه في معرفة الأمراض المتشابهة في الأعراض و معرفة الأدوية المتشاكلة في الصور، قرأ العلم على السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصيرآبادي و على غيره من العلماء، و خدم الملوك، و منح ألقابا رفيعة، أخذ عنه ولده مسيح الدولة و خلق كثير.

مات يوم الخميس لخمس عشرة خلون من صفر سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف، فأرخ لعام وفاته الشاعر المشهور المتلقب في الشعر بناسخ من قوله ع:

اے واے مرزا علی خان بهادر

## ٨٩٩ - مولانا مسيح الدين الكاكوروي

الشيخ الفاضل الكبير مسيح الدين بن عليم الدين بن نجم الدين الكاكوروي أحد العلماء المبرزين في الهيئة و الهندسة و النجوم و التاريخ و سائر الفنون الحكمية، ولد لست عشرة خلون من شعبان سنة تسع عشرة و مائتين و ألف، و قرأ العلم على والده و على مولانا فضل الله العثماني النيوتيني و الشيخ محمد مستعان الكاكوروي و المفتي ظهور الله بن محمد ولي اللكهنوي و الشيخ قدرة علي بن فياض علي اللكهنوي، و المرزا حسن علي الشافعي، و أسند الحديث عن مرزا حسن علي المذكور و عن صنوه المفتي رضي الدين، و سافر إلى «أكبرآباد» سنة ثلاث و أربعين و تعلم اللغة الإنكليزية، ثم ولي دار الإنشاء و استقل بها مدة، ولما نقل دار الإنشاء إلى «إله آباد» ذهب إلى إله آباد و أقام بها زمانا، ثم انتقلت خدمته إلى «شمله» فسافر إليها و بعد مدة قليلة صار رئيسا بديوان الإنشاء للحاكم العام للهند، و استقام على تلك الخدمة الجليلة مدة، و اعتزل عنها سنة ١٨٤٤م و اشتغل بالتجارة و خسر فيها بعدم بصيرته

فذهب

فذهب إلى « مرشدآباد » و خدم الأمراء بها مدة ، و اعتزل عنها سنة ١٨٥٤ م و رجع إلى بلدته فلبث بها سنتين ، ثم بعثه واجد على شاه اللكهنوى إلى لندن مع ولده و أمه و أخيه لاسترداد السلطة ، و ثارت الفتنة العظيمة بالهند ، و سخط أهل الحل و العقد على أهل الهند ، فخابت مساعيه فى ذلك ، فعزله واجد على شاه المذكور عن السفارة ، فأقام بلندن مدة ، ثم ذهب إلى مصر القاهرة سنة ١٨٦٣ م و من هناك إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و أسند الحديث عن مشايخ عصره ، و أقام بهما سنتين ، ثم رجع إلى الهند ، و حفظ القرآن الكريم ، و قصر همته على التصنيف و التأليف .

و من مصنفاته : « مفتاح الرشاد لكنوز المعاش و المعاد » و « جدول الطلوع و الغروب » و « شرح الخطبة الشقشقية » و « تاريخ الخلفاء » و « تاريخ الهند » و « تاريخ إنكلترا » و له غير ذلك من الرسائل .

توفى لسبع خلون من محرم سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « سيرة مسيح الدين » لولده إكرام الدين .

## ٩٠٠ – القاضى مصطفى بن خير الدين الگوپاموى

الشيخ الفاضل مصطفى بن خير الدين بن خير الله العمرى الگوپاموى القاضى مصطفى على خان بهادر ، ولد و نشأ بگوپامؤ ، و تلقى العلم من الشيخ محمد زمان و الشيخ محمد أكرم ، كلاهما عن القاضى عبد الغنى بن دائم العمرى الگوپاموى ، ثم لبس الخرقة من الشيخ قدرة على الچشتى المسولوى ، و سافر إلى مدراس ، وكان أمير تلك البلدة من بنى أعمامه ، فولاه التدريس ثم قلده القضاء ، ثم جعله قاضى القضاة بمدراس ، فاستقام على تلك الخدمة مدة عمره .

لـه ديوان الشعر الفارسى و « تذكرة الأنساب » صنفها سنة اثنتين و تسعين و مائة و ألف ببلدة « چينا پٹن » و قد طالعتها .

مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مهر جهانتاب » .

## ٩٠١ - الشيخ مصطفى بن شمس الدين البهلواروى

الشيخ الصالح مصطفى بن شمس الدين بن عبد الحى بن مجيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد المشايخ القادرية ، ولد لتسع عشرة خلون من صفر سنة تسع و تسعين و مائة و ألف بقرية « پهلوارى » و نشأ بها ، و قرأ العلم على مولانا أحمدى بن وحيد الحق البهلواروى ، و حصلت له الإجازة عن المحدث يوسف البطاح الأهدل المكى سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف ، و حصلت له الإجازة فى الطريقة عن أبيه ، و لازمه ملازمة طويلة ، ثم تولى الشياخة بعده بمكانه ، و انتقل فى آخر عمره إلى مدراس ، و مات بها لسبع عشرة خلون من ذى القعدة سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٩٠٢ - الشيخ مصطفى بن طيب الرفيقى

الشيخ العالم الصالح مصطفى بن طيب بن أحمد بن مصطفى الرفيقى الكشميرى أحد الفقهاء الحنفية ، ولد سنة ست و عشرين و مائتين و ألف ، و تفقه على والده و أسند الحديث عنه ، و قرأ العلم على غيره من العلماء ، ثم درس و أفاد ، أخذ عنه بهاء الدين و أحمد و أحسن و عبد الشكور و خلق كثير من أهل كشمير .

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « حدائق الحنفية » .

## ٩٠٣ - نواب مصطفى خان الدهلوى

الأمير الفاضل مصطفى بن مرتضى الحنفى النقشبندى الدهلوى نواب مصطفى خان شيفته ، كان من الأمراء المعروفين بالكمال ، ولد و نشأ بدهلى ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم أقبل على الشعر إقبالا كليا ، و أخذ عن

الحكيم مؤمن خان ولازمه مدة حتى برز فيه، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المهاجر إلى المدينة المنورة، وسافر للحج والزيارة لعله سنة أربع وثمانين، ورجع إلى الهند ومات بها.

وكان من الشعراء المفلقين، له «ترغيب السالك إلى أحسن المسالك» و«گلشن بے خار» تذكرة شعراء الهند، وله ديوان الشعر الهندي وآخر بالفارسي.

[ويعتبر من صيارفة الشعر الأردي والحذاق في نقده، يتشرف كبار الشعراء بتقريظه ويحتجون بكلامه].

توفي سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

## ٩٠٤ - المفتي مصلح الدين السورتي

الشيخ الفاضل المفتي مصلح الدين بن صالح بن خير الدين الهاشمي السورتي أحد الفقهاء الحنفية، ولي الإفتاء ببلدته واستقل به مدة حياته.

## ٩٠٥ - مولانا مظفر حسين الكاندهلوي

الشيخ العالم الفقيه الصالح مظفر حسين بن محمود بخش الحنفي الكاندهلوي أحد كبار العلماء، لم يكن في زمانه مثله في التورع والاستقامة على الشريعة واتباع السنة المطهرة، لم يأكل قط لقمة مشتبهة. وكان إذا أكل بغير وقوف عليها تقذفها المعدة، ولد ونشأ بكاندهله. واشتغل بالعلم على المفتي إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي، ولازمه مدة، ثم سافر إلى دهلي بعد وفاته، وأخذ عن الشيخ يعقوب بن محمد أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز، وأدرك السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد البريلوي، فاستفاض منه وانتصر للسنة السنية البيضاء، وأوذي في ذات الله من المبتدعين، واجتهد في تزويج الأيامى وتجهيزهن، واحتمل المشاق والمحن، وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار، ورجع إلى الهند، وسافر إليهما مرة أخرى

فلما بلغ مكة المباركة توفي شيخه يعقوب ، فصلى عليه و جهزه ، و حج ثم راح إلى المدينة المنورة ، فمرض في أثناء الطريق ، و لما وصل إلى تلك البلدة الشريفة انتقل إلى دار الرحمة ، و كان ذلك الليلة الخميس عاشر محرم سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف .

## ٩٠٦ — الحكيم مظفر حسين اللكهنوى

الشيخ الفاضل مظفر حسين بن حسن على بن مرزا على الشيعى اللكهنوى الحكيم المشهور ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على مولانا أنور على اللكهنوى و على غيره من العلماء ، ثم تطبب على والده ، و لازمه ملازمة طويلة ، و لما مات والده ولى على المارستان السلطانى ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه جمع كثير من الأطباء ، و له مصنفات كثيرة ، منها « النتائج الحسينية » .

مات لثلاث خلون من صفر سنة ثمان و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « مهر جهانتاب » .

## ٩٠٧ — مولانا مظهر على العظيم آبادى

الشيخ العالم الصالح مظهر على الحنفى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين ، له اليد الطولى في الفقه و الأصول و العربية ، درس و أفاد مدة عمره في « عظيم آباد » ، و أخذ عنه غير واحد من العلماء ، منهم الشيخ محمد سعيد بن واعظ على صاحب « قسطاس البلاغة » .

توفي يوم السبت لست خلون من صفر سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ، فأرخ لعام وفاته محمد سعيد المذكور بقوله ع :

آه شنبهٔ سادس ماه صفر يوم الرحيل[1]

## ٩٠٨ — الشيخ مظهر على الكروى

الشيخ الصالح مظهر على بن أشرف على بن غلام فريد الحسنى الحسينى

(١) يستخرج منه ١٢٤٠ فليتأمل .

الكروى احد المشايخ الجشتية، كان من ذرية الأمير الكبير قطب الدين محمد المدنى الكروى، ولد و نشأ بمدينة « كڑه » و سافر إلى دهلى، و أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد العزيز بن ولى الله العمرى الدهلوى، ثم رجع و تولى الشياخة ببلدته، أخذ عنه خلق كثير.

مات لثلاث خلون من رجب سنة ست و خمسين و مائتين و ألف.

## ٩٠٩ – نواب معالج خان الدهلوى

الشيخ الفاضل معالج خان الكشميرى الدهلوى كان من كبار الأطباء فى عصره، تقرب إلى محمد شاه التيموري، فلقبه بمعالج خان، و اشتهر بذلك، و دخل « فيض آباد » لعله فى عهد شجاع الدولة. فحظى عنده و عند أهل بيته أمة الزهراء بيگم، فطابت له الإقامة « بفيض آباد » و كان حيا فى عهد آصف الدولة.

## ٩١٠ – السيد معز الدين الكروى

الشيخ الفاضل معز الدين بن خيرات على الحسينى المشهدى الكاظمى الكروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول، قرأ العلم على أساتذة « لكهنؤ » و مات فى شبابه سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف؛ كما فى « تذكرة علماء الهند ».

## ٩١١ – مولانا معشوق على الجونپورى

الشيخ الفاضل معشوق على بن غلام حسين الحنفى الجونپورى، كان ابن أخت الشيخ فتح على العمرى الجونپورى صاحب سيدنا الإمام الشهيد، ولد و نشأ ببلدة « جونپور » و قرأ العلم على علماء بلدته، ثم سافر إلى بلاد أخرى، و أخذ الفنون الأدبية عن الشيخ أحمد بن محمد الشروانى، ثم ولى القضاء، و كان كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة، حريصا على جمع الكتب،

و من مصنفاته كتاب مفيد في الأخلاق ، و له « الفرائض الأسلمية » في المواريث و أجزاء من شرح ديوان المتنبي .

مات لست خلون من رمضان سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف ؛ كما في « تجلي نور » .

## ٩١٢ - الشيخ معين الدين السهسواني

الشيخ الصالح معين الدين بن بخشش الدين الأنصاري السهسواني الخطيب كان من العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره بمدينة « رامپور » ثم سافر إلى بلاد أخرى ، و لازم الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي و الشيخ عبد الحي ابن هبة الله البڑهانوي زمانا طويلا ، و استفاض منهم فيوضا كثيرة ، ثم رجع إلى بلدته و جلس للتذكير و الموعظة ، و كان يحتسب على الناس و يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر ، و لا يخاف في الله لومة لائم ، انتفع به خلق كثير لا يحصون بحد و عد ، مات سنة اثنتين و مائتين و ألف ؛ كما في « حياة العلماء » للسهسواني .

## ٩١٣ - الشيخ معين الدين الأميتهوي

الشيخ الفاضل معين الدين بن سراج الحق بن عبد القادر بن الشيخ أحمد الصالحي الأميتهوي أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بأميتهي ، و قرأ العلم على ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي ، و سافر معه إلى مدراس ثم رجع إلى بلاده ، و أخذ الطريقة عن الشيخ شاكر الله و لازمه مدة ، و درس و أفاد ، و كان قانعا عفيفا زاهدا ، تزوج بابنة الحكيم أكمل خان البريلوي ؛ كما في « صبح بهار » .

## ٩١٤ - الشيخ مغيث الدين السهارنپوري

الشيخ الفاضل مغيث الدين الحكيم السهارنپوري أحد العلماء الربانيين ، ولد

ولد و نشأ بمدينة « سهارنپور » و قرأ العلم على المفتى إلهى بخش الكاندهلوى وتطبب عليه ، و أخذ الطريقة عن سيدنا الإمام الشهيد و لازمه مدة ، و سافر معه إلى بلاد الثغور ، و شاركه فى الجهاد فى سبيل الله ، ثم رجع إلى الهند و سكن ببلدته يداوى الناس .

و كان عالما كبيرا صالحا تقيا متورعا ناسكا وقافا عند حدود الله و أوامره و نواهيه ، محسنا إلى الناس ، ينفعهم بعلمه و فهمه و تجاربه مع قناعة و عفاف .

## ٩١٥ - الشيخ مقصود بن محمود الگجراتى

الشيخ العالم الصالح مقصود بن محمود بن مراد بن شريف البكرى الكجراتى أحد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بسورت ، و أخذ عن أبيه و سافر إلى « فتن » فسكن بها ، و كان يدرس « فصوص الحكم » لابن عربى .

مات لست خلون من ذى الحجة سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف بفتن ؛ كما فى « الحديقة الأحمدية » .

## ٩١٦ - مولانا مملوك العلى النانوتوى

الشيخ العالم الكبير مملوك العلى بن أحمد على بن غلام شرف بن عبد الله الصديقى النانوتوى أحد الأساتذة المشهورين ، ولد و نشأ بنانوته قرية من أعمال « سهارنپور » و قرأ أياما فى بلاده ، ثم دخل دهلى و أخذ عن العلامة رشيد الدين الدهلوى و عن غيره من العلماء ، و تفنن فى الفقه و الأصول و العربية ، مع مهارة تامة فى المنطق و الحكمة ، ولى التدريس بمدرسة « دار البقاء » فدرس و أفاد مدة عمره ، و أفنى قواه فى ذلك ، حتى ظهر تقدمه فى العلماء ، أخذ عنه خلق كثير لا يحصون بحد و عد ، و سافر إلى الحجاز سنة ثمان و خمسين فحج و زار ، و عاد إلى الهند بعد سنة كاملة ،

مات لإحدى عشرة خلون من ذى الحجة سنة سبع و ستين و مائتين و ألف بمرض اليرقان قبل السابع ، كما فى رسالة ولده يعقوب فى ترجمة الشيخ قاسم النانوتوى .

## ٩١٧ - الحكيم منصور على النجيب آبادى

الشيخ الفاضل منصور على الحكيم النجيب آبادى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة الطبية ، كانت لـه اليد الطولى فى معرفة الأمراض المتشابهة فى الأعراض و وصف الأدوية المناسبة لها ، أخذ عنه الشيخ نصر الله خان الخويشگى الخورجوى و خلق كثير .

مات لثمان بقين من ذى القعدة سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف و قبره بقرية « حبيب والا » من أعمال « شير كوٹ » .

## ٩١٨ - مولانا منير على الآسيونى

الشيخ الفاضل منير على الآسيونى أحد رجال الفضل و الكمال ، ولد و نشأ بآسيون ، قرية جامعة من أعمال « أناؤ[1] » و قرأ العلم على مولا حيدر على بن حمد الله السنديلوى ، و أخذ الشعر عن محمد حُسن المتلقب بقتيل اللكهنوى ، ثم دخل « فرخ آباد » يتوقع النيابة فى الحكم فأقام بها زمانا ثم ذهب إلى « بنارس » و مات ؛ كما فى « تاريخ فرخ آباد » .

## ٩١٩ - مولانا منير الله البرارى

الشيخ العالم الصالح منير الله بن حفيظ الدين الواعظى البرارى أحد العلماء الربانيين ، أخذ عن أبيه ، و لازمه مدة ، ثم اشتغل بالدرس و الإفادة ، و كان يعظ ، فانتفع بـه خلق كثير .

مات سنة تسع و سبعين و مائتين و ألف بقرية « ماما مرتضى پور »

(١) مديرية فى الولاية الشمالية بين لكهنؤ و كانپور .



من

من أعمال «برار»؛ كما فى «محبوب ذى المنن».

## ٩٢٠ - الشيخ مولا بخش البهارى

الشيخ العالم الفقيه مولا بخش بن القاضى أكبر على الحنفى الصديقى البهارى، كان من كبار العلماء، له «زاد الآخرة» كتاب مفيد فى الموعظة، صنفه سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

## ٩٢١ - السيد مهدى بن الحسين الهسوى

السيد الشريف العلامة مهدى بن الحسين بن لطف الله بن رفيع الدين ابن السيد أحمد الحسينى الواسطى الكروى ثم الهسوى الفتحپورى أحد المشايخ الجشتية، ولد ونشأ بهسوه (بفتح الهاء) قرية جامعة من أعمال «فتحپور» وسافر للعلم فقرأ الكتب الدرسية على ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوى وعلى غيره من العلماء، وأخذ الطريقة عن الشيخ على أكبر الجشتى الفيض آبادى ولازمه مدة، وصنف له الشيخ بعض الكتب وكتب له وصية بين فيها مسألة التوحيد على مذهب ابن عربى، وقال فيها: إن عليا رضى الله عنه أفضل من جميع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وهذه الوصية موجودة عندى بخط الشيخ على أكبر المذكور، وكان مهدى ابن الحسين رحمه الله جد أمى الكريمة، له شرح على البيت الأول من المثنوى المعنوى فى جزء استدل فيه على وحدة الوجود بالآيات والأحاديث.

مات لخمس عشرة خلون من رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف بهسوه فدفن بها.

## ٩٢٢ - الحكيم مهدى بن صفى اللكهنوى

الأمير الفاضل مهدى بن صفى الشيعى الكشميرى ثم اللكهنوى نواب منتظم الدولة، كان أصله من كشمير، قدم والده إلى «لكهنؤ»

فى أيام آصف الدولة ، و تقرب إلى الأمراء ، و اشتغل ولده مهدى بالعلم ، و أخذ العلوم الحكمية ، ثم تطبب على من بها من الحذاق فى الصناعة الطبية ، ثم اشتغل بها ، و رزق حسن القبول ، و تقرب إلى نواب سعادة على خان صاحب «أوده» و خدمه مدة ، و لما توفى سعادة على خان المذكور ، و تولى المملكة ولده غازى الدين حيدر ولاه وزيره معتمد الدولة على « خيرآباد » و « مهدى » سنة ثلاثين و مائتين و ألف ، و كان فى قلبه شىء منه ، فأراد أن يبعده عن الحضرة ، ثم أراد أن يعزله و يتهمه بالبغى و الخروج ، فلما وقف عليه الحكيم خرج من مستقره سرا ، و سار إلى « فرخ آباد » و اعتزل هناك مدة من الزمان ، ثم استقدمه نصير الدين حيدر و استوزره سنة ست و أربعين فافتتح أمره بالحزم و السياسة ، و بنى مارستانا كبيرا بمدينة « لكهنؤ » و ولى عليه مرزا على أكبر بن الحاج الغوغائى ، و كذلك أسس دار الطباعة السلطانية و ولى عليها واحدا من الإنكليز ، و كذلك بنى دارا للعجزة ، و المدرسة الإنكليزية ، و بنى المرصد ، و ولى عليه هربرث أحد المهندسين من طائفة الإنكليز ، و بنى مدرسة عظيمة للكشميريين ، و وظف عشرة رجال من العلماء للتدريس ، و وظف للطلبة الوظائف الشهرية و الأطعمة اليومية و رتب لخدمتهم الغلمان ، و كان يستمع منهم الدروس ، و يطعمهم ألذ الحلويات و الأطعمة ، ثم عزل عن الوزارة سنة ثمان و أربعين ، و أمر بجلائه فرحل إلى «فرخ آباد» و لبث بها زمانا ، ثم استقدمه محمد على شاه ، و ولاه الوزارة الجليلة مرة أخرى سنة ثلاث و خمسين ، و مات فى بضعة أشهر من وزارته .

و كان صاحب عقل و رزانة ، متين الديانة ، حازما شجاعا ماهرا بالفنون الحكمية ، له آثار باقية من القناطر العظيمة ببلدة « لكهنؤ » و « شاهجهانپور » و غيرهما ، توفى لأربع بقين من رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف بمدينة لكهنؤ ، و قبره مشهور ظاهر فى البلدة .

## ٩٢٣ - ملا مهدى بن محمد شفيع المازندرانى

الشيخ الفاضل مهدى بن محمد شفيع الشيعى الأسترآبادى المازندرانى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمازندران ، و قرأ العلم على السيد على الطباطبائى و على غيره من العلماء ، ثم قدم الهند و دخل لكهنؤ فى عهد غازى الدين حيدر سنة أربعين بعد المائتين و الألف و سكن بها ، وكان فاضلا مجتهدا ، لم يزل مشتغلا بالتدريس و التصنيف ، معتزلا فى بيته ، و من مصنفاته « قسطاس المقبول فى قواعد الأصول » و « نبارس الفرعيات فى نواميس الشرعيات » و حاشية له على « المطول » و رسالة له بالفارسية فى أصول الدين ، وله غير ذلك من الرسائل .

مات فى ذى القعدة سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف بمدينة « لكهنؤ » فدفن فى حسينية المجتهد ؛ كما فى « نجوم السماء » .

## ٩٢٤ - السيد مهدى بن هادى اللكهنوى

الشيخ الفاضل مهدى بن هادى بن مهدى بن دلدار على الحسينى الشيعى اللكهنوى أحد أكابر العلماء الشيعة ، ولد و نشأ بمدينة لكهنؤ ، و قرأ العلم على والده ، و أجاز له عم أبيه السيد محمد بن دلدار على ، و له مصنفات منها « تحفة الصائم » و « رسالة فى الاجتهاد و التقليد » ، مات بعد وفاة والده بسنتين سنة سبع و سبعين و مائة و ألف ؛ كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ٩٢٥ - السيد مهدى بن نجف على الفيض آبادى

الشيخ الفاضل مهدى بن نجف على الحسينى الرضوى نسبا و الشيعى مذهبا و العظيم آبادى أصلا و الرسول پورى مسكنا ، كان من العلماء المشهورين فى عصره ، قرأ العلم على السيد هادى بن مهدى بن دلدار على المجتهد النصيرآبادى بمدينة لكهنؤ ، و درس و أفاد بها زمانا ، له « تذكرة العلماء » فى أخبار

---

(١) كذا فى نجوم السماء ص ٣٩٦ .

علماء الشيعة في مجلد ضخم بالفارسية.

مات سنة إحدى وستين ومائتين وألف، وأما «رسول پور» فهي محلة من محلات «جعفر نگر» وهي قرية جامعة من أعمال «إڻاوه»، كما في «تكملة نجوم السماء».

## ٩٢٦ - الشيخ مهدي بن صادق الگلبرگوي

الشيخ الفاضل مهدي بن صادق بن إبراهيم الحسيني الگلبرگوي الدكني ثم المدراسي أحد الرجال المعروفين، ولد بمدراس سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف، وقرأ العلم على عبد الحميد البنگالي ومحي الدين الواقف والسيد دين محمد الكرماني وغيرهم، وفاق أقرانه، في الشعر والخط وكثير من الفنون، كان يكتب النسخ والتعليق في غاية الجودة؛ كما في «مهر جهانتاب».

## ٩٢٧ - الشيخ مهدي بن عارف المدراسي

الشيخ الفاضل مهدي بن عارف الحنفي السني المدراسي أحد الأفاضل المشهورين، ولد سنة سبع عشرة ومائتين وألف بمدراس، ونشأ بها، وقرأ العلم على والده وعلى عبد القادر وعبد الرحمن ومحمد غلام ويوسف على خان وقاضي الملك ومدار الأمراء وعلى غيرهم من الأساتذة، وتعلم اللغة الفارسية والإنكليزية، ثم ولي التدريس خاصة للانكليز في مدرستهم، فدرسهم سبع عشرة سنة ثم اعتزل عن ذلك، ونال معاش تقاعد.

له مصنفات منها «الدليل الساطع» يشتمل على اللغات الهندية، ومنها «دليل الشعراء» يحتوي على مناهج كلام أهل فارس، ومنها «حكايات دل پسند» و«واقعات آصفي» و«گلزار عجم» في اللغة و«إملا نامه» و«معدن الجواهر» و«روضة العابدين» ترجمة المجلد الأول من الدر المختار و«ترجمة آداب الصالحين» و«خلاصة التكميل» في العقائد و«تحسين الأخلاق» و«مطلوب الأطباء».

## ٩٢٨ – السيد مهدى بن عبد الله التسترى

الشيخ الفاضل مهدى بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الحسينى الشيعى الجزائرى التسترى، أحد العلماء المشهورين، ولد و نشأ بتستر، و قرأ العلم على أساتذة عصره، ثم قدم الهند، و سكن بمرشدآباد، و قام بها عشرين سنة، حصل له القبول العظيم فى بلاد «بنگاله».

مات سنة ست بعد المائتين و ألف بمرشدآباد، كما فى «نجوم السماء».

## ٩٢٩ – الحكيم مير جان اللكهنوى

الشيخ الفاضل مير جان اللكهنوى الحكيم المشهور بالمهارة فى الصناعة الطبية، مات ليلة الخميس لعشر بقين من شوال سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف، فقال السيد على أوسط اللكهنوى مؤرخا لوفاته ع:

ماه شوال حيف ليل خميس

# حرف النون

## ٩٣٠ – خواجه ناصر بن نصير الدهلوى

الشيخ الفاضل ناصر بن نصير الحسينى الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الموسيقى و الشعر، ولد و نشأ ببلدة دهلى، و أخذ الفنون الرياضية عن خواجه فريد الدين الدهلوى، و درس و أفاد مدة مديدة بدهلى، ثم سافر إلى «عظيم آباد» و أقام بها برهة من الزمان، ثم ابتلى بها بوجع الكلية، و مات فى حياة والده، فنقلوا جسده إلى دهلى، و دفنوه بمقبرة أسلافه.

مات فى بضع و خمسين و مائتين و ألف، لأنه كان حيا سنة ١٢٥٠ هـ، كما يظهر من «گلشن بے خار» ومات والده سنة ١٢٦١ هـ، كما فى «آثار الصناديد».

## ٩٣١ – السيد ناصر حسين الجونبوري

الشيخ الفاضل ناصر حسين بن مظفر حسين الحسيني الشيعي الجونبوري أحد الفقهاء الشيعة، ولد ونشأ بجونبور، وقرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا سخاوة على العمري الحنفي الجونبوري، وبعضها على الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله الأنصاري اللكهنوي، ثم لازم الشيخ گلشن على الشيعي الجونبوري، وأخذ عنه الفقه والكلام على مذهب الإمامية، ثم سافر إلى «لكهنؤ» وأخذ عن السيد محمد تقي مجتهد الشيعة وسافر إلى الحرمين، ثم إلى مشاهد العراق، فحج وزار ورجع إلى الهند.

له «علم الأدب في مناهج كلام العرب» رسالة في الأدب بالعربية، وله «رشق النبال» في إثبات المتعة وتحريف القرآن، وله رسالة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في تفسير آية التطهير، ورسالة في إثبات نجاسة المشركين بالفارسية. وله كتاب ضخم في مصائب أهل البيت عليهم السلام، وله رسائل أخرى؛ كما في «تجلي نور».

## ٩٣٢ – الشيخ ناصر وزير الدهلوي

الشيخ الصالح ناصر وزير الحسيني الدهلوي أحد المشايخ النقشبندية، أخذ الطريقة عن الشيخ دوست محمد القندهاري، ثم عن الشيخ عبد الرشيد ابن أحمد سعيد الدهلوي المهاجر المدني، ولازمه مدة، وبلغ رتبة الكمال.

مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف بدهلي فدفن بها؛ كما في «يادگار دهلي».

## ٩٣٣ – الشيخ نثار على الظفرآبادي

الشيخ العالم المحدث نثار على بن محمد صادق الحسيني الواسطي

الظفر آبادى كان من ذرية الشيخ قطب الدين أبي الغيث رحمه الله ، ولد و نشأ بظفر آباد ، و قرأ العلم على مولانا بركة الإله آبادى و على غيره من العلماء ، ثم سافر إلى دهلى و لازم الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى و صحبه أربع سنين ، و أخذ عنه ثم رجع إلى بلدته ، و عكف على الدرس و الإفادة .

و كان عالما كبيرا ، بارعا فى الفقه و الحديث ، مشاركا فى المنطق و الحكمة ، متواضعا ، حسن الأخلاق ، حلو المنطق ، يحسن الظن بالناس .

مات يوم الجمعة لثلاث بقين من شوال سنة خمس عشرة و مائتين و ألف ، و قبره بپان پوره ، قرية من أعمال «إله آباد» ، كما فى «تجلى نور» .

## ٩٣٤ – الحكيم نثار على الأمروهوى

الشيخ الفاضل نثار على بن محمد عسكرى بن بخش الله الحنفى الأمروهوى أحد العلماء المبرزين فى الصناعة ، ولد و نشأ بأمروهه ، و قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم لازم أباه و أخذ عنه الصناعة الطبية ، و سكن ببلدة «طوك» فصار المرجع و المقصد فى الصناعة الطبية ، أخذ عنه ولداه على حسن و نور الحسن و جمع كثير من العلماء .

## ٩٣٥ – الشيخ نجابة أحمد النگرنهسوى

الشيخ الفاضل نجابة أحمد بن تلطف حسين بن روشن على الصديقى النگرنهسوى العظيم آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة اثنتين و مائتين و ألف ، و قرأ العلم على مولانا إبراهيم بن مدين الله النگرنهسوى و القاضى هداية على الكيلانوى ، كلاهما عن السيد حيدر على الطوكى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير ، و كان صالحا تقيا بارا بوالديه يذكر له كشوف و كرامات لا نطيل الكلام بذكرها .

مات لست عشرة خلون من رجب سنة إحدى و تسعين و مائتين و ألف ، كما فى «تذكرة النبلاء» .

## ٩٣٦ - الشيخ نجف على السنديلوى

الشيخ الفاضل نجف على بن روشن على بن نصرة الله الشيعى السنديلوى أحد العلماء الأفاضل ، ولد و نشأ بسنديله ، و قرأ العلم على الشيخ حيدر على ابن حمد الله السنديلوى ، وله كتاب فى تاريخ « دهولپور » .

توفى بالفالج لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » .

## ٩٣٧ - القاضى نجف على الجهجهرى

الشيخ الفاضل العلامة نجف على بن عظيم الدين الحنفى الجهجهرى أحد مشاهير الأذكياء كانت له اليد الطولى فى اللغة و الإنشاء و الشعر وسائر الفنون الأدبية . له شرح على « مقامات الحريرى » فى صنعة الإهمال ، و شرح على « ديوان المتنبى » و شرح على « ديوان الحماسة » و شروح على « قصيدة البردة » و « قصيدة بانت سعاد » و « القصيدة الإمامية » ، و له تعليقات على « المطول » و شرح على الدساتير البازندلى فى اللغة الدرية ، و له تكملة « صولة فاروق » ديوان الشعر الفارسى .

مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف .

## ٩٣٨ - السيد نجف على الفيض آبادى

الشيخ الفاضل نجف على الحسينى الشيعى الفيض آبادى أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، ذكره أحمد بن محمد بن باقر الأصفهانى فى « مرآة الأحوال » و قال : إنه أفضل العلماء ببلدته و أعلمهم و أقدسهم و الناس يتهمونه بالتصوف - انتهى ، و قال على أكبر الكشميرى فى « سبيكة الذهب » : إنه كان زاهدا تاركا للدنيا الدنية ، وله حالات و مقامات و مكاشفات و كرامات ، كان غذاؤه الخبز اليابس مع الملح الجريش ، و فرشه الحصير العتيق

بحسب

بحسب العريش ، قال : إنه كان ذات يوم فى الحمام إذ دخل فيه أحد من الأعلام فظن أنه الدلاك ، فقال له المستحم : دلكنى ، فقام و غسله و دلكه دلكا مديدا فطاب نفسه و أعطاه أجرة جزيلة فرد و قال : هـا إن أجرى إلا على الله ، و لما فرغ فراح و نقل الحكاية لبعض أخلائه من أهل الصلاح فاستفسر منه حليته فحك رأسه و قال : هو ليس الدلاك بل هو خير من سكان الأفلاك ، فقام المداوك و ذهب إليه و استغفر لذنبه و خر على قدميه ، فرفعه إليه و عانقه و قال : لا بأس إنى أتوسل إلى الله بخدمة المؤمنين - انتهى.

مات سنة أربع و خمسين و مائتين و ألف ، قال على أوسط اللكهنوى مؤرخا لوفاته ع :

اے ہے سید نجف علی فاضل

## ٩٣٩ - السيد نجف على النونهروى

الشيخ الفاضل نجف على الحسينى الشيعى النونهروى الغازيپورى أحد كبار علماء الشيعة . ولد ونشأ بنونهره ، قرية جامعة من أعمال « غازيپور » و سافر للعلم إلى مدينة « لكهنؤ » فقرأ على أساتذة « فرنگى محل » ثم تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين الحسينى النصيرآبادى ، و له مصنفات عديدة ، منها « شرح على القصيدة الحميرية » و منها « حاشية على مبحث المثناة بالتكرير » و منها « حاشية على مير زاهد ملاجلال » و « رسالة فى إثبات حرمة نكاح الشيعية بالسنى » و منها « زهاب ا السقر على من استباح الخمر » ، وله « رسالة فى الأنساب » بالعربية ، و « كتاب فى مصائب الحسين عليه السلام » .

مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف .

## ٩٤٠ - قاضى القضاة نجم الدين على الكاكوروى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى نجم الدين على بن حميد الدين

---

(١) كذا .

ابن غازی الدین بن محمد غوث الکاکوروی قاضی القضاة نجم الدین علی خان ، کان من العلماء المشهورین فی الهند . ولد بکاکوری لخمس عشرة خلون من ربیع الأول سنة سبع وخمسین ومائة وألف . واشتغل بالعلم علی أبیه مدة ، ثم أخذ عن الشیخ عبد الرشید الجونپوری الدفین بلکهنؤ ، والشیخ غلام یحیی بن نجم الدین البهاری ، وملا حسن بن غلام مصطفی اللکهنوی ، ولعله أخذ الفنون الریاضیة عن العلامة تفضل حسین الکشمیری ، ثم قربه العلامة إلی گورنر جنرل ( الحاکم العام بأرض الهند ) فولاه القضاء الأکبر فاستقل به خمسا وعشرین سنة ، وأحیل لکبر سنه علی ثلاثة آلاف شهریة ، فأراد أن یعتزل فی بیته بکاکوری ، فسافر من « کلکته » ولما وصل إلی مدینة « بنارس » توفی بها إلی رحمة الله سبحانه .

وکان حسن الأخلاق ، مهیبا رفیع القدر ، سلیم النفس ، طیب الأعراق ، زاکی الخصال ، بشوشا محبا للفقراء والضیفان ، محسنا إلی ذوی قرابته وأهل بلدته ، له مصنفات منها شرح بسیط بالفارسی علی کتاب الجنایات من « الفتاوی الهندیة » ، ومنها « الستة الجبریة » فی الجبر والمقابلة - وهی منظومة ، وله « شرح علی الستة الجبریة » بالفارسی ، وله « رسالة فی حسن التناسب للأعضاء الإنسانیة » وله « رسالة فی السعد والنحس » ، وله « رسالة فی حل شبهة الاستلزام » لابن کمونة البغدادی ، وله « رسالة فی الأنساب » ، وله أبیات عدیدة بالعربیة ، ذکرها الشروانی فی مصنفاته ، وشعره شعر العلماء .

مات یوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلون من ربیع الثانی سنة تسع وعشرین ومائتین وألف ، کما فی « مجمع العلماء » لمنظور الدین الکاکوروی .

## ٩٤١ - السید نجم الهدی النصیرآبادی

السید شریف نجم الهدی بن محمد ثابت بن محمد حیا بن محمد سنا بن محمد هدی بن علم الله الحسنی الحسینی النقشبندی النصیرآبادی أحد المشایخ المشهورین بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بنصیرآباد من أعمال « رائی بریلی » وأخذ

عن الشيخ يحيى بن ضياء الحسيني الجائسي ، و لازمه زمانا . و تصدر للارشاد بعده ، أخذ عنه الشيخ يار محمد العل كنجى و الشيخ مختار أحمد الجائسي و السيد ياسين بن مقتدى النصير آبادى و خلق آخرون ، و كان مغلوب الحالة ، يذكر له كشوف و كرامات . و من مصنفاته « نجم الهداية » منظومة فى مجلد كبير .

مات سنة سبع و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما فى « السيرة العلمية » للسيد الوالد .

## ٩٤٢ – الشيخ نذير الدين السرهندى

الشيخ الفاضل نذير الدين بن محيى الدين السرهندى أحد الرجال المعروفين بالفضل ، انتقل والده من « سرهند » إلى بلدة « بريلى » من أعمال « روهيلكهند » فسكن بها و مات ، و قبره بتلك البلدة ، و ولده نذير الدين المترجم له سافر إلى « فرخ آباد » و ناب الحكم فسكن بتلك البلدة ، و مات ، و قبره بفرخ آباد ، ذكره المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى فى تاريخه ، و قال : إنه كان عالما بارعا فى كثير من العلوم و الفنون – انتهى .

## ٩٤٣ – مولانا نسيم الرامپورى

الشيخ نسيم الأفغانى الرامپورى الفاضل الكبير ، كان من العلماء المشهورين فى عصره ببلدة « رامپور » ذكره عبد القادر فى كتابه « روزنامه » و قال : إنه كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

## ٩٤٤ – الحكيم نصر الله الدهلوى

الشيخ الفاضل نصر الله بن ثناء الله الحنفى الدهلوى أحد العلماء المبرزين فى الهيئة و الهندسة و الحكمة و المنطق و الصناعة الطبية ، ولد و نشأ

بدهلى ، و قرأ العلم على الشيخ عبد القادر و صنوبه الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد العزيز ، أبناء الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، ثم تطبب على الحكيم شريف بن أكمل الدهلوى ، ثم تصدر للدرس و الإفادة ببلدة دهلى و أقام بها زمانا ، ثم استقدمه نواب فيض محمد خان الجهجهرى ، فلبث عنده مدة ، ثم رجع و خدم الأمراء مدة ، ثم راح إلى « جهجهر » و لبث عند عبد الرحمن الجهجهرى ، و له رسائل عديدة فى معرفة أمزجة المركبات ، و معرفة البحران ، و أبيات رائقة بالهندية ، و كان يتلقب فى الشعر بوصال ، و كان حيا فى سنة ١٢٧١ هـ .

## ٩٤٥ — نواب نصر الله الرامپورى

الأمير الكبير نصر الله بن عبد الله بن على محمد الحنفى الرامپورى نواب نصر الله خان كان من رجال الرئاسة و السياسة ، ناب الحكم برامپور سنة ثمان و مائتين و ألف ، فاستقل بالوزارة ست عشرة سنة .

و كان رجلا كريما فاضلا شجاعا ، حسن الصورة و السيرة ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، اجتمع لديه جمع كثير من العلماء و وفدوا عليه من أقطار بعيدة و السادة و الأشراف من نواحى الهند .

توفى لأربع بقين من شوال سنة خمس و عشرين و مائتين و ألف و له أربع و ستون سنة ، كما فى « يادگار انتخاب » .

## ٩٤٦ — مولانا نصر الله المارهروى

الشيخ الفاضل نصر الله بن هداية الله بن محمد الكنبوه الحنفى المارهروى أحد العلماء المبرزين فى الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ ببلدة « مارهره » و قرأ العلم على مولوى محمد باقر و مولوى محمد نجاة المشرق ، ثم أخذ الطريقة عن السيد آل محمد بن بركة الله الحسينى المارهروى و بعده عن ولده السيد حمزة ، و لازمه مدة حياته ، و درس و أفاد ، أخذ عنه السيد آل أحمد و السيد آل بركات و خلق آخرون .



مات

مات لسبع خلون من جمادى الآولى سنة خمس وتسعين ومائتين وألف ببلدة مارهره ، كما في « المشاهير » .

## ٩٤٧ - الشيخ نصر الله الخورجوى

الشيخ العالم الكبير نصر الله بن محمد عمر الخويشكى الخورجوى ، أحد الفقهاء الحنفية ، ولد بخورجه سنة ١٢٢٦ هـ وقرأ العلم على مولانا أحمد على العباسى الجرياكوئى وعلى غيره من العلماء ، ثم تطبب على الحكيم منصور على النجيب آبادى ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد العليم اللوهاروى ، ثم تقرب إلى الولاة الإنكليز ، فولوه الأعمال الجليلة ، وناب الحكم فى بعض المتصرفيات ، ولما أحيل على المعاش ذهب إلى « حيدرآباد » فولى القضاء ثم بولاية الأقطاع الشمالية ثم المغربية . ونال معاش التقاعد من الدولة الآصفية أيضا .

وكان عالما كبيرا بارعا فى كثير من العلوم والفنون ، حريصا على الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير .

وله مصنفات منها « إرشاد البليد فى إثبات التقليد » ومنها « شرح خلاصة الكيدانى » بالفارسى ومنها « شرح الرباعيات » لليوسفى فى الطب ومنها « تاريخ الدكن » وله غير ذلك من الكتب ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين وألف .

## ٩٤٨ - الشيخ نصير الحق العظيم آبادى

الشيخ العالم المحدث نصير الحق بن ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن محيب الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى العظيم آبادى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد سنة تسع عشرة ومائتين وألف بمدينة « عظيم آباد » وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ محمد صفى البهلواروى ، ثم سافر إلى بلاد أخرى ، وأخذ عن مرزا حسن على المحدث الشافعى ، وحصلت

له الإجازة عن أبيه ، فتصدر للتدريس ، و تولى الشياخة بعد أبيه ، و كان يمنع المزامير في الغناء ، و يأذن بالدف فقط .

مات لليلتين بقيتا من شوال سنة ستين و مائتين و ألف بعظيم آباد ، فنقل جسده إلى پهلواری ؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٩٤٩ - الشيخ نصير الدين الإله آبادى

الشيخ الفاضل نصير الدين بن رضى الدين بن فرحة الله بن عبد الرحمن ابن عبد الرسول الأميتهوى ثم الإله آبادى أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بمدينة « إله آباد » و قرأ العلم على والده و تصدر للتدريس و بموته انقطعت سلسلة التدريس من عشيرة العلامة بركة رحمه الله .

## ٩٥٠ - الشيخ نصير الدين الفرخ آبادى

الشيخ الفاضل نصير الدين بن ظهور محمد الأميتهوى الفرخ آبادى أحد الرجال المعروفين ، ولد و نشأ بقرية « أميتهى » من توابع « فرخ آباد » و سافر للعلم ، فقرأ الكتب الدرسية على أساتذة عصره ، ثم رجع و عكف على العبادة و الإفادة ؛ كما في « تاريخ فرخ آباد » .

## ٩٥١ - مولانا نصير الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح نصير الدين عبيد الله بن جلال الدين الحسينى « البرهانپورى » أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة « برهانپور » و قرأ العلم على والده و على غيره من الأساتذة ، ثم تصدر للتدريس ، و له مصنفات كثيرة منها « ذريعة الاستشفاع في سير السيد المطاع » و « الصاعقة الرابية على فرقة الوهابية الكذابية » و « روضة الريحان في فضائل رمضان » و « مستوفى الحقوق في ذم العقوق » و « إيضاح الارتداد » و « سواطع الأنوار من كلام سيد الأبرار » ، و « التيسير في مهمات التفسير » و « برهان الهدى

الهدى فى تفسير الرحمن على العرش استوى » و « لباب الدقائق فى أحكام الذبائح » و « البراهين الساطعة فى إثبات مذهب أهل السنة اللامعة » و « تنبيه الأغبياء فى فضائل سيد الأصفياء » و « كشف المعضلات فى ذكر النساء المحرمات » و « ترغيب المجاهدين و ترغيم المعاندين » و « هل من مزيد فى جواز اللعن على يزيد » و « المبكيات فى أخبار الشهداء بالطف » و « لطائف التهذيب » و « معيار الأفراس » و « شعب الإيمان » و « رسالة فى تعداد الآيات و الحروف و السور و السجدات فى القرآن الكريم » و « الرسالة الغالية » و « تكملة منافع المسلمين » .

و فى آخر عمره رحل إلى الحرمين الشريفين و مات بالمدينة المنورة وكان ذلك فى الخامس عشر من محرم سنة ثلاث و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تاريخ برهانپور » .

## ٩٥٢ – الشيخ نصير الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل نصير الدين بن غلام حسين الرامپورى أحد العلماء المبرزين فى الفنون الأدبية ، ولد و نشأ ببلدة « رامپور » و قرأ الكتب الدرسية من المعقول و المنقول على مولانا نور الإسلام بن سلام الله الرامپورى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه جمع كثير ، مات لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ست و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « يادگار انتخاب » .

## ٩٥٣ – مولانا نصير الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير المجاهد نصير الدين بن نجم الدين الحسينى السونى پتى الدهلوى ، كان من نسل الإمام ناصر الدين الحسينى السونى پتى من جهة الأب ، و أما من جهة الأم فكان سبط الشيخ رفيع الدين بن ولى الله العمرى الدهلوى ، ولد و نشأ بمدينة دهلى ، و قرأ على الشيخ إسحاق ابن محمد أفضل العمرى الدهلوى و على غيره من العلماء ، و تزوج بابنة الشيخ

إسحاق المذكور، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد آفاق العمري النقشبندي، ولازمه مدة وهاجر عام ١٢٥٠ هـ مع ركب عظيم من المجاهدين، وأقام بالسند مدة، ثم وصل إلى «ستهانه» مركز المجاهدين من أصحاب السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد، واختاروه أميرا، وبايعوه على الجهاد، وتوفي في نحو سنة ست وخمسين ومائتين وألف، وكان رحمه الله صاحب همة عالية، ونفس قوية، كثير الدعاء، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، محييا للسنة.

## ٩٥٤ – المفتي نظام الدين السورتي

الشيخ العالم المفتي نظام الدين بن خير الدين بن زاهد الهاشمي السورتي أحد الفقهاء الحنفية، ولد ونشأ بمدينة «سورت» وقرأ العلم على والده ولازمه مدة، ثم ولي الإفتاء ببلدة سورت، وكان يدرس ويفيد، مات لليلتين بقيتا من شهر رجب سنة أربعين ومائتين وألف، كما في «حقيقة سورت».

## ٩٥٥ – مولانا نظام الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل نظام الدين بن مهدي علي الدهلوي أحد الرجال المعروفين في العلوم الحكمية، له مصنفات عديدة منها «رسالة في العلوم الطبيعية» صنفها في سنة ثمان ومائتين وألف، وله «رسالة في المنطق»؛ كما في «محبوب الألباب».

## ٩٥٦ – المفتي نظام الدين الديوي

الشيخ الفاضل الكبير نظام الدين بن نور الهدى الحسيني الأعظمي الديوي أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة، قرأ العلم على العلامة تفضل حسين الكشميري، ثم ولي الإفتاء، فاشتغل به مدة، ثم تدرج إلى الصدارة بمدينة «بنارس» وكان حيا في سنة ١٢١١ هـ؛ كما في «باغ بهار».



السيد

## ٩٥٧ - السيد نظام الدين اللكهنوى

الشيخ الفاضل نظام الدين الحسينى الشيعى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، تفقه على السيد دلدار على بن محمد معين النقوى النصيرآبادى ، وكانت له يد بيضاء فى المنطق و الحكمة و الهيئة و الهندسة و الحساب و الشعر و غير ذلك ، و له مصنفات ؛ كما فى « تذكرة العلماء » .

## ٩٥٨ - الشيخ نظام الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل نظام الدين الفورلهى الكشميرى أحد العلماء الربانيين ، سافر إلى الحجاز فحج وزار ، ولقى المشايخ و أخذ منهم ، ثم رجع إلى الهند و دخل دهلى ، ولازم دروس الشيخ عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و قرأ عليه ، ثم رجع إلى كشمير ، و اعتزل عن الناس فى بيته ، فلم يخرج منه قط ، حتى أن ولده مات فلم يخرج من بيته للدفن . وكان ينتسخ القرآن الكريم و يجعله موقوفا للقراء ، و « الملهمات » رسالة له فى التصوف .

مات لليلة بقيت من ذى الحجة سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تاريخ كشمير » .

## ٩٥٩ - المفتى نظر محمد السهسوانى

الشيخ العالم المفتى نظر محمد بن المفتى أبى محمد بن المفتى محمد عاقل الحسينى المودودى السهسوانى أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان ، و قرأ العلم على أبيه ، و ولى الإفتاء بعده ، فاشتغل به زمانا ، ثم أخذته الجذبة الإلهية فسافر إلى بلاد ، و أخذ الطريقة عن الشيخ سيف الله ببلدة «سلون» و كان من خلفاء السيد حمزة الحسينى المارهروى ، فلازمه مدة ، ثم رجع إلى بلدته ، و عكف على العبادة ، و ترك الإفتاء لولده نور أحمد ، ثم سار إلى بلدة

«بريلى» وأخذ عن السيد على أكبر الحسيني المودودى الدهلوى ثم الفيض آبادى، ولازمه مدة، ثم رجع إلى بلدته، وحصل له القبول العظيم.

مات يوم الجمعة لأربع عشرة خلون من ذى القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين وألف؛ كما فى «حياة العلماء».

## ٩٦٠ – الشيخ نعمة حسين الجونپورى

الشيخ الفاضل نعمة حسين بن ولاية حسين العمرى الشيعى الجونپورى كان من نسل الشيخ من الله بن بهاء الدين الجونپورى، ولد لسبع عشرة خلون من ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائتين وألف، وقرأ العربية على الشيخ عناية مخدوم ومولانا سخاوة على الجونپورى، والرسائل المختصرة فى المنطق إلى «شرح الشمسية» وحاشيته على خير الدين محمد و«شرح الوقاية» و«شرح هداية الحكمة» للميبذى على خادم حسين البنارسى و«خلاصة الحساب» و«شرح السلم» و«شرح العقائد النسفية والرشيدية» وغيرها على مولانا قدرة على و«المختصر النافع» على آقا إسماعيل الإيرانى و«الفرائض الشريفية» على فضل رب البنارسى وقرأ «مير زاهد رسالة» و«مير زاهد ملا جلال» وشرح «السلم» لحمد الله وشرحه للقاضى وشرح «هداية الحكمة» للشيرازى و«الشمس البازغة» وسائر الكتب الدرسية على الشيخ عطا حسنين البنارسى. ثم خدم الحكومة الإنكليزية، وصرف عمره فى ذلك؛ ومن مصنفاته شرح على «زبدة الصرف» ورسالة فى الفرائض ورسالة فى العروض والقافية وديوان الشعر الفارسى والهندى، مات ببدايون ودفن بها؛ كما فى «تجلى نور».

## ٩٦١ – الشيخ نعمة الله البهلواروى

الشيخ العارف الكبير نعمة الله بن مجيب الله بن ظهور الله الهاشمى الجعفرى البهلواروى أحد المشايخ المشهورين، ولد لأربع خلون من محرم

سنة ستين و مائة و ألف ، و قرأ أكثر الكتب الدرسية على مولانا وحيد الحق البهلواروى ، ثم لازم أباه و أخذ عنه الطريقة ، و تولى الشياخة بعده و له إحدى و ثلاثون سنة ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء و المشايخ ، توفى لليلة بقيت من شعبان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف بقرية « بهلوارى » فدفن بها ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ٩٦٢ – المفتى نعمة الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل الكبير المفتى نعمة الله بن المفتى نور الله بن القاضى محمد ولى ابن القاضى غلام مصطفى الأنصارى اللكهنوى أحد كبار الأساتذة ، لم يكن فى زمانه مثله فى الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها من الفنون الرياضية ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و على عمه المفتى ظهور الله ، ثم ولى الإفتاء ببلدة « فيض آباد » و بلدة لكهنؤ ، فاستقل به مدة ، ثم سافر إلى « بڑوده » بلدة من أرض « گجرات » و لبث بها عند الحكيم هاشم على خان الرضوى المهانى زمانا ، و أقام ببلدة « بتيا » ( بكسر الموحدة و سكون الفوقية ) بلدة من بلاد « بهار » مدة طويلة ، و كان أمير تلك الناحية يحسن إليه .

و كان ذا توقد و ذكاء و حلاوة فى المنطق و تواضع و حلم ، يدرس بغاية الدقة و المتانة ، حتى قيل : إنه كان يدرس ورقا واحدا من كتاب فى ثلاث ساعات نجومية ، و كان يتتبع الشروح و الحواشى كلها ، و كان لا يرضى حتى يلقى دروسه على ذهن الطالب ، أخذ عنه الشيخ عبد الحليم ابن أمين الله و ولده العلامة عبد الحى و القاضى محمد فاروق الچرياكوٹى و شيخنا فضل الله بن نعمة الله المترجم له و خلق كثير من العلماء ، مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف .

## ٩٦٣ – مولانا نعيم الدين القنوجى

الشيخ الفاضل نعيم الدين بن فصيح الدين الحنفى القنوجى أحد العلماء

المبرزين فى المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بقنوج . وقرأ العلم على الشيخ عبد الباسط القنوجى ، وكان فى أخذ العلوم وتحصيل الكمالات العلمية تلو أخيه الكبير عليم الدين ، ومن مصنفاته شرح على تصديقات «السلم» وحاشية على شرح «هداية الحكمة» للصدر الشيرازى ، كما فى « أبجد العلوم » .

## ٩٦٤ - مولانا نعيم الله اللكهنوى

الشيخ الفاضل نعيم الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصارى اللكهنوى أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ ببلدة « لكهنؤ » وقرأ العلم على صنوه الكبير ولى الله بن حبيب الله اللكهنوى ، ودرس وأفتى ، وكان رأسا فى الفقه والفرائض والحساب ، أخذ عنه لطف الله اللكهنوى صاحب «القبقاب» .

مات لست عشرة خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف .

## ٩٦٥ - مولانا نعيم الله البهرائجى

الشيخ العالم الصالح نعيم الله بن غلام قطب الدين بن غلام محمد بن آدم بن المبارك بن الجلال بن نصير الدين العلوى النقشبندى البهرائجى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد بمدينة « بهرائج » سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ، ونشأ فى مهد العلم والمشيخة ، فقرأ المختصرات على أساتذة بلاده ، وسافر إلى لكهنؤ و« دهلى » غير مرة ، وأخذ عن المولوى محمد خليل ببلدة لكهنؤ والمولوى إمام بخش ببلدة « شاهجهانپور » والمولوى شهاب الدين ببلدة « بريلى » ، ثم قدم « لكهنؤ » سنة سبع وسبعين ولازم الشيخ العلامة محمد ولى الأنصارى اللكهنوى وقرأ عليه سائر الكتب الدرسية من المعقول والمنقول ، وأخذ الحساب والفرائض عن المفتى عبد الرب اللكهنوى ، وأدرك هناك الشيخ محمد جميل النقشبندى سنة ست وثمانين ، فلازمه زمانا ، وأخذ عنه أذكار الطريقة النقشبندية وأشغالها ، ثم سافر

إلى

إلى حضرة دهلى، و لازم الشيخ الكبير مرزا جانجانان العلوى الدهلوى، وصحبه أربعة أعوام، و أخذ عنه و نال الإجازة المطلقة منه، و فى أثناء ذلك أخذ الحديث عن الشيخ حاجى أحمد الدهلوى، و هو ممن أخذ عن الشيخ المسند ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى. و أخذ القراءة و التجويد عن الشيخ سلطان يوسف الختلانى، ثم قدم « لكهنؤ » و تصدر للارشاد و التلقين، و أقام بها مدة من الزمان، ثم سار إلى «دهلى» ثم إلى «پانى پت» و صحب القاضى ثناء الله العثمانى اليانى پتى نحو سنة، و استفاض منه فيوضا كثيرة، ثم قدم لكهنؤ و قضى بقية حياته فى مسقط رأسه «بهرائچ» مشتغلا بالإرشاد و التربية و العبادة و تلقين الذكر. و من مؤلفاته حاشية على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « ملا جلال » و لم تطبعا. و « مكتوبات شيخه المرزا مظهر جان جانان » رحمه الله و « بشارات مظهرية » و خلاصتها « معمولات مظهرية » و « أنفاس الأكابر »، توفى سنة ١٣١٨ هـ.

## ٩٦٦ – الشيخ تقى على البريلوى

الشيخ الفقيه تقى على بن رضا على بن كاظم على بن أعظم شاه بن سعادة يار الأفغانى البريلوى أحد الفقهاء الحنفية، ولد فى غرة رجب سنة ست و أربعين و مائتين و ألف، و أخذ عن أبيه و قرأ عليه ما قرأ من الكتب الدرسية، ثم اخذ الطريقة عن السيد آل رسول المارهروى، و أسند الحديث عنه سنة أربع و تسعين، و سافر للحج سنة خمس و تسعين فحج و زار، و أسند الحديث عن الشيخ أحمد بن زينى دحلان الشافعى، و عاد إلى الهند، و كان ممن ينتصر للبدع و الرسوم، و له مصنفات منها «الكلام الأوضح فى تفسير ألم نشرح » و « وسيلة النجاة» فى السير، و «جواهر البيان فى أسرار الأركان» و أصول الرشاد فى تصحيح مبانى الفساد » و« هداية البرية إلى الشريعة الأحمدية » و « إذاقة الآثام لما نعى المولد و القيام» و « تزكية الإيقان برد تقوية الإيمان » و غيرها.

مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع و تسعين و مائتين و ألف ؛ كما في « تذكرة علماء الهند » .

## ٩٦٧ - مولانا نوازش علي النگينوي

الشيخ العالم الفقيه نوازش علي بن ناصر علي الحسيني النگينوي أحد الفقهاء الحنفية ، ولد و نشأ بنگينه بلدة من أعمال « بجنور » و قرأ العلم على أساتذة عصره ثم درس و أفاد ، له منظومة في الفرائض .

## ٩٦٨ - مولانا نوازش علي الدهلوي

الشيخ العالم الفقيه نوازش علي الحنفي الدهلوي أحد العلماء المذكرين ، أخذ الحديث عن الشيخ إسحاق بن أفضل الدهلوي سبط الشيخ عبد العزيز ، و قرأ الكتب الدرسية على غيره من العلماء ، و كان حليما قانعا متوكلا ، حسن الأخلاق ، ربما يعقد في بيته مجلس التذكير ، و ربما يدعوه المسلمون في بيوتهم للتذكير ، و كان مرزوق القبول في ذلك .

## ٩٦٩ - المفتي نور أحمد السهسواني

الشيخ العالم الفقيه المفتي نور أحمد بن نظر محمد بن أبي محمد الحسيني النقوي السهسواني أحد العلماء الصالحين ، ولد و نشأ بسهسوان ، و سافر للعلم إلى « مراد آباد » و « رامپور » و « لكهنؤ » و قرأ على أساتذة عصره ، أجلهم العلامة عبد العلي محمد بن نظام الدين اللكهنوي ، ثم ولي الإفتاء ببلدته ، له تعليقات على شرح « السلم » للقاضي مبارك ، و على « الشمس البازغة » للجونپوري و له غير ذلك من المصنفات .

مات سنة ثمانين و مائتين و ألف بسهسوان وله تسعون سنة ؛ كما في « حياة العلماء » .

## ٩٧٠ - مولانا نور الإسلام الرامپوري

الشيخ العالم الكبير نور الإسلام بن سلام الله بن شيخ الإسلام

الحنفي الدهلوي ثم الرامپوري ، كان من ذرية الشيخ عبد الحق ابن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ولد و نشأ برامپور ، و قرأ العلم على ملا حسن بن غلام مصطفى و على ملك العلماء عبد العلي بن نظام الدين ، حين كان ببلدة رامپور ، و على غيرهما من العلماء و صار بارعا في الهيئة و الهندسة و الحساب و غيرها من الفنون الرياضية .

له « إيثار الحق » رسالة في مبحث الزمان ، و رسالة في مبحث المكان و رسالة في أصول الحديث ، و حاشية على شرح « السلم » للقاضي ، و حاشية على « مير زاهد رسالة » و « تعليق نفيس على مبحث المثناة بالتكرير » .

## ٩٧١ – مولانا نور الأصفياء الحيدرآبادي

الشيخ الفاضل نور الأصفياء بن نور العلي بن قمر الدين الحسيني الأورنگ آبادي ثم الحيدرآبادي أحد العلماء الحنفية ، ولد و نشأ بأورنگ آباد و تفقه على والده ، ثم ذهب إلى « كرنول » و لبث بها زمانا عند نواب ألف خان ، ثم قدم إلى « حيدرآباد » و ولي الوكالة من جهة شمس الأمراء إلى چندولعل ديوان ذلك العصر ، و نال أقطاع الأرض تغل له ثلاثين ألف ربية في كل سنة .

و كان عالما بارعا يدرس و يفيد ، و من مصنفاته « نور القلوب » و « نور الأسرار » و « المناقب الغوثية » .

مات بحيدرآباد سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما في « تزك محبوبي » .

## ٩٧٢ – مولانا نور الحسن الكاندهلوي

الشيخ الفاضل نور الحسن بن أبي الحسن بن المفتي إلهي بخش الكاندهلوي أحد العلماء المشهورين ، ولد و نشأ بكاندهله على مسيرة ست و ثلاثين ميلا من دهلي و اشتغل بالعلم على أبيه مدة من الزمان ، ثم لازم

العلامة فضل حق بن فضل إمام الخيرآبادى ، و أخذ عنه العلوم الحكمية ، ثم درس و أفاد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء [ منهم السيد أحمد ابن المتقى الدهلوى رائد التعليم العصرى الغربى فى الهند و مؤسس جامعة عليجراه الإسلامية وصاحب التفسير المشهور وكان يراسله و يعترف بفضله ] .

و كان عالما حليما متواضعا ، حسن الأخلاق ، حسن المحاضرة ، حلو المنطق ذا عارضة و بلاغة ، لا يتكلم إلا بلغة فصيحة و عبارة واضحة جلية ، مع تفرده فى المنطق والحكمة .

مات يوم الثلاثاء لإحدى عشرة خلون من محرم الحرام سنة خمس وثمانين و مائتين و ألف بكاندهله فدفن بها .

## ٩٧٣ – السيد نور الحسن الكالپوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن باقر على بن خيرات على الحسينى الترمذى الكالپوى ، ولد و نشأ بكالپى ، وحفظ القرآن ، ثم اشتغل بالعلم ، و جد فى البحث و الاشتغال ، حتى برع و فاق أقرانه فى اللغة و الإنشاء و قرض الشعر و سائر الفنون العربية ، و سافر إلى « بهوبال » و تقرب إلى نواب صديق حسن القنوجى ، فولاه التدريس بمدرسة «سيهور» ، له تعريب « الإكسير فى أصول التفسير» للقنوجى ، و تقريظ على تفسيره « فتح البيان » ذكره القنوجى فى التقصار و أثنى عليه .

مات سنة ست و تسعين ومائتين و ألف ببلدة بهوبال .

## ٩٧٤ – السيد نور الحسن الأمروهوى

الشيخ الفاضل نور الحسن بن نثار على بن محمد عسكرى بن بخش الله الحسينى الأمروهوى ، كان من نسل الشيخ محمد بن عبد الله الرضوى ، ولد و نشأ ببلدة « أمروهه » و قرأ بعض الكتب الدرسية على مولانا عليم الله

البجنورى

البجنوري وأكثرهما على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي ، وتطبب على والده ، وكان رجلا صالحا كريما متواضعا ، مفرط الذكاء ، مرزوق القبول في الطب .

## ٩٧٥ - الحكيم نور الحسن السهسواني

الشيخ الفاضل نور الحسن بن نياز أحمد العمري السهسواني أحد العلماء المبرزين في الصناعة الطبية ، ولد ونشأ بسهسوان ، وسافر للعلم إلى «رامپور» و «لكهنؤ» وبلاد أخرى ، فقرأ على أساتذة عصره ، ثم أخذ الصناعة عن الحكيم أسد على السهسواني ، ولازمه مدة ، حتى برع وفاق أقرانه ، وسار إلى «متهرا» فسكن بها ، وكان يدرس ويفيد .

مات سنة سبع وتسعين ومائتين وألف بمتهرا ؛ كما في «حياة العلماء» .

## ٩٧٦ - مولانا نور الحق اللكهنوي

الشيخ الفاضل الكبير نور الحق بن أنوار الحق الأنصاري اللكهنوي أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول ، ولد ونشأ بلكهنؤ ، واشتغل على عمه أزهار الحق ، وسافر معه إلى بلدة «رائ بريلي» ولبث بها مدة في زاوية السيد محمد عدل رحمه الله ، ثم سافر إلى «بهار» (بضم الموحدة) وقرأ سائر الكتب الدرسية على العلامة عبد العلي اللكهنوي ، ثم رجع إلى بلدته لكهنؤ ، وتصدر للدرس والإفادة ، وانتهت إليه الرئاسة العلمية ، مات ليلة الأحد لسبع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف ؛ كما في «الأغصان الأربعة» .

## ٩٧٧ - الشيخ نور الحق الپهلواروي

الشيخ الفاضل نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الهاشمي الجعفري الپهلواروي أحد المشائخ الصوفية ، ولد بقرية «پهلواري» في شهر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين ومائة وألف ، وقرأ العلم على الشيخ وحيد الحق

الپهلواروى ثم أخذ الطريقة عن جده مجيب الله وحصلت له الإجازة منه سنة ثلاث وسبعين، وانتقل من «پهلوارى» إلى «عظيم آباد» مع ولده ظهور الحق سنة ثلاثين ومائتين وألف، وكان صاحب وجد وحالة، له ديوان الشعر الفارسى .

مات بعظيم آباد لأربع خلون من شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف؛ كما فى «مشجرة الشيخ بدر الدين».

## ٩٧٨ - الشيخ نور الحق الرامپورى

الشيخ العالم الفقيه نور الحق بن القاضى محمد منعم بن القاضى محمد معصوم الحسينى الرامپورى أحد الأفاضل المشهورين، له تفسير القرآن الكريم، صنفه بأمر فيض الله خان الرامپورى، وله أربعة دواوين للشعر الهندى، ومزدوجات عديدة .

توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف؛ كما فى «يادگار انتخاب».

## ٩٧٩ - الشيخ نور الدين الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه نور الدين بن عبد الله بن مصطفى بن معين الدين الرفيقى الكشميرى، كان من أهل بيت العلم والمشيخة، ولد فى سنة خمس وعشرين ومائتين وألف، ونشأ فى مهد ابن عمه طيب بن أحمد بن مصطفى الرفيقى، ولبس منه الخرقة، وقرأ العلم على مولانا محمد حسن بن نظام الدين وصحب شيوخا كثيرة فى بلاد شتى، ولم يرغب فى النكاح قط .

وكان عظيم الهيبة، جليل الوقار، عالى الهمة، حسن الأخلاق، كثير المواساة للناس، وكان ينظم الأشعار أحيانا .

مات فى تاسع رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف؛ كما فى «حدائق الحنفية».

## ٩٨٠ – مولوى نور الدين الرامپورى

الشيخ الفاضل نور الدين بن إسماعيل الحنفى الرامپورى أحد المتكلمين، لم تكن له خبرة بالكتاب و السنة، و له مصنفات كثيرة منها «الفاروق بين الحق و الباطل» أوله: الحمد لله كلام قديم لبيان بالجمال له ـ الخ، صنفه سنة ثمان و ستين و مائتين و ألف، و منها «خليفة الرحمن» فى الفقه و الكلام كلاهما بالعربية.

قال فى كتابه «الفاروق» فى حق يزيد بن معاوية عليه ما يستحقه: هو شريف من أشراف قريش و ساداتهم نسبا و حسبا جميعا، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الأئمة من قريش، و لأنه اقتدى به جميع أصحاب رسول الله أو بعضهم فاتباعه صار أمرا مسنونا فى أمر خلافة الله عند الله له، و ما وقع من اختلاف بين عثمان بن عفان و محمد بن الصديق و بين على بن أبى طالب و معاوية بن أبى سفيان و بين حسين بن على و يزيد بن معاوية فى أمر صحة خلافة الله و عدمه فعند الله لا اعتبار له، فان قال أحد من الناس إنى لا أتبع يزيد بن معاوية و لا أذكره بالخير لأنه لم يتبعه حسين بن على قطعا، فقل له: الخارجى يقول كذلك إنى لم أتبع عليا لأنه لم يتبعه معاوية بن أبى سفيان، و الرافضى و الخارجى كل واحد منهما يقول إنى لا أتبع عثمان بن عفان لأنه لم يتبعه محمد بن الصديق فى آخر أيام خلافته. فما تقول فى جوابهما فهو جوابك بلسانك ـ الخ.

و قال فى «خليفة الرحمن» إن يزيد كان شاعرا عالما دبيرا حسن الوجه، و كانت عمته أم حبيبة زوجة رسول الله صلى الله عليه و سلم و الصلاة و السلام كما وجب على آله كذلك وجب على صهرانه لأن الصهرية سبب القرابة نسبا و حسبا جميعا.

و قال : كانت خلافته باختيار معاوية بن أبي سفيان و بيعة الصحابة كلهم أو بعضهم منهم عمرو بن العاص ، و اتباع الصحابة واجب ، و كان اتباع خلافتهم و استخلافهم أيضا واجبا لقوله صلى الله عليه و سلم : أصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم .

قال : و إذا عرفت هذا فنسبة الفسق و الكفر إلى يزيد بن معاوية حرام و استحلاله كفر ، و ما قيل إنه جوز اللعن على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و إنه أمر بالملاهي و شرب الخمر و ظلم الناس و غير ذلك فهذا كله بهتان عظيم لا يجوز سمعه .

و قال : يزيد بن معاوية كان خيرا من جميع الناس في زماننا لأنه رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلا يحل ذكره إلا بالخير - انتهى ؛ و إني لم أقف على سنة وفاته .

## ٩٨١ - مولانا نور الزمان الدهاكوى

الشيخ الفاضل نور الزمان الدهاكوى أحد العلماء الصالحين ، كان قانعا متورعا ، ذكره عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى في كتابه «روز نامه» .

## ٩٨٢ - مولانا نور عالم الرامپورى

الشيخ الفاضل نور عالم الحنفي الأفغاني الرامپورى أحد العلماء المبرزين في الفنون الحكمية كان يدرس و يفيد ، قرأ عليه عبد القادر بن محمد أكرم الرامپورى شرح «هداية الحكمة» للميبذى و ذكره في كتابه «روز نامه».

## ٩٨٣ - السيد نور العلى الحيدرآبادى

الشيخ العالم الصالح نور العلى بن قمر الدين الحسيني الأورنگ‌آبادى أحد العلماء المتورعين ، ولد سنة ١١٦٠ هـ و نشأ بأورنگ آباد ، و قرأ العلم

على

على والده، وحج و زار معه ثم قدم «حيدرآباد» فأقام بها زمانا، وكان لا يتردد إلى بيوت الأمراء و الأغنياء، وكان قائم الليل صائم الدهر، لم تفته صلاة بجماعة قط. مات لثلاث عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع و ثلاثين و مائتين و ألف، و في «محبوب ذى المنن» إنه مات ١٢٣٣ هـ بمدينة حيدرآباد، فدفن بها في حديقة والده نور الأصفياء و له مائة سنة؛ كما في «تزك محبوبى».

## ٩٨٤ – مولانا نور كريم الدريابادى

الشيخ الفاضل نور كريم بن مخدوم بخش بن كريم بخش القدوائى الدريابادى أحد العلماء المشهورين، ولد في سنة خمس عشرة و مائتين و ألف بدرياباد و نشأ بها، و قرأ الكتب الدرسية على مولانا عبد الحكيم بن عبد الرب اللكهنوى و على غيره من العلماء؛ ثم تطبب على الحكيم محمد على ابن غلام نبي اللكهنوى، و سكن بلكهنؤ عاكفا على الدرس و الإفادة، و بعد مدة من الزمان ولى التدريس في كيننگ كالج المدرسة الكلية بلكهنؤ.

و كان رجلا كريما متواضعا مشكلا منور الشيبه قد أدركه السيد الوالد و ذكره في «مهر جهانتاب»، و له مصنفات كثيرة في الطب، منها «شفاء الأمراض» في المعالجات، ومنها «ترجمة مفرح القلوب» في الكليات، و منها ترجمة «مخزن الأدوية» في المفردات و له غير ذلك من الرسائل.

مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين و ألف و له ثلاث و سبعون سنة.

## ٩٨٥ – الشيخ نور الله البچهرايونى

الشيخ الصالح نور الله بن محمد مقيم الحنفى الصوفى البچهرايونى الأعظم پورى أحد المشايخ المشهورين، ولد و نشأ ببچهرايون بلدة من

أعمال « مرادآباد » و قرأ العلم على المفتي شرف الدين الرامپوري و على غيره من العلماء ببلدة « رامپور » ثم دخل « لكهنؤ » و لازم الشيخ عبد الرحمن الصوفي اللكهنوي ، و صحبه عمرا طويلا ، و قرأ عليه بعض كتب التصوف و السلوك ، و له مصنفات في ذلك منها « النور المطلق » شرح « كلمة الحق » لشيخه عبد الرحمن المذكور ، و منها « إزالة القناع عن وجوه السماع » كتاب مبسوط في إباحة السماع بالفارسي ، و منها « تنوير الجنان » في سيرة شيخه عبد الرحمن .

## ٩٨٦ – المفتي نور الله اللكهنوي

الشيخ العالم الفقيه المفتي نور الله بن محمد ولي بن غلام مصطفى الأنصاري اللكهنوي ، كان من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين السهالوي ، ولد و نشأ ببلدة « لكهنؤ » و قرأ العلم على والده و على المفتي عبد الواجد الخيرآبادي ، و صار بارعا في الفنون الرياضية و غيرها ، و ولي الإفتاء ببلدة لكهنؤ ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير ، و له تعليقات شتى على الكتب الدرسية ، و رسالة في الجبر و المقابلة .

قال عبد الباري بن عبد الوهاب اللكهنوي في « آثار الأول » : إنه كان مشهورا في توضيح المطالب و توقيعها في ذهن الطالب ، مات سنة إحدى و ستين و مائتين و ألف .

## ٩٨٧ – الشيخ نور محمد المهاروي

الشيخ العالم الصالح العارف نور محمد بن هندال الجشتي المهاروي أحد المشايخ المشهورين ، كان اسمه « بهيل » ( بكسر الموحدة ) و كان من طائفة « كهل » من قوم « بنوار » ، ولد لأربع عشرة خلون من رمضان سنة اثنتين و أربعين و مائة و ألف بقرية « جوتاله » و حفظ القرآن على محمد مسعود المهاروي ، و سافر إلى « لاهور » و قرأ بعض الكتب الدرسية على أساتذتها ، ثم

ثم دخل دهلی و قرأ على الشيخ فخر الدين بن نظام الدين الدهلوی ، و أخذ عنه الطريقة و لازمه مدة ، ثم رجع إلى « مهارون » قرية من أعمال « بهاولپور » فسكن بها و صار مرزوق القبول ، أخذ عنه الشيخ سليمان ابن زكريا التوسوی و خلق كثير ، و كان به شأن رفيع فی قوة النسبة و دعاء الخلق إلى الله و الانقطاع عن علائق الدنيا ، نفع الله به و بخلفائه خلقاً كثيراً ، و كان صاحب جذبة إلهية قوية ، و تأثير عظيم .

مات لثلاث ليال خلون من ذی الحجة سنة خمس و مائتين و ألف بقرية « تاج سرور » على ثلاثة أميال من مهارون فدفن بها ؛ كما فی « خزينة الأصفياء » .

## ٩٨٨ — مولانا نور محمد السورتی

الشيخ العالم الصالح نور محمد الحنفی السورتی أحد عباد الله الصالحين ، قرأ العلم على مولانا أحمد علی و السيد محمد هادا بمدينة « سورت » ، و كان يسترزق بصناعة الأمشاط ، و يأكل من عمل يده .

مات لست عشرة خلون من ذی القعدة سنة ثمان و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما فی « الحديقة الأحمدية » .

## ٩٨٩ — الشيخ نور محمد الجهنجهانوی

الشيخ العارف الكبير نور محمد الجشتی الجهنجهانوی أحد المشائخ المشهورين ، كان من نسل الشيخ عبد الرزاق الولی المشهور ، أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد الرحيم الأفغانی الشهيد ، و ستر حاله بتعليم الأطفال فی قرية « اوهاری » و لم يفته تكبير التحريمة ثلاثين سنة ، و سافر إلى بلاد الثغور مع شيخه عبد الرحيم ، و أخذ عن سيدنا الإمام أحمد بن عرفان الشهيد البريلوی و بايعه ، ثم رجع بأمره إلى الهند ، أخذ عنه الشيخ الكبير شيخنا إمداد الله التهانوی المهاجر إلى مكة المشرفة و خلق آخرون ، مات لأربع عشرة خلون من رمضان سنة تسع و خمسين و مائتين و ألف ؛ كما

فى « أنوار العارفين » .

## ٩٩٠ - السيد نور الهدى الأورنگ آبادى

الشيخ العالم الكبير نور الهدى بن قمر الدين الحسينى الأورنگ آبادى أحد المشايخ النقشبندية ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ونشأ فى مهد العلم والمشيخة ، وأخذ عن أبيه وفرغ من تحصيل العلوم المتعارفة فى السادس عشر من عمره ، وحفظ القرآن ، وحج وزار مع والده ، ودرس وأفاد بأورنگ آباد مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، له شرح بسيط على « مظهر النور » لوالده فى مبحث الوجود الذى صنفه بأمر مرزا جان جانان العلوى الشهيد ، وله « شرح على نور الكريمتين » لوالده و« بوارق النور » حاشية على « شرح مظهر النور » له ، و« رسالة فى التشكيك » على الحاشية القديمة و« رسالة فى الإيراد على القاضى عضد الدين الايجى » ورسالة فى ما أورد على السيد الزاهد وله غير ذلك من الرسائل .

مات فى سلخ رمضان سنة عشر ومائتين وألف ، وقيل إنه مات سنة ثلاث بعد ألف ومائتين وله خمسون سنة .

## ٩٩١ - السيد نور الهدى الطوكى

السيد الشريف نور الهدى بن محمد على بن عبد السبحان الحسنى الحسينى النصيرآبادى ثم الطوكى بخشى الملك سيد نور الهدى خان بهادر هيبت جنگ ، كان من الأجواد الكرام ، ولد ونشأ بنصيرآباد ، وقرأ العلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » وأخذ عن أساتذتها ، ثم سافر إلى « طوك » وتقرب إلى وزير الدولة أمير تلك الناحية بجعله « مير بخشى » وأقطعه أرضا خراجية فاستقل بها مدة حياته .

وكان جوادا كريما محسنا ، سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وولد سنة ثلاثين

ثلاثين و مائتين و ألف ، و مات سنة تسع و تسعين و مائتين و ألف و له سبعون سنة تقريبا ، كما فى « السيرة العلمية » للسيد الوالد .

## ٩٩٢ – الشيخ نياز أحمد البريلوى

الشيخ العالم العارف نياز أحمد بن رحمة على العلوى السرهندى ثم البريلوى أحد كبار المشايخ الجشتية ، ولد سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف بسرهند ، و دخل دهلى فى صغر سنه ، فتربى فى مهد الشيخ فخر الدين ابن نظام الدين الدهلوى ، و أخذ عنه العلم و الطريقة ، ثم سافر إلى « بريلى » بأمر شيخه و سكن بها ، و حصل له القبول العظيم .

وكان عالما كبيرا بارعا فى العلوم الحكمية ، ماهرا فى الفنون الرياضية ، أخذها عن خواجه أحمد الدهلوى ، له رسالة دقيقة بالعربية فى الحساب ، صنفها لأجل السيد آل رسول المارهروى ، و له ديوان الشعر الفارسى و الهندى ، [ اكثره فى التوحيد و الحب الإلهى و التصوف ، و قد سارت أبياته مسير الأمثال ، و انتشرت فى الأوساط الصوفية ] .

مات لست خلون من جمادى الآخرة سنة خمسين و مائتين و ألف ببلدة « بريلى » فدفن بها .

# حرف الواو

## ٩٩٣ – مولانا وارث على السنديلوى

الشيخ الفاضل وارث على بن أمين الله بن وصف الله بن علاء الدين الحسينى السنديلوى ، كان من أهل بيت العلم و المشيخة ، ولد سنة أربع ومائتين و ألف بسنديله و نشأ بها ، و قرأ المختصرات على مولوى أحمد بخش السنديلوى ، ثم دخل « لكهنؤ » و أخذ عن الشيخ نور الحق و الشيخ سراج الحق و الشيخ جعفر على الكسمنڈوى و مولانا مظهر على التاجر

و الحكيم فرزند حسين الفرخ آبادى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه غير واحد من العلماء .

مات فى عاشر رمضان سنة سبع و أربعين و مائتين و ألف ؛ كما فى « تذكرة علماء الهند » .

## ٩٩٤ – المفتى واجد على البنارسى

الشيخ الفاضل العلامة المفتى واجد على بن إبراهيم بن عمر العمرى البنارسى أحد العلماء المبرزين فى المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ بلكهنؤ و قرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم ولى الإفتاء بمدينة « لكهنؤ » فى السفارة الإنكليزية ، فاستقل به خمس عشرة سنة ، ثم راح إلى « بتيا » ( بكسر الموحدة و سكون الفوقية ) فاستخدمه أمير تلك الناحية .

و كان إماما جوالا فى المنطق و الحكمة ، متفردا بين أقرانه فى تدريس « الشفاء » و « الأفق المبين » و الحواشى القديمة و الجديدة ، درس و أفاد مدة عمره ، و أخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد .

مات ببلدة « چهپره » يوم الجمعة لسبع بقين من ربيع الأول سنة ست و سبعين و مائتين و ألف ، فأرخ لوفاته بعض أحبابه من قوله تعالى "ولا يبغون عنها حولا" ؛ كما فى « حياة سابق » .

## ٩٩٥ – مولانا واصل على الجائسى

الشيخ الفاضل واصل على بن رحمة الله الحنفى الجائسى أحد العلماء الأفاضل ، ولد و نشأ بمدينة « جائس » وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم سار إلى « آنوله » و ولى التدريس بمدرسة « خانسامان » فدرس بها زمانا ، و لما سار شاه عالم إلى « روهيلكهند » خرج منها و قدم بلدته ، و أخذ الطريقة عن الشيخ أشرف بن حبيب الله الأشرف الجائسى رحمه الله ، ولازمه مدة ؛ كما فى « تاريخ جائس » .

## ٩٩٦ - مولانا وجيه الدين الدهلوى

الشيخ العالم الكبير وجيه الدين الدهلوى أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، قرأ العلم على مولانا نظام الدين بن قطب الدين الكهنوى وولى التدريس ببلدة دهلى ، أخذ عنه خلق كثير ، وكان مفرط الذكاء ، كثير الشعر ، مات ودفن ببلدة دهلى ؛ كما في « الرسالة القطبية » .

## ٩٩٧ - مولانا وجيه الدين السهارنپورى

الشيخ العالم المحدث وجيه الدين الحنفى السهارنپورى أحد العلماء الأفاضل ، أخذ عن الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى وأسند عنه ، ثم درس وأفاد مدة بسهارنپور ، أخذ عنه أحمد على بن لطف الله السهارنپورى وقرأ عليه « صحيح البخارى » .

## ٩٩٨ - الشيخ وجيه الله المدراسى

الشيخ العالم الصالح وجيه الله بن محب الله العظيم آبادى ثم المدراسى أحد الشعراء المجيدين ، ولد ونشأ بعظيم آباد ، وقرأ العلم على أساتذة بلاده ، وبايع الشيخ منعم الدهلوى ، ولما مات أبوه قسم متروكاته على الفقراء والمساكين ، وسافر للحج ، فلما وصل إلى « مدراس » لبث بها اثنتى عشرة سنة عند نصير الدولة ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار ، وعاد إلى مدراس فأقام ببلدة « ترچناپلى » مدة ، ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية فحج وزار ، ورجع إلى مدراس وأقام مدة حياته ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، له ديوان الشعر الفارسى ومن شعره قوله :

بيهوده بسير كل وكلزار مكرديد درگلشن دل باغ وبهار است به بينيد

مات سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بمدراس ؛ كما في « نتائج الأفكار » .

## ٩٩٩ - مولانا وحيد الدين البهلتى

الشيخ العالم المجاهد وحيد الدين بن معين الدين البهلتى الدهلوى أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بقرية « بهلت » على عشرين ميلا من دهلى ، و قرأ العلم على الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى ، و صحب الشيخ عبد العزيز و صنوه عبد القادر ثلاث عشرة سنة ، ثم لازم السيد الإمام المجاهد السيد أحمد بن عرفان الشهيد رحمه الله و سافر معه إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و رجع إلى الهند ، ثم سافر معه إلى الثغور .

## ١٠٠٠ - مولانا وحيد الحق البهلواروى

الشيخ الفاضل الكبير وحيد الحق بن وجيه الحق بن أمان الله الهاشمى الجعفر البهلواروى أحد كبار الأساتذة ، ولد و نشأ ببهلوارى و قرأ بعض الكتب الدرسية على والده و أكثرها على خاله الشيخ مبين الجعفرى ، ثم تصدر للتدريس ، أخذ عنه خلق كثير .

و كان شيخا صدوقا ، حسن الأخلاق ، مليح الشمائل ، حلو الكلام ، ورعا تقيا ، يحترز عن الشبهات و لا يأكل طعام مستخدمى الحكومة الإنكليزية ، و كان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر ، فيكسر أطواق الأطفال يطوقونهم بها فى المحرم ، و يقطع الزنانير التى يلبسونها فى عاشوراء ، و كان يتزيا بزى الفقراء ، و لا يتجشم التصنع فى الزى و اللباس ، و كان يجلس على الحصير و عليه خميصة سوداء ، و كان يجتنب عن استماع الغناء فى أول الأمر ، كما هو دأب الفقهاء الحنفية ، فلما غلبت عليه الحالة ، رغب إليه و حضر فى مجلس السماع غير مرة .

و كان كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة ، أخذ عنه بنوه أحمدى و على أكبر و بنو خاله المفتى عبد المغنى و عبد العلى و عمه الصغير عبد الواسع و الشيخ شمس الدين و نور الحق و نعمة الله بن مجيب الله و عبد القادر بن


خير الدين

خير الدين العبادي و خلق كثير ، وله تعليقات شتى على « هداية الفقه » و « شمائل الترمذي » و « تفسير البيضاوي » وله رسائل في الفقه .

مات لست بقين من صفر سنة إحدى ومائتين وألف وقيل مائتين وألف .

## ١٠٠١ – مولانا وزير علي السنديلوي

الشيخ الفاضل وزير علي بن أنور علي بن أكبر علي بن محمد الله الصديقي السنديلوي أحد العلماء المبرزين في العلوم الأدبية ، ولد ونشأ بسنديله ، وقرأ العلم حيثما أمكنه في بلاده ، ثم سافر إلى « كلكته » وأخذ الفنون الأدبية بها ، وولي التدريس في المدرسة العالية بخمسين ومائتي ربية راتبا شهريا ، له ديوان الشعر العربي ؛ كما في « تذكرة علماء الهند » .

## ١٠٠٢ – الشيخ وصي أحمد البهلواروي

الشيخ الفاضل وصي أحمد بن مصطفى بن شمس الدين بن عبد الحي ابن مجيب الله الهاشمي الجعفري البهلواروي أحد العلماء المتصوفين ، ولد في سلخ ذي الحجة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف ، وقرأ العلم على خاله الشيخ أبي الحسن ومحمد حسين ابني الشيخ نعمة الله بن مجيب الله ، وأسند الحديث عن أبيه ، وأخذ الطريقة عن جده لأمه الشيخ نعمة الله وخاله أبي تراب ، وسكن ببلدة « بهلواري » خلافا لوالده وجده ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، له ديوان الشعر الفارسي والهندي .

توفي لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ؛ كما في « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ١٠٠٣ – مولانا ولاية علي الصادق بوري

الشيخ الإمام العالم المحدث ولاية علي بن فتح علي بن وارث علي

ابن محمد سعيد الهاشمى الصادق پورى العظيم آبادى أحد العلماء الربانيين ، ولد بصادق پور سنة خمس و مائتين و ألف ، و اشتغل بالعلم مدة ببلدته ، ثم سافر إلى « لكهنؤ » و قرأ الكتب الدرسية على الشيخ أشرف بن نعمة الله اللكهنوى ، و بايع سيدنا الإمام أحمد بن عرفان البريلوى الشهيد ، ثم رجع إلى بلدته ، و أقام الجمعة و الجماعة ، و اشتغل بالتدريس و التذكير مدة ، ثم لازم شيخه السيد أحمد المذكور ، و أخذ الحديث عن الشيخ إسماعيل ابن عبد الغنى الدهلوى ، و سافر معه إلى الحدود ، و جاهد فى الله مدة ، ثم بعثه شيخه السيد أحمد إلى بلاد الدكن ، فسافر إلى « حيدرآباد » و أقام بها زمانا ، و هدى الله به بعض عباده ، ثم لما سمع بشهادة فى معركة « بالا كوٹ » رجع إلى بلده « عظيم آباد » و أقام بها سنتين ، ثم سافر إلى الحجاز فحج و زار ، و أسند الحديث عن الشيخ عبد الله سراج مفتى الأحناف بمكة المباركة ، ثم راح إلى اليمن و نجد و حضرموت و غيرها من أقطاع العرب و أخذ عن القاضى محمد بن على الشوكانى ، ثم عاد إلى الهند و بعث أخاه عناية على إلى الحدود ثم ارتحل بنفسه و غزا على « كشمير » و حصل له الفتوحات العظيمة ، فلاذ صاحب كشمير بالإنكليز ، فوقعوا فيه و أخذوه و أتوا به إلى « لاهور » و أمره الحاكم العام أن يفرق الجنود و يذهب بنفسه إلى عظيم آباد ، و لا ينتقل من بيته سنتين ، فرضى بذلك و أقام ببلدته و عكف على التدريس و التلقين و التذكير ، حتى انقضت المدة ، فارتحل مع أهله و عياله و دار البلاد ، ثم ذهب إلى الحدود ، و اشتغل بها بالتدريس و التلقين و تعليم الفنون الحربية و تجهيز الجيوش .

و كان ربع القامة ، مائلا إلى الطول أسمر اللون أزج الحاجبين ، كث اللحية ، يلوح على وجهه علائم الهم و مخائل الذل و الافتقار ، و كان حريصا على اتباع السنة السنية ، متتبعا للسنن فى كتب الحديث و السير ، عاملا بها ، جامعا بين العلم و العمل و العبادة و الفتوة ، عالى الهمة ، بعيد النظر ،

رابط الجأش، زاهدا فى الدنيا، مقبلا إلى الله بقلبه و قـالبه، قوى التأثير كثير الابتهال و الدعاء.

و قال القنوجى فى «إبقاء المنن»: إنى لقيته فى «قنوج» و حضرت تذكيره فما رأيت أحدا أسرع تأثيرا منه ـ انتهى.

مات فى شهر الله المحرم سنة تسع و ستين و مائتين و ألف.

## ١٠٠٤ ـ السيد ولاية على الكامونپورى

الشيخ الفاضل ولاية على الشيعى الكامونپورى أحد رجال العلم، قرأ أكثر الكتب الدرسية على السيد حسين بن رمضان على النونهروى و سافر إلى مشاهد العراق، و أخذ بها عن السيد مرتضى.

مات سنة ست و تسعين و مـائتين و ألف؛ كما فى «تكملة نجوم السماء».

## ١٠٠٥ – الشيخ ولاية على الإسلامپورى

الشيخ الصالح ولايـة على بن كريم بخش بن مير على بن حسن على الحسينى الهمدانى الإسلامپورى أحد المشايخ المشهورين، كان من نسل الشهاب على الحسينى الهمدانى رحمه الله، ولد سنة سبع عشرة و مائتين و ألف بإسلامپور، قرية جـامعة من أعمال «عظيم آباد» و قرأ المختصرات فى الصرف و النحو و غيرهما، ثم لازم الشيخ يحيى على النوآبادى، و أخذ عنه الطريقة، ثم عكف على الإفادة و العبادة، و كان شيخا صالحا مرزوق القبول، أخذ عنه خلق كثير.

مات فى الرابع عشر من محرم سنة ثلاثمائة و ألف، كما فى «أنوار الولاية».

## ١٠٠٦ – المفتى ولى الله الفرخ آبادى

الشيخ العالم الفقيه المفتى ولى الله بن أحمد على الحسينى الفرخ آبادى

أحد العلماء المشهورين ، ولد بقرية « سانڈی » من أعمال « خیر آباد » يوم الجمعة لعشر خلون من شوال سنة خمس و ستين و مائة و ألف ، و سافر مع أبيه إلى « فرخ آباد » فی صفر سنة ، و اشتغل بالعلم على من بها من العلماء ، ثم دخل « قنوج » و لازم دروس الشيخ عبد الباسط بن رستم على القنوجی و قرأ عليه سائر الكتب الدرسية ، و سافر إلى الحجاز سنة تسع و ثمانين فحج و زار ، و أخذ القراءة و الحديث عن الشيخ أحمد بن محمد سعيد صقر و والده محمد سعيد و الشيخ عبد الملك الحنفی مفتی مكة المباركة و الشيخ إبراهيم الشافعی الزبيری ، و رجع إلى الهند سنة ست و تسعين ، و بنی مدرسة عظيمة بفرخ آباد سنة أربع و عشرين و مائتين و ألف و سماها "فخر المرابع" و درس و أفاد ، أخذ عنه خلق كثير .

له مصنفات عديدة منها « شرح ورد التقرب و حزب التوسل إلى سيد الأنبياء و الرسل » و منها « نظم الجواهر » و « نضد الفرائد » تفسير القرآن الكريم فی ثلاثة مجلدات بالفارسی و منها « تاريخ فرخ آباد » فی مجلد بالفارسی و منها « المطر الثجاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج » .

مات يوم الاثنين بخمس خلون من رجب سنة تسع و أربعين و مائتين و ألف .

## ١٠٠٧ – مولانا ولی الله اللكهنوی

الشيخ الفاضل العلامة ولی الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصاری اللكهنوی أحد الأساتذة المشهورين ، ولد و نشأ بلكهنؤ ، و قرأ العلم على عمه ملا مبين ، و لازم دروسه مدة ، ثم اشتغل بمطالعة أسفار القدماء و مقالات العلماء ، و بذل جهده فی التدريس ، حتى انتهت إليه الرئاسة العلمية بمدينة « لكهنؤ » و انتفع به خلق كثير .

و من مصنفاته « معدن الجواهر » تفسير القرآن الكريم و « نفائس

الملكوت

الملكوت شرح مسلم الثبوت » فى أصول الفقه ، و حاشية على « هداية الفقه » و حاشية على «العروة الوثقى» للعلامة كمال الدين فى الكلام ، و حاشية على شرح « هداية الحكمة » للشيرازى فى الحكمة ، و له تكملة شرح « السلم » لملا حسن و شرح بسيط على « غاية العلوم و معارج الفهوم » و على « تذكرة الميزان » و له تكملة شرح « السلم » لجده عبد الحق ، و له ثلاث حواش على « مير زاهد رسالة » و حاشية على « مير زاهد ملا جلال » و حاشية على « مير زاهد شرح المواقف » و له « رسالة فى مبحث التشكيك » و له « كشف الأسرار فى خصائص سيد الأبرار » و « مرآة المؤمنين » و « تنبيه الغافلين فى مناقب آل سيد المرسلين » و « آداب السلاطين » و « عمدة الوسائل » و « الأغصان الأربعة » و له غير ذلك من الرسائل .

مات فى عاشر صفر سنة سبعين و مائتين و ألف و له ثمان و ثمانون سنة .

## ١٠٠٨ – مولانا ولى الله السورتى

الشيخ العالم الكبير ولى الله بن غلام محمد السورتى الكجراتى ثم البرهانپورى أحد الافاضل المشهورين . ولد و نشأ بكجرات و استقدمه أبوه إلى « برهانپور » حين ولى التدريس بها ، فقرأ عليه الكتب الدرسية فى سبع سنوات ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج و زار ، و أخذ الحديث عن الشيخ أبى الحسن السندى ، و رجع إلى الهند بعد وفاة والده سنة تسع و أربعين و مائة و ألف ، فسكن بمدينة « سورت » و درس و أفاد بها مدة حياته ، أخذ عنه خلق كثير .

له كتاب « التنبيهات النبوية فى سلوك الطريقة المصطفوية » جمع فيه أبواب الزهد و الآداب و ما يتعلق بذلك ، لخصه من « المشكاة » للخطيب و « الشفاء » للقاضى عياض و « المواهب اللدنية » للقسطلانى و غيرها ،

أوله: الحمد لله رب العالمين أكمل الحمد على كل حال، و الصلاة و السلام الأتمان الأكملان الأشملان على سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون و غفل عن ذكره الغافلون - الخ .

مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة سبع و مائتين و ألف؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

## ١٠٠٩ - مولانا ولى الله البدايونى

الشيخ الفاضل ولى الله الحنفى البدايونى أحد الأفاضل المشهورين، قرأ العلم على مولانا باب الله الجونپورى، و درس و أفاد مدة طويلة ببدايون، أخذ عنه الشيخ سلامة الله و خلق آخرون .

## ١٠١٠ - مولانا ولى الله اللاهورى

الشيخ الفاضل ولى الله الحنفى اللاهورى أحد الفقهاء الحنفية، قرأ العلم على مولانا غلام رسول القلعوى و مولانا نور أحمد الكوٹلوى و مولانا نور أحمد البكوى و على غيرهم من العلماء .

و كان قوى الحفظ، سريع الإدراك، شديد الرغبة فى المباحثة، يفتى و يعظ و يذب عن حمى دين الإسلام، و يرد على النصارى أباطيلهم .

له مصنفات عديدة منها « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيطان » و « الأبحاث الضرورية » و « المباحثة الدينية » و غير ذلك .

مات بمرض الإسهال يوم الجمعة لست بقين من جمادى الأولى سنة ست و تسعين و مائتين و ألف؛ كما فى « حدائق الحنفية » .

# حرف الهاء

## ١٠١١ - الشيخ هادى بن أحمدى البهلواروى

الشيخ الفاضل هادى بن أحمدى بن وحيد الحق الهاشمى الجعفرى

البهلوارى أحد العلماء الصالحين ، ولد لست خلون من شوال سنة تسع وتسعين ومائة وألف بقرية « بهلوارى » ونشأ بها ، وقرأ العلم على أبيه ودرس وأفاد ، أخذ عنه جمع كثير ، مات لخمس عشرة خلون من شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف بقرية بهلوارى ؛ كما فى « مشجرة الشيخ بدر الدين » .

## ١٠١٢ – السيد هادى بن على أحمد الكالپوى

الشيخ العالم الفقيه هادى بن على أحمد بن خيرات على الحسينى الترمذى الكالپوى أحد العلماء الصالحين ، ولد ونشأ بكالپى ، وقرأ بعض الكتب الدرسية على المفتى أسد الله الإله‌آبادى ، وأكثرها على المفتى صدر الدين الدهلوى ودرس زمانا قليلا ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ؛ كما فى « ضياء عهدى » .

## ١٠١٣ – السيد هادى بن مهدى اللكهنوى

الشيخ الفاضل هادى بن مهدى بن دلدار على الحسينى النقوى الشيعى اللكهنوى مجتهد الشيعة بمدينة « لكهنؤ » ، ولد فى سابع رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف ، وتوفى والده وجده فى صغر سنه ، فتربى فى مهد عمه السيد حسين ، وقرأ عليه العلم فأجازه عمه المذكور وعمه الكبير محمد بن دلدار على إجازة عامة ، وأثنى على علمه وفضله وذكائه ثناءا جميلا فتصدر للتدريس .

وكانت له اليد الطولى فى المناظرة بالمسيحيين ، اعترف به الموالف والمخالف ، ولقبه أمجد على شاه بصدر الشريعة عمدة العلماء .

له مصنفات عديدة منها كتابه فى إثبات النبوة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ببشارات الأنبياء ، وله رسالة فى كيفية الصلاة فى أرض التسعين ، ورسالة فى أجوبة ما نقضوا على مصنفاته ، وكتابه « تمحيص الحق » فى رد ما بحث

إليه قسيس النصارى من الرسائل من بلدة « أكبرآباد » ، وله تعليقات على « الحبل المتين » للعاملى ، و رسالة وجيزة فى الأدعية المأثورة .

توفى سنة خمس و سبعين و مائتين و ألف فدفن فى حسينية جده بلكهنؤ ، كما فى « تكملة نجوم السماء » .

## ١٠١٤ - مولانا هادى على اللكهنوى

الشيخ العالم الكبير هادى على بن حسين على بن مجيب الدين بن غلام قادر البجنورى اللكهنوى ، كان من نسل الشيخ فخر الدين الشهيد ، ولد و نشأ بقرية « بجنور » من أعمال « لكهنؤ » و قرأ العلم على المفتى سعد الله المرادآبادى ، و على غيره من العلماء ، و برز فى النحو و اللغة و قرض الشعر ، له تعليقات شتى على الكتب الدرسية ، و منظومة فى خواص الأبواب ، و منظومة فى شرح « الأربعين » للشيخ ولى الله ، مات سنة إحدى و ثمانين ومائتين و ألف .

## ١٠١٥ - الحكيم هاشم بن أحسن الدهلوى

الشيخ الفاضل هاشم بن أحسن بن أفضل الدهلوى الحكيم المشهور فى الهند ، له حاشية على « شرح الأسباب و العلامات » صنفه سنة أربع و ثمانين و مائة و ألف فى شبابه ، أوله : الحمد لله الذى هدانا الصراط المستقيم الخ ، كما فى « محبوب الألباب » .

# حرف الياء

## ١٠١٦ - السيد ياد على النصيرآبادى

الشيخ الفاضل ياد على الحسينى النقوى الشيعى النصيرآبادى الفقيه المحدث ، كان من كبار الشيعة ، ولد و نشأ ببلدة « نصيرآباد » من أعمال

« رای بریلی » و قرأ العلم على السيد دلدار على بن محمد معين الحسيني النصيرآبادی المجتهد ، و تفقه عليه و لازمه مدة طويلة ، وكان يفتخر بتلمذه ، ثم اعتزل عنه ، و له تفسير القرآن بالفارسي ؛ كما في « تذكرة العلماء » .

مات يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث و خمسين و مائتين و ألف ، فقال على أوسط اللكهنوى مؤرخا لوفاته ع :

يوم اثنين و بست و پنجم بوده

## ١٠١٧ - مولانا يار على الترهتى

الشيخ العالم المحدث يار على الحنفي الترهتي أحد العلماء المبرزين في الفقه و الحديث ، قرأ الكتب الدرسية في بلاده ، ثم سافر إلى دهلى ، و قرأ الحديث على الشيخ المسند إسحاق بن أفضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز ، وكان مفرط الذكاء متوقد الذهن .

## ١٠١٨ - الشيخ ياسين بن أبي بكر السورتي

الشيخ الصالح ياسين بن أبي بكر بن صادق بن عطاء الله بن عبد الله ابن عبد اللطيف بن پير محمد الجانپانيرى السورتي ، كان من نسل سعد بن أبي وقاص الصحابي المبشر بالجنة رضي الله عنه ، تولى الشياخة بمدينة « سورت » مقام عبد القادر بن محمد السورتي ، أخذ عنه جمع من الناس ، مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين و مائتين و ألف ؛ كما في « الحديقة الأحمدية » .

## ١٠١٩ - السيد يحيى بن ضياء الجائسي

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن محمد ضياء بن محمد عدل الحسني الحسيني الجائسي أحد المشايخ النقشبندية ، ولد و نشأ بمدينة « جائس » من توابع « رای بریلی » و أخذ الطريقة عن السيد محمد عدل بن محمد علم الله الحسني الحسيني البريلوى ، و أخذ عنه السيد نجم الهدى النصيرآبادي و الشيخ أمين الدهر بن

عالى تبار الجائسى و خلق كثير .

## ١٠٢٠ - مولانا يحيى على الصادقپورى

الشيخ العالم المحدث يحيى على بن إلهى بخش بن هداية على الجعفرى الهداوى ثم الصادقپورى أحد العلماء الربانيين المجاهدين . ولد سنة سبع و ثلاثين و مائتين و ألف و قرأ العلم على صنوه الشيخ أحمد الله و على الشيخ ولاية على ، و أخذ الطريقة عن الشيخ ولاية على المذكور ، و أسند الحديث عنه ، ثم تصدر للتدريس و التذكير ، و كانت له اليد الطولى فى الفقه والحديث و مهارة تامة فى استخراج المواريث و الحساب .

و كان آية من آيات الله سبحانه فى الصبر على البلاء و الرضاء بالقضاء والشجاعة و السماحة ، سافر إلى الحدود مع شيخه ولاية على ، و أعانه فى الغزو و الجهاد ، ثم عاد معه إلى الهند و اشتغل بالتدريس و التذكير مدة ، ثم سافر معه مرة أخرى ، و لما توفى شيخه عاد إلى الهند و عكف على التدريس و التذكير زمانا طويلا ، ثم قبض عليه الإنكليز بسبب الإعانة لمن كانوا من غزاة الهند من أصحاب السيد أحمد رحمه الله سنة ثمانين و مائتين و ألف و ألقوا عليه من المصائب ما لا يحصيها البيان ، و كان يتحمل ذلك و ينشد :

و لست أبالى حين أقتل مسلما على أى شق كان فى الله مصرعى

و ذلك فى ذات الإله و إن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم أصدرت المحكمة حكمها بالشنق ، فأبدى سروره و فرحه بذلك ، و حكم عليه بالنفى المؤبد إلى جزيرة « اندمن » و توفى هناك سنة أربع و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فى « الدر المنثور » .

## ١٠٢١ - الشيخ يحيى على النوآبادى

الشيخ الصالح يحيى على بن مظفر على الحسينى النعمى النوآبادى البهارى

البهاري أحد المشايخ المشهورين ولد ببلدة «بهار» سنة إحدى و تسعين و مائة و ألف و قرأ العلم و لازم الشيخ حسن علي المنعمي البٹنوي، و أخذ عنه الطريقة، و تولى الشياخة بعده، أخذ عنه والده أشرف علي و الشيخ ولاية علي الإسلامپوري و خلق كثير، توفي لعشر خلون من ذي القعدة سنة أربع و ستين و مائتين و ألف «بخسرو پور نو آباد» فدفن بها؛ كما في «أنوار الولاية».

## ١٠٢٢ - القاضي يعقوب علي الـگوپاموي

الشيخ الفاضل يعقوب علي بن فضل علي بن رحم علي العثماني السنديلوي ثم الـگوپاموي أحد العلماء الصالحين، ولد في رمضان سنة سبع و مائتين و ألف و اشتغل بالعلم على أساتذة بلاده مدة، ثم سافر إلى «مدراس» و قرأ على الشيخ تراب علي الخيرآبادي و الشيخ حسن علي الماهلي و القاضي إرتضا علي الـگوپاموي، و ولي الإفتاء بمليبار، ثم القضاء في «مچهلي بندر» ثم ولي الصدارة براجمندري، و اشتغل بتلك الخدمات مدة طويلة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار، و رجع إلى الهند و اعتزل عن الناس براجمندري.

و توفي بذلك المقام لعشر بقين من رمضان سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و ألف؛ كما في «روز روشن».

## ١٠٢٣ - الحكيم يعقوب اللكهنوي

الشيخ الفاضل يعقوب الكشميري اللكهنوي الحكيم المشهور بالحذق في الصناعة الطبية، قرأ على السيد محمد أصغر الحسيني الدهلوي، ثم تطبب على السيد محمد بن محمد الأصغر الدهلوي المشهور بالمرتعش، و اشتغل بالطبابة في «كانپور» زمانا، ثم رجع إلى «لكهنؤ» و سكن بها في «جهوائي ٹوله» و عكف على الدرس و الإفادة، و كان من خيار الناس صورة و سيرة،

انتفع بدروسه جمع كثير من العلماء، منهم السيد الوالد رحمه الله، مات سنة ست و ثمانين و مائتين و ألف و له ثمانون سنة؛ كما في «مهرجهانتاب».

## ١٠٢٤ – مولانا يعقوب الدسنوى

الشيخ العالم الفقيه يعقوب الحنفي الدسنوى أحد فحول العلماء، له اليد الطولى في الفنون الرياضية، ولد و نشأ بدسنة (بكسر الدال المهملة) قرية من أعمال «بهار» و قرأ المختصرات على أساتذة بلاده، ثم سافر و أخذ عن الشيخ سخاوة علي العمري الجونپوري، ثم رجع إلى «بهار» و اشتغل بالدرس و الإفادة مدة ببلدة «مونگير» ثم ولي التدريس في مدرسة إنكليزية ببلدة بهار. مات سنة ثمانين و مائتين و ألف.

## ١٠٢٥ – مولانا يعقوب الدهلوى

الشيخ العالم المحدث يعقوب بن محمد أفضل العمري الدهلوى المهاجر إلى مكة المشرفة، كان سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوى المحدث، ولد ببلدة دهلي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة مائتين و ألف و نشأ في مهد جده المذكور، و قرأ عليه ثلاثة دروس من «شرح الكافية» للجامي و قرأ «الجلالين» عليه في حالة المشي، و قرأ سائر الكتب الدرسية على الشيخ رفيع الدين بن ولي الله، و حصلت له الإجازة عن الشيخ عبد العزيز المذكور في العلم و الطريقة. فدرس و أفاد مدة ببلدة دهلي، ثم هاجر مكة المشرفة مع صنوه الكبير إسحاق بن أفضل رحمه الله سنة ثمان و خمسين و سكن بمكة، أخذ عنه السيد صديق حسن القنوجي و خواجه أحمد بن ياسين النصيرآبادي و خلق كثير.

مات يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و ألف بمكة المباركة؛ كما في «مهرجهانتاب».

## ١٠٢٦ – المفتي يوسف بن أصغر اللكهنوي

الشيخ الفاضل العلامة المفتي يوسف بن المفتي أصغر بن المفتي أبي الرحم بن المفتي يعقوب الانصاري اللكهنوي أحد العلماء المشهورين، ولد بلكهنؤ سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وقرأ العلم على أبيه وعلى المفتي ظهور الله والمفتي نور الله، وولي الإفتاء بعد أبيه سنة خمس وخمسين فاستقل به إلى سنة اثنتين وسبعين، واعتزل في بيته مدة بعد ذلك، ثم ولي التدريس في المدرسة الحنفية الإمامية ببلدة «جونپور» سنة سبع وسبعين فدرس بها إلى سنة ست وثمانين، ثم سافر إلى الحجاز فدخل مكة في آخر رمضان وسافر إلى المدينة المنورة في آخر شوال فمات بالمدينة.

وكان من كبار الأساتذة، درس وأفاد مدة عمره، وله مصنفات مشهورة منها حاشية على شرح السلم للقاضي وحاشية على شرح «السلم» لملا حسن وحاشية على «الشمس البازغة» للجونپوري وتكملة الحاشية ملاحسن على «الشمس البازغة» وحاشية على «طبعيات الشفاء» وحاشية على «شرح الوقاية» إلى مبحث المسح بالرأس وتعليقات على «تفسير البيضاوي» و«صحيح البخاري».

مات يوم الأحد لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين وألف؛ كما في «مقدمة عمدة الرعاية».

## ١٠٢٧ الحكيم يوسف الدهلوي

الشيخ الفاضل يوسف بن غلام حسن الحنفي الدهلوي الحكيم الحاذق، ولد ونشأ بمدينة دهلي، وقرأ العلم على كبار الأساتذة وتطبب على والده وعمه، ثم تصدر للدرس والإفادة.

## ١٠٢٨ – القاضي يوسف الشاهجهانپوري

الشيخ العالم الفقيه القاضي يوسف بن أبي يوسف الحنفي الأفغاني

الشاهجهانپوری أحد العلماء المشهورين فی عصره ، ولد و نشأ بمدينة « شاهجهانپور » و قرأ العلم فی مدرسة العلامة عبد العلی ثم سافر إلی « بهار » ( بضم الموحدة ) و قرأ عليه الكتب الدرسية و تزوج فی تلك البلاد ، ثم سافر إلی « مدراس » و لبث بها زمانا عند والاجاه ، ثم سافر إلی « حيدرآباد » و ولی القضاء بها سنة ثمان و مائتين و ألف فی أيام نظام الملك نظام علی خان الحيدرآبادی ، و لقب « شريعت الله خان بهادر » .

و كان كثير الاشتغال بالدرس و الإفادة ، أخذ عنه ولده ذوالفقار علی و الشيخ عبد الكريم الحيدرآبادی الشهيد و خلق آخرون ، مات سنة أربعين و مائتين و ألف .

## ١٠٢٩ – نواب يوسف علی خان الرامپوری

الأمير الكبير نواب يوسف علی خان بن نواب محمد سعيد خان الشيعی الرامپوری ، أحد الرجال المعروفين بالرئاسة و السياسة ، ولد و نشأ فی نعمة أبيه و ولی الرئاسة سنة إحدی و سبعين و مائتين و ألف مكان والده .

و كان فاضلا كريما محبا لأهل العلم ، شاعرا مجيد الشعر ، له ديوان شعر فی مجلد ، توفی لست بقين من ذی القعدة سنة إحدی و ثمانين و مائتين و ألف ، كما فی « ياد گار انتخاب » .

## ١٠٣٠ – الشيخ يوسف بن عبد الله البيجاپوری

الشيخ الصالح الفقيه يوسف بن عبد الله بن محمد درويش الحسينی العريضی البيجاپوری أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم علی المفتی عبد القوی الحيدرآبادی ، ثم سافر إلی الحجاز فحج و زار و أقام بها زمانا ثم رجع

إلى الهند و أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ رحمة الله الأودگيرى و سكن بحيدرآباد ، و كان يدرس الفقه و الحديث ، مات لثلاث ليال خلون من صفر سنة تسع عشرة و مائتين و ألف بمدينة « حيدرآباد » فدفن بها ؛ كما في « محبوب ذى المنن » .

## خاتمة الطبع

قد تم بحمد الله و منه إعادة طبع الجزء السابع من « نزهة الخواطر» للعلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى رحمه الله المتوفى سنة ١٣٤١ هـ يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٩٩ هـ = تاسع نوفمبر سنة ١٩٧٩ م تحت مراقبة مدير الدائرة و سكرتيره السيد شرف الدين أحمد قاضى المحكمة العليا سابقا ـ أبقاه الله رمزا حيا لخدمة صالح العلم و الدين ؛ بعد أن أعاد النظر فيه نجل المؤلف العلام الأستاذ الشريف أبو الحسن على الندوى أبقاه الله منارا للعلم و المعرفة ! و قام بقراءة تجريباته مصحح الدائرة الأخ الصالح القاضى محمد عطاء الله النقشبندى القادرى (كامل الجامعة النظامية ـ حفظه الله تعالى).

و عنى بتنقيحه راقم هذه الخاتمة ـ كان الله له و لوالديه .

و فى الختام ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه وصلى الله عليه و سلم على خير خلقه سيدنا محمد و آله و صحبه أجمعين ـ و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين
المفتى محمد عظيم الدين رئيس قسم التصحيح
بدائرة المعارف العثمانية حيدرآباد

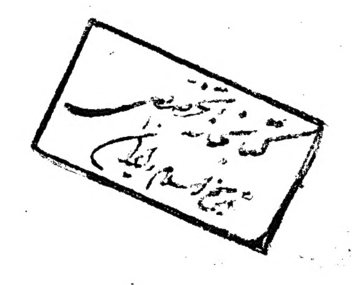
* * * *











Osmania Publication Bureau
Osmania University, Hyderabad-UN-7.
No ..................
Ar. C... R... ..................
Order No ..................
Issued on ..................

# NUZHATU'L-KHWĀTIR

BY

'Allāma 'Abdu'l-Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow

(d. 1341 A.H./1923 A.D.)

## Part VII

## (Biographies of Eminent Indians of the 13th Century A.H./19th A.D.)

Printed

Under the Supervision of

Justice Sharfuddin Ahmed

Director, Da'iratu'l-Ma'arif-il-Osmania

*Second Edition*

* * *

**Published by**

THE DA'IRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA

(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)

OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007

INDIA

1399 A.H./1979 A.D.